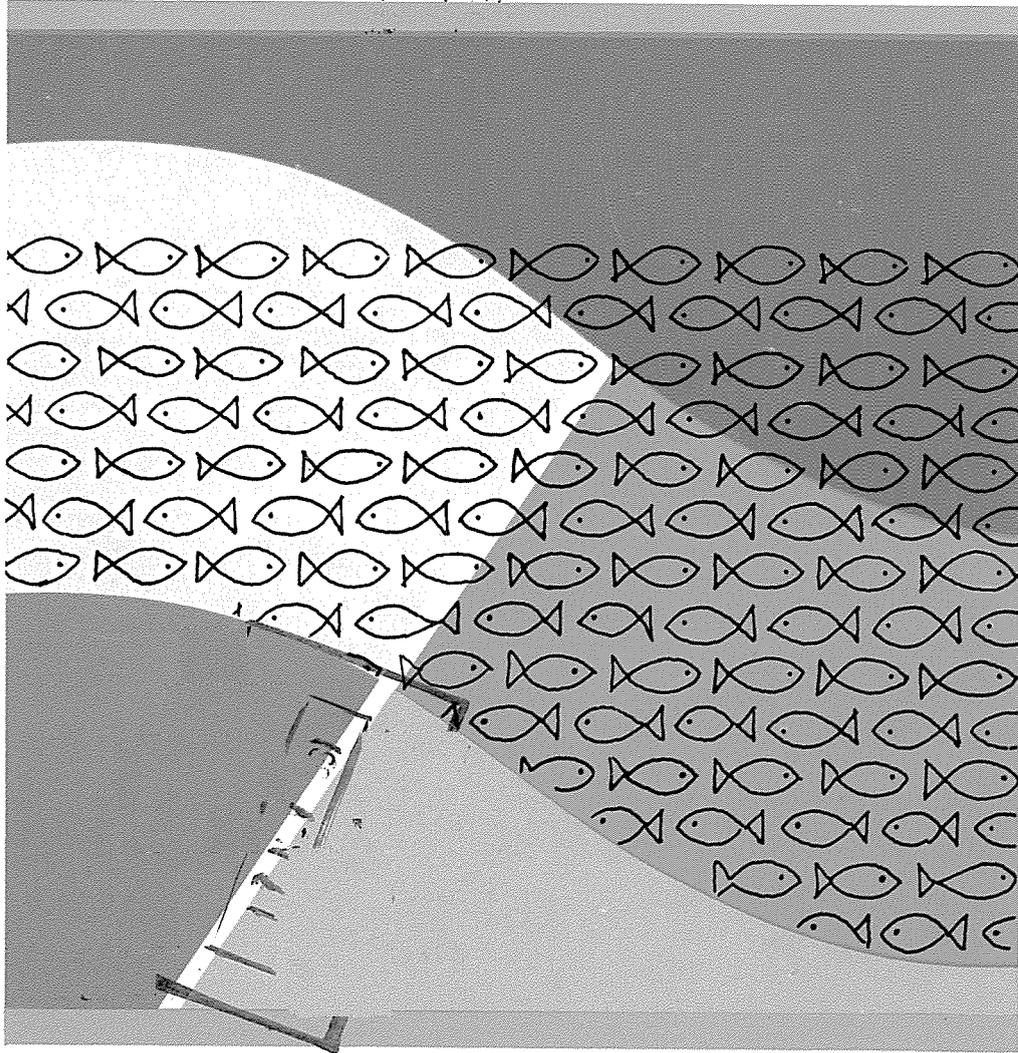


منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



حالة الأغذية والزراعة



١٩٨٠

الأممن الغذائي العالمي
مصايد الأسماك العالمية وقانون البحار

الفصول الخاصة من حالة الأغذية والزراعة

جرت العادة على أن تتضمن هذه الدراسة فصلاً أو فصلاً خاصاً تعالج مشكلات ذات طابع بعيد المدى ، الى جانب معالجة التطور العالمي في الأغذية والزراعة . وفيما يلي بيان الفصول الخاصة التي تضمنتها الطبعة العربية :

- | | |
|---|------|
| الزراعة في مستهل عقد التنمية الثاني | ١٩٧٠ |
| تلوث المياه وأثره في الأحياء المائية وصيد الأسماك | ١٩٧١ |
| التعليم والتدريب من أجل التنمية
التعجيل بالبحوث الزراعية في البلاد النامية | ١٩٧٢ |
| الاستخدام الزراعي في البلاد النامية | ١٩٧٣ |
| السكان وامدادات الاغذية والتنمية الزراعية | ١٩٧٤ |
| عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة : استعراض وتقييم منتصف العقد | ١٩٧٥ |
| الطاقة والزراعة | ١٩٧٦ |
| حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتها بالأغذية والزراعة | ١٩٧٧ |
| مشاكل الاقاليم النامية واستراتيجياتها | ١٩٧٨ |
| الغابات والتنمية الريفية | ١٩٧٩ |

حالة

الأغذية و الزراعة

١٩٨٠

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

أعدت البيانات الاحصائية الواردة في هذه
الدراسة على أساس المعلومات المتوافرة لدى
المنظمة حتى مارس / آذار ١٩٨١ *

الأوصاف المستخدمة في هذه الدراسة وطريقة
عرض موضوعاتها لا تعبر عن أى رأى خاص للمنظمة
الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق
بالوضع القانونى لأى بلد أو اقليم أو مدينة
أو منطقة ، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين
حدودها وتخومها * وفى بعض الجداول يكون
المقصود بالاقتصاديات "المتقدمة" أو "النامية"
تسهيل وضوح الاحصاءات دون الحكم على مرحلة
النمو التى وصلت اليها البلاد أو المناطق *

P.00

ISBN 92-5-601043-7

© FAO 1980

تقديم

يبدأ عقد الأمم المتحدة الثالث للتنمية في وقت يبعث فيه الوضع الغذائي والزراعي ، بـالـ والوضع الاقتصادي العالمي بصفة عامة ، على المزيد من القلق . وقد اتسمت الحالة الزراعية والغذائية خلال الفترة الأخيرة ، منذ أواسط السبعينات ، بقدر كبير من انعدام الأمن . واجتمعت مظاهر التضخم المتصاعد والركود الاقتصادي المتكرر وارتفاع نسبة البطالة واستمرار عدم استقرار العملات واختلال موازين المدفوعات — اجتمعت كل هذه المظاهر لتجعل توقعات الاقتصاد العالمي تبدو قاتمة .

وقد كانت زيادة الانتاج العالمي من الأغذية ، في ١٩٨٠ ، زيادة هامشية ، وأقل من الزيادة التي تحققت في ١٩٧٩ . وأدى انخفاض انتاج الحبوب الى مستوى لا يفي باحتياجات الاستهلاك ، خلال سنتين متتاليتين الى زيادة الطلب على استيراد الحبوب وارتفاع الأسعار ، وبصورة خاصة ، بالنسبة للحبوب الخشنة ، خلال ١٩٨٠ . وستخفض المخزونات العالمية من الحبوب في ١٩٨١ ، بدرجة كبيرة دون الحد الأدنى اللازم لتحقيق الأمن الغذائي العالمي .

ويبدو كذلك أن معدلات تضخم أسعار المواد الغذائية المحلية قد ازدادت في ١٩٨٠ ، ومن المستبعد أن تتوقف عن الزيادة في ١٩٨١ . ويصدق هذا أيضا على أسعار الأسواق العالمية للأسمدة . فبحلول نهاية ١٩٨٠ ، كانت أسعار كثير من أنواع الأسمدة الهامة قد ارتفعت بنسبة ٢٠% أو أكثر ، عما كانت عليه قبل اثني عشر شهرا .

وأكثر البلدان معاناة من هذه الأوضاع هي بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض (بما فيها الصين) حيث من المتوقع أن ترتفع وارداتها من الحبوب خلال ١٩٨٠/١٩٨١ ، بأكثر من ١٠% ، وستضطر الى الحصول على معظم وارداتها عن طريق التجارة بتكاليف تقدر بنحو ٩ بلايين دولار .

وقد ازداد العجز الجاري للبلدان النامية غير المصدرة للبتترول بأكثر من الضعف خلال ١٩٧٨—١٩٨٠ ، ليبلغ ٧٠ بليون دولار ، وربما يزداد الوضع سوءا في ١٩٨١ . وقد تضاعفت ديون هذه البلدان المتوسطة والطويلة الأجل أربع مرات تقريبا منذ ١٩٧٣ ، لتبلغ ٢٨٠ بليون دولار ، كما أن عبء خدمة هذه الديون يمتص جزءا كبيرا من إيرادات صادراتها بطيئة النمو .

وقد بلغت الأوضاع الحالية درجة من انعدام الأمن تجعل العالم يعتمد الآن ، أكثر من أي سنة مضت منذ ١٩٧٣/١٩٧٤ ، على ناتج المحاصيل الغذائية ، وخصوصا الحبوب في ١٩٨١ . وقد أبدى مجلس المنظمة ، في اجتماعه الذي عقد في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٠ ، قلقه بشأن هذا الوضع ، وأقر

المجلس النداء الذي اطلقته باعلان حالة التأهب على مستوى العالم ، كما طلب منى أن أصل طــــى استعراض الأوضاع بصورة مستمرة وأن أدعوا الى عقد مشاورة خاصة اذا اقتضت الضرورة ذلك .

ومن حسن الحظ أن توقعات انتاج الحبوب فى ١٩٨١ تبدو مشجعة . اذ تفيد التقارير — أن محاصيل الحبوب زرعت فى مساحات واسعة ، وأن ظروف نموها حتى الآن معقولة ، ومع ذلك ، فما زالت أمامنا أشهر قبل حلول موسم الحصاد . وبالإضافة الى ذلك ، نفى تقديرنا أن الانتاج العالمى من الحبوب ينخفض أن يزداد بنسبة ٤% على الأقل حتى يمكن مواجهة متطلبات الاستهلاك فى ١٩٨١ ، وبنسبة تعادل ضعف هذا الرقم تقريبا اذا أردنا انشاء مخزونات تجعلنا نشعر بدرجة معقولة من الأمان .

ومن الظواهر المثيرة للقلق بالنسبة للوضع الغذائى الراهن انتشار حالات الطوارئ بسرعة كبيرة خلال السنتين الماضيتين . اذ يشير نظام الانذار المبكر الى أن ٢١ بلدا تواجه عجزا غير طبيعى فى الأذنية ابتداء من أبريل / نيسان ١٩٨١ ، نتيجة أسباب طبيعية وأخرى من صنع الانسان ، وذلك مقابل نصف هذا العدد منذ سنتين . وقد أدى الجفاف ، بصورة خاصة ، الى نقص المحاصيل الغذائية فى عدد كبير من البلدان ، وبلغ عدد اللاجئين أرقاما مثيرة للقلق خاصة فى افريقيا . وازاء سوا الأوضاع فى أكثر من عشرين بلدا افريقية اضطرت فى شهر سبتمبر / أيلول ١٩٨٠ ، بالتنسيق مع المدير التنفيذى لبرنامج الأذنية العالمى ، الى الدعوة الى عقد اجتماع للمتبرعين لتقييم هذا الوضع الحرج والنظر فى اتخاذ اجراءات ملموسة للتخفيف من حدته . واننى أرحب بالمساهمات الكريمة التى قدمها المتبرعون لمواجهة الاحتياجات الطارئة فى افريقيا . وقد ارتفعت مخصصات المعونة الغذائية ارتقا كبيرا فبلغت ١٩٠ مليون طن . ومع أن الاستجابة العامة مشجعة فهى ما زالت غير كافية ، اذ ان الكميات المضمونة حتى الآن لا تغطى الأثلث اجمالى احتياجات البلدان المعرضة الستة والعشرين ، من الواردات .

وقد بدأ الاحتياطى الدولى من أذنية الطوارئ يلعب دورا هاما . غير أنه بعد خمس سنوات من النشاط ، وعلى الرغم من زيادة المساهمات خلال السنوات الأخيرة ، لم يحقق الاحتياطى حتى الآن الحد الأدنى المستهدف وهو ٥٠٠ ٠٠٠ طن . وبالإضافة الى ذلك ، لا توضع كل هذه المساهمات تحت تصرف برنامج الأذنية العالمى دون قيد أو شرط ، ولهذا فان الاحتياطى لا يعتبر فى الواقع احتياطيا دوليا للطوارئ . وفى هذه الظروف ، اقترحت أن تحل محل الاتفاقيات الطوعية الحالية اتفاقية ملزمة قانونا ، توفر للاحتياطى الدولى من أذنية الطوارئ مستوى مضمونا من الموارد .

وما يبعث على القلق ، بصورة خاصة ، أن المعونة الغذائية تميل للانكماش فى الوقت الذى يزداد فيه عدد حالات الطوارئ الغذائية ويرتفع فيه العجز فى انتاج الحبوب لدى كثير من البلدان النامية منخفضة الدخل . ومن المحتمل أن تكون المعونة الغذائية من الحبوب ، هذه السنة ، أقل من ٩ ملايين طن ، وبذلك تظل بعيدة عن الرقم المستهدف الذى حدده مؤتمر الأذنية العالمى وهو ١٠ ملايين طن

على الأقل • ومن العوامل الأساسية التي تتسبب في تدهور حجم المعونة الغذائية التضخم المستمر في أسعار الأغذية ، وخصوصاً الحبوب ، وفي تكاليف الشحن والمناولة • وتؤكد ذلك تجارب برنامج الأغذية العالمي • فرغم ازدياد القيمة النقدية للموارد التي تم التمهيد بها للبرنامج ، خلال العشر سنوات الماضية بنسبة ١٥٠ % ، لم تزد السلع الغذائية من حيث حجمها إلا بنسبة ٢ % • ولهذا ينبغي للمجتمع الدولي أن يفكر في الأساليب والوسائل الملائمة لتحديد المعونة الغذائية بأرقام كمية ، كما تفعل المجموعة الاقتصادية الأوروبية •

وما لم يحدث تقدم نحو عقد اتفاقية جديدة لتجارة القمح ، فلا بأس من تجديد اتفاقية المعونة الغذائية التي عقدت في ١٩٨٠ حتى منتصف ١٩٨٢ • وينبغي بذل المزيد من الجهود لكسب مساهمين جدد ولزيادة التزامات المساهمين الحاليين من أجل تحقيق الرقم المستهدف وهو ١٠ ملايين طن ، في إطار الاتفاقية خلال ١٩٨١/١٩٨٢ ، كما ينبغي إعادة النظر في هذا الرقم ، إذ تشير تقديرات المنظمة إلى أنه بحلول ١٩٨٥ ستتراوح متطلبات المعونة الغذائية بين ١٧ و ١٨.٥ مليون طن • وفي أثناء ذلك يكتسب تنفيذ خطة المنظمة للأمن الغذائي العالمي أهمية بالغة •

انني أرحب بالقرار الأخير الذي اتخذته المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي ، استجابة للاقتراح الوارد في الخطة ، بأن يقدم الصندوق مساعدات مالية للبلدان الأعضاء لمواجهة الزيادات الكبيرة الموقته في تكاليف وارداتها من الحبوب • وستكون هذه المساعدات مكملة لتسهيلات التمويل التعويضية المطبقة بالفعل لتعويض النقص في حمولة الصادرات ، وسوف تمكن البلدان الأعضاء من مواجهة متاعب ميزان المدفوعات عند سد احتياجاتها الطارئة من الأغذية •

ولاشك أن زيادة إنتاج الأغذية في البلدان النامية يحتل الأهمية الأولى في دم الأمن الغذائي العالمي ، وتبذل هذه البلدان المزيد من الجهود في هذا الميدان • وقد استطاعت البلدان النامية ، خلال عقد التنمية الثاني ، زيادة إنتاجها الغذائي بمعدل ٣.٢ سنوياً ، إلا أنها لم تستطع تحقيق الرقم الذي استهدفته استراتيجية التنمية وهو ٤ % • كما اتخذت مبادرات لإنشاء أنظمة إقليمية للأمن الغذائي تتضمن إقامة احتياطات غذائية — في جنوبي آسيا ومنطقة الساحل وجنوبي أفريقيا والبلدان العربية — ومجموعة البلدان غير المنحازة • وتتولى المنظمة أن تعبر اهتماماً خاصاً لتسهيل تنفيذ هذه المشاريع الإقليمية وشبه الإقليمية • وكلى ثقة في أن الجهات المتبرعة ستوفر الدعم المطلوب •

ولم يطرأ ، حتى الآن ، على الوضع الغذائي لسكان العالم النامي أي تحسن هام ومستديم • منذ ١٩٧٨ ، عندما بلغت امدادات الطاقة الغذائية في العالم النامي المستوى المتواضع لموسم الاحتياجات لم يطرأ أي تحسن على الأوضاع • وإذا أمكن اعتبار التغذية العنصر الأول في التنمية ، فإنه من

المهم للغاية ادخال الاعتبارات التغذوية فى مشاريع وبرامج التنمية الريفية بصفة رسمية ومحددة • وقد وضعت المنظمة خطوطا توجيهية لهذا الغرض •

ان حكومات معظم البلدان النامية ، وبصورة خاصة ، البلدان منخفضة الدخل وبطيئة النمو ، فى حاجة ملحة الى مراجعة سياساتها العامة وأولوياتها من أجل ازالة العوائق الرئيسية التى تعوق تنفيذ البرامج • ولاشك أن برنامج عمل المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية والتحليل الوارد فى " الزراعة عام ٢٠٠٠ " ، وخطه عمل لاجوس التى وضعتها منظمة الوحدة الافريقية ، توفر الاطار والآفاق اللازمة لذلك •

والمنظمة مستعدة ، بقدر ما تسمح به مواردها ، لأن تساعد فى صياغة البرامج والسياسات ذات الأولوية بالنسبة للأغذية والتغذية والزراعة والتنمية الريفية ، وكذلك فى مجال تحديد المساعدات الاضافية الفية منها والمالية •

ومن الضرورى ، فى هذا الصدد ، تعبئة موارد أكبر لاستثمارها فى الزراعة • وتشير التقديرات الواردة فى " الزراعة عام ٢٠٠٠ " الى أن الأموال اللازم استثمارها فى الزراعة الأساسية ينبغي أن تزيد بمعدل ٤٪ سنويا لتبلغ حوالى ٦٣ بليون دولار فى ١٩٩٠ (بأسعار ١٩٧٥) ، اذا أهد تحقيق معدلات النمو الزراعى المستهدفة • وستبلغ احتياجات المساعدة الخارجية فى ١٩٩٠ حوالى ١٢ر٥ بليون دولار بأسعار ١٩٧٥ ، أى أعلى من المستوى الفعلى لعام ١٩٧٩ بأكثر من مرتين ونصف • ولايعد هذا الهدف مفرطاً فى الطموح بالمقارنة مع معدلات النمو السابقة • وأنه لمن دواعى خيبة الأمل الشديدة أن الزيادة فى تدفق المعونة فى ١٩٧٩ كانت اسمية فقط بالأسعار الجارية ، وأنها انخفضت بحوالى العشر بالأسعار الحقيقية ، وهذا أول انخفاض يحدث منذ ١٩٧٥ •

وفى مجال التبادل التجارى الدولى للسلع الغذائية والزراعة ، الذى يكتسب أهمية كبيرة وتحوطه الصعوبات من كل جانب ، يبدو أن التقدم شىء وهمى أشبه بالسراب منه بالحقيقة • فقد زادت إيرادات البلدان النامية من صادراتها الزراعية بمبلغ ١٢ بليون دولار ، بين ١٩٧٧ و١٩٧٩ لتصبح قيمتها الاجمالية ٧٥ بليون دولار • ولكن كل هذه الزيادة أنفقت لتمويل الزيادة فى وارداتها الغذائية • وقد زاد العجز التجارى فى البلدان النامية غير المصدرة للبتروىل ، بين ١٩٧٩ و١٩٨٠ ، بمقدار النصف تقريبا ليبلغ ٧٣ بليون دولار • وما يؤسف له أنه لا يوجد ، بالنسبة للتجارة بصفة عامة ولتجارة السلع الزراعية بصفة خاصة ، أى اجماع بين الدول على ما يجب عمله لتمكين البلدان النامية من زيادة إيراداتها من الصادرات ، ومن ثم تمويل وارداتها الحيوية •

لقد بقيت الزراعة مدة طويلة جدا خارج ميدان المفاوضات التجارية • وسعت الدول وراء مصالحها ذات المدى القصير ، وكان ذلك ، فى غالب الأحيان ، عن طريق الحواجز غير الجمركية وسياسات الحماية

التي شوهت التجارة الدولية الى حد كبير، وضيقت فرص التسويق أمام المصدرين القادرين - البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء - ورفعت بصورة مفرطة التكاليف التي يتحملها المستهلكون في هذه البلدان . وقد جاء في دراسة حديثة أعدتها المنظمة أن خفض حواجز الاستيراد بنسبة الربح ، فيما يتعلق بلحم الأبقار وحدها ، من شأنه أن يمكن البلدان النامية منخفضة الدخل ، من أن ترفع إيراداتها من صادرات لحم الأبقار بأكثر من النصف . أما بالنسبة للمنتجات المصنعة فإن حواجز الحماية ، في كثير من الحالات ، أكبر من ذلك بكثير .

كل هذه المسائل والقضايا الأخرى المتعلقة بالأغذية والزراعة والتنمية الريفية ، يناقشها بالتفصيل ، الفصل الأول الذي يتناول ، كموضوع عام ، أوضاع الأمن الغذائي العالمي الهشة . وأود أن أشير كذلك الى التغييرات التي أدخلت هذه السنة سواء في الأسلوب أو في طريقة العرض ، فقد اتجهت الدراسة نحو مناقشة كل موضوع على حدة ، وبالإضافة الى ذلك بذلت جهود للتركيز بإيجاز على النقاط والتطورات التي تتعلق بالموضوع وبالتنمية الزراعية بصورة عامة .

ويتناول الفصل الثاني تحليل المشاكل والفرص التي يتيحها قطاع المصايد . ولا شك أن ضم جزء كبير من موارد الأسماك البحرية في العالم الى مناطق الولاية الوطنية أضاف أبعادا جديدة الى الاتفاق المتاح للدول الساحلية ، ويعتبر ذلك ظاهرة ملموسة من ظواهر النظام الاقتصادي الدولي الجديد . ويناقش هذا الفصل أيضا نتائج توسيع المناطق الاقتصادية على توزيع الموارد السمكية البحرية والتأثير المباشر لذلك على المصيد ، ومشاكل ومكائبات تحقيق الحد الأمثل من الموالي الذي يمكن المحافظة عليه .

وبنماج العمل الخاص التابع للمنظمة والمتعلق بتنمية المصايد وإدارتها في المناطق الاقتصادية الخالصة يحاول مساعدة البلدان النامية في التغلب على المشاكل ومواجهة التحديات الناتجة عن عمليات الموازنة والتكيف الضرورية في حجم أساطيل الصيد الوطنية وتكوينها بسبب التغيير الذي حدث في ملكية الموارد . وإذا كانت البلدان النامية تريد تحقيق المزيد من المكاسب من الموارد السمكية التي آلت اليها حديثا ، ينبغي لها أن تزيد من قدرتها على ادارة تلك الموارد بطريقة فعالة .

وقد شهد عام ١٩٨٠ عددا من المبادرات في العديد من المحافل . ولقد سررت ، بصورة خاصة ، لموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، على الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ، وكذلك لبدء عقد الأمم المتحدة الثالث للتنمية اعتبارا من أول يناير/كانون الثاني ١٩٨١ . وقد ساعدت المنظمة على صياغة الاجزاء المتعلقة بالزراعة في الاستراتيجية الدولية للتنمية . وهناك ما يدل على أن حكومات البلدان النامية تتخذ المزيد من القرارات الصعبة المتعلقة باعطاء أولوية أكبر للزراعة ضمن استراتيجيات التنمية فيها . والتحدى الذي يواجه المجموعة الدولية في هذه الفترة العصيبة هو أن تنهض لدعم الاستراتيجية الإنمائية الدولية الجديدة ، سياسيا وماديا . وستتضح بعض جوانب كيفية مواجهة هذا التحدي أثناء مؤتمر الأمم المتحدة القادم لأقل البلدان نموا .

وهكذا ، فان الحاجة المستمرة الى تذكير الرأى العام بالجوع وسوء التغذية ونقص الامدادات الغذائية فى العالم ومتطلبات الأمن الغذائى ، والابقاء على هذه الصورة حية فى الوعى العام ، دفعت مؤتمرا للمنظمة فى دورته العشرين لأن يتخذ قرارا بالاحتفال بىوم الأذنية العالمى ، فى ١٦ اكتوبر/ تشرين الأول من كل عام . وسىحتفل لأول مرة بهذا الیوم فى ١٩٨١ بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثین لتأسیس المنظمة .

وآمل أن یكون یوم الأذنية العالمى مناسبة تبرهن الانسانية فیها على اعتمامها العمل من أجل استئصال الجوع وسوء التغذية وتخفیف حدة الفقر فى المناطق الریغية . وهذه هى الأهداف التى تضعها المنظمة نصب عینيها والتى تنفذ من أجلها أنشطتها المختلفة ذات الاتجاه العملى .



ادوار صومال
المدير العام

بيان المحتويات

الصفحة

v	تقدّم
xx	مذكرة تفسيرية
xxii	تعريف لبعض المصطلحات الواردة في الفصل الثاني
1	الفصل الأول - استعراض الحالة في العالم
1	<u>مقدمة</u>
7	<u>الوضع الغذائي الراهن والأمن الغذائي العالمي</u>
7	انتاج الأغذية العالمي والاقليمى خلال ١٩٧٩-١٩٨٠ والتوقعات بالنسبة لعام ١٩٨١
16	التغييرات في انتاج السلع الغذائية الرئيسية وامدادتها في العالم
26	الاتجاهات بعيدة المدى لفلة الحبوب الرئيسية واستخدامها
30	مدى كفاية مخزونات الحبوب لضمان الأمن الغذائي
39	تزايد الاتجاه نحو استيراد الأغذية لدى البلدان النامية ذات الدخل المنخفض
43	المعونة الغذائية ومدى وفائها بالاحتياجات
48	المؤسسات الريفية والتغذية
59	<u>أداء الزراعة في العالم خلال عام ١٩٨٠ والاتجاهات الأطول أمدا واستخدام مخلات الانتاج</u>
61	التغييرات في الانتاج العالمي من السلع غير الغذائية الرئيسية
73	استخدام مخلات لزيادة الانتاج الزراعى
86	<u>المعونات الانمائية للقطاع الزراعى خلال السبعينات</u>
97	<u>التجارة الدولية والزراعة</u>
116	<u>استعراض بعض قضايا السياسات</u>

الصفحة

129	الفصل الثانى – مصايد الأسماك البحرية فى العهد الجديد للولاية الوطنية
129	<u>الموجز</u>
132	<u>التغييرات فى قانون البحار</u>
132	توزيع الثروة فى ظل مبدأ حرية البحار
135	مشاكل الادارة فى ظل حرية البحار
137	مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار
140	مشاكل معلقة
144	<u>الآثار المترتبة على التغييرات</u>
144	تقييم الموارد
147	توزيع الثروة
153	قيمة المحصول السمكى
157	صافى المنافع من مصايد الأسماك
158	امدادات الموارد السمكية
160	النتائج المترتبة على الوصول الحر والفتوح الى مصايد الأسماك
165	العوامل التى تزيد من صافى المنافع الاجمالية
170	مشكلات التكيف التى تواجهها البلدان الساحلية
174	مشكلات التكيف التى تواجهها البلدان ذات الأساطيل العاملة فى المياه البعيدة
186	<u>مهام الادارة والتنمية</u>
187	توضيح الأهداف
188	تلبية الاحتياجات من المعلومات
190	تطبيق الأنظمة والاتفاقيات
192	اقتسام المخزونات المشتركة
193	الاستفادة من شركات الصيد الأجنبية
197	تنمية الطاقات المحلية
199	المعونة الفنية ودور المنظمة

الجدول

استعراض الحالة فى العالم والأمن الغذائى العالمى

الصفحة

١-١	الأرقام الدليلية للمنظمة عن الانتاج العالمى والاقليمى من الأغذية (المحاصيل والثروة الحيوانية) وحصص الفرد من انتاج الأغذية	8
٢-١	التغييرات الأخيرة فى انتاج الأغذية فى أقل البلدان نموا	14
٣-١	أسماك الطعام فى العالم وفى البلدان النامية والمتقدمة	20
٤-١	معدل انتاج الحبوب الرئيسية فى الاقاليم النامية والمتقدمة من ١٩٥٠-١٩٥٩ ومن ١٩٦٠-١٩٦٩ ومن ١٩٧٠-٧٩	27
٥-١	استخدام الحبوب المنتجة	29
٦-١	تقديرات المخزونات المرحلة من الحبوب	31
٧-١	واردات أشد البلدان تضررا وأقلها نموا من المنتجات الغذائية / الأرقام الدليلية للقيمة والكمية وقيمة الوحدة	41
٨-١	شحنات المعونة الغذائية من الحبوب ، يوليو / تموز - يونيو / حزيران	44
٩-١	موجز بالموارد المتوافرة لمواجهة حالات الطوارئ من كل من برنامج الأغذية العالمى والاحتياطى الدولى لأغذية الطوارئ ١٩٧٦-١٩٨٠	47
١٠-١	الامدادات اليومية من السعرات الحرارية التى يحصل عليها الفرد بالقياس الى احتياجاته	52
١١-١	التغيير فى معدلات التضخم وأسعار بيع الأغذية للمستهلكين فى ٤٧ بلدا ناميا وفى جميع البلدان المتقدمة ذات اقتصاديات السوق ، ١٩٧١-١٩٧٩	54

اداء الزراعة فى العالم خلال عام ١٩٨٠

الاتجاهات الأطول أمدا واستخدام مداخل الانتاج

١٢-١	الأرقام الدليلية للانتاج الزراعى العالمى والاقليمى (المحاصيل والثروة الحيوانية)	60
١٣-١	المصيد العالمى والاقليمى من الأسماك والقشريات والرخويات ويشمل جميع الأحياء المائية فيما عدا الحيتان والأعشاب البحرية	67

الصفحة

70	الناتج العالمى من المنتجات الحرجية الرئيسية	١٤-١
76	استهلاك الأسعدة	١٥-١
78	أسعار صادرات أسعدة مختارة فى عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠	١٦-١
83	قيم واردات البلد ان النامية من المبيدات خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٧٨	١٧-١
<u>المعونات الانمائية للقطاع الزراعى خلال السبعينات</u>			
89	الالتزامات الرسمية للزراعة خلال ١٩٧٢-١٩٧٩	١٨-١
		الالتزامات الرسمية للزراعة (باستثناء منح المعونة الفنية) وذلك حسب الاقاليم	١٩-١
94	والأغراض الرئيسية	
<u>التجارة الدولية والزراعة</u>			
		قيمة الصادرات العالمية من المنتجات الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية)	٢٠-١
98	والمسكية والحرجية بالأسعار الجارية	
		قيمة التجارة الزراعية العالمية (المحاصيل والثروة الحيوانية) بالأسعار الجارية	٢١-١
99	وحسب الاقاليم	
		أرقام المنظمة الدولية بحجم الصادرات العالمية من المنتجات الزراعية	٢٢-١
		(المحاصيل والثروة الحيوانية) وقيمتها وأسعار وحداتها حسب المجموعات	
102	السلعية الرئيسية	
		نسب التبادل التجارى الصافية على أساس المقايضة أو العائدات من الصادرات	٢٣-١
		الزراعية مقابل السلع المصنعة : بلدان اقتصاديات السوق النامية والمتقدمة	
106	وأقل البلدان نمواً	
		الارقام الدولية لقيمة وحجم صادرات المنتجات المسكية ، فى العالم وفى البلدان	٢٤-١
111	المتقدمة والنامية	
		حجم الصادرات من المنتجات الحرجية الرئيسية ، على المستوى العالمى ، ومن	٢٥-١
113	البلدان النامية والمتقدمة	

<u>الصفحة</u>	<u>التغييرات فى قانون البحار</u>	
139	مناطق الولاية الوطنية على المصيد ، الدول التى وسعت ولايتها الوطنية وسنة التنفيذ (حتى ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠)	١-٢
140	توزيع المساحات بين الدول الساحلية داخل منطقة المائتى ميل بحرى	٢-٢
	<u>الآثار المترتبة على التغييرات</u>	
146	تقدير متوسط قيم الوحدات لأصناف ومجموعات أصناف مختارة فى ١٩٧٨	٣-٢
148	تقدير قيمة الكميات (باستثناء الأسماك السباحة فى المحيطات) التى صادتها البلدان الرئيسية التى تمتلك أساطيل للصيد فى أعلى البحار عام ١٩٧٢ من المناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان المتقدمة والنامية بأسعار عام ١٩٧٨	٤-٢
150	قيمة محاصيل الصيد التى حصلت عليها البلدان التى تمتلك أساطيل للصيد فى أعلى البحار عام ١٩٧٢ بأسعار عام ١٩٧٨ وحسب الأصناف الرئيسية ومجموعات الأصناف	٥-٢
155	المصيد وتقدير قيمته حسب مناطق الصيد الرئيسية ، ١٩٧٨	٦-٢
156	تقدير قيمة محصول صيد ١٩٧٨ (باستثناء محصول الأسماك السباحة فى المحيطات) أمام سواحل البلدان المتقدمة والنامية حسب منطقة الصيد	٧-٢
161	الأرقام الدليلية لعدد خلات المصيد البحرية ١٩٥٨-١٩٧٨	٨-٢
169	اليابان ، الرقم الدليلي لأسعار جميع الأنواع الرئيسية للأسماك	٩-٢
181	قيمة واردات أهم البلدان من السلع السمكية كنسبة من اجمالى الواردات العالمية فى عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٨	١٠-٢
183	صادرات وواردات السلع السمكية بالعملة الوطنية الثابتة لبعض البلدان المختارة	١١-٢
184	قيمة صادرات السلع السمكية من أهم البلدان المصدر كنسبة مئوية من اجمالى الصادرات العالمية ، خلال عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٨	١٢-٢
185	حصص الصادرات العالمية من السلع السمكية حسب المجموعات الاقتصادية	١٣-٢

الاشـكـال

الصفحةالوضع الغذائي الراهن والأمن الغذائي العالمي

- ١-١ المعدلات السنوية للتغيير في إنتاج الأغذية وعدد السكان في الاقاليم النامية،
11 ١٩٨٠/١٩٧١
- ٢-١ معدل التغيير السنوي في حصة الفرد من إنتاج الأغذية في البلدان النامية
12 حسب الاقاليم في الفترة ١٩٧١-١٩٨٠
- ٣-١ التوزيع الجغرافي للانخفاض في معدل التغيير السنوي في حصة الفرد من إنتاج
13 الأغذية خلال الفترة ١٩٧١-١٩٨٠
- ٤-١ التغييرات في الإنتاج العالمي من السلع الغذائية الرئيسية
15
- ٥-١ إنتاج الحبوب للفرد تبعاً للاقاليم ١٩٥٠/٥٩، ١٩٦٠/٦٩، ١٩٧٠/٧٩
33
- ٦-١ مخزونات الحبوب في البلدان الرئيسية
33
- ٧-١ قيمة الواردات الغذائية بالنسبة للفرد بأسعار ١٩٦٩-٧١ في كل من البلدان
النامية، والبلدان المتقدمة، وأشد البلدان تضرراً، وأقل البلدان نمواً
42 (المتوسط لفترتي ١٩٦٩-١٩٧١، ١٩٧٧-١٩٧٩)
- ٨-١ شحنات المعونة الغذائية من الحبوب
46

اداء الزراعة في العام خلال عام ١٩٨٠والاتجاهات الأطول أمداً واستخدام مدخلات الانتاج

- ٩-١ التغيير في الإنتاج العالمي للسلع غير الغذائية الأساسية
62
- ١٠-١ حصة البلدان النامية والبلدان المتقدمة في الناتج العالمي من المنتجات الحرجية
71 الرئيسية، متوسطات ٦٥/٦١ و ٧٩/٧٨
- ١١-١ حصة الاقاليم النامية والمتقدمة من استهلاك الأسمدة وإنتاجها ١٩٧٠/١٩٦٩
75 ٨٠/١٩٧٩

داخل اطار

الصفحة

9 نقص الأغذية وحالات الطوارئ ^{هـ} في ١٩٨٠/١٩٧٩	١
21 البيئة والأمن الغذائي العالمي	٢
34 الحد الأدنى للمستوى الآمن لمخزونات العالم من الحبوب	٣
38 تلافى خسائر الأغذية	٤
40 أمن الاعلاف الحيوانية	٥
55 العلاقة بين ماينفق على الأغذية وبين تغييرات الدخل	٦
66 سياسات صيد الأسماك والمناطق الاقتصادية الخالصة	٧
72 نحو استراتيجية حرجية من أجل التنمية الريفية	٨
81 استخدام الأسمدة وزيادة انتاج المحاصيل	٩

الجدول الملحقه

203 حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسلمية والحرجية الرئيسية	١-
210 الأرقام الدليلية لانتاج الأغذية	٢-
212 الأرقام الدليلية للانتاج الزراعي	٣-
214 حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسلمية والحرجية الرئيسية	٤-
222	متوسط قيمة وحدة الصادرات العالمية من بعض المنتجات الزراعية والسلمية والحرجية	٥-
223 حجم الاستيراد من المنتجات الزراعية والسلمية والحرجية الرئيسية	٦-
231 الأرقام الدليلية لقيمة الصادرات الزراعية والسلمية والحرجية	٧-
233 الأرقام الدليلية لحجم الصادرات الزراعية والسلمية والحرجية	٨-
235 الأرقام الدليلية لقيمة الواردات الزراعية والسلمية والحرجية	٩-
237 الأرقام الدليلية لحجم الواردات الزراعية والسلمية والحرجية	١٠-
239 حصة الزراعة في اجمالي الاقتصاد	١١-

الصفحة

241 الموارد واستخداماتها في الزراعة	—١٢
243 معايير الناتج والانتاجية في الزراعة	—١٣
245 المخزونات المرحلة من بعض المنتجات الزراعية	—١٤
246 التغييرات السنوية في الأسعار الاستهلاكية لجميع المواد الغذائية	—١٥
248 امدادات أغذية الطاقة للفرد ونسبتها الى الاحتياجات الغذائية في بعض البلدان والمناطق النامية	—١٦
249 الملامح الرئيسية لخطط التنمية الجارية	—١٧
250 الحصة السنوية للزراعة بتعريفها " الواسع " في اجمالي الالتزامات الرسمية المقدمة لجميع القطاعات من المصادر الثنائية ومتعددة الأطراف ١٩٧٣—١٩٧٩	—١٨
251 توزيع الالتزامات الرسمية (بالنسبة المئوية) من المصادر الثنائية ومتعددة الأطراف على الزراعة بتعريفها " الواسع " ، ١٩٧٣—١٩٧٩	—١٩
252 الالتزامات الرسمية للزراعة (مع استبعاد منح المعونة الفنية) موزعة حسب الأغراض بالنسبة المئوية ، ١٩٧٣—١٩٧٩	—٢٠

مذكرة تفسيرية

تستخدم في الجداول الاحصائية الرموز التالية :

— لا شيء أو كمية مهملة

... البيانات غير متوافرة

والقصود بحام ١٩٧٨/١٩٧٩ موسم المحصول أو التسويق أو السنة الطالية المتداخلة بين هاتين السنتين الميلاديتين ° أما القصود بفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ فهو متوسط هاتين السنتين الميلاديتين °

ولا يجوز جمع الأرقام الواردة في الجداول بسبب تقربها ° وقد حسبت التغييرات السنوية ومعسولات التغيير والاتجاهات الأسية عند اللزوم اعتمادا على أرقام غير مقربة ° والنظام المترى هو المستخدم دائما ، إلا إذا أشير إلى غير ذلك °

الأرقام الدليلية للإنتاج (١)

في عام ١٩٧٨ ، تم تعديل أرقام المنظمة الدليلية إلى حد كبير ° ومنذ ذلك الحين ، باستثناء عدد قليل جدا من الحالات الاستثنائية ، تشير بيانات الإنتاج إلى السلع الأولية (مثل ذلك قصب السكر والبنجر بدلا من السكر) ° كما عدلت فترة الأساس من ١٩٦١-١٩٦٥ إلى ١٩٦٩-١٩٧١ ° ويستخدم المتوسط القطري لأسعار الإنتاج كوسط ترجيحي بدلا من النسب السعرية الإقليمية التي تتخذ القمح أساسا ترجيحيا (١٩٦١-١٩٦٥) ° ويستثنى من الأرقام الدليلية للمنتجات الغذائية ، التبغ والبن والشاي والذور الزيتية غير القابلة للأكل والألياف الحيوانية والنباتية والمطاط ، إذ وضعت أرقامها على أساس بيانات الإنتاج في السنة الميلادية °

الأرقام الدليلية للتجارة (٢)

وفي عام ١٩٧٨ أيضا ، تم تحديث الأرقام الدليلية لتجارة المنتجات الزراعية بفترة أساس جديدة (١٩٦٩-١٩٧١) ° وهي تشمل جميع السلع والبلدان التي وردت في عدد ١٩٧٩ من FAO Trade Yearbook وتتضمن الأرقام الدليلية لجمالي المنتجات الغذائية كل المنتجات القابلة للأكل التي تصنف عامة على أنها "أفذية" °

وقد حسبت الأرقام الدليلية كلا منها على حدة بالنسبة لقيمة الصادرات والواردات ، ولحجمها ، ولقيمة الوحدة منها °

- | | |
|-----------------------------------|--|
| ١) للحصول على تفاصيل كاملة ، انظر | FAO Production yearbook 1979, Rome, 1980 |
| ٢) للحصول على تفاصيل كاملة ، انظر | FAO Trade yearbook 1979, Rome, 1980 |

وتمثل الأرقام الدليلية للقيمة التغيرات في القيم الجارية للمصادرات (فوب) والواردات (سيف) بالولايات الأمريكية . وإذا قدمت بعض البلدان أرقام وارداتها بأسعار فوب ، فإن هذه الأسعار تعدل لأسعار سيف التقريبية . وتنطوي طريقة التقدير هذه على تباين كلما انحرف اتجاه تكاليف التأمين والشحن عن اتجاه قيم وحدات السلع .

وتمثل الأرقام الدليلية للحجم وقيمة الوحدة ، في التجارة بين البلدان ، التغيرات في كميات المنتجات بعد ترجيحها سعريا وفي قيم المنتجات بعد ترجيحها كميا . والمتوسطات الترجيحية على التوالي هي متوسط السعر والكمية للفترة ١٩٦٩ - ١٩٧١ ، وهي فترة الأساس المرجعية الجديدة المستخدمة في جميع متسلسلات الأرقام الدليلية التي تحسبها المنظمة حاليا بالحاسبات الالكترونية . وتستخدم طريقة لاسبيرس في وضع الأرقام الدليلية .

الشمول الاقليمي

يتبع التقسيم الاقليمي المستعمل في هذه الدراسة " التصنيف القطري للأغراض الاحصائية " الذي وضعته المنظمة . وفي أغلب الحالات لا يحتاج الشمول الاقليمي الى تفسير . ويستخدم تعبير " البلدان المتقدمة " ليشمل كلا من اقتصاديات السوق المتقدمة واقتصاديات التخطيط المركزي في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي ويستخدم تعبير " البلدان النامية " ليشمل كلا من اقتصاديات السوق النامية واقتصاديات التخطيط المركزي في آسيا . وقد أدخلت اسرائيل واليابان وجنوب افريقيا في الأرقام الاجمالية ضمن " اقتصاديات السوق المتقدمة " . وتشمل أوروبا الغربية يوغوسلافيا ، ويمتد اقليم الشرق الأدنى من قبرص وتركيا في الشمال الغربي الى أفغانستان في الشرق ، ويضم مصر وليبيا والسودان من القارة الافريقية . وتتضمن الأرقام الاجمالية لاقتصاديات السوق ، المتقدمة منها والنامية ، بلدانا لا تدخل في أي تقسيم اقليمي آخر .

وتوضع الأرقام الدليلية للتجارة في أية مجموعة من البلدان على أساس التجارة الاجمالية لكل بلد من المجموعة بغض النظر عن وجهة هذه التجارة ، وبالتالي لا تمثل هذه الأرقام التجارة الصافية للمجموعة .

تعريف لبعض المصطلحات الواردة في الفصل الثاني

Maximum Sustainable Yield (M S Y)

أعلى محصول مستمر

- أكبر كمية من الأسماك يمكن صيدها من مخزون سمكى طبيعى على المدى الطويل

Fishing effort

جهد الصيد

يقاس بالمدخلات التى تستخدم فى الصيد ، وتتألف من ثلاثة عناصر هى :

- (أ) عدد قوارب الصيد ، (ب) الوقت الذى يستغرقه الصيد ، (ج) طاقة الصيد لكل قارب

Yield curve

منحنى الانتاج

يمثل ، بالنسبة لمخزون سمكى طبيعى ، متوسط الانتاج السنوى الذى يمكن صيده عند مختلف مستويات

- جهد الصيد

Catch per unit of effort

المصيد بالنسبة لوحدة الجهد

- يشير هذا المصطلح عادة الى كمية الأسماك التى يصيدها قارب خلال موسم ما

Depletion

الاستنزاف

يحدث عند ما ينتج مخزون سمكى ما محصولا مستمرا أقل من أعلى محصول متوقع رغم ان الجهد أكبر مما

يلزم لتحقيق أعلى محصول • ويمكن أن يحدث ذلك بسبب تضاؤل قدرة المخزون على التكاثر أو بسبب صيد كميات

- كبيرة من الأسماك الكبيرة والصغيرة معا دون تمييز

Overfishing

الأفراط فى الصيد ، الصيد المفرط

يشير الى مستوى جهد الصيد أكثر مما يشير الى الانتاج من المخزون ، كما يعنى استخدام مزيد من

- الجهد يفوق عن الحد الأدنى اللازم لصيد المستوى المرغوب فيه من المحصول

Common property

الملكية الشائعة

- موارد الملكية الشائعة هى التى يكون الوصول إليها حرا وفتوحا

Baseline

خط الأساس

هو الخط الذى تقاس من عنده المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الموسعة ، وهو عادة ما يتبع خط

انخفاض الجزر على الساحل ، ولكن يمكن ان يخترق الخلجان ذات احجام واشكال معينة وكذلك المنافذ بين بعض

- الجزر

الفصل الأول - استعراض الحالة في العالم

مقدمة

يتميز الوضع العالمي للأغذية والزراعة عام ١٩٨٠ بتفاقم المشكلات التي نشأت عام ١٩٧٩ ونظرا لعدم زيادة الانتاج العالمي من الاغذية خلال عامين متعاقبين غير زيادة طفيفة ، وما ترتب على ذلك من انخفاض في مخزونات الحبوب الى أقل من حد الأمان ، فقد تعرض الأمن الغذائي العالمي لتدهور حاد ، دفع المدير العام للمنظمة الى اعلان حالة اليقظة على المستوى العالمي * وعندما عقد مجلس المنظمة دورته الثامنة والسبعين في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٠ ، أبدى موافقته على تقدير المدير العام لخطورة حالة الأغذية وتوقعاتها ، وطلب أن يبقى الموقف قيد الاستعراض المستمر ، وأن يدعو المدير العام الى مشاوره خاصه في حالة حدوث المزيد من التدهور *

ومن ثم فان العالم يعتمد على نتيجة المحاصيل الغذائية، ولا سيما الحبوب ، خلال ١٩٨١ أكثر مما كان يعتمد عليها في أي وقت مضى منذ أزمة الأغذية العالمية خلال ١٩٧٣ - ٧٤. وتبدوا احتمالات انتاج الأغذية في ١٩٨١ مشجعة حتى الآن ، اذ قد زرعت مساحات أكبر بالحبوب في أواخر ١٩٨٠ وأوائل ١٩٨١ * غير أنه مازالت هناك شهور طويلة قبل ان يتم الحصاد *

وقد تفاقم الوضع الخطير نتيجة للمشكلات التي تأخذ بخناق الاقتصاد العالمي ، اذ تعرض اقتصاد البلدان الصناعية الرئيسية للركود في أواخر عام ١٩٨٠ ، وتشير التقديرات الى أن معدل النمو في البلدان ذات اقتصاديات السوق المتقدمة لم يتجاوز نحو ١٪ من اجمالي الناتج القومي الحقيقي خلال ١٩٨٠ ، وهو ما يقل عن ثلث المعدل المتوسط للنمو خلال السنوات العشر السابقة * وليس من المتوقع أن يحدث تغيير تحسن طفيف خلال ١٩٨١ ، تعقبه العودة الى النمو بمعدل معتدل خلال عام ١٩٨٢ * اما التضخم الذي تزايد خلال عام ١٩٧٩ واتسع نطاقه بين البلدان ذات اقتصاديات السوق المتقدمة فقد استمر خلال ١٩٨٠ * ورغم أن معدله قد ينتجه الى التباطؤ فانه مازال مرتفعا بحيث بلغت نسبته ١٠٪ سنويا * ومن المنتظر أن تستمر خلال ١٩٨١ البطالة التي بلغت معدلات عالية في البلدان الصناعية لتتجاوز ٧٪ من قوة العمل لديها *

وكان لتباطؤ معدل النمو الاقتصادي وسرعة التضخم وازدياد البطالة أثرها على الاحتمالات العامة الآنية في العالم النامي * فقد تضاعف تقريبا العجز في الحساب الجاري للبلدان النامية غير المصدرة للنفط بين ١٩٧٨ و ١٩٨٠ حتى وصل الى قرابة ٧٠ بليون دولار ، وهو يتجه الى الزيادة خلال ١٩٨١ بحيث قد يصل الى ٨٠ بليون دولار * واذا كانت هذه الأرقام تمثل حصة من اجمالي الناتج المحلي لتلك البلدان مجتمعة نقل عما كانت عليه خلال أزمة النقد في منتصف السبعينات ، فان قدرة تلك البلدان على تغطية العجز قد تضاعفت منذ ذلك الحين * وأصبح المجال الآن أمام معظم هذه البلدان

لخفض طلبها من الطاقة وغيرها من الواردات أضحى مما كان عليه الحال في ١٩٧٥ * وتواجه البلدان ذات الدخل المنخفض فترة صعبة للغاية ، وهي تمارس مزيداً من الإجراءات المواءمة * ويضاعف من صعوبة موقفها أنها لا تستطيع بسهولة الوصول الى أسواق رأس المال الخاص واستخدامه كمصدر للتمويل *

وقد زادت منذ نهاية ١٩٧٣ الديون متوسطة الأجل وطويلة الأجل للبلدان النامية غير المصدرة للنفط بمقدار أربعة أضعاف تقريبا فبلغت ٢٨٠ بليون دولار ، أى مايساوى نحو ٢٠٪ من اجمالي ناتجها المحلي مجتمعة * وزادت مصاريف خدمة هذا الدين زيادة هائلة بسبب سعر الفائدة المرتفع حالياً ، والذي يعهد من إجراءات مكافحة التضخم في كثير من البلدان *

ويزيد من تعقيد هذه المشاكل تدهور المناخ الدولى للتجارة والمعونة الدولية * ونظرا للركود الاقتصادى العالمى فان الصادرات الى البلدان الصناعية من البلدان النامية التى لا تعتبر من الدول الرئيسية المنتجة للنفط لا تزيد فى الوقت الحالى الا بمعدل ٢٪ سنويا ، بينما كان معدل الزيادة فى عام ١٩٧٩ يتجاوز ١٠٪ * وتضاعف فى الوقت ذاته النمو فى حجم الصادرات العالمية من السلع الزراعية ، من ٧٪ عام ١٩٧٩ الى ٤٪ عام ١٩٨٠ * وحدث فى حالات كثيرة خلال ١٩٨٠ أن انخفضت أسعار السلع الأولية التى تمثل عنصرا أساسيا فى صادرات تلك البلدان النامية ، وليس هناك احتمال يذكر لعودتها الى الارتفاع خلال ١٩٨١ : فقد انخفض مثلا السعر المركب الذى حددته المنظمة الدولية للبن بما يقرب من ٢٨٪ *

وقد عجزت تدفق المعونات الانمائية عن اللحاق بتضخم الأسعار * وقد انخفضت بالأرقام الحقيقية التعهدات للزراعة ، بالمعنى الواسع للكلمة ، بموجب المعونة الخارجية الرسمية خلال ١٩٧٩ الى أقل من ٧ بلايين دولار على أساس أسعار ١٩٧٥ ، وهو أول انخفاض تتعرض له هذه التعهدات منذ ١٩٧٦ * وليس من المتوقع ، فى ظل المناخ الاقتصادى الحالى ، أن يطرأ تحسن ملموس خلال ١٩٨٠ أو أن يزيد تدفق المساعدات خلال ١٩٨١ ، مما يضاعف من الصعوبات التى تواجهها البلدان النامية ذات الدخل المنخفض فى تمويل التنمية ، وفى التعجيل بمعدل الانتاج الزراعى وانتاج الأغذية *

وثمة ناحية أخرى تتعلق بالوضع الغذائى خلال السبعينات وهى استمرار التضخم فى أسعار الأغذية * فبعد أن اعتدلت هذه الأسعار الى حد ما خلال ١٩٧٨ ، عادت الى الارتفاع خلال ١٩٧٩ دون أن يبدو منذ ذلك الحين مايشير الى توقف ارتفاعها *

وزاد تفاقم الوضع الاقتصادى الصعب الذى تواجهه كثير من البلدان المتقدمة والنامية نتيجة لسوء اداء المحاصيل والحيوانات الزراعية عموما والذى لم يزد خلال ١٩٨٠ غير زيادة ضئيلة (٣٪) * وكانت تلك هى السنة الثانية على التوالي التى كانت المحاصيل فيها ضعيفة بل انها كانت أسوأ سنة منذ ١٩٧٢ عندما انخفضت فيها المحاصيل والانتاج الحيوانى انخفاضا فعليا لا نسبيا فحسب *

ويؤكد الاداء الاجمالي خلال ١٩٨٠ الاتجاه الذى كان قد بدأ فى الظهور خلال العام السابق ، والذى ينم عن أن الانتاج العالمى من الأغذية كان قد شرع فى التدهور فى أواخر السبعينات * وفى البلدان المتقدمة كمجموعة كان انتاج الأغذية قد انخفض انخفاضا ضئيلا خلال ١٩٧٩ ، وزاد انخفاضه خلال ١٩٨٠ (- ١٤ ٪) * ورغم أن البلدان النامية ذات اقتصاديات السوق لم تتمكن خلال العقد الثانى للتنمية بأسره من تحقيق الرقم المستهدف وهو ٤ ٪ الا انها زادت من انتاجها الاجمالي من المحاصيل والمنتجات الحيوانية بنسبة ٢٨ ٪ سنويا وزادت انتاجها من الأغذية بنسبة ٣٢ ٪ * وكان أكبر دواعى القلق هو انخفاض حصة الفرد من انتاج الأغذية فى افريقيا خلال السبعينات * ومما يبرز خطورة الوضع الغذائى فى افريقيا ان الأغلبية الساحقة من البلدان التى تواجه عجزا غذائيا شادا فى بداية ١٩٨١ تقع فى هذه القارة *

وقد زاد نصيب الفرد من انتاج الأغذية فى الاقاليم النامية الأخرى خلال هذه الفترة بمعدل ضئيل * اذ كان الفارق بين زيادة انتاج الأغذية وزيادة السكان فى كل من الشرق الأدنى وآسيا والشرق الاقصى ضئيلا لم يتجاوز ما يتراوح بين النصف وثلاثة أرباع فى المائة *

ومن ناحية امدادات الطاقة الغذائية فان مستوى التغذية فى البلدان النامية ككل قد تحسن تحسنا طفيفا منذ أواخر الستينات حتى عام ١٩٧٨ ، وهو آخر الاعوام التى تتوافر عنها البيانات ، ولم ينطبق بالنسبة لجميع الاقاليم أو مجموعات البلدان : وهو فى افريقيا وفى أشد البلدان تضررا لم يكد تتجاوز المستوى الذى بلغه فى ١٩٦٩ - ١٩٧١ * ولا يظهر من الادلة المتوفرة حاليا أن هناك أى احتمال لحدوث تحسن منذ ١٩٧٨ *

وقد طرأ تغير سلبي خلال الفترة الأخيرة بالنسبة لوضع الحبوب فى العالم ، اذ ان الانتاج كان خلال ١٩٨٠ مساويا تقريبا لانتاج عام ١٩٧٩ * فان طرأت زيادة أخرى على الطلب خلال ١٩٨١ / ١٩٨٠ عما كان عليه فى السنة السابقة فمن شأن ذلك أن يؤدي الى انقاص المخزونات المرحلة للعام الثانى على التوالى بحيث تهبط الى أدنى مستوى بلغته منذ سنوات أزمة الحبوب فى بداية السبعينات * وتقدر هذه المخزونات حاليا بنسبة ١٤ ٪ من الاستهلاك العالمى وبذلك تكون أقل من الحد الأدنى اللازم للمحافظة على الأمن الغذائى العالمى فى ١٩٨١ / ١٩٨٢ * وتعود هذه الزيادة فى احتياجات الاستيراد بكاملها تقريبا خلال العام المحصولى الجارى للحبوب الى تزايد احتياجات البلدان الأقل نموا *

وفى الوقت الذى كانت فيه احتياجات البلدان النامية الى استيراد الحبوب آخذة فى التزايد ، انخفضت شحنات المعونة الغذائية خلال ١٩٧٩ / ١٩٨٠ الى ٨٩ مليون طن من الحبوب * ومن المشاكل الاساسية التى تعرضت لها هذه المعونة ، ارتفاع أسعار الحبوب الذى أدى الى خفض قيمة المبالغ المعتمدة لتلك المعونة * ومن الناحية الأخرى كانت الاتفاقية الجديدة للمعونة الغذائية التى بدأ

سريانها منذ ١٩٨٠/٧/١ خطوة ايجابية * وكانت تلك الاتفاقية قد أبرمت أول الأمر لمدة عام واحد ، ثم تم مد أجلها مؤخرا لمدة عامين آخرين أى لخاية * ١٩٨٣/٦/٣ * ولم تنطو هذه الاتفاقية على زيادة كبيرة فى التعهدات السنوية بحيث بلغت ٧ مليون طن ، ولكنها أيضا تتيح قدرا أكبر من المرونة للبلدان المانحة للاستجابة عندما تحتاج البلدان النامية ذات الدخل المنخفض الى معونات غذائية طارئة *

وقد زاد عدد عمليات الطوارئ التى اضطلع بها برنامج الأغذية العالمى والتى تتطوى على معونة غذائية زيادة كبيرة منذ انشاء البرنامج عام ١٩٦٢ * وكان متوسط عدد العمليات التى يضطلع بها ١٧ عملية سنويا خلال السنوات العشرين الأولى لوجوده : أما فى عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠ فقد زاد عددها عن ٦٠ عملية وبلغت تكاليفها ما يقرب من الضعف خلال عامين اثنتين فقط * وزادت التبرعات الطوعية للاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ حيث تجاوزت ٤٠٠ الف طن من الحبوب الغذائية ، وهو رقم يقل عن الرقم المستهدف وقدره ٥٠٠ الف طن وان كان يعتبر مساهمة قيمة فى برنامج الاغاثة من الطوارئ الغذائية *

وقد طرأ بعض التقدم فى خطة العمل التى وضعتها المنظمة للأمن الغذائى العالمى يبين عزم حكومات العديد من البلدان النامية على تنفيذ سياسات كفيلا بتوفير قدر أكبر ومستديم من الوقاية من العجز الغذائى * ومن الاجراءات التى اتخذتها هذه الحكومات للعمل على اقامة مخزونات احتياطية سواء وطنية أم اقليمية ، رصد اوضاع الأغذية فى بلادها بصورة منتظمة وتحسين مرافق التخزين وغيرها * وتقدم المنظمة مساعداتها الى الحكومات فى هذه الجهود من خلال المشروعات الميدانية التى تنفذ بموجب خطة معونات الأمن الغذائى وبرنامج عملها لتلافي خسائر الأغذية *

وفى مجال الثروة السمكية كان عام ١٩٧٩ عاما مخيبا للامال بالنسبة للبلدان النامية وتركزت معظم الزيادة فى انتاج المنتجات المعدة للتصدير وحدث انخفاض واسع النطاق فى حصة الفرد من الاسماك المتوافرة * وبالنسبة للبلدان المتقدمة طرأ انخفاض ضئيل فى كميات الصيد * غير أن قيمة التجارة العالمية فى الاسماك ارتفعت بشكل ملموس *

وانتهت الدورة الأخيرة لمؤتمر قانون البحار فى أغسطس/آب ١٩٨٠ وازداد الأمل فى ابرام اتفاقية رسمية خلال ١٩٨١ ولو أن هذه الآمال قد تضائلت منذ ذلك الحين * وكان الاتفاق قد تم بوجه عام على الأحكام الأساسية المتعلقة بسيادة الدول الشاطئية على موارد البحر فى مناطق تمتد الى ٢٠٠ ميل وذلك منذ بعض الوقت * ومن ثم فإن الدورات الأخيرة لم توجه اهتماما كبيرا لمصايد الأسماك *

وشهد انتاج معظم منتجات الغابات خلال ١٩٧٩ مزيدا من التقدم ، وكان معدل النمو فى البلدان النامية أعلى بوجه عام مما كان عليه فى البلدان المتقدمة * وأصبح استخدام الاخشاب كوقود ، وهو

الاستخدام الرئيسي للاخشاب فى البلدان النامية ، يتطلب قطع الاشجار فى افريقيا وآسيا بمعدل أسرع مما تستطيع غاباتها أن تتحملة . وقد اقتوت الزيادة فى المنتجات الصناعية الحرجية بزيادة فى كل من الاسعار الجارية والاسعار الحقيقية .

وتتميز سوق الاسمدة خلال ١٩٨٠ بزيادة كبيرة فى الطلب على الصادرات مع ارتفاع مستمر فى الاسعار نتيجة لتزايد التكاليف وتقلب أسعار العملات وليس بسبب انعدام التوازن بين العرض والطلب . وقد تسودى هذه الاتجاهات الى احباط جهود البلدان النامية الرامية الى زيادة انتاج الأغذية ذلك لأن هذه البلدان تستورد أكثر من نصف ما تستهلكه من الأسمدة . وقد وجهت لجنة الأسمدة التابعة للمنظمة فى اجتماعها المنعقد فى أواسط عام ١٩٨٠ الاهتمام ، بوجه خاص ، الى مسألة الاسعار وبدأت فى اعداد دراسة عن العوامل الرئيسية التى تؤثر فى العرض والطلب والاسعار بالنسبة للأسمدة .

وتأثرت البلدان المصدرة للسلع الزراعية بحالة الركود وعدم استقرار الاسعار فى الاسواق الدولية . وقد زادت قيمة الصادرات الزراعية العالمية خلال ١٩٧٩ بنسبة ١٣٪ وأن كانت هذه الزيادة بالنسبة للبلدان النامية ٨٪ . وترجع هذه الزيادة ، فى المقام الأول ، الى ارتفاع الاسعار ، إذ أن حجم التجارة لم يزد زيادة ملموسة . وانخفضت القوة الشرائية لهذه الصادرات بالنسبة للسلع المصنوعة والنفط والأسمدة انخفاضا ملموسا وبالتالى حدثت زيادة واضحة فى العجز التجارى فى البلدان النامية غير النفطية . وممن المحتمل ان يكون عام ١٩٨٠ قد شهد مزيدا من التدهور فى القوة الشرائية للصادرات الزراعية ، رغم الزيادة الاجمالية فى الاسعار الاسمية لبعض تلك المنتجات . ولا شك فى أن الوضع كان متباينا جدا فى مختلف البلدان النامية إذ كان هناك تباين كبير فى تحركات أسعار السلع . وتعرضت أسعار المحاصيل التى تصنع منها المشروبات الخفيفة والبذور الزيتية والزيتون والدهون والجلود الخام لانخفاض ملحوظ خلال ١٩٨٠ فى حين أن أسعار السكر والحبوب وغيرها من الأغذية وبعض الالياف والمطاط ومنتجات الغابات ارتفعت ، وارتفع بعضها ارتفاعا كبيرا .

ولعل التطور الرئيسى الذى يستحق الذكر فى المفاوضات الدولية بشأن التجارة فى المنتجات الزراعية خلال ١٩٨٠ هو الاتفاق على انشاء صندوق مشترك للسلع . وعند ما يتم التصديق على هذا الاتفاق سيصبح الصندوق قادرا على تمويل عمليات انشاء المخزونات الواقية من خلال اتفاقات سلعية دولية وكذلك تمويل البرامج والمشروعات السلعية الرامية الى تحسين الانتاجية والتصنيع والتسويق . كما أبرمت اتفاقية دولية جديدة للكافور خلال ١٩٨٠ وتم استئناف العمل بالاحكام الاقتصادية لاتفاقية البن الدولية . ومع انتهاء التصديقات اللازمة على الاتفاقية الدولية لتثبيت أسعار المطاط الطبيعى ، فقد دخلت هذه الاتفاقية مجال التطبيق بصفة مؤقتة .

ويبرز الأمن الغذائي العالمي بين المسائل العديدة الجارية المتعلقة بالتنمية الزراعية التي تتطلب اهتمامًا دوليًا * ويقع جانب من الحل طويل الأمد لهذه المشكلة على عاتق البلدان النامية ذات العجز الغذائي والدخل المنخفض، التي ينبغي لها أن توسع إنتاجها الغذائي بسرعة أكبر * وفي الوقت ذاته على البلدان المتقدمة ذات الفائض الغذائي وغيرها من البلدان المانحة أن تزيد ما تقدمه من معونات انمائية وغذائية * كما أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات تعاونية بين البلدان النامية، بما في ذلك وضع ترتيبات للمعونة المتبادلة كإقامة احتياطات اقليمية للحبوب، وقيام المجتمع الدولي بجهد منسق لتحسين استعداد العالم لمواجهة حالات العجز الغذائي واسع النطاق *

وقد حظيت الزراعة بقدر أكبر من الاهتمام في الاستراتيجية الالمائية الدولية الجديدة في العقد الثالث للتنمية الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠ * وقد وجهت في الألفية للقضاء على الجوع وسوء التغذية في أقرب وقت ممكن وقبل نهاية هذا القرن على كل حال * وكان عقد التنمية السابق قد حدد رقما مستهدفا لمعدل النمو هو ٤٪ سنويا للإنتاج الزراعي في البلدان النامية، وذلك سعيا للقضاء على الجوع وتحسين الاكتفاء الذاتي من الأغذية وتوفير الأمن الغذائي والتصنيع في اقتصاديات تلك البلدان * وينبغي للبلدان النامية أن توجه في سياساتها الوطنية اهتماما أكبر نحو التنمية الزراعية والريفية والتوزيع المتكافئ لمنافع النمو الاقتصادي * وعلى البلدان المتقدمة من ناحية أخرى أن تسهم في نجاح هذه الاستراتيجية لتوفير المزيد من الموارد المالية وذلك بدعم الإجراءات الرامية لتحسين الأمن الغذائي العالمي وجعل هيكل التجارة الدولية أكثر تكافؤا *

ولتحقيق الأهداف المنصوص عليها في الاستراتيجية الالمائية الدولية الجديدة لا بد من التعجيل بالتنمية في أقل البلدان تقدما * وسوف يسعى مؤتمر الأمم المتحدة المقرر عقده في سبتمبر / أيلول ١٩٨١ بشأن أقل البلدان تقدما إلى الاتفاق بصورة نهائية على برنامج العمل الجوهري الجديد الخاص بهذه المجموعة من البلدان *

ويعتبر القطاع الزراعي أيضا عنصرا أساسيا في الحوار الدائر حول تكاليف الطاقة وتوفير امدادات منها على المدى البعيد * ومن المهم أن تحظى الزراعة باعتبارها القطاع الذي يوفر الاغذية بالأولوية في السياسات الوطنية الخاصة بالطاقة، وأن يتم الوفاء باحتياجات البلدان النامية ذات الدخل المنخفض من الطاقة، ومن المهم أيضا أن يكون استخدام الطاقة في هذا القطاع استخداما يتسم بالكفاءة * وللزراعة أيضا دور هام، وإن كان يثور حوله الجدل، وهو أنها توفر مصدرا متجددا للطاقة المستمدة من المواد العضوية، كالأشجار والمحاصيل الزراعية والحيوانات الزراعية ومخلفاتها *

الوضع الغذائي الراهن والأمن الغذائي العالمى

أقر كل من مجلس المنظمة ومؤتمر الأغذية العالمى فى ١٩٧٤ التعهد الدولى بشأن الأمن الغذائى العالمى * وقد تضمن التعهد القول بأن مسألة الأمن الغذائى ينبغى أن تعالج من جوانب متعددة * ووجه الاهتمام الأساسى الى تعزيز قاعدة إنتاج الأغذية ، ولا سيما فى البلدان النامية ، وذلك الى جانب اقرار سياسات لمخزونات الحبوب وبرامج للمعونة الغذائية لضمان توفير امدادات كافية من المواد الغذائية الأساسية ، وفى مقدمتها الحبوب ، فى جميع الأوقات * وهناك جوانب أخرى عديدة للأمن الغذائى ، يمكن أن يعتبر النهوض بها جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية الوطنية ذاتها ، وقد تناول التعهد بعض تلك الجوانب أيضاً *

إنتاج الأغذية العالمى والاقليمى خلال ١٩٧٩-١٩٨٠ والتوقعات بالنسبة لعام ١٩٨١

فى أعقاب الزيادة المخيبة للأمال التى كانت أقل من ١٪ (الجدول ١-١) فى إنتاج الأغذية العالمى خلال ١٩٧٩ ، جاء الإنتاج فى ١٩٨٠ ، وفقاً للتقديرات المبدئية ، أسوأ مما كان عليه وسجل أدنى زيادة له (٣٪) منذ ١٩٧٢ عندما خضع لانخفاض فعلى * ويؤكد أداء عام ١٩٨٠ الاتجاه السدى كان قد بدأ فى الظهور فى العام السابق وهو أن إنتاج الأغذية العالمى فى النصف الثانى من السبعينات قد أخذ فى التدهور * ولم يكن لهذا التباطؤ فى معدل إنتاج الأغذية أثره الضئيل إذ أنه يقل عن معدل الزيادة فى الفترة بين ١٩٧١ و ١٩٧٥ بنسبة الربح * وقد ترتبت عليه آثار اجتماعية واقتصادية بل وسياسية بالغة *

وإذا كان الأداء فى عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠ متماثلاً بوجه عام لأن كلا منهما لم يشهد غير زيـــــادة طفيفة فى إنتاج الأغذية العالمى ، فقد كانت بينهما فوارق ملموسة فى توزيع الزيادة والنقص بين الاقاليم المختلفة * فقد كان عام ١٩٧٩ بالنسبة للبلدان النامية ذات اقتصاديات السوق عامًا سيئًا بينما شهد عام ١٩٨٠ تحسناً ملموساً ، ظهر مثلاً فى زيادة إنتاج الأغذية بالنسبة للفرد وأن كان لم يصل الى حد يكفى لتعويض الانخفاض الذى حدث فى العام السابق * ويرجع هذا الانتعاش الجزئى فى حصة الفرد من إنتاج الأغذية بالمقام الأول الى الزيادة الكبيرة فى إنتاج البلدان النامية ذات اقتصاديات السوق فى الشرق الأقصى حيث كانت الامطار الموسمية ملائمة بوجه عام لإنتاج المحاصيل ، وكذلك الأمر فى الشرق الأدنى * كما أن إنتاج الأغذية زاد الى حد ما فى افريقيا وان كانت هذه الزيادة لا تزال عند مستوى غير ملائم ، فى حين تباطأ الإنتاج فى أمريكا اللاتينية *

وبالنسبة لبلدان آسيا ذات الاقتصاد المخطط مركزيا ، التي تحتل المصين بينها مكان الصدارة بحكم حجمها ، عجز عام ١٩٨٠ عن مواصلة الاداء الطيب في انتاج الأغذية الذي شهدته العايمان السابقان بالنسبة للاقليم في مجموعه . وما زالت حالة امدادات الأغذية في بعض بلدان هذا الاقليم سيئة للغاية .

نقص الأغذية وحالات الطوارئ في ١٩٨٠/١٩٧٩

الى جانب انخفاض المستوى العالمي للانتاج الغذائي في ١٩٧٩ و ١٩٨٠ فقد كان من بين الجوانب الأكثر اقلقا التكرار المستمر في نقص الأغذية وحالات الطوارئ المماثلة ولا سيما في أفريقيا . وأوضحت التقارير التي وصلت من خلال النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر للأغذية والزراعة في المنظمة أن ٢٨ بلدا قد تعرضت في مطلع عام ١٩٨١ لحالات استثنائية من نقص الأغذية بينها ١٣ من أقل البلدان نموا . وتقع معظم البلدان المتضررة في أفريقيا (٢٢) حيث ساء الوضع منذ العام الماضي . اما البلدان الباقية فهي ثلاثة بلدان في آسيا واثنان في أمريكا اللاتينية وبلد واحد في الشرق الأقصى .

ومال الوضع نحو التدهور خلال ١٩٨٠ اذ بدأت تظهر آثار مواسم ١٩٧٩ الرديئة للمحاصيل الغذائية ، ولا سيما في مناطق واسعة من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء حيث تضررت الامدادات الغذائية للعام الثاني على التوالي .

وكانت العوامل الرئيسية لهذا التدهور هي الظروف غير الملائمة لزراعة المحاصيل الغذائية في شرق أفريقيا ، واستمرار موجة الجفاف في بعض بلدان الساحل والعيدي من البلدان الآسيوية وأهم من ذلك كله توقف انتاج الأغذية وتوزيعها نتيجة الصراعات والحروب الأهلية في بعض أنحاء أفريقيا الشرقية وآسيا .

وقد حدثت زيادة ضخمة في أعداد اللاجئين والنازحين في كل من آسيا وأفريقيا . وتتباين احتياجات هؤلاء تباينا كبيرا وذلك طبقا للامدادات الغذائية في البلد المضيف التي قد تكون غير كافية لا طعام السكان المحليين أنفسهم . وعلى سبيل المثال فان الصومال التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٤ر٢ مليون نسمة مضطرة الى اعالة ١ر٣ مليون من اللاجئين . وتقدر احتياجات اللاجئين من الحبوب بـ ١٩٠ الف طن في عام ١٩٨١ . ويواجه هذا القطر موجة جفاف متجددة حاليا ، ويزيد عجز الحبوب فيه بما في ذلك احتياجات اللاجئين عن نصف مليون طن .

ويمكن أن يعزى جانب كبير من التباطؤ الذي طرأ على سرعة النمو في انتاج الأغذية العالمية في أواخر السبعينات الى التقلبات التي طرأت على اقتصاديات البلدان المتقدمة ذات اقتصاد السوق ، وهي من السمات المميزة للتجارة العالمية للأغذية وللأمن الغذائي . ومرة أخرى في عام ١٩٨٠ كشفت البلدان المتقدمة عن مدى حساسيتها للعوامل الجوية ، وذلك في الوقت الذي أصبح فيه العالم النامي أكثر اعتمادا على تلك البلدان في الحصول على احتياجاته من الأغذية الأساسية . وفي كل من أمريكا الشمالية وأوسيانا كان عام ١٩٨٠ من حيث انتاج الأغذية أسوأ من عام ١٩٧٩ اذ تعرضت فيهما مساحات واسعة

للجفاف * وعلى النقيض من ذلك تعرضت أوروبا في مجموعها لامطار أكثر من المألوف ، ومع ذلك فإن انتاج الأغذية في أوروبا الغربية سجل زيادة تتجاوز بكثير زيادة السكان في الاقليم * وعاد انتاج الأغذية فـسـى كل من أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتى الى الانخفاض عام ١٩٨٠ بحيث لم يصل بعد الى مستوى عام ١٩٧٨ ويرجع ذلك على الأخص للظروف الجوية غير المناسبة *

وتقدر أمانة المنظمة أنه لا بد من زيادة الانتاج العالمى من الحبوب فى ١٩٨١ بنسبة ٤% على الأقل لتغطية احتياجات الاستهلاك فى ١٩٨٢/١٩٨١ ، كما لا بد من أن يزيد بنسبة ٨% حتى يلبي احتياجات الاستهلاك وتجديد المخزونات بحيث تبلغ الحد الأدنى للأمن ، كما يتضح فيما بعد * ومن ثم فإن محصول الحبوب فى عام ١٩٨١ ستكون له أهمية حاسمة *

ويبدو فى هذه المرحلة المبكرة أن احتمالات محصول ١٩٨١ تهدو ومشجعة الى حد معقول * إذ أن الزيادة التى طرأت على أسعار الحبوب فى الاسواق العالمية خلال ١٩٨٠ ستكون حافزا للمنتجين لزيادة انتاجهم وتوسيع الرقعة المزروعة بالحبوب * وللسنة الثانية على التوالى لن يكون فى الولايات المتحدة برنامج لتحديد المساحات المزروعة قمحا فى ١٩٨١ ، وبذلك يمكن التنبؤ بأن المساحات التى ستزرع بسـه ستكون مساحات شاسعة * ومن المتوقع أن تزيد المساحات المزروعة بالحبوب فى بعض البلدان الرئيسية المصدرة للحبوب مثل كندا وأستراليا ، وما زال العمل جاريا فى الأرجنتين لاتخاذ الاجراءات الرامية الى تحرير أسعار الحبوب كجزء من الجهود المبذولة لتشجيع انتاجها * ويمكن أيضا أن يتوقع من البلدان ذات الاقتصاد المخطط مركزيا أن تهذل جهدا كبيرا للتوسع فى انتاج الحبوب سواء فى أوروبا الشرقية أو فـسـى الاتحاد السوفييتى * ولكن من المتوقع من الناحية الأخرى أن تتأثر خطط انتاج الأغذية عام ١٩٨١ نهيجة لارتفاع التكاليف وخاصة تكاليف الطاقة وما يتصل بها من مدخلات كالسماد ، وكذلك بسبب ارتفاع سعر الفائدة *

وحتى أواخر فبراير / شباط ١٩٨١ كان الطقس مناسبا الى حد معقول لانتاج الأغذية فى معظم المناطق مما سيكون له أثره على الامدادات الغذائية العالمية فى عام ١٩٨٢ *

ويظهر من الاتجاهات طويلة المدى لانتاج الأغذية العالمية أن الهامش الحالى بين زيادة انتاج الأغذية وزيادة الاحتياجات الناجمة عن تزايد السكان وحده فى البلدان النامية ضيق جدا (الشكل ١ - ١) * وأدى العجز بنسبة الربح فى تحقيق معدل النمو المستهدف فى العقد الثانى للتنمية والذى حدد فى مجال الزراعة بنسبة ٤% سنويا الى توسيع هذه الفجوة * ومع ذلك فإن بعض المناطق والبلدان حققت أداء طيبا رغم أن اقلها واحدا لم يحقق نسبة ال ٤% المستهدفة * وكان معدل النمو فى اقليم أمريكا اللاتينية ٣٩% وفى بلدان آسيا ذات الاقتصاد المخطط مركزيا ٣٤% * وحققت بلدان نامية ذات اقتصاديات السوق فى الشرق الأدنى وفى مناطق الشرق الأقصى المكتظة بالسكان ٣٢% الى ٣٣% * وكان أضعف أداء فى افريقيا حيث كان المتاح للفرد فى المتوسط من الامدادات الغذائية المنتجة محليا يقل بنسبة ١٠% عما كان عليه منذ ١٠ سنوات *



الشكل ١-١
المعدلات السنوية للتغيير
في إنتاج الأغذية وعدد السكان
في الأقاليم الفاحية ، ١٩٧١-٨٠

النسبة المئوية للتغيير السنوي

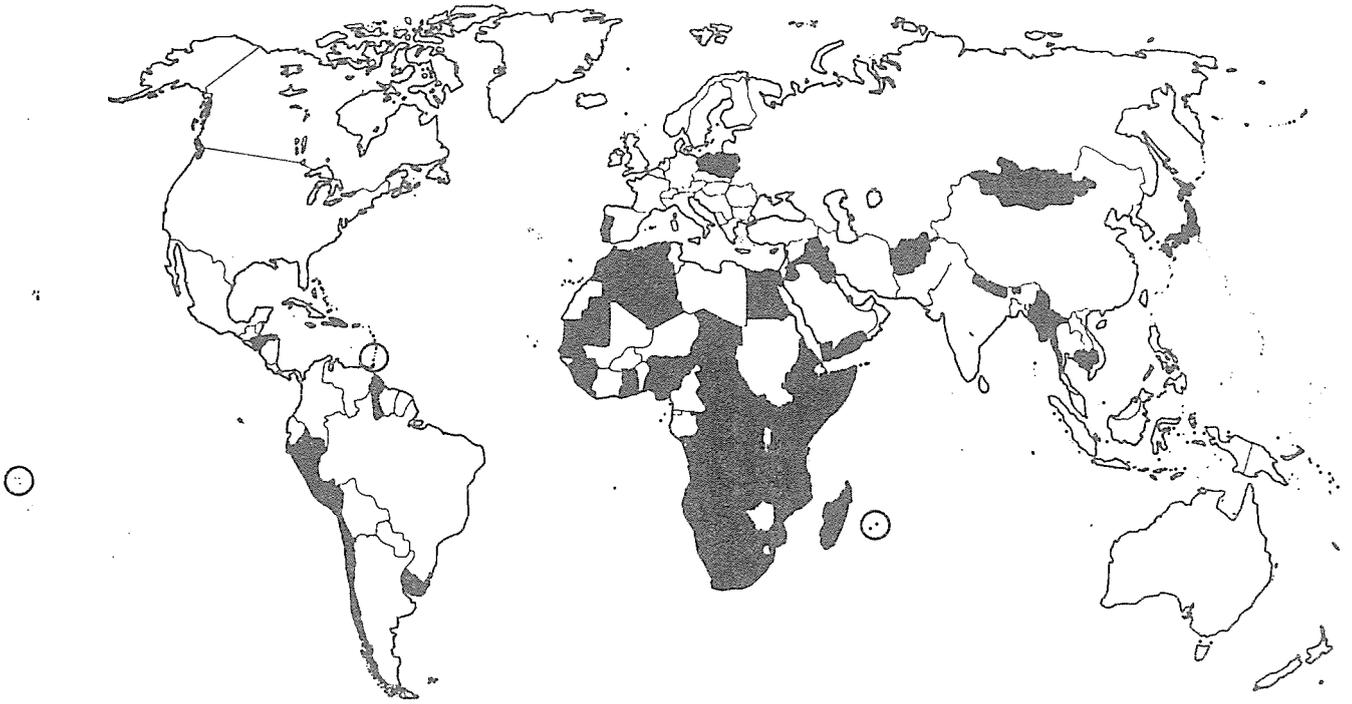
وتظهر الجوانب المختلفة لهذه الصورة بوضوح من الشكل ١-٢ والشكل ١-٣ * فالشكل ١-٢ يبين من ناحية أن ٣٠-٤٣ بلدا من البلدان النامية في أفريقيا حققت معدلا سلبيا للنمو في إنتاج الأغذية بالنسبة للفرد خلال الفترة ١٩٧١-١٩٨٠ وكذلك فإن الوضع حرج في الشرق الأدنى حيث تتفاوت النسبة بين -٣٣% الى +٥% وحيث كان معدل النمو سلبيا في أكثر من نصف عدد البلدان * كما كان معدل إنتاج الأغذية في ثلث بلدان أمريكا اللاتينية سلبيا خلال السبعينات * ونجد من ناحية أخرى في الشرق الأقصى أن ٣ بلدان فقط من البلدان النامية الـ ١٣ الواردة في القائمة حققت معدل نمو سلبيا بالنسبة للفرد من إنتاج الأغذية ، وأن ١٦ بلدا ناميا حققت زيادة في إنتاج الأغذية بالنسبة للفرد بمعدل ١% سنويا على الأقل *

ومن بين جميع الاقاليم ، حققت البلدان الآسيوية ذات التخطيط المركزي أفضل أداء حسب هذا المعيار الضيق والمهم في الوقت ذاته * غير أن ذلك يرجع أساسا الى الصين * فهذا الاقليم يضم بعض البلدان التي تعاني من انخفاض في حصة الفرد من إنتاج الأغذية *

الشكل ١-٢ معدل التغيير السنوي في حصة الفرد من انتاج الأغذية في البلدان
الغامية حسب الأقاليم في الفترة ١٩٧١-١٩٨٠

AFRICA أفريقيا	FAR EAST الشرق الأقصى	LATIN AMERICA أمريكا اللاتينية	NEAR EAST الشرق الأدنى	بلدان آسيا ذات التخطيط المركزي
		† BAHAMAS		
			† SYRIA	
	† KOREA, REP			
	† THAILAND	† ARGENTINA † SURINAM † EL SALVADOR		† KOREA, D PR
	† SRI LANKA	† COLOMBIA † CUBA	† LIBYA	
	† BRUNEI	† BRAZIL, PARAGUAY		† CHINA † REPUBLIC
† SWAZILAND † NIGER, RWANDA	† PHILIPPINES † MALAYSIA	† HONDURAS † GUATEMALA † NICARAGUA	† SAUDI ARABIA † TURKEY	
† TUNISIA, REUNION				† VIET NAM
† GUINEA-BISSAU † GABON † MALI, UPPER VOLTA, CAMEROON † IVORY COAST	† BANGLADESH † PAKISTAN † INDONESIA, INDIA, LAO	† COSTA RICA, PANAMA † BOLIVIA † MEXICO † ECUADOR † VENEZUELA	† IRAN	
† BURUNDI, BENIN		† URUGUAY, GUYANA † CHILE	† SUDAN	
† CENTRAL AFRICAN REP † CHAD † LESOTHO † LIBERIA	† BUTHAN † BURMA		† YEMEN DEM † CYPRUS	
† NIGERIA † MADAGASCAR, TANZANIA † SIERRA LEONE	† NEPAL	† HAITI, JAMAICA † DOMINICAN REP	† EGYPT † AFGHANISTAN	
† SENEGAL, ZAMBIA † KENYA, UGANDA			† YEMEN AR, IRAQ	† MONGOLIA
† GUINEA † ZAIRE, MAURITANIA † BOTSWANA † MALAWI † MAURITIUS, ETHIOPIA		† BARBADOS		
† ANGOLA		† PERU † TRINIDAD AND TOBAGO		
† TOGO † CONGO		† HONDURAS		
† GAMBIA, SOMALIA † ZIMBABWE, MOROCCO			† JORDAN	
† ALGERIA † GHANA			† LEBANON	
† MOZAMBIQUE				
† NAMIBIA				
				† KAMPUCHEA, DEM

الشكل ٢-١ التوزيع الجغرافي للانخفاض في معدل التخيير السنوى فى حصة الفرد من انتاج الأذية خلال الفترة ١٩٧١-١٩٨٠



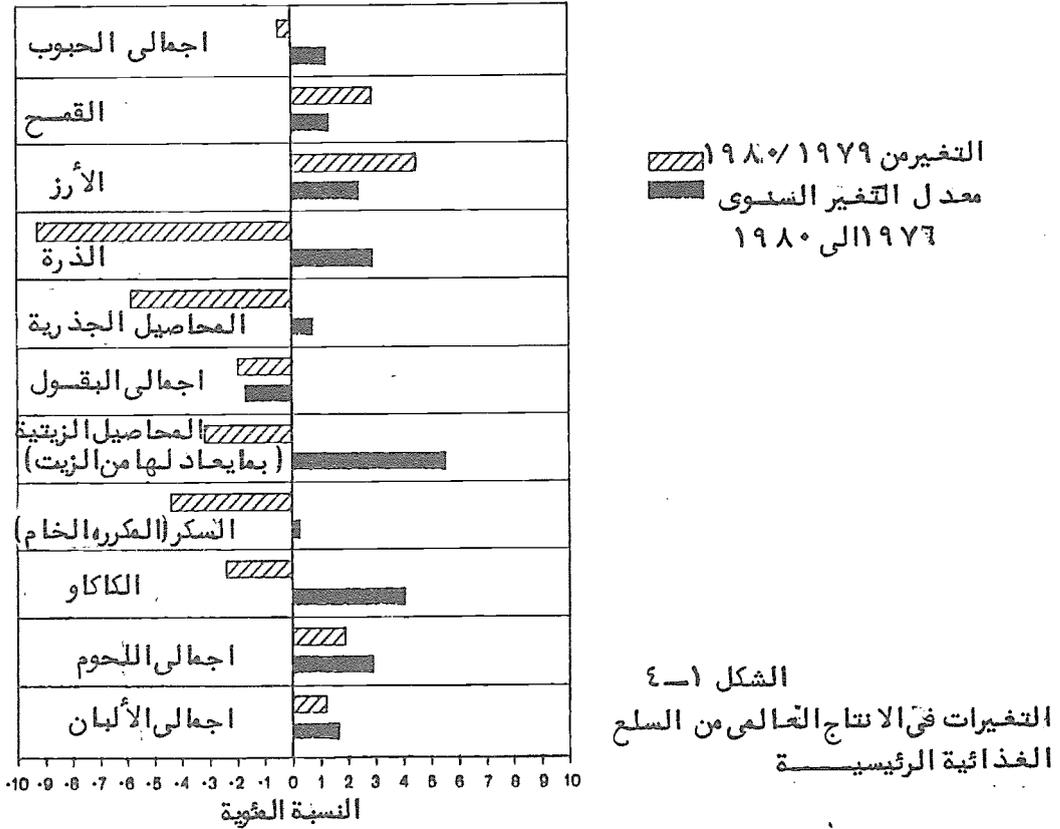
وتظهر خريطة العالم ان الانخفاض فى حصة الفرد من انتاج الأذية قد شمل خلال السبعينات البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء وهى المبينة فى الشكل ١-٣ باللون الأسود * ومع أن العديد من البلدان فى مختلف أرجاء العالم تواجه مشكلات نابعة من عجز قطاعاتها الزراعية عن توفير الغذاء للسكان المتزايدين فان هذه المشكلات هى أشد ما تكون فى بلدان أفريقيا حيث يسود أعلى معدل للنمو السكانى *

ومما يثير القلق على وجه خاص التهاط الملحوظ فى معدل الزيادة فى الانتاج الغذائى فى أقل البلدان نمواً خلال السبعينات حيث انخفض المعدل السنوى الوسطى للزيادة بمقدار الثلث فى النصف الأول من العقد (الجدول ١-٢) وفى هذه المجموعة من البلدان الأكثر فقراً زاد الانتاج الغذائى بنسبة ٢٣% فحسب خلال السبعينات وهذا يقل كثيراً عن النسبة التى حققتها البلدان النامية ككل * ومع أن البلدان الأفريقية الأقل نمواً قد ضاعفت من معدل النمو فى الانتاج الغذائى فان هذا المعدل لا يزال أقل بكثير من معدل النمو السكانى الذى يقارب ٣% * وفى هذا المجال كان أداء البلدان الآسيوية الأقل نمواً أفضل ولو أن معدل الزيادة فى انتاجها الغذائى قد تباطأ مؤخراً بصورة تنذر بالخطر *

الجدول (٢٠١) التغييرات الأخيرة في انطاج الأغذية في أقل البلدان نمواً

معدل التغيير السنوي	التغيير	١٩٧٠ إلى ٢٥-٦١	٨٠-٧٦	٧٥-٧١	١٩٨٠-١٩٧٩	١٩٧٩-١٩٧٨	
٨٠-٧١	١٩٧٠	٢٥-٦١	٨٠-٧٦	٧٥-٧١	١٩٨٠-١٩٧٩	١٩٧٩-١٩٧٨	أقل البلدان نمواً في أفريقيا
١٨	٢٥	١٧	١٨	٢٣	٢٣	٤	أقل البلدان نمواً في آسيا
٢٧	٢٩	٣٤	٣٨	٤٧	٤٣	٣	أقل البلدان نمواً في الشرق الأدنى
٢٠	١١	٠٦	٥	١٨	٤٦	٠	مجموع البلدان الأقل نمواً
٢٢	٢٣	١٨	٢٩	٣٠	١٠	٠	

وبشهاد عام ١٩٨١ جهودا خاصة لتعبئة الموارد اللازمة لتمكين أقل البلدان نموا من التغلب على مشاكلها خلال الثمانينات، وسيعقد مؤتمر للأمم المتحدة بشأن أقل البلدان نموا في سبتمبر / أيلول ١٩٨١ • وسيحالج هذا بالتفصيل في نهاية هذا الفصل • (١)



(١) انظر "استعراض بعض قضايا السياسات"

التغيرات في إنتاج السلع الغذائية الرئيسية وامداداتها في العالم

يعرض الشكل ١-٤ التغيرات الأخيرة في إنتاج السلع الغذائية الرئيسية التي تحكمت بالأرقام الدليلية للإنتاج الغذائي * وقد عرضت التغيرات والأرقام الدليلية للإنتاج حسب السنوات التقويمية ، بينما عرض التعليق التالي (٢) حول السلع الغذائية الرئيسية حسب مواسم المحاصيل أو السلع التي يتطابق معظمها مع السنوات التقويمية (٣) * ولا تتباين هذه التدابير تباينا واسعا على النطاق العالمي الا في حالات معزولة ولو أنها في الخالب تتركز على أزمدة مختلفة *

وتشير التقديرات الى أن الإنتاج العالمي من الحبوب (بما في ذلك الأرز بما يعادله من الأرز المضروب) في الموسم المنتهى في ١٩٨٠ قد بلغ ١٤٣٧ مليون طن أى مايمثل تقريبا إنتاج ١٩٧٩ * وكان إنتاج البلدان النامية أعلى بقليل مما كان عليه في العام السابق أما إنتاج البلدان المتقدمة فكان أقل بنسبة ٢% * وشهد إنتاج القمح تحسنا عن مستواه المنخفض عام ١٩٧٩ إذ بلغ ٤٤٦ مليون طن غير أنه عجز عن الوصول الى المستوى القياسى لعام ١٩٧٨ وقدره ٤٤٩ مليون طن * وتحققت مكاسب في البلدان المتقدمة إذ زاد حجم المحاصيل في أمريكا الشمالية ، وفي أوروبا الغربية والشرقية على حد سواء بما في ذلك الاتحاد السوفييتى * غير أن الإنتاج هبط هبوطا كبيرا في استراليا * وانخفض إنتاج البلدان النامية كـمـنـ انخفاضا طفيفا * وتتركز هذا الانخفاض في الصين والهند حيث انخفض مستوى المحاصيل عن المستويات العالمية لعام ١٩٧٩ *

وانخفض إنتاج الحبوب الخشنة للعام الثانى على التوالى إذ بلغ الإنتاج العالمى ٧٢٣ مليون طن بالمقارنة بـ ٧٥٣ مليون طن عام ١٩٧٩ و٧٦٣ مليون طن عام ١٩٧٨ * ويرجع الانخفاض وقدره ٤% عن مستوى عام ١٩٧٩ الى انخفاض الإنتاج في البلدان المتقدمة الناجم أساسا عن الهبوط في محصول الولايات المتحدة من الذرة * وتحقق تحسن ضئيل في إنتاج أوروبا الغربية والشرقية غير أن إنتاج الاتحاد السوفييتى هبط بصورة طفيفة عن المستوى الردى لمحاصيل عام ١٩٧٩ ، كما انخفض الإنتاج في استراليا * وحقق الإنتاج في البلدان النامية زيادة طفيفة بصورة عامة غير ان الأرجنتين ، وهى من البلدان المصدرة المهمة ، عانت من انخفاض حاد فى الإنتاج امتصته جزئيا الزيادة التي تحققت في البرازيل *

(٢) لمزيد من التفاصيل انظر " استعراض السلع وتوقعاتها ١٩٨٠-١٩٨١ " ، روما ، ١٩٨١ *

(٣) يعتبر السكر المحصول الغذائى الأساسى الوحيد الذى لا تتطابق مواسم محاصيله (يوليو / تموز - يونيو / حزيران) مع السنوات التقويمية وذلك الى جانب بعض البذور الزيتية (اكتوبر / تشرين الأول - سبتمبر / أيلول) * وبالنسبة لتلك البذور الزيتية فان المنظمة تضع تقديرات الإنتاج الاجمالى على أساس مايعادلهها من زيت لكل سنة تقويمية * ومن بين المحاصيل الغذائية الأقل أهمية والتي تتطابق مواسمها مع السنوات التقويمية الكاكاو (اكتوبر / تشرين الأول - سبتمبر / أيلول) والحمضيات (سبتمبر / أيلول - أغسطس / آب) *

وكان الانتاج العالمى من الأرز (غير المضروب) أكبر بكثير مما كان عليه عام ١٩٧٩ إذ بلغ ٢٩٩ مليون طن • ويرجع ذلك أساسا الى انتعاش كبير فى انتاج الهند زادت نسبته عن ٣٠% • كما زاد حجم الانتاج فى كل من تايلند وبورما واندونيسيا • وتجاوز حجم هذه الزيادات فى الانتاج بكثير حجم الانخفاض الذى شهدته الصين واليابان وجمهورية كوريا • وبلغ حجم التحسن فى انتاج البلدان النامية ٢٦ مليون طن أى أن نسبته بلغت ٧% •

وتدل المعلومات الأولية على حدوث توسع فى المساحات المزروعة بالقمح وحبوب البذار الخريفى الأخرى فى النصف الشمالى من الكرة الأرضية وفى المساحات المزروعة بالحبوب الخشنة فى النصف الجنوبي ، ونتيجة الطلب الشديد سيزرع المزيد من حبوب البذار الربيعى على الأرجح وإذا ما ظلت الظروف الزراعية طبيعية فان الانتاج العالمى من القمح والحبوب الخشنة سيزيد خلال ١٩٨١ •

وبالنسبة للمحاصيل الجذرية كان حجم انتاج الكسافا عام ١٩٨٠ أكبر بقليل من الحجم القياسى السابق الذى تحقق عام ١٩٧٨ وأعلى بنسبة ٣% مما كان عليه عام ١٩٧٩ • ويرجع ذلك الى انتعاش جزئى من المواسم الرديئة لعام ١٩٧٩ فى تايلند ، والى نسبة نمو متواضعة فى أجزاء أخرى من آسيا ، والى محاصيل ذات مستوى متوسط فى معظم أنحاء أفريقيا • وفى ضوء الظروف المناخية الطبيعية فى مناطق الانتاج الرئيسية والانتعاش المنتظر فى تايلند من المستويات المنخفضة التى ساءت فى العامين الماضيين نتيجة الجفاف فان الانتاج العالمى عام ١٩٨١ سيرتفع بنسبة ٣ الى ٤% •

وكان الانخفاض فى انتاج البطاطس عام ١٩٨٠ ملحوظا فى جميع البلدان المنتجة الرئيسية •

وتشير التقديرات الى أن حجم انتاج البقول عام ١٩٨٠ قد بلغ ٤٨٢ مليون طن أى بانخفاض قدره ٢% عما كان عليه عام ١٩٧٩ • ويرجع ذلك الى انخفاض المحاصيل فى آسيا ، ولا سيما الهند ، وفى أوروبا الغربية وهو انخفاض عجزت الزيادات التى حققها كل من الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية وأمريكا الشمالية عن امتصاصه •

وشهد الانتاج العالمى من الدهون والزيوت توسعا مهما آخر خلال ١٩٧٩/١٩٨٠ • وبلغ الحجم الاجمالى للانتاج ٦٣٨ مليون طن بالمقارنة بـ ٥٨٥ مليون طن خلال ١٩٧٨/١٩٧٩ • وقد حققت البلدان المتقدمة مايزيد عن ثلثى هذه الزيادة ، وسجل أكثر من نصفها فى الولايات المتحدة • وباستثناء زيت الفول السودانى وزيت الزيتون زاد انتاج جميع الدهون والزيوت الرئيسية فى ١٩٧٩/١٩٨٠ • إذ زاد انتاج زيت فول الصويا بنسبة ٢٢% ، كان معظمه فى الولايات المتحدة ، كما زاد انتاج زيوت بذور عباد الشمس من جديد وذلك أساسا بفضل الزيادة الكبيرة فى محصول الولايات المتحدة أيضا • وبقي انتاج الاتحاد السوفيتى عمليا فى المستوى المنخفض ذاته الذى ساد فى الموسم السابق ، بينما زاد انتاج الأرجنتين • وانخفض انتاج زيت بذور اللفت وذلك بالدرجة الأولى نتيجة لانخفاض محاصيل أوروبا وكندا •

وزاد الانتاج العالمى من بذور القطن بفضل الانتعاش الملحوظ فى الولايات المتحدة وبعض المكاسب المستى تحققت فى الاتحاد السوفىيىتى * وانخفض المحصول العالمى من الفول السودانى بصورة طفيفة خــــلال ١٩٧٩/١٩٨٠ اذ انخفض الانتاج فى كل من الهند والسنگال * واستمر انتاج زيت النخيل فى التوســــع اذ تحققت زيادات فى ماليزيا واندونيسيا ، بينما انتعش انتاج زيت جوز الهند من النكسة التى لحقت بــــه عام ١٩٧٩ *

ولأول مرة منذ أربع سنوات فان الانتاج العالمى من الدهون والزيوت سينخفض على الأرجح فــــى ١٩٨٠/١٩٨١ وذلك بنسبة يحتمل أن تصل الى ٤% عن المستوى القياسى لفترة ١٩٧٩/١٩٨٠ * ويعود ذلك أساسا الى تخفيض مساحة المناطق المزروعة بالبذور الزيتية والى انخفاض غلات عباد الشمس وفول الصويا والفول السودانى فى أمريكا الشمالية * ومن المنتظر أن يستمر الاتجاه التصاعدى فى انتاج البذور الزيتية فى البلدان النامية ولو أن بعض البلدان المنتجة للفول السودانى قد أبلغت بحدوث انخفاض ملحوظ فى الغلات * وبشير الشكل ١-٤ الى هذا الانخفاض المنتظر فى انتاج الزيوت والدهون على انه انخفاض فى انتاج المحاصيل الزيتية خلال ١٩٨٠ *

وتدل التقديرات على أن انتاج السكر الخام فى ١٩٨٠/١٩٨١ سيصل الى ٨٦٦ مليون طن أى بما يزيد عن انتاج ١٩٧٩/١٩٨٠ بمليونى طن غير أنه أقل بحوالى ٤ ملايين طن عن الموسميين السابقين لذلك * ويتأثير الأسعار الحالية فمن المتوقع أن يشهد استهلاك السكر عام ١٩٨١ زيادة ضئيلة فحسب للعام الثانى على التوالى بحيث يبلغ ٩ مليون طن وان كانت المخزونات ستخضع للهبوط مع ذلك * وطبقا للتوقعات الأولية فان انتاج بنجر السكر فى أوروبا والاتحاد السوفىيىتى سيبلغ ٢٧ مليون طن بالمقارنة بانتاج الموسم السابق وقدره ٢٨ مليون طن * ومن المنتظر أن تشهد محاصيل قصب السكر زيادة فى استراليا والبرازيل والهند واندونيسيا وباكستان غير أن هذه المحاصيل ستخضع فى جنوب أفريقيا وموريشيوس *

وخلال عام ١٩٨٠ وللسنة الثانية على التوالى تعرضت منطقة الكاريبى الى اعصار هائل وبالتالى فان امدادات الموز لم تكن كافية * وظلت الصادرات عام ١٩٧٩ ، باستثناء صادرات الكاريبى ، فى مستوى عام ١٩٧٨ تقريبا * وقد بدأ اتجاه تصاعدى ملحوظ فى الأسعار خلال شهر اغسطس / آب ١٩٧٩ واستمر خلال معظم عام ١٩٨٠ * ويبدو على الأرجح أن حالة نقص الامدادات ستستمر حتى النصف الثانى من عام ١٩٨١ * وربما ستتعرض امدادات الكاريبى عند ذاك فى حين تستمر وفرة امدادات المصادر الأخرى *

ويعد الكاكو ، اذا التزمنا الدقة ، سلعة غذائية ولهذا فقد أدرج فى هذا الجزء وليس مع المشروبات الاستوائية الخفيفة التى غالبا ما يقرن بها *

وتدل التقديرات الأولية على أن انتاج الكاكاو خلال ١٩٧٩/١٩٨٠ لم يشهد تغييرا كبيرا بالمقارنة بالمستوى العالى للفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ . إذ زاد الانتاج بنسبة تقرب من ٧% فى أمريكا اللاتينية وهى زيادة امتصها بل وفاقها مبوط الانتاج بنسبة ٢% فى البلدان المنتجة الرئيسية فى أفريقيا .

وتشير التقديرات الى أن انتاج الألبان فى العالم بلغ ٤٦٥ مليون طن عام ١٩٨٠ أى بزيادة قدرها ١% تقريبا عن انتاج عام ١٩٧٩ . وقد قدر انتاج البلدان النامية بـ ١٠٤ ملايين طن بينما بلغ ١٠٣ ملايين طن عام ١٩٧٩ ، ووصل انتاج البلدان المتقدمة الى ٣٦١ مليون طن بينما كان ٣٥٨ مليون طن . وقد حافظت جميع الاقاليم ، باستثناء الاتحاد السوفييتى ، على مستوى انتاجها أو رفعتة قليلا . وزاد انتاج بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية بنسبة ٢% على الرغم من السياسات الرامية الى الحد من الانتاج . كما زادت معدلات النمو فى الولايات المتحدة وتغسير الاتجاه الانخفاضى لأعداد أبقار الألبان . وفى استراليا تفاقم الاتجاه المنخفض طويل الأمد نتيجة الجفاف ، غير أن ظروف الرعى الطيبة وتحسن عائدات التصدير قد شجع انتاج الألبان فى نيوزيلندا .

وسيحافظ انتاج الألبان فى البلدان المتقدمة على الأرجح على اتجاهه التصاعدى عام ١٩٨١ إذ أن أعداد الأبقار ستكون أكبر قليلا فى الوقت الذى تستمر فيه الزيادة فى الخلات . غير أن ارتفاع تكاليف الأعلاف قد يودى الى تباطؤ فى نمو الانتاج . كما ينتظر أن يزيد انتاج البلدان النامية بنسبة متواضعة عام ١٩٨١ .

وتباطأ انتاج اللحوم فى العالم مجددا عام ١٩٨٠ إذ لم تتجاوز نسبة زيادته ١% الى ٢% عما كان عليه فى العام السابق . وواصل انتاج لحوم الأبقار هبوطه الدورى . بينما تباطأ التوسع فى انتاج لحوم الخنازير والدواجن . وشهد انتاج لحوم الفصيلة البقرية المزيد من الانخفاض فى أمريكا الشمالية والبلدان المصدرة فى النصف الجنوبى من الكرة الأرضية . واستمرت زيادة أعداد الأبقار فى أوروبا والاتحاد السوفييتى .

وطبقا للتقديرات فان انتاج لحوم الخنازير ، الذى يعد أهم سلعة من سلح الانتاج العالمى من اللحوم ، زاد بنسبة تقرب من ٢% عام ١٩٨٠ بالمقارنة بنسبة ٥% عام ١٩٧٩ . واستمرت زيادة انتاج لحوم الخنازير والدواجن بمعدل سريع نسبيا فى البلدان النامية ولا سيما البرازيل والصين . وتضرر انتاج لحوم الضأن فى الاتحاد السوفييتى نتيجة رداة محاصيل الأعلاف غير أن الانتاج زاد فى كل من أوروبا الغربية وأوسيانيا وأمريكا الشمالية .

وفى ضوء انخفاض الطلب وارتفاع تكاليف الأعلاف من المنتظر أن يشهد انتاج اللحوم فى العالم القليل من التغييرات فحسب عام ١٩٨١ . ومن المنتظر أن يحدث بعض الانتعاش فى انتاج لحوم الأبقار وأن تحدث زيادة أخرى فى انتاج لحوم الدواجن أما انتاج لحوم الخنازير فيمكن أن ينخفض بينما يهت مستوى انتاج لحوم الضأن .

أسماك الطعام

لم يسجل إنتاج لحوم الأسماك والقشريات والرخويات المستخدمة في الاستهلاك البشري المباشر أي زيادة عام ١٩٧٩ وهو آخر سنة تتوافر عنها البيانات (الجدول ١-٣) * ويميل ذلك الى تأكيد تباطؤ معدل النمو الذى بدأ منذ أواسط السبعينات وبرز عام ١٩٧٨ ولو أن عقد السبعينات ككل قد شهد تحقيق معدل سنوى قدره ٢,٥% غير أن هناك بعض التغيرات الهامة ضمن الاجمالي غير المتغير لعام ١٩٧٩، فقد زاد عدد من البلدان من انتاجه ولا سيما فى أمريكا اللاتينية * وتوافرت حوافز زيادة الانتاج جزئيا من فرص التصدير التى نشأت نتيجة انخفاض انتاج الأنواع التقليدية فى شمال الأطلسى * كما أن هذه الحوافز قد توافرت أيضا بفضل توسيع الولاية الوطنية التى أبعدت السفن الأوروبية لتمكين سفنها ، فى ظل اتفاقيات مشروعات مشتركة ، من الصيد فى المناطق غير المستغلة بصورة كافية نسبيا مثل المناطق الواقعة فى اطوار الولاية الوطنية لبلدان أمريكا اللاتينية *

الجدول ١-٣ أسماك الطعام فى العالم وفى البلدان النامية والمتقدمة

التغير		معدل التغير السنوى		١٩٧٧		١٩٧٨		١٩٧٩	
١٩٧٧		١٩٧٨		١٩٧٧ الى ١٩٧٨		١٩٧٨		١٩٧٩	
٧٩-٧١		٧٥-٧١		٧٩-٧٦		١٩٧٨		١٩٧٩	
ملايين الأطنان المترية %									
العالم	٥٠٠	٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩	٤٩٩
البلدان النامية	٢٥٨٤	٢٥٨٨	٢٥٨٩	٢٥٨٩	٢٥٨٩	٢٥٨٩	٢٥٨٩	٢٥٨٩	٢٥٨٩
البلدان المتقدمة	٢٤٦٦	٢٤٦١	٢٤٦٠	٢٤٦٠	٢٤٦٠	٢٤٦٠	٢٤٦٠	٢٤٦٠	٢٤٦٠

وفى شمال غرب أفريقيا حيث كان من المنتظر أن تخلف التغيرات فى قانون البحار آثارا ملموسة ، لم تسجل الدول الساحلية أية زيادة خلال عام ١٩٧٩ * وثمة دلائل أيضا على أن حصص الدول الأفريقية غير الساحلية من الصيد فى المياه الداخلية أخذت بالانخفاض * وباستثناء حالة أو حالتين فإن إنتاج أسماك الطعام فى البلدان الأفريقية الأخرى لم يسجل أية زيادة على الاطلاق أو ان الزيادة كانت ضئيلة فحسب * وبالنظر الى أن معظم مخزونات المياه الداخلية والمخزونات البحرية التى تستطيع الدول الساحلية الوصول اليها مستغلة بالفعل بصورة كاملة ، وبالنظر الى أن استغلال المصايد المقابلة للساحل يواجه عقبات مختلفة فمن المرجح أن يستمر الركود الذى ساد فى السنوات القليلة الماضية *

(٤) يتناول الفصل ٢ بعض هذه الصعوبات والوسائل الكفيلة بالتغلب عليها. أنظر أيضا الاطار الوارد فى الصفحة (٧٥)

البيئة والأمن الغذائي العالمي

يتعرض الأمن الغذائي العالمي للخطر إذا تم استنزاف أو تدهور قاعدة الموارد الطبيعية ، الضرورية لاستمرار الانتاج الزراعى وزيادته ، على ذلك النجوا السريع من خلال الافراط فى استغلالها أو سوء استخدامها * وقد اعترفت بهذا التحدى الاستراتيجية العالمية لمبائة الموارد الطبيعية التى بدأ تطبيقها فى مايو / أيار ١٩٨٠ ، والتى وجهت الاهتمام الى الحاجة الملحة لمبائة الموارد الحية * وتوجه الاستراتيجية الاهتمام بصورة خاصة الى الخسائر الكبيرة التى تلحق كل سنة بالتربة المنتجة نتيجة لقطع الاشجار وسوء ادارة الأراضى * كما توجه الاهتمام أيضا الى مئات الملايين من سكان الريف فى البلدان النامية الذين تضطربهم حاجتهم للوقود الى تدوير الموارد التى تعتبر المصدر الوحيد لمعيشتهم ، فينزعون الأشجار والأحراش ويحرقون كميات كبيرة من فضلات الروث والمحاصيل التى تفيد فى تجديد التربة المستنزفة * ولا تتوقف المسألة عند تدوير قاعدة الموارد الطبيعية تدريجيا وبدون شفقة ، الأمر الذى يهدد الأمن الغذائى للأجيال القادمة ، بل ويؤدى الى رفع التكاليف بسبب اطماع الخزانات بسرعة وبسبب الفيضانات المدمرة وتلويث وسائل دعم المصايد الساحلية للأسماك * ولهذا فإنه لا يمكن تحقيق الأمن الغذائى بصورة مستدامة الا اذا أمكن تأمين الجوانب البيئية الملائمة — الايكولوجية والتكنولوجية والصحية *

الأمن الايكولوجى

عند توزيع الموارد النادرة بين مشاريع التنمية المتنافسة ، لابد من اعادة النظر فى أهميتها لتحقيق حل وسط بين عمليات المبائة والاستغلال ، على أن يكون الهدف هو تحقيق الحد الأقصى من الفوائد التى يمكن الحصول عليها من بيئة ايكولوجية معينة ، وفى نفس الوقت ، التقليل الى أقصى قدر ممكن من خطر الدمار النهائى الذى يصيب البيئة * وفيما يلى المجالات ذات الأولوية لضمان الأمن الايكولوجى :

- المحافظة على تنوع الموارد الوراثية ،
- مكافحة تدهور التربة ،
- مكافحة قطع الأشجار والافراط فى الرعى ،
- وقف التصحر ،
- تجنب الافراط فى استغلال الموارد الحية سواء ما يعيش منها فوق اليابسة أو فى المياه *

الأمن التكنولوجى

لاشك أن الزيادة السريعة فى عدد سكان البلدان النامية قد زاد من الطلب على مواردنا الطبيعية الى حد كبير * فالقضايا البيئية الرئيسية بالنسبة لهذه البلدان تتعلق بانحطاط الموارد الطبيعية

أو استنزافها وكذلك بالبيئة • وبما أنه توجد في معظم البلدان النامية أنظمة أيكولوجية استوائية أكثر تعرضا للضرر من الأنظمة السائدة في المناطق المعتدلة ، فإنه ينبغي تكيف أنظمة إنتاجها الزراعي وفقا لظروف واحتياجات مجتمعاتها الريفية مع صيانة قاعدة الموارد الطبيعية • ولهذا فإن الأمن التكنولوجي يمكن أن يشمل جميع عمليات الإنتاج والتنمية الزراعية ، والنباتات الضرورية لتربية الماشية ، وتصنيع الأغذية وتوزيعها، وأنظمة الإنتاج المتكامل مثل الزراعة المختلطة بالخابات ، وأنظمة إدارة الآفات ، وأساليب إعادة تدوير الفضلات والمنتجات الثانوية على مستوى القرية •

الأمن الصحي

ان زيادة تكثيف الإنتاج الزراعي وما يصاحبه من توسع في استخدام المخازن المركزية للأغذية وأساليب التصنيع والتداول ، يمهد للاخطار الناجمة عن التلوث الكيميائي أو البيولوجي للأغذية والمياه • ويعتبر التلوث الكيميائي للأغذية ومياه الشرب من المظاهر التي تنتشر في البلدان المتقدمة أكثر من غيرها • فالتلوث الكيميائي يؤدي الى مشاكل رئيسية في الحالات التي يكون موضع الانسان فيها عند نهايتها سلسلة من الأغذية الملوثة • وفي البلدان النامية تعتبر المشكلة الأولى تلوث الأغذية والمياه بالبكتيريا والطفيليات الأخرى التي تنتعش بصورة خاصة في المناطق الاستوائية الرطبة وشبه الرطبة • فالظروف المناخية في هذه المناطق تشجع نمو الفطريات وبالتالي إنتاج الايض السام مثل السم الفطري في الأغذية المخزونة ، الذي يشكل خطرا حادا أصبح يحظى باهتمام متزايد • ولهذا ينبغي للأمن الغذائي ، في أوسع معانيه ، أن يتضمن الاجراءات الخاصة بمكافحة تلوث الأغذية ومياه الشرب التي تنتج عن تلوث البيئة •

ومن مجموع سكان البلدان النامية وعدد هم بليونان (باستثناء الصين) لا يتمتع سوى عدد يقل عن الربع بامدادات المياه الصالحة للشرب وبالوسائل الصحية للتخلص من الفضلات • وأن ثلثي سكان المناطق الحضرية و ٨٠% من سكان الريف فيها لا يتمتعون بالامدادات والوسائل المذكورة • ولهذا السبب أنشأت الأمم المتحدة العقد العالمي للمياه بهدف توفير المياه غير الملوثة وبعض اشكال العناية الصحية لحوالي بليونين من السكان خلال الفترة بين ١٩٨١ و ١٩٩٠ •

وانخفضت حصيلة الصيد الجمالية فى آسيا عام ١٩٧٩ ولوان عددا من البلدان ، وعلى رأسها اندونيسيا وجمهورية كوريا ، قد سجلت زيادات فى حصائلها * وطراً انخفاض حاد فى حصائل كل من تايلند والصين التى تحتل المرتبة الثالثة فى قائمة البلدان المنتجة للأسماك فى العالم *

ومن زاوية امدادات أسماك الطعام كان عام ١٩٧٩ مخيباً للأمال بالنسبة للبلدان النامية ككل ، وتركزت زيادات الانتاج الرئيسية فى مصايد التصدير ورافق ذلك انخفاض واسع النطاق فى حصة الفرد من الكميات المتوافرة * وفى البلدان المتقدمة انخفضت الحصائل المخصصة للاستهلاك البشرى المباشر من جديد عام ١٩٧٩ وذلك للعام الثانى على التوالى ولوان المحافظة على الامدادات من خلال الواردات قسدت استمرت * وضمن البلدان المتقدمة جاء انخفاض الرئيسى فى الانتاج من المجموعة الاقتصادية الأوروبية واسبانيا ، ولم تتمكن الزيادة فى الكميات التى تم انزالها فى كل من أوروبا الشرقية واسبانيا من امتصاص هذا الانخفاض كلياً *

وتشير التقديرات الأولية أن عام ١٩٨٠ لن يشهد على الأرجح أية زيادة مهمة فى انتاج الأسماك المخصصة للاستهلاك البشرى المباشر *

انتشار الآفات والأمراض

تشكل الآفات والأمراض تهديداً مستمراً للأمن الغذائى * ويقدر أن خسائر الانتاج الناتجة عن الآفات الزراعية ، بما فى ذلك الكائنات المسببة للمرض والحشرات والقوارض والطيور والحشائش الضارة ، تبلغ حوالى الثلث * وقد تكون الخسائر شديدة للغاية فى البلدان المعرضة للانتشار المفاجئ * لأوبئة الحشرات أو للأمراض الوبيلة ، وهى البلدان التى تكون عادة أقل استعداداً للتغلب على مثل هذه الكوارث *

وكان أكبر تهديد شكلته الآفات الحشرية على الأمن الغذائى الاقليمى فى ١٩٨٠ هو انتشار الجراد المهاجر الافريقى فى منتصف السنة * وقد شكل هذا الانتشار الجديد ، وهو الأول من نوعه منذ الوباء الكبير الذى سببته هذه الأنواع من الجراد والذى استمر من ١٩٢٨ الى ١٩٤١ ، تهديداً خطيراً لمناطق المحاصيل الرئيسية من كل من نيجيريا والنيجر الى السودان *

وعقد المجلس الادارى للمنظمة الدولية لمكافحة الجراد المهاجر الافريقى^(٥) دورتين استثنائيتين أثناء انعقاد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الاقليمى الحادى عشر فى توغو ، فى أواخر يونيو / حزيران ، اذ تعتبر المنظمة الدولية لمكافحة الجراد المهاجر الافريقى مسؤولة عن مراقبة الوباء فى مناطق انتشاره بخرب ووسط افريقيا ، وعن القيام بأعمال مكافحة الوقائية ضده * ووافق المجلس على خطة عمل تتضمن قيام كل من نيجيريا

والكاميرون وتشاد بحملات وطنية ، مع قيام المنظمة الدولية لمكافحة الجراد المهاجر الأفريقي بأعمال المسح وقيام نظيرتها المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور بعمليات رش واسعة النطاق * وقد رخص المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بتخصيص ٥٠٠ الف دولار ، بموجب برنامج المنظمة للتعاون الفني ، لتغطية تكاليف هذه العمليات ولا نشاء الوحدات المحلية للمسح والمكافحة وتدريبها ، وكذلك قدم برنامج الأمم المتحدة للتنمية مزيدا من الدعم * ونتيجة لهذه الاجراءات ، يبدو أنه تم منع انتشار الجراد * وانتشر الجراد الافريقي المهاجر أيضا في جنوب افريقيا وجنوب شرق بوتسوانا بين مارس / آذار ويونيو / حزيران ، وعلى الرغم من أنه تم القضاء على الأهداف القابلة للرش ، فان خطر انتشار الجراد من جديد ما زال قائما *

وقد تناقص خطر الجراد الصحراوي الذي بلغ نسبا كبيرة خلال ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ، وذلك نتيجة لعمليات مكافحة التي ساعدت المنظمة فيها ، ووردت مناقشة هذه العمليات في " حالة الأغذية والزراعة " لعام ١٩٧٩ * ومع ذلك استمرت عمليات مكافحة هذه الآفات : خلال الفترة فبراير / شباط إلى يونيو / حزيران ١٩٨٠ في السودان ومصر والمملكة العربية السعودية ، وفي الصحراء الجنوبية على أثر الامطار التي نزلت هناك على نطاق واسع بين شهري يونيو / حزيران وأغسطس / آب * وبحلول شهر نوفمبر / تشرين الثاني كانت عمليات مكافحة قد نجحت في تطهير المناطق الموبوءة ، ولكن عددا هاما من الجراد البالغ هرب وبلغ مناطق في الجزائر والمغرب *

وظلت أوبئة الأمراض النباتية خلال ١٩٨٠ تحدث خسائر كبيرة في المحاصيل الغذائية وغير الغذائية في عدد من البلدان الأعضاء في المنظمة * ومن جملة الأمثلة على ذلك دخول امراض في مناطق كانت خالية منها في السابق مثل صبدأ أوراق البن (Hemileia vastatrix) وكذلك black sigatoka التي تصيب الموز (Mycosphaerella fijiensis var. difformis) في عدد من بلدان أمريكا اللاتينية * ومن جملة الحوادث التي كان لها تأثير اقتصادي هام انتشار مرض الحفن الأزرق (Peronospora tabacina) الذي أثر تأثيرا خطيرا على محصول تبغ السيجار في كوبا ، وجاء نتيجة الظروف المناخية الاستثنائية التي حدثت هناك *

والسبب الثالث لانتشار الأمراض النباتية هو انهيار مقاومة معظم أصناف المحاصيل الرئيسية بسبب التخفيضات الوراثية في طفيلياتها * ومثال ذلك Brown Plant Hopper (Nilaparvata lugens) في جنوب شرقي آسيا الذي سبب خسائر كبيرة في محاصيل الأرز بهذا الاقليم *

ونظرا لتوسع التبادل التجاري في الحيوانات ومنتجاتها ، يلاحظ زيادة حالات الطوارئ الناتجة عن انتشار الأمراض الدخيلة بين الحيوانات * وقد كان الانتشار المفاجئ لحمى الخنازير الأفريقية ، في مالطة

وسردينيا (إيطاليا) والبرازيل والجمهورية الدومينيكية خلال ١٩٧٨ ، أكبر تهديد لصناعة تربية الخنازير في أوروبا ونصف الكرة الغربي * ومما دل على استمرار خطر انتشار المرض ظهوره في هايتي وساوتومي وبرينسيبي في عام ١٩٧٩ ، وفي كوبا في مطلع * ١٩٨٠ ، حيث أشارت التقارير إلى أنه ، بحلول مارس / آذار ، بلغ عدد الخنازير التي نفقت أو وجب ذبحها للقضاء على المرض ، حوالي ١٣٠ الف رأس *

وقد قدمت المنظمة وما زالت تقدم المساعدة ، بموجب برنامج التعاون الفني ، لعدد من البلدان التي تفتت فيها حمى الخنازير الأفريقية أو كانت شديدة التعرض لها * وبحلول نهاية * ١٩٨٠ ، تم القضاء على حمى الخنازير الأفريقية في كل من مالطة والجمهورية الدومينيكية وساوتومي وبرينسيبي بفضل مساعدة المنظمة * وتم القضاء على المرض في كوبا عن طريق الجهود الخاصة التي بذلتها الحكومة ، التي استغلست الخبرة المكتسبة في مكافحة المرض الذي انتشر في ١٩٧١ ، استغلالا كاملا * وتأجل برنامج القضاء على المرض في هايتي بسبب نقص الخدمات البيطرية في البلاد ، ولكن يتوقع أن تبدأ الحملة في ١٩٨١ بمساعدة عدد من الجهات المتبرعة *

والمرض الآخر الذي يتطلب عناية خاصة هو مرض الطاعون البقري الذي انتشر بصورة منقطعة في عام * ١٩٨٠ في الإقليم القرعي لغرب أفريقيا في موريتانيا والسنغال وفولت الحليا ومالسي والنيجر وبينان وشي الشرق الأدنى ودول الخليج * وما زال خطر تزايد انتشار هذا المرض قائما بسبب كثرة التنقل والتبادل التجاري * وقد بدأت مساعدة المنظمة من خلال مشاريع برنامج التعاون الفني ، في ديسمبر / كانون الأول * ١٩٨٠ ، بتوفير التطعيم والمعدات البيطرية ومعدات التخزين البارد ، وفي بعض الحالات ، تسهيلات النقل كمحاولة لمكافحة انتشار المرض * وتهدف نشاطات المستقبل في هذا القطاع إلى القضاء التام على المرض *

وبعد سنوات من ملامة الأوضاع نسبيا فيما يتعلق بمرض الحمى القلاعية في أوروبا ، بدأ المرض ينتشر من جديد خلال * ١٩٨٠ معرقلا انتاج الماشية والتبادل التجاري * وأشارت التقارير إلى انتشار نوع " ج " في كل من أسبانيا والبرتغال * وكانت هذه أول مرة ينتشر فيها هذا المرض في البرتغال منذ عشر سنوات * وأدى انتشار المرض في كل من تايلند وماليزيا ، بعد خلوهما منه ، إلى خلق وضع خطير بالنسبة لمرضى الماشية * وقد اتخذت الاجراءات الضرورية لمنع انتشار المرض إلى مناطق جديدة ، ومن المحتمل أن تؤدي هذه الاجراءات إلى استئصاله في المناطق الموبوءة *

الاتجاهات بعيدة المدى لخلقة الحبوب الرئيسية واستخدامها

أشارت " حالة الأغذية والزراعة " ، ١٩٧٩ (٧) ، إلى أن إجمالي إنتاج الحبوب في البلدان النامية زاد خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٧٩ ببطء أكثر مما حدث في العقد السابق * وهذا وضع خطير لأن الحبوب توفر ٦٠٪ من امدادات الطاقة الغذائية في البلدان النامية ، وهي تشكل الحصة الرئيسية للقيمة الاجمالية من الواردات الغذائية لهذه البلدان * كما أشارت الدراسة الى أن المعدل السنوي لزيادة المساحة المزروعة حبوبا ، بالنسبة للعالم ككل ، ارتفع خلال السبعينات بالمقارنة بالستينات ، غير أن زيادة الانتاج مالت نحو الانخفاض * ويوضح الجدول رقم (١-٤) بدقة ، التغييرات الاقليمية في معدلات الحبوب خلال ثلاثة عقود ، تمتد من ١٩٥٠ الى ١٩٧٩ *

وتجاوز معدل غلة مختلف المحاصيل في البلدان المتقدمة معدل غلتها في البلدان النامية * فكان معدل غلة الأرز خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٧٩ أكثر في البلدان المتقدمة منه في البلدان النامية بنسبة ١٢٨٪ ، وكان الفرق أكبر بالنسبة للذرة الشامية إذ بلغ ١٨٧٪ * واتسع فرق معدل غلة الحبوب اتساعا كبيرا بين البلدان المتقدمة والنامية ، خلال العقود الثلاثة منذ ١٩٥٠ ، وذلك بالنسبة لكل واحد من الحبوب التي يتضمنها الجدول * واتسع الفرق بالنسبة للقمح ب ٨٦٪ (٣٦ آر * طن للهكتار خلال ١٩٥٠-١٩٥٩ الى ٦٧ آر * طن للهكتار خلال ١٩٧٠-١٩٧٩) ، وبالنسبة للأرز ب ٢٦٪ ، وبالنسبة للذرة الشامية كان الفرق لافتا للنظر ، إذ بلغ نسبة ١٨٢٪ ، وبالنسبة للشعير كان الفرق ٩١٪ ، وبلغ الفرق بالنسبة للذرة الرفيعة ٢١٧٪ * وإذا أجريت مقارنة بين معدل غلة الحبوب بين الاقاليم المتقدمة والنامية ، مثلا بين أمريكا الشمالية وافريقيا ، كانت الفروق أكثر الفاتا للنظر *

ولاشك أن هذا التحسن الملحوظ في معدلات الخلة الذي حققته البلدان المتقدمة ، تم ، في معظمه ، خلال فترة من الزمان كانت فيها تكاليف الطاقة والمدخلات التي تعتمد عليها منخفضة * وتجدر الملاحظة كذلك أن نسبة اتساع المهوة في الخلة بين البلدان المتقدمة والنامية بالنسبة لأنواع الحبوب المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتحسن التكنولوجي المنبثق عن الثورة الخضراء ، خصوصا فيما يتعلق بالأرز والقمح ، كانت أقل مما كانت عليه بالنسبة لأنواع الحبوب الأخرى * وللاقتقاد الواسع الذي وجه للثورة الخضراء (٨)

(٧) حالة الأغذية والزراعة ١٩٧٩ ، الجدول رقم ١-٦ ، ص (٢٤)

(٨) راجع ، على سبيل المثال ،

Andrew Pearse. Seeds of Plenty, Seeds of Want: Social and Economic Implications of the Green Revolution. Clarendon Press, Oxford University Press, Oxford 1980. This book summarizes the findings of the research programme in this area by the United Nations Reserach Institute for Social Development.

أساس من الصحة في الحالات التي لم تؤخذ فيها بالحسبان النتائج الاجتماعية والاقتصادية لادخال التحسينات التكنولوجية بسرعة على المجتمعات الزراعية في البلدان النامية * غير أنه لا ينبغي أن ننسى الحاجة الملحة ، في معظم الحالات ، لزيادة منتجاتها الغذائية بنفسها والدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه البحوث الزراعية التطبيقية في تحقيق هذا الهدف * وبما أنه ينبغي أن تتقضى فترة طويلة من الوقت قبل أن تأتي جهود البحوث الجديدة بثمارها المتمثلة في ارتفاع معدل انتاج المحاصيل ، فإنه يجب التأكيد على ضرورة متابعة هذه الجهود كجزء لا يتجزأ من سياسات التنمية الزراعية *

وتنعكس هذه الفروق الكبيرة بين البلدان المتقدمة والنامية فيما يتعلق بمعدلات غلة الحبوب ، بطريقة لا تقل الفاتح للنظر ، في حصة الفرد من انتاج الحبوب (الرسم رقم ١ - ٥) * وخلال السبعينات بلغ معدل حصة الفرد من انتاج الحبوب في البلدان المتقدمة ، بما في ذلك الأرز الذي يشكل ٧٥% من وزن الأرز غير المضروب ، $\frac{3}{4}$ مرات ما حققته البلدان النامية * وتزداد الثخيرة اتساعا : إذ كان الفرق خلال الخمسينات مرتين ونصف *

ويلاحظ أن فروق الانتاج بين الاقاليم أكبر من ذلك بكثير * فقد بلغ انتاج أمريكا الشمالية من الحبوب خلال السبعينات ، $\frac{8}{10}$ مرات بالنسبة للفرد أكثر من مثيله في أفريقيا (باستثناء جنوب افريقيا) * بل ان معدل حصة الفرد من الانتاج في أفريقيا أصبح أقل مما كان عليه منذ عقدين بحوالى ٧% *

ولا شك أن الفروق الكبيرة بين الاقاليم المتقدمة والنامية في حصة الفرد من انتاج الحبوب مرتبطة بالانماط المتباينة لاستخدام الحبوب ومن ثم بغذاء الانسان (انظر الجدول ١ - ٥) * ففي البلدان المتقدمة يستخدم ما يتراوح بين ربع انتاج الحبوب وخمسها للتغذية مباشرة ، ويستخدم ما يزيد على نصف هذا الانتاج لتغذية الحيوانات * ويلاحظ أن الاهداف التي تستخدم فيها هذه الحبوب ونسبها في البلدان النامية هي عكس ذلك تقريبا ، إذ يستخدم ما يزيد على ثلث انتاج الحبوب لاستهلاك الانسان مباشرة وحوالى الخمس لتغذية الحيوانات * وهذه المجموعات الاقليمية تخفى ضمنها فروقا كبيرة بين البلدان * فنجد في كينيا ، مثلا ، أن أقل من ٥% من اجمالى انتاج الحبوب يستخدم لتغذية الحيوانات ، ومعظم ذلك في شكل المنتجات الثانوية بعد الطحن ، وتعتبر صناعة تغذية الحيوانات في كينيا ، وفقعا لمعايير كثير من البلدان النامية ، صناعة متقدمة الى حد كبير *

الجدول ١ - ٥ استخدام الحبوب المنتجة

البلدان المتقدمة		البلدان النامية		العالم	
١٩٦١-٦٥	١٩٧٥-٧٩	١٩٦١-٦٥	١٩٧٥-٧٩	١٩٦١-٦٥	١٩٧٥-٧٩
..... %					
٢٦١	١٩٤	٦٩٥	٧٠١	٤٥٩	٤٢٣
(٢٠)	(٢٢)	(١٢)	(١٣)	(١٧)	(١٩)
.....					
الأغذية					
الأغذية والمشروبات					
المشروبات وحدها					
.....					
الاعلاف					
بجميع أشكالها					
النخالة وحدها					
.....					
البدور					
الاستخدامات الأخرى					
الهدر والخسائر الأخرى					
٦٨	١٤٩	٦١	٣٧	٦٥	٩٨

وتوضح هذه التغييرات الإقليمية الملحوظة السبب الذي يتيح لسكان البلدان المتقدمة استهلاك نسبة أكبر من متحصلهم الكبير من المواد الكربوهيدراتية والبروتينية في شكل منتجات حيوانية * ولهذا الوضع أثاره العميقة على الأمن الغذائي على المستوى الوطني * ففي حالات نقص امدادات الحبوب ، تلجأ البلدان المتقدمة قبل كل شيء الى خفض كميات الاعلاف المستخدمة لتربية الحيوانات * وتكون النتائج في بادىء الأمر زيادة امدادات اللحوم بسبب ذبح الحيوانات لتخفيض تكاليف العلف * غير أن الاوضاع تنعكس في فترة متأخرة ، خصوصا عندما تتوافر امدادات العلف ويبدأ تجديد أعداد الحيوانات * ففى أسوأ الحالات يمر المستهلك العادى فى البلد المتقدم بمرحلة تغيير فى نوع غذائه فى حالة نقص الحبوب ، وقد يكون هذا التغيير مفيدا له من الناحية الصحية * أما فى البلدان النامية فان الوضع يختلف إذ أن الحبوب هى الغذاء السائد وقد يكون لنقصها تأثيره الخطير والمباشر على كميات المتحصل من الغذاء الذى يكون ، فى كثير من الحالات ، غير كاف حتى فى المواسم العادية *

مدى كفاية مخزونات الحبوب لضمان الأمن الغذائي

يعتبر حجم مخزونات الحبوب عاملاً رئيسياً في التأثير على الأمن الغذائي العالمي . وقد أدى انخفاض الانتاج الى دون مستوى احتياجات الاستهلاك وما رافق ذلك من هبوط شديد فى مخزونات الحبوب وارتفاع أسعارها الى أن يبادر المدير العام للمنظمة فى اكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٠ الى اصدار تحذير عالمى ورد فى بيانه أمام الدورة العاشرة للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها .

ومن المتوقع لمخزونات العالم المرحلة من الحبوب أن تهبط فى نهاية موسم ١٩٨١/٨٠ الى ٢١٠ ملايين طن (الجدول ٦-١) . وستكون المخزونات قد هبطت عند هذا المستوى بمقدار ٤٠ مليون طن (١٦٪) عن مستوى مخزونات بداية الموسم ، وبمقدار ٦٤ مليون طن عن مستوى منتصف ١٩٧٩ . ومن المتوقع لمخزونات نهاية الموسم من القمح أن تهبط من ١٠٠ مليون طن فى ١٩٨٠ الى ٨٧ مليون طن فى ١٩٨١ ، وأن تهبط مخزونات الحبوب الخشنة من ١٠٨ ملايين طن الى ٧٨ مليون طن ، وهو هبوط يتجاوز نسبة الربح ، ولا يزيد الا بمقدار مليون طن فوق أقل مستوى تحقق خلال الأزمة الغذائية العالمية . أما بالنسبة لمخزونات الأرز ، فمن المتوقع لها أن تزداد بمقدار ٣ ملايين طن لتصل الى ٤٥ مليون طن .

وإذا بلغت مخزونات العالم المرحلة من الحبوب ٢١٠ ملايين طن ، فانها ستعادل آنذاك ١٤٪ فقط من الاستهلاك الظاهرى فى العالم خلال ١٩٨١ ، وهو مستوى يتميز بالخطورة ، ويقل كثيرا عن النسبة المثوية التى حددتها أمانة المنظمة (١٧٪) كحد أدنى لضمان الأمن الغذائى العالمى (انظر الاطار صفحة ٤٢) وسيكون هذا المستوى من المخزونات أدنى ما بلغته المخزونات منذ ١٩٧٥ / ١٩٧٦ حين انخفضت المخزونات آنذاك انخفاضاً شديداً بسبب سحب كميات كبيرة منها خلال سنوات الأزمة الغذائية . ومــــمــــع الهبوط المتوقع فى مخزونات العالم واقتربها من مستويات الحد الأدنى أى من المستويات الضرورية للمحافظة على تدفق التوزيع الى حين وصول المحاصيل الجديدة الى الأسواق ، فسيبدأ موسم ١٩٨٢ / ١٩٨١ عملياً دون أية ضمانات لمواجهة حالات النقص الشديدة فى المحاصيل . ومن المتوقع للمخزونات الاحتياطية أن تهبط الى حوالى ٣٠ مليون طن ، وهو ما يعادل استهلاك العالم لمدة أسبوع واحد فقط . ولهــــذا السبب سيزداد اعتماد الأمن الغذائى العالمى على حصيلة المواسم القادمة من الحبوب بما لم يسبق له مثيل منذ أزمة الأغذية فى العالم عام ١٩٧٣ / ١٩٧٤ .

وسيطراً معظم هذا الهبوط كما هو متوقع في مخزونات الحبوب لدى البلدان الرئيسية المصدرة وعلى الأخص الولايات المتحدة ، حيث يتوقع حصول هبوط شديد جدا بنسبة ٤٠٪ تقريبا ولا سيما في مخزونات الحبوب الخشنة * ومن المتوقع أيضا أن تهبط مخزونات الحبوب في استراليا الى حوالي ثلث مخزونات بداية الموسم ، كما يتوقع حدوث مزيد من الهبوط في مخزونات الاتحاد السوفييتى التى تنقل فى الوقت الحاضر عن مستويات بداية الموسم *

وتشير التقديرات الى أن مخزونات البلدان النامية ستصل فى نهاية الموسم المحصولى * ١٩٨١/١٩٨٠ الى ٩٦ مليون طن ، وهو ما يعتبر غير كاف بالقياس الى احتياجات هذه البلدان ، ولا يمثل سوى زيادة طفيفة بالقياس الى مخزونات السنتين السابقتين * وحصل هبوط طفيف فى مخزونات كل من الصين والهند والسوى تمثل أكثر من ٦٠٪ من مخزونات البلدان النامية * ويبدو أن تزايد مخزونات تركيا وعدد من البلدان الآسيوية قد عوضت هذا الهبوط فى مخزونات الصين والهند * ونفذت المخزونات الاحتياطية تماما فى البلدان التى تعرضت للجفاف فى أفريقيا شبه الصحراوية ، وانخفضت المخزونات المتجمعة فى شرق أفريقيا وغربها الى أقل من نصف حجم المخزونات المتوقعة بكثير والتى بلغت أقل من مليونى طن بقليل خلال * ١٩٧٨/١٩٧٧

ونظرا لعدم وجود أية ترتيبات فعالة لتنسيق المخزونات الدولية والقطرية للحبوب فان تركيزها فى ايدى حفنة من الدول المصدرة والمستوردة يعتبر مدعاة الى القلق * وقد تضع هذه البلدان سياسات قشرية للمخزونات دون النظر فى تأثيراتها المركبة على الامدادات العالمية من الأغذية (٩) * ويمكننا أن نلاحظ بسهولة لدى القاء نظرة على الشكل ١-٦ ، الهبوط السريع فى نسبة مخزونات الحبوب لدى الولايات المتحدة الأمريكية خلال ١٩٧٢-١٩٧٤ ، كما يمكن ملاحظة النسبة المتزايدة والثابتة للمخزونات لدى الاتحاد السوفييتى وكندا ودول المجموعة الاقتصادية الأوروبية فى ١٩٧٤ ، وهى سنة الأزمة الغذائية الدولية كما هو معلوم * وقد أعرب خلال ١٩٧٩ عن مشاعر القلق بشأن التركيز المتزايد للمخزونات الكبيرة فى شمال أمريكا ، وما ترتب على ذلك من مخاوف تتصل بمشاكل النقل التى تبرز حالما تحصل زيادة مفاجئة فى الطلب على الواردات * وقد استمر هذا التخوف على الرغم من الجهود التى بذلت لزيادة طاقات وسائل النقل فى مناولة الحبوب فى هذه البلدان * وقد بدأ تركيز الحبوب يهبط منذ مطلع السبعينيات فى كندا وفى الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية والاتحاد السوفييتى ، إذ هبطت الى أقل من نصف اجمالى * ١٩٨١/١٩٨٠ مقارنة بأكثر من ٦٠٪ قبل عشر سنوات سبقت ذلك *

Timothy Josling. Developed Country Agricultural Policies and Developing Country (٩) Supplies: the case of wheat. International Food Policy Research Institute, (IFPRI) Research Report 14, March 1980. Also Daniel T. Morrow. The Economics of the International Stockholding of Wheat, IFPRI, Research Report 18, September 1980.

الحد الأدنى للمستوى الآمن لمخزونات العالم من الحبوب

الفعلى بالقياس الى مستوى الاتجاهات السائدة لفترة طويلة من السنين وبالنسبة لكل سلعة، (٣) اجراء تحليل تاريخي للمعدلات السابقة للمخزونات الفعلية المرحلة بالقياس الى مجموع الصادرات في البلدان المصدرة ولمجموع الاستهلاك المحلي في البلدان المستوردة وقد آلت المناهج الثلاثة المستخدمة الى نتائج متقاربة عموماً *

أما الافتراضات التي قامت عليها هذه المناهج فتشمل : (١) قيام نظام منسق ولبساً للمخزونات القطرية وناحة امكانية كاملة للوصول الى الاحتياطيات، (٢) يتيح المستوى " الآمن" حماية ضد النقص الحاصل في انتاج رئيسي واحد فقط، (٣) لن يتيح الاحتياطي المقدر بنسبة تتراوح بين ٥% و ٦% ضماناً كاملاً لتغطية جميع أنواع النقص المحتملة في الانتاج، (٤) سيكون التفاوت في انتاج الحبوب في المستقبل مشابهاً للماضي، (٥) وجود امكانية للاستعاضة بين الأنواع الثلاثة من الحبوب أو مجاميع الحبوب أي القمح والحبوب الخشنة والأرز *

قدرت أمانة المنظمة الحد الأدنى للمستوى الآمن لمخزونات العالم من الحبوب بنسبة تتراوح بين ١٧% و ١٨% من الاستهلاك العالمي السنوي الظاهر * ويشمل هذا التقدير نسبة تتراوح بين ٥% و ٦% تمثل " عنصراً احتياطياً "، أما البقية فتتمثل " مخزونات التشغيل " أو التسليم "، وهو ما يكفي الاستهلاك لمدة ستة أسابيع تقريباً (١٢%)، أي الكميات اللازمة للمحافظة على تدفقات التوزيع لحين وصول المحاصيل الجديدة الى الأسواق * وتعتبر لجنة الأمن الغذائي في المنظمة هذه التقديرات بمثابة أساس معقول لتقييم مدى كفاية مخزونات الحبوب في الاستجابة لأهداف الأمن الغذائي العالمي دون الحاجة الى التزامات على المستوى المرغوب من المخزونات في إطار اتفاقية دولية للحبوب *

وقد استخدمت المنظمة ثلاثة مناهج أساسية لتقدير الحد الأدنى للمستوى الآمن للمخزونات : (١) تحليل عدد كبير من الانحرافات السابقة في المساحات المحصولية للحبوب والغلصة والانتاج المحلي والاستهلاك، (٢) قياس الحد الأقصى للنقص في سنة واحدة في الانتاج

خطة عمل بشأن الأمن الغذائي العالمي

أقر مجلس المنظمة في دورته الخامسة والسبعين التي عقدت في يونيو / حزيران ١٩٧٩ خطة العمل الخاصة بالأمن الغذائي العالمي ، وذلك بالشكل الذي صاغته الدورة الرابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي* ثم وافق على الخطة المذكورة كل من مؤتمر المنظمة ومجلس الأغذية العالمي *

وتتكون الخطة من خمس نقاط يمكن ايجازها كما يلي :

(١) على جميع الحكومات التي وقعت على التعهد (١٠) أن تقر سياسات قطرية لمخزونات الحبوب وتضع أرقاماً مستهدفة لذلك *

(٢) ينهى الافراج عن المخزونات القطرية المحتفظ بها وفقاً للتعهد في حالة فشل المحاصيل أو وقوع كوارث طبيعية أو من صنع الانسان أو ارتفاع الأسعار بغية المحافظة ، من بين أهداف أخرى، على تدفق منتظم من امدادات الأغذية والعمل على احلال الاستقرار في الأسواق *

(٣) العمل على ايجاد تدابير خاصة لمساعدة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في الحصول على احتياجاتها الجارية من الأغذية المستوردة وعلى احتياجاتها في حالات الطوارئ* *

(٤) على البلدان المتقدمة وغيرها من البلدان القادرة أن تدعم خطة معونات الأمن الغذائي ، وأن تعزز برامج المعونات الغذائية لديها كي تساعد البلدان النامية في بناء احتياطياتها القطرية من الأغذية *

(٥) أكدت الخطة على الضرورة الملحة لتدعيم الاعتماد الذاتي الجماعي للبلدان النامية في هذا القطاع الحيوى للأمن الغذائي *

وتستعرض لجنة الأمن الغذائي العالمي على نحو منتظم مدى التقدم الذي يتحقق في تنفيذ هـذه النقاط الخمس * ونورد فيما يلي باختصار الوضع الحالي للخطة *

السياسات القطرية للمخزونات * يتزايد عدد البلدان النامية التي وضعت أو هي بسبيل وضع سياسات قطرية للمخزونات الاحتياطية ، وانشاء احتياطيات غذائية * وقد أقر ٦٠ بلداً يمثل سكانها أكثر من نصف شعوب

(١٠) أقر مجلس المنظمة في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٤ التعهد الدولي للأمن الغذائي العالمي ، ووافق مؤتمر الأغذية العالمي على هذا التعهد في بداية الشهر نفسه * وقد أبرم هذا التعهد كي يكون ضماناً لتوافر امدادات عالمية كافية من الأغذية الرئيسية ولا سيما من الحبوب في جميع الأوقات ، وأن يستخدم لتفادي حالات النقص الحاد في وفرة الأغذية من خلال نظام منسق للاحتياطيات القطرية من الأغذية ، ولتقديم مساعدات خاصة للبلدان النامية ولا نشاء نظام فعال للتحذير والاعلام بشأن الأغذية * وقد وقع على هذا التعهد أكثر من ثمانين بلداً *

البلدان النامية حتى الآن سياسات واضحة تتصل بالمخزونات ، وهناك عدد آخر من البلدان التي هي في طريقها لوضع سياسات تتصل باحتياطياتها من المخزونات أو أنها تتخذ خطوات تتوافق عموماً مع أهداف السياسات المتعلقة بالاحتياطي * ونجح عدد من البلدان النامية كالهند واندونيسيا وباكستان وكوريا الجنوبية في إنشاء مخزونات من الحبوب الغذائية * لكن الافتقار الى امدادات محلية كافية في بعض البلدان النامية الأصغر ، والى النقد الأجنبي لشراء الأغذية من الخارج ، أو افتقارها الى تسهيلات الخزن كانت من العوامل التي اعاققت تنفيذ سياسات تتصل ببناء مخزونات من الحبوب وفق قرارات سبق أن وافقت عليها هذه البلدان من حيث المبدأ * ومن الواضح أن المعونات الخارجية التي قدمت ، خصص معظمها لبناء مرافق الخزن بدلاً من تقديمها على شكل شحنات من الحبوب لبناء المخزونات *

ونظراً لعدم وجود ترتيبات دولية للحبوب تتصل على إنشاء نظام لتسيق المخزونات القطرية ، فإن أغلب البلدان المتقدمة ليست مستعدة كما يبدو للاحتفاظ بمخزونات يفوق حجمها ما يلزم لضمان امدادات كافية للمستهلكين المحليين والى أسواق التصدير في الحالات الممكنة *

غير أن الولايات المتحدة الأمريكية وهي البلد الرئيسي المصدر تمارس سياسة لضمان احتياطي من مخزونات القمح والحبوب الغذائية * وقد وضع وزير الزراعة في الولايات المتحدة خطوطاً توجيهية تتصل بمستويات مخزونات الحبوب بما في ذلك احتياطيات المزارعين ومخزونات شركات الائتمان الزراعي والمخزونات التجارية التي تعادل ما يتراوح بين 5% و 7% من استهلاك العالم *

وفي ديسمبر / كانون الأول 1980 تم قانونياً بناء مخزون أمن من القمح بلغ 4 ملايين طن وذلك لأغراض تلبية الاحتياجات الانسانية في البلدان النامية * وتدرس كندا وهي بلد آخر من كبار المصدرين مدى جدوى وضع سياسات رسمية لمخزونات الحبوب *

اجراءات خاصة لمساعدة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

وبناءً على التوصية الواردة في قرار مؤتمر المنظمة رقم 7/79 بشأن الأمن الغذائي العالمي ، أصبحت اتفاقية العون الغذائي سارية المفعول اعتباراً من 1/7/1980 وارتفعت التزاماتها الى 7.6 مليون دولار * وستناقش هذه الخطوة بتفصيل أكبر تحت بند المعونة الغذائية ، كما ستناقش مجمل التطورات التي تؤثر على الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ *

وقد طلب المدير العام للمنظمة حسب ما ورد في خطة العمل الى مدير صندوق النقد الدولي أن يدعو مجلس الصندوق الى أن يدرس في إطار تسهيلات التمويل مدى إمكانية تقديم المزيد من الدعم لموازين المدفوعات بخبرة مواجهة تضخم قوائم استيراد الأغذية في البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي ، ولا سيما في ظروف نقص الأغذية المحلية ، وحثت اللجنة المؤقتة لمجلس صندوق النقد الدولي اعترافاً منها بضرورة المشاكل التي تواجهها عدة دول أعضاء في الصندوق ، المجلس التنفيذي الى توجيه اهتمام أكبر لهذا الاقتراح *

وتركز خطة معونات الأمن الغذائي في المنظمة على الاحتياجات الأكثر إلحاحا لتحسين الأمن الغذائي في البلدان النامية ولا سيما في مجال بناء مخزونات احتياطية قطرية من الأغذية ، وبالتسابق بقدر الامكان مع برنامج الأغذية العالمي ، وتحسين ادارة هذه المخزونات * ولهذا السبب فان هذه الخطة تكمل التطورات بعيدة المدى للتسويق والخبز ، وهما المجالان اللذان تقدم لهما المنظمة معونات من خلال برنامجها العادي ومن خلال مركز الاستثمار فيها . * وقد اكملت في الوقت الحاضر خطة معونات الأمن الغذائي فترتها المالية الثانية ، وقد أنجزت خلالها ١٢ عملية ميدانية بكلفة ٩ ملايين دولار تقريبا * وفي نهاية شباط / فبراير ١٩٨١ بلغ عدد المشاريع التي تنفذها الخطة ٢٦ مشروعا أو نشاطا مستقلا بكلفة ٢٩ مليون دولار تقريبا * وقد وافقت الخطة حتى ذلك الوقت على ٢٣ مشروعا اضا فبا بكلفة ١٦ مليون دولار تقريبا ، وان كانت لم تدخل حيز التنفيذ بعد ، واقترح ٢٢ منها للتنفيذ خلال ١٩٨١ وذلك لملاحقة الطلبات في تحديد أو صياغة المشروعات *

وأمكن تحقيق هذا المستوى العالي من النشاط من خلال ترحيل الأموال من السنوات السابقة ، بسبب عدم مواكبة المساهمات في الخطة الطلب عليها ، إذ تبلغ كلفة المشاريع المحددة وغير الممولة حوالى ٢٣٩ مليون دولار * وقد تحقق بعض النجاح في تعبئة المساهمات كما دعا الى ذلك بالحاح مؤتمر المنظمة عام ١٩٧٩ * ولم يتجاوز عدد المتبرعين للخطة خلال ١٩٨٠ ثلاثة هي هولنده والنرويج وسويسرا ، الا أن أربعة بلدان أعلنت عن اهتمامها بالمساهمة في الخطة فيما بعده وبلغت الأموال المخصصة لعام ١٩٨٠ حوالى ٥٥٠ مليون دولار ، وزادت هذه المبالغ بمقدار ١٠ ملايين دولار خلال ١٩٨٠ * ومع ذلك فان مجموع الأموال المخصصة مازال أقل بكثير من مستوى التمويل المطلوب للمشاريع المحددة والموافق عليها *

وقد تحقق بعض التقدم في تحسين الاعتماد الذاتى الجماعى للبلدان النامية فيما يتصل بأمنها الغذائى * وقد ورد في " حالة الأغذية والزراعة " لعام ١٩٧٩ ذكر الاتفاق الذى تم التوصل اليه مع حكومات دول رابطة أقطار جنوب شرق آسيا لانشاء احتياطي للأمن الغذائى فى الاقليم ، والاقتراح الذى تقدمت به " اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول (١١) لمكافحة الجفاف فى منطقة الساحل " بشأن انشاء احتياطي اقليمى من الأغذية يخصص لمنطقة الساحل * كما انتهت خطة معونات الأمن الغذائى من اعداد دراسة جدوى تتصل بمنطقة الساحل فى ١٩٨٠ * وقد بلغت تكاليف استثمار رأس المال والمعونة الغذائية المتصلة بها التى أوصت بها الدراسة ٢١٧ مليون دولار * ومن الأمثلة على المعونة المتبادلة بين البلدان النامية لمواجهة حالات فشل المحاصيل ، قروض الحبوب التى قد منها كل من الهند والباكستان لبلدان آسيوية أخرى فى حاجة ملحة للامدادات * وقد لاحظت لجنة الأمن الغذائى وهى تراقب مدى التقدم فى هذا الميدان ، انشاء صندوق للاغاثة فى حالة الطوارئ فى منطقة البحر الكاريبي والطلب الذى تقدمت به البلدان المعنية فى منطقة البحر المتوسط للحصول على معونة المنظمة فى مجال صياغة خطة اقليمية لاحتياطي الأغذية *

Comité Inter-états pour la lutte contre la sécheresse au Sahel/ the Inter - State (١١)
Commette for Druought Control in the Sahel, set up in 1974 .

تلافي خسائر الأغذية

ومن بين هذه المشروعات التي تمت الموافقة عليها كانت الأغلبية (٣١) في بلدان افريقيا ، تليها آسيا ومنطقة المحيط الهادى (٢٦) ثم ١٧ فى أمريكا اللاتينية والباقي (١٢) فى الشرق الأدنى وشمال افريقيا وأوروبا *

ومتوسط حجم المشروع الواحد صغير نسبيا ، اذ تبلغ تكاليفه حوالى * * * ٢٥ دولار ، مع الاهتمام بوجه خاص بتحسين التخزين وتصنيع الأغذية على مستوى المزرعة والقرية ، وذلك بالنسبة للحبوب وغيرها من الأغذية الأساسية *

ونظرا للوفورات الهائلة التى يمكن أن تتحقق فى الأغذية بفضل انفاق مبالغ ضئيلة نسبيا لتحسين التخزين والتناول ، فان مما يدعو للقلق أن نجد أن الرقم المستهدف المبدئى للتمويل لم يتحقق الا بالكاد حتى بعد بداية السنة الأخيرة من سنتى الفترة المالية للبرنامج ، * ١٩٨٠ - ١٩٨١ * وقد بلغت المساهمات المباشرة ١١٠٥ مليون دولار ، بالإضافة الى ٥٩ مليون دولار أخرى قدمت بموجب ترتيبات حسابات الامانة * فاذا أضيفت الى ذلك الفوائد المستحقة بلغ اجمالى الموارد المتاحة منذ بداية البرنامج حوالى * ٢٠ مليون دولار ، ولكن البرنامج لم يتلق أى مساهمات جديدة خلال النصف الثانى من ١٩٨٠ *

من الطبيعى أن تتباين تقديرات خسائر ما بعد الحصاد بالنسبة لمنتجات الأغذية تباينا كبيرا * فهى تقدر ، بالنسبة للحبوب التى تتحمل الى حد كبير عمليات التناول وفترات التخزين الطويلة ، بنسبة تبلغ على النطاق العالمى بين ٥% - ١٠% لاسباب ميكانيكية ونسبة ١٠% لاسباب بيولوجية ، أى بمما يبلغ نحو ٢٥٠ مليون طن * والارجح أن تزيد عن ذلك نسبة الخسائر التى تتعرض لها المحاصيل الغذائية الأخرى الأكثر تعرضا للتلف كالبطاطس * وان خفض هذه الخسائر الجسيمة لكفيل بتحسين الأمن الغذائى العالمى الى حد كبير ، وهو ما لاحظته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الخاصة السابعة التى دعت فيها الى خفض هذه الخسائر بنسبة النصف على الأقل فى البلدان النامية بحلول عام ١٩٨٥ * وقد تابع هذه المبادرة مؤتمر المنظمة فى دورته التاسعة عشرة التى انعقدت عام ١٩٧٧ فوضع برنامج عمل لتلافي خسائر الأغذية وجعل الرقم المستهدف لتمويله ٢٠ مليون دولار خلال الفترة المالية الأولى ١٩٧٨ - ١٩٧٩ *

وفى نهاية ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠ كان البرنامج قد تلقى ١٣٠ طلبا لانشاء مشروعات لهذا الغرض تبلغ تكاليفها التقديرية ٣٧ مليون دولار بالإضافة الى ٤٤ طلبا أخرى كانت قيد الدراسة * وقد تمت الموافقة حتى ذلك التاريخ على ٨٦ مشروعا ، أى بزيادة قدرها ٢٤ مشروعا عن عام ١٩٧٩ ، وبلغت تكاليفها نحو ٢٢ مليون دولار ، وذلك بالاعتماد على الحساب الخاص للبرنامج وعلى موارد أخرى *

وفي أفريقيا تتهدف خطة العمل الموضوعة في لاغوس لتنفيذ استراتيجية موروفا من أجل التنمية الاقتصادية في أفريقيا التي وافقت عليها منظمة الوحدة الإفريقية في أبريل / نيسان ١٩٨٠ إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الأغذية * وقد أفردت موضوعات خسائر الأغذية ، والأمن الغذائي ، وإنتاج الأغذية ، والغابات ، باعتبارها موضوعات ينبغي أن يكون لها الاهتمام الأول * كما أنها تدعو إلى إنشاء احتياطات استراتيجية وطنية تعادل ١٠٪ من مجموع إنتاج الأغذية وتهدف إلى إنشاء صندوق إفريقي للضمان والتضامن المتبادل بالنسبة للأغذية * وقد قامت المنظمة ، من أجل ترجمة خطة عمل لاغوس إلى مشروعات تنفيذية ، بإرسال بعثات للاستعراض وإعداد البرامج إلى بلدان أفريقيا * وقد تم إيفاد ١٠ بعثات منها خلال ١٩٨٠ ، ومن المقرر إيفاد نحو ٢٠ بعثة أخرى خلال ١٩٨١ *

واتخذت مبادرات أخرى بشأن الأمن الغذائي في أفريقيا في مؤتمر القمة الذي عقده رؤساء دول بلدان أفريقيا الجنوبية في أبريل / نيسان ١٩٨٠ وفي المؤتمر الثاني لتنسيق التنمية في أفريقيا الجنوبية الذي انعقد في نوفمبر / تشرين الأول ١٩٨٠ * وقد وافق المؤتمر الأول على استكشاف إمكانيات التنسيق بين السياسات الوطنية لإنشاء الاحتياطات وتيسير إجراء المبادلات بين البلدان لتعزيز الأمن الغذائي ، وقامت البلدان التسعة المشتركة في المؤتمر الثاني ، وهي أنغولا وبوتسوانا وليسوتو وملاوي وموزمبيق وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزمبابوي بوضع برنامج عمل يشمل الوسائل الكفيلة بتحسين الأمن الغذائي ، ومن بينها اتباع البلدان الأعضاء لسياسات وطنية للاحتياطات الغذائية وإنشاء احتياطي غذائي إقليمي وإقامة نظام للإنذار المبكر على المستويين الوطني والإقليمي

وكان موضوع الأمن الغذائي من الموضوعات الأساسية للمناقشة في ٤ مؤتمرات إقليمية عقدتها المنظمة خلال ١٩٨٠ أوضحت فيها أهمية إنشاء مخزونات احتياطية ، سواء لكل بلد على حدة أو بصورة جماعية * وفي الشرق الأدنى ، تقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد دراسة شاملة بشأن برنامج الأمن الغذائي من أهدافه إنشاء احتياطات للأغذية والأعلاف تغطي الاحتياجات وتقوم بتمويله البلدان العربية العشرون * ومن المقرر أن تبلغ المخزونات ٥ ملايين طن من القمح للاستهلاك الآدمي و ٢ مليون طن من الحبوب الخشنة لعلف الماشية ، وهو ما يكفي تقريبا احتياجات الاستهلاك لمدة ٣ أشهر * ولهذا التطور أهميته الخاصة إذ أنه يوجه اهتماما محمدا للاحتياجات من أعلاف الماشية (أنظر الاطمار الوارد في صفحة ٤٩)

تزايد الاتجاه نحو استيراد الأغذية لدى البلدان النامية ذات الدخل المنخفض

من الاتجاهات التي اتضحت في أواخر السبعينات ، زيادة اعتماد البلدان النامية ذات الدخل المنخفض على الأسواق العالمية من أجل الحصول على احتياجاتها الغذائية * ويوضح الجدول (١ - ٧) اتجاه الزيادة في الواردات الغذائية من أواخر الستينات حتى أواخر السبعينات * غير أن الزيادة التي

أمن الاعلاف الحيوانية

الطوارئ بالنسبة للحيوانات الزراعية على نطاق عالمي أو اقليمي أو وطني .

وقد تكون لمثل هذه الخطوط التوجيهية أهميتها أيضا في حالات الطوارئ الأخرى التي تتطلب اجراءات تصحيحية لتغذية الحيوان ، مثل الحالات الطارئة التي يسببها الانسان والناجمة عن تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين مع ما يصحبهم من حيوانات من بلد الى آخر .

اذ أن تدمير الغطاء النباتي الطبيعي الذي يترتب على ذلك يمكن أن تكون له آثار لا تقل جسامه عن آثار الجفاف الذي يستمر لفترة طويلة . وتدرس المنظمة حاليا مسألة وضع هذه الخطوط التوجيهية ، وتحديد أنواع الاجراءات التي تكون مناسبة في مختلف أنحاء العالم وفي ظل ظروف مختلفة للحد من آثار الجفاف أو تدفق اللاجئين .

بالرغم من أن التركيز الاولي لأعمال الاغاثة عند الطوارئ تتجه الى انقاذ الجنس البشري فقد أخذ يتزايد الادراك بأنه ما لم يتم انقاذ حيواناتهم الزراعية أيضا فسترتب على ذلك نتائج موهسة . ولذا فعند ما تقع الكارثة ، في صورة جفاف أو فيضان أو مجاعة ، يكون مكتسب العطايات الخاصة للاغاثة التابع للمنظمة أحد أولى الجهات الدولية التي تدعى لتتقدم معونات طارئة للحيوانات الزراعية . وقد اكتسب المكتب خبرة ثمينة فيما يتعلق بأنواع الاعلاف التي تكون مناسبة لمراحم تغذية الحيوان في حالات الطوارئ ، وطريقة تعبئتها بحيث يتيسر تخزينها في العراء ودون غطاء ، وكيفية توزيعها . كما اكتسب المكتب خبرة في وسائل توفير الماء واللقاحات الطبية في المناطق المنكوبة . ولكن لم يتم حتى الآن وضع خطوط توجيهية فعالة يمكن أن تستخدم في معونات

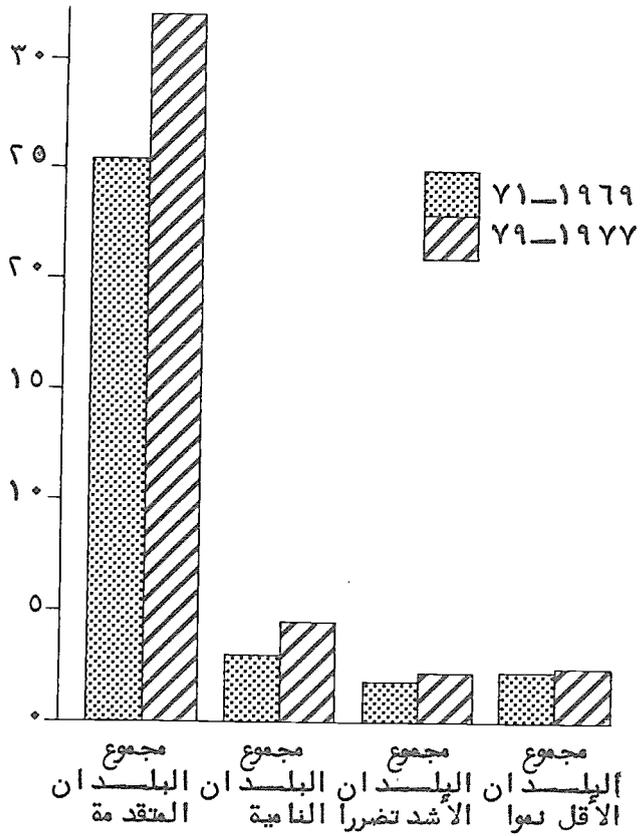
تضاعفت ٣ مرات في قيمة الواردات الغذائية خلال هذه الفترة ترجع أساسا الى ارتفاع الاسعار (ارتفعت قيمة الوحدة بأكثر من ١٢٠٪) وليس الى زيادة حجم الواردات إذ أن هذه الزيادة لم تتجاوز ٣٥٪ و ٥٥٪ على التوالي بالنسبة لاشد البلدان تضررا وأقل البلدان نموا * وليس مصدر القلق الرئيسي هو حجم تلبية الواردات الغذائية التي لم تزد الا بنسبة ٣٪ و ٤٥٪ سنويا على التوالي في اشد البلدان تضررا وأقل البلدان نموا خلال فترة السنوات العشر وانما هي تكاليفها التي تضخمت بالنسبة لطاقتها على الحصول على عائدات من صادراتها * فقد أصبحت هناك حاجة الآن الى استخدام ما يقرب من ربع حصة الصادرات في البلدان ذات الدخل المنخفض لتمويل وارداتها الغذائية * وبطبيعة الحال فإن حصة اشد البلدان تضررا وأقلها نموا في التجارة العالمية بالمنتجات الغذائية حصة ضئيلة للغاية (الشكل ١-٧) * والمشكلة التي تواجه هذه البلدان هي أن تكلفة الواردات الغذائية قد زادت بالاسعار الحقيقية بالنسبة لكل فرد خلال السنوات العشر الماضية وهي لا تستطيع أن تتحمل هذه الزيادة * كما أن هناك مشكلة أخرى مرتبطة بذلك وهي تأثير هذه الزيادة في التكاليف على أسعار الأغذية المحلية *

الجدول ٧-١ واردات اشد البلدان تضررا وأقلها نموا من المنتجات الغذائية
الأرقام الدليلية للقيمة والكمية وقيمة الوحدة

	١٩٦٧-٦٩	١٩٧٧-٧٩	
.....١٠٠=٧١-١٩٦٩.....			
أشد البلدان تضررا			
القيمة	١١٤	٣٣٤	
الكمية	١١٣	١٥٢	
قيمة الوحدة	١٠١	٢٢٥	
أقل البلدان نموا			
القيمة	٨٣	٢٩١	
الكمية	٨٥	١٣٢	
قيمة الوحدة	٩٨	٢٢٥	

(١) يشمل جميع البلدان التي تعتبرها الأمم المتحدة اشد البلدان تضررا أو أقل البلدان نموا وكذلك البلدان التي أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة بادراجها ضمن أي من هاتين الفئتين *

حصّة الفرد
بالدولار (١٩٦٩-٧١)



الشكل ٧-١
قيمة الواردات الغذائية بالنسبة للفرد
بأسعار ١٩٦٩-٧١ في كل من البلدان
النامية، والبلدان المتقدمة، وأشد
البلدان تضرراً، وأقل البلدان نمواً
(المتوسط لفترتي ١٩٦٩-١٩٧١،
١٩٧٧-٧٩)

المعونة الغذائية ومدى وفائها بالاحتياجات

المعونة الغذائية العادية

من المتوقع أن تستورد البلدان النامية في مجموعها ٩٧ مليون طن من الحبوب خلال ١٩٨١/١٩٨٠ بزيادة تبلغ ٩% عن الموسم السابق * وتمثل واردات البلدان ذات الدخل المنخفض حوالي ٤٣% من هذا الرقم الاجمالي اذ من المتوقع أن تصل وارداتها من الحبوب الى ٤٢ مليون طن * ومن المتوقع أن تزيد واردات أفقر البلدان ، التي يقل دخل الفرد فيها عن ٣٢٠ دولاراً في ١٩٧٧ من ١٠ ملايين طن الى أكثر من ١١ مليون طن * وقد تزيد واردات الحبوب في افريقيا وحدها من ١٣ مليون طن الى ١٥ مليون طن * وفي مواجهة هذه الاحتياجات المتزايدة تغدر شحنات المعونة الغذائية بنحو ٩٢ مليون طن خلال ١٩٧٩/١٩٨٠ وقد يبلغ الرقم النهائي أقل من ٩ ملايين طن مع عدم وجود أمل كبير في التحسن خلال ١٩٨١/١٩٨٠ ، وذلك بالمقارنة بالحد الأدنى المستهدف سنوياً والذي حددته مؤتمر الأغذية العالمي بمقدار ١٠ ملايين طن * وكان يرجى أن يتحقق هذا الرقم المستهدف خلال ١٩٧٩/١٩٨٠ لكن ارتفاع أسعار الحبوب حد من القيمة الحقيقية للمبالغ المخصصة للمعونة الغذائية في كثير من البلدان المتبرعة * وتمثل المعونة للبلدان ذات الدخل المنخفض في الوقت الحاضر أدنى مستوى بلغته منذ ١٩٧٥/١٩٧٦ بالقياس الى وارداتها من الحبوب (الجدول ١-٨) * ويوضح الشكل ١-٨ اتجاه المعونة الغذائية في المدى الطويل *

وفي مواجهة هذه الاوضاع القائمة كانت الاتفاقية الجديدة للمعونة الغذائية التي بدأ سريانها في ١٩٨٠/٧/١ ، خطوة ايجابية * وقد التزمت البلدان المشتركة في الاتفاقية بتقديم معونات غذائية تبلغ قيمتها ٧٦٦ مليون طن من الحبوب ، بزيادة كبيرة عن الالتزامات السنوية التي كانت مقررة بموجب اتفاقية ١٩٧١ ومقدارها ٤٢٢ مليون طن * ومع وجود هذا الالتزام بمعونة غذائية مقدارها ٧٦٦ مليون طن ، فإنه لم يعد ممكناً أن ينخفض مجموع المعونة الغذائية من الحبوب ، حتى في أوقات الأزمات ، عن ذلك المستوى الذي حدث أثناء أزمة الأغذية خلال ١٩٧٣/١٩٧٤ عندما هبطت المعونات بما يزيد عن نصف الكميات التي شحنت خلال ١٩٧١/١٩٧٢ وقدرها ١٢٦٦ مليون طن * وكأجراء احتياطي للأمن الغذائي ، صدر في الولايات المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٨٠ تشريع ينص على انشاء احتياطي من الحبوب للأمن الغذائي يبلغ ٤ ملايين طن ولا يستخدم الا للاحتياجات الغذائية الانسانية في البلدان النامية عند الطوارئ * وينص هذا التشريع على أنه لا يجوز الافراج عن القمح من هذه المخزونات المملوكة للحكومة الا عندما تكون الامدادات المحلية محدودة لدرجة تجعل من غير الممكن توفيرها بموجب القانون رقم ٤٨٠ والخامس ببرامج المعونة الغذائية ، ولكنه يسمح بالافراج عن ٣٠٠٠٠٠ طن في أية سنة مالية لتوفير الاغذية العاجلة على أسس انسانية في البلدان النامية بغض النظر عن حالة الامدادات المحلية في الولايات المتحدة *

الجدول ٨ - ١ شحنات المعونة الغذائية من الحبوب ، يوليو / تموز - يونيو / حزيران

الجهة المتبرعة	١٩٧٥/١٩٧٦	١٩٧٦/١٩٧٧	١٩٧٧/١٩٧٨	١٩٧٨/١٩٧٩	١٩٧٩/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٨١	١٩٨١/١٩٨٢
الأرجنتين	—	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
أستراليا	٧٦٦	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
الجمهورية	—	—	—	—	—	—	—
كندا	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠
الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	٧٦٦	٧٦٦	٧٦٦	٧٦٦	٧٦٦	٧٦٦	٧٦٦
فلندا	٥٦	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
اليابان	٣٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
النرويج	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
إسبانيا	—	—	—	—	—	—	—
السويد	٧٤	٦٦١	٦٦١	٦٦١	٦٦١	٦٦١	٦٦١
سويسرا	٥٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
الولايات المتحدة	٤٦٤٨	٧٤٦٦	٧٤٦٦	٧٤٦٦	٧٤٦٦	٧٤٦٦	٧٤٦٦
المهذب	—	—	—	—	—	—	—
تركيا	٦٦١	٧٣١	٧٣١	٧٣١	٧٣١	٧٣١	٧٣١
بلدان أخرى	—	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
المجموع	٦٣٦٦	٧٠١٠٦	٧٠١٠٦	٧٠١٠٦	٧٠١٠٦	٧٠١٠٦	٧٠١٠٦

نسبة كميات الحبوب التي تستورد ما
بلدان الدخل المنخفض المشمولة
بالمعونة الغذائية (٨)

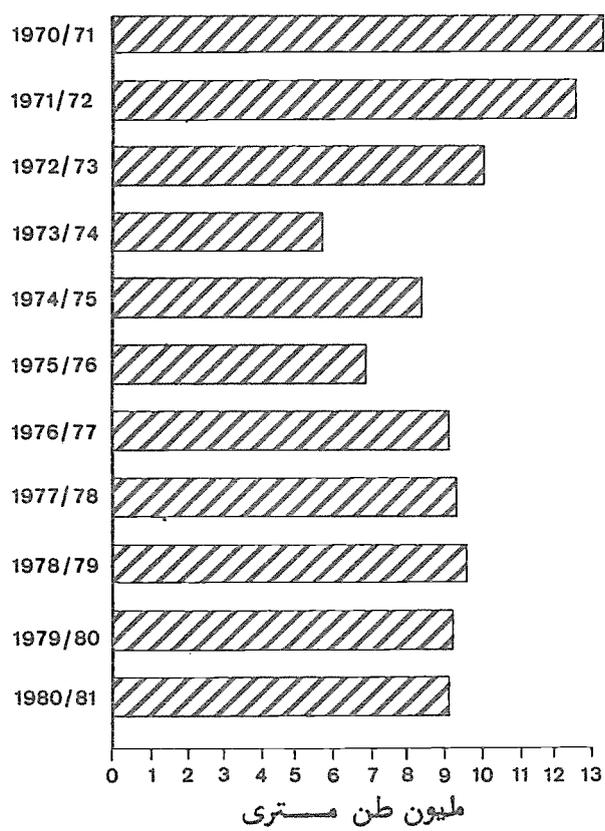
(١) أرقام أولية ، وبعضها تقديري . (٢) التزامات أو مخصصات . (٣) يشمل الشحنات التي قد متها البلدان الأعضاء وكذلك الشحنات الموردة من خلال مجلس المجموعة الأوروبية بما يعادلها من القمح . (٤) على أساس المعلومات المقدمة من البلدان المستفيدة . (٥) يشمل المكافئ من الحبوب للاعتمادات المخصصة في الميزانية السنوية للمالية (١٩٨١) تشرين الأول / أكتوبر - ١٩٨٠ / أيلول / أغسطس كما يشمل المكافئ من التقدير من الحبوب للاعتمادات التكميلية وقد اراه ١٤٦ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٠ الذي وافق عليه الكونجرس في يوليو / تموز ١٩٨٠ منها (٦) منها ١٠٠ الف طن من الأرز الهندي واشترتها " أوكسفام " لمساعدة كمبوديا . (٧) وبالإضافة إلى ذلك يظهر من بعض التقارير غير الرسمية أن الاتحاد السوفيتي أمدد ما من البلدان في آسيا بـ ٢٠٠ الف طن لكل منها خلال ١٩٧٧ / ٧٨ و ١٩٧٩ / ٨٠ و ٤٠٠ الف طن خلال ١٩٧٨ / ٧٩ كمعونة للطوارئ . (٨) يشمل جميع البلدان النامية التي يبلغ دخل الفرد فيها ٦٨٠ دولاراً أو أقل فسي عام ١٩٨٠ والتي تستحق المساعدة بشروط تيسيرية من الاتحاد الدولي للتنمية وفقاً للخطوط التوجيهية والمعايير التي أقرتها لجنة سابا للمعونة الغذائية وبرامجها .

وتضمنت المادة الرابعة من الاتفاقية الجديدة للمعونة الغذائية تحسينا جوهريا آخر لمصلحة البلدان النامية ذات الدخل المنخفض، اذ نصت على أنه في حالة حدوث عجز كبير في الانتاج في تلك البلدان فان لجنة المعونة الغذائية التابعة للاتفاقية تعقد دورة خاصة لهذا الغرض تدرس فيها مدى خطورة العجز فى الانتاج ويمكن أن توصى الدول الأعضاء بزيادة حجم المعونة الغذائية المتاحة * ورغم هذه التحسينات فان الاتفاقية الجديدة للمعونة الغذائية لا تضمن بعد أن تصل المعونة الغذائية من الحبوب الى الرقم المستهدف سنويا وهو ١٠ ملايين طن * وكانت اتفاقية المعونة الغذائية قد وقعت فى عام ١٩٨٠ لمدة سنة واحدة فى البداية ، وقد مدت الآن الى سنتين تنتهيان فى ١٩٨٣/٦/٣٠ *

معونات الطوارئ الغذائية * كان مما لفت الانتباه أن زاد تواتر حالات العجز الغذائى والحالات الطارئة خلال ١٩٧٩/١٩٨٠ (أنظر الاطار الوارد فى صفحة ٤٧) * وتقدر المنظمة أن احتياجات الطوارئ من المعونة الغذائية الناشئة عن بعض المحاصيل فقط بحلول عام ١٩٨٥ ينتظر أن تصل الى ٢٠٥ مليون طن سنويا فى المتوسط ، وذلك دون حساب النتائج المترتبة على الكوارث التى يتسبب فيها الانسان *

وقد أبرز سجل البرنامج المشترك لعمليات الطوارئ التى قام بها فى السنوات الأخيرة برنامج الأغذية العالمى والاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ ارتفاع تكاليف معونات الطوارئ الغذائية وضرورة زيادة مساهمة المجتمع الدولى فى انقاذ المنكوبين * فقد ارتفع عدد العمليات التى تحتاج الى موافقة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة لمعونات الطوارئ التى يقدمها برنامج الأغذية العالمى من ١٤ عملية سنويا فى المتوسط خلال الفترة ١٩٦٢-١٩٧١ الى ٣٧ عملية خلال عام ١٩٧٧ ، ثم الى ٥٧ عملية خلال عام ١٩٧٨ والى ٦٧ عملية خلال عام ١٩٧٩ * وفى حين انخفض عدد العمليات الى حد ما ، خلال عام ١٩٨٠ الى ٦٢ عملية فان تكاليفها قد ارتفعت الى نحو ١٧٩ مليون دولار أى ما يقرب من ضعف ما كانت عليه منذ عامين اثنين *

وأدى هذا الوضع المنتدور الى ابراز الدور متزايد الأهمية الذى يلعبه الاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ * فقد أنشئ هذا الصندوق لوضع المخزونات الغذائية أو الأموال المتحصلة من المساهمات الطوعية من جانب أعضائه تحت تصرف برنامج الأغذية العالمى لدعم قدراته على مواجهة حالات الطوارئ الغذائية * ومع تزايد تواتر هذه الحالات وتكاليفها فان عنصر معونات الطوارئ فى أموال برنامج الأغذية العالمى والذى كان محددًا بمبلغ ٤٥ مليون دولار سنويا ، لم يلبث أن استنفذ * وحدد مستوى هذه الأموال فى عام ١٩٧٩ بمبلغ ٦٥ مليون دولار وذلك بسحب ٢٠ مليون دولار اضافية من الأموال التى كان يمكن أن تخصص لأغراض التنمية لولا ذلك * وقد أتاحت زيادة التبرعات من الصندوق الدولى من أغذية الطوارئ خلال ١٩٨٠ عودة عنصر معونات الطوارئ فى برنامج الأغذية العالمى الى ٤٥ مليون طن (الجدول ١-٩) *



الشكل ٨ - ١
شحنات المعونة الغذائية من
الخبوب

وإذا كانت المساهمات الطوعية فى الاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ قد زادت زيادة كبيرة منذ عام ١٩٧٦ ، وهو أول عام كامل لبداية عمله ، فقد كانت أقل بكثير من الرقم السنوى المستهدف وهو ٥٠٠ ٠٠٠ طن (الجدول ١-٩) * وقد تحسن الوضع فى عام ١٩٨٠ عندما قدمت بعض البلدان الجديدة مساهماتها خلال العام بحيث بلغ الإجمالى أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ طن من الحبوب الغذائية * وأدت هذه المساهمات ، وإن كانت لا تزال أدنى من الحد المطلوب ، إلى تمكين الاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ من تنفيذ برنامج لعمليات الطوارئ خلال ١٩٨٠ أكبر مما كان عليه فى ١٩٧٩ وأن تزيد مساهمته فى برنامج الطوارئ المشترك بين برنامج الأغذية العالمى والصندوق الدولى إلى أكثر من ٧٥ ٪ *

الجدول ١-٩ موجز بالموارد المتوافرة لمواجهة حالات الطوارئ من كل من برنامج الأغذية العالمى والاحتياطى الدولى لأغذية الطوارئ ١٩٧٦-١٩٨٠

١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠
* * * * * بملايين الدولارات * * * * *				
٣٤٦٦	٤٢٦٤	٤١٣٣	٦٢٣٠	٤٥٣٤
٨٣٢	٣٩٧٧	٤٩٣١	٦٠٣٢	١٤٦٣٣
٤٢٣٨	٨٢٣١	٩٠٣٤	١٢٢٣٢	١٩١٣٧
* * * * * ٪ * * * * *				
١٩٣٢	٤٨٣٤	٥٤٣٣	٤٩٣٣	٧٦٣٣

(١) يبلغ عنصر المعونات الطارئة ٤٥ مليون دولار سنويا باستثناء عام ١٩٧٩ عندما زيد المبلغ إلى ٦٥ مليون دولار * وقد اقترح الاستعاضة عن الترتيبات الطوعية القائمة حاليا بالنسبة للاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ باتفاقية ملزمة قانونا وذلك لضمان مستوى موثوق من الموارد للاحتياطى * وقد أدرج هذا الاقتراح فى نص الاستراتيجية الدولية الجديدة للتنمية للثمانينات التى وافقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخرا وهى الآن موضع دراسة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها *

الطوارئ الغذائية فى إفريقيا * كان من الموضوعات التى استحققت اهتماما خاصا خلال ١٩٨٠ حالة الطوارئ الغذائية التى نشأت فى ٢٨ بلدا من بلدان إفريقيا جنوبى الصحراء نتيجة لاستمرار الجفاف الذى أضر بإنتاج الأغذية خلال عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠ * وفى سبتمبر / أيلول ١٩٨٠ دعا المدير العام للمنظمة ، بالتعاون مع المدير التنفيذى لبرنامج الأغذية العالمى ، لعقد اجتماع ضم البلدان المتبرعة المعنية لدراسة الوضع الغذائى الحرج فى إفريقيا وتحديد الاجراءات الطموسة التى ينبغى اتخاذها لتخفيف آثاره * وفى هذا الاجتماع أعلن ١١ بلدا بالاضافة إلى الجماعة الاقتصادية الأوروبية عن عزمها على اعلان استجابتها لاحتياجات تلك البلدان من الاستيراد أو أعلنت أنها ستزيد من مساعداتها الغذائية لها بدرجة كبيرة *

وقد قدرت في أواخر يناير / كانون الثاني ١٩٨١ كمية الحبوب التي تحتاج هذه البلدان الى استيرادها بـ ٦,٥ مليون طن * وفي فبراير / شباط ١٩٨١ كان قد تم التعهد بنحو ١,٨ مليون طن من المعونات الغذائية ونحو ٢٨ مليون دولار نقداً من أجل الأغذية والنقل والبذور وغير ذلك من المستلزمات التي تهمس الحاجة اليها * وبلغت الواردات التجارية المعروفة بالإضافة الى ذلك ١,٦ مليون طن من الحبوب * وكذلك وافق المجتمعون على النقاط الست التي اقترحت والتي تشمل تقدير الاحتياجات والابلاغ عنها، والتعجيل بالتسليم وبالتعهدات الاضافية من المعونة، وتنسيق ترتيبات الشحن البرى والبحرى * وطلب المجتمعون من المنظمة أن تقدم تقارير في فترات منتظمة بشأن الوضع العام، وحالة المحاصيل ومستوى المعونة الغذائية التي تم التعهد بها *

المؤسسات الريفية والتغذية

ان الأمن الغذائي في البلدان النامية، شأنه شأن التوسع في انتاج الأغذية وانشاء الاحتياطييات الغذائية واتخاذ الترتيبات التنظيمية اللازمة لمواجهة نقص الأغذية ينضم كثيرا من العوامل المؤسسية اللازمة لاقامة مجتمع ريفي متوازن ومستقر يقوم على أساس تخفيف حدة الفقر * ويتضمن ذلك ضمن أشياء أخرى توفر فرص أكثر تكافؤا للتوصل الى الأرض وغيرها من الموارد الطبيعية، والقضاء على الجوع وسوء التغذية، وتوفير فرص العمل المنتجة والمشاركة على نحو أكمل من جانب سكان الريف، بما في ذلك النساء، في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي *

وتستلزم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كثير من البلدان النامية أحداث تغييرات هيكلية، ولا سيما في أشكال ملكية الأرض * فالمزارعون الذين لا يجدون وسيلة للحصول على الأرض أو لا يملكون غير القليل منها ومن يعتمد منهم على العمل مقابل أجر يمكن أن يتعرضوا لفقدان الأمن الغذائي في المواسم غير الملائمة وذلك اما لعدم كفاية انتاج رقعة أرضهم في ذلك الحين للوفاء باحتياجاتهم أو لنقص فرص العمل * كما أن ارتفاع الاسعار نتيجة لضعف المحاصيل يمكن أن تضاعف من نقص كميات الأغذية التي يمكنهم شراؤها (١٢) وبالإضافة الى ذلك فان مثل هذه الفئات من السكان يمكن، بسبب فقرها، ان تتعرض لسوء التغذية حتى في المواسم التي تكون فيها المحاصيل عادية * ولذا بات من الأهمية بمكان أن تحدد الحكومات مواقع المناطق التي تتركز فيها أعداد كبيرة من الناس الذين لا يملكون أرضا أو صغار المزارعين أو غيرهم من الفئات المعرضة للمعاناة نتيجة لضعف المحاصيل، وذلك من أجل ارساء الاساس الضروري لتطبيق اجراءات الأمن الغذائي * وكذلك فان اختيار مواقع الاحتياطييات الغذائية واختيار برامج التوزيع والاجراءات الرامية الى زيادة فرص العمل ينبغي أن تتم في ضوء اوضاع حيازة الارض * وقد لا يكون في الوسع التوصل الى حلول دائمة في المناطق التي تعاني من مشاكل مزمنة من حيث الأمن الغذائي بسبب عدم القدرة على الحصول على الاراضى، الا في اطار أرحب وهو اطار اصلاح الزراعى *

(١٢) يظهر من دراسة أجرتها الأمم المتحدة عن الهند أن التفاوت في السعرات الحرارية المتحصلة بين الدول المختلفة ترجع جزئيا الى مستوى انتاج الحبوب الغذائية ومدى عدم التكافؤ في توزيع الأرض * (انظر

(Poverty, Unemployment and Development Policy, United Nations, 1976)

وهناك عنصر جوهري آخر من عناصر الاستراتيجية بعيدة المدى الرامية الى تحقيق الأمن الغذائي وهو شن حملة مركزة على مشاكل التغذية بين الفئات المعرضة * اذ أن تأثير نقص التغذية وسوء التغذية على الحالة البدنية وكذلك الامكانيات الذهنية لتلك الفئات وعلى معدل الوفيات بين الأطفال والرضع تستلزم النهوض ببرامج منظمة ومستمرة للاطعام التكميلي لتلاميذ المدارس والأطفال قبل سن المدرسة والأمهات الحوامل والمرضعات اللاتي يتلقين المساعدة من مراكز رعاية الأمومة والطفولة * وهناك مجموعات أخرى تتعرض أيضا لنقص التغذية في أوقات العجز الغذائي وتصبح بالتالى فى حاجة الى اطعام تكميلي * وهذه البرامج الرامية الى تحسين الحالة الغذائية لا تحتاج الى موظفين من ذوى الخبرات الخاصة فحسب بل تحتسج أيضا الى مرشدين زراعيين على مستوى القرية حاصلين على تدريب أساسى فى علوم التغذية والأغذية *

ويتوقف النجاح كثيرا على اشتراك الأهالى المحليين ، وعلى جهود التوعية المستمرة لنشر الوعى بين جميع الفئات ، ولا سيما أشدها فقرا ، بأساليب المحافظة على المستوى الغذائى للأسرة بل وربما تحسينه دون زيادة فى النفقات * ولا بد من اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة نظم للمراقبة الغذائية على مستوى القرية تقوم على أساس من مؤشرات عملية وموضوعية شديدة الحساسية يتولاها أفراد من أبناء المجتمع المحلى الحاصلين على تدريب أساسى ، ويساند هم فى ذلك بعض العاملين المتخصصين *

وللتحقق من تفهم الاحتياجات الغذائية المحلية والمشاكل التى قد تظهر عند مواجهتها ، تفهمها كاملا من المهم اشراك الأهالى المحليين الى أبعد مدى ممكن وكذلك تنظيما تهم المحلية ، كالجمعيات التعاونية واتحادات المزارعين الشبان ، فى عمليات الأمن الغذائى ، ومن المهم بصفة خاصة أن تشترك النساء فى ذلك اشتركا كاملا * فالنساء فى كثير من البلدان ، ولا سيما فى افريقيا من العناصر الأساسية فى انتاج الأغذية ، وخاصة فى المجتمعات التى يقوم الرجال فيها بأعمال خارج نطاق المزرعة * فهن مسؤولات عن تخزين الأغذية وتصنيعها كما أنهن أكثر ادراكا وأكثر اهتماما بضرورة توفير الأغذية الجيدة * وبالإضافة الى ذلك فإن مشاركتهن فى برامج الأمن الغذائى سيكون لها أثر ايجابى آخر يتمثل فى رفح المكانة الاجتماعية للمرأة بوجه عام وفى تطوير الخدمات الاجتماعية الأساسية التى تقدم لهن وتوفير فرص العمل لهن (١٣) *

وينبغى استكمال هذه الاجراءات الأساسية المتصلة باستراتيجية الأمن الغذائى بعيدة المدى هذه فى المدى القصير أو فى الاطار التنظيمى باجراءات عملية مناسبة * من ذلك انشاء وإدارة مخزونات احتياطية

(١٣) تتيح تجربة برنامج الأغذية العالمى فرصة نافعة للاطلاع على الوسائل التى يمكن استخدامها لزيادة مساهمة المرأة فى برامج ومشروعات الأمن الغذائى * أنظر مساهمة برنامج الأغذية العالمى فى عقد الأمم المتحدة للمرأة : أولويات الفترة * ١٩٨٠ - ١٩٨٥ : WFP/ GF/ - 9/6 فبراير / شباط * ١٩٨٠

ومنح خسائر ما بعد الحصاد ، ونظم الانذار المبكر والاعلام بشأن احتمالات المحاصيل واحتياجات الاغاثة ، واجراءات توزيع الأغذية وبرامج الاطعام وبرامج العمالة ومشروعات التعمير في المناطق المنكوبة * ومن الأمور ذات الأهمية الأساسية ، تطبيق سياسات وبرامج لتحسين الانتاج والانتاجية * وتتطلب هذه الاجراءات جميعا تخطيطا اقتصاديا واجتماعيا مناسباً على المستوى القطرى كما تتطلب درجة عالية من اللامركزية ومنح السلطة لأجهزة الحكم المحلى بحيث تصل الى مستوى القرية بل والى كل أسرة على حدة *

والضرورة الأولى لادارة الأمن الغذائى على نحو فعال ايجاد نظام للانذار المبكر يقوم بالاتصال على وجه السرعة بين الادارات المركزية والمؤسسات المحلية * وهناك بلدان كثيرة لا يتوفر لديها فى الوقت الحالى نظام يمكن الاطمئنان اليه لاعطاء الانذار فى الوقت المناسب بحدوث العجز الغذائى المتوقع وحجم العجز المحتمل * ولا تتوفر فى كثير من الحالات البيانات المتعلقة بهذا الموضوع ، واذا توافرت فلا يجرى تحليلها فى الوقت المناسب ولا بالطريقة الملائمة التى تجعل المستطاع مواجهة حالات العجز وهى فى بدايتها * وينبغى للبلدان التى تتعرض من وقت لآخر لعجز الأغذية أن تضع تقديرات وتنبؤات بصورة منتظمة لحالة الأغذية لديها على أن تشمل هذه المعلومات حالة الطقس ، والمساحات المزروعة ، وتطور المحاصيل ، والمعلومات المتعلقة بالآفات والأمراض ، والتقديرات المتوقعة للانتاج ، وحجم الشراء والتسويق ، والاحتياجات المتوقعة ، والمخزونات المحلية ، وبعض العوامل الأخرى مثل احتمال تدفق اللاجئين * وستكون هناك حاجة الى تنظيم مركزى مناسب تدعمه ترتيبات تنظيمية على مستوى القرية * ولا بد من دعم وسائل الاتصال لانقاص الفترة التى تقضى بين جمع المعلومات وتحليلها واتخاذ القرارات والتصرف بموجبها *

كما أن للمؤسسات المحلية دورها الرئيسى فى تنظيم وادارة عمليات الاغاثة * كما أنها يمكن أن تساعد فى تصميم مشروعات العمالة واعداد البرامج الراهية الى استئناف أعمال الزراعة العادية حيث تكون تلك الأعمال قد تعطلت نتيجة للكوارث الطبيعية * والجمعيات التعاونية الزراعية المحلية مهياًة تماما للمعاونة فى حالات العجز الغذائى إذ أنها يمكن أن تساعد مساعدة فعالة فى توفير وتوزيع الامدادات واعادة الأوضاع الطبيعية * وينبغى أن يكون هناك للمنظمات الطوعية ، مثل رابطات صغار المزارعين ، وقادة المجتمع المحلى كالمدرسين والمعلمين ، صلة وثيقة بجهود الاغاثة ، إذ أن هذه التنظيمات يمكن أن تكون أداة فعالة لاستكمال الموارد المحدودة للادارات اللامركزية والمحلية ، بتكلفة قليلة فى العادة ، وذلك باستخدام وتوجيه المساهمة الطوعية من جانب الأهالى المحليين *

ويمكن أن يسهم انشاء خدمات الأمن الغذائى فى القرية اسهاماً قيماً فى تنمية الموارد البشرية ، إذ أن ادارة مخزونات الأغذية وتوزيع بنود الاغاثة يحتاج الى أيد عاملة ماهرة ، ذات تدريب ملائم ، ويمكن الحصول عليها من بين صفوف السكان المحليين * ومكافحة الآفات ، وادارة المنتجات وتوزيعها ، وأعمال المحاسبة ، ومراقبة التغذية ، وادارة برامج اطعام الجماعات *

وتتولى المنظمة بمساعدة حسابات الأمانة تقديم المعونة لعدد من البلدان النامية فى إنشاء خدمات للأمن الغذائى ، وتوفير التدريب اللازم ، وإنشاء نظم للتنبؤ بالمحاصيل ، ووضع سياسات للأمن الغذائى ، وإنشاء وإدارة احتياطات غذائية وطنية * وتقوم المنظمة من خلال نظامها العالمى للإعلام والإنذار المبكر بشأن الأغذية والزراعة بضمان التحرك السريع من جانب وكالات المعونة فى حالات العجز الغذائى التى تمس فيها الحاجة الى المساعدة من المصادر الخارجية *

وسيكون من الصعب على البلدان ذات الموارد المحدودة من حيث النقد الأجنبى والتى تواجه عجزاً غذائياً شراء الحبوب وغيرها من أنواع الأغذية من أجل إنشاء مخزونات للطوارئ * وسيبقى الكثير منه مازال لفترة من الزمن معتمداً على الامدادات التى تقدم بشروط تيسيرية سواء من البلدان المجاورة أو من خلال المعونة الدولية * وكذلك فإن بعض البلدان تفتقر الى البنية الأساسية من المخازن ووسائل النقل فى المناطق المعرضة لعجز الأغذية * وتبرز هذه الصعوبات الحاجة الى المعونة الدولية والترتيبات الدولية مثل اتفاقية المعونة الغذائية والاحتياطي الدولى من أغذية الطوارئ *

الاتجاهات فى امدادات الطاقة الغذائية

حث مجلس المنظمة ، فى دورته الثامنة والسبعين ، على زيادة استخدام ميزانيات الأغذية فى استعراض أوضاع الغذاء والتغذية فى العالم * ويتبين من تقديرات امدادات الطاقة الغذائية المستخرجة من ميزانيات الأغذية لعام ١٩٧٨ التى توفرت أخيراً (الجدول ١-١٠) أن تحسناً نسبياً قد طرأ على هذه الامدادات * فقد ارتفعت امدادات الطاقة الغذائية ، بالقياس الى الاحتياجات الغذائية ، بنسبة ٣% ، لمجموع البلدان النامية فيما بين ١٩٧٥-١٩٧٧ و ١٩٧٨ * بل لقد استطاعت أشد البلدان تضرراً فى عام ١٩٧٨ أن تعكس الاتجاه النزولى فى نصيب الفرد اليومى من الامدادات السعرية الذى كان جلياً أثناء السنوات العشر السابقة * وكانت افريقيا هى الاقليم الوحيد الذى لم يشهد تحسناً على الإطلاق فى امدادات الطاقة الغذائية *

الجدول ١٠-١ الامدادات اليومية من السعرات الحرارية التي يحصل عليها الفرد بالقياس الى احتياجاته

١٩٧٨	٧٧-١٩٧٥	٧٤-١٩٧٢	٧١-١٩٦٩	
***** % *****				
٩٩	٩٥	٩٥	٩٥	البلدان النامية ذات اقتصاديات السوق
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	افريقيا
٩٥	٩٠	٩١	٩٢	الشرق الأقصى
١١١	١١٠	١٠٨	١٠٨	أمريكا اللاتينية
١١٦	١١٢	١٠٣	١٠٠	الشرق الأدنى
١٠٣	١٠٠	٩٤	٩١	بلدان آسيا ذات الاقتصاد المخطط مركزيا
١٠٠	٩٧	٩٥	٩٣	مجموع البلدان النامية
٩٢	٨٨	٨٩	٩١	أشد البلدان تضررا
١٠٦	١٠٣	٩٨	٩٥	غيرها من البلدان

ومن جهة ثانية ، فقد تميز عام ١٩٧٨ بأنه سنة مؤاتية من حيث انتاج الأغذية فى البلدان النامية التى سجل انتاجها زيادة بنسبة ٥% عن السنة السابقة . غير أن الوضع لم يعد مرضيا بعد ذلك حيث أن انتاج الأغذية خلال عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠ فى البلدان النامية كمجموعة بقى موازيا لنمو عدد السكان . ويتبين من الجدول ١-١ أن اجمالى انتاج الأغذية فى البلدان النامية لم يرتفع الا بنسبة ٤% خلال العامين الماضيين مما يعنى أن معدل الانتاج الفردى قد تناقص . وقد كان هذا التدهور واضحا بشكل أكثر بالنسبة لبعض الأقاليم الأخرى . وفى افريقيا انخفض معدل الانتاج الفردى من الأغذية بنسبة تزيد على ٢% ، وفى الشرق الأقصى كان هذا الانخفاض أسوأ حيث تجاوز نسبة ٣٥% .

ومن المعلوم أن امدادات الطاقة الغذائية ليست مستمدة فقط من الأغذية المنتجة محليا ولكن من الأغذية المستوردة كذلك . فقيمة واردات البلدان النامية من الأغذية اتجهت الى الارتفاع الشديد خلال السنوات الأخيرة . والسبب الرئيسى الذى يدعو للقلق هو ارتفاع تكاليف هذه الواردات وخصوصا بالنسبة للبلدان النامية غير المصدرة للنفط التى تعانى وضعا خطرا فى موازين مدفوعاتها . غير أن كمية واردات الأغذية تتزايد بمعدل أبطأ لاسيما بالنسبة لأشد البلدان تضررا وأقلها نموا (الجدول ١-٧ السابق) وأن هذه البلدان لا تستطيع

أن تؤثر بقدر كبير على امدادات الطاقة الغذائية لجمهور السكان الذين يقطنون في المناطق الريفية من هذه البلدان *

ونقص البيانات يجعل تقدير المتاح من امدادات أغذية الطاقة لسنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ مهمة صعبة ففى الوقت الحالى * غير أنه يمكن الحدس بأن الوضع الغذائى قد تدهور منذ سنة ١٩٧٨ المؤقتة نوعا ما ، بالنسبة لمعظم سكان البلدان النامية مع اماكن استثناء أمريكا اللاتينية والاقتصاديات الآسيوية المخططة مركزيا اذا أخذت كمجموعة *

واعترافا بالحاجة الى الابقاء على الاهتمام المتزايد ودعم الجهود المتواصلة المطلوبة للتغلب على انتشار حالة سوء التغذية ، فقد قرر مؤتمر المنظمة فى دورته العشرين ، الاحتفال بيوم الأغذية العالمى فى السادس عشر من اكتوبر (تشرين الأول) من كل عام * وسوف يكون أول احتفال بهذا اليوم فى عام ١٩٨١ احيا للذكرى السنوية السادسة والثلاثين لانشاء منظمة الأغذية والزراعة *

ومن أهم أهداف يوم الأغذية العالمى زيادة الوعى العام بطبيعة مشكلة الجوع فى العالم وأبعادها وتشجيع الجهود للتغلب على هذه المشكلة *

وتقع المسؤولية الرئيسية للمبادأة فى هذه الاجراءات على عاتق الحكومات الأعضاء ، مدعمة بجهود المنظمة مع امكانية المشاركة الكاملة من جانب المنظمات غير الحكومية فى هذه الجهود * وتشمل تلك الاجراءات ، نشر مقالات عن الأغذية عبر وسائل الاعلام المختلفة ، والقاء المحاضرات وعقد الندوات حول هذا الموضوع ، وتضمين المناهج الدراسية أبحاثا تتعلق بالأغذية ، بالإضافة الى تحديد ماهو ملائم من المشاريع والبرامج الأطول أجلا للتغلب على مشاكل التغذية ، كالتوسع فى انتاج المحاصيل الغذائية أو التوسع فى برامج الاطعام فى المدارس * ان هذا هو ما يمكن أن تتسم به مشاريع يوم الأغذية العالمى وبرامجه ، ومن الواجب اذا عنتها على الصعيد الوطنى لترويج أهدافها ورصد مدى تقدما *

التضخم وأسعار أغذية المستهلك

من أشد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ازعاجا خلال السنوات الأخيرة ، زيادة تضخم الأسعار فى معظم بلدان اقتصاديات السوق ، سواء المتقدمة أو النامية * فاذا قيست الاسعار الاستهلاكية فى البلدان المتقدمة حسب مخفضات اجمالى الناتج القومى ، بين عامى ١٩٧١ و ١٩٧٩ ، لبلغت بين ٥% و ١٣% (الجدول ١-١١) فى حين أنها تتجاوز ٤% فى المتوسط خلال العقد السابق * أما فى البلدان النامية فقد كانت معدلات التضخم مرتفعة كذلك بصورة غير مألوفة أثناء السبعينات حيث تراوحت بين ٥% و ٢٢% *

وتشكل أسعار الأغذية عنصرا أساسيا فى تكاليف المعيشة عموما لعدد ضخم من سكان البلدان المتقدمة والنامية على السواء * غير أن أسعار الأغذية بقيت ، حتى أوائل السبعينات ، تمارس تأثيرا كابتا للتضخم *

لكن هذا الاتجاه ما لبث أن انقلب ما بين ١٩٧٢ و ١٩٧٧ عندما ازدادت أسعار الأغذية بأسرع من زيادة أسعار السلع الاستهلاكية الأخرى بمعدل يتراوح بين ٦٠٪ و ٨٠٪ في البلدان التي تم استعراضها سنويا .
ففي ٤٧ بلدا ناميا كان متوسط معدل التغير في أسعار الأغذية بين ١٩٧٢ و ١٩٧٧ أعلى من معدل التضخم الاجمالي ، فيما عدا عام ١٩٧٦ .

وأما في عام ١٩٧٨ فقد تباطأت معدلات زيادة أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية ، لكن ارتفاعا أسرع ظهر واضحا بصورة عامة في أوائل ١٩٧٩ واستمر خلال بقية العام . وكانت هناك بلدان قليلة لم يرتفع فيها معدل التضخم عن ١٠٪ بالمقارنة بأى سنة سابقة من السبعينات باستثناء سنة ١٩٧٤ . كما أن البلدان التي تجاوز فيها التضخم نسبة ١٠٪ تمثل حوالى ثلاثة أرباع العدد الاجمالي للبلدان المشمولة في عام ١٩٧٩ في حين أن نسبة هذه البلدان كانت أقل من ٦٠٪ في السنة السابقة .

الجدول (١) - التغيير في معدلات التضخم وأسعار بيع الأغذية للمستهلكين في ٤٧ بلدا ناميا (١)

وفي جميع البلدان المتقدمة ذات اقتصادات السوق ، ١٩٧١ - ١٩٧٩

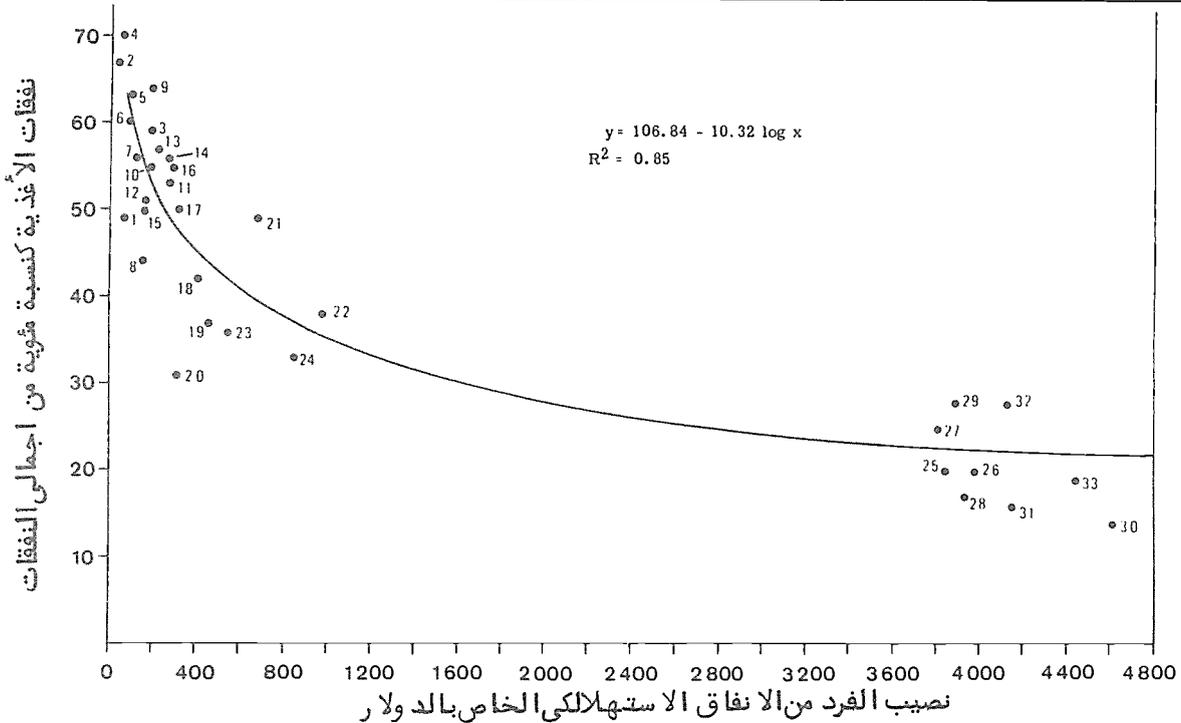
١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩
٤٥	٦٤	١٣١	٢٢٣	١٢٧	٩١	١٦٠	١٠١	١٣٢
٤٥	٧٢	١٦٠	٢٥٢	١٣٣	٧٧	١٦٥	١٢٩	١٤٠
٤٤	٤١	٢٤	٦	١٦	٢٥	٢٢	٢٠	١٢
٢	٥	١٧	٢٢	٢٠	١٦	١٦	٢٢	٢٣
١	١	٦	١٩	١١	٦	٩	٥	٩
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٤
٥٣	٤٨	٨٣	١٣٥	١١٤	٨٥	٨٧	٧٧	٩٧
٤٦	٦٣	١٢٠	١٥٩	١١٢	٧٦	٩١	٧٥	٨٥

المصدر : نشرة احصاءات العمل التي تصدرها منظمة العمل الدولية ، وتقديرات منظمة الأغذية والزراعة .
(١) هذه هي البلدان التي وردت البيانات عنها بشكل منظم في المصادر المشار إليها . وقد انخفض عدد ها الى ٤٤ بلدا في عام ١٩٧٩ .
(٢) أعدت الأرقام بالولايات المتحدة الأمريكية على أساس التناسب مع الناتج المحلي الاجمالي والناتج القومي الاجمالي في السنة السابقة .

العلاقة بين ما ينفق على الأغذية وبين تغييرات الدخل

وفقا للعلاقة الاقتصادية الشهيرة المنسوبة الى أحد اقتصاديي القرن التاسع عشر، ارنست انجيل، فإن " الأسرة كلما كانت أفقر كلما زادت نسبة ما يتعين عليها انفاقه من دخلها على الأغذية " ويمكن التحقق من صحة هذه العلاقة العكسية، التي بنيت أصلا على أساس بعض الدراسات العملية لميزانية الأسرة، بمقارنة المجاميع القطرية لنصيب الفرد من الدخل بالانفاق على الأغذية. ويعرض الرسم البياني التالي بيانات من ٢٤ بلدا ناميا و ٩ بلدان متقدمة عن متوسط الانفاق على الأغذية كنسبة مئوية من اجمالي النفقات الاستهلاكية ونصيب الفرد من الانفاق الاستهلاكي الخاص. ومما يدل على ضخامة عبء نفقات الأغذية في ميزانيات الأسر منخفضة الدخل، أن الأغذية تستأثر بنسبة بين ٥٠% و ٧٠% من نفقاتها الاستهلاكية.

وقد تضرر العديد من البلدان التي تتميز بأعلى مستوى من الانفاق على الأغذية (٦٠% الى ٨٠% من اجمالي النفقات الاستهلاكية) تضررا شديدا بسبب ارتفاع أسعار الأغذية في الماضي. ففي اندونيسيا مثلا ارتفعت أسعار أغذية المستهلك بمعدل ١٠٠% سنويا بين ١٩٦٥ و ١٩٧٠ وواصلت ارتفاعها بنسبة ٢٥% سنويا وهي نسبة مازالت تعتبر مرتفعة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٥. وفي زائير وصل معدل الزيادة السنوية في أسعار الأغذية الى ٢١% خلال الفترة ١٩٦٥-٧٥، وتضاعف الرقم ٣ مرات في السنوات الثلاث التالية.



- | | | | |
|-----------------|----------------|-----------------|----------------|
| 1. Chad* | 9. Sri Lanka | 17. El Salvador | 25. Belgium |
| 2. Zaire* | 10. Ghana* | 18. Korea | 26. France |
| 3. Sierra Leone | 11. Honduras | 19. Malaysia | 27. W. Germany |
| 4. Indonesia* | 12. Zambia* | 20. Brazil | 28. Australia |
| 5. India | 13. Colombia* | 21. Panama | 29. Norway |
| 6. Madagascar* | 14. Guatemala* | 22. Cyprus | 30. U.S.A. |
| 7. Pakistan* | 15. Iraq* | 23. Libya* | 31. Canada |
| 8. Kenya | 16. Jordan | 24. S. Africa | 32. Denmark |
| | | | 33. Sweden |

تشير البيانات المتاحة حول نفقات استهلاك الأغذية في البلدان النامية، في معظم الاحوال الى السنوات ١٩٧٤ حتى ١٩٧٦ أما البلدان المشار اليها بالعلامة (*) فبياناتها تشير الى سنوات ١٩٦٧ حتى ١٩٧٢. وتشير تقديرات نصيب الفرد من نفقات الاستهلاك الى سنة ١٩٧٥ أما البلدان المشار اليها بالعلامة (*) فبياناتها تشير الى سنة ١٩٧٠.

المصدر: استعراض عمليات استهلاك الأغذية الذي أعدته المنظمة لعام ١٩٧٧، الكتاب السنوي لاصحاحات الحسابات القومية، الامم المتحدة ١٩٧٩.

وتشير البيانات الأولية لعام ١٩٨٠ الى زيادة سرعة التضخم فى معظم بلدان اقتصاد السوق * أما فى البلدان المتقدمة فقد ارتفعت أسعار المستهلك بنحو ١١٪ مقابل ٨.٥٪ فى عام ١٩٧٩ ، حيث ارتفعت أسعار الأغذية فى أوروبا بمعدل يزيد عن ١٣٪ أما فى أمريكا الشمالية فبلغ هذا المعدل ٩٪ * ومن المتوقع أن يوهى الركود الاقتصادى والقيود التى فرضتها الحكومات على الانفاق ، الى بعض الابطاء فى ارتفاع الاسعار حيث ينتظر أن يتراوح معدل نموها السنوى ما بين ٩٪ و ١٠٪ فى أواسط عام ١٩٨١ *

أما بالنسبة لبلدان اقتصاد السوق النامية فلا تزال المعلومات بشأنها لعام ١٩٨٠ ضئيلة ومتفرقة، وان كانت تشير الى ارتفاع واضح فى أسعار أغذية المستهلك * وتشير التقديرات المتعلقة بالانفاس الأول من عام ١٩٨٠ الى أن ٣٢ بلدا من ٤٤ بلدا ناميا ، قد شهدت سرعة فى معدل النمو السنوى لأسعار أغذيتها مقارنة بعام ١٩٧٩ * وعلى الرغم من أن أعلى المعدلات الاقليمية شهدت أيضا أمريكا اللاتينية ، فان البلدان التسعة فى الشرق الأقصى ، المتوافرة عنها المعلومات ، قد شهدت زيادات فى أسعار أغذيتها أعلى منها فى عام ١٩٧٩ *

ونتيجة لانتشار التضخم فقد أصبح من الا صعب توفير الامدادات الغذائية بأسعار تعتبر فى متناول جميع فئات الدخل * فالتضخم عموما ، وتضخم أسعار الأغذية خصوصا ، يمكن أن يكون غير متكافى اجمالا ، حيث يخلق عبئا أكبر على الذين يتقاضون أجورا لا تساير الزيادات فى الأسعار الاستهلاكية ، وعلى الأسر الفقيرة التى تنفق سببا كبيرة من دخولها على الأغذية * (انظر الاطار فى ص ٦٤) *

ونتيجة لانتشار التضخم المزمع الذى أصبح ظاهرة عادية الآن فى أسعار الأغذية فى عدد من البلدان النامية ، فان ارتفاع تكاليف التسويق وبالتالى ازدياد أسعار الأغذية بالتجزئة ، يعزبان غالبا الى انخفاض كفاءة التسويق ووجود الوسطاء المستغلين * فتشابك العوامل ذات الصلة وندرة البيانات الدقيقة عن الأسعار ، يجعلان أى تقييم حاسم أمرا بالغ الصعوبة * اذ تشير مثلا نتائج المسح الأخير لأربعة عشر بلدا ناميا ، الى أن منتجى الحبوب فى غالبية هذه البلدان ، يستفيدون من الزيادة العامة فى الأسعار بقدر أكبر نسبيا من استفادة العاملين فى سلسلة التسويق * وقد ارتفعت أسعار منتجى القمح خلال العقد الماضى بمعدل أسرع من ارتفاع أسعار التجزئة للخبز فى ثمانية من البلدان الأحدى عشر التى شملها المسح بشأن الانتساج ، وارتفعت أسعار المنتجين بمعدل أسرع من ارتفاع أسعار المستهلك فى سبعة بلدان من البلدان الأحدى عشر بالنسبة للأرز ، وسبعة بلدان من تسعة بالنسبة للذرة الصفراء *

وفى عدد من الحالات ، ارتبط الانحسار النسبى فى اتساع الأسواق ، ومن ثم فى هوامش الربح ، بالمساعدات الحكومية وغيرها من أشكال التدخل القانونى فى الأسعار * وتستخدم حكومات بلدان عديدة اجراءات لضبط أسعار الأغذية الأساسية ، لاسيما الحبوب ومنتجات الألبان ، محاولة منها لتخفيف آثار التضخم * ومثل هذه السياسات الموجهة لخدمة المستهلك يمكن تبريرها على أسس اجتماعية وسياسية * غير أن صرامة الضوابط السعرية قد أدت ، فى بعض الحالات ، الى تشويه أنظمة التسويق ، كما أدى ذلك ، بالنسبة

للمزارعين ، الذين يمتلكون عادة أضعف سلطة في السوق ، الى انخفاض الأسعار تسليم المزرعة وبالتالي السى انكماش الانتاج * وهناك أيضا بلدان انخفضت فيها هوامش الربح في النقل والتصنيع والتوزيع نتيجة لمثل هذه الضوابط وماتلا ذلك من تدهور في هذه الخدمات التسويقية * وبالنسبة لمنتجات الألبان ، وجد مشروع المنظمة الدولية لتنسيق تنمية منتجات الألبان أن هذا الوضع شائع في كل بلدان أمريكا اللاتينية تقريبا * ولنا أن نتوقع كذلك أن ارتفاع تكاليف الأغذية المستوردة قد يودي الى آثار تضخمية على أسعار الأغذية في بلدان العجز الغذائي وان كان لا بد من تحليل ذلك على نحو مرض *

فأيا كانت أسباب تضخم أسعار الأغذية ، فان أهم صعوبة تواجه الحكومات في اختيار سياساتها تنشأ بسبب التعارض بين توفير الأغذية للمستهلكين الفقراء بأسعار مناسبة وضرورة ضمان أسعار مجزية للمنتجين * ومن بين السياسات العملية التي توفق بين هذين الهدفين ، سياسة تعتمد على تقديم معونات لدعم أسعار الأغذية (١٤) * ويمكن أيضا أن تتأثر أسعار أغذية التجزئة ، بصورة غير مباشرة ، بالسياسات التي تنهجها بعض الحكومات لخفض اجمالي تكاليف برامج دعم الأغذية وذلك بفرض أسعار شراء محلية منخفضة مع ما يترتب على ذلك من انكماش في الانتاج المحلي * وكانت هذه السياسات أكثر شيوعا في الخمسينات وفي الستينات عندما كانت برامج المعونة الغذائية أكثر اتساعا مما هي عليه الآن (١٥)

ويتضمن قياس تأثير معونات الأغذية على أسعار المستهلك ، عددا من المشاكل المعقدة تتعلق بميول الانفاق الحدية لدى طرفي التحويلات ، والتأثير على دخول المنتجين ، وطرق تمويل معونات الدعم ، والنتائج الثانوية المترتبة على الامدادات والعمالة والأجور (١٦) * ويمكن ، من البيانات المتاحة ، استنباط بعض المؤشرات الأولية فيما يتعلق بعدد السكان الذين تشملهم برامج الدعم ، وأهمية البنود المعانة على أنماط انفاق المستهلكين * وفي بعض البلدان تشكل الأغذية المعانة نسبة كبيرة من اجمالي استهلاك شرائح كبيرة من السكان * ففي عام ١٩٧٧ امتصت مادتا الدقيق والسكر المعانتان في باكستان نحو ٣٦٪ من دخول الأسر منخفضة الدخل ، وهي أدنى شريحة من السكان وتمثل ٥٪ منهم * وفي ولاية كيرالا الهندية استأثرت الحبوب الغذائية المعانة في ١٩٧٢ / ١٩٧٣ بنسبة ٣٧٪ من اجمالي الكمية المستهلكة *

(١٤) لمزيد من التفصيل انظر " حالة الأغذية والزراعة " لعام ١٩٧٩ ، حيث يتم استعراض معونات دعم أسعار الأغذية *

(١٥) See, for example, Leonard Dudley and Roger J. Sandilands, *The Side Effects of Foreign Aid : The Case of Public Law 480 Wheat in Colombia* , Economic Development and Cultural Change, Vol. 23.2(1975): 325-336. In the early 1960s there was a substantial body stemming from Theodore W. Schultz's article *Value of US Farm Surpluses to Underdeveloped Countries*, Journal of Farm Economics, 42 (1960): 1018-1030.

(١٦) مثلا جرى وضع الأرقام الدليلية للأجور ولمعونات المستهلك في باكستان ، وسرى لانكا *

كذلك يتوقف تأثير الأذوية المعانة في مستوى الأسعار ، على أهمية السلع المعانة في اجمالي الرقم الدليلي لسعر المستهلك * ومن جهة أخرى ، فان الأرقام الدليلية المتوفرة لسعر المستهلك قد لا تكون ممثلة لمستويات السعر الفعلية لغالبية المستهلكين * ويمكن لمدفوعات المعونات أن تترك تأثيرا أوليا على الأسعار دون أن تترك تأثيرا دائما على معدل التضخم * وعلى الرغم من هذه التحفظات ، يمكن الافتراض عموما بأن تأثير المعونة على مستوى الأسعار يتناسب مع أهمية السلعة المعانة في الرقم الدليلي * وهذا الوزن غالبا ما يكون كبيرا ، حيث يتراوح ، في حالة الأرز ، بين ١١٪ في بورما و ٣١٪ في اندونيسيا * أما في الهند فان وزن الحبوب الغذائية في الرقم الدليلي لتجارة الجملة يبلغ ١٥٪ وفي نيبال (كاثماندو) ترتفع إلى ٤٠٪ * وفي المغرب يشكل وزن السلع المعانة (السكر ، زيت الطعام ، ومنتجات الدقيق) نسبة ١٥٪ من الرقم الدليلي لسعر المستهلك في المدن *

اداء الزراعة فى العالم خلال عام ١٩٨٠،
الاتجاهات الأطول أمدا واستخدام مدخلات الانتاج

بلغت قيمة انتاج السلع الغذائية خلال السنوات الأخيرة أكثر من ٩٠٪ من قيمة الانتاج الزراعى العالمى * غير أن كلمة الزراعة بمعناها الواسع تشمل أيضا سلعا غير غذائية منها الأسماك التى لا تستخدم كغذاء ومنتجات الغابات * ويتناول هذا القسم اتجاهات انتاج هذه السلع كما يتناول استخدام مستلزمات الانتاج كالأسمدة والبذور المحسنة والرى باعتبارها وسائل لزيادة الانتاج الزراعى *

لم يزد الانتاج العالمى من المحاصيل الغذائية وغير الغذائية ومنتجات الحيوان الا زيادة طفيفة خلال ١٩٨٠، وذلك بعد زيادة لم تصل الى ١٪ فى السنة السابقة (الجدول ١-١٢) * ويرجع هذا الأداء المخيب للآمال فى جانب منه الى ضعف انتاج المحاصيل الغذائية فى ١٩٨٠ والتى جرى بحثها من قبل، وان كانت حالة المحاصيل غير الغذائية والمنتجات الحيوانية أسوأ من ذلك *

ويظهر من التقديرات المبدئية أن كميات صيد الأسماك العالمية وكذلك منتجات الغابات لم يحققوا أى منهما تقدما مذكورا خلال ١٩٨٠؛ ولا يتوقع أن تزيد معدلات النمو عن ١٪ ان لم يكن أقل من ذلك * وبالتالي فان الرقم الدليلى الاجمالى للانتاج الزراعى، بما فيه انتاج مصايد الأسماك والغابات، لن تتجاوز نسبة الزيادة فيه ٥٪ بالقياس الى عام ١٩٧٩ *

فاذا نظرنا على مدى أطول وجدنا الصورة مشابهة لذلك تماما، إذ أن الزيادة فى الأرقام الدليلية المجمعة لانتاج السلع الغذائية وغير الغذائية هى بوجه عام أقل من الأرقام الخاصة بالمحاصيل الغذائية ومنتجات الحيوانات وحدها * وخلال السنوات العشر ١٩٧١-١٩٨٠ زادت الأرقام الأولى بمعدل سنوى بـ ٢٤٪ فقط، أى بما لا يتجاوز زيادة السكان الا بما يقرب من نصف الواحد فى المائة * والأسوأ من ذلك أن معدل الزيادة فى هذا القطاع، كما هو الحال فى قطاع الأغذية، قد انخفض بشكل ملحوظ خلال النصف الثانى من السبعينات، بحيث لا يكاد يتجاوز زيادة السكان *

التغيرات في الانتاج العالمى من السلع غير الغذائية الرئيسية

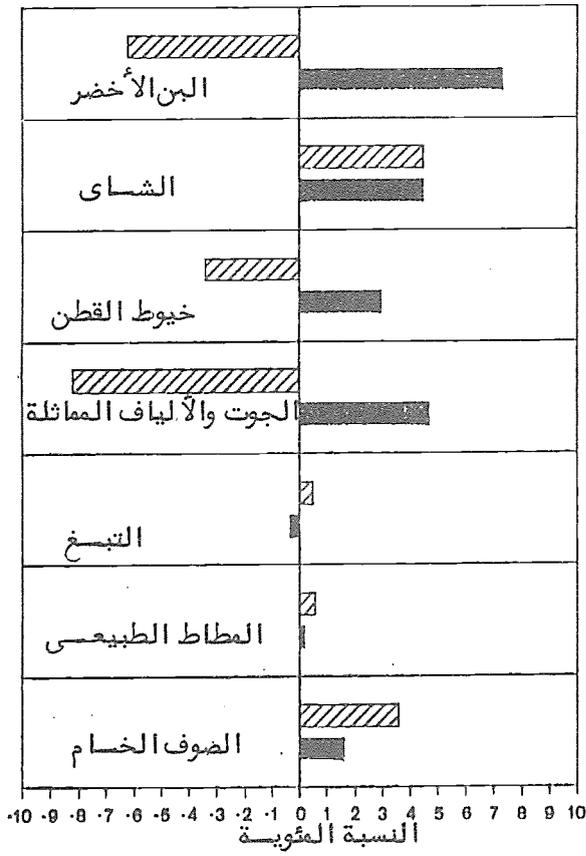
ان التغيرات في الانتاج الموضحة في الشكل ١-٩ بالنسبة للسلع غير الغذائية الرئيسية محسوبة، كما هو الحال بالنسبة للمحاصيل الغذائية الأساسية على أساس سنة تقويمية* وقد بنى التعليق الموجز التالى على أساس المواسم المحصولية المنتهية في السنة المشار اليها (١٧) .

وقد زاد الانتاج العالمى من البن خلال ١٩٧٩-١٩٨٠ بنسبة ٣٥% ووصل الى ٥١ مليون طن نتيجة للمحاصيل الجيدة في جميع المناطق المنتجة فيما عدا أمريكا الوسطى . وقد بلغ محصول البرازيل وحده ٣ ملايين طن، وانتعش من جديد من آثار الصقيع الذى أصابه خلال ١٩٧٥ ، لكنه كان أدنى من المتوقع نتيجة للاصابة بصقيع آخر في أغسطس / آب ١٩٧٨ . وزاد الانتاج بشكل ملموس في كولومبيا وبشكل طفيف في افريقيا . وكان المتوقع أن ينخفض الانتاج العالمى خلال ١٩٨٠-١٩٨١ ، بحيث تعود المحاصيل الى ما كانت عليه تقريبا خلال ١٩٧٨-١٩٧٩ . وينتظر أن يكون هذا الانخفاض نتيجة لنقص المحاصيل في البرازيل حيث أضر الصقيع مرة أخرى ببعض مناطق الانتاج الهامة خلال يونيو / حزيران ١٩٧٩ ، وفي السلفادور وأنغولا . ويظهر ذلك في الشكل ١-٩ على أنه انخفاض في انتاج ١٩٨٠ .

ووصل الانتاج العالمى من الشاي في ١٩٧٩ الى ١٨٨ مليون طن أى بزيادة تقل عن ١% عن العام السابق ، وهو معدل للنمو يقل بكثير عن المتوسط من بداية الستينات حتى منتصف السبعينات وهو ٣% . وكان المحصول قد وصل الى رقم قياسى في الصين هو ٣٠ مليون طن . كما زادت المحاصيل على الأخص في سرى لانكا وكينيا وبلدان الشرق الأدنى ، ولكن وازن ذلك انخفاض الانتاج في الهند واليابان . والمتوقع ان تحدث زيادة معتدلة خلال ١٩٨٠ ، اذ ينتظر أن يكون المحصول وافرا في شمال الهند وأن تزيد محاصيل بنغلاديش واندونيسيا . ومن ناحية أخرى فان المحاصيل التى أصابها الجفاف في سرى لانكا وجنوب الهند وكينيا ينتظر أن تقل عن محاصيل عام ١٩٧٩ ، وان كان من المتوقع أن تعوض كينيا ذلك بتحسين نوعية المحصول .

وزاد الانتاج العالمى من القطن خلال ١٩٧٩ / ١٩٨٠ بمقدار ٢٢ مليون طن عن العام السابق حيث وصل الى رقم قياسى لم يسبق له مثيل وهو ١٤٢ مليون طن . وكانت هذه الزيادة نتيجة للارتفاع الشديد

(١٧) معظم هذه المواسم محسوبة على أساس سنة تقويمية . والاستثناءات فيما يتعلق بالمحاصيل غير الغذائية هي البن (أكتوبر / تشرين الأول - سبتمبر / ايلول) والجوت (يوليو / تموز - يونيو / حزيران) والقطن (أغسطس / آب - يوليو / تموز) . ويستطيع القارىء أن يجد دراسة تفصيلية لهذه السلع فى دراسة المنظمة " حالة السلع وتوقعاتها فى ١٩٨٠-١٩٨١ " .



الفرق بين ١٩٧٩ و ١٩٨٠
 المعدل السنوي للتغيير
 بين ١٩٧٦ و ١٩٨٠

الشكل ٩-١
 التغيير في الانتاج العالمى
 للسلع غير الغذائية الأساسية

في الغلة في كثير من أنحاء العالم ، بحيث كانت كافية لموازنة النقص في المساحات المزروعة بل تجاوزه .
 وحقت الولايات المتحدة ثلثي الزيادة في الانتاج العالمي اذ بلغ انتاجها ٣ر٢ مليون طن بزيادة قدرها ٢٥%
 عما كان عليه في ١٩٧٨-١٩٧٩ . وكذلك حدثت زيادة في الانتاج في الاتحاد السوفييتي .
 وزاد الانتاج في المناطق النامية من الأنواع المعتادة من القطن بنحو ٢% .

ومع اضطراب الطلب القوي على القطن ، انخفضت مخزوناته العالمية انخفاضاً معتدلاً ، للسنة الثانية
 على التوالي ، بحيث وصلت الى ٤٧ مليون طن في أغسطس / آب ١٩٨٠ .

وقد زاد اجمالي المساحات المزروعة قطناً خلال ١٩٨٠-١٩٨١ بسبب ارتفاع الأسعار ، وان كان انتشار
 الجفاف في الولايات المتحدة ، وهي البلد الرئيسي المصدر للقطن ، قد أدى الى توقع حدوث انخفاض كبير
 في الانتاج والكميات المتاحة للتصدير . وكانت التوقعات في كثير من البلدان المنتجة الأخرى ، بما فيها
 الاتحاد السوفييتي والصين وباكستان ، تبشر بانتاج أكبر ، وان لم يكن من المتوقع أن يوءدى ذلك الى موازنة
 الانخفاض في انتاج الولايات المتحدة . وبذلك كان المتوقع أن يحدث انخفاض في الانتاج الاجمالي خلال
 ١٩٨٠-١٩٨١ بحيث يصل الى ١٣ر٩ طن ، ولكنه يمكن أيضاً أن ينخفض عن ذلك . وفي هذه الحالة
 فانه يكون أقل من الانتاج القياسي الذي تحقق في ١٩٧٩-١٩٨٠ بنسبة ٣% تقريباً . وقد يزيد انتاج القطن
 طويل التيلة زيادة ملحوظة نتيجة لزيادة المساحات المزروعة وعودة الغلة الى أوضاعها الطبيعية في
 السودان . غير أنه من المتوقع أيضاً أن يقل الطلب العالمي ، وليس من المتوقع أن تحدث تغييرات كبيرة في
 مستوى المخزونات .

وقد انخفض الانتاج العالمي من الجوت والكتان والألياف الأخرى خلال ١٩٧٩/١٩٨٠ بنسبة ٣% فقط
 عن المحصول القياسي في العام السابق ، وان كانت نوعية الألياف قد تضررت نتيجة لعدم توفر المياه الكافية
 في وقت التعطين في البلدان المنتجة الرئيسية . وازدادت المخزونات خلال الموسم في كل من بنغلاديش
 والهند رغم أنها كانت قد وصلت بالفعل الى أرقام مرتفعة .

وكان المتوقع أن يحدث في ١٩٨٠/١٩٨١ انخفاض في انتاج الجوت والكتان والألياف الأخرى
 بما يزيد عن ١٥% بالقياس الى المستوى المرتفع الذي تحقق في ١٩٨٠ ، وذلك أساساً بسبب الانخفاض الكبير
 في المساحة المزروعة في بنغلاديش اذ أن المنتجين تحولوا الى محاصيل أخرى ذات عائد أكبر . غير أنه كان
 من المتوقع أن تبقى الامدادات الاجمالية وفيه اذ أن الكميات المرحلة من الموسم السابق كانت كبيرة .

وانخفض الانتاج العالمي من السيزال والهيبيكيين خلال ١٩٧٩ مرة أخرى بما يقرب من ٤ر٥% ولكن
 بسرعة أقل مما كانت عليه في العام السابق . ولكن لما كانت الأسعار قد تحسنت في أواخر ١٩٧٩ وأوائل ١٩٨٠

وحدثت إعادة تنظيم لقطاع السيزال في بعض البلدان المنتجة ، فربما يكون الاتجاه الى انخفاض الانتاج الاجمالي خلال ١٩٨٠ قد تحول الى عكسه .

وزاد الانتاج العالمى من الاباكا بأكثر من ١٠% بحيث وصل الى ٨٠٠٠٠٠ طن تقريبا في ١٩٧٩ وكان الحافز الرئيسى لذلك الزيادة السريعة فى الأسعار . وكان من المتوقع أن تستمر هذه الزيادة خلال ١٩٨٠ بمعدل أقل نتيجة لتراجع الأسعار .

ولم يزد انتاج المطاط الطبيعى خلال ١٩٨٠ الا زيادة طفيفة فوصل الى نحو ٣ر٩ مليون طن . وقد أدى الجفاف الى عرقلة زيادة الانتاج فى تايلند بصورة مؤقتة ، كما أدت الأحوال الجوية السيئة الى مزيد من انخفاض الانتاج فى ماليزيا . وكان المتوقع أن يزيد الانتاج فى اندونيسيا ، دون أن تحدث تغييرات تذكر فى معظم البلدان الأخرى .

ومن المتوقع أن يزيد انتاج المطاط الطبيعى فى معظم البلدان المنتجة خلال ١٩٨١ ، ويمكن أن يصل الانتاج العالمى الى ٤ ملايين طن ، فى أعقاب الزيادة المموسة فى الأسعار خلال عام ١٩٨٠ .

وواصل الانتاج العالمى من جلود الأبقار والعجول عام ١٩٧٩ انخفاضه . وذلك منع الانخفاض فى الدورى فى اعداد الماشية الحية والمذبوحة فى البلدان الرئيسية المنتجة للماشية . ويظهر من البيانات الأولية أن معدل الانخفاض قد تباطأ فى عام ١٩٨٠ وأن عدد الماشية قد استقر . ولم يحدث تغيير يذكر فى الانتاج فى أمريكا الشمالية ، ولكن ينتظر أن يزيد فى أوروبا الغربية وربما كذلك فى الاتحاد السوفييتى . وكان هناك انخفاض فى الأرجنتين نتيجة لعدم وجود حوافز للاحتفاظ بماشية التربية . وبقي مستوى الانتاج فى البلدان النامية فى مجموعها دون تغيير كبير .

واستمرت زيادة الانتاج العالمى من جلود الضأن والخراف خلال عام ١٩٧٩ ، مع حدوث زيادة معتدلة فى البلدان النامية فى مجموعها . وصح الزيادة التدريجية فى أعداد الماعز ، ولا سيما فى آسيا والشرق الأقصى ، استمر الاتجاه الى التزايد البطئ فى الانتاج العالمى من جلود الماعز طوال ١٩٧٩ وربما ١٩٨٠ .

ومع انتهاء انخفاض الدورى فى أعداد الأبقار فى العالم، يمكن للانتاج العالمى من جلود الأبقار والعجول أن يستقر أو أن يزيد زيادة طفيفة خلال ١٩٨١ . ومن المتوقع أن تحدث الزيادة فى أمريكا الشمالية وأوروبا وربما فى البلدان النامية فى مجموعها . وعلى العكس من ذلك ينتظر أن يحدث انخفاض فى الانتاج فى أوسيانيا والأرجنتين حيث قدمت حوافز مغرية للاحتفاظ بقطعان التربية . كما أن من المتوقع أن تستمر الزيادة فى الانتاج العالمى من جلود الضأن والخراف .

وبعد أن تعرض الانتاج العالمى من التبغ لانخفاض بلغ ٥٪ خلال ١٩٧٩ عاد الى الانتعاش الجزئى عام ١٩٨٠ فبلغ نحو ٥ر٥ مليون طن بالقياس الى المحصول المنخفض فى العام السابق • وكان ذلك نتيجة للزيادات الكبيرة فى امريكا الشمالية على أثر المكافحة الفعالة لمرض العفن الأزرق • وكذلك انتعشت المحاصيل فى الجمهورية الكورية والاتحاد السوفييتى ، كما انتجت زمبابوى محصولا كبيرا آخر • غير أن هذه الزيادات قد وازنها الانخفاض فى الانتاج فى بلدان أخرى وفى مقدمتها الهند • وكذلك انخفض الانتاج فى البرازيل • ومن المتوقع أن يتساوى الانتاج والطلب العالميان على التبغ خلال ١٩٨١ ، استمرارا للاتجاه الذى ظهر فى العامين الماضيين نحو تباطؤ النمو بشكل ملموس • ومع استمرار ارتفاع التكاليف والأسعار فى معظم البلدان المتقدمة ، من المرجح أن تواصل البلدان النامية زيادة حصتها من الانتاج العالمى •

الأسماك

زاد الانتاج العالمى من الأسماك والقشريات والرخويات فى ١٩٧٩ ، وهو آخر عام تتوفر عنه البيانات ، بما يقرب من مليون طن بحيث وصل الى ٧١٣ مليون طن (الجدول ١-١٣) • وهى زيادة تقل قليلا عن الزيادة فى العام السابق وتتمشى مع الاتجاه العام للزيادة الضئيلة خلال السبعينات التى تراوحت بين ١ و ٢٪ سنويا • ولم يحدث تغيير يذكر فى انتاج النباتات المائية بعد الزيادة الكبيرة التى شهدتها فى الفترة السابقة • وفيما يتعلق بالعناصر الأساسية التى يتألف منها المصيد العالمى ، حدث انخفاض طفيف فى كمية الأسماك التى تستخدم مباشرة للاستهلاك الآدمى ، وترجع الزيادة الاجمالية الى الأسماك التى تستخدم فى صنع المساحيق والزيت •

وكانت أكبر الزيادة فى الكميات المصادة فى أمريكا اللاتينية حيث حدثت زيادات كبيرة فى شيلي (٣٦٪) والمكسيك (٢٤٪) وبيرو (٧٪) مما أدى الى بلوغ الكميات المصادة فى ذلك الاقليم ١٠ ملايين طن أى بزيادة تبلغ نحو ١٣ مليون طن عما كانت عليه فى ١٩٧٨ ، ولكنها ما زالت أقل مما كانت عليه فى بداية السبعينات عند ما كانت أسماك الأنشوجة الصغيرة فى الجنوب الشرقى من المحيط الهادى تغل أكبر كمياتها • وكان هذا الاقليم أيضا هو مصدر الزيادة الرئيسية فى الأسماك التى استخدمت فى صنع المساحيق والزيت ، اذ بقيت هذه الأنواع فى المناطق الأخرى دون تغيير أو تعرضت للانخفاض كما حدث فى أفريقيا •

والواقع أن الانخفاض فى الكميات المصادة لأغراض صنع المساحيق فى أنغولا والمغرب وناميبيا كان هو السبب الرئيسى للانخفاض الاجمالى بنسبة ٢٪ فى انتاج الأسماك فى القارة الافريقية فى مجموعها ، غير أن الكميات المصادة من الأسماك المستخدمة بشكل مباشر للاستهلاك الآدمى انخفضت أيضا فى بعض المناطق مثل غانا •

سياسات صيد الأسماك والمناطق الاقتصادية الخالصة

كان مبدأ حرية البحار هو المبدأ السائد في استعمال المحيطات لأكثر من ألفي عام . وقد بدأ ذلك يتغير الآن عندما شرعت الدول في انشاء مناطق اقتصادية خالصة تمتد لمسافة ٢٠٠ ميل بحرى وتفرض على ثروات البحار سيادتها الوطنية . وهناك تطوران هامان يجريان حاليا ، وقد ورد بحثهما بالتفصيل فى الفصل ٢ . أحدهما إعادة توزيع ثروات البحار التى كانت مركزة فى أيدي الدول البحرية التى تملك أساطيل حسة الاعداد مجهزة للصيد فى المياه البعيدة ، ووضع تلك الثروة فى أيدي الدول الساحلية . والثانى هو توفير السلطة ومعها المسؤولية والحوافز الدافعة الى منع الهدر فى الموارد الاقتصادية والطبيعية الذى كان يحدث فى ظل حرية البحار .

والتوزيع الجديد لمصايد الأسماك لا يتم بشكل متساو . وقد جرى جانب كبير من إعادة التوزيع هذه فيما بين البلدان المتقدمة ، فحقق القليل منها فوائد جمة وتواجه البقية مشاكل ضخمة فى التلاؤم مع الوضع الجديد . أما البلدان النامية . فان توسيع مدى ولايتها كان له أثره المفيد بصورة مباشرة بالنسبة للدول المطلة على المناطق الوسطى والجنوبية من المحيط الأطلسى ، حيث كانت الدول الأجنبية تقوم بالصيد على نطاق واسع .

ورغم أن المكاسب المباشرة تتفاوت تفاوتا كبيرا ، فسوف تحقق جميع الدول الساحلية مكاسب فى المدى الطويل عن طريق زيادة سيطرتها على مياهها الساحلية . فعندما كانت الموارد فى المياه المقابلة لشواطئها مباحة لمن يشاء ، لم يكن هناك حافز لتقوم وحدها بالاستثمار فى مجال تحسين ادارة المصايد ، لأن الآخرين يمكن أن يجنوا هم ثمرات استثمارها . ولكن مع تطبيق الحقوق الخالصة أصبح للدول الساحلية الحافز والسلطة الكفيلة بتنظيم استعمال تلك الموارد . وتعد ممارسة هذه السلطة تحديا سيكشف عنه المستقبل . إذ لا بد للبلدان الساحلية من تحسبن قدرتها على جمع البيانات وتحليلها ، وتنفيذ البرامج الانمائية ووضع القواعد وتطبيقها ، وفرض الاشراف ومتابعة النشاط . ومع ازدياد تفرسها على هذه الأعمال يمكن أن تتوقع زيادة مضطردة فيما تحصل عليه من منافع من المصايد البحرية .

الجدول ١٣-١ : المصيد العالمي والاقليمي من الاسماك والقشريات والرخويات ويشمل جميع الاحياء المائية
فيهما عدا الحيتان والاعشاب البحرية

المعدل السنوي للتغير	التغير		مليون طن	البلدان النامية ذات اقتصاد السوق
	١٩٧٧-٧٩	١٩٧٨-٧٥		
١٥	٤٠	٤٣	٢٦٨	٢٣٩
٧	٣	٢	٣٥	٣٥
٤٥	٦	٥	١٢٢	١٢٣
٣	٦	٣	١٠٠	٦٩
٩	٢	٤	٨٠	٨٠
٣	٩	٨	٤	٤
٣٢	—	٥	٧٣	٧٦
١٨	٣	٢	٣٤١	٣١٤
١٠	١	٤	٢٦٩	٢٧٢
٥	٥	٨	٤٨	٤٢
٧	٥	٩	٢	٢
٦	٦	٤	١١٢	١٢١
٦	٤	٣	١٠٧	١٠٧
٢٤	٨	٤	١٠٣	١٠٦
٣	٢	٦	٣٧٢	٣٧٨
٥	٨	٨	٧١٣	٦٩٢

وكذلك فإن الكميات التي صادتها البلدان الآسيوية أقل مما كانت عليه في ١٩٧٨ ويرجع ذلك الى نقص الكميات التي صادتها البلدان المنتجة الرئيسية مثل الصين وتايلند ، وقد استمرت مصايد هذا البلد الأخير في التضخّر نتيجة لتوسيع حدود الصيد .

ولم يحدث تغيير في الحجم الكلى للكميات المصادة في البلدان المتقدمة ، ولكن من الظواهر الملحوظة أن الاتحاد السوفييتى وبلدان أوروبا الشرقية قد أوقفنا ، على ما يبدو واتجاه الانتاج المنخفض الذى أعقب المنع الذى تعرضنا له من الصيد في بعض المصايد التابعة للبلدان الأخرى أو الحد من عمليات الصيد فيها . بل وقد زادت الكميات التى صادتها هذه المجموعة من البلدان بما يقرب من ٣٪ خلال عام ١٩٧٩ . وما زالت أسبانيا والمملكة المتحدة تتأثران نتيجة لإنشاء المناطق الاقتصادية الخالصة التى تحد من فرص الصيد فى مياه البلدان الأخرى ، فأنخفضت الكميات التى صادتها كل منهما بنحو ١٢٪ ، أما حصيلة الصيد فى اليابان فقد نجحت فى مواجهة القيود المستمرة للصيد فى المياه البعيدة .

وببدو من التقديرات المبدئية أن عام ١٩٨٠ لن يشهد زيادة كبيرة فى المصيد العالمى من الأسماك والقشريات والرخويات . والأرجح أن انتاج الأنواع المستخدمة أساسا لصنع المساحيق والزيت ستكون أقل كما من غير المحتمل أن تعوض الزيادة فى انتاج الأسماك التى تستخدم مباشرة للاستهلاك الأدمى ذلك النقص . كما أنه ليس من المتوقع أن يحدث تغيير يذكر فى الامدادات فى المدى المتوسط . والأرجح أن المكاسب المتحققة من الادارة الجيدة والاستمرار فى استغلال مخزونات الأسماك التقليدية القليلة التى ما زالت غير مستغلة بالكامل سيؤدي الى زيادة حصيلة الصيد العالمى بنحو ١٪ سنويا كما كان الحال فى الماضى .

منتجات الغابات

كان عام ١٩٧٩ ، بالقياس الى الاتجاهات طويلة الأجل ، عاما طيبا نسبيا فيما يتعلق بمنتجات الغابات . وتجاوزت معدلات التغيير فى اجمالى منتجات الأخشاب المستديرة ومنتجات الغابات المصنعة ، ما كانت عليه فى العام الماضى كما تجاوزت المعدلات المتوسطة للسنوات العشر الماضية ، وذلك فيما عدا الخشب المنشور والألواح الخشبية (الجدول ١-١٤) . وقد زاد اجمالى انتاج الأخشاب المستديرة بنسبة ٢٢٪ ، وهى من أعلى النسب خلال السنوات العشر الماضية ، ويرجع نحو ثلثى الزيادة الاجمالية الى البلدان النامية . ويتألف أكثر من نصف الانتاج العالمى من الأخشاب المستديرة من حطب الوقود والخشب الذى يصنع منه الفحم النباتى والذى ينتج أساسا فى البلدان النامية حيث يمثل ٨٣٪ من اجمالى انتاج الأخشاب المستديرة ونحو ٢٠٪ من مجموع الوقود المستهلك فى تلك البلاد . وقد قدر الانتاج الجارى للفحم النباتى فى البلدان النامية ، على أساس عملية مسح تمت لأول مرة ، بما يتراوح بين ١٥-٢٠ مليون طن سنويا ويستهلك فى انتاجه ١٠٠ - ١٢٠ مليون متر مكعب من الحطب .

والمستوى الحالى للأخشاب المستخدمة كوقود فى البلدان النامية يمثل مشكلة بيئية كبرى تظهر آثارها فى المستقبل • إذ أن الانتاج الحالى لحطب الوقود ، ولا سيما فى افريقيا وآسيا ، يتطلب قطع الأشجار بمعدل أكبر مما تستطيع الغابات الموجودة تعويضه ، مما يؤدى الى استنزاف مواردها • ولايجرى إعادة الغرس بمعدل يضمن استموار الامدادات الخشبية الا فى بضعة بلدان نامية • وثمة حاجة ملحة للاستثمار فى برامج ملائمة لتعويض الموارد الحرجية الخاضعة للاستهلاك •

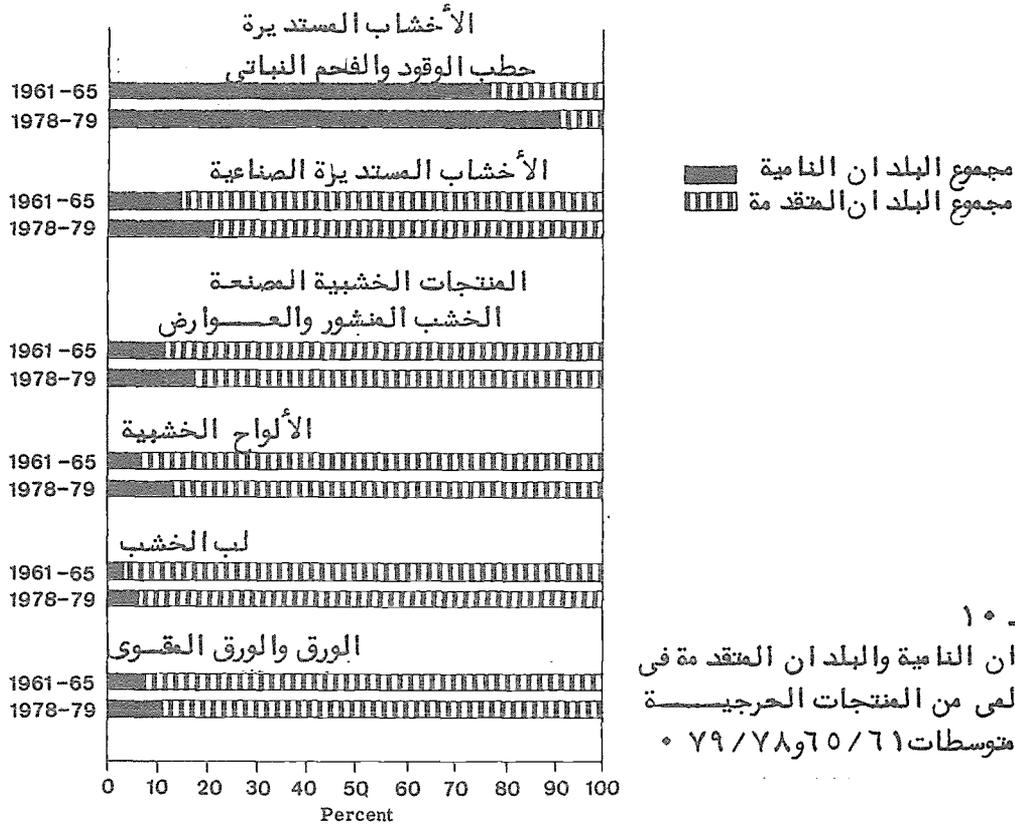
ارتفع الانتاج العالمى من الأخشاب المستديرة الصناعية عام ١٩٧٩ بنسبة ٢٣٪ • وقد حدثت معظم هذه الزيادة فى البلدان النامية حيث تجاوز الانتاج الذروة السابقة التى بلغها فى عام ١٩٧٣ • ولم يتغير معدل الزيادة فى البلدان النامية ، لكن معدل نمو انتاج الأخشاب المستديرة الصناعية فيها بقى خلال العقد الماضى فى حدود ٣ - ٤٪ • بينما لم يرتفع فى البلدان المتقدمة الأبتوسط ١٪ •

أما تقديرات عام ١٩٨٠ فتتعلق بالانتاج المستقر من الأخشاب المستديرة حسب مستويات عام ١٩٧٩ فى معظم البلدان • وأهم استثناء من ذلك هى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أدي الركود الواسع فى قطاع الاسكان الى انخفاض انتاج منتجات الأخشاب المنشورة والألواح الخشبية بنسبة ٢٥٪ • أما انتاج الأخشاب المستديرة فى الاتحاد السوفييتى الذى يمثل ١٤ - ١٥٪ من الانتاج العالمى ، فقد اتجه الى الانخفاض بمعدل ٢٪ سنويا تقريبا منذ عام ١٩٧٥ •

ولم يرتفع انتاج الخشب المنشور فى عام ١٩٧٩ الا بنسبة ضئيلة قدرها ١٪ فى البلدان المتقدمة و ٢٪ فى البلدان النامية • غير أن الفرق بين هذين المعدلين خلال العقد كانت أكبر من ذلك إذ أن المعدلات السنوية كانت ٥ر٠٪ و ٤٪ بالنسبة للبلدان المتقدمة والنامية على التوالى •

و طرأت زيادة ضئيلة فى انتاج الألواح الخشبية فى معظم البلدان المنتجة الرئيسية ، كما أن نسبة الزيادة هذه كانت أقل بالنسبة لانتاج البلدان النامية • وكان معدل الزيادة الاجمالى أقل بصورة ملحوظة من متوسط فترة ١٩٧٦ - ٧٩ ، ذلك لأن هذا الجزء من الاقتصاد الحرجى تأثر على وجه الخصوص نتيجة الهبوط فى صناعة المساكن لاسيما فى الولايات المتحدة •

وكان مستوى انتاج لب الخشب والورق العادى والورق المقوى ، مرتفعا فى عام ١٩٧٩ ، حيث تجاوز عموما الاتجاهات الأطول أجلا • وتشير التقديرات الى أن انتاج لب الخشب ارتفع بنسبة ٦٪ تقريبا عن مستواه فى عام ١٩٧٨ فى كل من الولايات المتحدة والسويد واليابان كما ارتفع بنسبة ١٧٪ فى فنلندا • أما انتاج البلدان النامية من لب الخشب ، وان كان لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من الانتاج العالمى ، فقد ازداد بنسبة ١٠٪ • كما أن انتاج الورق المقوى ارتفع بمعدل يتراوح بين ٨٪ و ١٠٪ تقريبا فى كل من الولايات المتحدة واليابان وجمهورية المانيا الاتحادية • وتشير تقديرات النصف الأول من عام ١٩٨٠ الى حدوث زيادة مهمة فى انتاج اللب والورق فى أمريكا الشمالية واسكندناوة ، على الرغم من الركود فى بقية قطاعات هذه البلدان •



الشكل ١٠-١
حصة البلدان النامية والبلدان المتقدمة في
الناتج العالمي من المنتجات الحرجية
الرئيسية، متوسطات ٦٥/٦١ و ٧٩/٧٨ *

ويبين الجدول ١٤-١ أن معدلات النمو في عام ١٩٧٩ كانت منخفضة نسبياً، على الرغم من أن معدلات الزيادة السنوية في الأجل الطويل في إنتاج المنتجات الحرجية الرئيسية في البلدان النامية تجاوزت كثيراً نظيرتها في البلدان المتقدمة. كما أن نصيب البلدان النامية في الإنتاج العالمي من هذه المنتجات قد ازداد بصورة واضحة خلال العقد الماضي وإن بقيت هذه النسبة في حدود ٢٠٪ أو أقل، باستثناء خشب الوقود والفحم النباتي. أما نصيبها من إنتاج الورق ولب الخشب فقد كان أقل من ١٠٪ (انظر الرسم البياني ١٠-١).

وقد تناولت "حالة الأغذية والزراعة ١٩٧٩" (١٨) المساهمة الكبيرة المحتملة لصناعات تصنيع الخشب في التنمية الريفية. وخلال عقد السبعينات، تحققت زيادة أساسية في الرقم المطلق لإنتاج هذه الصناعات في البلدان النامية، حيث زاد إنتاج الخشب المنشور بنسبة ٤٠٪ والألواح الخشبية بنسبة ١١٥٪ واللصّب والورق بنسبة ٩٠٪، لكن نسبتها إلى إجمالي الإنتاج العالمي بقيت ضئيلة نظراً لانخفاض مستوياتها أساساً. ويظهر هذا جلياً في استمرار انخفاض مستوى استهلاكها من هذه المنتجات، كما يبدو أنه لا يزال هناك وقت طويل حتى تتجسد إمكانيات هذا القطاع بكاملها.

(١٨) حالة الأغذية والزراعة ١٩٧٩، ص ٦٤-٦٧.

نحو استراتيجية حرجية من أجل التنمية الريفية

يتزايد الادراك فى الوقت الحاضر بأن معظم مشاكل ازالة الأحراج وتد هور موارد الغابات ترجع الى أصول اجتماعية - اقتصادية * ولذلك ، لم يعد ممكنا لاستراتيجيات تنمية الغابات أن تهمل بعد الآن الاعتبارات الاجتماعية * ومن المتوقع أن يسهم النظام الحرجى اسهاما واضحا فى التنمية الريفية فضلا عن أدواره التقليدية كمصدر للمواد الخام من أجل التنمية الصناعية الوطنية ومن أجل تلبية الاحتياجات المحلية من الوقود *

وتدعو المنظمة الى ادراج استراتيجية التنمية الريفية فى جميع سياسات تنمية القطاع الحرجى * ومن أسس هذه الاستراتيجية الاعتراف بمهام ثلاث مترابطة للجهاز الحرجى موجهة نحو تحقيق الأهداف الانتاجية والوقائية والاجتماعية * ويجب النظر الى هذه المهام على أنها مكملة لبعضها كما يجب أن تكون علاقاتها منسقة اذا ما أريد توفير السلع والخدمات الحرجية أو ضمان استمرار قاعدة الموارد الحرجية واستمرار انتاجيتها * ولكى يتسنى تحقيق هذه الأهداف ، ينبغى لادارة الجهاز الحرجى أن تضمن التفاعل الحرجى بين عناصرها التنظيمية الرئيسية الثلاث وهى : (١) الادارات الحرجية وغيرها من المؤسسات العامة (٢) المؤسسات التقليدية بما فيها الأجهزة الصناعية والتجارية ، و(٣) المؤسسات المحلية والريفية المعنية بمصالح المجتمع المحلى *

وهذا المنهج فى ادارة الغابات لا يقلل من أهمية النمو الاقتصادى أو من الدور الاجمالى للغابات فى الاقتصاد الوطنى ، لكنه يهدف الى توجيه نظام الانتاج وتوزيع السلع والخدمات الحرجية نحو ما يضمن مزيدا من مشاركة الجماهير الريفية وخصوصا الذين يقطنون فى المناطق القريبة من الغابات * ويمكن لهذا المنهج أن يتيح هاتين الفرصتين أمام هؤلاء الناس ليصبحوا معتمدين على أنفسهم وأن تتاح لهم التسهيلات التى تمكنهم من القيام بدورهم الفعال باعتبارهم من عناصر الجهاز الادارى * ومن شأن هذه التسهيلات ان تساعد هم على تلبية احتياجاتهم المحددة من السلع والخدمات الحرجية ، وفى الوقت نفسه ضمان مهمتى الانتاج والوقاية فى الجهاز الحرجى *

وسوف يقتضى هذا ايلاء مزيد من الاهتمام نحو انتاج خشب الوقود وتحويله الى طاقة، وانتاج المواد الخشبية لبناء المساكن المحلية والمستودعات لتخزين المنتجات الخاصة الأخرى للاستخدام المحلى ، وصيانة الغطاء الحرجى الملائم لضمان حماية بيئية للتربة والمياه والمناخ المحلى ، وفوق ذلك كله ، ضمان مزيد من الاصلاحات والجهود التنظيمية *

وبتمثل الشرط الأساسى والحتمى لنجاح هذه الاستراتيجية فى وجود ارادة سياسية وطنية والتزام بالتنمية الريفية فى جميع الخطط الانمائية *

استخدام المدخلات لزيادة الانتاج الزراعى

يمكن ان يعزى معظم التقدم الذى تحقق فى زيادة الانتاج الزراعى العالمى الى الزيادة الكبيرة فى استخدام المدخلات كالبذور المحسنة والمواد النباتية والأسمدة والمبيدات وتقنيات الري * فما يقرب من نصف الزيادة فى انتاج المحاصيل التى تحققت من خلال زيادة غلات المحاصيل بين أوائل الستينات ومنتصف السبعينات يمكن أن يعزى الى زيادة استخدام الأسمدة كما يرجع الخمس الى اتساع استخدام الري، والباقي وهو ما يعادل الثلث تقريبا يعود الى عوامل أخرى * بيد أن هذه الزيادة فى استخدام المدخلات المرتبطة بهذا النمط من الثورة الخضراء تتميز بأن لها آثارا بيئية * كما أثرت فى استخدام هذه المدخلات الزيادة الكبيرة فى تكاليف النفط والطاقة التى ترتبط بها ارتباطا وثيقا سواء من خلال تصنيعها أو من خلال تطبيقها * ولم تكن المكننة الزراعية خلال النصف الثانى من هذا القرن أقل من ذلك برورا، وخصوصا فى البلدان التى تعتبر حاليا متقدمة * ورغم أن هذه الظاهرة قد ضاعفت بكل تأكيد انتاجية اليد العاملة الزراعية، إلا أن تأثيرها المباشر على غلات المحاصيل بقى قليل الأهمية فيما عدا الحالات التى تتصف بظروف فلاحية صعبة أو تستخدم فيها المدخلات الأخرى مثل أدوات الرش أو المبيدات أو المضخات لأغراض الري * وفى ضوء الفائض الذى تتميز به العمالة فى الاقتصادات الزراعية فى العديد من البلدان النامية، فإن استخدام المكننة الزراعية بصورة عشوائية يعززها ارتفاع معدلات سعر الصرف والسياسات الضريبية وأنظمة حيازة الأراضى، يمكن أن يودي الى نمو غير متوازن والى تقليل فرص العمالة خصوصا فى المناطق التى لا تعتبر فيها المكننة ضرورية لزيادة تكتيف زراعة المحاصيل وزيادة الانتاج الاجمالى * ومن المفضل اتباع سياسة بكننة ملائمة تؤدى الى زيادة الانتاج من خلال تخفيف حدة اختناقات العمالة ومن خلال تنفيذ العمليات الحقلية فى الوقت المناسب حتى فى الحالات التى قد يوجد فيها فائض نسبى فى العمالة (١٩)

الأسمدة

ازداد الانتاج والاستهلاك العالمى من الأسمدة كمواد مغذية بنسبة تتجاوز ٧٥٪ خلال العقد الماضى (انظر الرسم البيانى ١- ١١) * وقد ارتفع نصيب البلدان النامية من الاستهلاك خلال هذه الفترة من ١٩٪ الى أكثر من ٣٠٪، كما ازداد نصيبها من الانتاج من أقل من ١٠٪ الى أكثر من ٢٠٪ * غير أن، وارداتها من الأسمدة (وليس المغذيات) قد تضاعف تقريبا خلال الفترة ذاتها حيث ازدادت من ١٧٢ مليون طن الى ١٢٦ مليون طن (٢٠) *

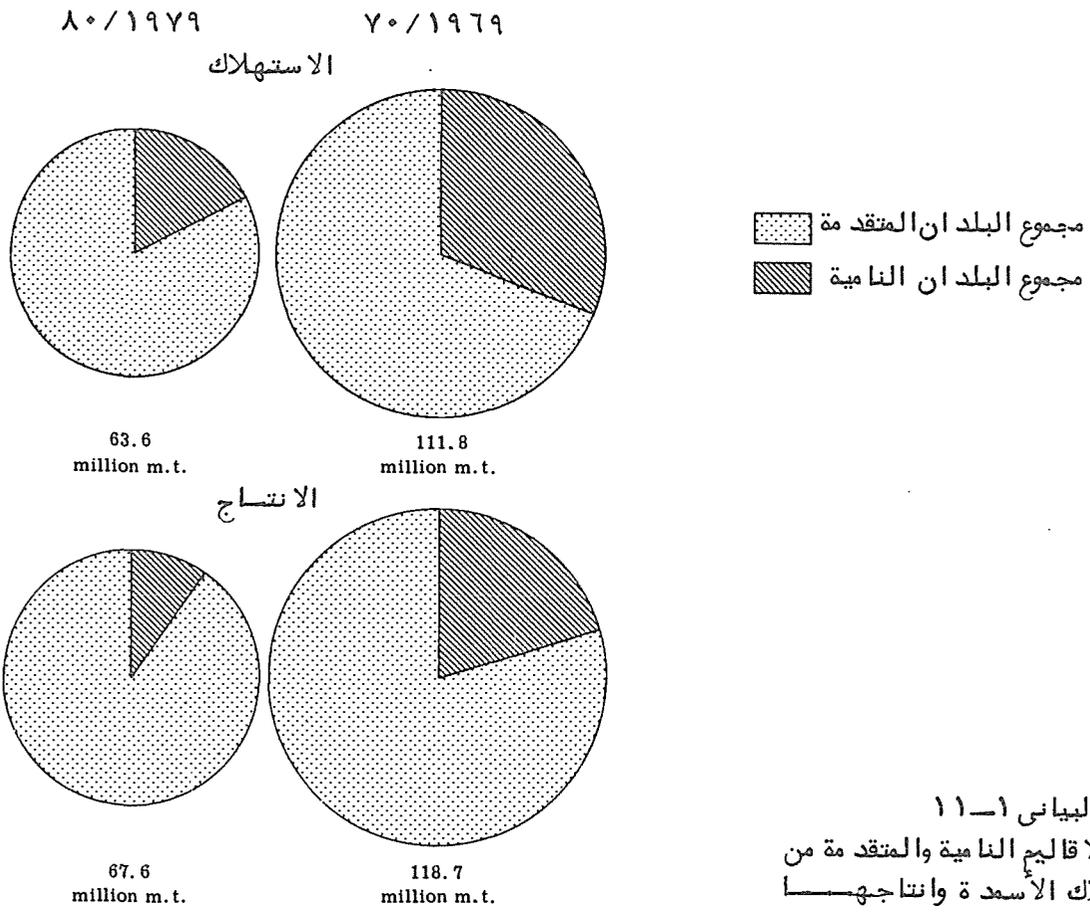
ولما كان معظم طاقة انتاج الأسمدة فى البلدان النامية التى أنشئت خلال العقد الأخير قد تمت فى الاقتصادات الآسيوية ذات التخطيط المركزى، فإن واردات اقتصاديات السوق النامية ازداد حجمها نسبيا (١٩) نوقشت هذه المسألة فى فصل خاص " الاستخدام الزراعى فى البلدان النامية" حالة الأغذية والزراعة، ١٩٧٣ *

(٢٠) لا تتوفر بيانات عن تجارة الأسمدة سوى عن الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ *

وان تكن تميل الى بعض الانخفاض البطيء * فلقد بلغت وارداتها من الأسمدة بين ١٩٦٩ / ١٩٧٠ و ١٩٧٨ / ٧٩ أكثر من الضعف حيث ازدادت كمية المواد المستوردة من ٤٩٩ مليون الى ١٠٠٥ مليون طن ، أما درجة اعتماد هذه البلدان على الواردات فلم تنخفض إلا بمعدل ضئيل حيث هبطت من ٦٦٪ الى ٥٧٪ *

وزيادة استخدام الأسمدة غير العضوية فى البلدان النامية يلقى عبئا كبيرا على ميزان مدفوعاتها * فقد ازدادت قيمة واردات هذه البلدان من الأسمدة المصنعة ، ما بين عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٨ ، بنسبة ٣٠٠٪ حيث بلغت ٣٣٣ بليون دولار ، أما واردات أشد البلدان تضررا فقد زادت بنسبة ٤٠٠٪ حيث بلغت ٩٣٩ مليون دولار * وهذا هو السبب الذى جعل البلدان النامية أكثر تنبها للأوضاع المتغيرة فى السوق العالمية للأسمدة التى يحتتمل ان تؤثر على مدى توافرها وعلى أسعارها * فانشاء مرافق الانتاج المحلية لا يـمـدى بالضرورة الى تخفيف الأعباء نظرا لأن بلدانا عديدة تفتقر الى ما تحتاجه من المواد الخام ورأس المال والمهارات ومصادر الطاقة الرخيصة * أضف الى ذلك أن بلدانا قليلة فقط من البلدان النامية توجد لديها السوق المحلية التى تتسع بالقدر الكافى لتستفيد من مزايا الحجم الكبير لصناعة الأسمدة الحديثة * وهذا هو أحد المجالات التى تستحق التشجيع لاقامة التعاون الاقتصادى بين البلدان النامية *

وكانت زيادة الاستهلاك العالمى من الأسمدة من حيث المواد المغذية فى سنة ١٩٧٩ / ١٩٨٠ (" سنه " الأسمدة تمتد بين يوليو / تموز - حزيران / يونيو) أقل من نصف معدلها فى السنة السابقة كما كانت أقل من متوسط معدل الزيادة خلال فترة السبعينات (انظر الجدول ١ - ١٥) *



ويمكن غزو هذا النقص في استخدام الأسمدة إلى اقتصاديات السوق المتقدمة واقتصاديات التخطيط المركزي لأن اقتصاديات السوق النامية زادت معدلات استخدامها السنوية بمقدار الثلث خلال السنة السابقة * ومع أن هذا المعدل المتسارع لم يفلح في بلوغ المعدل المتوسط الذى بلغته البلدان النامية فى أواخر السبعينات رغم اتساع نطاق استخدام الأسمدة ، فمن الممكن حدوث بعض الانخفاض فى هذه المعدلات التقليدية المرتفعة *

ويبدو أن أسباب الانخفاض الملحوظ فى استخدام الأسمدة فى بعض البلدان المستهلكة الرئيسية عام ١٩٧٩ / ١٩٨٠ تكمن فى ارتفاع الأسعار ومشاكل توافر بعض المواد الأولية وأنواع معينة من الأسمدة * فاستخدام الفوسفات فى بلدان السوق المتقدمة لم يتزايد مطلقاً خلال فترة ١٩٧٩ / ١٩٨٠ خصوصاً فى الولايات المتحدة ، وانكماش الطلب يترك آثاره على الأسعار كما سيأتى بحثه فيما بعد * أما العرض من البوتاس فى مقابل الطلب فقد كان محدوداً خلال السنة وقد ترك هذا آثاره على الأسعار ، وقد انخفض بالفعل الاستهلاك العالمى من هذه المادة المغذية * بيد أن اجمالى امدادات الأسمدة كان كافياً ، مع بعض الاستثناءات ، كما غطى الانتاج العالمى فى فترة ١٩٧٩ / ١٩٨٠ الذى بلغ ١١٨٧ مليون طن من المواد المغذية ، الاستهلاك للاستخدامات الزراعية ، فضلاً عن الاستخدامات الثانوية الأخرى والخسائر فى التصنيع والنقل والتخزين *

وتتميزت سوق الأسمدة عام ١٩٨٠ بشدة الطلب على الصادرات وقد رافق ذلك زيادة مطردة فى الأسعار مما انعكست عنه زيادة التكاليف وتغيرات فى قيم العملات فضلاً عن عدم التوازن بين الطلب على الواردات والمتوافر للتصدير على الصعيد العالمى * غير أنه توجد بعض الاستثناءات فى هذا المجال ، من ذلك مثلاً ثانى فوسفات الأمونيوم الذى ارتفعت أسعار تصديره بسرعة فى أواخر ١٩٧٩ وبقيت مرتفعة حتى مارس / آذار ١٩٨٠ * وفى أبريل / نيسان هبطت هذه الأسعار نظراً لأن الطلب المحلى فى الولايات المتحدة هبط عما كان متوقعاً * ثم ما لبث أن ارتفع ثانية لكنه بقى فى ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠ أقل بنسبة ١٣٪ عن المستوى الذى بلغه منذ عام مضى (أنظر الجدول ١ - ١٦) * وقد اتبعت أسعار صادرات السوبر فوسفات الثلاثى نفس المسار تقريباً ، وان تكن تجاوزت أسعاره فى ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠ فى أمريكا الشمالية نظيرتها فى العام الماضى بنسبة ٢٪ * كما أظهرت أسعار بعض مواد الأسمدة الأخرى زيادة أكبر عام ١٩٨٠ تتراوح بين ١٦٪ بالنسبة للمركب ١٥-١٥-١٥ و ٢٥٪ بالنسبة لكلوريد البوتاسيوم فى موانئ تصدير أوروبا الغربية *

الجدول ١٦-١ أسعار صادرات أسمدة مختارة في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠

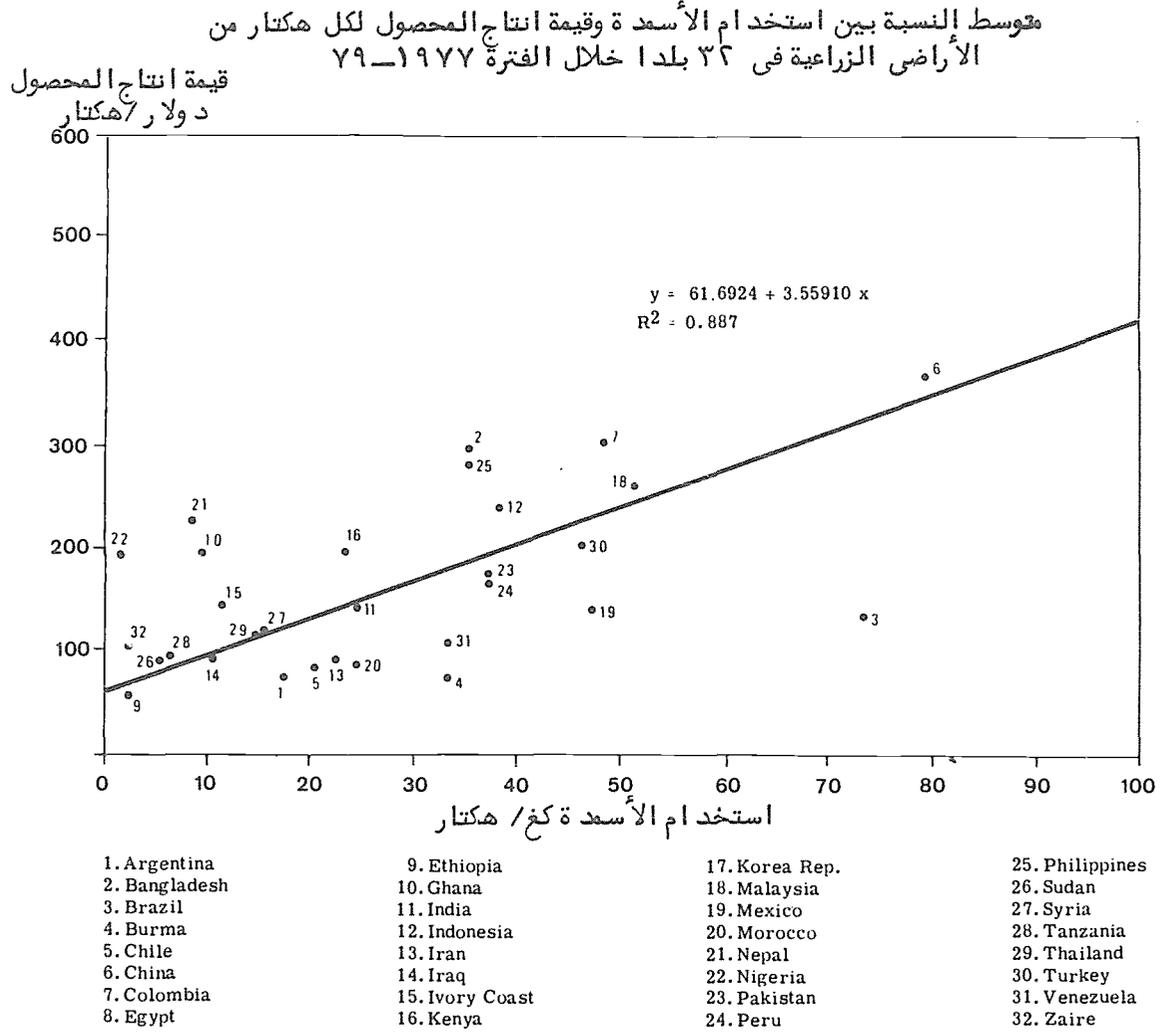
		١٩٧٩		١٩٨٠	
		ديسمبر/كانون أول	نوفمبر/تشرين ثان	أكتوبر/تشرين أول	ديسمبر/كانون أول
		نوفمبر/تشرين ثان ديسمبر/كانون أول			
		بالدولار للطن المتري			
اليوريا (معبأة)	١٩٥-١٨٥	٢٠٠-١٩٠	٢٣٥-٢٣٠	٢٤٠-٢٣٠	٢٤٠-٢٣٥
موانىء أوروبا الغربية	٢٠٠-١٩٠	٢١٠-٢٠٠	٢٥٠-٢٤٠	٢٥٥-٢٥٠	٢٦٥-٢٦٠
موانىء الشرق الأدنى	٧٥-٧٠	٨٠-٧٥	١٠٥-١٠٠	١٠٥-١٠٠	١٠٥-١٠٠
موانىء الشرق الأقصى	٩٥-٨٥	٩٥-٨٥	١٢٥-١١٥	١٢٥-١١٥	١٢٥-١١٥
ثاني فوسفات الأونيوم	٢٤٣-٢٤١	٢٦٥-٢٦٠	٢٠٥-٢٠٠	٢١٨-٢١٠	٢٣٠-٢٢٥
موانىء خليج الولايات المتحدة	١٨٨-١٨٦	٢٠٠-١٩٧	١٦٧-١٦٢	١٧٨-١٧٣	٢٠٥-٢٠٠
ثالث السوبر فوسفات	٢٢٠-٢١٠	٢٢٠-٢٠٥	٢٠٥-١٩٥	٢٠٥-٢٠٠	٢٢٠-٢١٥
موانىء شمال أفريقيا	٩٥-٩٠	١٠٠-٩٥	١٢١-١١٦	١٢٠-١١٦	١٢٠-١١٦
كلوريد البوتاسيوم (معياري)	٩٠-٨٥	٩٥-٩٠	١٢٥-١١٥	١٢٥-١١٥	١٢٨-١٢٢

وقد حدث معظم الارتفاع في أسعار كلوريد البوتاسيوم في أوئل عام ١٩٨٠ نظراً لأن التسليمات من الاتحاد السوفييتي تضررت من طقس الشتاء القاس * ويبدو أن ارتفاع أسعار اليوريا بحوالي ٥ دولارات للطن في نهاية السنة ، انما يرجع الى الظروف القاهرة التي أعلنت عنها العراق بشأن تسليماتها التعاقدية *

وتشير مفاوضات التعاقد بشأن التسليمات من كلوريد البوتاسيوم وفلزات الفوسفات ، خلال النصف الأول من ١٩٨١ ، أن المورد ينسحب للحصول على أسعار أعلى * ومن المتوقع أن ترتفع أسعار كلوريد البوتاسيوم وفلزات الفوسفات ما بين ٥% و ١٠% * كما يمكن أن تتأثر الأسعار المقبلة لأسمدة الفوسفات بارتفاع أسعار الكبريت التي بقيت عليه ما بين يناير / كانون الثاني و اكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٠ وهو ما يعادل ١١٠ الى ١٢٠ دولار للطن تسليم ميناء فانكوفر ، لكنه ارتفع الى ما بين ١٢٠ و ١٣٥ دولار للطن في ديسمبر / كانون الأول نظراً لانكماش الصادرات من العراق * وخلال الشهرين الأولين من عام ١٩٨١ ، حافظت أسعار صادرات الأسمدة على مستويات نهاية عام ١٩٨٠ وان كان بعض الانخفاض قد طرأ على أسعار الفوسفات *

وفي الدورة الثامنة والسبعين لمجلس المنظمة التي عقدت في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٠ ، أكد المجلس من جديد على ما أعربت عنه لجنة الأسمدة في أوائل السنة من قلق ازاء ارتفاع اسعار الأسمدة الذي يمكن أن يشكل خطراً يعيق جهود زيادة إنتاج الأغذية * وفي أواخر السبعينات كانت بلدان السوق النامية تستورد ما يزيد على نصف استهلاكها من الأسمدة * وان الزيادة السريعة الأخيرة في الأسعار العالمية للأسمدة اضطرت عدداً من هذه البلدان الى ادخال زيادة كبيرة على أسعار بيعها محلياً مما أدى بالتالى الى نتائج عكسية على استخدامها * ووافق المجلس على ضرورة اعداد دراسة للعوامل الرئيسية التي تؤثر فى امدادات الأسمدة وأسعارها والطلب عليها * كما أيد المجلس طلب اللجنة بأن يعهد الى جماعة العمل الاستشارية التابعة لها باعداد مثل هذه الدراسة ورفع تقرير الى اللجنة فى دورتها القادمة *

كما حثت لجنة الأسمدة الجهات المتبرعة لى توجه ما لا يقل عن ١٠% من معوناتهما الثنائية عبر المشروع الدولى لتوريد الأسمدة الذى أنشئ فى عام ١٩٧٤ لمساعدة البلدان النامية ، وخصوصاً أشد البلدان تضرراً ، للتغلب على الوضع الخطير لامدادات الأسمدة فى ذلك الحين * وقد أدى استمرار وتزايد الصعوبات التى واجهت أشد البلدان فقراً فى الحصول على الأسمدة ، الى تنويع مهام الطوارئ التى يضطلع بها المشروع الدولى لتوريد الأسمدة ، والى ادماج هذه المهام بالأنشطة الانمائية الأوسع نطاقاً * وقد تحققت اعـمـادة التوجيه هذه بتوحيد امدادات الأسمدة مع المساعدات الفنية المقدمة من خلال برنامج الأسمدة العادى لدى المنظمة * وتلقى المشروع الدولى لتوريد الأسمدة ، منذ انشائه فى ١٩٧٤ / ١٩٧٥ وحتى نهاية سنته المحاسبية الأخيرة ١٩٧٩ / ١٩٨٠ ، مقدار ١٢٤٦٦ مليون دولار على شكل تعهدات واشتراكات كما ساهم المشروع فى أنشطة أخرى خارج نطاق التعهدات والاشتراكات العادية بلغت قيمتها ٣٦٥ مليون دولار ومن جهة أخرى ، فقد تضاعفت المساهمات فى اطار هذا المشروع حيث انخفضت من ٢٤٥ الف طن من الأسمدة تم توزيعها فى ١٩٧٥ / ١٩٧٦ الى ١٣ الف طن فقط تم توزيعها خلال ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ، وهو رقم ضئيل جداً



إذا قورن بالاستهلاك التقديرى لأشد البلدان تضررا وهو ما يزيد عن ٦ ملايين طن من المواد المغذية * وفى عام ١٩٨٠ تلقى المشروع تعهدا جديا بمليون طن قدمته إيطاليا ، كما أن بعض الحكومات الأخرى أعلنت عن رغبتها فى دراسة طلبات معونة الأسمدة المقدمة من البلدان النامية وذلك ضمن برامجها للمعونات الفنية *
 ويهدف نظام خيارات الأسمدة ، الذى أنشأته المنظمة فى ١٩٧٩ ، الى المساعدة فى تثبيت أسعار الأسمدة خصوصا لأشد البلدان تضررا ، وذلك بالربط ، عن طريق المنظمة مباشرة ، بين المساهمين فى النظام والمشتريين المرتقبين عند ما تصل أسعار التصدير الى مستوى الأسعار المحلية أو تتجاوزها فى البلدان المساهمة * وقد بلغت الالتزامات بهذا النظام حتى أواسط عام ١٩٨٠ ما يزيد عن ٥٠٠ الف طن من مواد السماد وذلك لفترة خمس سنوات اعتبارا من ١٩٧٩ ، على الرغم من أن الأسعار النسبية للأسمدة المصدرة والأسواق المحلية للجهات المساهمة ليست على النحو الذى يسمح بوضع هذا النظام موضع التنفيذ *

استخدام الأسمدة وزيادة إنتاج المحاصيل

يرتبط تزايد غلة المحاصيل ارتباطا وثيقا بتزايد استخدام الأسمدة فى كل هكتار من الأراضى القابلة للزراعة * فإذا أخذنا المدى الكلى لمتوسط معدلات استخدام الأسمدة حسب كل بلد ، اعتبارا من أقل من ١٠ كيلوغرامات من المواد المغذية لكل هكتار كحد أدنى ، الى أكثر من ٥٠٠ كيلوغرام لكل هكتار كحد أقصى ، نجد أن منحنى تحول الجذر التربيعى النمطى يوفر أفضل المنحنيات انسجاما مع البيانات وهو يتمشى بصورة منطقية مع قانون تناقص الغلة * وقد ورد هذا المنحنى فى الصفحة ٨٨ من " حالة الأغذية والزراعة ١٩٦٨ " حيث يوجد شرح لهذه العلاقات * غير أننا إذا نظرنا فقط الى البيانات فى النهاية السفلى للمدى الكلى ، وجدنا أنه من الأفضل التعبير عن هذه النسبة بمنحنى خطى * وهذا موضح فى الرسم البيانى التالى حيث انخفضت القيمة المتوسطة لانتاج المحاصيل خلال فترة ١٩٧٧-١٩٧٩ ، مقاسة بالدولار الأمريكى ، مقابل استخدام الأسمدة مقاسة بالكيلوغرام من المواد المغذية لكل هكتار من الأرض الزراعية * وتعتبر قيمة إنتاج الهكتار الواحد من المحاصيل مقياسا غير دقيق لقياس الغلة نظرا لأن البلدان تنتج أنواعا مختلفة من المحاصيل تتباين فى قيمتها فى حين أن استخدام الأسمدة يرتبط غالبا باستخدام المستلزمات الأخرى أو التكنولوجيا المتطورة مثل البذور المحسنة ونظم الري المتقدمة * ومع مراعاة هذه التحفظات ، فإن استخدام كيلوغرام اضافى من مادة السماد لكل هكتار ، بالإضافة الى المستلزمات الأخرى التى يمكن أن ترتبط بهذه المادة ، قد زاد إنتاج المحاصيل بنسبة ٣٦٪ تقريبا لكل هكتار فى فترة ١٩٧٧-١٩٧٩ وهذا ما يدل على ارتفاع مردودية التكلفة الى نسبة تتراوح بين ٨ و ١٠ الى ١ ، كما هو متوقع ازاء هذه المعدلات المنخفضة عموما أو المنخفضة جدا فى استخدام الأسمدة *

المبيدات

لا ريب أن زيادة استخدام المبيدات قد أسهم كثيرا في زيادة الانتاج الزراعى من خلال الحماية التى وفرتها هذه المبيدات للمحاصيل ووقايتها من عدد كبير من الآفات والأمراض وما وفرتة هذه المبيدات من مكافحة للأعشاب الطفيلية * ومن الموهسف أنه ، فى ضوء العدد الكبير لأنواع المبيدات المختلفة ، لا يمكن وضع تقديرات دقيقة للاستهلاك منها بنفس مستوى دقة تقديرات الاستهلاك من الأسمدة * ويستدل من تزايد استخدام المبيدات حتى عام ١٩٧٨ ، وهو أحدث عام تتوافر عنه بيانات ، أن قيم واردات البلدان النامية منها قد ازدادت بمعدلات عالية خلال السبعينات حيث تجاوزت * ٢٪ سنويا (انظر الجدول ١ - ١٧) * وقد تركزت هذه الزيادات بصورة أكثر فى البلدان النامية ذات الدخول المتوسطة نظرا لأن معدلات الزيادة السنوية فى أشد البلدان تضررا وأقلها نموا تعتبر أقل من نظيرتها فى البلدان النامية كمجموعة *

ويبدو أن تكاليف هذه الواردات أخذت تتزايد أهميتها النسبية * ففى عام ١٩٧٨ كانت قيمة المبيدات التى استوردتها البلدان النامية وأشد البلدان تضررا تشكل نحو ثلث قيمة الأسمدة * أما بالنسبة لأقل البلدان نموا فان قيمة ما استوردته من مبيدات فى عام ١٩٧٨ وقدرها ٩٥ مليون دولار قد تجاوزت فعلا قيمة الواردات من الأسمدة (٨٦ مليون دولار) على الرغم من أن قيمة واردات المبيدات لم تكن تمثل سوى * ٤٪ من واردات الأسمدة منذ عامين مضيا *

والواقع ان امدادات المنتجات المشتقة من النفط وتكاليفها ، تؤثر تأثيرا متزايدا فى أسواق المبيدات العالمية * اذ تشير التقديرات التى أعدت فى عام ١٩٧٨ الى أن القيمة الاجمالية للمبيدات سوف تصل فى عام ١٩٨٠ الى قرابة ١٠ بلايين دولار كما أن اجمالى معدل النمو سوف يبلغ حوالى ١٤٪ خلال الفترة * ١٩٨٠ - ١٩٨٤ * ويثور التساؤل الآن فيما اذا كان هذا المعدل الضئيل ممكن التحقيق * ولما كانت البلدان النامية مضطرة للمحافظة على مواردها من العملة الأجنبية النادرة ، فانها لن تجد لديها إلا القليل من هذه الموارد لشراء المبيدات متزايدة التكاليف * وعلى الرغم من أن امدادات المبيدات لن تواجه عجزا فى المستقبل القريب ، فان بعض البلدان تواجه صعوبات فى تغطية احتياجاتها من المبيدات المستوردة بسبب افتقارها الى الموارد المالية الكافية *

الجدول ١-١٧ قيم واردات البلدان النامية من المبيعات خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٧٨

معدل التغير السنوي		معدل التفسير بين		١٩٧٦		١٩٧٧		١٩٧٨		١٩٧٦	
١٩٧٨-١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧	٧٧/١٩٧٦	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٦
٢١ر٨	١٣ر٦	١٥ر٦	١٠٦٣ر٥	٩٣٥ر٧	٨٠٩ر٢	٩٣٥ر٧	٨٠٩ر٢	١٠٦٣ر٥	٩٣٥ر٧	٨٠٩ر٢	اقتصاديات السوق النامية
٢٣ر٢	١٨ر٣	١٥ر٨	٢١٦ر٧	١٨٣ر٢	١٥٨ر٢	١٨٣ر٢	١٥٨ر٢	٢١٦ر٧	١٨٣ر٢	١٥٨ر٢	افريقيا
٢٢ر٨	١٠ر٥	٥ر٣	٢١٠ر٤	١٩١ر٢	١٨١ر٧	١٩١ر٢	١٨١ر٧	٢١٠ر٤	١٩١ر٢	١٨١ر٧	الشرق الأقصى
٢٥ر٥	٦ر٣	١٧ر٥	٣٨٠ر٤	٣٥٧ر٧	٣٠٥ر٦	٣٥٧ر٧	٣٠٥ر٦	٣٨٠ر٤	٣٥٧ر٧	٣٠٥ر٦	أمريكا اللاتينية
٢٤ر١	٢٦ر٥	٢٤ر٧	٢٤٩ر٣	١٩٧ر٨	١٥٨ر٦	١٩٧ر٨	١٥٨ر٦	٢٤٩ر٣	١٩٧ر٨	١٥٨ر٦	الشرق الأدنى
٢-٢ر٨	٢٠ر٨	٢٦ر٣	٥ر٦	٥ر٥	٥ر٥	٥ر٥	٥ر٥	٥ر٦	٥ر٥	٥ر٥	الاقتصاديات ذات التخطيط المركزي
٢١ر٨	١٣ر٦	١٥ر٦	١٠٦٣ر٥	٩٣٦ر٢	٨٠٩ر٦	٩٣٦ر٢	٨٠٩ر٦	١٠٦٣ر٥	٩٣٦ر٢	٨٠٩ر٦	اجمالي البلدان النامية
١٩ر٨	١٣ر١	٢٦ر٢	٣١٩ر٧	٢٨٢ر٦	٢٢٣ر٩	٢٨٢ر٦	٢٢٣ر٩	٣١٩ر٧	٢٨٢ر٦	٢٢٣ر٩	أشد البلدان تضررا
١٦ر٤	٣٢ر٥	٢١ر٣	٩٤ر٦	٧١ر٤	٥٨ر٩	٧١ر٤	٥٨ر٩	٩٤ر٦	٧١ر٤	٥٨ر٩	أقل البلدان نموا

وللتخفيف من حدة هذه الأوضاع تقوم الكثير من البلدان بتطوير مركبات محلية واقامة مصانع لاعادة التعبئة تعتمد قدر الامكان على المواد الخام المحلية * وقد أنشئت مثل هذه المصانع مؤخرا بمعونة الأمم المتحدة فى كل من بوروندى والصومال والسودان والجمهورية العربية اليمنية والأردن وكوبا وغيانا ونيبال * أما الخطط المتعلقة بانشاء مرافق لتصنيع العناصر الفعالة الأساسية فلم تحقق نجاحا كبيرا بسبب الافتقار الى المستلزمات من المنتجات النفطية المطلوبة * غير أن بعض البلدان ، مثل باكستان وتزانيا ، تقوم بانشاء مصانع صغيرة متعددة المنتجات ، تعنى خصوصا بانتاج المبيدات الكلورينية العضوية *

وفى عام ١٩٨٠ أصبح جليا أن هناك قلقا متزايدا ازاء التجارة الدولية بالمبيدات الخطرة * فبعض البلدان الصناعية تقوم باعداد تشريعات أو أنظمة لمراقبة الصادرات من أنواع معينة من المبيدات * فهذه الأنظمة تجىء ردا على الاتهامات بأن أنواعا خطيرة و/أو غير مسجلة من المبيدات يجرى تصديرها الى البلدان النامية دون أن تدرى هذه الأخيرة بالمخاطر الممكنة لهذه المبيدات * كما وضعت بعض البلدان مقترحات لتحسين تدفق المعلومات الى البلدان المستوردة بشأن هذه المواد *

فنتيجة لنشر المطبوعات المتعلقة بمخاطر المبيدات المصدرة ، من جهة ، وللتأثير المتزايد لأعمال لجنة الدستور الغذائى ، من جهة أخرى ، أصبح المزيد من البلدان على دراية بأهمية انشاء خطط للمراقبة الفعالة للمبيدات المستخدمة فى الزراعة * ولتوفير المشورة الى البلدان الأعضاء حول هذا الموضوع تواصل المنظمة بذل نشاطها سعيا لتحقيق الموازنة والنسجاء بين تشريعات المبيدات *

الرى

هناك طرق عديدة يمكن أن يقوم بها الرى بدور فعال فى الأمن الغذائى * فهو يمكن أن يزيد من انتاج المحاصيل بتوسيع المساحات المزروعة وتحسين الغلة وزيادة الكثافة المحصولية لمنطقة زراعية معينة * فمعظم المكاسب المثيرة التى تحققت فى الشرق الأقصى فى زيادة انتاج الأرز والقمح يمكن عزوها مباشرة الى نظم الرى فى مناطق واسعة من الاقليم * كما يمثل الرى عنصرا مهما لأمن المزارعين من حيث أنه يقلل الى حد كبير من المخاطر الطبيعية الناجمة عن الاعتماد على الزراعة البعلية * وهناك ارتباط وثيق بين الرى واستقرار الانتاج * ففي تايلند مثلا حيث كانت نسبة الارض المروية فى عام ١٩٧٥ (أى نسبة المساحة المروية الى اجمالى المساحة المزروعة) منخفضة نسبيا اذ لم تتجاوز ٣٥% ، لوحظ أن هناك ارتباطا واضحا بين انتشار ظروف الجفاف وتناقص الغلة * وكان معامل الارتباط يزيد عن ٧٠% * اضافة الى ذلك ، فقد كانت غلات الأرز أكثر استقرارا فى ماليزيا حيث كانت الأرض المروية فى عام ١٩٧٥ تشكل نسبة ٨٤% وهى أعلى منها فى تايلند * كما لوحظ أيضا أن الرقم الدليلى للاستقرار (٢١) فى نصيب الفرد من اجمالى انتاج الأرز غير المقشور

$$\text{الرقم الدليلى للاستقرار} = \frac{\text{معدل الانتاج الفردى (أدنى مستوى سنوى)}}{\text{معدل الانتاج الفردى (أقصى مستوى سنوى)}}$$

فى ١٦ بلدا آسيويا فيما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٥ كان ٧٤% وهو يعنى أن أقل نصيب فردى من انتاج الأرز غير المقشور فى تلك الفترة كان يمثل ٧٤% من أعلى نصيب فردى من هذا الانتاج * وفى مقابل ذلك كان الرقم الدليلى للاستقرار ٨٧ر * عن نفس الفترة فى اليابان حيث تخضع معظم أراضى الأرز لنظام رى ملائم حيث انخفضت الى أدنى الحدود الآثار العكسية على المحاصيل التى تنجم عن نقص الأمطار *

البذور المحسنة ومواد الخرس

أتاح النجاح فى استخدام المحاصيل وفيرة الغلة أساسا لتحقيق زيادة فى الانتاج الزراعى وقد را أكبر من الاستقرار فى هذا الانتاج * ولذلك فإن التوسع فى استخدام البذور المحسنة ومواد الخرس سوف يكون عاملا رئيسيا يسهم فى تحسين الأمن الغذائى العالمى * وقد واصلت المنظمة توسيع نطاق عمليات برنامج تحسين البذور وتنميتها سعيا منها لمساعدة البلدان النامية فى هذا المجال المهم *

وقد غطى برنامج تحسين البذور ١١٨ بلدا ، حتى ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠ ، كما يتعمـان ٢٥ بلدا آخر معا فى أوجه نشاط تبادل البذور * فمذ انشاء البرنامج عام ١٩٧٣ حتى ديسمبر كانون الأول ١٩٨٠ ، بلغ عدد المشاريع التى دخلت حيز التنفيذ ٢٢٨ مشروعا وبلغت مخصصاتها الاجمالية أكثر من ٩١ مليون دولار * وتتعاون حاليا مع البرنامج على نحو وثيق ١١٩ مؤسسة * وقد حقق العديد من مشاريع البرنامج وخصوصا فى بورما وبهوتان ومالى ونيجيريا والسودان والجمهورية العربية اليمنية ، نتائج جيدة خصوصا فى تحديد وتوزيع الأنواع المحسنة من بذور الأرز والقمح والذرة الصفراء والبقوليات الغذائية وقصب السكر وعباد الشمس والفلو السودانى فضلا عن القطن والجوت * وخلال عام ١٩٨٠ تم تنفيذ ٤٢ مشروعا جديدا تتعلق بانتاج البذور ومعالجتها ومراقبة جودتها وتوزيعها والتدريب فى هذه المجالات * وبلغت مخصصات هذه المشاريع زهاء ٢٥ مليون دولار ، لقيت الدعم من برنامج الأمم المتحدة للتنمية وحسابات الأمانة وبرنامج التعاون الفنى لدى المنظمة * وفى عام ١٩٨٠ بلغ عدد مشاريع البذور قيد التنفيذ ١٥٧ مشروعا منها ١٢٧ مشروعا تتعلق بانتاج البذور واداداتها و ٢٢ مشروعا تتعلق بالتدريب و ٨ مشاريع تتعلق بنشر المطبوعات *

كما أنشئت / أو دعمت فى عام ١٩٨٠ أربع مراكز لانتاج البذور والتدريب على انتاجها ، وبذلك يصل عدد هذه المراكز التى انشئت خلال فترة ١٩٧٩ / ١٩٨٠ الى ٢٠ مشروعا ، منها ١١ مشروعا فى افريقيا وثلاثة فى آسيا وثلاثة فى الشرق الأدنى وثلاثة فى أمريكا اللاتينية *

المعونات الانمائية للقطاع الزراعي خلال السبعينات

اجمالي تحويلات الموارد الى البلدان النامية خلال السبعينات

حدثت تطورات مهمة في مجال تحويل الموارد الى البلدان النامية خلال السبعينات * فقد زاد اجمالي التدفق الصافي للموارد في البلدان النامية بسرعة * وظهرت البلدان المصدرة للنفط كمصدر جديد لتدفق الموارد الخارجية على البلدان النامية بشروط امتيازية وغير امتيازية كما توسعت أسواق العملة الأوروبية توسعا كبيرا * وقد زادت البلدان النامية، ولا سيما ذات الدخل المتوسط، من عمليات الاقتراض من الأسواق الرأسمالية لتغطية احتياجاتها المالية المتزايدة مما أدى الى ارتفاع حاد في حجم ديونها * وثقلت أعباء خدمة الديون بشكل كبير مما خلق مشكلات مالية خطيرة *

وقد بلغ حجم اجمالي التدفق الصافي للموارد على البلدان النامية حوالي ٨٢ * * * مليون دولار عام ١٩٧٩ أي انه وصل الى أكثر من ضعف ما كان عليه عام ١٩٧٠ * غير أن اجمالي معونات التنمية الرسمية، أي التدفق الرسمي للموارد الخارجية على البلدان النامية بشروط امتيازية (٢٢)، قد زاد بمعدل أقل من معدل زيادة التدفق غير الامتيازي * وقد وصل حجم هذا الاجمالي الى ٢٨ * * * مليون دولار عام ١٩٧٩ أي ٣٤ % فحسب من اجمالي التدفق الصافي بالمقارنة بعام ١٩٧٠ حين كانت نسبته ٤٣ % *

وقد ساهمت البلدان الأعضاء في لجنة المعونة الانمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة ٨١ % من اجمالي معونات التنمية الرسمية عام ١٩٧٩ بينما بلغت نسبة مساهمة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) حوالي ١٧ % * وشكلت معونات التنمية الرسمية التي قدمتها بلدان لجنة المعونة الانمائية كمجموعة ٣٤ % من اجمالي الناتج القومي فيها عام ١٩٧٩ وهي النسبة ذاتها التي شهدتها عام ١٩٧٠ * ويعتبر ذلك مخيبا للآمال ولا سيما في ضوء الهدف الذي حددته الاستراتيجية الانمائية الدولية والداعي الى زيادة حجم المعونة الرسمية للتنمية خلال عقد الأمم المتحدة الثاني للتنمية بحيث لا تقل عن ٧ % من اجمالي الناتج القومي للبلدان المتبرعة * وبلغ حجم المعونة الامتيازية التي قدمتها بلدان اوبك كمجموعة ١٤٤ % من اجمالي دخلها القومي عام ١٩٧٩ غير ان هذه النسبة أقل بكثير مما كانت عليه خلال ١٩٧٥ و ١٩٧٦ حين وصلت الى ٢٩٤ % و ٢٤٣ % على التوالي *

وأُسفر عدم تحقيق أهداف المعونة الرسمية للتنمية عن خلق عقبة في وجه النمو الاقتصادي للبلدان النامية ولا سيما البلدان ذات الدخل المنخفض التي يصعب عليها الاقتراض من الأسواق المالية * وقد ارتفع حجم القروض التي قدمتها المصارف التجارية ارتفاعا حادا خلال السبعينات غير أن الجانب الأعظم منها قد ذهب

(٢٢) التحويلات الرسمية الرامية أساسا الى تنشيط التنمية الاقتصادية والرخاء في البلدان النامية المقدمة بشروط مالية امتيازية أي التي لا يقل عنصر المنحة فيها عن ٢٥ % *

الى عدد محدود من البلدان ذات الدخل المتوسط * وبلغ حجم اجمالي الديون الخارجية المترتبة على البلدان النامية حوالي ٢٩٠ الف مليون دولار عام ١٩٧٩ بالمقارنة بنحو ٨٧ الف مليون دولار عام ١٩٧١ ، كما أن حجم الخدمة السنوية لهذه الديون وصل الى ٣٠ ٧٢ مليون دولار أى حوالي سبعة أضعاف ما كان عليه عام ١٩٧١ وبلغت نسبة الفوائد فى هذه الخدمة ٤ ٪ * وتحملت ١٠ بلدان فحسب عام ١٩٧٩ ثلاثة أرباع اجمالي خدمة الديون *

حجم المعونة الخارجية للزراعة خلال السبعينات

وبالنظر الى عدم توافر أية بيانات عن الانفاق حسب القطاعات فان تحليل المعونة الخارجية للزراعة يركز على الالتزامات * ويفوق حجم الالتزامات عادة حجم الانفاق ولا سيما بالنسبة للمعونة الموجهة الى مشروعات محددة والتي تشكل معظم المعونة الخارجية للزراعة * ويجرى انفاق الالتزامات على مدى عدة سنوات وذلك طبقا لمدّة المشروع وموارده المالية * كما أن البيانات المتاحة تتعلق فحسب بالتدفق الرسمى (٢٣) * بينما لاتزال البيانات الخاصة ببلدان التخطيط المركزى غير مكتمله ولهذا فقد استبعدت *

وقد لعبت المعونة الخارجية للزراعة دورا مهما خلال السبعينات من خلال توفير الموارد للتنمية الزراعية والريفية * ولا سيما فى أشد البلدان النامية فقرا * وساعدت هذه المعونة تلك البلدان فى جهودها للتغلب على أبرز العقبات فى وجه النمو كالاتفاق الى المدخرات المحلية والعملات الأجنبية والمهارات * كما أسفرت هذه المعونة فى العديد من الحالات عن زيادة الموارد المخصصة للقطاع الزراعى *

وكان معدل النمو فى الالتزامات الرسمية للزراعة أسرع من معدل نمو اجمالي الالتزامات لجميع القطاعات خلال السبعينات (الجدول ١٨-١) * وزاد نصيب الزراعة بالتعريف " الواسع " من الالتزامات المقدمة الى جميع القطاعات من ١١ ٪ عام ١٩٧٣ الى ١٦ ٪ عام ١٩٧٨ * ومن حيث الحجم بلغت الالتزامات الرسمية للزراعة بالتعريف " الواسع " ٩ ٩٧١ مليون دولار عام ١٩٧٩ أى بزيادة تفوق أربعة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٧٣ بالأسعار الجارية * وبالأسعار الثابتة فان ذلك يعثل نموا نسبته ١١٩ ٪ بالقيمة الحقيقية خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٧٩ *

وكانت التغيرات السنوية فى الالتزامات لقطاع الزراعة " التعريف الواسع " ايجابية الا فى عامى ١٩٧٦ و ١٩٧٩ * وبينما شهد عام ١٩٧٧ انتعاشا من انخفاض عام ١٩٧٦ فان التدفقات الأولية للمعونة الانمائية فى عام ١٩٨٠ تدل على عدم حدوث أى تحسن ملحوظ فى نتائج العام السابق المخيبة للأمل

(٢٣) التدفق الرسمى = المعونة الرسمية للتنمية + الأشكال الأخرى للتدفق الرسمى التى تتألف بالدرجة الأولى من صفقات رسمية لا يقل عنصر المححة فيها عن ٢٥ ٪ أو التى تيسر صفقات التصدير من خلال توفير القروض الاثمانية *

وتؤكد الاتجاه التباطؤي في النمو الذي لوحظ خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٧٨ * وبالإضافة إلى ذلك فإن نصيب التدفق الامتيازي من اجمالي التدفق الرسمي على قطاع الزراعة قد انخفض قليلا وذلك من ٧٤ % عام ١٩٧٣ الى ٧١ % عام ١٩٧٩ *

وتشير هذه التطورات الأخيرة قلقلًا خاصًا لأن المستويات الحالية للمعونة الرسمية للتنمية أقل بكثير من الاحتياجات المقدرة للبلدان النامية *

وأشار مؤتمر المنظمة عام ١٩٧٥ في قراره الخاص باستراتيجية المعونة الزراعية الدولية إلى أن تحقيق معدل نمو زراعي قدره ٤ % في البلدان النامية يتطلب الا يقل حجم المعونات الرسمية للتنمية الزراعية المقدمة لها عن ٥ * * * مليون دولار سنويًا خلال الفترة ١٩٧٥-١٩٨٠ (بأسعار عام ١٩٧٢) * وقد أقر مجلس الأغذية العالمي في دورته الثالثة التي عقدت في مايبلا عام ١٩٧٧ هذه التقديرات التي تعادل ٨ * * * مليون دولار بأسعار عام ١٩٧٥ كما وافق على ضرورة تقديم ٦٥٠ * * * مليون دولار من هذا المبلغ بشروط امتيازية *

والتعريف الضيق للزراعة أقرب إلى التعريف الذي تستخدمه المنظمة ومجلس الأغذية العالمي في تقرير الاحتياجات من المعونات الخارجية للزراعة * وشكلت الالتزامات الرسمية للزراعة بالتعريف " الضيق " حوالسي ثلثي اجمالي الالتزامات للزراعة بالتعريف " الواسع " خلال الفترة قيد الاستعراض * وعلى الرغم من أن الالتزامات للزراعة بالتعريف " الضيق " قد زادت بمعدل عال نسبيًا خلال السبعينات فإنها كانت ما تزال عام ١٩٧٩ أقل بنسبة ٤٤ % من المتطلبات حسب تقديرات المنظمة ومجلس الأغذية العالمي * ولسد هذه الفجوة لابد من اجراء توسع كبير في اجمالي المعونة الخارجية ومن زيادة نصيب الزراعة من الالتزامات الاجمالية *

الجدول ١-١٨ الالتزامات الرسمية للزراعة - خلال ١٩٧٣-١٩٧٩

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣
١٩٧٩	٨١١٤	١٩٧٧	٦٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣
ملايين الدولارات						
غير متوافر	٤٤٣٣	٣٢٥٧	٢٣٧٧	٢١٣٧	٢١١١	١٣٢٢
٦٦٨٠	٦٤٣٣	٤٧٦٠	٣٣٦٠	٣٣٤١	٣١١٠	١٨٤٨
٤٦٧١	٥١٣٨	٤٣٦٧	٣٣٦٠	٣٣٤١	٣٣٤١	٢٥٣٠
١- الزراعة بالتحريف " الضيق " (١)						
المعونة الرسمية للتنمية بالشروط						
الامتيازات						
الاجمالي بالأسعار الجارية						
٧١٠٠	٥٨٥٣	٤٥٦٦	٣٤٢٥	٣٥٥٨	٢٨٦٩	١٧٢٥
٩٩٧١	٩٠٨٨	٧١٤١	٥١٩٩	٥٤٨١	٤٢٠٨	٢٣٢٠
٦٩٧٣	٧٢٧٠	٦٥٥١	٥١٩٩	٥٤٨١	٤٧٢٨	٣١٧٨
٢- الزراعة بالتحريف " الواسع " (١)						
المعونة الرسمية للتنمية بالشروط						
الامتيازات						
الاجمالي بالأسعار عام ١٩٧٥ (٣)						
٣- نصيب المعونة الرسمية للتنمية من اجمالي الالتزامات للزراعة						
٥٠	٦٩	٦٨	٧١	٦٤	٦٨	٧٢
٧١	٦٨	٦٤	٦٦	٥٩	٦٨	٧٤
٦٧	٧١	٦٧	٦٥	٦١	٧٤	٨٠
٥٠	١٧	١٧	١٤	١٤	١٥	١٢

المصدر : منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، ومنظمة الأغذية والزراعة * * * * *

(١) يستثنى التحريف الضيق للزراعة المعونة المقدمة لبعض المجالات كالأبحاث ، والتنمية الريفية ، والبنية الأساسية الريفية ، والصناعات الزراعية، ومنتجات الأسمدة ، والمشروعات الإقليمية والنهرية المدججة ضمن التحريف الواسع * * * * *

(٢) الالتزامات الرسمية الامتيازات بالاضافة الى الالتزامات الرسمية غير الامتيازات التي تعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها الأشكال الأخرى للتدفق الرسمي * * * * *

(٣) مخفضة حسب رقم الأمم المتحدة الدولي لقيمة وحدة صادرات المصنوعات * * * * *

(٤) أولية * * * * *

مصادر المعونة الخارجية للزراعة

كان الاهتمام الذي منحته الوكالات متعددة الأطراف خلال السبعينات للقطاع الزراعي أكبر من الاهتمام الذي أبدته المصادر الثنائية (الجدول ١٨ من الملحق) * وقد شكلت التزامات هذه الوكالات للقطاع الزراعي نسبة ٢٧ ٪ من اجمالي التزاماتها لجميع القطاعات في عام ١٩٧٩ بينما كانت هذه النسبة ٢٦ ٪ عام ١٩٧٣ * وكان نصيب الزراعة في اجمالي التزامات المصرف العالمي ٤٢ ٪ عام ١٩٧٨ بينما بلغ هذا النصيب ٢٧ ٪ فحسب عام ١٩٧٣ * ومن جهة أخرى فان نصيب الزراعة من اجمالي التزامات المصادر الثنائية خلال ١٩٧٣ و ١٩٧٨ كان على التوالي ٦ ٪ و ٩ ٪ فحسب مع أن نسبة التزامات القطاع الزراعي الى اجمالي التزامات لجنة المعونة الانمائية / المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، وهما المصدر الرئيسي للمعونة الثنائية ، قد تضاغت خلال هذه الفترة *

وعلى الرغم من الأولوية التي تمنحها الوكالات متعددة الأطراف للزراعة فان نصيبها من اجمالي الالتزامات الرسمية لهذا القطاع قد أنخفض قليلا خلال السبعينات اذ لم يتجاوز ٥٢ ٪ عام ١٩٧٩ بالمقارنة مع عام ١٩٧٣ حين بلغ ٥٥ ٪ * وقد انخفضت مساهمة الوكالات متعددة الأطراف كمجموعة في المعونة الرسمية للتنمية بصورة ملموسة في هذا العقد وذلك من ٤٦ ٪ عام ١٩٧٣ الى ٢٧ ٪ عام ١٩٧٩ (الشكل ١-١٢ والجدول ١٩ من الملحق) *

وكان المصرف العالمي أهم مصدر منفرد للموارد الخارجية المقدمة للتنمية الزراعية ، على الرغم من أن مساهمته في الالتزامات الانمائية الرسمية الامتيازية وغير الامتيازية قد انخفضت خلال الفترة ١٩٧٣-١٩٧٩ * وحسب الأسعار الجارية فان المصرف العالمي زاد من حجم اجمالي التزاماته الرسمية للتنمية خلال هذه الفترة بنسبة تزيد عن ثلاثة أضعاف بحيث بلغ ٣٤١٦ مليون دولار عام ١٩٧٩ *

وزادت مصارف التنمية الاقليمية (٢٤) كمجموعة من التزاماتها للقطاع الزراعي بوتيرة أسرع من وتيرة المصرف العالمي * فقد التزمت بمبلغ ١١٧٤ مليون دولار للزراعة عام ١٩٧٩ أي خمسة أضعاف التزاماتها الرسمية للزراعة عام ١٩٧٣ (٢٠١ مليون دولار) * ونتيجة لذلك فقد ارتفع نصيبها من اجمالي الالتزامات الرسمية للزراعة من ٩ ٪ عام ١٩٧٣ الى ١٢ ٪ عام ١٩٧٩ * كما زادت نسبة مساهمة مصارف التنمية الاقليمية في المعونة الرسمية لتنمية القطاع الزراعي عام ١٩٧٩ (١١ ٪) عما كانت عليه عام ١٩٧٣ (٨ ٪) *

ومن بين التطورات المهمة التي حدثت منذ أواسط السبعينات انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عام ١٩٧٧ استجابة لطلب مؤتمر الأغذية العالمي * وقد تم الالتزام بمعظم موارد الأولية التي تزيد قليلا

(٢٤) مصارف التنمية الاقليمية وهي : مصرف التنمية الأفريقي ، ومصرف التنمية الآسيوي ، ومصرف التنمية الأمريكية *

عن بليون واحد من الدولارات خلال السنوات الثلاث الأولى من عمله (١٩٧٧-١٩٨٠) * وقد ووفق مؤخرًا على تعويض مسحوبات موارد الصندوق وذلك لتنفيذ برنامج عمل قيمته ١٥٠ بليون دولار خلال ١٩٨١-١٩٨٣ *
وبدأت مصادر الاوبك متعددة الأطراف بتقديم التزامات اجمالية للزراعة عام ١٩٧٤ غير ان هذه الالتزامات لم تزد عن ١ % من الالتزامات الرسمية للزراعة عام ١٩٧٨ * بل انه يبدو وأن هذه النسبة الضئيلة قد شهدت انخفاضًا كبيرًا عام ١٩٧٩ * غير أن المعونات الثنائية التي قدمتها بلدان الاوبك للزراعة كانت أكثر أهمية * وقد ارتفع نصيبها من الالتزامات الرسمية للزراعة من ٣ % عام ١٩٧٣ الى ١١ % عام ١٩٧٥ غير أن هذه النسبة انخفضت خلال النصف الثاني من السبعينات *

وقد رافق بروز منظمة الاوبك كمصدر لتمويل الجهود الانمائية خلال السبعينات اقامة مؤسسات وطنية ومتعددة الاطراف تعمل كاطار لمعونات هذه المنظمة (٢٥) * غير أن نصيب الزراعة في اجمالي القروض التي تقدمها المؤسسات الوطنية لبلدان الاوبك مازال ضئيلاً ، ومن الممكن أن يزيد اذا ما وجهت هذه المؤسسات المزيد من الاهتمام في برامجها لجهود التنمية الزراعية *

وقد زاد حجم ما قدمته لجنة المعونة الانمائية / المجموعة الاقتصادية الأوروبية من التزامات ثنائية بشروط امتيازية خلال السبعينات اذ بلغ حوالي ٤١٧٤ مليون دولار عام ١٩٧٩ وهو ما يشكل ٥٧ % من اجمالي المعونة الرسمية لتنمية القطاع الزراعي بالمقارنة بنسبة ٥٢ % فحسب عام ١٩٧٣ * وهكذا فان لجانة المعونة الانمائية مازالت تعتمد كثيراً على السبل الثنائية لتقديم المعونة للتنمية الزراعية في البلدان النامية * ويوضح الشكل ١-١٢ نصيب المصادر الثنائية ومتعددة الأطراف في كل من المعونة الرسمية للتنمية والالتزامات الرسمية للتنمية خلال عام ١٩٧٩ وهو العام الأخير الذي تتوفر بيانات بشأنه *

وليست هناك معلومات عن مدى ربط المعونات الثنائية للزراعة بشرط الشراء من البلد المانح * غير أن من الواضح أن نسبة المعونات المرسله من خلال الوكالات متعددة الأطراف ، وهي معونات غير مشروطة ، لم ترتفع خلال السبعينات وهو ما تجرى المطالبة به منذ سنوات *

(٢٥) تشمل المؤسسات الوطنية : صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية ، والصندوق العراقي للتنمية الخارجية ، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، والصندوق السعودي للتنمية * وتقدم كل من منظمة المعونات الاستثمارية والاقتصادية والفنية في ايران ، وصندوق الاستثمار الفنزويلي ، والمصرف الأجنبي الليبي المعونات والأموال الاستثمارية للبلدان النامية * وبالنسبة للوكالات متعددة الأطراف فقد أنشئ صندوق الاوبك للتنمية الدولية * كما تسهم الاوبك اسهاماً ضخماً في الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، ومصرف التنمية الاسلامي ، وهيئة الخليج لتنمية جمهورية مصر العربية ، وهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية في السودان * كما تشكل الاوبك مجموعة بلدان معترف بها ضمن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية *

وحسب التقديرات فان المعونات المشروطة تشكل * ٤ ٪ من اجمالي المعونات لجميع القطاعات * وتدعو الحاجة في الثمانينات الى تخفيف قيود سياسات الشراء بحيث ينخفض نصيب المعونات المشروطة وتحسن بالتالي نوعية المعونة * وتحد المعونات المشروطة في الكثير من الأحيان من فعالية المعونة الخارجية كما تخفض من القيمة الحقيقية لتدفق الموارد المالية على البلدان النامية *

الغرض من المعونة الخارجية للزراعة وتوزيعها الاقليمي

ليست هناك معلومات كافية يحدد على أساسها بدقة نمط الاستثمارات الزراعية المدعومة بالموارد المالية الخارجية * وعلى ما يبدو فقد تلقى انتاج الأغذية (٢٦) حوالي ثلثي الالتزامات الرسمية للتنمية في السبعينات * وطراً انخاض في نسب الالتزامات الخاصة بتقديم مدخلات الانتاج وتنمية الثروة الحيوانية خلال هذه الفترة * ومن جهة أخرى فقد ارتفع نصيب التزامات البحوث والارشاد والتدريب في الالتزامات الاجمالية من أقل من ٥٠ بالمائة عام ١٩٧٣ الى حوالي ٣ بالمائة عام ١٩٧٩ (الجدول ٢٠ في الملحق) *

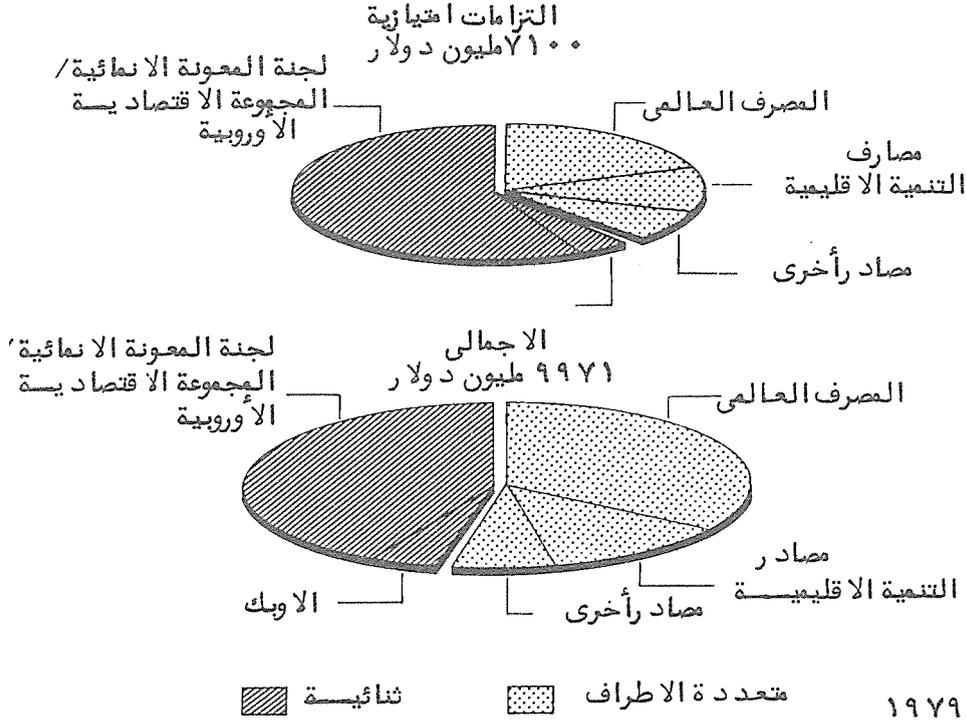
ويلاحظ الشكل ١-١٣ وبالنسبة المثوية توزيع الالتزامات الرسمية للزراعة بين الاقاليم وحسب الأغراض * وينطبق التعريف " الضيق " للزراعة تقريبا على انتاج المحاصيل والثروة الحيوانية الى جانب تنمية الأراضي والمياه *

وبالنسبة لتدفق الموارد على الزراعة بالتحريف " الواسع " فقد زادت المعونات الخارجية المقدمة للبنية الأساسية الريفية بنسبة عشرة أضعاف خلال السبعينات فوصلت الى حوالي ١١٤٣ مليون دولار عام ١٩٧٩ * وثمة بند آخر حظى بأولوية متزايدة خلال السبعينات وهو تصنيع المدخلات اذ بلغ نصيبه من الالتزامات الرسمية للزراعة ١١ ٪ عام ١٩٧٩ بالمقارنة بنسبة ٤ ٪ فحسب عام ١٩٧٣ *

وهناك اختلافات اقليمية واسعة بالنسبة لتوزيع الالتزامات حسب الأغراض (الجدول ١-١٩) * وطبقاً للمعلومات المتاحة لم يشهد توزيع المعونة الخارجية للزراعة حسب الاقاليم تغييراً كبيراً خلال السبعينات * وبين ١٩٧٣/١٩٧٥ و ١٩٧٧/١٩٧٩ زاد نصيب اوسيانيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية زيادة ضئيلة على حساب اقليم الشرق الأدنى ولو أنه قد يكون هناك مبالغة في تقدير هذه الزيادة اذ لم يكن بالامكان القيام بتوزيع اقليمي لبعض التزامات الاوبك من المعونة الثنائية في ١٩٧٧/١٩٧٩ * كما أن نصيب أشد البلدان النامية فقراً (٢٧) من اجمالي الالتزامات الرسمية للزراعة لم يشهد أية زيادة * فقد بلغ هذا النصيب حوالي ٤٥ ٪ فحسب خلال ١٩٧٧/١٩٧٩ وهي النسبة ذاتها التي كان عليها في ١٩٧٣/١٩٧٥ *

(٢٦) ان التعريف المقبول عموماً للانتاج الغذائي يشابه التعريف " الضيق " للزراعة الذي تعتمد عليه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية غير أنه لا يماثله تماماً *

(٢٧) البلدان التي كانت حصة الفرد من اجمالي الناتج القومي فيها تقل عن ٣٠٠ دولار عام ١٩٧٥ *



الشكل ١٢-١

مصادر الالتزامات الرسمية الاجمالية

والامتيازية للزراعة بالتعريف الواسع ، ١٩٧٩



الشكل ١٣-١

توزيع الالتزامات الرسمية على الزراعة

(باستثناء منح المعونة الفليضة)

حسب الاقاليم والأغراض الرئيسية ،

متوسط ١٩٧٧-١٩٧٩

الجدول ١-١٩ الالتزامات الرسمية للزراعة (باستثناء منح المعونة الغنية) وذلك حسب الاقاليم والأغراض الرئيسية (١)

التصنيف حسب الغايات	١٩٧٣-١٩٧٥				١٩٧٧-١٩٧٩ (٦)			
	الشرق الاقصى اوسيانيا	افريقيا	أمريكا اللاتينية الأدنى	المجموع	الشرق الاقصى اوسيانيا	افريقيا	أمريكا اللاتينية الأدنى	أوروبا المجموع
تنمية الأراضى والمياه	٣٥	٥١	٦٦	١٥٢	١٦	٦١	٥١	٣٨
انتاج المحاصيل والمواشى	٣٣	٣٤	٢٦	٩٤	٧٣	٨٦	٦٦	٢٢٥
مصائد الأسماك	٦٨	٣١	٥٣	١٥٢	٦٥	٨١	٥١	٢٠٧
الغابات	٨١	٦٦	١	١٤٨	٦٦	٦٦	٣٦	٢٠٧
التنمية الريفية / البنية الأساسية الريفية والتربية والالتحاق بالمدارس	٨٣	٧١	٣٤	١٨٨	٥٣	٦٦	٦٨	٢٠٧
الصناعات الزراعية / المدخلات المصنعة	٣٦	٥١	٦	٩٣	٣٣	٥٦	٣١	١٢٠
المجموع	١٣	٥٦	١٠٦	٢٩٥	٣٣	٦٦	٦٦	٢٠٧

(١) على أساس البيانات المتاحة عن الالتزامات حسب الأغراض والبلدان المستفيدة .

(٢) أولية .

(٣) المصدر : منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة .

التوقعات لفترة الثمانينات

على البلدان النامية مواصلة العمل على رفع معدلات مدخراتها واستثماراتها خلال الثمانينات بهدف دعم نشاطها الانمائي في المجالين الاقتصادى والاجتماعى * ورغم احتمال تحقيق قدر أكبر من الزيادة في معدلات الادخار في العديد من البلدان النامية ، بيد وان هذا المجال محدود جدا في البلدان ذات الدخل المنخفض * وتحتاج هذه الأخيرة الى زيادة كبيرة في تدفق الموارد الخارجية اليها ، اكثر بكثير مما قد تحقق خلال العقد الأخير * .

وتشير التوقعات الاقتصادية على المدى المتوسط والمدى البعيد الى أنه لا بد من توسيع قاعدة تدفق الموارد الخارجية الى البلدان النامية بدرجة كبيرة خلال الثمانينات بما في ذلك التحويلات بشروط ميسرة ، اذا أريد تلبية احتياجات الاستثمارات في تلك البلدان * .

ويتعين أن يصل التدفق السنوى الصافى لرأس المال (التدفق الخاص والرسمى) للبلدان النامية على المدى المتوسط والمدى البعيد الى ١٧٧ر٩ بليون دولار بالاسعار الجارية في ١٩٩٠ لدعم " الافتراض الأعلى الوارد في الدراسة حول التوقعات الاقتصادية في الثمانينات (٢٨) " التي أجراها المصرف العالمى ، مقابل ٧٤ر٦ بليون دولار في ١٩٨٠ * .

ويتعين أن تزيد المعونة الرسمية للتنمية لجميع القطاعات ثلاث مرات خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٠ بحيث تبلغ ٦٢ر١ بليون دولار في العام الأخير من العقد * كما يتعين أن تزيد هذه المعونة بصورة متناسبة بحيث تمثل ٢٥٪ من مجموع تدفق رأس المال الصافى للبلدان النامية بحلول ١٩٩٠ بالمقارنة بـ ٢٨٪ في ١٩٨٠ * .

وتتوقع المنظمة أن تصل احتياجات الزراعة ، بمعناها " الضيق " ، من المعونة الخارجية الرسمية الى ١٢ر٥ بليون دولار (٢٩) في ١٩٩٠ (باسعار ١٩٧٥) * وكما أتضح مما سبق ، لم تتعد الالتزامات الفعلية للقطاع الزراعى بمعناه " الضيق " في ١٩٧٩ ٤ر٧ بليون دولار باسعار ١٩٧٥ ويشير ذلك الى أنه ينبغي للمعونة الخارجية الرسمية أن تتضاعف ثلاث مرات تقريبا خلال العقد القادم * وتفترض توقعات المنظمة

(٢٨) World Development Report , 1980 ; World Bank , August 1980 pp. 9_10 and 26_31 .

يتوقع تصور " الافتراض الأعلى " الوارد في تقرير المصرف العالمى تكييفاً أكثر نجاحاً مع الصعاب الاقتصادية الحالية حيث لا ينخفض النمو الا قليلا خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٥ ثم يعود ويرتفع بعد ذلك * .

(٢٩) " الزراعة عام ٢٠٠٠ " ، منظمة الأغذية والزراعة ، ١٩٨٠ (تتصل هذه الأرقام بالتصوير " المعيارى " الذى بموجبه ينبغي أن يزيد الانتاج الزراعى الاجمالى بنسبة ٤٪ سنويا خلال العقد ١٩٨٠-١٩٩٠) فى البلدان النامية التسعين التى تناولتها الدراسة * .

أن تدفق المعونة الرسمية للتنمية بشروط ميسرة سيمثل * ٨٪ من تقديرات الاحتياجات من المعونة الخارجية للزراعة * لذا يتعين ان تزيد المعونة الخارجية زيادة كبيرة فى أوائل الثمانينات لتغطية المتأخرات الهائلة التى تراكت خلال السبعينات * وإذا أخذنا بالاعتبار مستوى التزامات عام ١٩٧٩ وكذلك المؤشرات الأولية لعام ١٩٨٠ فان التوقعات بحدوث مثل هذه الزيادة تبدو قائمة للغاية *

وكان للنمو الاقتصادى البطئ* وتفاقم العجز فى ميزان مدفوعات البلدان المتبرعة الرئيسية أثره السلبي على تدفق المعونة الى البلدان النامية * وتواجه البلدان المتبرعة مشكلات سياسية عند محاولتها توسيع قاعدة مساعداتها فى وقت ينبغى لها تقييد نفقاتها المحلية *

الا أن الزيادة المطلوبة فى حجم المعونة الرسمية للتنمية خلال الثمانينات لا تمثل سوى زيادة ضئيلة فى حصة المعونة الرسمية للتنمية من اجمالى الناتج القومى المتوقع للبلدان المتبرعة * ومن المعتقد أنه رغم العوائق الحالية التى تعترض توسيع قاعدة المعونة الخارجية، فان حجم التدفقات قد يصل الى المستوى المطلوب اذا اتخذت الاجراءات المناسبة فى المستقبل القريب مدعومة بارادة سياسية قوية * فالفشل فى الحصول على المعونة الخارجية اللازمة ستكون له انعكاسات سلبية خطيرة على البلدان النامية بصورة عامة وعلى البلدان منخفضة الدخل بصورة خاصة * وبالنظر الى اتكال جميع البلدان الواحد منها على الآخر، فان مثل هذا الفشل قد يؤدى الى عواقب اقتصادية وسياسية دولية خطيرة * وشددت اللجنة الدولية للقضايا الانمائية الدولية (لجنة براندت) (٣٠*) فى تقريرها على ترابط المصالح بين البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء ودعت الى زيادة تدفق الموارد الخارجية للبلدان النامية بشكل مكثف بما فى ذلك توسيع قاعدة المعونة الرسمية للتنمية بدرجة كبيرة ولا سيما للبلدان النامية ذات الدخل المنخفض *

والى جانب الحاجة الى زيادة حجم المعونة الخارجية للزراعة ، لابد من العمل على زيادة فعالية تلك المعونة *

ويوجه الجزء الأكبر من المعونة الرسمية فى الوقت الحاضر الى دعم المشاريع *

وتدعو الحاجة الى توفير المزيد من القروض فى اطار البرامج والقطاعات خلال الثمانينات ، مما يؤدى الى توفير الدعم الاستراتيجى للتنمية الزراعية وخفض عبء النفقات الادارية فى البلدان المتبرعة والمتلقية على حد سواء * الأمر الذى يؤدى الى زيادة معدلات السداد *

ويتعين كذلك توسيع نطاق المساعدة الفنية جنبا الى جنب مع المساعدة فى قطاع الاستثمار بغية النهوض بقدرة البلدان النامية على الاستيعاب واستخدام الموارد المتدفقة واستثمارها بفعالية *

وأخيرا يتعين اتخاذ اجراءات تهدف الى التخفيف من عبء النفقات النظرية التى تدفعها الحكومات من خلال تمويل التكاليف المحلية سواء كانت هذه التكاليف متصلة بنفقات رأس المال أو بالنفقات المتجددة *

التجارة الدولية والزراعة

اتجاهات التجارة الزراعية وسمايتها

أدى انخفاض معدل نمو الإنتاج في البلدان الصناعية إلى هبوط طلبات الاستيراد في العالم خلال ١٩٧٩ * ومن المنتظر أن يظل حجم تجارة السلع العالمية على حاله دون أي تغيير يذكر خلال ١٩٨٠ * بعد أن زاد بنسبة ٦ % عام ١٩٧٩ * وواجهت معظم البلدان النامية صعوبات استثنائية في جهودها الرامية إلى توسيع حجم صادراتها بسرعة تمكنها من مواكبة احتياجات الاستيراد المتصاعدة فيها وانخفاض نسب التبادل التجاري * وكانت هذه المصاعب حادة على وجه خاص في البلدان النامية المصدر غير النفطية التي تشكل الصادرات الزراعية بالنسبة للعديد منها المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية * وقد تضاعف تقريبا العجز الإجمالي في الحسابات الجارية لهذه البلدان ، وباستثناء التحويلات الرسمية ، خلال عامين فحسب بحيث بلغ ٧٠ بليون دولار عام ١٩٨٠ * ولتخفيف هذه الأعباء اضطر العديد من البلدان النامية إلى اعتماد سياسات لكبح الطلب مما أدى إلى انخفاض وارداتها حتى من السلع الاستهلاكية الرئيسية * وبالنظر إلى أن الزيادات في حجم الصادرات وأسعارها ستكون هامشية فحسب كما هو منتظر عام ١٩٨١ فان التجارة الزراعية لا توفر لهذه البلدان امكانيات كبيرة لخفض العجز في حساباتها الجارية وتنشيط النمو الاقتصادي على المدى القصير *

وما زالت المعلومات المتاحة عن التجارة الزراعية والغذائية في العالم خلال ١٩٨٠ غير كاملة * غير أن آخر التقديرات الخاصة بعام ١٩٧٩ تؤكد ان الظروف الاقتصادية الشاملة تخلف أثرا كبيرا على بعض أوجه التجارة الزراعية * وعلى الرغم من أن قيمة الصادرات العالمية من المنتجات الزراعية والسلمية والحرارية عام ١٩٧٩ (٢٨٥ بليون دولار) كانت أعلى بنسبة ١٧ % عما كانت عليه عام ١٩٧٨ وبواحد بالمائة عن الزيادة السنوية المتوسطة للفترة ١٩٧٠-١٩٧٩ (الجدول ١-٢) فان الجزء الأعظم من هذه الزيادة قد حظيت به البلدان المتقدمة التي أستفادت على وجه الخصوص من الزيادة الملموسة في أسعار صادراتها من الحبوب * وكان النمو في عائدات هذه البلدان وقدره أكثر من ٢٠ % أكبر بكثير من متوسط معدل النمو السنوي في السبعينات بل أنه يعادل حوالي ضعف الزيادة في عائدات البلدان النامية عام ١٩٧٩ * ونتيجة لذلك فان نصيب البلدان النامية من عائدات الصادرات العالمية من المنتجات الزراعية والحرارية والسلمية قد انخفض للعام الثاني على التوالي بحيث بلغ ٢٨ % *

وخلال العقدين الأخيرين تضاعفت الصادرات العالمية من المنتجات الزراعية بنسبة خمسة أضعاف غير أن نصيب البلدان النامية ، ولا سيما أقلها نمو من ذلك قد مال نحو الانخفاض (الشكل ١-١٤) * وبلغت قيمة الصادرات العالمية من المنتجات الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية فحسب) ١٩٩ بليون دولار أي بنسبة تزيد بحوالي ١٧ % عما كان عليه الحال عام ١٩٧٨ * وترجع الزيادة أساسا إلى زيادات الأسعار إذ أن الزيادة في حجم تجارة تلك المنتجات لم يتجاوز ٦ % عام ١٩٧٩ *

وأدت الظروف التجارية المتغيرة التي شهدتها عام ١٩٧٩ إلى الحاق الضرر بوجه خاص بحجم صادرات البلدان النامية من المحاصيل والثروة الحيوانية وأسعارها . فقد ارتفع حجم هذه الصادرات بنسبة تقل عن ٢ ٪ بالمقارنة بالزيادة في صادرات البلدان المتقدمة وقد رها أكثر من ٧ ٪ . كما ارتفع سعر وحدة صادرات البلدان النامية بأقل من ٧ ٪ بالمقارنة بالزيادة في سعر وحدة صادرات البلدان المتقدمة التي بلغت ١١٥ ٪ .

وبالنسبة للاقليم فقد حقق اقليم الشرق الأقصى أعظم زيادة في عائدات الصادرات الزراعية عام ١٩٧٩ (٢٠ ٪) ويرجع ذلك ، إلى حد كبير ، إلى الزيادة الحادة في قيمة صادرات الحبوب ، وخاصة الأرز ، وكذلك المواد الخام التي ارتفعت قيمتها بنسبة ٤٠ ٪ و ٢٦ ٪ على التوالي ، كما ارتفعت صادرات الاقليم من المطاط بنسبة الثلث بحيث شكلت حوالى ٩٤ ٪ من الصادرات العالمية من هذه السلعة .

وبالنسبة لاقليم أمريكا اللاتينية فقد زادت عائدات الصادرات الزراعية بحوالى ٩ ٪ وهى نسبة تقل كثيرا عن المعدل الوسطى للزيادة خلال ١٩٧٠-١٩٧٩ ، غير أن الاقليم ظل كما كان خلال السنوات الخمس الماضية ، مصدر أكثر من ٤٠ ٪ من قيمة جميع الصادرات الزراعية للبلدان النامية . وشكلت عائدات البن أكثر من ربع العائدات الزراعية فى الاقليم إذ زاد حجم صادراته بحوالى ١٤ ٪ مما عوض وتجاوز آثار انخفاض الأسعار .

أما الوضع فى اقليم أفريقيا فلم يكن جيدا إلى هذا الحد إذ زادت عائدات التصدير خلال عام ١٩٧٩ بنسبة طفيفة عما كانت عليه فى العام السابق وذلك على الرغم من الزيادات الكبيرة فى قيمة صادرات البن والقطن .

وفى اقليم الشرق الأدنى انخفضت عائدات الصادرات الزراعية بصورة طفيفة نتيجة للمصاعب الناتجة عن الامداد والتسويق . ومن حيث القيمة ظلت صادرات القطن ، وهو مصدر رئيسى لعائدات التصدير فى الاقليم ، على حالها غير أنها انخفضت من حيث الحجم بأكثر من ١٠٠ الف طن أى بحوالى ١٣ ٪ .

وارتفعت الصادرات العالمية من المنتجات السمكية بحوالى ١٤ ٪ عام ١٩٧٩ وهى نسبة تشير إلى حدوث تباطؤ فى التوسع السريع الذى شهدته النصف الثانى من العقد . وعلى عكس الزيادة فى عائدات تصدير بلدان السوق المتقدمة للمنتجات السمكية التى فاقت ١٣ ٪ فان الصادرات السمكية للبلدان الأسيوية ذات التخطيط المركزى قد انخفضت بحيث ان الزيادة فى عائدات البلدان النامية ككل من تصدير المنتجات السمكية كانت أقل من ٩ ٪ أى أقل من نصف المعدل السنوى الوسطى للسبعينات .

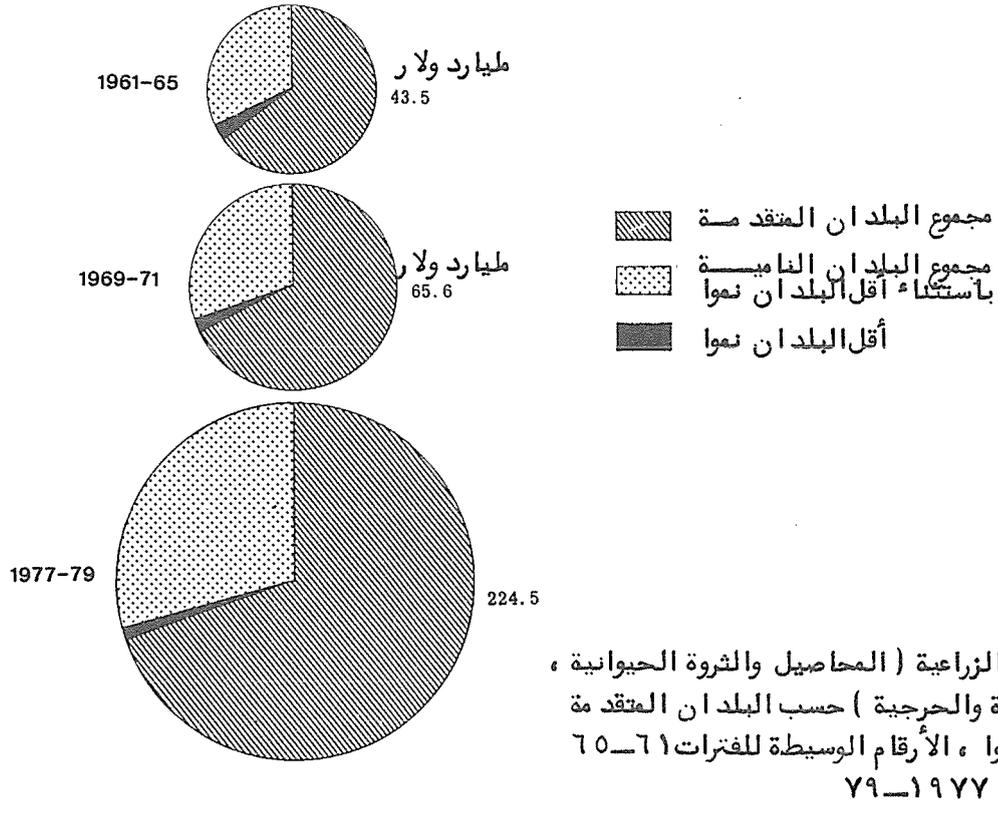
ويخضع القطاع الحرارى العالمى ولا سيما التجارة بالمنتجات الحرجية لآثار الكساد العالمى الحالى وكذلك لتأثيرات التغيرات فى سياسات تسويق الأخشاب التى أدخلتها بعض البلدان ذات الأهمية

في التجارة العالمية للمنتجات الحرجية والتي أثرت كثيرا على أسعار بعض المنتجات * وارتفعت عائدات تصدير المنتجات الحرجية بحوالي ٢٢ ٪ عام ١٩٧٩ أى بنسبة تقارب ضعف ما شهدته العام الماضي من زيادة ، وأكثر من المعدل الوسطى السنوى للسبعينات * وارتفعت قيمة صادرات المنتجات الحرجية لبلدان السوق المتقدمة بصورة سريعة على نحو خاص وذلك بنسبة تزيد عن الثلث *

وفيما يتعلق بالواردات فقد شهدت السنوات الأخيرة ظاهرة مقلقة وهي تزايد اعتماد البلدان النامية على الواردات الغذائية والزراعية التي ارتفعت قيمتها ، بالأسعار الثابتة ، بمعدل سنوى قدره ٧ ٪ تقريبا خلال العقد الماضى (الجدول ١-٢١) * وهذا المعدل يقارب ضعف ما كان عليه الحال فى العقد السابق علما بأن متوسط الزيادة فى البلدان المتقدمة هو ٣٣ ٪ فحسب * وارتفع حجم واردات الحبوب ، التى تشكل العنصر الأساسى فى واردات البلدان النامية الاجمالية من السلع الزراعية ، من ٤ مليون طن فى المعدل فى أوائل السبعينات الى حوالى ٨٩ مليون طن خلال ١٩٧٩ / ١٩٨٠ ويمكن أن يرتفع الى ٩٧ مليون طن فى ١٩٨٠ / ١٩٨١ * وتوضح هذه الزيادة المصاعب التى تواجهها البلدان النامية عند محاولتها الحد من وارداتها كوسيلة لخفض حجم ديونها الخارجية *

وأدى الخلل المتفاقم فى نمو الصادرات والواردات الزراعية فى البلدان النامية الى احداث تغييرات كبيرة فى أنماط التجارة الزراعية * وقد شكلت قيمة الصادرات الزراعية للبلدان المتقدمة نسبة ٨١ ٪ من الواردات عام ١٩٧٩ بالمقارنة بنسبة ٧٢ ٪ قبل عشر سنوات أى ان موازين تجارتها الزراعية قد تحسنت نسبيا * وعلى العكس فان الصادرات الزراعية للبلدان النامية شكلت نسبة ٥٨ ٪ فحسب من قيمة الصادرات فى الفترة ١٩٦٩ - ١٩٧١ بالمقارنة مع ما يزيد عن ٨٠ ٪ عام ١٩٧٩ * وهذا التحسن فى الميزان التجارى الزراعى للبلدان المتقدمة وما قبله من تدهور فى موازين البلدان النامية يعكسان جزئيا التغييرات فى ظروف الامداد والسوق * فبالنسبة للبلدان المتقدمة يعكس هذا سياسة هادفة اتبعتها بعض الدول لزيادة اكتفائها الذاتى من الأغذية وللإستفادة من الفرص فى السوق العالمية *

اما بالنسبة للعديد من البلدان النامية فان هذه السمة توضح مصاعب تكيف هياكل الانتاج شديدة التخصص مع الطلب المتغير فى أسواق العالم وفى الأسواق المحلية لتلك البلدان * وقد بدت هذه السمة المقلقة واضحة بدرجات متباينة فى جميع الاقاليم النامية ، الا أن الوضع كان أسوأ ما يكون بالنسبة لاقليم أفريقيا حيث هبطت الصادرات الزراعية فعلا بالقيمة الثابتة بنسبة وسطية قدرها ٣ ٪ سنويا خلال ١٩٧٠ - ١٩٧٩ هـ بينما زادت الواردات فى الفترة ذاتها بمعدل يتجاوز ٧ ٪ فى السنة * ويبدو والتدهور فى موازين التجارة الزراعية بأقسى أشكاله فى أشد البلدان تضررا التى تعتمد تقليديا على تصدير عدد قليل من المنتجات الزراعية للحصول على عائداتها من العملات الصعبة * وفى هذه البلدان غطى فائض التجارة الزراعية عام ١٩٧٩ أقل من ثلث عجز التجارة غير الزراعية فيها بالمقارنة بالنصف قبل خمسة عشر عاما *



نسب التبادل التجاري والقوة الشرائية للمنتجات الزراعية في اقتصاديات السوق النامية والمتقدمة

على خلاف العقد بين السابقين اللذين شهدا تدهورا شديدا (٣١) في نسب التبادل التجاري للمنتجات الزراعية مقابل السلع المصنّعة ، لم يكن في الوسع استنتاج أى اتجاه واضح في السبعينات (الجدول ١-٢٣) . أما المكاسب الكبيرة التي حققتها البلدان النامية خلال السنوات التي شهدت ارتفاع أسعار السلع وهي ١٩٧٢-١٩٧٤ و ١٩٧٦-١٩٧٧ ، فقد تبددت معظمها خلال عام ١٩٧٥ وظهر ذلك بصورة أوضح خلال ١٩٧٨-١٩٧٩ . وقد نشأت هذه التطورات نتيجة التقلبات في أسعار قليل من السلع ولا سيما المشروبات الخفيفة الاستوائية ، التي لها أهمية كبيرة في تحديد الرقم الدليلي لأسعار الصادرات في البلدان النامية . وتشير البيانات الأولية للنصف الأول من عام ١٩٨٠ الى بعض التحسن في نسب التبادل التجاري للمنتجات الزراعية في اقتصاديات السوق النامية ، وقد نشأ هذا التحسن عن انخفاض معدل الزيادة في أسعار صادرات السلع المصنّعة (١٣٪ خلال العام المنتهى في يونيو / حزيران ١٩٨٠ مقابل ١٥٪ و ١٤٪ في ١٩٧٨ و ١٩٧٩ على التوالي) وزيادة أسعار الصادرات من الأرز والذرة والعوز وبصورة خاصة السكر .

أما التحسن الأخير الذي حدث في نسب التبادل التجاري للمنتجات الزراعية في البلدان النامية فقد لا يدوم طويلا إذ مالت أسعار بعض السلع الهامة المعدة للتصدير الى الانخفاض في النصف الثاني من عام ١٩٨٠ ففي العام المنتهى في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٠ ، انخفضت أسعار صادرات البن بنسبة ٤٢٪ والكافور ٢٩٪ والشاي ١٢٪ ، وقد توازن ذلك الى حد كبير مع ارتفاع أسعار السكر والفاكهة وبعض السلع الزراعية غير الغذائية مثل القطن والمطاط .

ومما يدعو للقلق ، عدم حدوث أى تحسن حقيقي في نسب التبادل التجاري للمنتجات الزراعية في البلدان النامية من حيث ان تقلبات الاسعار هي العنصر الرئيسي خلف التغييرات في القوة الشرائية للمنتجات . إلا أن التغييرات في الرقم الدليلي الاجمالي لنسب التبادل التجاري الصافية على أساس المقايضة ليس لها سوى تأثير محدود على المستوى القطري . وقد لا يتحرك بنفس الطريقة أو يتجه بنفس الاتجاه الذي يتخذه الرقم الدليلي الخاص بكل دولة على حدة ، وبالإضافة الى ذلك فان التغييرات في احجام التجارة مستبعدة . وفي العديد من البلدان بما في ذلك الأرجنتين وشيلي وكينيا وتايلند حدث تدهور في نسب التبادل التجاري الصافية على أساس المقايضة للمنتجات الزراعية مقابل اجمالي الواردات خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٠-١٩٧٨ إلا أن الزيادة في احجام الصادرات الزراعية خلال تلك الفترة كانت أكثر من مجرد التعويض عن هذا التدهور . وعلى نقيض ذلك ، لم يكن التحسن في نسب التبادل السلعي في كل من انغولا وبوليفيا ونيجيريا والصومال كاف لتعويض الانخفاض في حجم الصادرات .

(٣١) انظر "نسب التبادل التجاري" ، المجلد الأول ، تحليلات السلع ، منظمة الأغذية والزراعة ، ١٩٧٧ .

ويقدم الرقم الدليلي لنسب العائدات من التبادل التجاري الذي يراعى التغييرات في أسعار الصادرات الزراعية وحجمها ، صلة أوثق بين التغييرات في نسب التبادل التجاري للمنتجات الزراعية في مختلف البلدان وقدرة هذه البلدان على تمويل وارداتها * وبالنسبة للبلدان النامية ككل ، يوضح (الجدول ١-٢٣) أن المتغيرات في نسب التبادل التجاري للحصول على عائدات خلال العقد الماضي قد واكبت عن كسب المتغيرات في نسب التبادل التجاري السلعي * لكن الرقم الدليلي لنسب العائدات في التبادل التجاري قد أظهر اتجاهها أفضل خلال النصف الثاني من العقد * وقد تحققت مكاسب كبيرة خلال ١٩٧٦ و ١٩٧٧ بصورة خاصة، عند ما اقتن ارتفاع الأسعار بسخامة حجم الصادرات الزراعية * إلا أن هذا الاتجاه قد انعكس خلال ١٩٧٨ و ١٩٧٩ على الرغم من الزيادة المستمرة في حجم الصادرات الزراعية * وكانت تجربة البلدان ذات الدخل المنخفض مختلفة * وفيما يتعلق بأقل البلدان نمواً ، فقد أظهرت نسب العائدات في التبادل التجاري للصادرات الزراعية مقابل السلع المصنعة اتجاهها انحدارياً شديداً طيلة العقد باستثناء عام ١٩٧٧ (٣٢) * ومن حيث القيم الثابتة ، فقد انخفضت حصيلة صادراتها الزراعية خلال ١٩٧٩ بنسبة ١٣٪ عن مستوى عام ١٩٧٠ وبنسبة ٢٠٪ تقريبا عن مستويات الذروة عام ١٩٧٢ / ١٩٧٣ * ويوضح (الجدول ١-٢٣) عدم استقرار اسواق صادراتها ولا سيما منذ ١٩٧٥ *

وفيما يتعلق بالبلدان المتقدمة ، انخفضت قليلاً النسب الصافية للتبادل التجاري على أساس المقايضة من الصادرات الزراعية بالمقارنة بالسلع المصنعة خلال ١٩٧٩ للسنة الخامسة على التوالي * ورغم الزيادة التي سجلتها قيم وحدة الصادرات الزراعية في ١٩٧٩ وقدرها ١٢٪ ، وهي أكبر زيادة من نوعها منذ ١٩٧٤ ، فإنها ما زالت دون قيم وحدة الصادرات من السلع المصنعة بنسبة ٢٪ * بيد أن زيادة حجم الصادرات الزراعية في البلدان المتقدمة بنسبة ٩٪ و ٧٪ في ١٩٧٨ و ١٩٧٩ على التوالي ، كانت كافية لتحقيق تحسن كبير في عائدات نسب التبادل التجاري للمنتجات الزراعية في تلك البلدان *

ومع التسليم بأن نسب العائدات من تصدير السلع الزراعية مقابل السلع المصنعة تستبعد صراحة التكلفة المتزايدة للطاقة المستوردة ، فقد أجريت بعض الدراسات المبدئية لنسب العائدات من التبادل التجاري فيما يتعلق باجمالى الواردات * وتشير البيانات المتاحة أن نسب العائدات من التبادل التجاري للصادرات الزراعية مقابل اجمالى الواردات قد انخفضت خلال الفترة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ في ٤١ من بين ٨٦ بلداً نامياً وتحسنت في ٣٧ منها وبقيت مستقرة نسبياً في تسعة بلدان * وكانت الخسارة في القوة الشرائية للصادرات الزراعية شديدة في ١٤ بلداً نامياً بشكل خاص ، الأمر الذى أدى الى انخفاض الرقم الدليلي لنسب العائدات من التبادل التجاري بأكثر من ١٠٪ بالمتوسط * وشهدت أفريقيا أشد الحالات تفاقماً وقد انخفضت القوة

(٣٢) لا بد من التذكير كذلك أن نسب التبادل التجاري هذه تتعلق بالصادرات الزراعية مقابل المصنوعات * وتعكس بصورة غير كاملة تدورها بالنسبة للطاقة باستثناء الجزء الخاص بتكاليف الطاقة المرتفعة التي تدخل في أسعار المصنوعات *

الجدول ٢٣-١ نسب التبادل التجاري الصافية على أساس المقايضة أو العائدات من الصادرات الزراعية مقابل السلع المصنعة :
بلدان اقتصاديات السوق النامية والمتقدمة وأقل البلدان نمواً

١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٣	١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٠
.....١٠٠٠=٧١-١٩٦٩.....١٠٠=٧١-١٩٦٩.....١٠٠=٧١-١٩٦٩.....									
نسب التبادل التجاري الصافية بمقايضة الصادرات الزراعية بالسلع المصنعة									
٩٧	٩٩	١٠٥	١١٠	١١٦	١٢٧	١٢٢	١٠٣	٩٩	١٠٠
١٠٨	١١٦	١٣٧	١١٥	١١٣	١٢٧	١١٠	٩٧	٩٧	١٠٢
١٠٣	١١١	١٤٢	١٠٣	٨٨	١٠٤	٩٦	٩٧	٩٧	١٠٢
نسب تبادل الصادرات الزراعية مقابل المصنوعات على أساس العائدات									
١٦٢	١٥٤	١٥٠	١٥١	١٤٨	١٥٩	١٥٦	١١٩	١٠٦	١٠١
١٢٦	١٣٣	١٥٣	١٣٠	١١٥	١٢٨	١٢١	١٠٤	٩٧	١٠٤
٨٩	٨٧	١٢٦	١٠٣	٧٧	٩٣	١٠٣	١٠١	٩٧	١٠٤
القيم الثابتة للصادرات الزراعية									
٣٩٨	٣٧٣	٣٤٤	٣٢٨	٣٠٦	٢٩٨	٣١١	٢٧٩	٢٦٠	٢٤٦
٢١٧	٢١٢	١٩٨	٢١٠	١٨٨	١٦٧	١٨٨	١٥٧	١٥٨	١٨٧
١٣	١١	١٢	١٥	١٣	١٣	١٦	١٦	١٥	١٥

ملاحظة : حسبت الأرقام الدليلة لنسب التبادل التجاري الصافية ، على أساس المقايضة باستخدام الأرقام الدليلية التي وضعتها المنظمة
لقيم وحدة الصادرات الزراعية (١٩٦٩-١٩٧١=١٠٠) في حين استخدمت الأعداد السابقة من " حالة الأغذية والزراعة "
رقم الأمم المتحدة الدليلي لاسعار الصادرات العالمية من المنتجات الزراعية (١٩٧٥=١٠٠) وبناء على ذلك ، قد تبرز
بعض الفروقات بين السلسلتين .

الشرائية للمصادرات الزراعية مقابل اجمالي الواردات في النيجر مثلا بنسبة بلغت ٢٢٪ سنويا ، ويعكس ذلك التقلبات الحادة التي تعرض لها قطاع المصادرات ولا سيما زيت الفول السوداني والانخفاض الشديد في حجم المصادرات من المنتجات الحيوانية والدخن * وفي بيلان وموزمبيق انخفضت المصادرات من تيلة القطن ، وقد ساهم ذلك في جعل التدهور في القوة الشرائية في البلدين يصل الى ١٧٪ سنويا * وفي اقليم الشرق الأقصى عانت بنغلاديش من انخفاض سنوي بلغ ٥٪ بالمتوسط في حجم شحنات الجوت ، وقد أدى ذلك ، بالاضافة لضعف الاسعار ، الى انخفاض سنوي بلغ ١٣٪ بالمتوسط في نسب العائدات من التبادل التجاري للمصادرات الزراعية * وفي الهند ، قضى انخفاض اسعار المصادرات على ما تحقق من نمو في حجم المصادرات الزراعية على حالها *

وبجري الآن اعداد المزيد من الدراسات الشاملة حول هذه المواضيع وسوف تنشر تباعا في الاعداد القادمة لـ " حالة الأغذية والزراعة " * غير أن الأمثلة القليلة الواردة في هذه النشرة توضح ضخامة المشكلات التي تواجهها كثير من البلدان النامية ذات الاتجاه القوي نحو الاستيراد والاعتماد الشديد على تصدير عدد محدود من السلع الزراعية للحصول على عائدات ، بالاضافة الى أنها لا تحقق نموا كافيا في انتاجها الزراعي يسمح لها بالحد من الاستيراد *

حالة سوق السلع والتوقعات

أدى ضعف الطلب العالمي على الواردات من المنتجات الزراعية في ١٩٨٠ ، الى جانب عوامل محددة تتعلق بالعرض والطلب ، الى انخفاض أسعار العديد من السلع ذات الأهمية بالنسبة لمصادرات البلدان النامية مثل البن والكافا والشاي ومعظم البذور الزيتية والحمضيات والسيغال والجوت * وكان الاستثناء الرئيسي بالنسبة لهذه البلدان ، السكر والموز والقطن والمطاط اذ ارتفعت اسعار التصدير عما كانت عليه عام ١٩٧٩ ، وعلى نقيض ذلك ، ارتفعت عام ١٩٨٠ أسعار السلع الزراعية الرئيسية التي تستورد ها البلدان النامية ولا سيما الحبوب * وتشير التطورات السعرية في ١٩٨٠ الى احتمال حدوث المزيد من التدهور في الميزان التجاري الزراعي الاجمالي في البلدان النامية على المدى القصير لا سيما وأن التوقعات الاقتصادية العامة تشير الى حدوث مجرد تحسن بسيط في الطلب العالمي على الواردات للعديد من السلع الزراعية * ومن جهة أخرى ، أدى الارتفاع السريع في أسعار النفط خلال ١٩٧٩ و ١٩٨٠ الى تزايد المنافسة بين بعض السلع كالمطاط الطبيعي والبدائل الاصطناعية المعتدلة على النفط *

ومن المتوقع في ١٩٨٠/١٩٨١ ، أن يتجاوز حجم التجارة العالمية بالحبوب * ٢٠ مليون طن وهو رقم قياسي يتجاوز مستوى العام السابق بنسبة ٤٪ * وترجع هذه الزيادة بدرجة كبيرة الى ارتفاع مستوى الشحنات الى البلدان النامية ولا سيما البلدان ذات الدخل المنخفض * وسجلت أسواق الحبوب ارتفاعا حادا في الاسعار ولا سيما في النصف الأول من الموسم * واستأثرت الذرة بأكبر نسبة من الزيادة : ففي نهاية

ديسمبر / كانون الأول * ١٩٨٠، ارتفعت أسعار صادرات الولايات المتحدة من الذرة الصفراء رقم ٢ بنسبة ٢٣٪. عما كانت عليه في بداية الموسم في يوليو / تموز، وهذه أعلى ما بلغت أسعار الذرة منذ عام ١٩٧٤ * وارتفعت أسعار القمح الأمريكي الشتوي الأحمر الصلد رقم ٢، فوب الخليج بحوالي ٢٠٪ خلال الفترة الواقعة بين يوليو / تموز ومنتصف نوفمبر / تشرين الثاني * ومنذ ذلك التاريخ، انخفضت أسعار القمح والذرة بعض الشيء *، إلا أنها بقيت أعلى من مستوياتها في العام السابق * وفي نهاية ديسمبر / كانون الأول * ١٩٨٠، كان سعر الأرز التايلندي ٥٠٪، حوالي ٤٧ دولار، أي أكثر من ٢٠٪ من سعره في العام السابق *

وفي ١٩٨٠، أدت الامدادات الكبيرة من البذور الزيتية والزيت والمسايق الزيتية الى زيادة حدة التنافس في الأسواق، والى انخفاض أسعارها * وانعكس اتجاه الأسعار خلال الربع الثالث من ١٩٨٠ نتيجة لتوقعات تشير الى انخفاض المحاصيل العالمية من البذور الزيتية في وقت لاحق من السنة، ويعود ذلك الى خفض المساحات المزروعة والظروف المناخية غير المواتية * وفي ١٩٨١، سوف ينخفض الانتاج العالمي من الدهون والزيوت والكسب والمسايق الزيتية * ولن يكون ذلك نتيجة لنقص في الامدادات ولو أنه سيصبح من الضروري الرجوع الى المخزونات لتلبية الطلب * وعلى وجه العموم، تشير التوقعات الحالية للعرض والطلب لهذه المجموعة من السلع الى وضوح أصعب مما كانت عليه خلال ١٩٧٩ / ١٩٨٠ حيث تجاوز الانتاج الطلب، فتكدس المخزون وانخفضت الأسعار *

وفيما يتعلق بالمنتجات الحيوانية واللحوم * تشير توقعات العرض والطلب الى أن حجم التجارة قد لا يزيد بدرجة ملحوظة عام ١٩٨١ * وبالنسبة للبلدان المستوردة، من المحتمل أن تبقى كل من البلدان النامية المصدر للنفط والاتحاد السوفييتي وبلدان أوروبا الشرقية، المناطق الرئيسية لتزايد حجم الواردات * أما البلدان المتقدمة، فلا ينتظر أن تزيد وارداتها من هذه السلع بشكل ملحوظ * وسوف تواصل بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية تصدير كميات كبيرة كما ستزيد صادرات أوسيانيا من لحوم الضأن ان لم يكن من لحوم البقر أيضا * ومن المحتمل أن تزيد الأسعار الجارية لمعظم أنواع اللحوم في التجارة الدولية خلال ١٩٨١ وان كان احتمال حدوث أية زيادة ملحوظة بالأرقام الحقيقية يعتبر ضئيلا *

انخفض الانتاج العالمي من السكر في ١٩٧٩ / ١٩٨٠ الى ما دون مستوى الاستهلاك بأكثر من ٥ ملايين طن * وبحلول نهاية السنة بلغ العجز في المخزونات العالمية حوالي ٥ ملايين طن وسجلت الأسعار ارتفاعا حادا * ومن المتوقع أن يسجل الانتاج خلال ١٩٨٠ / ١٩٨١ ارتفاعا معتدلا يتجاوز مستوى العام السابق، إلا أنه سيبقى دون الاستهلاك المتوقع * لذلك، من المحتمل حدوث انخفاض آخر يبلغ ثلاثة ملايين طن في المخزونات خلال الموسم الجاري *

سجلت أسعار البن انخفاضا شديدا خلال ١٩٨٠ نتيجة لركود الطلب * أما تطورات السوق فسي المستقبل فسوف يتحدد الجانب الأكبر منها على أساس ما ستحققه البلدان الاعضاء في الاتفاقية الدولية للبن

من نجاح فى إعادة احياء نظام التخصيص الذى تنطوى عليه الاتفاقية والذى اتخذ قرار بشأنه فى اكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٠ * وقد تخضع الاسعار الى المزيد من الضغط فى حال نجاح البرازيل فى تحقيق المحصول الوفير المتوقع فى ١٩٨١ / ١٩٨٢ *

أدى تضائل شحنات الكاكو وانخفاض أسعاره الى نقص فى حمولة الصادرات فى عام ١٩٧٩ * وفيما يتعلق بموسم ١٩٨٠ / ١٩٨١ ، ورغم الزيادة فى الكميات المطحونة ، تشير التوقعات الى تزايد المخزونات وخضوع الاسعار الى مزيد من الضغط بعد الهبوط الذى شهدته طيلة موسم ١٩٧٩ / ١٩٨٠ *

وزاد حجم صادرات الشاي بنسبة ٥% فى ١٩٧٩ لكن هبوط الاسعار بعض الشىء أدى الى انخفاض قيمتها للسنة الثانية على التوالي * ويبدو من المحتمل أن يسجل الطلب على الواردات زيادة معتدلة أخرى عام ١٩٨٠ ، لكن الضغط الموهدى الى انخفاض الاسعار سيستمر * وثمة احتمال قوى فى أن يزيد الانتاج أيضا عام ١٩٨٠ ، وتشير التوقعات المتعلقة بعام ١٩٨١ الى احتمال حدوث مزيد من الضغط على الاسعار فى الاسواق العالمية باستثناء أسعار الشاي ذات النوعية الممتازة *

وفيما يتعلق بالموز تشير الاحتمالات الى استمرار النقص فى الامدادات حتى النصف الثانى من ١٩٨١ كما يتوقع أن تبقى الاسعار مرتفعة على المدى القصير * لكن التوقعات لا تبعث على الاطمئنان من نواح عديدة ، إذ أن كلا من المصدرين والمستوردين مازالوا يعانون من انخفاض " الهامش بين التكلفة والاسعار " واستمرار انخفاض الربحية * والى جانب ذلك ، فقد يوهدى استمرار ارتفاع الاسعار الى تثبيط الاستهلاك *

ارتفعت قيمة الصادرات العالمية من القطن بحوالى ١٠% عام ١٩٧٩ ، ويعكس ذلك ، بالدرجة الأولى ، ارتفاع أسعاره ، ومن المتوقع أن تواصل هذه الزيادة ارتفاعها خلال ١٩٨٠ * وقد ينخفض استخدام القطن فى العالم عام ١٩٨١ ، الا أن ارتفاع أسعار الخامات النفطية المعدة لانتاج الالياف الاصطناعية يجعل من غير المحتمل تدهور وضع القطن التنافسى الى درجة ملحوظة *

أدت الزيادة فى المخزونات من الجوت الخام والتيل ١٩٨٠ الى انخفاض شديد فى الاسعار خلال ١٩٧٩ / ١٩٨٠ وعلى نقيض ذلك ، ارتفعت أسعار منتجات الجوت ارتفاعا شديدا فى أوائل ١٩٧٩ واستمرت فى الارتفاع الى مستويات عالية جدا حتى الربح الأول من عام ١٩٨٠ * وفى حين يحتتمل أن تبقى الامدادات وفيرة خلال ١٩٨٠ / ١٩٨١ ، الا ان الاسعار قد تتحسن فى أوائل ١٩٨١ اذا تم الابقاء على مستوى التصدير واستهلاك المصانع المحلية فى بنغلاديش وانخفضت المخزونات * أما التوقعات فيما يتعلق بتجارة مصنوعات الجوت خلال ١٩٨١ ، فهى غير واضحة ولو أن الأمر يتوقف كثيرا على احتفاظ مصنوعات الجوت بوضع تنافسى مع المصنوعات الاصطناعية *

اتسع نطاق الطلب على خيوط السيزال خلال ١٩٧٩ ، لكن البيانات الأولية عن الاستهلاك تشير الى انخفاض استخدام الخيوط خلال ١٩٨٠ * ومع انتعاش الطلب ، تجاوز متوسط الاسعار فى ١٩٧٩ مستويات ١٩٧٨

بحوالى ٥٠٪ تقريبا لكن الاسعار عادت وانخفضت من جديد فى منتصف عام ١٩٨٠ * ومع استئناف عودة الخيوط الاصطناعية الى الأسواق ، يحتتمل أن يسجل الطلب مزيدا من الانخفاض خلال ١٩٨١ كما ستبقى الأسعار عرضة للضغط *

وارتفعت أسعار الجلود الخام الكبيرة والصغيرة خلال ١٩٧٩ وبذلك ارتفعت حصيلة الصادرات من الجلود الخام الكبيرة والصغيرة ارتفاعا كبيرا * وفقدت الاسعار فى ١٩٨٠ نسبة كبيرة مما كانت قد اكتسبتها نتيجة لتلقى الطلب على مواد الخام * أما التوقعات المتعلقة بالطلب والتجارة لعام ١٩٨١ فهي غير واضحة نتيجة لتدهور الوضع الاقتصادى العالمى *

ارتفع حجم الصادرات العالمية من المطاط الطبيعى بنسبة ٢٪ فى ١٩٧٩ ومن المرجح أن لا يتعرض هذا الوضع لأى تغيير ملحوظ خلال ١٩٨٠ * وقد يتجاوز الطلب العالمى فى ١٩٨١ الانتاج ، الأمر الذى سيؤدى الى المزيد من الانخفاض فى مستوى المخزونات * وقد ارتفعت الاسعار ارتفاعا شديدا من عام ١٩٧٧ حتى أوائل ١٩٨٠ ثم عادت وانخفضت الى المستوى الذى كانت عليه عام ١٩٧٩ نتيجة لتدهور العام الذى أصاب صناعة السيارات فى العالم * وقد انتعشت الاسعار بعد ذلك خلال ١٩٨٠ ثم واصلت ارتفاعها خلال ١٩٨١ *

سجل حجم التجارة العالمية للتبغ انخفاضا بسيطا خلال ١٩٧٩ ، لكن قيمة الصادرات بقيت على مستواها * وفى ١٩٨٠ ، كان من المتوقع أن يودى الكساد الاقتصادى والتضخم ومعدلات الفائدة المرتفعة وكذلك تأثير الحملات ضد التدخين فى البلدان المتقدمة الى الاحتفاظ بمستويات التجارة العالمية بالتبغ غير المصنع على المستوى الذى كانت عليه خلال ١٩٧٩ أو نحوه * ويرجع ذلك خاصة لوجود مخزونات كبيرة منه فى البلدان المستوردة * وسجل نمو الاستهلاك اتجاهها انداريا وخاصة فى البلدان المتقدمة * وفى عام ١٩٨١ ، من المتوقع أن يستقر الانتاج العالمى والطلب عدد مستوياتها السابقة وبذلك يستمر الاتجاه نحو نمو أكثر بطأ * أما البلدان النامية فيبدو من المحتمل أن تزيد حصتها من السوق أكثر فأكثر *

التجارة بالمنتجات السمكية

ارتفعت قيمة التجارة العالمية بالمنتجات السمكية مرة أخرى عام ١٩٧٩ وان كان ثلث الزيادة المقدرة ب ١٩٪ تقريبا يرجع الى زيادة كميات الصيد فى حين يعود ثلثا هذه الزيادة الى ارتفاع الأسعار (انظر الجدول ٢٤١) * وسجلت المجموعات الانتاجية الرئيسية كافة بعض الزيادة فى الكميات المصدرة لكن الزيادة كانت ملحوظة بشكل خاص فى صادرات المحاريات والمحرق السمكى * واستمر انتعاش صادرات الاسماك المعالجة بحيث بلغت أعلى مستوياتها منذ ١٩٧٠ ، وكانت هذه الصادرات قد شهدت انخفاضا ملحوظا لسنوات عديدة حتى منتصف السبعينات * ويرجع تفسير هذا التحول فى تجارة هذه المجموعة من السلع من ناحية الى الاستبدال التدريجى للمنتجات التقليدية منخفضة الثمن بالمنتجات الفاخرة أو شبه الفاخرة التى يتمتع الطلب عليها بمرونة فى الدخل *

الجدول ٢٤٤-١ - النظام الدليلية لقيمة وحجم صادرات المنتجات السمكية، في العالم وفي البلدان المتقدمة والنامية

		التغير		المعدلات السنوية للتغير			
		١٩٧٧-٧٨	١٩٧٨-٧٩	١٩٧٧-٧٨	١٩٧٨-٧٩	١٩٧٧-٧٨	١٩٧٨-٧٩
البلدان المتقدمة	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
البلدان النامية	٢٣٨	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
قيمة الوحدة	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
البلدان المتقدمة	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
البلدان النامية	٢٣٨	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
الحجم	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
البلدان المتقدمة	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
البلدان النامية	٢٣٨	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
البلدان المتقدمة	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
البلدان النامية	٢٣٨	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦
القيمة	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦

كذلك ، سجلت تجارة النباتات المائية والمنتجات المشتقة منها زيادة كبيرة بحيث تجاوزت ١٠ ٪ وزادت بصورة خاصة تجارة الأعشاب المائية المستخدمة فى الأغراض الصناعية والاستهلاك البشرى . وزادت قيمة هذه التجارة بحوالى ٢٠ ٪ وتبلغ الآن حوالى ١٢٥ مليون دولار . وترجع هذه الزيادة الى ارتفاع قيمة الوحدة لهذه المنتجات .

وتستأثر البلدان النامية بمركز الصدارة فيما يتعلق بزيادة الصادرات . وقد زادت جميع بلدان أمريكا اللاتينية تقريبا مبيعاتها الى الخارج من المنتجات السمكية ولا بد هنا من ذكر تشيلى وبيرو والارجنتين . وفى آسيا ارتفعت صادرات كل من الهند وتايلاند فى حين انخفضت مبيعات كوريا وهى من الجهات المصدرة التقليدية . وتستأثر التجارة بين البلدان المتقدمة بحوالى ثلثى اجمالى التجارة بمنتجات الاسماك فى العالم وقد زادت أيضا خلال ١٩٧٩ على الرغم من أن الكميات التى تصدرها كندا وهى أكبر بلد مصدر للمنتجات السمكية فى العالم لم تتغير بصورة ملحوظة .

وقد زادت أسعار السمك خلال ١٩٧٩ بصورة عامة الا أنه ظهر بعض الضعف فى الاسعار خلال النصف الثانى من العام والنصف الأول من ١٩٨٠ . ولم يحدث أى تغيير ملحوظ فى حجم المصيد العالمى عام ١٩٨٠ . وقد تتأثر على الأرجح حالة التجارة على المدى القصير أى حتى منتصف ١٩٨١ بعوامل الطلب أكثر مما قد تتأثر بالمشكلات التى تعترض الامدادات .

التبادل التجارى فى المنتجات الحرجية الرئيسية

زاد حجم التجارة الدولية فى المنتجات الحرجية زيادة ملحوظة خلال ١٩٧٩ (أنظر الجدول ١ - ٢٥) . وتمثل مساهمة البلدان النامية فى التبادل التجارى ، بصورة رئيسية ، بالاشخاب المستديرة ، التى تبلغ ٤٠ ٪ من حجم التجارة ، كما تبلغ نسبة الاشخاب المنشورة ١٣ ٪ ، والالواح الخشبية ٢٠ ٪ . ويلاحظ أن هذه النسب وكذلك اجمالى حجم التبادل التجارى أعلى بكثير مما كان عليه فى بداية العقد .

وقد كان حجم صادرات البلدان النامية من الاشخاب المستديرة ، خلال ١٩٧٩ ، أقل بقليل من اجمالى ١٩٧٨ ، وينطبق هذا على حجم الالواح الخشبية أيضا . ومن ناحية أخرى ، زادت صادرات البلدان النامية من الاشخاب المنشورة بحوالى ١٨ ٪ .

ونتيجة لفرض مزيد من القيود على تصدير الاشخاب المستديرة الصناعية ، انخفضت صادرات بلدان جنوب شرق آسيا من جذوع الاشخاب خلال ١٩٧٩ بحوالى ١٠ ٪ وارتفعت الاسعار الى مستويات تعادل ثلاثة أمثال أسعار السنة السابقة . ومع أن الاسعار انخفضت فى بعض الحالات من القمة التى بلغتها ، فهى ما زالت تعادل أكثر من ضعف المستويات التى بلغتها خلال ١٩٧٨ . ومما يعكس اضطراب التبادل التجارى المذكور ، بصفة رئيسية ، انخفاض امدادات البلدان النامية فى شرق آسيا التى تعتمد على استيراد جذوع الاشخاب

الجدول ٢٥-١ حجم الصادرات من المنتجات الحرجية الرئيسية، على المستوى العالمي، ومن البلدان النامية والمتقدمة

نوع المنتج	معدل التخفيض السنوي		نسبة التخفيض		١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧
	١٩٧٠-٧٩	٧٤-٧٠	١٩٧٧	١٩٧٨					
الاصشاب المستديرة الصناعية	٢٠٨	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٧	١١٤٦	١١٤٦	١١٨٢	١١٤٦	١١٤٦
البلدان النامية	٢٠١	٢٠٤	٢٠٣	٢٠١	٣٢٤	٤٧٦	٤٨١	٤٨١	٤٦٦
البلدان المتقدمة	٢٠٣	٢٠٢	٢٠٣	٢٠١	٢٠١	٧٠٦	٦٥٩	٦٥٩	٦٨٠
المنتجات الخشبية المصنعة	٣٠٣	٨٠١	٣٠٥	٨٠٤	٦٠٣	٨٢٧	٧٨٤	٧٨٤	٧٣٨
الخشيب المنشور والحوارض	٦٠٣	٨٠٨	٨٠٤	١٨٤	١١٠	١١٠	٩٣	٩٣	٩٣
البلدان النامية	٢٠٩	٨٠	٢٠٧	٢٠٣	٧١٧	٦٩١	٦٩١	٦٤٥	٦٤٥
البلدان المتقدمة	٥٠٢	٥٠٨	٩٠٧	٢٠٤	٩٠	١٦٣	١٥٩	١٤٦	١٤٦
الالواح الخشبية	٦٠	٧٠٨	١٠٦	٥٢	١١٢	٥١	٥٤	٤٨	٤٨
البلدان النامية	٤٩	٤٩	٩٣	٦٣	٧٩	١١٢	١٠٥	٩٨	٩٨
البلدان المتقدمة	١٠٦	١٦٩	١٥١	٣٦٥	٤٨١	١٩٧	١٩٠	١٧١	١٧١
الورق العادي والورق العفوي	٣٠١	٣٠٧	٣٠١	٣٠١	٩٩	١٨٤	١٨١	١٦٥	١٦٥
البلدان النامية	٨٠٨	٨٠	١٥٠	٨٠٨	٦٤	٣٣٠	٣٠١	٢٨٣	٢٨٣
البلدان المتقدمة	٣٠	٣٠٨	٦٠٧	٩٦	١١٣	٠٧	٠٦	٠٦	٠٦

بملايين الاطنان المتريية

لصنع المنتجات الخشبية * فانخفضت صادراتها من الخشب الرقائقي ، الى الولايات المتحدة بصورة رئيسية ، بحوالي ٢ ٪ ، بسبب الارتفاع الكبير في تكاليف المواد الأولية والانخفاض الذي طرأ على الطلب *

وقد بقي مستوى التبادل التجاري في كل من أوروبا وأمريكا الشمالية ، الذي تسيطر عليه تجارة الأخشاب الصنوبرية المنشورة ، ثابتا ، بصورة عامة ، مع حدوث انخفاض طفيف في التبادل التجاري في أمريكا الشمالية ، تعويضها زيادة في أوروبا *

وبقي التبادل التجاري في لب الورق والورق في المستوى الذي كان عليه عام ١٩٧٨ ، وان كانت صادرات البرازيل وتشيلي والبرتغال من لب الورق قد ارتفعت *

وأدى الانخفاض الشديد الذي طرأ على أسواق الولايات المتحدة ، خلال النصف الأول من عام ١٩٨٠ ، بالنسبة للأخشاب المنشورة والألواح الخشبية ، الى وضع جعل كلا من الولايات المتحدة وكندا تبحث عن المزيد من الأسواق الخارجية * وكان لفقدان سوق الولايات المتحدة وزيادة المنافسة تأثير حاد على صادرات البلدان النامية من الأخشاب المنشورة والألواح الخشبية *

وكان تأثير هذا الركود على أسواق لب الورق والورق أقل بكثير ، وعلى الرغم من أن ارتفاع الأسعار كان أقل خلال ١٩٨٠ ، فان وضع الامدادات مازال صعبا ، على الخصوص بالنسبة للمستوردين في البلدان النامية *

المدالات الحديثة والعمل الحكومي الدولى بشأن المشاكل والمسائل المتعلقة بالتبادل التجاري

ما زالت مشاكل التبادل التجاري للسلع تشكل موضوع المناقشات والمفاوضات في عدد من المحافل الدولية (٣٣) * وكان التطور الرئيسي الذي شهد عام النجاح ١٩٨٠ باستكمال المفاوضات الخاصة بصندوق " الاونكتاد " المشترك وتبنى الاتفاقية المتعلقة بانشاء صندوق السلع المشترك * ويتكون الصندوق المشترك من حسابين متميزين ، الحساب الأول ، والغرض منه الاسهام في تمويل المخزونات الوطنية المنسقة د ولها في اطار اتفاقيات سلعية دولية ، والحساب الثانى ، لتمويل الاجراءات الأخرى ، من خلال الاجهزة السلعية المعتمدة ، بما في ذلك البحوث والتنمية وتحسين الانتاجية وانشاء اسواق لسلع معينة * وتناقش الاقسام التالية الصندوق المشترك بتفصيل أكثر ، كما تركز على مسائل مختارة للسياسات العامة *

وقد عقد عدد من الاجتماعات خلال ١٩٨٠ ، في اطار برنامج " الاونكتاد " المتكامل للسلع * وتحققت بعض النتائج المشجعة في سبيل الموافقة على اجراءات من المحتمل تمويلها في اطار الحساب الثانى للصندوق المشترك ، غير أنه لم يتحقق أى تقدم في مجال استقرار الاسواق *

(٣٣) تعرض هذه المسائل بتفصيل أكبر في استعراض السلع وتوقعاتها ، ١٩٨٠-١٩٨١ ، المنظمة ١٩٨٠ *

وتضمنت الاجتماعات والمفاوضات المتعلقة بمختلف السلع اجتماعا ، عقد في يناير / كانون الثاني ١٩٨١ ، للتفاوض بشأن اتفاقية دولية للجوت ، وكذلك اجتماع مجموعة خبراء في الزيوت النباتية والبذور الزيتية بهدف اعداد برنامج للجوت والتنمية المتعلقة بالفول السودانى وجوز الهند ، وعدد من الاجتماعات التحضيرية بشأن الألياف الصلبة ، والقطن وقطن الغزل واللحوم والشاي والموز .

ومن بين التطورات فيما يتعلق بالاتفاقية السلعية الدولية للبن قيام المجلس الدولى للبن ، فى اكتوبر / تشرين الأول ١٩٨٠ ، باعادة العمل بالنصوص الاقتصادية الخاصة باتفاقية البن الدولية لعام ١٩٧٦ . وقد أدى الارتفاع الحاد فى أسعار السكر ، فى مطلع ١٩٨٠ ، الى ابطال مفعول قيود التصدير ، خلال السنة المذكورة ، لاتفاقية السكر الدولية لعام ١٩٧٨ . وتم وضع اتفاقية دولية ثالثة للكافى فى نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٠ ، بعد التغلب على بعض الصعوبات ، وخصوصا بشأن الاتفاق على مستوى ملائم للأسعار . ومن جملة التطورات الأخرى تطبيق الاتفاقية الدولية لاستقرار الاسعار بالنسبة للمطاط الطبيعى ، خلال ١٩٧٨ بصورة مؤقتة ، ودراسة المجلس الدولى للقمح لاتفاقية جديدة لتجارة القمح ، وهى أقل تعقيدا وأكثر مرونة من الاتفاقية التى بحثت خلال ١٩٧٩ .

أما فيما يتعلق بالاعمال التى تم انجازها برعاية المنظمة ، فقد عقدت مختلف الجماعات الحكومية الدولية للسلع اجتماعات عديدة خلال ١٩٨٠ للنظر فى ترتيبات الاسعار والاسواق ، وفى الخطوط التوجيهية للعمل والتعاون على المستويين الوطنى والدولى ، وفى الاتفاقيات السلعية الممكنة .

ودرست الجهات الاعضاء المتعاقدة فى " الجات " ، أثناء مناقشاتها ومفاوضاتها ، مسائل أخرى مهمة تتعلق بالتبادل التجارى . واتفق على ادراج الاتفاقيات الناتجة عن المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف لجولة طوكيو ، فى اطار " الجات " . وستستمر المفاوضات بشأن قواعد الاجراءات التى تتخذ بشأن الاحتياط للطوارى لمنع الاستيراد السذى يودى الى اضطراب الاسواق . وقد أنشئت لجنتان فرعيتان لدراسة حالات الاجراءات الوقائية التى تتبناها البلدان المتقدمة لمنع الاستيراد من البلدان النامية ، وخصوصا من أقل البلدان نموا . وقد تم الاتفاق فى " الاونكتاد " على تمديد مدة نظام الافضليات المعمم ، الذى كان ممن المقرر أن ينتهى خلال ١٩٨١ ، والقيام باستعراض شامل لتطبيق النظام خلال ١٩٩٠ .

استعراض بعض قضايا السياسات

يشمل هذا الاستعراض عدداً محدوداً من أهم القضايا المتعلقة بالتنمية الزراعية التي تسترعى حالياً الاهتمام الدولي، ويستحق الأمن الغذائي العالمي، في أوسع معانيه، عناية خاصة في هذه الفترة حيث أدت الأوضاع الغذائية إلى قيام حالة من الاحتراس على مستوى العالم.

ولقد كان إقرار الاستراتيجية الدولية الجديدة لعقد التنمية الثالث من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠ خطوة هامة، باعتبار أن ذلك يمثل جزءاً من المجموعة العريضة المتعلقة بالاستغلال المتوازن والعادل للموارد العالمية وللتنمية الشاملة. وتحتل الزراعة دوراً أكثر أهمية في هذه الاستراتيجية الجديدة.

فمؤتمر الأمم المتحدة بشأن أقل البلدان نمواً المزمع عقده في سبتمبر / أيلول ١٩٨١، وإقرار برنامج العمل الموضوعي الجديد لفترة الثمانينات، يقتضيان اهتماماً خاصاً وفحصاً دقيقاً باعتبار أنهما سوف يؤثران بعمق على بعض الشعوب الأشد فقراً والأكثر حرماناً في العالم وذلك خلال العقد القادم بل ولا بعد منه.

وتمثل التجارة الزراعية عدداً من المشاكل عسيرة الحل. فالصندوق المشترك، وهو جزء من البرنامج السلي المتكامل الذي لا يقتصر على السلع الزراعية، يعتبر محاولة لمعالجة مشاكل استقرار وكفاية الموارد المستمدة من صادرات البلدان النامية من المواد الأولية. كما أن إبرام اتفاقية الصندوق المشترك في عام ١٩٨٠ وإنشائه الوشيك - (حيث سيبدأ أعماله في أوائل ١٩٨٢ على الرغم من التلكؤ في تصديقه) سوف يساعد على إقامة مجموعة من المخزونات العازلة المترابطة مالياً من هذه السلع كما سيساعد في تنفيذ أعمال تنمية السلع.

وأخيراً، وليس آخراً، تأتي مسألة الطاقة والقطاع الزراعي: أي الطاقة التي يستهلكها هذا القطاع والطاقة المتجددة التي يمكن أن يوفرها هذا القطاع. ويرتبط هذان الجانبان بالسياسات الوطنية والدولية. أما التطورات الزراعية التي تستدعي الاهتمام. وينتظر أن يلقى مؤتمر الأمم المتحدة لموارد الطاقة المتجددة في عام ١٩٨١ مزيداً من الضوء على هذه القضايا.

الأمن الغذائي العالمي:

تستدعي المجاعة وانتشار حالات نقص الأغذية أن يبذل المجتمع الدولي مزيداً من الجهود لتخفيف حدة المعاناة التي يكابدها الإنسان. فقد أدى فشل المحاصيل، وما رافقها من حروب أهلية وكوارث طبيعية، إلى تدهور خطير في أوضاع إمدادات الأغذية خلال ١٩٨٠ لدى أشد البلدان النامية فقراً. وعلى الرغم من الاستجابات السخية من جانب العديد من الجهات المتبرعة، إلا أن الاستجابة الدولية الجمالية لا تزال غير كافية.

وهذا يدل أيضا على أن الترتيبات الحالية للأمن الغذائي، سواء على الصعيد الوطني أو العالمي، غير كافية لتلافي حالات نقص الأغذية الحاد بينما توجد امدادات عالمية كافية لتغطية الاحتياجات الاضافية. وهذا يقتضى على نحو خاص ما يلي :

(أ) زيادة الانتاج الغذائى بمعدلات أسرع فى البلدان النامية خصوصا فى البلدان الأشد فقرا التى تعاني من نقص فى الأغذية وتعتمد بصورة رئيسية على الزراعة فى تنميتها * وينبغى على هذه البلدان تكثيف جهودها لتحقيق اكتفائها الذاتى، فضلا عن زيادة الدعم الذى تتلقاه من المجتمع الدولى *

(ب) لتمكين البلدان النامية من تلبية احتياجاتها من واردات الأغذية عند فشل المحاصيل على نطاق واسع ، ينبغى زيادة المعونة الغذائية ، وتوفير الحد الأدنى من الالتزامات فى اطار الاحتياطي الدولى من أغذية الطوارئ* وتوفير التسهيلات المالية لتغطية تكاليف واردات الأغذية الاستثنائية *

(ج) ونظرا لعدم وجود اتفاقية حبوب دولية تتضمن أحكاما فعالة بشأن احتياطات الحبوب ، على البلدان النامية أن تضع ترتيبات للمساعدة المتبادلة بما فى ذلك الاحتياطات الاقليمية *

(د) تحسين الاستعدادات لمواجهة حالات نقص الأغذية واسع النطاق سواء على الصعيد الوطنى أو الدولى، بحيث يمكن للمجتمع الدولى أن يستجيب بفعالية لحالات الطوارئ* الرئيسية *

وأعرب مجلس المنظمة فى دورته الثامنة والسبعين عن قلقه العميق ازا* التدور الخطير فى أوضاع الأمن الغذائى العالمى واعترف بأهمية التدابير العلاجية * كما رحب على وجه الخصوص بالقرار الذى اتخذته لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها بأن تدرس فى دورتها الحادية عشرة اقتراح المدير العام بتطوير الاحتياطي الدولى من أغذية الطوارئ* الى تعهد ملزم قانونا * ورحب المجلس أيضا بالاهتمام الذى أولاه صندوق النقد الدولى لجدوى توفير دعم اضافى لميزان مدفوعات بلدان العجز الغذائى والدخل المنخفض لمواجهة الارتفاع فى تكاليف وارداتها من الأغذية * وحث المجلس الحكومات على تقديم مزيد من المساهمات الطوعية وأوتنسق معوناتها الثنائية قدر المستطاع لى تكون الموارد المتاحة من خلال خطة معونات الأمن الغذائى كافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمعونة * كما طلب المجلس من لجنة الأمن الغذائى العالمى أن تولى اهتماما خاصا لا مكانيات زيادة الاعتماد على الذات بصورة جماعية من خلال انشاء خطط اقليمية للأمن الغذائى * كما طلب الى اللجنة كذلك أن تدعو مجلس القمح الدولى الى تقديم تقرير عن التقدم الذى تتم احرازه بصدده وضع اتفاقية جديدة لتجارة القمح وأن تدرس أية اجراءات اضافية لضمان الأمن الغذائى العالمى، خاصة للبلدان النامية ، كما تحدد فى خطة عمل الأمن الغذائى العالمى وامثالها لقرار مؤتمر المنظمة رقم ٣/٧٩

وفى ضوء النتائج الايجابية التى أسفر عنها اجتماع فريق العمل الذى شكلته لجنة الأمن الغذائى العالمى ، والمختص بالاستعداد لمواجهة حالات نقص الأغذية الحاد واسع النطاق ، طلب مجلس المنظمة من اللجنة فى دورتها السادسة أن تضع اقتراحات محددة حول أساليب تحسين درجة الاستعداد سواء على الصعيد الوطنى أو الدولى ، مع مراعاة النتائج التى توصل اليها فريق العمل المذكور *

الزراعة والاستراتيجية الدولية الجديدة للتنمية

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها العادية الخامسة والثلاثين ، نص الاستراتيجية الدولية الجديدة الجديدة ، لعقد الأمم المتحدة الثالث للتنمية * وتهدف هذه الاستراتيجية الى الاسراع فى تنمية البلدان النامية ، باعتبار ذلك جزءاً من جهود المجتمع الدولي لانشاء نظام اقتصادى دولى جديد * وقد حددت ، ضمن أمور أخرى ، معدل نمو سنوى لاجمالى الناتج المحلى بنسبة ٧٪ فى المتوسط، للبلدان النامية كمجموعة خلال العقد الثالث للتنمية * وقد صيغت ، فى هذا الاطار الشامل ، بعض الأهداف والغايات لقطاع الأغذية والزراعة *

وفى مقدمة هذه الأهداف ، وجوب القضاء بأسرع ما يمكن على الجوع ونقص التغذية ، وذلك فى موعد لا يتجاوز نهاية القرن الحالى * وبلوغ هذا الهدف ، يجب احراز تقدم كبير خلال العقد الثالث للتنمية نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى من الأغذية ، وتحقيق الأمن الغذائى فى البلدان النامية كما يجب زيادة انتاجها الزراعى بمعدل سنوى لا يقل عن ٤٪ فى المتوسط كما تحدد فى العقد الثانى للتنمية * وسيؤدى معدل الزيادة هذا الى توسيع القاعدة الاقتصادية لتصنيع البلدان النامية ، وتنويع هياكلها الاقتصادية واصلاح عدم التوازن الحالى فى الانتاج الزراعى العالمى * ويتجه الهدف الآخر الى تحقيق زيادة ، أساسية فى نصيب البلدان النامية من الصادرات العالمية من المنتجات الغذائية والزراعية * ولتحقيق هذه الغايات ، على البلدان النامية مواصلة تعزيز خططها الانمائية الغذائية والزراعية ضمن اطار أولوياتها وبرامجها الانمائية الوطنية * كما أن التحويلات الاضافية من الموارد الخارجية ، وتحسين اطار التنمية الزراعية والتجارة فى البلدان النامية ، أمران ضروريان لتدعيم جهودها الانمائية *

وقد تضمنت الاستراتيجية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائى الثانى ، تفاصيل وافية لاجراءات السياسات الكفيلة بتحقيق أهداف الزراعة وغاياتها * فهذه الاجراءات تتصل ، من ناحية ، بالاعمال التى يجب على البلدان النامية الاضطلاع بها ، وخاصة فيما يتعلق بزيادة الانتاج الغذائى والزراعى من أجل تحسين الاكتفاء الذاتى من الأغذية على المستويين الوطنى والجماعى ومن أجل تحقيق مزيد من العدالة فى توزيع العوائد ، كما تتصل هذه الاجراءات ، من جهة أخرى ، بتدابير الدعم من طرف البلدان المتبرعة والمؤسسات الدولية ، وخصوصا فيما يتعلق بتحويل الموارد ، والأمن الغذائى ، والمعونة الغذائية والتجارة *

وقد أولت البلدان النامية اهتماما نحو اتباع سياسات فعالة لتعبئة الموارد المحلية ونشر التكنولوجيا الجديدة والمحسنة ، وتوفير حوافز سعرية ملائمة ، وتوسيع توزيع القروض ، وتحسين وسائل التخزين والنقل ، والحد من خسائر الأغذية * وينبغى أن تولى السياسات والبرامج الوطنية أولوية لتسهيل الوصول الى الأراضى الزراعية والموارد المائية والوطنية على نحو أوسع وأكثر تكافؤاً ، وتحقيق ادارة فعالة لمراد الغابات والمراعى والمياه وغيرها من الموارد ، وصيانة التربة وتحسين القدرة الانتاجية للأراضى *

وقد تضمنت التدابير ذات الأولوية الواجب اتخاذها من جانب جميع البلدان ، تنفيذ نتائج وتوصيات المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية * ومن بين اجراءات السياسات التي تم التأكيد عليها لترويج التنمية الزراعية والريفية ، تنفيذ الاصلاحات الزراعية وفقا للأولويات والخطط الوطنية للبلدان النامية ، وتكييف أطرها التنظيمية ، وتطوير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية ، واقامة المرافق العامة الملائمة واتاحة فرص العمالة غير الزراعية في المناطق الريفية ، خصوصا في الصناعات ذات القاعدة الزراعية *

ويتوجب على البلدان المتبرعة والمؤسسات المالية الدولية أن تتخذ جميع الخطوات الممكنة لزيادة تدفق الموارد المالية لدعم جهود البلدان النامية لزيادة الاستثمار بصورة أساسية في الزراعة ، بما في ذلك تمويل التكاليف المحلية والمتكررة * كما ينبغي تعويض موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أساس الاستمرارية وضمن حدود كافية * كما أن المجتمع الدولي مدعو كذلك للالتزام بموارد إضافية من أجل تكثيف البحوث خصوصا في التقنيات التي تقتضى مدخلات أقل تكلفة ، وتعتمد اعتمادا أكبر على المدخلات المتجددة ، كما أنه مدعو لنشر نتائج البحوث المتعلقة بتحسين التكنولوجيا الزراعية والجهود الهادفة الى تلافى خسائر الأغذية ، ومكافحة الجراد الصحراوي والتربيا نوزوما الافريقية *

ولابد من اتخاذ تدابير عاجلة في أوائل العقد لضمان أمن غذائي عالمي فعال * وانعكاسا للقلق المتزايد لدى المجتمع العالمي ازاء هذه القضية ، فقد تقرر وجوب الابقاء على المخزونات العالمية من الحبوب بمستويات تكفي لمواجهة الاستهلاك المتزايد كما يجب بذل جهود حثيثة لبرام اتفاقية دولية للحبوب ، بما في ذلك اقامة نظام منسق لاحتياجات الأغذية على الصعيد الوطني * وتم التأكيد على خطة عمل المنظمة بشأن الأمن الغذائي العالمي باعتبارها اجراء مؤقتا يتوجب على البلدان تنفيذه على أسس طوعية ، كما يجب الالتزام بموارد إضافية لخطة معونات الأمن الغذائي * وأعيد التأكيد على تحقيق الرقمين المستهدفين وهما * ١٠ ملايين طن على الأقل من المعونات الغذائية و * ٥٠ الف طن على الأقل من معونات أغذية الطوارئ ، وذلك لاتفاقية معونة الأغذية والاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ على التوالي ، كما تم التأكيد على ضرورة مراجعة هذين الهدفين بانتظام في ضوء الاحتياجات *

ولابد من زيادة موارد برنامج الأغذية العالمي والمحافظة عليها بما يتمشى وأهداف فترة السنتين * وقد لقيت الدعم كذلك المقترحات المتعلقة بجعل الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ تعهدا ملزما قانونا * وتقدير دعم اضافي لموازين المدفوعات ، في اطار التسهيلات المالية لصندوق النقد الدولي ، لكي يتسنى لبلدان العجز الغذائي والدخل المنخفض مواجهة ارتفاع تكاليف وارداتها من الأغذية *

مؤتمر الأمم المتحدة بشأن أقل البلدان نموا

أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٩ القرار الذي اتخذه مؤتمر الأونكتاد الخامس بشأن الشروع بتنفيذ برنامج عمل جديد أساسي لأقل البلدان نموا لفترة الثمانينات كما قررت عقد مؤتمر للأمم المتحدة

في عام ١٩٨١ يتناول شومون أقل البلدان نمواً * وأكد برنامج العمل من جديد على الحاجة الملحة لزيادة واسعة وكبيرة في تمويل الموارد لمواجهة الاحتياجات الهامة لدى أقل البلدان نمواً ولمساعدتها في تنشيط نموها الاقتصادي - الاجتماعي السريع على أساس الاعتماد على الذات *

وقررت الجمعية العامة عقد مؤتمر الأمم المتحدة في باريس خلال الفترة ما بين ١٤ و١٦ سبتمبر/أيلول ١٩٨١ لصياغة برنامج العمل الجديد بصورة نهائية وإقراره وتأييده * وسوف تسبق أعمال المؤتمر اجتماعات بسين الجهات المتبرعة والمتلقية يتم خلالها استعراض البرامج التي أعدتها مختلف البلدان الأقل نمواً والتي تتضمن تقديرات المعونة المطلوبة من الجهات المتبرعة الثنائية ومعقدة الأطراف ، وتتهيأ هذه الاستعراضات أساساً لدراسة برنامج العمل في المؤتمر *

وتتعاون المنظمة على نحو فعال مع الأونكتاد في الأعمال التحضيرية لعقد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن أقل البلدان نمواً ، كما أنها تقدم المساعدة التي تطلبها هذه البلدان لاعداد برامجها القطرية في قطاع الأغذية والزراعة * كما أعدت المنظمة كذلك دراسة بعنوان " الأغذية والزراعة في أقل البلدان نمواً خلال الثمانينات : المشاكل والتوقعات " لعرضها على المؤتمر لدراستها * وتعتمد المناقشة التالية أساساً على أهم النقاط التي تضمنتها هذه الدراسة *

فعلى الرغم من أن أقل البلدان نمواً ، وهي أفقر ٣٠ بلداً بين البلدان النامية - ومنها ٢٠ بلداً في أفريقيا - تختلف كثيراً في عدد من النواحي إلا أن قاسماً مشتركاً يجمع بينها وهو أن الزراعة هي القطاع السائد فيها * فقد أسهم قطاعا الأغذية والزراعة عام ١٩٧٥ بما يزيد عن نصف إجمالي ناتجها المحلي مجتمعة في حين أن هذه النسبة في اقتصاديات السوق النامية جميعها هي ٢١٪ ، كما يعمل في هذين القطاعين ٨٣٪ من سكانها ، كما يسهم هذان القطاعان بنسبة ٦٦٪ من إجمالي حصيللة صادراتها ، في حين أن النسبتين النظيرتين في جميع اقتصاديات السوق النامية هي ٦٥٪ و ٢١٪ على التوالي * ولذلك فإن سرعة ونمط تنميتها الاقتصادية والاجتماعية لابد أن يحكماهما إلى حد كبير نمو الإنتاج والانتاجية في قطاع الزراعة *

ومن المومسف أن ما أنجزته أقل البلدان نمواً في الآونة الأخيرة في مجال الأغذية والزراعة قد تميز بمعدل نمو سلبي بالنسبة لنصيب الفرد من الإنتاج الغذائي والزراعي ، وبانعدام مزمن في الأمن الغذائي ، وبركود أو تدهور في اوضاع التغذية ، وباستقرار الصادرات أو انخفاضها ، وبهبوط في نسب التبادل التجاري الزراعي ، وبزيادة سريعة في الواردات من السلع الغذائية والزراعة وخصوصاً الحبوب * وعلى الرغم من حدوث بعض الزيادة ، منذ فترة ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ، في حجم المعونة الغذائية وفي الالتزامات الرسمية من المساعدات الخارجية للزراعة في أقل البلدان نمواً ، فإن قدرتها على تمويل وارداتها من السلع الرأسمالية من حصيللة صادراتها الزراعية قد انخفضت باطراد ، لذلك أخذت درجة اعتمادها على المساعدات الخارجية تتزايد بسرعة لدعم تنميتها *

وهناك عدد من العقبات التي تعيق تنمية الأغذية والزراعة فى أقل البلدان نمواً ولا تختلف هذه العقبات عن العقبات التي تواجه البلدان النامية الأخرى إلا من حيث درجتها ونطاقها . إذ انها تنشأ فى بعض البلدان من خلال طبيعة الضغوط ودرجتها على قاعدة موارد ها الطبيعية للإنتاج الزراعى ، بينما تنشأ فى بلدان أخرى من خلال موقعها الجغرافى وحجمها ، بينما تجرز هذه العقبات فى معظم أقل البلدان نمواً من الانتقال الى المؤسسات والقوة العاملة والى موارد الاستثمار . ومن العقبات المهمة التي كثيراً ما تنشأ فى هذه البلدان ، التباين الكبير فى توزيع الدخل الذى يزيد من شدة الفاقة ويحيق عملية التنمية . ويمكن للإصلاح الزراعى أن يخفف من نتائج تباين توزيع الدخل بتحسين سبل حيازة الأرض والوصول الى موارد المياه والى المستلزمات الحديثة ، إلا ان عقبات اساسية قد تنشأ أمام هذه البرامج كالمصاعب السياسية والقانونية ، ونقص الموارد المالية والانتقال الى المهارات الادارية . وقد نوقشت هذه العقبات فى المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية عام ١٩٧٩ .

ولقد استندت المنظمة فى تقييم نمو الطلب وامكانيات تنمية الأراضى والمياه واحتمالات زيادة الانتاج الغذائى والزراعى فى أقل البلدان نمواً ، على نتائج الدراسة التي أعدها تحت عنوان " الزراعة عام ٢٠٠٠ " التي أظهرت أن الطلب على السلع الغذائية والزراعية ، خلال الفترة ١٩٧٥-١٩٩٠ ، ينتظر له أن يزيد بمعدل سنوى قدره ٣.٥% . فاذا لم تهبط درجة اكتفاء هذه البلدان الذاتى بالأغذية عن مستوى عام ١٩٧٥ (٩٢%) واذا استقرت وارداتها من الأعذية ، وخاصة الحبوب ، عند مستوى عام ١٩٧٥ (٤ ملايين طن) ، فلابد من أن يرتفع معدل نمو الانتاج الغذائى والزراعى فى هذه البلدان فوق مستواه الحالى وهو ١.٦% سنوياً ليصل الى ٤.٢% سنوياً خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٠ . فاذا ما تحقق ذلك فان هذه النسبة سوف تحسن النصيب المتوفر لدى الفرد من امدادات أغذية الطاقة كنسبة من الاحتياجات فى أقل البلدان النامية لترتفع من ٨٦% فى عام ١٩٧٥ الى ٩٦% ، كما تنخفض نسبة الذين يعانون من نقص التغذية من ٣٢% فى عام ١٩٧٥ الى ٢٠% فى عام ١٩٩٠ . بيد أن العدد المطلق للذين يعانون من نقص التغذية لن ينخفض الا قليلاً من ٧٦ مليون شخص فى عام ١٩٧٥ الى ٧٢ مليون شخص فى عام ١٩٩٠ كما أن التحسن فى مستويات التغذية خلال عقد ونصف سوف يكون فى حدود ١٢% تقريباً فقط .

ولمواجهة هذا التوسع فى الطلب على الأغذية ، وتثبيت مستوى وارداتها الغذائية ، لا سيما الحبوب ، عند مستويات أواسط السبعينات ، لابد للبلدان الأقل نمواً من وضع سياسات ملائمة لتنشيط التنمية الزراعية والريفية ، كما عليها أن تمنح الأولوية لقطاع الزراعة عند تخصيص الموارد . فزيادة الانتاج من الأمور ممكنة التحقيق . وتشير دراسة " الزراعة عام ٢٠٠٠ " مثلاً ، الى أن زيادة انتاج الحبوب فى أقل البلدان نمواً الى المستويات المستهدفة تقتضى توسيع رقعة المساحات المزروعة بعلا بمقدار ٣ ملايين هكتار بين عامى ١٩٧٥ و ١٩٩٠ أى أقل من ١٠% ، ومعظمها فى الأراضى المهجورة فى هذه البلدان الافريقية . كما ينبغي زيادة المساحات المروية المزروعة بالحبوب بنسبة كبيرة قدرها ٧٧% ، معظمها فى بلدان آسيا

والمحيط الهادى ، ويجب زيادة كثافة استخدام الري بنحو ٧٥٪ الى ١١٧٪ ، مما يسمح بزيادة فعالة فى المساحات الزراعية المرورية بنسبة ٥٦٪ اضافية . فمتوسط غلات الحبوب فى أقل البلدان نموا منخفضة فى الوقت الراهن ، وهى من أقل الغلات فى العالم . وهناك امكانيات كبيرة لزيادة هذه الغلات من خلال التوسع فى انتهاج الزراعة المرورية وزيادة كثافة المستلزمات الزراعية مثل الأسمدة . وهكذا ينتظر ارتفاع متوسط غلات الحبوب فى ١٢ بلدا من أقل البلدان نموا الفقيرة بالأراضى ، بنسبة ٣٩٪ ما بين عامى ١٩٧٥ و ١٩٩٠ ، أى بمعدل زيادة سنوية يتراوح بين ٢٪ و ٢٥٪ . أما بالنسبة لأقل البلدان نموا التى تتوفر فيها مساحات كبيرة من الأراضى فمن المتوقع زيادة متوسط غلات الحبوب فيها بنسبة ١٦٪ فقط أى بحوالى ١٪ سنويا .

ومثل هذا التوسع فى الانتاج الزراعى لا يتطلب فحسب ادخال تغييرات أساسية فى السياسات الوطنية التى تنتهجها أقل البلدان نموا بل يتطلب أيضا دعما متزايدا من المجتمع الدولى .

وتشير التقديرات المتحفظة للمساعدات الخارجية المطلوبة سنويا للزراعة ، بتعريفها الضيق ، فى أقل البلدان نموا ، أنها تتجاوز ٤ بلايين دولار فى عام ١٩٩٠ بأسعار عام ١٩٧٥ . كما تبين التقديرات الموقنتة للمساعدات الرسمية المقدمة للزراعة فى أقل البلدان نموا ، (بالمعنى الضيق للزراعة) أنها بلغت ٨١٦ مليون دولار فى عام ١٩٧٩ بأسعار عام ١٩٧٥ ، وهذا يعنى أنه من المطلوب تحقيق زيادة سنوية حقيقية فى المساعدات الخارجية تقارب ١٦٪ ، مقابل ١٢٫٥٪ تحققت فى الماضى القريب . وفى الواقع ، ينبغى تحقيق زيادة أسرع فى المساعدات الخارجية نظرا لتلك التندفقات الحالية من هذه المساعدات لتلبية المتطلبات الاستثمارية . كما يجب ، بالإضافة الى ذلك ، ادخال تحسينات رئيسية على الشروط والظروف والصيغ التى تقدم حاليا بموجبها المساعدات الخارجية لأقل البلدان نموا . اذ لا بد لوكالات التمويل الخارجية أن تتبع منهجا أكثر مرونة لكى يمكن التغلب على المشاكل التى تواجه أقل البلدان نموا فى سعيها لاستغلال أموال الاستثمار على نحو فعال . ويجب أن يتضمن هذا المنهج دعما استثماريا للقطاع بدلا من تمويل مشروعات فردية ، ودعم النفقات الاستثمارية المحلية ، وتمويل النفقات المتكررة الناجمة عن الاستثمارات سواء أثناء فترة التنفيذ أو بعد انقضاء فترة التسديد ، وزيادة المساهمات على أساس المنح للمساعدة فى اعداد المشروعات .

وعلى البلدان المتقدمة أيضا أن تترك أسواقها مفتوحة لصادرات أقل البلدان نموا وأن توسع من امكانيات وصول هذه الصادرات الى اسواقها . ويمكن للبلدان النامية الأخرى كذلك أن تقدم مساعداتها من خلال التعاون الاقتصادى والفنى .

القضايا التجارية فى الصندوق المشترك

ان استكمال المفاوضات فى يونيو/ حزيران ١٩٨٠ بشأن الصندوق المشترك التابع للأونكتاد يجب اعتباره نجاحا فى حد ذاته ، وذلك فى سنة لم تشهد تقدما ملحوظا فى الجهود الحكومية لتحسين أوضاع تجارة السلع الدولية . وهذا الصندوق المشترك ، الذى يرد وصف موجز له فى مكان آخر من هذه الدراسة ،

والذى ينتظر له أن يبدأ عملياته عام ١٩٨٢، سوف يوظف بمهمتين رئيسيتين * فمن خلال طريق حسابه الأول الذى يبلغ رأسماله * ٤ مليون دولار، وكله من المساهمات المباشرة من الدول الأعضاء *، سوف يتم دعم تمويل المخزونات الوطنية المنسقة دولياً والمختزنة فى اطار اتفاقيات سلعية دولية * أما من خلال حسابه الثانى الذى يبلغ رأسماله * ٣٥ مليون دولار، منه * ٧ مليون دولار مساهمات مباشرة والباقى مساهمات طوعية، فسوف يتم تمويل اجراءات أخرى من بينها البحوث والتنمية والتحسينات فى المجالات المتعلقة بالانتاجية وتصنيع المنتجات وتسويقها *، مستهدفة * بصورة أولية *، تعزيز المركز التنافسى للبلدان النامية المصدر *، واتباع هذا الأسلوب المزدوج *، سيعمل الصندوق المشترك تحقيقاً لأهداف الحساب الأول *، من خلال الأجهزة السلعية الدولية الحالية والمقبلة التى تتولى ادارة الاتفاقيات الدولية *، وتحقيقاً لغايات الحساب الثانى *، سيوفر الصندوق التمويل سواء لهذه الأجهزة أو لأجهزة سلعية أخرى معتمده *

وهكذا تتوقف فعالية عمليات الصندوق فى تمويل المخزونات *، على ارتباطه بالاتفاقيات السلعية الدولية القائمة التى تشمل ترتيبات المخزون العازل *، كما تتوقف على المفاوضات بشأن ابرام اتفاقيات جديدة *، ويتوفر موارد اضافية لتمويل مخزونات عازلة فى اطار هذه الاتفاقيات *، يستطيع الصندوق أن يلعب دوراً اضافياً فى اطار الجهود الهادفة الى استقرار الأسعار فى الأسواق الدولية *، غير أن نجاح الصندوق مرتين بابرام اتفاقيات سلعية فعالة تكمل اتفاقيات المخزونات العازلة *، وتتوقف هذه الاتفاقيات أولاً على درجة نجاح المفاوضات بشأن بعض المشاكل الصعبة مثل اختيار الهوامش السعرية وتعد يلاتها المطلوبة لمسايرة التغيرات السعرية الواسعة الناجمة عن التغير فى العرض والطلب *، وتقلبات سعر الصرف أو غير ذلك من اختلالات السوق *، غير أن وجود الصندوق المشترك لا يقلل من أهمية الأساليب الأخرى الهادفة الى زيادة واستقرار حصيلة صادرات البلدان النامية مثل خطة تثبيت أسعار الصادرات بموجب اتفاقية لومى *، والنظام العام للأفضليات *، وتخفيف التدابير الحمائية

وفى اطار الحساب الثانى للصندوق *، يمكن البدء بالعمليات حالما تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ *

اما المشروعات التى سيتم تمويلها فستخضع للرعاية والمتابعة المشتركة بين المنتجين والمستهلكين من خلال أجهزة سلعية متفق عليها *، وتنص الاتفاقية على أن يدخل الصندوق فى اتفاقيات وأن يضع ترتيبات عمل مع المنظمات الأخرى من أجل تحقيق هذه الغايات *، ويمكن تصور مجال واسع من الاجراءات الانمائية السلعية ذات الطبيعة التقنية أو التسويقية التى قد تتوفر لديها اهلية المساعدة فى اطار الحساب المشترك *، ولقد تحققت فعلاً انجازات طيبة بصدد اعداد المشروعات تمهيدا للحصول على التمويل اللازم لها *

وقد عقدت اللجنة التحضيرية التى يرعاها الأونكتاد *، اجتماعاً فى فبراير/ شباط ١٩٨١ *، برزت اثنائه الحاجة الى اسراع الحكومات فى التوقيع والتصديق على الاتفاقية *، وتقوم هذه اللجنة حالياً بتحضير مقترحات لادارة الصندوق ريثما تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ وحتى ينعقد أول اجتماع للمجلس التنفيذى للصندوق *، وعلى

الرغم من أن الاتفاقية عرضت للتوقيع عليها منذ ١٠/١٠/١٩٨٠، فإن عدد الحكومات التي وقعت عليها حتى منتصف فبراير / شباط ١٩٨١ لم يتجاوز ٧٠ حكومة بينما العدد المطلوب لتنفيذ الاتفاقية هو ٩٠ حكومة، وتمثل هذه الحكومات التي وقعت على الاتفاقية ما يقل عن ٦٠٪ من المبلغ اللازم لرأس المال المساهم به مباشرة (٤٧٠ مليون دولار) ، كما أن أيًا من الحكومات لم يصدق عليها *

الزراعة كمستخدمة للطاقة ومصدر لها (٣٤)

يعكس قرار الأمم المتحدة بعقد مؤتمر عن مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في أغسطس/ آب ١٩٨١ ، الوعي العام والحكومي بتزايد خطورة مشكلة الطاقة التي تعتبر مسألة حاسمة بالنسبة للقطاع الزراعي والريفي عموماً . وعلى الرغم من أن الزراعة لا تستهلك إلا جزءاً محدوداً جداً من إجمالي الاستهلاك العالمي من الطاقة التجارية^(٣٥) ، فإن تزايد تكاليف الطاقة واحتمال نفاذ موارد الوقود الحفري تحمّلان في طبيعتهما نتائج خطيرة على مستقبل الامدادات الغذائية وأسعار الأغذية وموازين مدفوعات البلدان المستوردة للأغذية . فالزراعة الحديثة ، بما فيها مصائد الأسماك والغابات ، تعتمد كثيراً ، في الوقت الحاضر، على الوقود الحفري كما أن احتياجاتها من الطاقة سوف تتزايد باطراد في المستقبل نظراً للحاجة الحتمية إلى زيادة الإنتاج ولا بد من الاعتراف بضرورة اعطاء الأولوية للزراعة في سياسات الطاقة الوطنية . بيد أن من الضروري كذلك أن تستفيد الزراعة بصورة فعالة واقتصادية من الطاقة التي تستهلكها . كما أن للزراعة دوراً رئيسياً تقوم به لا بد لها من الاضطلاع به وذلك فيما يتعلق باستبدال مصادر الطاقة غير المتجددة بأشكال أخرى متجددة من خلال إنتاج واستخدام اشكال متجددة من الطاقة تشتقها بصورة رئيسية ، من الأخشاب ومن المخلفات المحصولية والحيوانية *

وتشكل الطاقة التجارية التي تستخدمها الزراعة في البلدان النامية نحو ١٨٪ من إجمالي الاستخدامات الزراعية العالمية ، بيد أنه لا بد من احداث زيادة سريعة وكبيرة لتلبية الطلب في المستقبل على المنتجات الغذائية والمنتجات الزراعية الأخرى . ويقترح "التصور المعياري"^(٣٦) في دراسة "الزراعة عام ٢٠٠٠" التي

(٣٤) من أجل مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع ، يمكن الرجوع إلى دراستي المنظمة :

حالة الأغذية والزراعة ١٩٧٦ و الطاقة في الزراعة والتنمية الريفية - لجنة الزراعة / ٨١ / ٩ *

(٣٥) تشير تقديرات المنظمة إلى أن الانتاج الزراعي لفترة ١٩٧٢/١٩٧٣ استهلك نحو ٣٥٪ من إجمالي الاستهلاك العالمي من الطاقة التجارية . وهذه التقديرات لا تشمل الطاقة المستخدمة في الجزء الآخر من النظام الغذائي أي في تصنيع الأغذية ونقلها وتسويقها واعدادها *

(٣٦) "التصور المعياري" هو بديل مختار يعتبر أكثر قبولاً من مواصلة الاتجاهات السابقة ، كما يشير إلى ما يمكن أو ما يجب اجازته فيما يتعلق بأهداف معينة *

أعدتها المنظمة ، زيادة سنوية بمعدل ٣٧٪ فى الانتاج الزراعى لدى اقتصاديات السوق النامية ، بين عامى ١٩٨٠ و ٢٠٠٠ * ومثل هذه الزيادة تقتضى نوا فى استخدام الطاقة التجارية بمعدل ٨٪ سنويا ، أى أن تتضاعف أكثر من أربع مرات خلال العقدين * ويعزى جزء كبير من هذه الطاقة المستخدمة الى تصنيع الأسمدة واستخدام الآلات الزراعية ، حيث أن هذه الأخيرة تستهلك ما يزيد عن نصف اجمالى الطاقة المستهلكة فى العالم فى الزراعة ، ثم تجىء بعد ذلك الأسمدة التى تستأثر بما يزيد عن ثلثى الاستهلاك الاجمالى فى البلدان النامية *

وهناك مجال واسع من الممارسات الزراعية التى يمكن أن تسهم فى استخدام أكفأ للطاقة ، من بينها ، على سبيل المثال لا الحصر ، الأساليب المحسنة والحرث والفلاحة ، وتحسين ادارة المياه ، والطرق المحسنة لاستخدام الأسمدة ، والاستخدام الأفضل للآلات الزراعية وصيانتها وتحسين مكافحة الآفات والأعشاب الضارة * ويمكن استبدال المصادر غير المتجددة بأخرى متجددة من خلال المزيد من البحوث عن امكانية تطوير القدرات لتثبيت الآزوت الجوى فى الحبوب والجزور * ويمكن الاستعاضة عن الأسمدة الكيماوية جزئيا باتباع دورات محصولية مناسبة أو بزراعة محاصيل موقته أو بزراعة المراعى أو باعادة استخدام المخلفات المحصولية والحيوانية * كما يجب الاقتصاد فى استخدام الطاقة عند مناولة المنتجات ونقلها وتخزينها * وفى مصايد الأسماك ، يمكن تحقيق وفر كبير من خلال استخدام المراكب الشراعية الكفوءة * وبعض هذه الأساليب فى توفير الطاقة لها طابع طويل الأجل كما أن بعضها الآخر يتطلب جهدا ارشاديا كبيرا * ومن بين مصادر الطاقة المتجددة التى تتوافر فى المناطق الريفية ، حطب الوقود الذى يعتبر أكثر هذه المصادر أهمية ، اذ يزود حاليا ما يزيد عن ٥٪ من اجمالى الكميات المستهلكة فى العالم من الطاقة التجارية وحطب الوقود معا * غير أن هذه النسبة تصل فى البلدان النامية الى ٢٦٪ وفى افريقيا الى ٥٨٪ * وفى البلدان التى يتزايد فيها السكان والعمران بسرعة ، يستغل هذا المصدر على نحو مفرط كما أن الموارد الحرجية تستنفد بشدة ، مما يؤدى الى نتائج بيئية خطيرة فضلا عن النقص فى حطب الوقود * ولذلك يجب أن تهدف السياسات الحرجية الى زيادة انتاج حطب الوقود على أساس مدعم من خلال الادارة الحرجية المناسبة واتباع بعض التدابير مثل فرس الشجيرات البقولية سريعة النمو فى الأراضى المتدهورة المتاخمة للقرى * فتوسيع استخدام الأخشاب والمخلفات الخشبية لتحويلها الى وقود سائل أو غازى قد يصبح ممكنا عندما تتطور التقنيات وتكون الأسعـار مواتية ، لكن من المهم التأكد من أن انتاج مثل هذا الوقود لن يؤدى الى تدهور جديد فى امدادات حطب الوقود *

وروث الحيوانات ، الذى يستخدم حاليا كوقود على نطاق واسع فى أنحاء مختلفة من آسيا وافريقيا ، مع ما يترتب على ذلك من خسائر فى قيمته كسماد ، يمكن الاستفادة منه ، عن طريق الاضمام اللاهوائى ، فى انتاج الميثان دون أن يربط ذلك خسارة فى القيمة الغذائية البياتية للمخلفات * بل يمكن الحصول على مزيد من امدادات الطاقة عن طريق الاستغلال الأكمل لمخلفات المحاصيل * كما تعتبر المنتجات المتخلفة من عمليات

تصنيع الأغذية (مثل التفل المتبقى من عصير قصب السكر أو القش المتخلف من ضرب الأرز) مصادر أخرى كبيرة ممكنة من المواد العضوية ، لانتاج الطاقة * .

ومنذ نشأت أزمة الوقود الحفري ، أخذ الاهتمام يتزايد بمحاصيل الطاقة ، أى المحاصيل التى تفيده خصيصا فى توفير الطاقة التجارية فى شكل وقود سائل (كالايثانول أو كحول الايثيل) الذى يصلح للاستخدام فى المحركات ذات الاحتراق الداخلى أو لاستخدامه كمخزون علفى فى عمليات صناعية معينة * وتشتمل المحاصيل التى تفيده ، فى الوقت الحاضر ، لهذا الغرض ، قصب السكر والذرة البيضاء السكرية والذرة الصفراء وحبوب أخرى ، والكسافا والجذريات الأخرى ، على الرغم من أن هناك مصادر أخرى ممكنة ، وخاصة النباتات الحرجية والنباتات الغنية بالهيدروكربون مثل نباتات العائلة السوسببية وأنواع عديدة من البذور الزيتية * وفى الولايات المتحدة يتركز الاهتمام حاليا على الذرة الصفراء بينما فى البرازيل بيدو أن قصب السكر هو المصدر الأقل تكلفة * وتوجد لدى هاتين الدولتين برامج أساسية لتطوير محاصيل الطاقة المعتمدة على هذين المحصولين ، كما أن بلدانا عديدة أخرى تدرس باهتمام مثل هذه البرامج (من بينها نيوزيلندا والفلبين وجنوب افريقيا وتايلند) * وفى فرنسا ترسخ استخدام جزء من محصول البنجر السكرى لانتاج الكحول كما تخطط السويد لاستخدام البطاطا والراى كمصدر لانتاج الكحول كذلك * .

ويصعب فى هذه المرحلة تقييم امكانيات محاصيل الطاقة وآثارها المحتملة على انتاج الأغذية وأسعارها ، كما يصعب تحديد أكثر السياسات ملاءمة لتطبيقها * فعمليات التحويل تشهد تطورات فنية سريعة تغير من كفاءتها الاقتصادية النسبية * كما يمكن كذلك أن تتجاوز محاصيل الطاقة واسعة النطاق أماكن زراعتها الى المناطق المستغلة فى انتاج الأغذية والاعلاف مما يترتب عليه آثار خطيرة على امدادات الأغذية وأسعارها فى العالم * .

وقد اتضح أثر التطلعات بشأن الوقود الحفري على السياسة ، كما اتضحت الحاجة الى الاستعاضة عنه بمصادر طاقة بديلة ومتجددة * فمن الضرورى ، بآدى ذى بد * ، أن تضمن سياسات الطاقة الوطنية اعطاء الأولوية لقطاع الأغذية والزراعة عموما من حيث امداده بالطاقة التجارية لترسيخ وتوسيع عمليات انتاج الأغذية وتوزيعها * كما تتضمن مقتضيات هذه الأولوية توفير الطاقة اللازمة لانتاج الأسمدة والمبيدات * والذى لا يقل عن ذلك أهمية هو أن سياسات الأسعار والدعم يجب أن تراعى تزايد تكاليف المدخلات وما يمكن أن تشكله من ضغوط على أسعار الأغذية * ومن بين المهام الرئيسية أيضا ، فيما يتعلق بالبحوث والخدمات الإرشادية بصورة خاصة ، تنشيط النظم الزراعية التى تقتصد فى الوقود الحفري * ومن الجدير اجراء دراسة دقيقة لموضوع انتاج الكحول من الأخشاب ومخلفات المحاصيل ، التى لا تنافس محاصيل الأغذية ، كما ينبغى اسناد الأولوية لتطوير تكنولوجيا التحويل الضرورية * كما يجب تشجيع الاستغلال الأشمل للرياح ومساقط المياه والطاقة الشمسية * ومن جهة أخرى ، لابد من اتباع السياسات الرامية الى ترويج زراعة محاصيل

الطاقة ، بحذر ومرونة ذلك لأن عمليات التحويل التي تشملها تخضع لتبدلات وتغيرات سريعة ، ولأن زراعة محاصيل الطاقة في البلدان التي تستغل فيها موارد الأراضى استغلالا كاملا بالفعل ، يمكن أن تؤثر تأثيرا خطيرا على امدادات الأذية واسعارها .

ولا بد من تعزيز السياسات الوطنية المتشابكة هذه واستكمالها بسياسات دولية ملائمة في هذه المجالات مثل رصد موارد التربة في العالم واتخاذ التدابير الممكنة لتشجيع انتاج المطاط ، والالياف الطبيعية بدلا من انتاج المنتجات الاصطناعية التي تعتمد على المواد البتروكيميائية . غير أن أكثر القضايا الدولية أهمية هـى الحاجة الى ضمان الأمن الغذائى العالمى اذا كانت البرامج الواسعة لزراعة محاصيل الطاقة من شأنها أن تخلق منافسة خطيرة على الأراضى والموارد الزراعية الأخرى النادرة .

ومن الاجراءات الأخرى التي يستحسن اتخاذها على الصعيد الدولى تعزيز البحوث والتنمية فى مجال موارد الطاقة الجديدة والمتجددة ، واستنباط أساليب تمويلية لمواجهة المشاكل الخاصة فى البلدان التي تعاني من حالات نقص حاد فى الطاقة وفى البلدان التي تزرع تحت وطأة الديون ، والنهوض ببرامج التدريب فى مجالات التنظيم والادارة والبحوث ، واستخدام موارد الطاقة المتجددة فى القطاع الريفى ، ودعم برامج تدريب المرشدين الريفيين فى شومون الطاقة .

الفصل الثاني

مصايد الأسماك البحرية في العهد الجديد للولاية الوطنية الموجز

ظل مبدأ حرية البحار يسيطر على عمليات استغلال البحار ومواردها لما يزيد على مائتي عام * غير أن عقد السبعينات شهد انتهاء أحد العناصر الأساسية للبدأ المذكور الا وهو - حرية الصيد - وذلك عندما قامت الدول الساحلية بمد نطاق ولايتها الوطنية لمسافة ٢٠٠ ميل بحرى * وبهين * هذا التغيير الجذرى الظروف الضرورية (واذا كانت غير كافية) لتلقى الهدر واسع النطاق الذى اتسم به استغلال المصايد البحرية فى الماضى ، ويوفر الفرصة لزيادة تدفق المزايا الصافية من هذه الموارد * كما أنه يشكل تحديا للدول الساحلية فى تكيفها مع عمليات اعادة توزيع ثروات البحار وفى تنمية قدراتها على ممارسة سلطاتها الجديدة *

لقد كانت هذه الموارد ، أثناء فترة حرية البحار ، ملكا للجميع - أو بالأحرى لم تكن ملكا لأحد - ولهذا لم يتوافر لى حافز لترشييد استغلالها * ولم يكن أحد من الصيادين ليهتم أو يفكر فى تخفيض مصيده من أجل عائدات المستقبل ، إذ أن ما يتركه هذا الصياد من سمك للغد سوف يصيده الآخرون اليوم * ولذلك انتشرت عادة الافراط فى صيد المخزونات السمكية واستمرت دون هوادة * فأفرط فى صيد سمك القد الأطلسى ، والرنجة فى بحر الشمال ، والسمك الفلطح فى شمال المحيط الهادى ، والحيتان ، وسمك الهيك أمام سواحل غرب أفريقيا ، والسردين أمام سواحل غانا وصاحل العاج وغير ذلك من المخزونات الثمينة عبر العالم ، وانخفضت العائدات السنوية لجميع هذه الأصناف *

ومنذ ١٩٧٠ ، لم يرتفع اجمالى كميات المصيد من الأسماك البحرية ارتفاعا ملموسا ، بالنسبة للعالم فى مجموعه * غير أن الرقم القياسى للانتاج ، الذى يجمع أصناف الأسماك وفقا لأهميتها الاقتصادية ، يشير الى حصول زيادة بنسبة ٢٩٪ سنويا خلال العقد الماضى * وهذا يعطى صورة للمصايد البحرية أكثر واقعية من القاييس التقليدية التى تعتمد على مجموع الأطنان * ومع ذلك فما زلنا نعد الزيادة أقل بكثير مما كان عليه قبل ١٩٧٠ ، كما أنه لا يعكس الزيادة المتواصلة فى عدد المخزونات التى يجرى صيدها حتى مستوى الحد الأقصى للغلة الدائمة ، أو ما يتجاوز ذلك * وقد أثر نقص الامدادات تأثيرا خطيرا على الأسعار ، كما تسبب فى صعوبات أصبح يعانى منها المستهلكون من ذوى الدخل المنخفضة فى البلدان النامية *

وكان هدر الموارد الاقتصادية الناتجة عن مبدأ حرية البحار ، أكثر ضررا من الإفراط فى الصيد ، ولو أنهم كان أقل وضوحا من العوامل الأخرى . إذ أن حرية الوصول الى المصايد ، تجعلها تجتذب كميات ضخمة من رأس المال واليد العاملة — أى أن عددا كبيرا من السفن يطارد كميات قليلة من الأسماك . ومصع ارتفاع الأسعار ، أصبح من المربح زيادة جهود الصيد واجمالي التكاليف ، للحصول على نفس كميات المصيد أو أقل منها .

ان تلافى الهدر المادى والاقتصادى يتطلب ممارسة درجة عالية من السلطة وضمان حصول من يدير هذه الموارد على المزايا الناجحة عنها فى المستقبل . ويعتبر مدّ الولاية الوطنية الخطوة الأولى فى هذا الاتجاه ، كما يهبى الفرص لزيادة المزايا التى يمكن الحصول عليها من الموارد البحرية . فحوالى ٩٩ ٪ من المصيد الحالى من الأسماك البحرية يقع الآن ضمن ولاية دولة أو أخرى . والفرصة الآن متاحة ، بشكل لم يسبق له مثيل ، لاستغلال المصايد البحرية استغلالا رشيدا .

غير أن استغلال هذه الفرصة سيتطلب تكييفا هاما مع إعادة توزيع المزايا الناجمة عن الثروة البحرية والتهوض بقدرات الدول الساحلية وللتمكن من ممارسة سلطاتها الجديدة . فان مد نطاق الولاية الوطنية نقل السيطرة على الموارد البحرية من أيدي البلدان التى تملك مشاريع كبيرة للصيد فى المياه البعيدة الى أيدي البلدان الساحلية . وستقع أمدح الخسائر من جراء الظروف الجديدة ، على الاتحاد السوفييتى واليابان اللذين ظل ل عقود عديدة يبعثان بسفنهما الى جميع أنحاء البحار للبحث بحرية عن الأصناف ذات القيمة العالية . كما سيضطر العديد من الدول الأوروبية وبعض البلدان النامية مثل كُوبا وجمهورية كوريا وغانا وتايلند التى كانت تصيد ، بشكل موسع ، أمام الشواطئ الأجنبية ، الى اجراء العديد من التعديلات الصعبة للتكيف مع الأوضاع الجديدة .

وعلى الرغم من أن جميع الدول الساحلية تستفيد من زيادة قدراتها على ادارة مواردها ، فلم تحظ جميعها بقسط متساو من الثروة بعد إعادة توزيع الموارد نتيجة لتوسيع نطاق الولاية الوطنية . فالدول التى تملك موارد ذات قيمة عالية لأساطيل المياه البعيدة تحصل على مكاسب فورية كبيرة بسبب القدرة على استخلاص المزايا من الصيادين الأجانب . وينطبق هذا ، بشكل خاص ، على بلدان شمال غرب أفريقيا ، حيث كانت الأساطيل الأجنبية تحصل ، بحرية تامة ، بموجب مبدأ حرية البحار ، على كميات كبيرة من أسماك الحبار والصيدح والسردين والهيك . كما حصلت الدول الواقعة على جانبي جنوب المحيط الأطلسى وبعض الدول النامية فى شرق آسيا على مكاسب كبيرة . أما بالنسبة لمعظم الدول النامية الساحلية الأخرى فلم تكن

الحصة التي حصلت عليها ، على أثر توزيع الثروة البحرية ، كبيرة ، الآن ما حصلت عليه من سلطة عليها يعد أمراً مهماً .

وستتطلب ممارسة الدول المتقدمة والتنمية على حد سواء لهذه السلطة بطريقة سليمة ، تحسين قدراتها على ادارة هذه الموارد . كما ستحتاج هذه البلدان الى تحسين طاقتها على جمع وتحليل المعلومات بشأن مخزوناتها وكذلك بشأن الدول التي تستغل هذه المخزونات والأسواق المحلية والأجنبية . وستحتاج الى معرفة أحسن الوسائل لتنمية قدراتها المحلية على الصيد للحصول على الحد الأمثل من المزايا من مصيد ها التقليدية وتعزيز امكانيات الصيد فيها . وستحتاج الى تحسين اللوائح ووسائل الاشراف على الصيادين المحليين وكذلك على الصيادين الأجانب الذين تمنح لهم امتيازات ضمن مناطق الولاية الوطنية . كما أنها ستحتاج الى الاستثمار فى الكميات المناسبة وعمليات الاشراف وأوجه نشاط التنفيذ .

ومن أشد الصعوبات التي ستواجهها الدول الساحلية توزيع المخزونات المشتركة وادارتها . ولا تشمل هذه المخزونات سمك التونة كثيرالترحال فحسب ، بل وكذلك أصناف أخرى من الأسماك التي تهاجر بمحاذاة الشواطئ . وفى مثل هذه الحالات ما تزال السلطة على هذه الموارد موزقة ولا يمكن ممارستها بصورة مرضية دون قيام تعاون وثيق بين الدول المشتركة فى المخزونات .

ولا شك أن التحديات كبيرة ، ولكن العائدات المحتملة أكبر . وقد نجحت التطورات التي نتجت عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار فى انشاء نظام جديد لاستغلال المصيد البحرية . والنظام الجديد مرتبط بالنظام الاقتصادي الدولى الجديد من حيث أنه يوفر سيطرة أكثر عدالة على ثروات البحار . ولا يقل عن ذلك أهمية ان النظام الجديد قد نبه الدول الى أهمية موارد ها السمكية والحاجة الى تحسين ادارتها . وتعتبر الثمانينات بداية عهد جديد للتمتع بثروات البحار فى مجال مصيد الأسماك .

التغييرات في قانون البحار

خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر وجدت الصراعات من أجل السيطرة على البحار والطرق التجارية الهامة حلا تدريجيا لها بفضل التوفيق بين مختلف المصالح بتطبيق مبدأ حرية البحار . وعلى الرغم من أن هذا المبدأ كان يفسر بطرق مختلفة ، من حين لآخر ، لمواجهة ظروف الحرب والنزاعات الدولية ، فإنه لم يواجه تحديا جديا الا خلال العقد العاشر .

ويمكن القول أنه لم يبق لهذا المبدأ وجود حقيقى من حيث تأثيره على مصائد الأسماك . وقد حدث هذا التغيير نتيجة لعاملين : (١) الوعي بأن مزايا حرية الصيد عادت الى عدد قليل من البلدان التى يتميز معظمها باقتصاديات متقدمة ، و (٢) فى ظل مبدأ حرية الصيد ، لم يكن بالمستطاع ، عموما ، تلافى الهدر الكبير فى الموارد الاقتصادية والطبيعية .

توزيع الثروة فى ظل مبدأ حرية البحار

كانت مسألة استغلال الموارد السمكية فى البحار الأساس لاحدى الحجج المؤيدة لمبدأ حرية البحار . وقد جادل هوغو غروشيوس فى بحثه ، Mare Liberum (١٦٠٨) ، بأن الموارد السمكية غزيرة لدرجة أن أحدا لن يستفيد من حصر حقوق الصيد فيه دون سواه ، وأن احتلال الافراط فى استغلالها ليس قائما . كما أكد أن هذه الموارد واسعة النطاق لدرجة لا يمكن معها المحافظة على الحقوق الخالصة لأحد الأطراف بصورة فعالة . وعلى الرغم من أن النقطة الأولى كانت خادعة بعض الشيء ، فقد سادت حججه فى نهاية المطاف وأصبحت حرية الصيد عنصرا هاما من عناصر حرية البحار .

وبموجب هذا المبدأ ، كان بوسع جميع البلدان الصيد فى جميع البحار ، فيما يتجاوز النطاق الضيق نسبيا للولاية الوطنية التى كانت تمتد عادة من ٣ الى ١٢ ميلا بحريا . وكانت بلدان أوروبا الغربية هى المستفيد الأول اذ ، نظرا لنقص امدادات سمك الرنجة فى بحر الشمال ، كان صيادوها يبحرون عبر المحيط الأطلسى للصيد فى الرصيف الكبير أمام سواحل نيوفاوندلاند وأخذت كميات المصيد تقل مع تزايد عمليات الصيد ، لدرجة أنه فى مطلع القرن السادس عشر ، كان يطلب من الأساطيل أن تتجه نحو الجنوب الى سواحل نيوانجلاند .

وساد هذا النمط من الصيد مدة تزيد على ٣٠٠ سنة • ومع انخفاض كميات المصيد ، مقابل كل وحدة من الجهد ، فى مواقع الصيد التقليدية، لجأ الصيادون اما الى استنباط أساليب مكثفة أو الى الانتقال الى مواقع أخرى يتوافر فيها السمك • وبازدياد الطلب على السلم السمكية فى البلدان المتقدمة ، أصبح من الممكن اقتصاديا بناء أساطيل كبيرة قادرة على السفر الى مسافات أبعد عن الموانئ المحلية • وأصبحت بعض الأساطيل متطورة للغاية وتتضمن سفن كبيرة للصيد وسفن مجهزة بمصانع وسفن الشحن والمعاونة ، وقادرة على الانتقال بسرعة من مكان لآخر وعلى العمل طوال السنة •

وحتى الحرب العالمية الثانية ، كانت معظم سفن الصيد فى أعلى البحار تأتي من أوروبا الغربية واليابان • ومنذ ذلك الوقت بنى الاتحاد السوفييتى وبلدان أوروبا الشرقية وبعض البلدان النامية مثل جمهورية كوريا وكوبا أساطيل قادرة على الصيد فى أى مكان فى العالم • وبنيت الولايات المتحدة أسطولا للصيد فى أعلى البحار خاصة بالأصناف الثمينة من الأسماك مثل التونة والروبيان • وبالإضافة الى ذلك وسعت بعض البلدان النامية مثل تايلاند وغانا ، نشاطاتها فى مياه البلدان المجاورة لها ، وكثيرا ما تنتقل سفنها الى مسافة بضعة مئات من الأميال من موانئها المحلية •

وكانت معظم البلدان المستفيدة من حرية البحار هى البلدان البحرية المتقدمة ، سواء منها بلدان اقتصاديات السوق أو بلدان اقتصاديات التخطيط المركزى • ورغم أن مبدأ حرية البحار وفر لجميع البلدان، المتقدمة منها والنامية ، فرصا متكافئة للصيد ، فلم تحصل على ثروات البحار سوى الدول التى تملك مقادير كافية من رأس المال والقدرات التكنولوجية اللازمة •

ولم تحصل معظم البلدان الساحلية النامية الا على القليل من المزايا الناتجة عن تطبيق مبدأ ، أولم تحصل على شىء على الاطلاق ، بل على العكس من ذلك ربما تضررت مصالح بعضها ، ولو بصورة مؤقتة وذلك بسبب استنزاف سفن الصيد الأجنبية للمخزونات الموجودة قرب سواحلها • وحتى فى الحالات التى لم تحصل فيها أضرار ، كان مجرد وجود السفن الأجنبية قرب سواحلها يزيد من وعيها بالخلل القائم فى توزيع ثروات البحار •

وفى ١٩٤٧ ، بدأت ردود الفعل ضد وجود سفن الصيد الأجنبية ، عندما أطلت تشيلى وبيرو حقها بعد نطاق الولاية الوطنية على العسايد الى مسافة ٢٠٠ ميل بحرى من سواحلها ، وعندما انضمت اليههما اكوادور فى ١٩٥٢ • وقد بنت هذه الدول مطالبها ، فى جزء منها ، على أساس اعلان ترومان فى ١٩٤٥ ، الذى كان يتعلق بالدرجة الأولى ، بالمحافظة على المخزونات السمكية أمام السواحل الأمريكية والذى لم يحدد أى مطلب بشأن الحقوق الخالصة • ولكن الدافع الحقيقى لهذه المطالب كان وجود الولايات المتحدة

لصيد التونة التي بدأت توسع عطياتها تدريجيا نحو الجنوب بمحاذاة الساحل الغربي للأمريكتين .

ولا يوجد الا ارتباط ضعيف ، ان وجد ، بين مطلب ال ٢٠٠ ميل بحرى ، وعادات مختلف أصناف الأسماك . فبعض الأصناف ، مثل المحاربات والرخويات ومعظم الصدفيات ، ليس لديها القدرة محدودة على الحركة ، على الرغم من أنها قادرة ، فى أطوارها الأولى ، على التنقل لمسافة مائة ميل أو أكثر . وقد تسبح أصناف أخرى ، مثل التونة والسلمون ، خلال أطوار حياتها مسافات تقدر بالآلاف الأميال ضمن حدود ال ٢٠٠ ميل أو خارجها . وتبقى معظم الأصناف ضمن هذه الحدود ، رغم أن عددا كبيرا منها يتنقل بمحاذاة سواحل القارات وخلال المناطق التابعة لعدد من الدول المتجاورة .

كذلك لا توجد صلة قوية بين مسافة ال ٢٠٠ ميل بحرى ووفرة الموارد القريبة من مختلف السواحل . فوفرة الموارد لا تتأتى فى الغالب إلا فى الأرصفة القارية الضحلة نسبيا وفى المناطق التى ترتفع فيها تيارات المياه العميقة نحو السطح حاملة معها المواد المغذية من الأعماق . وعموما ، تقع أوسع الأرصفة القارية بمحاذاة السواحل الشرقية للقارات . أما التيارات الرئيسية الصاعدة من الأعماق فتوجد بصفة عامة ، قرب اليابسة بمحاذاة الكتل القارية . وهكذا قد تجد دولة ساحلية أن جميع ثرواتها السمكية تقع ضمن مسافة ٥٠٠ ميل من سواحلها ، وتجد دولة أخرى أن بعض الموارد تتجاوز مسافة ٢٠٠ ميل . ولهذا لا يمكن ، بصورة عامة ، ربط وفرة الموارد السمكية بحدود معينة .

وظلت مسألة مد نطاق الولاية الوطنية تعتبر بصفة عامة ، مسألة محلية ، بين الولايات المتحدة وبلدان أمريكا اللاتينية ، حتى عام ١٩٥٨ ، عندما أثبتت المسألة أمام مؤتمر الأمم المتحدة الأول لقانون البحار ، الذى عقد فى جنيف . وبالإضافة لهذه المسألة ، ناقش المؤتمر قضية نطاق الولاية الوطنية على الأرصفة القارية والموارد المتوافرة فى هذه المناطق ، وحرية البحوث العلمية فى البحار ، وعلى الخصوص مسألة حدود "المياه الإقليمية" . وبموجب هذا المفهوم الأخير ، للدولة الساحلية الولاية المطلقة على جميع الموارد والاستخدامات ، وان كان عليها أن تسمح " بالمرور البرى " للسفن الأجنبية . وبهذا اكتسبت مسألة حدود المياه الإقليمية أهمية بالغة بالنسبة للدول البحرية الكبيرة التى كان لها ، فى ذلك الوقت ، تأثير كبير على المؤتمر .

وكانت معظم البلدان ، أثناء المؤتمر الأول ، تحبذ فكرة المياه الإقليمية الضيقة (٣ ، ٦ ، أو ١٢ ميلا) . وكان كثير منها مستعدا للموافقة على منطقة محدودة خارج نطاق المياه الإقليمية ، تتمتع فيها الدول الساحلية ، بالولاية المطلقة على استغلال الموارد السمكية ، ولكن أغلب الدول رأت أنه لا ينبغى أن تتجاوز هذه المنطقة مسافة ١٢ ميلا بحريا - ابتداءً من سواحل هذه الدول .

ولم ينجح هذا المؤتمر ولا المؤتمر الثاني الذي عقد عام ١٩٦٠ في جنيف في الوصول الى اتفاقية بشأن هذه الحدود . غير أنه أصبح واضحاً أن البلدان التي شاركت في هذين المؤتمرين كانت ، بصفة عامة ، تحبذ توسيع نطاق الولاية الوطنية بعض الشيء ، وان كان ذلك لا يصل بالضرورة الى المسافة التي طالبت بها تشيلي وأكوادور وبيرو . ولم يبدأ التأييد لهذه المطالب في الزيادة والتصاعد إلا بعد عقد كامل ، وبات مبدأ حربة الصيد في البحار تحدياً خطيراً .

مشاكل الادارة في ظل حربة البحار

جاءت التطورات التي شهدها القانون الدولي للبحار ، والتي أدت الى انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث والقبول العام لفكرة توسيع نطاق الولاية الوطنية ، كنتيجة لتزايد الوعي بالخلل القائم في توزيع ثروات المصايد ، وللإفراط في صيد المخزونات السمكية الثمينة بصفة مستمرة وعلى نطاق واسع . إذ أنه ، في ظل مبدأ حربة البحار ، لا يمكن فرض الرقابة بطريقة مرضية على عمليات الصيد وتنفيذها إلا بالاتفاق التام بين جميع البلدان التي تقوم بعمليات الصيد ، وهذا أمر يصعب تحقيقه .

وخلال القرن الحالي عقدت عدة اتفاقيات متعددة الأطراف بشأن المصايد البحرية . وكان بعضها قاصراً على البحث العلمي بصورة رئيسية ، مثل المجلس الدولي لاستكشاف البحار . وعقدت اتفاقيات أخرى في المناطق التي حصل فيها إفراط واضح في صيد المخزونات الثمينة عندما وافقت جميع الدول المشتغلة بالصيد على أنه من الضروري فرض نوع من الرقابة . ولم تحقق هذه الاتفاقيات قدراً كبيراً من النجاح ، والأهم من ذلك التالىة توضح طبيعة المشاكل التي واجهتها .

المثال الأول هو الاتفاقية الدولية لصيد الحيتان في القطب الجنوبي . وقد وقع على هذه الاتفاقية عدد كبير من الدول ، بما في ذلك دول لا تملك أساطيل لصيد الحيتان ، وحددت الحصص الجمالية للمصيد السنوي من الحيتان . وتلتها اتفاقية أخرى بين الأعضاء ، الذين يملكون أساطيل لصيد الحيتان وتم بموجبها توزيع الحصص الجمالية على الدول الأعضاء ، وذلك تجنباً للمنافسة بين مختلف الأساطيل التي كانت تسعى لصيد أكبر كمية من الحصص الجمالية . ولكن ذلك لم يمنع استمرار تدهور عدة أصناف من الحيتان ، نظراً لأن الدول المشتغلة بالصيد فضلت مصالح أساطيلها حيث طبقت الحدود العليا .

ويتطبيق الحصص الوطنية ، افترضت الدول التي تصيد الحيتان أن لها الحق المطلق في هذه الموارد ولن تدخل دول أخرى هذا المجال . وكان هذا الافتراض من القوة لدى المملكة المتحدة وهولندا لدرجة جعلها يبيعان لليابان ليس أساطيل صيد الحيتان فحسب بل وكذلك الحصص التي خصصت لهما . ولا يمكن

تطبيق هذا الافتراض بشأن حقوق الصيد اذا بدأت دول أخرى فى صيد الحيتان * ومع ذلك فهذا الافتراض لم يكن غريبا على اتفاقيات الصيد الدولية *

ومن الترتيبات الأكثر نجاحا الهيئة التى أنشئت بموجب اتفاقية سمك الهلبوت فى المحيط الهادى فى ١٩٦٣ * وقد وافق البلدان العضوان - كندا والولايات المتحدة - على عدة اجراءات لصيانة الثروة السمكية، بما فى ذلك تحديد حصص سنوية ، مما أدى الى ارتفاع المصيد السنوى من أسماك الهلبوت من حوالى ٢٠ ألف طن متري فى مطلع الثلاثينات الى حوالى ٣٠ ألف طن متري فى أواسط الستينات * وقد انخفضت كميات المصيد السنوى خلال السنوات القليلة الماضية ، لأسباب عديدة ، من جعلتها قيام بلدان أخرى بحمليات صيد أسماك الهلبوت من وقت لآخر *

ولم يتحقق النجاح البيولوجى دون نتائج اقتصادية مدرة * ففى المواقع التى يطبق فيها نظام الحصص الاجمالية تستمر عمليات الصيد الى أن تحصل الدول المعنية على الحصص الاجمالية ثم ينتهى موسم الصيد * وهذا يحفز مؤسسات الصيد على الحصول على السفن الكبيرة بقصد زيادة حصتها من المصيد المسموح به * مما يؤدى الى تقصير موسم الصيد وزيادة جهود الصيد * ففى مصايد أسماك الهلبوت بالمحيط الهادى انخفض الموسم ، بين مطلع الثلاثينات وأواسط الخمسينات ، من حوالى تسعة أشهر الى أقل من شهرين فى احدى المناطق ، ومن حوالى سبعة أشهر الى ثلاثة أسابيع تقريبا ، فى منطقة أخرى * وقد أحدث هذا مشاكل فى مرافق التصنيع والتوزيع أدت الى انخفاض الأسعار التى يحصل عليها الصيادون وتدهور نوعية الانتاج * وبالإضافة الى ذلك أصبح عدد السفن المستخدمة يزيد بمعدل مرتين أو ثلاث مرات على العنسد الضرورى للصيد *

والمثال الثالث هو الاتفاقية الدولية الوحيدة التى يمكن أن تعتبر ناجحة من الناحيتين البيولوجية والاقتصادية * وهذه الاتفاقية هى معاهدة فقمة الفراء فى شمال المحيط الهادى ، التى وقعت أصلا فى عام ١٩١١ ، ووافقت الدول الأربع الأعضاء بموجبها على عدم صيد فقمة الفراء فى أعلى البحار ، وأن يقتصر صيدها على جزر تربية الاسماك التابعة للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى * وتحصل اليابان وكندا ، وهما العضوان الآخرا فى المعاهدة ، على ١٥ ٪ من الجلود مقابل تخليهما عن حقوقهما فى صيد الفقمة فى أعلى البحار *

وقد ساعدت هذه الاتفاقية فى خفض تكاليف صيد الفقمة الى أدنى حد ، وذلك ليس فقط لأن تكاليف صيد الفقمة أقل على اليابسة منها فى أعلى البحار، ولكن كذلك لعدم وجود حاجة الى جهود مفرطة * وأصبح من السهل للغاية مراقبة كميات المصيد من الفقمة للحصول على أكبر حصيلة ممكنة * وهناك جانب مهم آخر لمعاهدة فقمة الفراء وهو موافقة الدول الأعضاء على الاشتراك فى المزايا الناجمة عن استخدام الموارد بدلا

من الاشتراك فى حق الوصول اليها * وفى جميع الاتفاقيات الدولية الأخرى بشأن الصيد ، التى تضمنت توزيع حصص ، نجد هذا التوزيع يأخذ شكل حصص وطنية * ويقتضى هذا من الدول الأعضاء مواصلة الاستثمار فى عمليات الصيد من أجل الحصول على حصتها مما يؤدى الى الحد كثيرا من مرونة الترتيبات ويعوق تنفيذ العمليات الأكثر كفاءة من الناحية الاقتصادية *

ويعود نجاح معاهدة فقمة الفراء ، بصورة مباشرة الى قدرة المديرين على ممارسة درجة عالية من السلطة * فقد استطاعت الدولتان اللتان تملكان جزر تربية الفقمة أن تديرها كما لو كانت هذه الموارد ملكا لها وحدها ، وقد حققت الدولتان هذا الموقف بتقديم تعويضات للدول التى تفقد حقها فى صيد المخزونات * وكان هذا الترتيب ممكنا نظرا لبساطة الوضع — أربعة دول معينة فقط ، ومورد واحد يتجمع على اليابسة بصورة موسمية ، ولم تحاول البلدان غير الأعضاء فى المعاهدة أن تصيد الفقمة فى أعلى البحار * وكما هو الحال فى اتفاقية صيد الحيتان وجميع الاتفاقيات الأخرى التى تتضمن توزيع حصص ، يفترض فى المعاهدة المذكورة أن يتمتع الأعضاء دون سواهم بحق استغلال هذه الموارد *

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار

خلال العقدين التاليين لانتهاج الحرب العالمية الثانية ، بدأ الاعتراض على مبدأ حرية البحار يظهر ليس فقط بالنسبة لمصايد الأسماك ولكن فى ميادين واستخدامات أخرى مثل استغلال النفط والمعادن والمجالات العسكرية * وقد أثبتت هذه المسائل المختلفة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٩٦٧ ، عندما قدم الدكتور أرفيد باردو ، ممثل مالطة ، مذكرة كتابية ، مفصلة واستجابت الجمعية العامة بإنشاء لجنة للاستخدامات السلمية لقاع البحار والمحيطات فيما وراء حدود الولاية الوطنية * وارتفع عدد أعضاء اللجنة بسرعة من ٣٥ فى ١٩٦٧ الى ٩١ عضوا فى ١٩٧١ ، عندما بدأ يزداد عدد البلدان التى أدركت أن مصالحها قد تتأثر بنتائج المفاوضات * وأثناء الجلسات الأولى للجنة حولت مسألة الاستخدامات العسكرية لقاع البحار الى اجتماع للجنة نزع السلاح * كما أصبح من الواضح ضرورة معالجة جميع الاستخدامات الأخرى تقريبا فى مؤتمر ثالث للأمم المتحدة لقانون البحار *

وعقدت الدورة الأولى لهذا المؤتمر في ديسمبر / كانون الأول ١٩٧٣ ، وعقد الجزء الثاني من الدورة التاسعة في أغسطس / آب ١٩٨٠ . وكان لهذه المناقشات أهمية كبيرة بالنسبة للمصايد . فقد ووفق على مبدأ المناطق الاقتصادية الخالصة بصورة كاملة ، حتى قبل اقرار اتفاقية مصايد الأسماك ، وذلك نظرا للاتفاق الواضح في الرأي الذي ساد جلسات المؤتمر الأولى . وبحلول أول أغسطس / آب ١٩٨٠ ، كانت ٩٨ دولة ساحلية قد أقامت مناطق للولاية الوطنية على المصايد تتجاوز مسافة ١٢ ميلا بحريا ، (انظر الجدول ٢ - ١) . وتتوى معظم البلدان الأخرى أن تمد نطاق ولايتها الوطنية على مناطق الصيد ، غير أنها أحجمت عن تأكيد حقوقها بصفة رسمية لأسباب عديدة ، منها عدم الرغبة في فرض مجابهة على جيرانها بشأن بعض الجزر التي ما زالت ملكيتها موضع نزاع . وهكذا يمكن القول أن مبدأ حرية البحار فيما يتعلق بالمصايد قد انتهى فعلا خلال العقد الماضي ، باستثناء موارد الأسماك التي تقع خارج مسافة ٢٠٠ ميل .

وأشارت التقديرات الى أن مد جميع الدول الساحلية لولايتها الوطنية لمسافة ٢٠٠ ميل بحري سيضع تحت تصرفها ٢٤٥ مليون ميل بحري مربع من البحار ، وتختلف المساحات التي حصلت عليها كل دولة من الدول اختلافا كبيرا ، إذ لا تحصل بعضها الا على مسافات بسيطة تزيد عن نطاق ولايتها الحالية ويحصل بعضها على ما يزيد على مليون ميل بحري مربع . ويرد في الجدول رقم ٢ - ٢ مفردات هذه الدول موزعة حسب مستويات دخل الفرد .

الجدول ١-٢ : مناطق الولاية الوطنية على المصايد ، الدول التي وسعت ولايتها الوطنية وسنة التنفيذ (حتى ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠)

				٢٠٠ ميل	
				مناطق اقتصادية خالصة	
١٩٧٧	ايرلندا	١٩٧٨	نيوزيلندا	١٩٧٤	بنغلاديش
١٩٧٧	اليابان	١٩٧٨	نيكاراغوا	١٩٧٨	بربادوس
١٩٧٨	كرباتي	١٩٧٨	نيجيريا	١٩٧٧	بورما
١٩٥٤	جمهورية كوريا الديمقراطية	١٩٧٧	النرويج	١٩٧٨	كاب فيري
١٩٧٧	هولندا	١٩٧٦	باكستان	١٩٧٨	كولومبيا
١٩٧٧	عمان	١٩٧٨	بابوا غينيا الجديدة	١٩٧٦	جزر القمر
١٩٧٦	السنغال		مناطق قريبة من الشاطئ*	١٩٧٥	كوستاريكا
١٩٧٨	جزر السلومون			١٩٧٧	كوبا
١٩٧٧	جنوب أفريقيا	١٩٧٩	الفلبين		جمهورية
١٩٧٨	السويد	١٩٧٧	البرتغال	١٩٧٧	الدومينيكان
١٩٧٨	توفالو	١٩٧٨	ساوتومي وبرينسيبي		فيجي *
١٩٧٧	المملكة المتحدة	١٩٧٧	سيشيل		فرنسا (معدا
١٩٧٧	الولايات المتحدة الأمريكية		أسبانيا (معدا	١٩٧٧	البحر المتوسط)
١٩٧٦	الاتحاد السوفياتي	١٩٧٨	البحر المتوسط)	١٩٧٨	غرينادا
١٩٨٠	فانواتو	١٩٧٧	سري لانكا	١٩٧٦	غواتيمالا
	<u>البحر الاقليمي</u>	١٩٧٨	سورينام	١٩٧٨	غينيا بيساو
١٩٦٧	الأرجنتين	١٩٧٧	توغو	١٩٧٧	هايتي
١٩٧٦	بينان	١٩٧٨	فنزويلا	١٩٥١	هندوراس
١٩٧٠	البرازيل	١٩٧٧	فيتنام	١٩٧٩	أيسلندا
١٩٧٧	جمهورية الكونغو الشعبية		ساموا الغربية *	١٩٧٧	الهند
١٩٦٦	أكوادور		جمهورية اليمن	١٩٨٠	اندونيسيا
١٩٥٠	السلفادور	١٩٧٨	الديمقراطية الشعبية	١٩٧٧	ساحل العاج
١٩٧٧	غانا		<u>مناطق صيد خالصة</u>	١٩٧٨	كمبوديا
١٩٦٥	غينيا	١٩٧٦	أنغولا	١٩٧٩	كينيا
١٩٧٦	ليبيريا	١٩٧٩	أستراليا		جمهورية كوريا
١٩٦٧	باناما	١٩٧٧	البهاما		الديمقراطية
١٩٤٧	بيرو	١٩٧٧	كندا	١٩٧٧	الشعبية
	حقوق السيادة والولاية	١٩٥٢	شيلي	١٩٨٠	ماليزيا
	الوطنية على البحر وترتبه	١٩٧٧	الدانمرك	١٩٧٦	مالديف (٣)
	و باطن التربة	١٩٧٨	غامبيا	١٩٧٨	موريتانيا
١٩٧١	سيراليون		جمهورية المانيا	١٩٧٧	موريشيوس
١٩٧٢	جمهورية الصومال الديمقراطية	١٩٧٧	الاتحادية	١٩٧٦	المكسيك
١٩٦٩	أوروغواي	١٩٧٧	غيانا	١٩٧٦	موزمبيق

توسيع الولاية الوطنية لمسافة تتراوح بين ١٢ و ٢٠٠ ميل

١٩٧٣	مد غشقر	١٥ ميل	١٩٧٦	البانيا
١٩٧٨	مالطا	خط الوسط	١٩٧٨	بلجيكا
١٩٧٣	المغرب	٥٠ ميل	١٩٧٤	الكامبيون
١٩٧٨	بولندا	١٠٠ ميل	١٩٧٢	غابون
١٩٧٤	قطر (١)			جمهورية المانيا
	المملكة العربية	خط تصريف	١٩٧٨	الديمقراطية
١٩٧٤ (١)	السعودية		١٩٧٣	ايران (١) (٢)
١٩٧٣	تنزانيا			

(١) الحدود الخارجية للعباه المجاورة للرصيف القارى

(٢) خط تصريف فى بحر عمان

(٣) مساحات محددة بالأحداثيات الجغرافية

* صدر القانون ولم ينفذ بعد

الجدول ٢-٢ : توزيع المساحات بين الدول الساحلية داخل منطقة المائتي ميل بحرى

متوسط الاميال البحرية المربعة لكل دولة ساحلية	عدد الدول الساحلية (١) ١٠٠٠ ميل بحرى مربع (٢)	الدول حسب نصيب الفرد الواحد من اجمالي الناتج الوطنى فى ١٩٧٧
١٧٣,٠٠٠	١١	تحت ٢٠٠ دولار
١٣٧,٠٠٠	٣٥	٢٠٠ - ٤٩٩ دولار
١٩٢,٠٠٠	٥١	٥٠٠ - ١٩٩٩ دولار
١٤٧,٠٠٠	٥٥	أكثر من ٢٠٠٠ دولار

(١) المصرف العالمى ، أطلس المصرف العالمى ، ١٩٧٩ .

(٢) US Department of State, Office of the Geographer, " Theoretical Areal Allocations of Seabed to Coastal States", International Boundary Study, Series A, Limits in the Seas, No. 46, 12 August 1972.

وبالنسبة للبلدان الثلاثين الأقل نمواً ، سيبلغ مجموع المخصصات من توسيع نطاق الولاية الوطنية الى ٢٠٠ ميل بحرى حوالى ١١٧ مليون ميل بحرى مربع ، أى ٥٪ تقريبا من اجمالى العالم . ويبلغ متوسط المخصص لأقل البلدان الساحلية نمواً حوالى ٧٣٠٠٠ ميل بحرى مربع ، ويتراوح ذلك بين ٦٠٠٠ للغامبيا و ٢٨٠ ألف لجمهورية ملديف .

ولا يوفر التقنيين من حيث المساحة فقط مقياسا مرضيا للمزايا التى يتم الحصول عليها من توسيع نطاق الولايات الوطنية . فالموارد السمكية ليست موزعة على نحو موحد فى المحيطات وانما تتركز فى المناطق التى ترتفع فيها مستويات الموارد المغذية . ويميل ذلك غالبا الى الحدوث حيث توجد تدفقات الى أعلى من المياه العميقة أو المستويات الضحلة للأرصعة القارية . علاوة على أن قيمة الموارد تتباين تبانيا واسعا بحيث يمكن أن تعطى مساحة ذات مستويات مرتفعة من المواد المغذية مزايا اقتصادية تقل بكثير عن تلك التى تنتجها مساحة أخرى تتساوى معها فى مستويات التغذية . وسوف نناقش تقديرات توزيع المكاسب الاقتصادية فى قسم لاحق من هذا الفصل .

مشاكل معلقة

على الرغم من أن مبدأ المنطقة الاقتصادية الخالصة قد صار مبدأً ثابتاً الآن فى القانون الدولى ، إلا أن عدداً من المشاكل قد بقى دون حل . واحدى هذه المشاكل هى التعيين الفعلى للحدود ، والمشكلة الأخرى هى نطاق الولاية الوطنية داخل المنطقة الاقتصادية ، والمشكلة الثالثة هى ادارة المخزونات المشتركة بين دولتين ساحليتين أو أكثر - سواء المخزونات " كثيرة الترحال " مثل أسماك النوبة أو تلك التى تسبح قريبا من الشاطئ .

— تعيين الحدود

تعيين الحدود مسألة تسوى بالدرجة الأولى بالتفاوض بين الدول الساحلية المتجاورة عند ما تفصل بينها مسافات تقل عن ٢٠٠ ميل * وكأحد المبادئ العامة ، يمكن رسم الحدود على طول " خط وسطى " وهو خط كل نقطة فيه تتساوى في البعد مع أقرب النقاط على الخطوط الأساسية للبلدان الساحلية المتجاورة * غير أن المصاحبات الجغرافية تعنى أن المكاسب قد تتفاوت لى حد كبير بين الدول التى تتساوى فى طول سواحلها * فالدولة الواقعة على طول ساحل ينحنى الى داخل المحيط تتال منطقة اقتصادية خالصة كبيرة على شكل مروحة ، بينما تحصل الدولة الواقعة على طول ساحل ينحنى الى الداخل على منطقة اقتصادية خالصة صغيرة تشبه الفطيرة فى شكلها * وقد تعتمد الدول المتجاورة ، عملا على حسن العلاقات بينها ، أساسا مختلفا فى رسم حدودها المتبادلة ، وتؤيد بعض الدول أن توضع الحدود فى ضوء مفهوم المبادئ العادلة * ففى بحر الشمال ، على سبيل المثال ، أعيد رسم حدود الولاية الوطنية على موارد قاع البحر لمنح ألمانيا الغربية نصيبا أكبر مما حصلت عليه بموجب مبدأ خط الوسط *

ويتوقف رسم الحدود أيضا على الأسلوب الذى تضع به أية دولة ساحلية خطوطها الأساسية * فعند ما يكون لدولة ساحلية عدد كبير من الجزر على أبعاد متفاوتة من الشاطئ * ومن بعضها البعض ، أو يوجد بها خلجان كبيرة ، يمكن أن يكون وضع الخطوط الأساسية صعبا للغاية وقد يصبح مصدرا للنزاع مع دولة مجاورة * وفى بعض المناطق ، وبوجه خاص حيث تتكون الجزر من المرجان تحت سطح الماء أو تكون على مسافات متباعدة ، قد يكون من المشكوك فيه إذا كانت هذه الجزر صالحة كأساس لتوسيع نطاق الولاية الوطنية * ولما كانت المعايير التى تحدد إذا كانت جزيرة ما ، مهما كان حجمها ، تشكل أساسا لتوسيع نطاق الولاية الوطنية غير واضحة تماما ، ونظرا لحجم المكاسب أو الخسائر التى قد تنتج عن هذا القرار ، فهناك احتمال كبير لنشوء نزاع فى هذا الصدد * وتسبب الخلافات الإقليمية أيضا صعوبات حيث تتنازع دولتان أو أكثر على جزيرة أو قطعة أرض واحدة *

وترتبط جميع هذه الصعوبات بتوزيع الثروة * فلا غرابة ، إذن ، فى أن عدد البلدان التى عيبت بالفعل الحدود الثابتة لمناطقها الموسعة ما زال قليلا نسبيا * وسواء كانت الحدود تتبع مبدأ الخط الوسطى أو لا تتبعه ، فإنها يجب أن تكون مقبولة من الأطراف التى تشترك فى هذا الخط * وفى بعض المناطق ، مثل جنوب غربى المحيط الهادى ، قد يستغرق هذا الأمر سنين عديدة * فهناك جزر صغيرة ومرجانية عديدة بعضها لم يوضع على الخرائط بعد والبعض الآخر وضع بطريقة غير سليمة * وقد تحدث منازعات حول السيادة عليها *

وسوف يتعين على كثير من الدول الجزرية أن تجرى مفاوضات مع دولتين أو أكثر من جاراتها لدرجة أنه قد تجرى أكثر من ١٠٠ من المفاوضات الثنائية.

— مضمون الولاية الوطنية

والمشكلة الثانية هي تحديد مضمون الولاية القانونية داخل المناطق الموسعة. وقد أكدت بعض الدول حقها في توسيع "مياهاها الإقليمية" إلى ٢٠٠ ميل لتشمل الولاية على جميع الاستخدامات والموارد باستثناء السماح للسفن الأجنبية بالمرور البريء. بيد أن معظم الدول قد اكتفت بحق الولاية القانونية على الموارد الطبيعية في داخل المنطقة. والبحر الآخر يميز بين مصايد الأسماك والموارد الطبيعية الأخرى، ويطلق على هذه المناطق "مناطق صيد خالصة"، غير أنه في جميع الحالات تدخل الموارد السمكية ضمن الولاية القانونية في منطقة كل دولة ساحلية.

وبالرغم من أن الموارد السمكية تخضع للولاية القانونية للدول الساحلية، إلا أنه ما زال هناك بعض التساؤل حول مقدار أو درجة السلطة التي يمكن ممارستها. وهناك سوء الان لها أهمية خاصة. يتصل أحدهما بمفهوم "الاستغلال الكامل" للمخزونات، بينما يرتبط الآخر بإدارة المخزونات المشتركة بين دولتين ساحليتين أو أكثر ثم بإدارة المخزونات "كثيرة الترحال".

وينص مفهوم الاستغلال الكامل على أنه إذا كانت دولة ساحلية لا تملك القدرة على صيد المحصول الأمثل من صنف معين من المخزونات، فمن المفروض أن تسمح لصيادي البلدان الأخرى بالوصول إلى بقية هذا المحصول. وينبغي عليها أولاً أن تحدد هذا الحد الأمثل وهو أقصى كمية متاحة للصيد حسب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وبعد ذلك على هذه الدولة الساحلية أن تقدر قدرة صياديهما على جنى المحصول، مع مراعاة عدد وحجم سفن الصيد، وعدد ونوع الشباك وغيرها من معدات الصيد، وكمية الوقت اللازم لصيد المحصول. فإذا كانت هذه القدرة أقل من المطلوب لصيد المخزون الأمثل، فيفتقر أن تخصص هذه الدولة الساحلية الفائض للصيادين الأجانب مع مراعاة بعض العوامل مثل مصالح جيرانها من الدول ومصالح الدول النامية التي لا تطل على البحار أو الأقل حظاً لأسباب جغرافية الواقعة في منطقتها وتاريخ الاستغلال السابق من جانب الدول الأخرى. ويمكنها الحصول على مزايا من الصيادين الأجانب بوسائل مثل رسوم الترخيص والضرائب على الكميات المصيدة والمساهمة في المشاريع المشتركة أو برامج التدريب، أو التفاوض بشأن المنح الخالصة والقروض منخفضة الفوائد.

ولا يمكن تنفيذ مفهوم الاستغلال الكامل تنفيذاً تاماً في جميع أنحاء العالم • فكل خطوة من الخطوات اللازمة لتحديد القائض المتوافر ، ان وجد ، تتطلب قدراً كبيراً من المعلومات التي لا تملك القدرة على جمعها وتحليلها الا بضعة بلدان • كما أن تحديد أقصى كمية من مخزون ما في المياه الاستوائية عملية معقدة جداً حيث توجد أصناف مختلفة عديدة في نفس البيئة ويتم صيدها بنفس الشباك • وبوجه عام لا يعرف غير القليل عن عوامل التنكيف التي تحدد المحصول الأمثل أو عن مدى القدرة على الصيد •

ولهذا فمن المستبعد تطبيق مفهوم الاستغلال الكامل بصورة شاملة • كما أنه ليس من المرغوب فيه بالضرورة أن تطبقه جميع الدول الساحلية • فاستبعاد الأجانب حيث تتوافر الفوائض قد يؤدي الى هبوط المحصول العام المصيد من أصناف معينة ، بيد أن هذا الوضع من المحتمل أن يكون مؤقتاً وأقل حدة مما نتج عن افراط الأجانب في الصيد • وحيثما توجد قيود مشددة لمنع السفن الأجنبية من الصيد ، سترتفع بالتالي حصيلة الدول الساحلية التي ستزيد من قدرتها على صيد المخزونات والتي قد تجد أن من مصلحتها إعادة فتح مناطقها للصيادين الأجانب •

— المخزونات المشتركة

والمشكلة الأصعب هي المخزونات السمكية المشتركة بين دولتين ساحليتين أو أكثر • كما أن الأصناف كثيرة الترحال — ألتونه والمرلين وسياف البحر وأنواع قليلة أخرى من سمك الخرمان — قد تقطع مسافات شاسعة من المحيطات وتسبح داخل وخارج نطاق المائتي ميل بحري على حد سواء • ويتوقف مدى اشتراك دولتين أو أكثر في الأصناف الأخرى على كل من أنماط هجرتها وحجم المناطق الاقتصادية • وتسبح المخزونات معتدلة الترحال في معظم الحالات داخل ٢٠٠ ميل من الشاطئ • وهي بهذا تخضع دائماً للولاية القانونية لأحد البلدان •

وعلى الرغم من وجود صعوبات خاصة بالنسبة للأصناف كثيرة الترحال عندما يحين صيدها في أعالي البحار ، الا أن المشاكل العامة المرتبطة بإدارة المخزونات المشتركة من جميع الأصناف تتشابه في طبيعتها ، بحيث يجب على بلدان أو أكثر التوصل الى اتفاقات بشأن تقرير عمليات المراقبة وتوزيع مزايا استخدام المخزونات • ولما كانت هنالك اختلافات هامة في الأوضاع والأقاليم ، فلا يمكن تحديد المبادئ العامة لإدارة هذه المخزونات الا بصورة عامة فقط • وليس من المستغرب أن المناقشات في مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار لا توفر غير القليل من التوجيه وان نصوصها تقتصر على حث الدول على التوصل الى اتفاقات فيما بينها •

الآثار المترتبة على التغييرات

تترتب على التغييرات فى قانون البحار التى عرضت فى القسم السابق آثار بعيدة المدى تنقسم الى ثلاث مجموعات هى : توزيع ثروة البحار ، والحصول على مزايا خالصة منها ، ومشاكل التكيف مع النظام الجديد .

تقييم الموارد

تعتبر عملية قياس ثروة البحار السمكية مسألة معقدة لثلاثة عوامل :

- (أ) عدم وجود معايير موحدة لتقدير قيمة السلع
- (ب) الاختلاف فى الأهداف الوطنية من وراء استخدام المصايد
- (ج) مشاكل تقدير الغلات البيولوجية الممكنة للمخزونات .

لا يعطى الأسلوب التقليدى للقياس الذى يسير على مجرد جمع أوزان الحصيدلة المصيدة من مختلف الأصناف صورة كافية عن ثروات البحار . فأصناف السمك ليست لها قيمة موحدة على الإطلاق ، إذ أن سعر الأنشوجة الصغيرة على سبيل المثال حوالى ٦٠ دولاراً للطن بينما يزيد سعر طن اللوبستر على ٥٠٠٠ دولار . وعندما بلغ صيد الأنشوجة الذروة فى بيرو ، كانت حصيلته أكبر من خيث الوزن من حصيلة أى بلد آخر ، لكنها كانت من حيث القيمة فى أسفل القائمة ولم تصل الا لمجرد ٥ - ١٠ ٪ من قيمة حصيلة اليابان .

وتوضع القياسات الطالية للثروة على أساس اجمالى عوائد كل صنف أو كل مجموعة من الأصناف ثم تضرب الحصيدلة المصيدة فى متوسط قيم الوحدات المقدرة الواردة من الصيادين عند نقطة الانزال على البر بالولايات الأمريكية لكل طن من وزن الحى .

والأسعار التى يحصل عليها الصيادون لا يقوم بجمعها والا بلاغ عنها غير بلدان قليلة جداً . وهى تشير ، أينما وجدت ، الى تصنيفات ضيقة مثل أسماك من حجم أو نوعية معينة فى سوق معينة . وقد تشير الى أسماك مصنعة جزئياً ، كالأسمك مقطوعة الرأس أو المنزوعة أحشائها ، أو شرائح السمك ، علاوة على وجود تقلبات موسمية واسعة فى الأسعار مردها التغييرات فى ظروف الطلب وغير ذلك من العوامل .

ولبعض الأصناف استخدام نهائى واحد ، كما هى الحالة بالنسبة للوبستر الذى يباع بوجه عام حيا أو مجمدا للاستهلاك البشرى . وقد يكون للأصناف الأخرى استخدامات بديلة . وهكذا يمكن أن تباع أصناف كثيرة من مجموعة أصناف الرنجة بأسعار زهيدة على هيئة مساحيق سمكية أو بأسعار أعلى للاستهلاك البشرى فى شتى أشكالها الطازجة والمعلبة والمقددة والملحة أو المجمدة .

وفضلا عن ذلك ، قد تكون الأسعار فى بلد ما لأصناف أو نوع معين من الأسماك مختلفة تماما عنها فى بلد آخر حيث تختلف مسألة الأذواق والتفضيلات . فمثلا تزيد الأسعار فى بعض بلدان البحر الأبيض المتوسط عدة مرات عنها فى أوروبا الشرقية لنفس الأصناف من السمك .

وهذه العوامل الثلاثة - نقص البيانات ، واختلاف استخدام الأسماك ، والتباين الكبير فى الأسعار بين البلدان - تجعل من المستحيل استخلاص تقديرات صحيحة لمتوسط قيم الوحدات لمختلف أصناف السمك أو مجموعات أصنافه . ولذلك فإن الأرقام الشاملة التالية لا تورد سوى تقديرات تقريبية فقط لحجم العوائد الاجمالية من مصايد الأسماك . وينبغى التأكيد هنا بأن الأسعار الواردة لا يمكن تطبيقها بصورة مرضية على المستوى القطرى .

وقد تم تقدير متوسط قيم الوحدات للمجموعات الرئيسية من الأصناف البحرية ولقيل من الأصناف الهامة على حدة وذلك لعام ١٩٧٨ ، وترد فى الجدول ٢ - ٣ . وتعتبر أرقاما متحفظة وقد تكون مخفضة الى حد كبير بالنسبة لبعض البلدان والأصناف . والتباين بين الأصناف المختلفة بالغ للغاية . فالأصناف التى تستخدم فى معظمها كمساحيق سمكية الكلبين والمنهيدن والأنشوجة - يقدر متوسط قيم وحداتها بـ ٦٠ دولار أمريكى لكل طن متري . وبالنسبة لأصناف التونه والأسماك المفلطحة والحبار تزيد القيمة على ١٠٠ دولار أمريكى للطن الواحد وللصلح الكمالية مثل اللوبستر قد تصل قيمتها الى ٥٠٠٠ دولار أمريكى لكل طن .

الجدول ٢-٣ : تقديرات متوسط قيم الوحدات (١) لأصناف
ومجموعات أصناف مختارة في ١٩٧٨

دولار أمريكي عام ١٩٧٨
لكل طن متري

الأصناف

٢١٠٠	السلمون
١٢٥٠	السماك المفطح والهلبيوت
٦٥٠	القذ الأطلسي
٢٠٠	بلوق الاسكا
٤٠٠	أنواع القذ الأخرى والحدوق
٧٠٠	للسماك الأخرى والقاروس
٦٠	الكبيلين
٢٨٠	الأنواع الأخرى من سمك سليمان والبيوري
٦٠	المنهيدن ، الأطلسي والخليجي
٦٠	أنشوجة صغيرة ، بيرو والكاب
١٤٠	أنواع الرنجة الأخرى
١٤٠٠	التونة
٢٠٠	الماكريل الشوب
٣٠٠	ماكريل الأطلسي
٣٠٠	أنواع الماكريل الأخرى
٣٠٠	سمك القرش والشفين البحري
٣٥٠	أنواع مختلفة من الأسماك البحرية
١٤٠٠	سرطان البحر
٥٥٠٠	اللويستر واللويستر الصغير
١٨٠٠	اللويستر الراقدة
٢٢٠٠	الأربيان ، والقريدس
٢٢٠٠	أنواع مختلفة من القشريات البحرية
١٧٠٠	الحيار والصبيدح
٧٠٠	أنواع مختلفة من الرخويات البحرية

توزيع الثروة

على أساس القيم المقدرة ، أجريت محاولة لقياس قيمة الموارد التي كسبتها الدول الساحلية من خلال توسيع ولاياتها القانونية (الجدول ٢ - ٤) * وقد افترض أن المحاصيل التي صادتها البلدان الرئيسية ذات أساطيل للصيد في أعالي البحار (بلدان الصيد الرئيسية في أعالي البحار) في ١٩٧٢ تمثل الأسماك المصيدة في العام الأخير الذي كانت فيه حربة البحار سائدة بصورة تامة (١) بينما تدخل الآن ضمن الولاية القانونية الموسعة للدول الساحلية * والكيانات الجغرافية الرئيسية التي تعمل في الصيد في أعالي البحار هي الـ ٢٠ دولة التي تمتلك أضخم أساطيل صيد تفوق حمولة كل سفينة فيها ١٠٠ طن اجمالي (٢) بالإضافة إلى كيانين آخرين *

(١) لم يعلن إلا عدد قليل من البلدان توسيع نطاق لولاية القانونية قبل ١٩٧٢ * وكان معظم ذلك يرتبط بالرقابة والتحكم في موارد التونة التي لا تدخل في مجال البحث الحالي * وكانت الأرجنتين هي البلد الوحيد الذي مارس حقه على أنواع أخرى من الأسماك وفرض قيودا كبيرة على الصيد بالنسبة للأجانب ولذا فان البيانات عن اقليم شرقي المحيط الأطلسي تعود الى عام ١٩٦٨ بدلا من عام ١٩٧٢ *

(٢) هذه البلدان هي : كندا ، وكوبا ، وفرنسا ، وجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، واسبانيا ، وايطاليا ، واليابان ، وجمهورية كوريا ، وهولندا ، والنرويج ، وباناما ، وبيرو ، وبولندا ، والبرتغال ، ورومانيا ، وأسبانيا ، والاتحاد السوفيتي ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة * والهيئتان الثابيتان هما أنتربيش (مؤسسة ترفع سفنها أعلاما مختلفة) واطليم تايوان الصيني * وليست بيرو بلدا يصيد في أعالي البحار في الواقع لكنها ضمت الى هذه القائمة نظرا لكبر حجم اسطول الصيد الخاص بها *

الجدول ٤-٢ : تقديرات قيمة الكميات (باستثناء الأسماك السباحة في المحيطات) التي صادتها البلدان الرئيسية التي تمتلك أساطيل الصيد في أعالي البحار عام ١٩٧٢ من المناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان المتقدمة والتنامية بأسعار عام ١٩٧٨ (٢)

النسبة المئوية من القيمة العالمية	العالم	البلدان النامية	البلدان المتقدمة	مناطق الصيد
٠٠٠ % ٠٠٠			٠٠٠ بملايين الدولارات ٠٠٠	
٢١	١٠١٦٠		١٠١٦٠	شمال غرب الأطلسي
١٨	٩٨٠		٩٨٠	شمال شرق الأطلسي
٣	١٦٠	١٤٠	٢٠	غرب وسط الأطلسي
١٣	٧٥٠	٧٥٠		شرق وسط الأطلسي
٤	٢٠٠	٢٠٠		جنوب غرب الأطلسي
٨	٤٥٠	٤٥٠		جنوب شرق الأطلسي
١	٣٠	٣٠		غرب المحيط الهندي
—	٢٠	١٠	١٠	شرق المحيط الهندي
١٥	٨٤٠	٢٥٠	٥٩٠	شمال غرب المحيط الهادي
١٦	٨٨٠		٨٨٠	شمال شرق المحيط الهادي
—	٢٠	١٠	١٠	غرب وسط المحيط الهادي
—	٢٠	١٠	١٠	شرق وسط المحيط الهادي
١	٤٠		٤٠	جنوب غرب المحيط الهادي
—	١٠	١٠		جنوب شرق المحيط الهادي
١٠٠	٥٠٥٦٠	١٠٨٦٠	٣٠٧٠٠	المجموع

- (١) تشمل الأسماك السباحة في المحيطات أصنافا عديدة مثل التونة والسالمون .
 (٢) محسوبة على أساس متوسط قيمة الوحدة من الأصناف الواردة في الجدول ٤-٣ .

وفي بعض مناطق الصيد ، كان من الصعب تحديد الكمية التي جرى صيدها من أمام السواحل الأجنبية وتلك التي صيدت من أمام السواحل المحلية . ففي شمال شرق الأطلسي ، كان يتعين وضع تقديرات للكميات التي حصلت عليها المملكة المتحدة أو النرويج مثلا من المناطق التابعة للدول الأخرى في شمال شرق الأطلسي . أما في بعض المناطق الأخرى ، مثل شمال غرب المحيط الهادي وغرب وسط المحيط الهادي ، تعذر الفصل بين الكميات المصيدة من أمام سواحل البلدان المتقدمة وتلك التي صيدت من أمام البلدان النامية .

ونظرا لهذه الصعوبات ، يتعين النظر الى الأرقام الواردة في الجدول ٢-٤ باعتبارها مؤشرات عريضة فقط تعكس تأثير توسيع نطاق الولاية الوطنية على توزيع الثروة السمكية . فهي تبين أنه قبل توسيع نطاق الولاية الوطنية ، بلغت القيمة الاجمالية عام ١٩٧٨ لمحصول الصيد الذى حصلت عليه البلدان التى تملك أساطيل للصيد فى أعلى البحار من أمام السواحل الأجنبية ٥٦٠٠ مليون دولار ، أى حوالى ٢٥% من القيمة الاجمالية للمحصول العالمى .

وتشير التقديرات أيضا الى أن القيم الاجمالية التى حصلت عليها البلدان الساحلية المتقدمة تزيد حوالى مرتين عن القيم التى حصلت عليها البلدان النامية . بيد أن ذلك لا يشكل مكسبا للبلدان المتقدمة ككل اذ ان معظم البلدان الرئيسية تقريبا التى تملك اساطيل للصيد فى أعلى البحار هى من البلدان المتقدمة . أما البلدان النامية القليلة التى تملك أساطيل للصيد فى أعلى البحار مثل جمهورية كوريا وكوبا وبلد أو بلدين آخرين - فلم تحصل الا على ما قيمته حوالى مائة مليون دولار (باستثناء التونة ، من أمام السواحل الاجنبية فى عام ١٩٧٢) (الجدول ٢-٥) . ومن ناحية أخرى فان كل كميات الصيد تقريبا التى تبلغ قيمتها حوالى ٣٧٠٠ مليون دولار والتى صيدت من أمام سواحل البلدان المتقدمة حصلت عليها بلدان متقدمة أخرى ، لذا فان التقديرات لا تمثل بصورة أساسية سوى عمليات تحويل بين البلدان المتقدمة ذاتها .

وحصلت البلدان النامية ، ككل ، على موارد بلغت قيمتها ١٠٩٠٠ مليون دولار الا أنها آلت ، حتى الآن ، الى البلدان التى تملك أساطيل للصيد فى أعلى البحار . ومع ذلك فان المكاسب تتفاوت ، بدرجة كبيرة ، بين بلد وآخر بسبب التباين فى قبة الموارد بين هذه البلدان . والواقع أن بعض البلدان النامية مثل جمهورية كوريا ، وكوبا ، وتايلند ، وغانا ، وبعض البلدان القليلة الأخرى تكبدت خسائر جسيمة لأن قسما كبيرا من محاصيل صيدها تم الحصول عليه من مياه أجنبية .

الجدول ٥-٢ : قيمة محاصيل الصيد التي حصلت عليها البلدان التي تمتلك أساطيل للصيد في أعالي البحار عام ١٩٧٢ بأسعار عام ١٩٧٨ (١)
وحسب الأصناف الرئيسية ومجموعات الأصناف

الأصناف	البلدان النامية	اليابان	الاتحاد السوفيتي	جميع البلدان
..... بـعـلايـسـين الـدولـارات				
السك المفلطح	—	٣٥٠	٢١٠	٦٧٠
القـدّ الـاطلسـي	—	—	١٣٠	٧٩٠
بلوق الاسكا	٣٠	٤٩٠	٧٨	٦٠٠
الحدوق وأسماك قـدّ أـخـرى	٢٠	٦٠	٢٥٠	٩٢٠
سمك أحمر	٢٠	٦٠	٥٥٠	٩٢٠
الكيلين	—	—	٤	٤
الأنواع الأخرى من سمك سليمان ، والبورى	٢	١٣	١٦٠	٢٠٠
الرنجة ، والسردين	٧	٩	٦٤	١٦٠
ماكريل شبوطى	—	—	٦١	٦٥
ماكاريل الـاطلسـي	—	—	٦٥	١٤٥
ماكاريل أصناف أخرى	—	١٠	١٠	٢٢
سمك القرش والشفنين	١	٧	١٥	٢٩
أسماك بحرية مـفـوعـة عنكبوت البحر ،	٦	٥٣	٤٤	٢٠٠
سرطان البحر	—	٦٦	١	٦٦
اللويستر ، واللويستر الصغير	—	—	٢	١٠
اللويستر الراقـد	—	—	—	١
الأربيان ، والقريدس	٢٣	٢٢	—	٢٦٠
قشرات بحرية مـفـوعـة	—	—	١٢	٢٠
الحبار ، الصبيدج	١٠	١٣٣	٤٢	٣٩٠
أنواع مختلفة من الرخويات البحرية	—	١	٤	٢٠
المجموع الفرعي	١٠٢	١٤٧٤	١٨٦٢	١٦٠٢
تونة	٣٤٠	٨١٠	—	١٧٢٠
المجموع	٤٤٢	٢٢٨٤	١٨٦٢	٧٣٢٢

(١) محسوبة على أساس متوسط قيم الوحدات الواردة في الجدول ٢ - ٣

أستأثرت البلدان الواقعة في وسط شرق الأطلس بأكبر قدر من الفائدة من توسيع نطاق الولاية الوطنية ، فقد بلغت مكاسبها من الموارد ما قيمته حوالي ٧٥٠ مليون دولار (بإستثناء التونة) التي كانت في السابق من نصيب بلدان أخرى . وكانت مكاسب البلدان النامية الأخرى الواقعة على ساحل الأطلس كبيرة أيضا ، بعكس البلدان النامية المطلية على المحيطين الهادي والهندي حيث لا تجذب الموارد فيهما الصيادين الأجانب ، إذ كانت مكاسبها ضئيلة جدا بإستثناء البلدان الواقعة في المنطقة التي تشمل جزءا من فينتنام وبعض البلدان الواقعة الى شمالها .

ويمكن القول عموما ، ان المكاسب التي تحققت في بعض المناطق ، ترجع الى توافر صنف أو صنفين من الأسماك ذات القيمة الخاصة لدى البلدان المالكة لأساطيل الصيد في أعالي البحار والتي يمكن صيدها بكميات كبيرة . ففي وسط شرق الأطلس جذبت الكميات المتوافرة من الرخويات (الحبار ، الصبيدج ، الاخطبوط) أساطيل صيد عديدة من أسبانيا واليابان ، وجمهورية كوريا كما جذبت أسماك التونة سفنا عديدة ضخمة من الاتحاد السوفييتي . وفي جنوب شرق الأطلس افترطت أساطيل اسبانيا والاتحاد السوفييتي في صيد سمك الهيك . ويتضح من الجدول ٢-٥ أهمية كل صنف على حدة ، إذ يستأثر صنفان - بلوق الأطلسي وبلوق الاسكا - بحوالي ٢٥٪ من القيمة الاجمالية لمحاصيل الصيد من المياه الأجنبية التي حصلت عليها البلدان الرئيسية المالكة لأساطيل صيد في أعالي البحار ، كما استأثرت بعض الأصناف مثل الماكارييل الشبوطي وماكاريل الأطلسي والحبار والصبيدج والاخطبوط بنصيب كبير في قيمة اجمالي الصيد . وبالنسبة للاتحاد السوفييتي واليابان تشير التقديرات الى التركيز على بعض الأصناف القليلة .

وباختصار ، كانت جهود الصيد في أعالي البحار انتقائية بدرجة كبيرة ، حيث ركزت على عدد قليل نسبيا من الأصناف مرتفعة القيمة التي يمكن صيدها بسهولة بواسطة معدات الصيد الصناعية الحديثة . وبإستثناء أصناف قليلة (انشوجة البيرو ، والكربل والتونة) ، فان مثل هذه الأصناف لم يعثر عليها في المحيط الهندي وفي وسط وجنوب المحيط الهادي . لذا ، فان عملية إعادة توزيع الثروة ونقلها من البلدان المالكة لأساطيل الصيد في أعالي البحار الى البلدان المطلية على هذه المحيطات كانت صغيرة نسبيا ربما بإستثناء التونة .

ومن العسير وضع تقديرات للكميات المصيدة من أصناف التونة كثيرة الترحال ، من المناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان الساحلية النامية والمتقدمة . الا أنه يمكن وضع تقديرات للكميات التي حصلت عليها البلدان الرئيسية التي تملك اساطيل للصيد في أعالي البحار من خارج نطاق مناطقها الاقتصادية الخالصة ومن ثم استخلاص بعض المؤشرات للقيم الاجمالية التي تتوافر للتوزيع في مختلف البحار .

ففي ١٩٧٢ ، بلغ المحصول العالمي من سمك التونة حوالي مليون طن متري تبلغ قيمتها الجارية حوالي ٢٧٠٠ مليون دولار . استأثرت منها البلدان الرئيسية المألقة لاساطيل صيد في أعالي البحار بحوالي ١٢ مليون طن حصلت عليها من خارج مناطقها الاقتصادية (أى انها حصلت على حوالي ٦٠% من الاجمالي) . وتبلغ تقديرات قيمة الكميات التي صادتها هذه البلدان نحو ١٧٢٠ مليون دولار منها ١١٧٠ مليون دولار (أى أكثر من الثلثين) ووردت من المحيط الهادى و٤٢٠ مليون من المحيط الأطلسى والباقي ، أى ١٣٠ مليون دولار من المحيط الهندي .

ولا تتعدى نسبة كميات التونة التي يجرى صيدها ضمن نطاق المناطق الاقتصادية للبلدان المتقدمة ١٠% وقد تصل الى ٢٠% . أما النسبة المتبقية فيجرى صيدها إما من المناطق الاقتصادية التابعة للبلدان النامية أو من أعالي البحار . ولذا فهي تهيب للبلدان النامية بعض الفرص للكسب الا أنه بالنظر الى كثرة عدد البلدان الساحلية التي تنتقل التونة في مناطقها الاقتصادية وبالنظر الى أن بعض أصناف التونة يمكن صيدها من أعالي البحار ، فان المكاسب التي تحصل عليها بعض البلدان ليست كبيرة باستثناء بعض الحالات القليلة .

ومع اتساع نطاق الولاية الوطنية ، تكبدت اليابان والاتحاد السوفييتى خسائر جسيمة ، نظرا لأن الدولتين أنشأتا اساطيل كبيرة جدا للصيد في أعالي البحار منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . وفى ١٩٧٢ ، قامت سفن الصيد اليابانية بعمليات صيد في جميع مناطق الصيد الاستوائية والمعتدلة فى العالم كما نشطت الاساطيل السوفييتية في جميع مناطق الصيد باستثناء منطقتين فقط . وبين الجدول ٢-٥ أن تقديرات قيمة الكميات التي صادها هذان البلدان في المناطق الأجنبية ، باستثناء التونة ، قد تجاوزت نسبة ٦٠% من مجموع قيمة مصيد جميع البلدان الرئيسية المألقة لاساطيل صيد في أعالي البحار فى المناطق الأجنبية وبلغت كميات التونة التي حصلت عليها اليابان من المناطق الأجنبية ٤٧% من مجموع مصيد البلدان الرئيسية المألقة لاساطيل الصيد .

ويمكن ايجاز التغييرات فى عملية توزيع الثروة الناجمة عن اتساع نطاق الولاية الوطنية على النحو التالى : أولا — هناك دولتان هما اليابان والاتحاد السوفييتى فقدتا حرية الوصول الى الموارد الكبيرة التي كانتا تستغلانها فى السابق بحرية والتي يتعين الآن أن تدفعا مقابلا لها بشكل أو بآخر .

ثانيا — ما زالت عملية توزيع موارد التونة كثيرة الترحال بحاجة الى تنظيم . وسوف يتعذر توزيع هذه الثروة فى جنوب المحيط الهادى بشكل خاص ، حيث يوجد العديد من الدول الجور الصغيرة التي تحصل على مناطق بحرية واسعة النطاق وتتقاسم مخزونات كبيرة من التونة .

ثالثا - الاختلال الكبير الذى يسود عملية إعادة توزيع الثروة بين البلدان النامية • فقد أستأثرت دول غرب افريقيا الساحلية الواقعة فى شمال وجنوب الاطلسى بحوالى ثلثى القيمة الاجمالية للمصيد الذى كانت تحصل عليه فى السابق اساطيل الصيد فى أعالي البحار ، فى حين لم تحصل دول افريقيا الشرقية وآسيا الساحلية ، باستثناء فيتنام وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا والصين الا على حصص ضئيلة نسبيا من اجمالى الكميات التى توافرت بعد توسيع نطاق الولاية الوطنية •

وأخيرا تبين أن المصدر الرئيسى للمكاسب يكمن فى بعض الأصناف القليلة مرتفعة الثمن و / أو التى يمكن الحصول عليها بتكاليف منخفضة نسبيا • وكانت سفن الصيد الضخمة التى تستخدم المعدات الحديثة والتكنولوجيا تقوم بصيد هذه الأصناف وكانت هذه السفن تشمل سفن الجر الكبيرة ذات الشباك الكيسية الضخمة المزودة ببكرات آلية وسفن التجميد والتصنيع • وتتسم اقتصاديات الحجم الكبير بأهمية كبيرة بالنسبة لبعض هذه الأصناف على الرغم من ارتفاع ثمن الوقود ويبقى استخدام السفن الكبيرة أكثر فعالية من السفن الصغيرة التى تنطلق من مرافىء محلية معزلة لا تملك تجهيزات حديثة • ويتعين على البلدان الساحلية التى وسعت نطاق ولايتها الوطنية أن تدرس بعناية الوسائل الكفيلة بالحصول على المزايا من هذه الموارد وان كان من الأفضل لها النهوض بقدراتها الذاتية فى مجال الصيد أو فرض الضرائب ورسوم التراخيص على السفن الأجنبية •

قيمة المحصول السمكى

وتظهر صورة مختلفة تماما عند بحث تقديرات قيمة محاصيل الصيد لكافة البلدان وليس فقط للبلدان الرئيسية التى تملك اساطيل للصيد فى أعالي البحار فى مختلف مناطق الصيد • وقد استخلصت التقديرات لكل منطقة بضرب محصول ١٩٧٨ حسب الأصناف والمجموعات الفرعية فى متوسط قيمة الوحدة المقدرة لعام ١٩٧٨ • وبسبب الصعوبات التى تعيق وضع التقديرات ، يتعين النظر الى التقسيم بين البلدان النامية من جهة والبلدان المتقدمة من جهة أخرى ، ضمن كل منطقة ، باعتباره تقسيما تقريبا •

وكما يظهر من الجدول ٦-٢ ، بلغت قيمة اجمالى المحصول العالمى للمصايد البحرية لعام ١٩٧٨ ، بما فى ذلك التونة ، حوالى ٢٨ ٠٠٠ مليون دولار امريكى ، الا أن توزيع هذه الثروة كان متفاوتا جدا بين الأقاليم • فربح هذه القيمة تقريبا مصدره منطقة شمال غرب المحيط الهادى التى تشمل الصين وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا واليابان والاتحاد السوفيتى وجزء من فيتنام • ولا غرابة فى ذلك ، إذ أن اليابان والاتحاد السوفيتى والصين تعتبر البلدان الثلاثة الأولى من حيث اجمالى حجم المصيد • ورغم أن البلدين الأولين يحصلان على كميات كبيرة من الأسماك من خلال طرق

مناطقهما ، فانهما يقومان أيضا بعمليات صيد مكثفة ضمن مناطقيهما الاقتصادية المعروفة بوفرة موارد هـا .
ولكن الاهمية النسبية لقيمة محصولهما تقل بعض الشيء عن أهمية الكمية . ولما كانت هذه المنطقة تنتج
٢٤ ٪ من القيمة الاجمالية للمحصول العالمى و ٢٩ ٪ من الحجم الاجمالى ، فان الجزء الأكبر من هذا المحصول
هو من الأصناف منخفضة الثمن نسبيا .

وتأتى منطقة شمال شرق الأطلسى فى الرتبة الثانية من حيث أهمية مصايد هـا اذ يقدر انتاجها بحوالى
١٥ ٪ من القيمة و ١٩ ٪ من الحجم . وتأتى بعدها منطقة وسط غرب المحيط الهادى اذ تنتج ١٠ ٪ من القيمة
و ٨ ٪ من الحجم . وتسنأثر هذه المناطق الثلاث بحوالى نصف القيمة الاجمالية للمحصول العالمى ويورد
١٠ ٪ من استغلال موارد التونة .

وثمة اختلافات كبيرة فى تركيب الأصناف فى مختلف المصايد ويتضح ذلك من متوسط قيمة الوحدة كما
يرد فى الجدول ٦-٢ . وفى منطقة جنوب غرب المحيط الهادى حيث يشمل المحصول كميات كبيرة من سمك
الحبار ، يزيد متوسط قيمة الوحدة لجميع الأصناف مرتين أو ثلاث مرات عن متوسط قيمة الاسماك فى جنوب شرق
المحيط الهادى حيث تشكل أسماك الأنشوجة والبشار ، وهى منخفضة الثمن ، الجزء الأكبر من المصيد .
وفيما يتعلق بالأسماك السباحة فى المحيطات ، فان متوسط قيمة الوحدة لهذه الأصناف مرتفع جدا فى شمال
شرق المحيط الهادى حيث يشكل السلمون الجزء الأكبر من المحصول .

ويظهر من تقسيم قيمة المحصول لعام ١٩٧٨ (باستثناء التونة) بين البلدان المتقدمة من جهة والبلدان
النامية من جهة أخرى ، أن القيمة الاجمالية للموارد متعادلة تقريبا ، وربما تكون القيمة أعلى بعض الشيء
أمام سواحل البلدان النامية (الجدول ٧-٢) . وفيما يتعلق بالبلدان الساحلية النامية ، تستأثر بلدان
جنوب شرق ، وشرق آسيا بحوالى نصف الاجمالى تقريبا اذ انها تملك موارد وفيرة جدا . ومعظم هذه
البلدان معروفة بتقاليد هـا العريقة فى الصيد كما انها تحصل على كميات كبيرة من الأسماك . أما قيمة الموارد
السمكية فى البلدان الساحلية النامية فى المناطق الأخرى ، فهى ضئيلة جدا .

وفيما يتعلق بالبلدان الساحلية المتقدمة ، تبرز منطقتان . فالكميات المصيدة بمحاذاة سواحل اليابان
والاتحاد السوفييتى وأوروبا الغربية تزيد عن ثلثى قيمة الأسماك التى يجرى صيد هـا بمحاذاة جميع البلدان
المتقدمة . وتزيد قيمة المصيد فى شمال شرق الأطلسى حوالى ثلاث مرات عن قيمة المصيد فى شمال غرب الأطلسى
فى حين تزيد قيمة المصيد فى شمال غرب المحيط الهادى أربع الى خمس مرات عن قيمة المصيد فى شمال شرق
المحيط الهادى .

الجدول ٦-٢ المصيد وتقديرات قيمته حسب مناطق الصيد الرئيسية، ١٩٧٨ (١)

مناطق الصيد	المصيد		القيمة الاجمالية		متوسط قيمة المصيد
	المجموع	النسبة المئوية من الاجمالي العالمي	المجموع	النسبة المئوية من الاجمالي العالمي	
	بآلاف الاطنان المترية	% النسبة المئوية	بملايين الدولارات	% النسبة المئوية	بالدولار لكل طن مسترى
<u>باستثناء الأسماك السباحة في المحيطات</u>	٥٦٧٢٠	٩٥١	٢٣٨٨٠	٨٤ر٥	٤٢٠
شمال غرب الأطلسي	٢١٤٠	٣ر٦	١٤٦٠	٥ر٢	٦٨٠
شمال شرق الأطلسي	١١٣٠٠	١٩ر٠	٤٣٤٠	١٥ر٤	٣٨٠
وسط غرب الأطلسي	١٥٤٠	٢ر٦	٨٢٠	٢ر٩	٥٣٠
وسط شرق الأطلسي	٢٤٢٠	٤ر١	١١٢٠	٤ر٠	٤٦٠
البحر الأبيض المتوسط	١١٦٠	١ر٩	٤٤٠	١ر٦	٣٨٠
جنوب غرب الأطلسي	١٣٢٠	٢ر٢	٧٦٠	٢ر٧	٥٨٠
جنوب شرق الأطلسي	٣٢٢٠	٥ر٤	٩٠٠	٣ر٢	٢٨٠
غرب المحيط الهندي	٢١٠٠	٣ر٥	١١٩٠	٤ر٢	٥٧٠
شرق المحيط الهندي	١٢٣٠	٢ر١	٦٧٠	٢ر٤	٥٤٠
شمال غرب المحيط الهادي	١٧٢٠٠	٢٨ر٨	٦٦٦٠	٢٣ر٦	٣٩٠
شمال شرق المحيط الهادي	١٥٤٠	٢ر٦	٩٦٠	٣ر٤	٦٢٠
وسط غرب المحيط الهادي	٥٠٠٠	٨ر٤	٢٨٦٠	١٠ر١	٥٧٠
وسط شرق المحيط الهادي	١٢١٠	٢ر٠	٤٥٠	١ر٦	٣٧٠
جنوب غرب المحيط الهادي	٢٦٠	٠ر٤	١٩٠	٠ر٧	٧٣٠
جنوب شرق المحيط الهادي	٥٠٨٠	٨ر٥	١٠٦٠	٣ر٨	٢١٠
<u>أسماك سباحة في المحيطات</u>	٢٩٠٥	٤ر٩	٤٣٨٤	١٥ر٥	١٥١٠
شمال غرب الأطلسي	١٧	—	٢٧	٠ر١	١٥٩٠
شمال شرق الأطلسي	٩١	٠ر٢	١٣٥	٠ر٥	١٤٨٠
غرب وسط الأطلسي	٥٦	٠ر١	٧٨	٠ر٣	١٣٩٠
شرق وسط الأطلسي	٢٤٥	٠ر٤	٣٤٢	١ر٢	١٤٠٠
البحر الأبيض المتوسط	٢٥	—	٣٥	٠ر١	١٤٠٠
جنوب غرب الأطلسي	٤٥	٠ر١	٦٤	٠ر٢	١٤٢٠
جنوب شرق الأطلسي	٤٣	٠ر١	٦٠	٠ر٢	١٤٠٠
مجموع المحيط الأطلسي	٥٢٢	٠ر٩	٧٤١	٢ر٦	١٤٢٠
غرب المحيط الهندي	٢٠١	٠ر٣	٢٨٢	١ر٠	١٤٠٠
شرق المحيط الهندي	٨٩	٠ر١	١٢٤	٠ر٤	١٣٩٠
مجموع المحيط الهندي	٢٩٠	٠ر٥	٤٠٦	١ر٤	١٤٠٠
شمال غرب المحيط الهادي	٦٣٢	١ر١	١٠١٧	٣ر٦	١٦١٠
شمال شرق المحيط الهادي	٢٧٢	٠ر٥	٥٥٨	٢ر٠	٢٠٥٠
غرب وسط المحيط الهادي	٧٨٩	١ر٣	١١٠٠	٣ر٩	١٣٩٠
شرق وسط المحيط الهادي	٤٠٠	٠ر٧	٥٦٢	٢ر٠	١٤٠٠
مجموع المحيط الهادي	٢٠٩٣	٣ر٥	٣٢٣٧	١١ر٥	١٥٥٠
المجموع العالمي	٥٩٦٢٥	١٠٠ر٠	٢٨٢٦٤	١٠٠ر٠	٤٧٠

(١) محسوب على أساس متوسط قيمة الوحدة لكل صنف من الأصناف التي يتكون منها المحصول الوارد في الجدول

جدول ٢-٧ : تقديرات قيمة محصول صيد ١٩٧٨ (باستثناء محصول الأسماك
السباحة في المحيطات^(١) أمام سواحل البلدان المتقدمة
والنامية ، حسب منطقة الصيد^(٢))

مناطق الصيد	أمام سواحل البلدان المتقدمة	أمام سواحل البلدان النامية	أمام سواحل البلدان المتقدمة	% من المجموع أمام سواحل البلدان النامية
بملايين الدولارات الأمريكية				
شمال غرب الأطلسي	١٢٧	—	١٤٦٠	—
شمال شرق الأطلسي	٣٧٨	—	٤٣٤٠	—
غرب وسط الأطلسي	٣٨	٣٨٠	٤٤٠	٣ر١
شرق وسط الأطلسي	—	١١٢٠	—	٩ر٠
جنوب غرب الأطلسي	٣ر٠	٩٠	٣٥٠	٠ر٧
جنوب شرق الأطلسي	—	٧٦٠	—	٦ر١
غرب المحيط الهندي	—	٩٠٠	—	٧ر٣
شرق المحيط الهندي	—	١١٩٠	—	٩ر٦
شمال غرب المحيط الهادي	١ر٠	٥٥٠	١١٠	٤ر٤
شمال شرق المحيط الهادي	٣٠٨	٣١٣٠	٣٥٤٠	٢٥ر٣
غرب وسط المحيط الهادي	٨ر٤	—	٩٦٠	—
شرق وسط المحيط الهادي	٠ر٣	٢٨٤٠	٣٠	٢٢ر٩
جنوب غرب المحيط الهادي	٠ر٦	٣٧٠	٧٠	٣ر٠
جنوب شرق المحيط الهادي	١ر٧	—	١٩٠	—
	—	١٠٦٠	—	٨ر٦
المجموع	١٠٠ر٠	١٢٣٩٠	١١٤٩٠	١٠٠ر٠

(١) تشمل الأسماك السباحة في المحيطات التونة والسلمون .

(٢) على أساس متوسط قبعة الوحدة كما في جدول ٢-٣ .

صافي المنافع من مصايد الأسماك

تتباين طبيعة المكاسب في اجمالي الإيرادات بين بلد وآخر ، كما تتباين الفرص المتاحة أمام كل منها في المستقبل • والموضوع المهم في هذا الصدد لا يتصل بمقدار الكسب الذي يحققه كل بلد بل بمدى مساهمة هذه المكاسب في نمو اقتصاده ، أو في بعض الحالات ، بمدى قدرة هذه المكاسب على الحد من الأضرار الناجمة عن فقدان حرية الوصول إلى الموارد • وهناك ، على سبيل المثال ، عدد من البلدان الجزر الصغيرة الواقعة في جنوب غرب المحيط الهادي التي تعتبر من البلدان الفقيرة جدا في موارد ها الطبيعية ، وقد يؤدي اكتساب هذه البلدان حقوقا تتصل بموارد مصايد الأسماك ، مهما كانت قيمتها صغيرة ، إلى زيادة ملحوظة في ثروة البلاد • وبالنسبة لكل من تايلند وجمهورية كوريا وغانا وكوبا ستكون المكاسب التي ستترتب على توسيع مناطق السيادة الوطنية أقل من الخسائر الناجمة عن عدم وصولها بحرية إلى مياه البلدان الأجنبية •

ولا تقاس الأرباح أو الخسائر بالقيمة الاجمالية للموارد ، بل بصافي المنافع المكتسبة • وقد تكون البلدان الساحلية النامية التي تمتلك أساطيل صيد في أعلى البحار قد فقدت حرية الوصول إلى موارد تقدر قيمتها بحوالي مائة مليون دولار لكن خسارتها الفعلية تتمثل في المبلغ الذي يجب أن تدفعه إلى الدول الأجنبية لقاء السماح لها بالاستمرار في الصيد أو المبلغ الذي تخسره إذا لم يسمح لها بذلك • وستعكس هذه الخسارة في عدد الوظائف التي سيتم فقدانها أو المشاكل الناجمة عن البطالة ، وفي تقلص امدادات البروتين أو في انخفاض عائدات التصدير •

وبالمثل ، ستعتمد الأرباح التي يحققها أي بلد ساحلي اكتسب حقوقا في السيادة الوطنية على موارد قيمة على التكاليف المرتبطة باستغلال هذه الموارد وادارتها • وستعتمد هذه التكاليف بدورها على أسلوب الذي يختاره البلد وهل يتمثل في تطوير قدرته المحلية في استغلال هذه الموارد أو الاكتفاء بالحصول على منافع بأشكال مختلفة من الصيادين الأجانب •

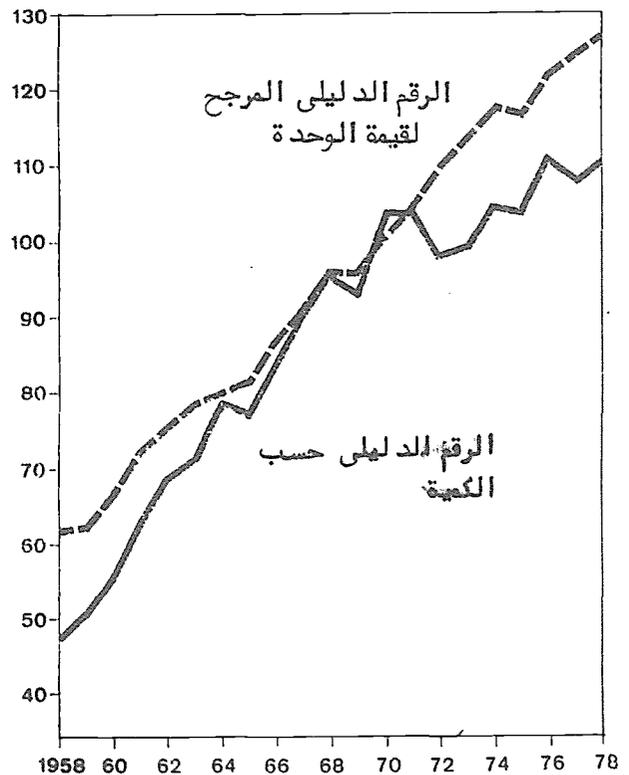
ومهما كانت مكاسب البلدان الساحلية ، فإن التغيير في قانون البحار يهيئ فرصة لزيادة صافي المنافع التي تحققها ، حيث أصبح بمقدورها الآن ممارسة درجة أكبر من التحكم باستخدام الموارد ، وهو ما لم يكن بمقدورها في السابق بسبب الحدود الضيقة للسيادة القومية آنذاك • ومع تحديد المناطق الجغرافية للموارد اكتسبت البلدان الساحلية حق تنظيم طريقة استغلال تلك الموارد ولا سيما حق تحديد حجم رأس المال واليد العاملة المستخدمة في استغلال تلك المخزونات •

إمدادات الموارد السمكية

ارتفع حجم الصيد العالمى من الأسماك وغيرها من الكائنات البحرية من ٢٨ مليون طن فى ١٩٥٨ إلى ٦٢ مليون طن فى ١٩٧٠ ثم إلى ٦٥ مليون طن فى ١٩٧٨ • ولكن مثل هذه الأرقام المجردة لوحدها لا تعطى أى بيان عن التغيرات فى تركيب الصيد • وهناك طريقة أفضل لقياس المحصول وهى تحديد أوزان مختلف الأصناف ومجموعاتها وتقوم على بعض المعايير التى تتصل بالأهمية النسبية لتلك الأصناف • وقد يتصل أحد هذه المعايير على سبيل المثال ، بمحتوى البروتين الموجود فى نفس الكمية من السمك الطازج أو المجمد المعد للاستهلاك البشرى مقارنة بمثيله الموجود فى الأصناف المعدّة لصناعة دقيق السمك •

والطريقة الاعتيادية لتحديد قيمة مجموعة متنوعة من السلع هى بحساب وزن كل نوع منها مضروب فى سعره • وفى هذه الحالة نحصل على رقم دليلى لكل سنة منذ ١٩٥٨ وحتى ١٩٧٨ • وذلك بضرب كمية المحصول من كل صنف من الأصناف البحرية الرئيسية أو مجاميع الأصناف فى القيمة المقدّرة للوحدة خلال ١٩٦٩-١٩٧١ (انظر جدول ٨٢) •

ويبين الشكل رقم ١ الاتجاهات المختلفة للرقم الدليلى المتصل بكمية المحصول وكذلك الرقم الدليلى للكميات المرجحة حسب قيمة الوحدة خلال ١٩٦٩-١٩٧١ • ويعكس هذان الرقمان بصورة متواصلة زيادة خلال هذه الفترة وان كان ذلك بمعدلات أبطأ فيما بعد عام ١٩٧٠ • أما الهبوط فى معدل الزيادة السنوية للسلاسل غير المرجحة من ٦,٥% فى ١٩٥٨-١٩٧٠ إلى ١% فى ١٩٧٠-١٩٧٨ فقد كان حادا جدا



الشكل رقم ١-٢

الأرقام الدليلية للإنتاج مرجحة حسب القيم والكميات - (فترة الأساس ١٩٦٩-١٩٧١ = ١٠٠)

بالقياس إلى السلاسل المرجحة سعرياً والتي هبطت من ٤٠٢٪ إلى ٢٠٩٪ * وبين الرقم الدليلي المرجح بوضوح كيف أن الزيادة في صيد محاصيل الأصناف ذات القيمة العالية قد عوض بل وأكثر الهبوط الشديد في صيد الأنواع ذات القيمة المنخفضة ، ولعل الهبوط الأكثر أهمية في المحصول كان من نصيب الانشوجة التي هبطت من ١٣٤٪ مليون طن في ١٩٧٠ إلى ١٨٠ مليون طن في ١٩٧٨ *

ويعود تباطؤ معدل النمو منذ ١٩٧٠ أساساً إلى ثلاثة عوامل عملت على الحد من الامدادات * وأول هذه العوامل هو أن الزراعة السعكية غير ممكنة عموماً في البيئات البحرية وأن لأي مخزون معين غلة قصوى يستطيع إنتاجها * وتقتصر الجدوى الاقتصادية للزيادة الناتجة عن تدخل الإنسان في غلة أصناف معينة على الحالات التي يكون للمنتج فيها سعر عال ، وتكون البيئة معرضة لنوع من التحكم وبكلفة معقولة * وهكذا أصبح في مقدور بعض البلدان زيادة غلة السلمون وذلك بزراعة بيض السلمون في جداول مائية لم تستخدم سابقاً أو في جداول تم استصلاحها لهذا الغرض * كما أن البرك الساحلية والخلجان والمستنقعات المالحة وغيرها توفر هي الأخرى فرصاً للزراعة بغية تحسين غلة السمك * ولكن الحالة تختلف في البحار ، إذ أن ضخامة البيئة وطبيعتها السائلة تعيق مثل هذه الزراعة أو تجعلها مستحيلة *

وقد يكون لتدخل الإنسان في البيئة آثار سلبية على غلة بعض الأصناف * كما أن تخریب المستنقعات وتلوث الأنهار وانقطاع تدفق العناصر الغذائية من الأنهار يمكن أن يؤثر في بعض الأنواع في مرحلة حاسمة من دورة حياتها وبالتالي يؤدي إلى خفض محصولها *

أما العامل الثاني فيتلخص في أن الإفراط في صيد السمك يمكن أن يؤدي إلى خفض كبير في المحصول السنوي لأصناف معينة * وفي العقد الأخير هبط محصول مصايد الأسماك من أنواع متعددة من سمك الرنجة وغيره من الأسماك السباحة في المياه الضحلة ، ووصل هذا الهبوط إلى ملايين الأطنان ، غير أن استنزاف الموارد السعكية يمكن التحكم به ، ذلك أن حصول البلدان على السلطة القوية على مواردها من شأنه أن يسهل وضع إجراءات تنظيمية مرضية لصيادته وبالتالي إحياء المخزونات التي استنزفت ، مما يتيح الحصول على غلة أكبر في المستقبل * وقد يؤدي اتخاذ إجراءات فعالة لصيانة الموارد إلى زيادة محصول الصيد العالمي بملايين الأطنان ، ومن الإجراءات التي يمكن اتخاذها مثلاً إحياء مصايد الانشوجة في بيرو وغلة البيشار في ناميبيا * وسيجرب بحث المشاكل المتصلة بممارسة السيادة الوطنية في جزء لاحق من هذا الفصل *

أما العامل الثالث فيتصل بالعدد المحدود من الأصناف التي تهتم الإنسان * إذ على الرغم من وجود آلاف الأصناف من الكائنات البحرية ، فإن الأنواع التي تصل إلى الأسواق لا تتجاوز عدة مئات * إلا أنه مع تزايد أسعار الأنواع التقليدية يصبح المستهلك على استعداد لتجربة الأنواع غير التقليدية * ويتطلب صيد

الأشكال التي تعتبر أكثر تقبلاً في الوقت الحاضر مدخلات كبيرة ولا سيما من الوقود، إلا أنه لو تم تطوير التكنولوجيا على نحو يسمح بجنى محصول هذه الأنواع وتصنيعها بتكاليف منخفضة فقد يترتب على ذلك تزايد الامدادات •
والعامل الوحيد من بين هذه العوامل الثلاثة الذي يتأثر على نحو ملموس بتغيير قانون البحار هو العامل الثاني • أما العاملان الآخران فسينتثران على نحو أكبر بالقوى الاقتصادية أكثر من تأثرهما باكتساب حقوق السيادة الوطنية •

النتائج المترتبة على الوصول الحر والمفتوح الى مصايد الأسماك

توضح النظرية الاقتصادية للملكية المشتركة للموارد الطبيعية كيف تجتذب المصايد غير الخاضعة للرقابة قدراً كبيراً من رأس المال والأيدي العاملة، وكيف يمكن أن تستغل بمستوى يفوق نقطة الغلة القصوى التي يمكن المحافظة عليها، وهي كمية محددة بايولوجيا وتعتمد على معدلات تكاثر الأسماك ونفوقها • ومن الملاحظ أن اختلاف مستويات جهود الصيد (من حيث عدد السفن وعدد الصيادين) على المدى البعيد ينجم عنه مخزون معين من الأسماك من مستويات مختلفة من الغلة المستمرة (انظر شكل ٢ أ) • وسوف تزداد الغلة كلما زادت الجهود حتى تصل الى مستوى الغلة القصوى التي يمكن المحافظة عليها • ولكن الأمر يختلف بالنسبة لبعض المخزونات كما هو مبين، إذ أن الصيد بمستوى يتجاوز نقطة الغلة القصوى التي يمكن المحافظة عليها سيؤدي الى استنفاد المخزون وبذلك سيكون مستوى الغلة المستمرة دون الحد الأقصى على الرغم من مواصلة زيادة الجهود المبذولة • أما بالنسبة لمخزونات أخرى، فقد لا تستنفذ بهذه السرعة، وبذلك يتسنى تحقيق الغلة القصوى التي يمكن المحافظة عليها من خلال جهود واسعة التنوع • ولا بد، على كل حال، من الاعتماد على رؤوس أموال كبيرة وأيد عاملة كثيرة •

ويمكن لمنحنى الصيد الاجمالي ان يمثل مجموع عائدات الصيد، وذلك على افتراض ان اختلاف حجم المصيد لا يؤثر على متوسط الأسعار • ويظهر منحنى الكلفة الاجمالية كخط مستقيم على أساس الافتراض المبسط القائل بتساوي تكلفة وحدات الجهد الاضافية •

أما اذا كان الوصول الى المصايد حراً مفتوحاً فستحقق المصايد توازناً عندما يتساوى اجمالي التكاليف مع اجمالي العوائد (عند نقطة ه) • وعندئذ سينتادل متوسط العوائد التي يحققها كل صياد مع التكاليف التي يتحملها • اما اذا كانت جهود الصيد دون نقطة التعادل هذه فان متوسط العوائد سيكون أكبر من متوسط التكاليف، مما سيجتذب الصيادين الآخرين للعمل في منطقة الصيد •

أما اذا كانت منطقة الصيد خاضعة لملكية فردية فسيحاول المالك نشاطه عندما يتأكد من أنه سيحقق أقصى عائد صافي، أي عندما تصبح تكلفة كل وحدة من وحدات الجهد الاضافية مساوية للعائد الاضافي الذي يحققه • وهنا تتساوى التكاليف الهامشية مع العوائد • وهو ما يطلق عليه أيضاً نقطة الكفاءة الاقتصادية القصوى •

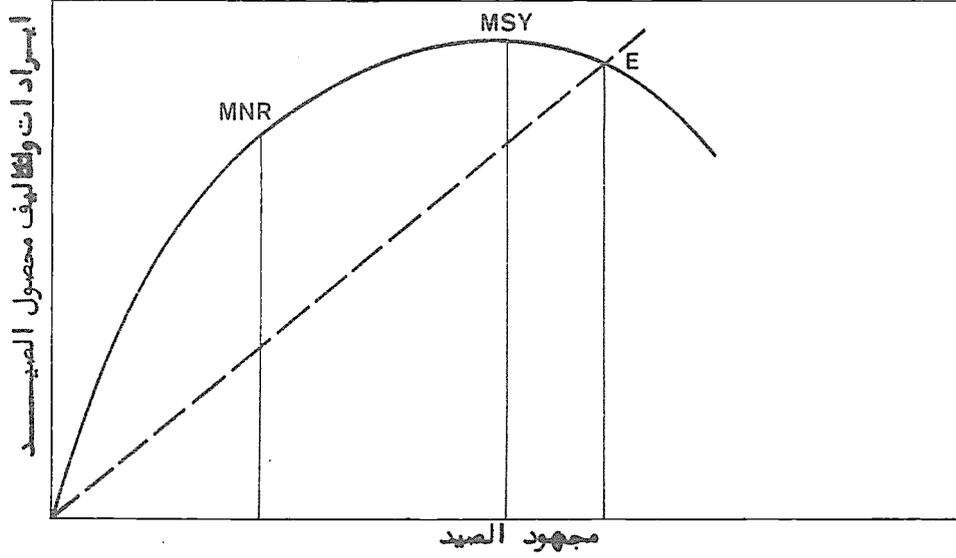
جدول ٨٢ الأرقام الدليلية لمدخلات المصايد البحرية ١٩٥٨-٧٨

السنة	الرقم الدليلي للكميات غير المرجحة	الرقم الدليلي المرجح لقيمة واحدة
١٩٥٨	٤٧ر٤	٦١ر٩
١٩٥٩	٥٥ر٩	٦٢ر١
١٩٦٥	٥٥ر٩	٦٦ر٣
١٩٦١	٦٣ر٥	٧٢ر٥
١٩٦٢	٦٨ر٨	٧٥ر٨
١٩٦٣	٧١ر٢	٧٨ر٧
١٩٦٤	٧٨ر٧	٨٥ر٣
١٩٦٥	٧٧ر٤	٨١ر٦
١٩٦٦	٨٤ر٥	٨٦ر١
١٩٦٧	٨٩ر٦	٩٥ر٤
١٩٦٨	٩٥ر١	٩٥ر٦
١٩٦٩	٩٢ر٧	٩٥ر١
١٩٧٥	١٠٣ر٧	١٠٥ر٧
١٩٧١	١٠٣ر٥	١٠٤ر٢
١٩٧٢	٩٧ر٩	١٠٩ر١
١٩٧٣	٩٨ر٤	١١٤ر٥
١٩٧٤	١٠٤ر٣	١١٧ر٧
١٩٧٥	١٠٣ر٧	١١٦ر٦
١٩٧٦	١١٥ر٢	١٢١ر٩
١٩٧٧	١٠٧ر٥	١٢٤ر٥
١٩٧٨	١٠٩ر٧	١٢٧ر٤
الزيادة في المعدلات السنوية إشارة النسبة المئوية سنوياً		
٧٥-١٩٥٨	٦ر٥	٤ر٢
٧٨-١٩٧٥	١ر٥	٢ر٩

شكل ٢ - ٢

الايرادات والتكاليف فى مصيد ملكية مشتركة

شكل ٢ أ مخات الصيد المستمرة، وايراداتها وتكاليفها بالنسبة الى جهود الصيد

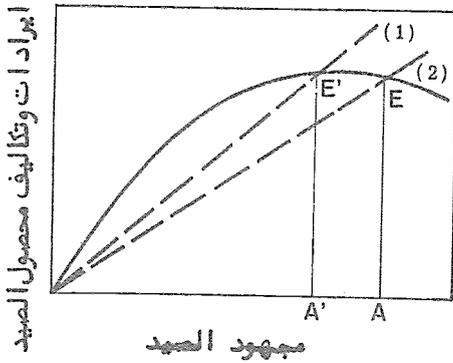


--- التكاليف الاجمالية

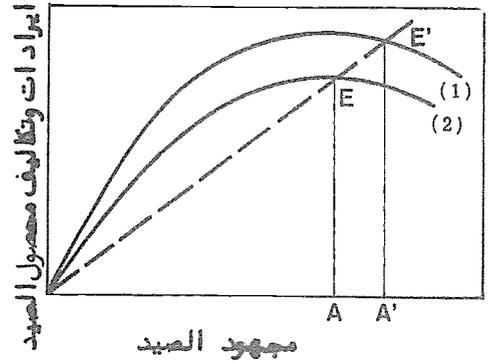
— الايرادات الاجمالية

ملاحظة: نظرا لأن محور السينات فى هذه الرسوم البيانية يقيس جهود الصيد، فان المدخلات أو العوامل المتغيرة، ويتحدد أكثر، منحنى الايرادات الاجمالية، يجب أن يعبر عن " ناتج الايرادات الاجمالية" وان يكن يصعب توضيح ذلك. وتمثل النقطة MNR المستوى الذى يتساوى عنده منحنى ناتج الايرادات الاجمالية مع منحنى التكاليف الاجمالية، أى حيث يتعادل ناتج الايرادات الحدية مع التكاليف الحدية.

٢ ج آثار زيادة تكاليف المحروقات



٢ ب آثار الازعاجات



ومع توسيع مناطق السيادة الوطنية أصبح العديد من المخزونات يخضع في الوقت الحاضر لملكية بلد واحد • ويستطع هذا البلد ، اذا رغب ، مراقبة جهود الصيد والتحكم فيها باستخدام مختلف الأساليب الفنية • ويمكن الاستفادة من هذه المراقبة في زيادة الارباح التي يحققها الصيادون كما أنها يمكن أن تؤدي الى انقاص عدد الصيادين • والمعضلة التي يواجهها المعنيون بادارة مصائد الأسماك تكمن في أن الارباح التي يحققها الصيادون في منطقة الصيد التي وصلت الى حد الاستغلال الكامل ، لا يمكن زيادتها الا بانقاص عدد الصيادين أو تحديد عدد العاطلين منهم في المنطقة •

ويحاول المعنيون بادارة المصايد في العديد من البلدان النامية (والمتقدمة) زيادة أرباح الصيادين دون تقييد حرية الدخول الى مناطق الصيد • ويمكنهم أن ينجحوا في ذلك بتدعيم الأسعار أو غيرها من الأساليب التي تزيد من عائد كل وحدة من وحدات جهود الصيد ، الأمر الذي سيؤدي الى اتجاه منحني العائد الاجمالي الى الارتفاع كما هو مبين في الشكل ٢/ب • وهذا سيحقق للصيادين أرباحا اضافية مباشرة ، في البداية ويجتذب عددا منهم للعمل في منطقة الصيد ، ويؤدي الى زيادة اجمالي التكاليف الى أن تصل مرة أخرى الى مستوى اجمالي العوائد (في النقطة هـ) • وسيهبط متوسط الأرباح التي يحققها الصياد الى مستواه السابق ، الا أن عدد الصيادين العاطلين سيزداد في (النقطة أ) بدلا من (النقطة أ) • وفي بعض الحالات ، قد تؤدي الاعانة الى زيادة استنفاد المخزونات • ومن الملاحظ أيضا أن أية زيادة في الأسعار نتيجة لزيادة الطلب ، ستؤدي الى نفس النتيجة • وخلال الثلاثين عاما الأخيرة ازدادت أسعار أسماك السلمون في الاسكا ، وبذلك أصبح من الممكن ، من الناحية الاقتصادية ، زيادة عدد الصيادين العاطلين في هذه المناطق الى الضعف مع انخفاض كمية المصيد الى النصف •

ومن الواضح أن زيادة تكاليف الوقود تحدث أثرا سلبيا على مصايد الأسماك ، الا أنه بعد فترة من المواءمة والتكيف ، ستكون النتيجة هي انخفاض عدد العاطلين في مصايد الأسماك بدلا من هبوط متوسط الكسب • وستتضرر الزيادة في التكاليف بعض الصيادين الى ترك المصايد التي يعملون فيها ، وعندما يحدث ذلك سيزداد متوسط ما يحصل عليه الصيادون الآخرون بسبب انخفاض حدة التنافس • وسيؤدي التوازن الجديد (النقطة هـ في الشكل ٢/ج) الى انخفاض عدد الصيادين (في النقطة أ) بدلا من (أ) الذين ينتلقون نفس متوسط صافي الأرباح الذي كانوا يحصلون عليه من قبل •

وفي حالة تعرض المخزون للاستنزاف ، فإن ارتفاع تكاليف الوقود سيؤدي الى تقليل الضغط الزائد على المصايد ، الأمر الذي قد يؤدي الى زيادة اجمالي حصيلة الصيد •

وهكذا فإن المحاولات التي تبذلها البلدان لحماية الصيادين العاطلين في مصايد الأسماك المستغلة بالكامل عند طريق دعم نفقات الوقوده ستؤدي الى المحافظة على مستويات العمالة وعلى الطاقة الفائضة عن الحاجة في مصايد الأسماك حاليا ، كما أنها ستدعم المستويات العالية لاستهلاك الوقود • كذلك فإن ادخال الوسائل والأساليب التي تساعد على الاقتصاد في استهلاك الوقود من شأنه أيضا أن يحقق نفس هذه

النتائج • وإذا أدى ذلك الى خفض التكاليف التي يتحملها الصيادون فان زيادة الأرباح نتيجة لذلك سوف تجتذب بعض الصيادين ، وبذلك يزداد استخدام القودود •

وحيثما يكون استغلال المصايد فان أفضل أسلوب لتقليل استهلاك القودود هو تقليل عدد سفن

الصيد •

وفي حالات أخرى ، قد تكون التكاليف مرتفعة الى درجة (أو قد تكون الأسعار منخفضة بدرجة) تجعل نقطة التوازن تحدث قبل بلوغ الغلة القصوى التي يمكن المحافظة عليها • وعلى الرغم من امكانية زيادة مستويات المصيد الاجمالية فقد يكون من المرغوب فيه تقليل عمليات الصيد بغية تحقيق عوائد صافية متزايدة من المصايد •

وتفشل الرسوم التخطيطية مصايد الأسماك الشائعة ولا تمثل بطبيعة الحال جميع أنواع المصايد • وفي بعض الحالات تكون المصايد في بداية النمو وكذلك هناك فرص لزيادة اجمالي الصيد واجمالي العوائد بمعدلات أكبر من معدلات زيادة اجمالي الجهود واجمالي التكاليف • ويوجد العديد من هذه الفرص عندما يكون بمقدور البلدان الساحلية الاستعاضة عن جهود الصيد الأجنبية من خلال تطوير قدراتها الوطنية • وحتى في هذه الحالة ينبغي مراعاة الحذر في تنشيط جهود الصيد المحلية تجنباً لحدوث فائض في الطاقة • وقد اخضعت هذه المبادئ الاقتصادية للاختبار في عدد من الدراسات التجريبية • ومن أمثلة هذه الدراسات الدراسة التي أجريت على مصايد السمك المفلطح الأصفر الذنب في الولايات المتحدة حيث وجد أن صافي العائد الذي يحققه اسطول الصيد يمكن أن يزداد من صفر الى أكثر من 6 مليون دولار سنوياً بتقليل عدد سفن الصيد بما يتراوح بين 87 و 132 سفينة (1) • إلا أن هذه المبادئ تقوم على تبسيط الافتراضات بشكل لا يتفق مع درجة التعقيد الشديدة التي تتسم بها أغلب مصايد الأسماك في الوقت الحاضر • وعادة يصطاد الصيادون أصنافاً مختلفة من الأسماك في وقت واحد أو في فترات مختلفة خلال موسم الصيد • وربما يكون وجود بعض الأصناف مرتبطاً بوجود أصناف أخرى ولا يمكن زيادة مصيدها جميعاً في آن واحد • وقد تتباين كمية المصيد أيضاً تبايناً كبيراً ، وفي بعض الحالات ، قد تزداد أو تهبط حسب التحولات في ظروف البيئة • وبالإضافة الى ذلك ، فقد تتباين العوامل الاقتصادية بمرور الزمن تبايناً كبيراً ، كما قد تتباين فيما بين الصيادين الذين يستعملون معدات وأساليب صيد مختلفة لصيد نفس الأصناف • وعلى الرغم من أن هذه العناصر المختلفة قد تحجب أو تغير توقيت وأهمية النتائج فإنها لن تمنع حدوث النتائج حيثما تكون شروط الملكية المشتركة غير خاضعة للرقابة •

وحيثما تكون لاحدى الدول الساحلية رقابة تامة على مخزون سمكى يستغل استغلالاً كاملاً وله قيمة بالنسبة للصيادين الأجانب ، وحيثما لا تكون تلك الدولة مهتمة بتنمية قدراتها الوطنية في مجال الصيد ، يمكنها أن تحول دون الافراط في جهود الصيد عن طريق فرض الضرائب على الصيادين الأجانب • ورغم أن هذه الضرائب ستمنع بعض الصيادين الأجانب من ممارسة الصيد في تلك المناطق فان الصيادين الذين سيوافقون

(1) John M. Gates and Virgil J. Norton, "The Benefits of Fisheries Regulation: A Case Study of the New England Yellowtail Flounder Fishery", Marine Technical Report No. 21, University of Rhode Island; Kingston: 1974, 35 pp.

على دفع هذه الضرائب سيحصلون على صيد وفسير نتيجة لانخفاض المنافسة * ولن يوءدى ذلك بالضرورة الى خفض اجمالي المصيد ، كما أن زيادة العائد ستوءدى الى تعويض الضرائب التى تدفع للدولة الساحلية * وحيث يكون الاشراف والسيطرة على الموارد قاصرين على الدولة الساحلية وتكون لدى تلك الدولة القدرة الكاملة لاستغلال المخزونات ، سيكون بوسعها أن تختار بين الاهداف البديلة المطروحة لزيادة فرص العمالة الى الحد الأقصى أو زيادة الدخول الى الحد الأقصى ، لأن زيادة الدخول ستستلزم فرض بعض القيود على عدد السفن وعدد الصيادين *

أما عندما تتقاسم الدولة مع دولة أخرى أو أكثر من الدول المجاورة المخزونات التى تستغل بالكامل فان السلطة تكون موزعة ويصبح من الصعب تنفيذ شروط الملكية المشتركة * ويتعذر على نحو خاص حل المشاكل المتصلة بالمخزونات المشتركة ، لان هذه المشاكل تستلزم عموما قرارات تتعلق بتوزيع الموارد - وهذا ما سنعلمه بالتفصيل فيما بعد *

العوامل التى تزيد من صافي المنافع الاجمالية

هناك ثلاثة عوامل ذات أهمية خاصة تعمل على زيادة صافي المنافع من موارد مصايد الأسماك فى المحيطات هى : اكتساب حق السيادة الوطنية على المخزونات ، توافر فرصة لزيادة استخدام رؤوس الأموال واليد العاملة فى مصايد الأسماك المحلية بدلا من المصايد الواقعة فى أعالي البحار ، وزيادة اقبال المستهلكين على الأصناف غير التقليدية وعلى الأصناف التى تستخدم عموما لا غرض غير غذائية *

- اكتساب حق السيادة الوطنية على المخزونات

ربما كان اكتساب حق السيادة الوطنية على المخزونات هو أهم العوامل الثلاثة اذ أنه يتيح الفرصة لتحسين ادارة مصايد الأسماك ويكون حافزا عليها * وفى بعض الحالات تكون المحفزات كبيرة جدا * اذ تشير التقديرات على سبيل المثال الى أن مصايد الأسماك الحبار والمبيدج والاخطبوط الواقعة أمام سواحل شمال غرب افريقيا يمكن أن تحقق منافع صافية قيمتها ٢٠٠ مليون دولار سنويا * (١) وهذا يمكن أن يحدث لأن خفض جهود الصيد بنسبة تتراوح بين ٣٠-٤٠ % قد يوءدى الى زيادة فى الغلة السنوية بما يتراوح بين ١٠-٢٠ % * وستتخفض التكاليف الاجمالية للصيد بمقدار ١٠٠ مليون دولار تقريبا ، ويزداد اجمالي العوائد بمقدار ٩٠ مليون دولار تقريبا * ولكن ينبغى التأكيد على أن هذه الأرقام هى أرقام افتراضية وذلك لأنه ما لم تفرض جميع الدول التى تمتلك موارد من الأسماك رأسية الأرجل الحد الأقصى من الرسوم، فسوف يتجه الصيادون الى المناطق التى يدفعون فيها رسوما أقل * وهذا مثال متطرف ولكن المعلوم أن جميع

See: Griffin, W.L., J.P. Warren and W.E. Grant, a bio-economic model for fish management: the cephalopod fishery in northwest Africa. CEEAF/TECH (79/16): 46, 1979. Christy, F.T., Jr., Economic benefits and arrangements with foreign fishing countries in the northern subregion of CEEAF: a preliminary assessment. CEEAF/ECAF Ser. (1979/19): 39 pp.

الدول الساحلية التي تمتلك موارد ذات قيمة بالنسبة للأجانب تستطيع السماح للأجانب بالاستمرار في عمليات الصيد شريطة دفع رسوم معينة * وبهذه الاجراءات تستطيع هذه الدول أن تدخل تحسينات مهمة جدا على الكفاءة الاقتصادية ، كما يمكنها زيادة صافي المنافع التي تحققها من هذه الموارد *

وقد تضع بعض الحكومات قيودا على عدد السفن الأجنبية التي تستطيع الصيد في مناطقها دون أن تفرض على ذلك رسوما معينة أو تفرض عليها رسوما رمزية * ومن شأن هذا الاجراء أن يزيد من صافي المنافع التي يمكن الحصول عليها ، ولكن هذه المنافع ستتدفق على الصيادين الأجانب بدلا من تدفقها على الدول الساحلية *

وليست جميع الدول الساحلية راغبة في السماح للأجانب بالاستمرار في الصيد في مياهها ، كما أن ذلك قد لا يكون بالضرورة في مصلحتها * فقد ترغب هذه الدول الاستفادة من توسيع مناطق سيادتها الوطنية باستغلال رؤوس الأموال الوطنية واليد العاملة المحلية * وفي بعض الحالات تكون الموارد التي حصلت عليها هذه الدول من بين المناطق التي يمارس فيها صيادوها نشاطهم بالفعل وبذلك فإن استبعاد الأجانب يتيح فرصة مباشرة لزيادة محصول الصيد المحلي * وبالإضافة الى ذلك ، فإن استبعاد الأجانب وتقليل المنافسة سيمكن صياديها المحليين من زيادة محصول الصيد وزيادة العوائد * وبفرض القيود على وصول الصيادين الى مناطق الصيد يمكن لتلك الدول والمحافظة على معدلات عالية للصيد وبماكانها أملا: أن تسمح لصياديها بالحصول على الفوائد اذ أن تحصل هي عليها على هيئة ضرائب أو رسوم مناصح تصاريح الصيد * وإذا كانت عمليات الصيد تعتمد على المكنة فإن فرض قيود على جهود الصيد المحلية قد يكون من مزاياه الاضافية خفض الانفاق على الوقود *

— التحول نحو الانتاج المحلي

لا ترجع أسباب التحول عن الصيد في المياه البعيدة الى الصيد المحلي الى فرض الولاية الوطنية على المخزونات فحسب بل والى ارتفاع أسعار الوقود أيضا * وعلى المدى القصير قد لا تكون المنافع المتأتية عن هذا التحول عظيمة بالنظر الى المصاعب التي تعترض سبيل تنمية القدرات المحلية * غير أن ذلك سوف يودي عند تنفيذه الى تحقيق وفورات في تكاليف الوقود ، وكذلك في التكاليف الرأسمالية وتكاليف الأيدي العاملة * أما في الحالات التي تكون فيها أساطيل البلدان النامية تعمل في مناطق البلدان المتقدمة فإن الاستعاضة عن الصيد الأجنبي بالصيد المحلي يمكن أن يودي الى ارتفاع تكاليف اليد العاملة * ويمكن أن تكون التكاليف الرأسمالية في بعض البلدان النامية عالية بالنظر الى ارتفاع تكاليف المواد والبناء ، وفي بعض المصايد يمكن أن توفر اقتصاديات الحجم الكبير ميزة لسفن الصيد الضخمة التي تعمل في المياه البعيدة * وبصورة عامة فإن انخفاض تكاليف الصيد سيتحقق في النهاية مع زيادة طاقة الصيد المحلي وفعاليتها *

ومن غير الممكن تقدير الرأس مال الاجمالي الذي قد تحتاجه الدول النامية للوصول الى طاقة الصيد المحلى الكاملة* ومع أن الصيادين يتحكمون بعض الشيء في الانباج الاقتصادى ، فان حجم وتركيب المحصول الذى تصطاده الأساطيل أو السفن المنفردة يتأثران تأثرا كبيرا وغير طدى بالظروف البيولوجية والبيئية والاقتصادية والسياسية المتغيرة* وهناك طمل مهم آخر وهو التباين الواسع لقيم السوق الخاصة بمختلف الأصناف ، وما يتصل بذلك من تكيف قرارات الصيادين المتعلقة بتركيب الانباج وكذلك تكيف استراتيجيات الصيد مع التغيرات فى قيم السوق للأصناف المختلفة ومدى توافرها*

وثمة صعوبة اخرى ربما كانت أشد قوة وهى وضع افتراضات حول التركيبات النسبية لرأس المال واليد العاملة* فالبحار مثلا يمكن اصطياده باستخدام الشصوص اليدوية التى ترمى من زوارق شراعية أو باستخدام سفن الجر حمولة ٥٠٠ طن والمجهزة بمعدات الكترونية معقدة* وبالنسبة لكمية محددة من الحبار فان الطريقة الاولى تحتاج الى عدد من الصيادين يبلغ عشرة أضعاف ما تحتاجه الطريقة الثانية غير أنها تمتاز بأن تكاليفها الرأس مالية لا تمثل سوى جزء بسيط من تكاليف الطريقة الثانية* ولم تتخذ الا بضع بلدان نامية قرارات واضحة بشأن تركيب الرأس مال واليد العاملة الذى تريده*

وأخيرا فان المتطلبات الرأس مالية تعتمد على مستوى رأس المال المتوافر وغللة الموارد* وبالنسبة لبعض البلدان النامية ، فان زيادة عدد السفن أو مرافق التصنيع قد يكون مرغوبا بشدة* وبالنسبة لبلدان اخرى فان المعدل المفرط للاستغلال يمكن أن يمثل مشكلة رئيسية اما فى القطر ككل أو فى مناطق معينة منه مما يتطلب اعادة توزيع جهود الصيد والاستعاضة عن السفن القديمة بسفن جديدة بل وحتى خفض جهود الصيد*

— التحولات من الاستخدامات غير الغذائية الى الاستخدامات الغذائية للأسماك

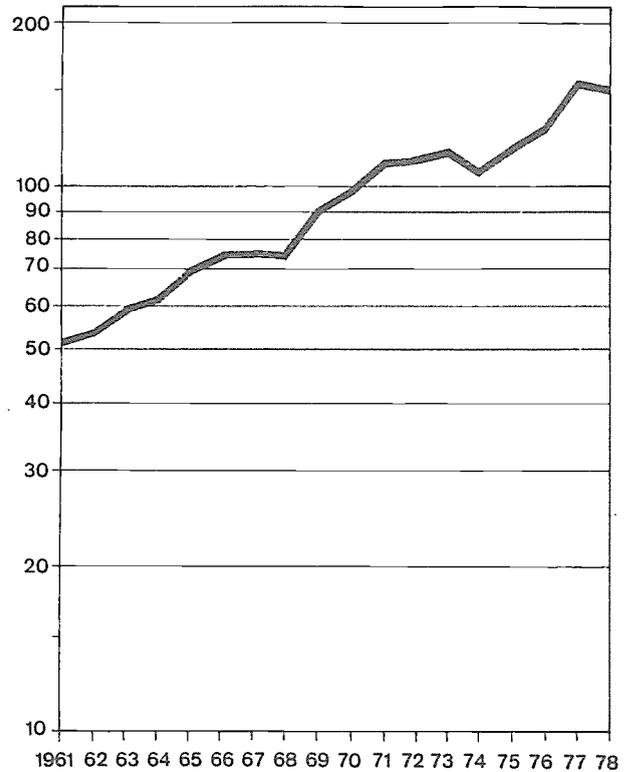
وهناك مصدر ثالث يمكن أن يوفر زيادة فى المنافع العالمية الصافية وهو زيادة الطلب على الأصناف السمكية التى لا يستفاد منها للاستهلاك البشرى حاليا* ومن الصعب عموما التغلب على المواقف المحافظة للمستهلكين ودفعهم الى استساغة أنواع لم يألفوها* فالمستهلكون الذين اعتادوا الأسماك داكنة اللون سيترددون فى قبول الأسماك البيضاء والعكس بالعكس ، كما أن الذين يفضلون الأسماك الصغيرة الكاملة لن يتقبلوا شرائح الأسماك الكبيرة*

ومن المستبعد أن تحدث تغيرات مفاجئة ، غير أن هناك تحولات تدريجية اذ يتزايد استهلاك الأصناف التى لم تكن قبلا تستخدم للطعام* ومن بين هذه الأصناف النازيلى فى أمريكا اللاتينية ، والماكريل والبلشار والتونه فى العديد من أرجاء العالم ، وبلوق آلاسكا* وبالإضافة الى ذلك فقد فتحت أسواق للمنتجات السمكية ذات التصنيع المعقد مثل أصابع السمك ، وكفتة السمك ، والسجق والكعك السمكى ، مما أتاح استخدام أنواع عديدة من الأسماك لم يألفها المستهلكون عموما*

وتوفر هذه التطورات فرصا مهمة لبعض البلدان مثل بيرو وشيلي اللتين تمتلكان موارد ضخمة من البلشار والسردين بالقرب من شواطئهما * ويستخدم الجزء الأعظم من حصيلة صيدهما من هذه الأنواع حاليا في صناعة مساحيق الأسماك ، غير أن موافق التعليب آخذة في التوسع مما سيؤدي الى زيادة الانتاج المخصص لأسواق الطعام * ومع أن محصول بيرو من البلشار والسردين لا يمثل سوى جزء بسيط من محصولها القياسي من الانشوجة فمن غير المستبعد أن تحقق بيرو عائدات صافية أكبر عما تنمي أسواق تصدير المنتجات المعلبة تنمية كاملة*

وترجع التحولات عن الاستخدامات غير الغذائية الى الاستخدامات الغذائية الى قوى اقتصادية وتطورات تكنولوجية في تصنيع الأغذية لا الى أية محاولات متعددة لتغيير أذواق المستهلكين * وكلما ارتفعت أسعار الأنواع التقليدية نظرا لقلّة الامدادات أصبح المستهلكون أكثر استعدادا لتجربة أنواع جديدة أرخص ثمنا *

ومع ان الدلائل لادرة فيبدو أنه حدثت زيادات مهمة في أسعار المنتجات السمكية خلال العقـد الماضي * ويرجع ذلك أساسا الى نقص الامدادات لا الى ارتفاع تكاليف الوقود * ومن الممكن بسهولة تبين التخـير في أسعار الأسماك اعتمادا على الاحصاءات اليابانية* اذ تظهر هذه الاحصاءات أن سعر الأسماك عند الانزال قد ارتفع بين ١٩٦١ و ١٩٧٨ بنسبة تزيد بحوالى ٦٥ ٪ سنويا عن الزيادة التي شهدتها أسعار اجمع السلع الأخرى (الشكل ٣ والجدول ٢-٩) * ويعتبر معدل الزيادة ملفت للنظر الا بسبب حجمه فحسب بل ولأنه استمر بصورة متواصلة طوال الفترة المذكورة * وفي الوقت ذاته زادت حصة الفرد الاستهلاكية



الشكل ٢-٣

اليابان - الرقم الدليلي المخفض لأسعار أصناف
السمك الرئيسية ، تسليم السفينة
(١٩٦٩ - ١٩٧١ = ١٠٠)

بأكثر من ١٪ بقليل سنويا ° وهكذا فان زيادات الأسعار السريعة والمستمرة قد نجمت عن قلـبـة الامدادات نسبيا مع تزايد الطلب الذي يرجع أساسا الى زيادة الدخل الفردى °

الجدول ٩-٢ اليابان ، الرقم الدليلى لأسعار^(١) جميع الأنواع الرئيسية

للأسماك

١٩٦٩ - ٧١ = ١٠٠

٥٢ر٣	١٩٦١
٥٤ر٣	١٩٦٢
٥٩ر٦	١٩٦٣
٦١ر٦	١٩٦٤
٧٠ر٩	١٩٦٥
٧٥ر١	١٩٦٦
٧٦ر١	١٩٦٧
٧٥ر٩	١٩٦٨
٨٩ر٦	١٩٦٩
٩٨ر٥	١٩٧٠
١١١ر٨	١٩٧١
١١٢ر٨	١٩٧٢
١١٤ر٧	١٩٧٣
١٠٦ر٤	١٩٧٤
١١٥ر٧	١٩٧٥
١٢٩ر٤	١٩٧٦
١٥٤ر٥	١٩٧٧
١٥٠ر٩	١٩٧٨

(١) استخراج الرقم الدليلى من تقديرات محصول الصيد وقيمة المحصول بعد الانزال من السفن بالنسبة لجميع أنواع الأسماك الرئيسية فى اليابان ° وحسبت قيمة الوحدة الوسطية لكل نوع ومجموعة نوعية ثم خفضت بتقسيمها على الرقم الدليلى لأسعار الجملة لجميع السلع فى اليابان ° ثم رجحت قيم الوحدة الوسطية المخفضة بمحاصيل صيد ١٩٦٩-١٩٧١ وحسبت لكل سنة وقسمت بعد ذلك على متوسط ١٩٦٩ - ١٩٧١ لاستخراج الرقم الدليلى °

وتظهر اتجاهات أسعار الأنواع المنفردة والمجموعات النوعية فى اليابان تباينا كبيرا بالمقارنة بأسعار جميع السلع . فأسعار التونة والبكورة مثلا ارتفعت بسرعة حتى عام ١٩٧٠ تقريبا ثم ثبتت ، بينما ظلت أسعار الجمبرى والأربيان (باستثناء جمبرى كوروما) مستقرة حتى عام ١٩٧٠ حين شهدت زيادة ملموسة .

ولم ترتفع الأسعار النسبية لبلوق آلاسكا حتى ١٩٧٧ وذلك يرجع بلا شك الى توسيع الولاية الوطنية لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، أما أسعار الحبار العادى فقد زادت بمعدل أربعة أضعاف بين ١٩٦٨ و ١٩٧١ ، بينما انخفضت أسعار الماكريل والسردين والرنجة المدورة . ويعكس هذا التباين عموما الندرة النسبية للأنواع المختلفة . وقد تكون التغيرات فى أية سنة معينة ناجمة عن مجموعة من العوامل بما فى ذلك الكميات المخترنة وتوقعات تحركات الأسعار . الا أن حجم التغيرات الكبير وطبيعتها يشيران الى أن الندرة هى العامل المهيمن فى زيادة الأسعار .

ويبدو ان العالم بأسره يشهد زيادة فى أسعار الأسماك بالمقارنة بالسلع الغذائية الأخرى وان لم يكن ذلك على مستوى ما يحدث فى اليابان . وتختلف هذه الزيادات تأثيرات متنوعة . ومن بين هذه التأثيرات حفز التحول من الاستخدامات الغذائية ونتاج أنواع غير تقليدية وبالتالى زيادة الامدادات الاجالية . وفى حالة عدم وجود تدابير ادارية مرضية فان الزيادة فى الأسعار تجعل استنزاف مخزون ما أمرا مجزيا اذ أن الزيادة فى العائدات تعوض عن الانخفاض فى الكميات المصطادة .

ويعانى المستهلكون أشد المعاناة من ذلك اذ أن عليهم أما أن يزيدوا من انفاقهم أو يخفضوا من استهلاكهم . وفى البلدان النامية يتيح ارتفاع الأسعار نشوء سوق للتصدير ويسهم ذلك فى اعادة توزيع الدخل . فالصيادون وشركات التصدير يحصلون على الدخل الذى توفره الصادرات . وقد تكون الخسائر التى يتحملها المستهلكون المحليون الذين لا يستطيعون دفع أسعار تعادل أسعار التصدير جسيمة للغاية بالنسبة لمنتجاتهم من البروتين .

كما أن تأثير ذلك على الصيادين متنوع أيضا . فاذا كانت ظروف الملكية المشتركة سائدة وكان الوصول حرا ومفتوحا فان زيادة الأسعار ستجذب المزيد من العمال الى قطاع المصايد وقد يوفر ذلك فرص عالية اكبر الا أنه لن يوفى الى زيادة عائدات الصيادين . وحينما تكون عمليات الصيد مقيدة فان زيادة الأسعار ستسفر عن زيادة عائدات الصيادين أو عائدات الحكومة اذا كانت المصايد خاضعة للضرائب .

مشكلات التكيف التى تواجهها البلدان الساحلية

وقد تؤدي بعض التغيرات الجارية الى خفض حجم الفوائد التى تعود من المصايد البحرية — أو زيادة تكاليف عمليات الصيد . ومع أن معظم التغيرات ستكون على الأرجح مؤقتة ومقتصرة على فترة التكيف

مع النظام الجديد ، فانها قد تكون تخيرات مهمة عبر السنوات القليلة القادمة وقد تؤدى الى انخفاض الانتاج العالمى الاجمالى والى زيادة فى تكاليف الصيد الاجمالية*

ومن المنتظر نشوء أربع مجموعات من المشكلات وهى : حظر جميع عمليات الصيد الأجنبية ، صعوبة تنمية طاقة محلية فعالة للصيد ، الحاجة الى تحسين ، بل والى تكوين ، قدرات فى مجالات البحث والادارة وتطبيق القانون ، مشكلات التوصل الى اتفاقيات بشأن اقتسام المخزونات المشتركة من الأسماك وادارتها *

— استبعاد الصيادين الأجانب

تميل بعض البلدان الساحلية ميلا شديدا الى استبعاد جميع الأجانب من مناطقها الاقتصادية بسبب قلقها الذى له ما يبرره من أن عمليات الصيد الأجنبية غير المقيدة قد استنزفت مواردها * وينطبق هذا على وجه الخصوص على بلدان شمال غرب أفريقيا التى شهدت مياهاها فى العقد الماضى عمليات صيد كثيفة قامت بها أساطيل ضخمة للمياه البعيدة* وفى بلدان أخرى حيث تتوفر طاقة محلة كبيرة للصيد يرغب الصيادون المحليون فى الحد من المنافسة التى يواجهونها على الموارد *

وحيث لا تقبل الدولة الساحلية مفهوم " الاستغلال الكامل " فمن الممكن تطبيق اجراء الاستبعاد ببساطة من طريق حظر عمليات الصيد الأجنبية * بل وحتى عند الأخذ بهذا المفهوم فبالامكان دحر هدف المفهوم بعدة وسائل * فيمكن مثلا وضع تقديرات بخسة للغلة القصوى التى يمكن البقاء عليها أو وضع تقديرات مفرطة للطاقة المحلية ، وبهذا ينخفض حجم " الفائض " المتاح للأجانب * وحيث يحصل الأجانب على حصص للصيد فان الدولة الساحلية يمكن أن تفرض قيودا وضوابط بحيث يحدد والصيد غير فعال مما يحرم الأجانب من الحصول على حصصهم الكاملة أو يزيد من تكاليف عمليات الصيد بحيث تصبح باهظة *

ومثل هذه الاجراءات تحدد بصورة مباشرة أو غير مباشرة من كمية محصول الصيد المتاح للصيادين الأجانب ، وحيث لا تكون الطاقة المحلية كافية لسد الثغرة فان ذلك يؤدى الى انخفاض فى حجم المحصول الاجمالى من منطقة الصيد نفسها *

— تنمية الطاقة المحلية

يمكن أن تتطلب عمليات تنمية الطاقة المحلية سنوات عديدة ، ولا سيما فى البلدان الساحلية التى ليس لها كبير خبرة فى ميدان الصيد وليس لديها سوى القليل من رأس المال والعوائى ومرافق تصنيع المنتجات وتوزيعها * ويمكن أن تساعد المشروعات المشتركة مع شركاء أجانب على توفير المعدات والتدريب الا أنه يجب مراعاة أن تخدم هذه المشروعات المصالح المشتركة لكلا الشريكين * وقد يحاول الشريك الأجنبى استغلال المشروع للوصول الى الموارد وقد يرغب فى استخدام سفن ومعدات لا تصلح للاستخدام المحلى * وقد تكون

تكنولوجيا الشريك الأجنبي صالحة للعمليات الضخمة غير أنه لا يمكن نقلها على الفور إلى الدول الساحلية*
وإذا لم يلتزم جانب الحذر فإن ذلك قد يؤدي إلى تأخير تنمية طاقات محلية فعالة للصيد *

— تنمية كفاءة الإدارة

أما الصعوبة المرحلية الثالثة فهي الكفاءة في إدارة الموارد * وحين كانت حدود الولاية الوطنية ضيقة لم تكن هناك إدارة للموارد على الإطلاق أو أن هذه الإدارة كانت تتم من خلال لجان متعددة الجنسية تضم عموماً بلداناً متقدمة تعمل أساطيلها في المياه البعيدة* أما وقد وسعت البلدان الساحلية الآن حدود ولايتها الوطنية فقد أصبحت تتحمل مسؤوليات إدارية متزايدة* ومن مصلحة هذه البلدان ذاتها أن تنمى قدرتها في الحصول على المعلومات الضرورية ، وصياغة الأنظمة المناسبة واعتمادها ، وتطبيق الأنظمة والاتفاقيات المبرمة مع الأجانب * وستتحمل هذه البلدان نفقات عند تنفيذ هذه المهام مما يعنى انخفاض حجم المكاسب الصافية من توسيع الولاية الوطنية* وستجرى مناقشة سبل خفض النفقات إلى الحد الأدنى بصورة مفصلة في فصل لاحق *

— اقتسام المخزونات المشتركة

ومن بين المشكلات الصعبة والمزمنة مشكلة التوصل إلى اتفاقيات بشأن اقتسام منافع مخزونات الأسماك المشتركة بين دولتين أو أكثر*
وأبسط المشكلات هو ما تشيره المخزونات الواقعة وراء الحدود ذات الطبيعة الساكنة نسبياً والتي لا يؤثر استغلال دولة لها على الدولة أو الدول المشاركة * وقد يكون من المرغوب فيه في هذه الحالات إقامة تعاون بين الدول المعنية في ميدان البحوث بالنظر إلى فوائد اقتسام المعلومات المتعلقة بمشكلة مشتركة ، غير أن الحاجة لا تدعو إلى التعاون في الإدارة أو اقتسام المنافع*

وتنشأ مشكلات أصعب من ذلك بسبب المخزونات التي تشهد هجرات موسمية فتجانسة نسبياً لاسماك فردية متعائلة في الحجم والعمر وأنماط السلوك * وبالنظر إلى أن جميع أنواع الأسماك تمر في دورات التفريخ والنمو فإن التجانس الكامل مستحيل ، غير أن هناك أنواعاً كـ بعض أسماك التونة مما قد تتمتع بقسط كبير من التماثل بين أسماكها على مدى هجرة واسعة * وقد يؤدي استغلال بلد ما لهذه المخزونات إلى خفض مدى توافرها بالنسبة للبلدان الأخرى* وفي حال عدم وجود اتفاقية فستسعى كل دولة ساحلية إلى صيد أكبر كمية من الأسماك عند ما تمر بمنطقة ما يسفر عن إفراط في الصيد *

ومثل هذه العواقب تبرز بجلاء في عمليات الصيد العالمية لاسماك التونة واسعة الهجرة* إذ أن هناك تنافساً حاداً بين الدول الساحلية تشترك في المخزونات لبناء أساطيلها الخاصة وذلك لصيد أكبر كمية ممكنة

من الأسماك في مناطقها الاقتصادية • وما يزيد من هذا التناقص حدة الزيادات الضخمة الأخيرة في أسعار التونة • ففي الولايات المتحدة ارتفعت الأسعار بين مايو/ أيار ١٩٧٩ ومارس/ آذار ١٩٨٠ بنسب تتراوح بين ٢٧% و ٩٠% بالنسبة لمختلف الأنواع والحجوم • وبين فبراير/ شباط ١٩٧٩ وفبراير/ شباط ١٩٨٠ ارتفعت أسعار السمك الوثاب والبكورة والتونة الكبيرة صفراء الذنب في اليابان بنسبة ٨٥% و ٤٥% و ٣٠% على التوالي • ودفعت هذه الأسعار ببعض البلدان الى توسيع أساطيل المياد، البعيدة وعمليات الصيد التي تقوم بها خارج المناطق الاقتصادية أو في المناطق التي تستطيع الوصول إليها •

ونتيجة لذلك تلقت أحواض بناء السفن خلال عام ١٩٧٩ طلبات لبناء ٧٠ سفينة جديدة لصيد التونة مما يشكل زيادة قدرها ٢٥% في حجم الأسطول العالمي للتونة • ومن المستبعد أن يكون بالمستطاع زيادة محصول صيد التونة بنسبة تقرب من ذلك خلال العام أو العامين المقبلين • فقد زادت الحمولة العالمية لصيد التونة بين ١٩٧٣ و ١٩٧٨ بنسبة ٢١% فحسب وتتركز معظم هذه الزيادة في السمك الوثاب ذي الأسعار المنخفضة نسبياً •

وقد تستطيع بعض البلدان الساحلية تحقيق زيادات محدودة في حصصها من إجمالي محصول صيد التونة من طريق زيادة استثماراتها في السفن • أما بالنسبة لمصايد التونة ككل فإن المنافع الصافية الإجمالية ستخضع لأن الزيادة في العائدات المتأتية من حمولة الصيد الإجمالية ستكون أقل من الزيادة في التكاليف • ولا يمكن تلافى هذه العواقب إلا بإبرام اتفاقيات بين الدول المشاركة حول اقتسام الغلة •

وتنشأ الحالة الثالثة ، وهي أصعب الحالات ، حين يقل التجانس أو حين يندم كلياً بين صفات الأسماك أثناء هجرتها عبر المناطق المختلفة • فقد تستخدم هذه الأسماك منطقة دولية ساحلية كما كموقع لتفريخ أسماك دولة أخرى أو تربيتها ، كما وقد تستخدم منطقة دولة ثالثة كموقع للاطعام • وقد تكون الاختلافات في مدى مناعة المخزونات ازاء معدات الصيد ، وفي حجم الأسماك ، والأسعار الموسمية ، وتأثير الصيد على الغلات واسعة جداً في المناطق المختلفة •

ويمكن أن تتحقق أقصى المنافع الصافية من المصائد بالنسبة لجميع البلدان إذا ما حصر الصيد في منطقة واحدة عوضاً عن السماح به في جميع المناطق ، فبرأه ستكون هناك صعوبات كبيرة في التوصل الى اتفاقية وفي تطبيقها • ويمكن الحد من هذه الصعوبات الى أقصى درجة إذا ما سعت جميع البلدان المشاركة نحو الحصول فحسب على أقصى طائعات صافية من المورد دون النظر الى جنسية الميادين ، وإذا ما اتفقت على كيفية اقتسام العائدات • ويمكن لها بعد ذلك أن تمنح امتيازات صيد للميادين الأجانب الذين يدفعون أعلى مستوى من الرسوم • غير أن للدول ، بصورة عامة ، بعض المصلحة في أن يستغل صيادوها هي المخزونات ، ولذلك فإن التوصل الى مثل تلك الاتفاقيات يعتبر أمراً صعباً • وسيؤدي العجز عن حل هذه المشكلات الى تضائل المنافع الصافية •

مشكلات التكيف التي تواجهها البلدان ذات الأساطيل العاملة في المياه البعيدة

سيخلق التحول من حرية البحار الى تطويق المصايد البحرية صعوبات بالنسبة للبلدان التي بنت أساطيل ضخمة للصيد في المياه البعيدة * وفي هذه البلدان ستفيض أعداد الصيادين وحجم رؤوس الأموال عن الحاجة أكثر فأكثر مما سيزيد من مشكلات البطالة ويخفض من مساهمة قطاع المصايد في الاقتصاد *

وستلحق أضرار الخسائر المطلقة باليابان والاتحاد السوفيتي اللذين بلغت قيمة محصول صيدهما عام ١٩٧٢ حوالي ٣٤٠٠ مليون دولار رأى مايزيد عن ٦٠ % من قيمة محصول الصيد الاجمالي (باستثناء التونة) الذي جنته البلدان الرئيسية ذات أساطيل المياه البعيدة في المناطق الأجنبية * واذا ما وافقت البلدان الساحلية على استمرار عمليات الصيد فان المبالغ التي يتوجب على بلدان الأساطيل دفعها ستحدد بالتفاوض وفي ضوء قيمة المخزونات المختلفة *

وقد لا تكون الخسائر التي تتحملها البلدان الأخرى ذات الأساطيل العاملة في المياه البعيدة ضخمة الى هذا الحد من الزاوية المطلقة ولكنها قد تكون مهمة نسبيا ولا سيما بالنسبة لبعض البلدان النامية * وقد أنشأت جمهورية كوريا وكوبا أساطيل صيد كبيرة الى حد ما ، تقوم بالصيد على بعد آلاف الاميال من شواطئها * وكذلك كانت تايلند وغانا تقومان بعمليات صيد مكثفة قرب الشواطئ الأجنبية ، ولو أن ذلك كان يتم بقوارب أصغر حجما ولمسافات أقرب مما هو الحال بالنسبة للدولتين السابقتين * وسيؤدي فائض اليد العاملة ورؤوس الأموال في هذه البلدان الى صعوبات في التكيف مع الظروف الجديدة ، على وجه الخصوص * أما بالنسبة لمعظم البلدان الأخرى ذات الاساطيل العاملة في المياه البعيدة ، فان الصعوبات ستتركز في المناطق المحلية ، أي في الموانئ القليلة التي تبحر منها الأساطيل * وبوجه عام فان البلدان التي تصيد في المياه البعيدة ستواجه ثلاثة أنواع من التكيف ، أحدها أنها ستدفع رسوما مقابل صيدها في المناطق الخاضعة للولاية الأجنبية سوا * بصفة مباشرة أو غير مباشرة ، والتكيف الثاني أنها قد تضطر الى تخفيض أساطيل الصيد ، وقد يظهر التكيف الثالث في زيادة الكميات المستوردة ، بالنسبة لبعض الدول على الأقل *

— تكاليف الحصول على ترخيص بالصيد

يمكن للصيادين الأجانب أن يتحملوا تكاليف الحصول على ترخيص بالصيد في المناطق الخاضعة للدول ساحلية أخرى بطرق مختلفة * أحدها أن يدفعوا الرسوم للدول الساحلية بصفة مباشرة * وقد يكون هذا بدفع مبلغ اجمالي دون تحديد مقدار جهد الصيد أو حجم المصيد أو بدفع رسوم مقابل منح ترخيص لكل قارب ، أو مقابل كل طن من وزن القارب ، أو بفرض ضريبة على حجم المصيد أو قيمته * وتستخدم حاليا جميع هذه الأساليب ، وأحيانا يتم الجمع بينها *

وباستطاعة البلدان الأجنبية أن تحصل على ترخيص بالصيد فى مناطق الولاية الوطنية من خلال الدفع غير المباشر بطرق أخرى متعددة ، تشمل تقديم المساعدات على شكل منح وهبات ، وتقديم القروض بفوائد منخفضة ، وتوفير برامج التدريب ومرافقة ، وبناء الموانئ وطرق المواصلات أو مصانع التجهيز ، وليس من الضروري أن ترتبط هذه المدفوعات والفوائد بمصايد الأسماك .

ويمكن ، فى كثير من الحالات ، الحصول على ترخيص بالصيد فى مناطق الولاية الوطنية عن طريق المشاريع المشتركة التى قد تلجأ إليها الدول الساحلية كوسيلة لتطوير قدراتها المحلية على الصيد . وهناك أنواع كثيرة من الترتيبات بهذا الصدد . فبوسع الدول الساحلية أن تطلب من الدول الأجنبية جعل ملكية قوارب الصيد — كلها أو جزء كبير منها — فى يد أشخاص محليين ، أو أن تحمل قواربها علم الدولة الساحلية المعنية ، أو أن تضم قواربها عددا من الصيادين المحليين بالإضافة الى طواقمها الأصلية ، أو أنزال بعض المصييد أو جميعه فى الموانئ المحلية وتصنيعه فيها .

وبالنسبة للمشاريع المشتركة حين يتم الدفع مباشرة فان الشركات الخاصة ، بصفة عامة ، هى التى تتحمل تلك التكاليف . أما المساعدات التى تقدم على شكل منح ، والقروض منخفضة الفوائد ، وما أشبه ذلك من الترتيبات ، فقد جرت العادة على أن تتحمل هذه التكاليف الحكومات التى تصيد أساطيلها فى المياه البعيدة . وبصورة عامة ، فان هذه الأساطيل الأخيرة تغد من بلاد اقتصاديات التخطيط المركزى فى حين تنتمى الأساطيل من النوع الأول الى بلاد اقتصاديات السوق .

وبالإضافة الى هذه التكاليف ، قد يتحمل الصيادون الأجنبى تكاليف أخرى غير مباشرة كالتكاليف الناتجة عن زيارة الموانئ أو نقل المراقبين لضمان الامتثال للاتفاقيات واللوائح ، أو عن حظر استخدام بعض أنواع معدات الصيد أو حظر الصيد فى مناطق أو أوقات معينة . ومع أن المصلحة تتطلب وضع الكثير من هذه الشروط لصيانة المخزونات أو الحد من المنافسة التى يتعرض لها الصيادون المحليون ، فقد تستخدم إجراءات أخرى لتثبيط الصيادين الأجنبى ، وزيادة تكاليف الصيد زيادة كبيرة .

وهناك حدود للتكاليف التى يمكن أن تتحملها القوارب الأجنبية التى تصيد ضمن مناطق الولاية الوطنية للدول الساحلية . فإذا تجاوزت اجمالى تكاليف الرسوم والمشاريع المشتركة واللوائح حدودا معينة ، فلن تتحقق أية أرباح ، ويصبح من غير المجدى مواصلة الصيد فى تلك المناطق .

وليس من الضروري أن تؤدى التكاليف التى تدفع مقابل الحصول على ترخيص بالصيد من مخزون ما الى خفض كميات المصيد أو الى رفع أسعار الانتاج . بل ان كثيرا من المخزونات التى كان يصيد منها الصيادون الأجنبى ، قد استغللت استغلالا مفرطا بسبب حرية الصيد المتاحة للجميع .

وعلى الرغم من أن التكاليف التي تدفع للحصول على ترخيص بالصيد قد تعيق بعض الصيادين الأجانب عن الصيد ، إلا أن من بقى منهم سيحصل على مزيد من الصيد ومزيد من الدخل مما سيعوضهم ، بعد فترة التكيف ، عن التكاليف الإضافية التي دفعوها مقابل الحصول على حق الصيد .

وبما أن كل واحد من هؤلاء الصيادين الباقين يحصل على كميات أكبر من الصيد ، فلن يعنى هذا بالضرورة أن يقل إجمالي حصيلة الصيد عن ذي قبل أو أن ترتفع الأسعار . وفى بعض الحالات التي استنفذت فيها المخزونات بسبب الإفراط فى الصيد ، قد يكون إجمالي الصيد طاليا . وإذا رغبت الدولة الساحلية فى الحصول على أقصى حد من الإيرادات ، قد ينخفض إجمالي الصيد . أما تأثير ذلك على الأسعار فيتوقف على قدرة مخزونات معينة على إمداد الأسواق .

ولعل ما يؤثر على الأسعار أكثر من غيره من العوامل أن تعدد الدول الساحلية الى منع الأساطيل الأجنبية من مواصلة الصيد أو تقيد حجمه الى حد كبير . فان عجزت الدول الساحلية عن صيد الكميات التي كانت تصطادها الأساطيل الأجنبية ، ينخفض إجمالي الامدادات السمكية فى العالم وترتفع الأسعار نتيجة لذلك . فالصعوبات المتزايدة التي يواجه الصيادين الامريكيين فى الحصول على تراخيص الصيد فى صناعة التونة فى مناطق الولاية الوطنية تدفع بالمشتغلين فى صناعة الأسماك وتوزيعها الى عرض أسعار مرتفعة لضمان استمرار الامدادات . كما يؤدى خفض حصص أسماك البلوق بالاسكا الى ارتفاع الأسعار فى اليابان .

وقد تكون هذه الآثار مؤقتة ، ذلك ان الامدادات ستزيد عندما تقوم الدول الساحلية بتنمية طاقتها المحلية . أما فى المدى البعيد ، وبعد أن تتم عمليات التكيف ، فليس من المحتمل أن ترتفع الأسعار العالمية للأسماك ارتفاعا كبيرا نتيجة لتوسيع نطاق الولايات الوطنية ، وان كان من المحتمل أن ترتفع لأسباب أخرى .

— تخفيض أساطيل الصيد التي تعمل فى المياه البعيدة

من الآثار المباشرة لتوسيع نطاق الولاية الوطنية حدوث انخفاض عام فى عدد قوارب الصيد الكبيرة التابعة للبلدان الرئيسية التي تصيد فى المياه البعيدة (١) . فخلال الفترة بين عامى ١٩٦٩ و ١٩٧٩ ، ارتفع إجمالي الحمولة الكلية للقوارب الكبيرة للصيد بشباك الجر وقوارب الصيد العادية التابعة للبلدان

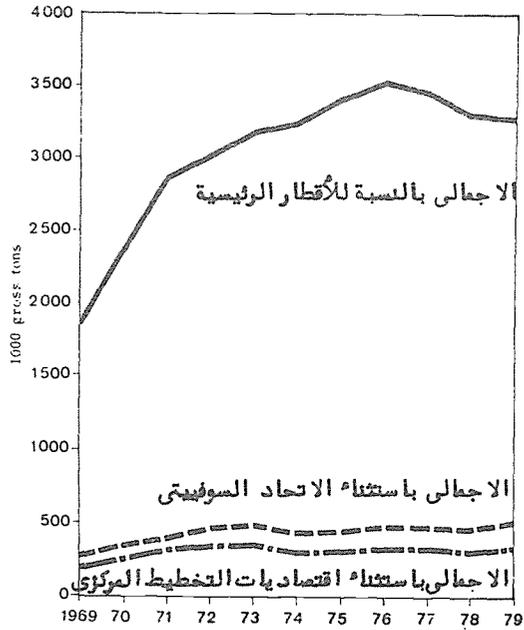
(١) تعتبر قوارب صيد التونة حالة خاصة كما سبق الاشارة ، اذ يستمر بناؤها وتزداد أعدادها بسرعة .

الرئيسية التي تصيد في المياه البعيدة ، من حوالي ٤ر٥ مليون الى حوالي ٨ ملايين طن ، كما يوضح ذلك الجدول ٤-٢ (١) . أما بالنسبة لسفن نقل الأسماك والسفن المجهزة بالمصانع فقد ارتفع اجمالي حملتها من حوالي مليوني طن في ١٩٦٩ الى ٣ر٥ مليون طن في ١٩٧٦ ، ثم انخفض الى ٣ر٢٥ مليون طن في ١٩٧٩ (انظر الشكل ٥-٢ . وكان معدل الزيادة بالنسبة للمجموعتين معا حوالي ١٤٪ سنويا من ١٩٦٩ الى ١٩٧١ ، ثم انخفض الى حوالي ٥ر٥٪ سنويا بين ١٩٧١ و ١٩٧٦ ، ثم استقر بعد ذلك .

ويلاحظ أن حوالي ٤٪ من اجمالي الحمولة العالمية لقوارب الصيد بالجر وقوارب الصيد العادية التي تتجاوز حملتها الاجمالية مائة طن ، ونسبة أكبر من سفن نقل الأسماك المجهزة بالمصانع ، ترفع علم الاتحاد السوفييتي (انظر الشكل ٦-٢ . وقد بلغ حجم أسطول الاتحاد السوفييتي مرتين ونصف حجم الاسطول الياباني في ١٩٦٩ وأربعة أضعافه في ١٩٧٩ . ومعظم السفن التابعة للاتحاد السوفييتي من الحجم الكبير ، صممت للصيد على مسافات كبيرة بحيث تبقى في المياه الأجنبية لفترات زمنية طويلة . وليس باستطاعة الدول الساحلية أن تستخدم الا عددا ضئيلا جدا من هذه السفن للصيد في مناطق ولايتها في الوقت الحاضر ، ولهذا فاحتمال قيام الاتحاد السوفييتي بخفض أسطوله ببيع السفن أو تحويلها لبلدان أخرى يعتبر ضعيفا . ولهذا فان تخفيض أسطول الصيد سيخلق مشكلة حادة بالنسبة للاتحاد السوفييتي .

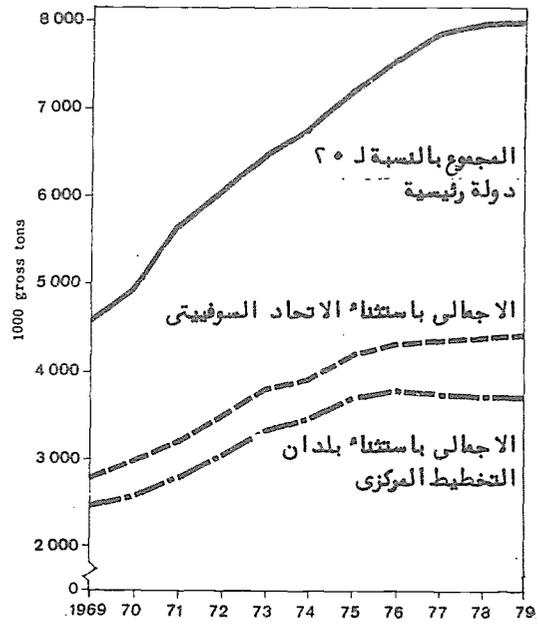
وربما كان أهم تطور يلفت الانتباه منذ عام ١٩٦٩ هو زيادة حمولة السفن التابعة للبلدان النامية ، كما يوضح ذلك الرسمان ٦-٢ و ٧-٢ . فقد زادت حملتها الى خمسة أضعاف تقريبا بين ١٩٦٩ و ١٩٧٩ وارتفعت من ٥٪ الى ١٥٪ من الحمولة العالمية لقوارب الصيد بالجر وقوارب الصيد العادية التي تتجاوز حملتها الكلية مائة طن . وينتمي حوالي نصف هذه القوارب الى كوبا وجمهورية كوريا وباناما . ويستخدم بعضها أعلام الملاحة من الدول المتقدمة ، وان كان معظمها يمثل جهود وطنية خالصة في ميدان الصيد . وتعمل هذه السفن كذلك بالصيد في المياه البعيدة الى حد كبير ، ولذا ييصبغ من اللازم اجراء تخفيض كبير في اعداد السفن مما ستنتج عنه مشاكل وبطالة حادة .

(١) أخذت هذه التقديرات من: Lloyd's Register of Shipping, Statistical Tables وهي لا تورد بدقة وزن حمولة البلدان التي تصيد في المياه البعيدة ، لأسباب عديدة. والدول العشرة التي يتضمنها الجدول هي صاحبة أكبر الحمولات . في ١٩٧٩ ، وتمتلك قوارب تتجاوز حملتها الاجمالية مائة طن . وبعض الدول التي تشملها هذه الفئة ، مثل بيرو ، لا يمكن اعتبارها من هذه الفئة ، لأن جميع قواربها تقريبا تصيد في مناطق ولايتها الوطنية . ولا تصيد جميع القوارب ، التي يتجاوز اجمالي حملتها مائة طن ، في المياه البعيدة . وبما أن بعض القوارب التي تنقل حملتها عن مائة طن تصيد في المياه البعيدة ، ونظرا لعدم تسجيل جميع قوارب الصيد ، فان الجدول لا يشمل بعض البلدان مثل تايلاند وغانا . غير أن هذه الأخطاء لا تؤثر على الاتجاه العام تأثيرا كبيرا .



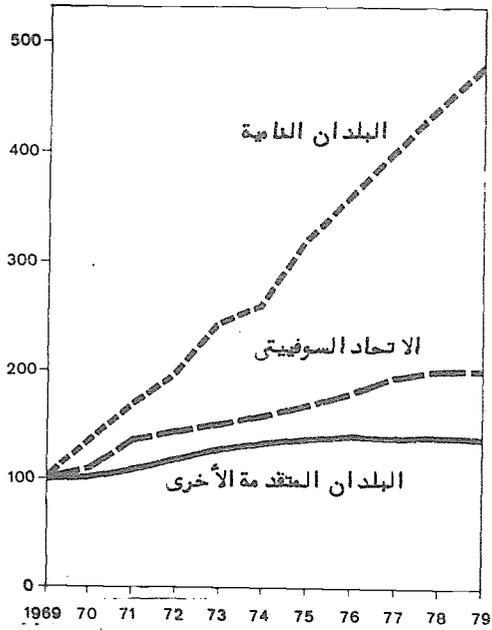
الشكل ٥-٢

حمولة سفن نقل الأسماك وتصنيعها لدى ٢٠ دولة من الدول الرئيسية التي تصيد في أطلس البحار (السفن التي تزيد حمولتها الاجمالية عن ١٠٠ طن) - ١٩٦٩ - ١٩٧٩



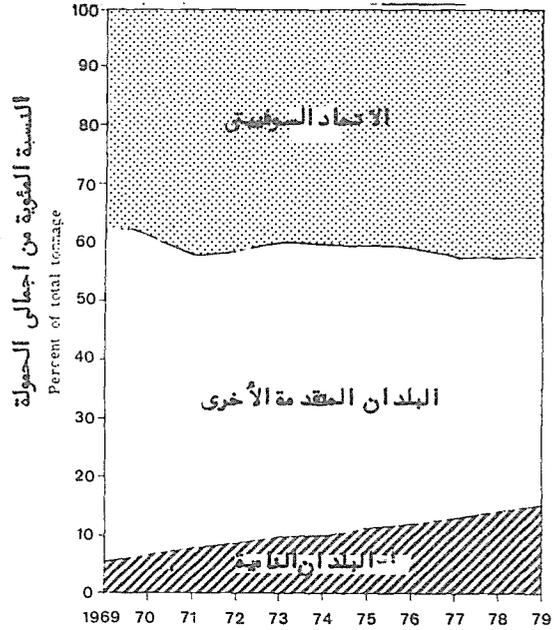
الشكل ٤-٢

حمولة سفن الصيد وسفن الجمر التي تمتلكها ٢٠ دولة من الدول الرئيسية التي تصيد في أطلس البحار (سفن الصيد التي تزيد حمولتها الاجمالية عن ١٠٠ طن) - ١٩٦٩ - ١٩٧٩



الشكل ٧-٢

الأرقام الدليلية لحمولة سفن الصيد وسفن الجمر (السفن التي تزيد حمولتها الاجمالية عن ١٠٠ طن) - ١٩٦٩ - ١٩٧٩



الشكل ٦-٢

توزيع حمولة سفن الصيد وسفن الجمر (سفن الصيد التي تزيد حمولتها الاجمالية عن ١٠٠ طن) - ١٩٦٩ - ١٩٧٩

وتشير سجلات اللويدز الى أن حمولة السفن التي تتجاوز مائة طن والتابعة لكل من غانا وتايلند ، لم ترتفع خلال الفترة ١٩٦٩ - ١٩٧٩ . بيد أن جميع السفن التي تتجاوز حمولتها مائة طن والتابعة لهذين البلدين ليست مسجلة ، وهناك عدد كبير من السفن التابعة لهما التي يقل حجمها عن ذلك . ولسوف نتفاهم المشاكل الحادة التي يصادفها هذان البلدان نتيجة توسيع جيرانهما لحق الولاية الوطنية وذلك من جراء الافراط في الصيد في مياهما الاقليمية .

وتعمد معظم البلدان النامية الأخرى التي تزيد حمولة سفنها الاجمالية عن مائة طن الى الصيد ، بالدرجة الأولى ، في مياهاها الاقليمية ، ومنها السنغال والأرجنتين والبرازيل والمكسيك وأندونيسيا والفلبين ، وقد حصلت جميعها على مناطق واسعة وغنية نتيجة توسيع نطاق الولاية الوطنية .

وباختصار تواجه البلدان التي تملك أساطيل الصيد في المياه البعيدة مشكلات واضطرابات حادة بسبب توسيع نطاق الولاية الوطنية اذ ستضطر هذه البلدان لمواجهة صعوبات استيعاب الأيدي العاملة وروءوس الأموال المعطلة نتيجة فقدان حق الصيد في المناطق الخاضعة للولاية الأجنبية . وبصفة عامة ، لا تصلح سفن هذه الدول للدول النامية ، على الرغم من أنه قد تبذل جهود لبيع هذه السفن أو تأجيرها أو منحها لها .

وحتى اذا كتب لهذه السفن ، التي فقدت مناطق الصيد المألوفة ، أن تحقق النجاح في تطويع المصايد في مناطق أخرى مفتوحة للصيد مثل مياه القطب الجنوبي وأعلى البحار ، فان هذه المناطق لن تستوعبها جميعا . ولهذا ستواجه البلدان التي تملك أساطيل للصيد في المياه البعيدة صعوبات حادة أثناء فترة تخفيض أساطيلها .

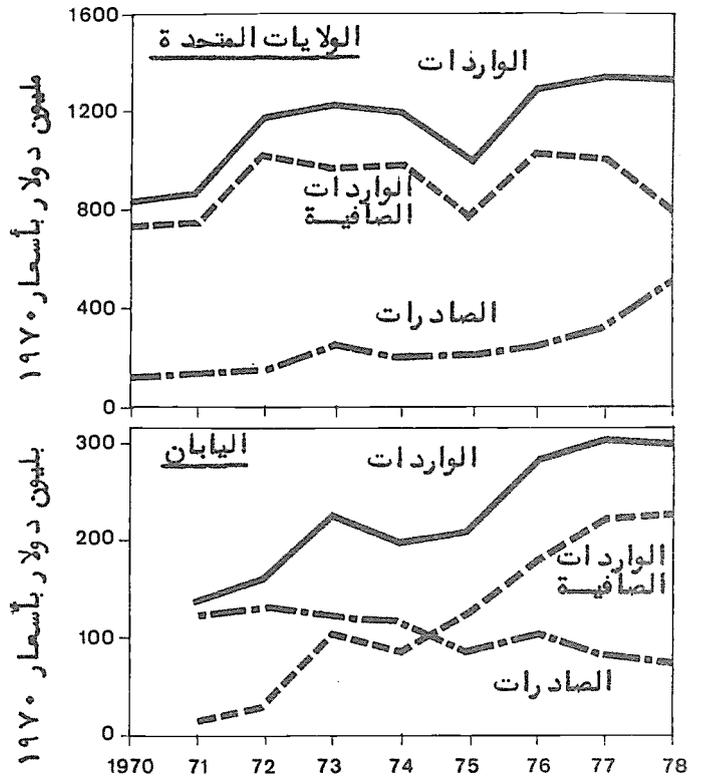
ولكن المكاسب التي تحققها الدول الساحلية ، وما يطرأ من تحسن في كفاءتها الاقتصادية لاستغلال مواردها سيفوق بلا شك الصعوبات التي سوف تعانيها الدول التي تصيد في المياه البعيدة . اذ يلاحظ في كثير من الحالات ، أن جهود الدول الأجنبية للصيد في المياه البعيدة تعتبر مفرطة من الزاوية الاقتصادية ، ان لم تكن من الناحية البيولوجية كذلك .

— تأثير هذه الأوضاع على التجارة الدولية

شهدت التجارة الدولية في السلع السمكية تغيرا كبيرا خلال العقد الماضي . ولا شك أن التغيير الذي حدث خلال السنوات الأخيرة يعزى الى توسيع نطاق الولاية الوطنية ، على الرغم من وجود عوامل أخرى الى جانب ذلك .

ففي عام ١٩٧٨ ، حصلت خمسة عشر بلدا على حوالي ٨٥٪ من قيمة الواردات ، منها ٣٥٪ لليابان ، و ١٨٫٥٪ للولايات المتحدة ، و ٢٤٫٨٪ لتسعة بلدان من أوروبا الغربية . ولا يشمل الجدول سوى دولتين ناميتين فقط هما هونج كونج وسنغافورة (انظر الجدول رقم ٢-١٠) .

وقد زادت حصة اليابان زيادة حادة بينما انخفضت حصة الولايات المتحدة . ويلاحظ أن التغيير الذي حدث في اليابان أكبر أهمية من التغيير الذي حدث في الولايات المتحدة ، خاصة عندما يؤخذ في الاعتبار ما حدث من تغيير في الصادرات . وعلى الرغم من أن نصيب الولايات المتحدة من إجمالي الواردات العالمية أقل نسبيًا ، فإن القيمة الحقيقية ل وارداتها استمرت في الزيادة ، كما يبين ذلك الرسم ٨٢ والجدول ١١٢ . كما استمرت صادرات الولايات المتحدة في الزيادة كذلك ، بحيث بقيت القيمة الصافية للواردات ، بقيمة الدولار الثابتة ، عند نفس المستوى تقريبًا ، خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٧٨ .



الشكل ٨٢

اليابان والولايات المتحدة: صادرات وواردات

السلع السمكية بالأسعار الثابتة ١٩٧٠-١٩٧٨

الجدول رقم ٢ - ١٠ قيمة واردات أهم البلدان من السلع السمكية

كنسبة من اجمالي الواردات العالمية فى عامى ١٩٧٠ و ١٩٧٨

(بالدولارات الأمريكية الجارية)

واردات كل بلد كنسبة مئوية من الاجمالي العالمى		البلدان حسب أهميتها ، ١٩٧٨
١٩٧٨	١٩٧٠	
٢٥ر٣	٨ر٨	اليابان
١٨ر٥	٢٥ر٥	الولايات المتحدة
٧ر٠	٦ر١	فرنسا
٦ر٤	٨ر٢	المانيا الاتحادية
٥ر٧	٨ر٨	المملكة المتحدة
٤ر٥	٤ر٩	ايطاليا
٢ر٧	٢ر٨	هولندا
٢ر٥	٢ر٧	بلجيكا
٢ر١	١ر٨	هونغ كونغ
٢ر١	٣ر١	السويد
٢ر١	١ر٥	اسبانيا
١ر٨	١ر٥	الدمرك
١ر٨	١ر٥	كندا
١ر٢	١ر٢	استراليا
٠ر٨	٠ر٩	سنغافورة
٨٤ر٥	٧٩ر٣	المجموع

وقد صعب الزيادة الكبيرة في واردات اليابان انخفاض في صادراته ، بحيث ارتفعت وارداته الصافية بصورة مطردة وسريعة بين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ . ومن المستبعد أن تكون مسألة توسيع نطاق الولاية الوطنية ومنع المراكب اليابانية من الصيد في مناطق الولاية الأجنبية قد أثر تأثيرا كبيرا على تجارة اليابان الا خلال السنوات الأخيرة . وتعكس الزيادات الكبيرة في الواردات الصافية التي شهدتها أوائل السبعينات ، عوامل ، أخرى ، ربما كان أهمها ارتفاع تكاليف الأيدي العاملة في المصيد وانخفاض إنتاج المخزونات التي يصيد منها الصيادون اليابانيون . وتشير هذه التكاليف ، التي يعكسها ارتفاع الأسعار الحقيقية للمحصول السمكي في اليابان ، الى أن هذا الاتجاه في تجارة اليابان قد بدأ قبل الشروع في تنفيذ سياسة توسيع نطاق الولاية الوطنية بزمن طويل .

وما يزال الاتحاد السوفيتي يصدر كميات من السلع السمكية أكبر من الكميات التي يستوردها (انظر الجدول ١١-٢) فقد تضاعفت قيمة صافي صادراته مرتين بين ١٩٧٠ و ١٩٧٨ ، وان حدثت الزيادة بالفعل بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٥ . وارتفعت قيمة الصادرات في المملكة المتحدة فتجاوزت قيمة الواردات ، بحيث انخفض صافي الواردات بحوالي ٢٠ ٪ . وفي ألمانيا الاتحادية لم يحدث تغيير كبير في صافي وارداتها ، أما في فرنسا فقد طرأت زيادة ملحوظة .

ويلاحظ أن التغييرات التي حدثت في البلدان الرئيسية المصدرة للمنتجات السمكية لم تبلغ مستوى التغييرات في البلدان الرئيسية المستوردة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٨ ، (انظر الجدول ١٢-٢) فقد حققت البلدان المصدرة الرئيسية العشرون ٧٣ ٪ فقط من اجمالي قيمة جميع صادرات السلع السمكية في ١٩٧٨ ، وكانت قد حققت ٧٩ ٪ من هذا الاجمالي في ١٩٧٠ .

وأهم التغييرات الجديدة بالملاحظة ، الانخفاض الكبير في الأهمية النسبية لصادرات بيرو واليابان ، والزيادة التي طرأت على صادرات جمهورية كوريا والولايات المتحدة . وكان التغيير بالنسبة لبيرو ناتجا عن الانخفاض الكبير في محصول أسماك الانشوجة وتصدير مسحوق السمك . ويعكس التغيير في جمهورية كوريا زيادة عدد أساطيل الصيد في المياه البعيدة وارتفاع حجم صادراتها الى اليابان .

أما بالنسبة للبلدان النامية كمجموعة فقد اتسمت هذه الفترة بزيادة حصتها من الصادرات الى الأسواق العالمية . ويوضح الجدول ١٣-٢ أن قيمة صادرات البلدان النامية من السلع السمكية ارتفعت من ٢٩ ٪ الى ٣٤ ٪ ، من الاجمالي العالمي فيما بين ١٩٧١ / ١٩٧٣ و ١٩٧٩ . وليس من الممكن تحديد مدى تأثير توسيع نطاق الولاية الوطنية على هذا التغيير نظرا للعوامل الأخرى مثل تذبذب معدل صرف العملات وتغيير الأسعار .

الجدول رقم ١١-٢ صادرات وواردات السلع السككية بالعملة الوطنية الثابتة لبعض البلدان المختارة

١ - اليابان	الواردات، بلايين الين ١٩٧٠	١٩٧٠	١٨٩٤	٦٨٩٤	٣٨٩٤	٣٨٩٤	٥٨٩٤	٦٨٩٤	٨٨٩٤	٧٨٩٤
	الصادرات، بلايين الين ١٩٧٠	٠٠٠	٣٨١	١٦١	٣٦٦	٦٦١	٠١٦	١٧٦	١٠٣	٠٠٣
صافي الواردات، بلايين الين ١٩٧٠	٠٠٠	٣٨١	١٦١	٣٦٦	٦٦١	٠١٦	١٧٦	١٠٣	٠٠٣	٠٠٣
٢ - الولايات المتحدة	الواردات، ملايين الدولارات ١٩٧٠	٦٣٨	٨٣٨	٧٦٠	١٨٦	٨٦٦	٠٧٨	٣٨٠	١١٠	٣٦٨
	الصادرات، ملايين الدولارات ١٩٧٠	٦١١	١٣١	١٣١	٠٥٦	٦٦١	٣١٦	٣٥٦	٦٦٣	٣٦٥
صافي الواردات، ملايين الدولارات ١٩٧٠	٢٢٧	٧٠٧	٦٢٩	١٠٤	٢٠٥	٣٦٢	٢٣	٤٣٧	٠٠٣	٠٠٣
٣ - الاتحاد السوفيتي	الواردات، ملايين الروبل ١٩٧٠	٥١	٣١	٣١	١٦	٠١	٥٦	١٦	٣١	٠٣
	الصادرات، ملايين الروبل ١٩٧٠	١٧	٣٧	٦٨	١٦	٠١	٣٥١	٠٥١	٣٣١	٣٦١
صافي الواردات، ملايين الروبل ١٩٧٠	٣٤	٠٦	٣٦	٠٥	٠	٥١	١١	٠	٠	٠
٤ - المملكة المتحدة	الواردات، ملايين الجنيهات ١٩٧٠	٢٣	٨٦	٦٦	٦٣	٠٣	٣٨	٠٣	٥٣	٥٥
	الصادرات، ملايين الجنيهات ١٩٧٠	٢٢١	٨١١	٠٦١	١٦١	٦٦١	٤٠١	٦٢١	٧٦١	٣٢١
صافي الواردات، ملايين الجنيهات ١٩٧٠	٠٠١	٠	٣٦	٥١	٦٧	٣٨	٦٦	٣٧	٦٨	
٥ - فرنسا	الواردات، ملايين الفرنكات ١٩٧٠	٦٣١	٤٥٦	٠٦٦	٧٨٣	٤٧٣	٦٠٣	٦٧٣	٥٠٣	٣٧٣
	الصادرات، ملايين الفرنكات ١٩٧٠	١٩١	٤٣٦	٦٣٣	٣٦٣	٣٦٣	٧٦٣	٤٥٣	٧٥٣	٦٠٣
صافي الواردات، ملايين الفرنكات ١٩٧٠	٨٦٦	٠٢٠	٥٦٦	٤٢٠	١١٠	١٠٦	١٢٠	١٥٦	١٠٦	١٠٦
٦ - ألمانيا الاتحادية	الواردات، ملايين الماركات ١٩٧٠	٥٣٦	٣٥٦	٣٧٦	٠١٣	٠٦٣	٦٥٦	٣٦٦	٨٦٦	٣١٦
	الصادرات، ملايين الماركات ١٩٧٠	٤٨٦	٦٥٦	١٧٧	٨٥٦	٤٣٦	١٦٧	٤٥٦	٦٥٦	٣٦٦
صافي الواردات، ملايين الماركات ١٩٧٠	١٣٨	٠٠٨	١٩٩	٨٣٦	٤٣٠	٤٨٩	٢٠٠	٢١٠	٠٠٠	٠٠٠

الجدول رقم ٢-١٢ قيمة صادرات السلع السمكية من أهم البلدان المصدرة كنسبة مئوية من اجمالي
الصادرات العالمية، خلال عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٨

(بالدولارات الأمريكية الجارية)

صادرات البلدان كنسبة مئوية من الاجمالي العالمي		البلدان حسب أهميتها ، ١٩٧٨
١٩٧٨	١٩٧٠	
٨ر٨	٨ر٨	١ - كندا
٨ر١	٣ر٧	٢ - الولايات المتحدة
٦ر٨	٨ر٨	٣ - النرويج
٦ر٧	١١ر٦	٤ - اليابان
٦ر٥	٥ر٨	٥ - الدانمرك
٥ر٧	١ر٤	٦ - جمهورية كوريا
٤ر٥	٣ر٧	٧ - ايسلندا
٣ر٦	٣ر٧	٨ - هولندا
٢ر٥	٢ر٠	٩ - المملكة المتحدة
٢ر٥	٣ر٤	١٠ - أسبانيا
٢ر٢	١١ر٦	١١ - بيرو
٢ر٢	٢ر٤	١٢ - المكسيك
٢ر٢	٠ر٧	١٣ - تايلند
٢ر١	٣ر١	١٤ - الاتحاد السوفيتي
٢ر٢	٢ر٤	١٥ - ألمانيا الاتحادية
١ر٩	١ر٤	١٦ - الهند
١ر٥	١ر٤	١٧ - فرنسا
١ر٥	١ر٠	١٨ - شيلي
١ر٥	١ر٤	١٩ - استراليا
١ر٤	٠ر٧	٢٠ - هونغ كونغ
٧٥ر١	٧٩ر٠	المجموع

و على الرغم من أن التخفيضات بمجموعها لا تشير الى أن توسيع نطاق الولاية الوطنية كان له تأثيره على التجارة الدولية ، فمن الممكن ايجاد دلائل على مثل هذا التأثير في بعض الحالات الخاصة . فقد أدى تضاؤل فرص اليابان في الوصول الى مخزونات الاسكا من أسماك البلوق الى ارتفاع في وارداته من الاتحاد السوفييتي . كما أدى تناقص امكانية وصول الاتحاد السوفييتي الى مخزونات أسماك الماكريل والماكريل الفرنسي والأصناف المشابهة الى انخفاض صادراته من هذه الأصناف الى بلدان غرب افريقيا . وقد أمكن سد هذه الثغرة في أسواق غرب افريقيا الى حد كبير ، بصادرات المملكة المتحدة لها من أسماك ، الماكريل المجد وصادرات أمريكا الجنوبية من الماكريل الفرنسي المجد والأصناف المشابهة له .

ولاشك أن هذه التطورات ستتزايد ، كما ستحدث تغييرات هامة في كل من تدفق التجارة الدولية للسلح السمكية وحجمها نتيجة توسيع نطاق الولاية الوطنية . وقد كان للعوامل الأخرى ، ومنها ارتفاع تكاليف الوقود والأيدى العاملة وتذبذب معدل صرف العملات ، وعلى وجه الخصوص ، تدهور المخزونات السمكية (مثل الانشوجة البيروفية وسمك البلشار النامبي) ، تأثيرها الكبير على التجارة الدولية كما سيظل هذا التأثير قائما في المستقبل .

الجدول ٢-١٣ حصص الصادرات العالمية من السلح السمكية حسب المجموعات الاقتصادية

متوسط ٧١-٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	اجمالي العالم
٦٥	٦٥	٦٠	٦١	٥٩	٦١	٦٠	البلدان المتقدمة
٢٩	٢٩	٣٢	٣٢	٣٣	٣٢	٣٤	البلدان النامية
٦	٦	٨	٨	٧	٧	٦	اقتصاديات التخطيط المركزي

مهام الإدارة والتنمية

لا يعنى توسيع نطاق الولاية الوطنية زيادة الفوائد التى تجنيها البلدان الساحلية فحسب بل وكذلك زيادة المسؤوليات السياسية والإدارية لتنمية مصادرها واستخدامها فى المستقبل • وقد غير توسيع نطاق الولاية الوطنية ظروف التنمية إذ عزز كثيرا سلطة استخدام الموارد • غير أنه لم يغير كثيرا من تقنيات التنمية • فما يزال يتعين على الإداريين اجتياز مراحل تقدير الموارد والطاقت المحلية وصياغة الخطط حسب الأهداف ، واعداد البرامج الإنمائية وتنفيذها • ولقطع هذه المراحل لابد لهم من اجراء تحديد دقيق وواضح للأهداف والى استثمارات فى ميدان البحوث للحصول على المعلومات المطلوبة • وبالإضافة الى ذلك ، ونتيجة لتوسيع نطاق الولاية الوطنية ، على العديد من البلدان اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق القوانين ، واقتسام المخزونات المشتركة مع البلدان المجاورة ، وإذا رغبت ، وضع الأساليب الكفيلة باستخلاص أكبر قدر ممكن من الفوائد من المصادين الأجانب •

وتضطلع الحكومات بدور حاسم على وجه الخصوص فى إدارة الموارد السكنية واقتسامها • فبالنسبة لمعظم الموارد الطبيعية الأخرى ، مثل الغابات والأراضى الزراعية ، فإن المنتفعين يتمتعون بشكل ما من أشكال حق الانتفاع الخالص بها ، ويتم اقتسام هذه الموارد من خلال السوق أو مركزيا من خلال المخططين • ويمكن للمنتفعين بالحقوق الخالصة أن يتخذوا القرارات المناسبة بشأن الاستثمارات والمعدلات وتقنيات الاستخدام بالنظر الى أنهم المنتفعون الرئيسيون من المحافظة على القدرة الإنتاجية أو تحسينها • وما يسهل عملية تطبيق القانون تحديد الحقوق ، وتخصيص مصالح المنتفعين بها ، ومن خلال وضع الاطار التنظيمى الذى تمنح الحقوق عادة من خلاله •

أما بالنسبة للمصادر حيث تحدد الدول أوضاع الملكية العامة محليا ، فليست هناك حقوق للانتفاع الحصرى فيها ، ولهذا فلاقيمة للمورد ذاته الذى يمكن تخصيصه وبالتالي فليست هناك إمكانية للتخصيص من خلال أنظمة السوق • ولا يمكن للأفراد المنتفعين بمورد ما أن يفرضوا قيودا على حجم الاستثمارات الاجمالية ومعدلات الاستخدام • فقرارات التخصيص ، والاستثمار ، ومعدلات الاستخدام لا يمكن أن تتخذها سوى هيئة عامة فحسب طالما ظل شرط بقاء الوصول الحر والمفتوح قائما بالنسبة لجميع المنتفعين بهذا المورد • وهكذا فإن الإداريين عموما يضطلعون بدور أكبر وأهم فى إدارة وتخصيص الموارد السكنية مما يضطلعون به بالنسبة لمعظم الموارد الطبيعية الأخرى •

ونمة نوطان من القرارات التى يجب اتخاذها • وأول هذين النوعين يتعلق أساسا بالاستخدام الفعال أو بإدارة الموارد ، وتوكل مسؤوليته على الأرجح للإداريين • ويتضمن هذا الميدان الواسع المسائل المتعلقة

بحجم الاستثمارات في البحوث ، والانتاج وتطبيق القانون ، وتدريب الأيدي العاملة ، والحاجة المحتملة الى المعونات الخارجية ، والاستثمارات في البرامج الانمائية ، وصياغة اللوائح ، وكذلك التفاوض لا بـسرام الاتفاقيات مع الجهات الأجنبية حيثما دعت الحاجة الى ذلك . أما النوع الثاني من القوارات فيتعلق بتوزيع الثروة أو الفوائد بصورة مباشرة أو غير مباشرة مما يوفر المكاسب لمجموعة ما من المنتفعين * ويلحق الخسائر بمجموعة أخرى * وقد تدعو الحاجة في مثل هذه الحالات الى اتخاذ القرارات على مستوى عالٍ في الهيكل السياسي أو في هيئة للتخطيط * ولا تشمل هذه المجالات الحساسة التخصيص المباشر لمنافع الصيد فحسب مثل القوانين التي تحظر استخدام شبك الصيد بالجر ضمن المناطق التي يعمل بها صيادو الزوارق الحرفيون ، بل تشمل أيضا الاختيار الأهم لأهداف ادارة المصايد : مثل الاختيار بين خلق الحد الأقصى من فرص العمالة للصيادين الحرفيين وتحقيق الحد الأقصى من العوائد الاقتصادية الصافية من تلك الموارد * والفارق بين هذين النوعين من القرارات غير واضح على الدوام ، غير أن توافر مجموعة محددة من الأهداف سيتيح على الأقل توافر بعض الخطوط التوجيهية للادارة *

توضيح الأهداف

ولهذا فن المهم بالنسبة للبلدان الساحلية أن تضع مجموعة من الأهداف الواضحة والمتربطـة لا استخدام مواردها السمكية * واذا لم يتم ذلك فمن المحتمل القيام باستثمارات غير حكيمة في البحوث وفي الانتاج ، ووضع قوانين غير فعالة ، ونشوء مصاعب في تنفيذ البرامج وصراعات بين المنتفعين * وقد تسعى الأهداف الى الوصول الى الحد الأقصى أو الأمثل من الغلات المستمرة ، ونتاج البروتين ، وفرص العمل ، والعوائد الاقتصادية الصافية ، بل وقد تشمل قيما أقل وضوحا مثل تنمية المهارات البحرية * ويتعارض بعض هذه الأهداف مع أهداف أخرى ولهذا يجب الاختيار بينها * وفي حالات أخرى قد تكون الموارد مستغلة تماما أو بافراط ولهذا فلا يمكن تحقيق تلك الأهداف في آن واحد * وفي هذه الحالات مثلا لا يمكن تحقيق أي تحسن في العوائد الاقتصادية الصافية الا بتقييد الوصول الى الموارد ، وهذا يعني تقييد العمالة فيه *

ويعتبر الوصول الى أقصى مستوى لغلة المخزونات التي يمكن الا بقاء عليها أمرا جذا با من الناحية السطحية كهدف ، ولقد كان هذا هو الهدف المعلن للعديد من البرامج الدولية في الماضي * ومع أهمية هذا الأمر كأداة لقياس الفوائد الناجمة عن المصايد ، فانه يتجاهل تكاليف استغلال الموارد *

كذلك فان الوصول الى أقصى مستوى لإنتاج البروتين كهدف في الاقتصاد له عيوب مماثلة * فقد تكون تكاليف انتاج المزيد من البروتين من البحر ، بغية الوصول الى المستوى الأقصى ، أكبر من الفوائد بالمقارنة على وجه الخصوص بإنتاج البروتين من الموارد الأخرى *

وقد تبني عدد من الدول مؤخرا مفهوم الحد الأمثل من الخلة التي يمكن الابقاء عليها * وتعتمد الجدوى العامة لهذا الهدف في ادارة المصايد ومدى فائدته كدليل عند اتخاذ القرارات على تبنى معايير موضوعية لتحقيق المستوى الأمثل *

ولعل أهم هدفين من الأهداف العامة هما تحقيق أقصى فرص للعمالمة وتحقيق أقصى عوائد صافية للاقتصاد * ويحتاج كل من هذين الهدفين الى المزيد من الصقل والتحديد كي يكون دليلا مفيدا للاداريين * فلا بد من تقييم فرص العمالمة لا من حيث عدد الوظائف فحسب بل ومن زاوية مستويات الكسب والرضا ، بالمقارنة بالمصادر البديلة للعمالمة * ويمكن تقدير العوائد الصافية للاقتصاد بعدد من الطرق : أولاها مبسطة وجزئية وذلك بقياس التدفق النقدي الخارجى كعوائد تصدير الأسماك أو الضرائب المحصلة من الصيادين الأجانب ، أما الطريقة الثانية فأكثر تعقيدا وان كانت جزئية أيضا مثل قياس العائد بالنسبة لرأس المال والأيدى العاملة ، والطريقة الثالثة أكثر شمولاً وذلك بتحليل نسبة التكاليف الاجتماعية الى الفوائد * وينبغى أن تأخذ مثل هذه المقاييس فى اعتبارها خصم تدفقات التكاليف والفوائد عبر الزمن والترجيح المناسب لتوزيع الفوائد بين الطبقات الاقتصادية المختلفة فى المجتمع *

تلبية الاحتياجات من المعلومات

ويحتاج المسؤولون عن ادارة المصايد وتنميتها للمعلومات لا لوضع السياسات فحسب بل وأيضا لادارة تلك المصايد * فهم بحاجة الى معرفة الغلات الحالية والمحتملة من الموارد السمكية وتأثير الصيد على هذه الغلات ، وكذلك الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمصايد ، بما فى ذلك الإيرادات التى يمكن الحصول عليها ، وتكاليف الصيد ، وقيمة الموارد المقتسمة مع الدول الأخرى ، وتوزيع الفوائد * وفى البداية قد تكون هذه المعلومات ضئيلة أو رديئة النوعية ولذلك فان بعض القرارات قد لا تكون رشيدة وفعالة بالدرجة المطلوبة * ولذلك لا بد من بذل كل جهد لضمان سرعة تحسين نوعية البيانات *

ورغم أنه قد يكون من المفضل اجراء بعض البحوث الأساسية بغض النظر عن تطبيقها ، فان معظم البلدان الساحلية اللامية يجب أن تركز الأموال اللادرة المخصصة للبحوث على الحصول على المعلومات ذات القيمة المباشرة للاداريين * وقد يكون من البديهي القول بأن المعلومات التى يتم جمعها يجب أن تكون ذات صلة واضحة بوضع القرارات ، الا أن المسؤولين عن جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالمصايد لا يتعاونون مع الأسف تعاوننا وثيقا على الدوام مع المسؤولين عن وضع القرارات بشأن التنمية والادارة واقتسام الموارد * ومع الأسف فان تكاليف جمع البيانات باهظة فى الغالب * ومن الصعب الحصول على معلومات عن الموارد بسبب مشكلات تحديد أماكن الأسماك والعلاقات المتداخلة المعقدة بين المخزونات وبيئتها * ويمكن بصورة عامة الحصول على المعلومات الاقتصادية والاجتماعية بتكاليف أقل ، غير أنه يتوافر المعلومات

في معظم البلدان ، سواء كانت نامية أو متقدمة ، عن التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للقوانين البديلة أو البرامج الانمائية .

ويتعين عادة على البلدان الساحلية المختلفة أن تجمع بنفسها معظم البيانات الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاجها ، وفي الواقع فإن الكثير من المعلومات يمكن أن تستخدم لعدة أغراض . فمثلا يمكن الاستفادة من البيانات المتعلقة بما يطلقاه الصيادون من أثمان ، وتكاليف الصيد ، في وضع القرارات الخاصة ببرامج التنمية والتدابير التنظيمية . غير أن بعض البيانات مثل بيانات التجارة الدولية ، والأسواق ، والأسعار ، ومعايير جودة المنتجات ، وتكاليف الشحن ، وتكاليف الوقود ومدى توافره ، يمكن أن تجمع بسهولة من خلال المصادر الاقليمية أو الدولية .

ويمكن الحصول على الكثير من المعلومات المفيدة عن الخصائص البيولوجية لموارد الأسماك من سجلات التي يعدها الصيادون عن عمليات الصيد وحصيلته . وإذا ما سمح للصيادين الأجانب بمواصلته الصيد في المنطقة التابعة للدولة الساحلية فيمكن أن يطلب منهم وضع سجلات مفصلة عما يصطادونه من أنواع وذلك حسب المواقع ، والمعدات ، والوقت الذي استغرقت عمليات الصيد . ويمكن الحصول على سجلات مماثلة من الصيادين المحليين حين يعملون على أساس تجاري وينزلون حصيلة صيدهم في الموانئ الكبيرة . أما جمع هذه البيانات من الصيادين الحرفيين فأمر أكثر صعوبة ، وقد يتطلب أساليب تقنية مختلفة لتقدير عمليات الصيد وحصيلتها .

ويمكن استخدام مختلف الأساليب التقنية حين يستعصى الحصول على معلومات كاملة . وبما أن الشكوك ستظل تحيط الى حد ما بالخصائص البيولوجية للموارد السمكية ، فيجب عدم تأجيل القرارات الى حين توافر المزيد من المعلومات . فمثلا يمكن زيادة الضريبة أو رسوم تراخيص الصيد على الصيادين الأجانب زيادة ضئيلة مع مراقبة النتائج ، ليعتدى الحصول على أقصى ما يمكن من إيرادات . ولا يمكن تطبيق مثل هذه الاستراتيجية على المخزونات ذات التقلبات الواسعة في غلاتها السنوية ، غير أنه إذا أمكن تطبيقها فإن حجم الاستثمارات في البحوث اللازمة لتحديد دالات غلات مخزون ما يمكن أن ينخفض الى حد كبير . وسوف تستفيد جميع الدول في العديد من المناطق من اتباع منهج اقليمي في جمع وتحليل البيانات البيولوجية . ويبرز هذا بجلاء حينما تكون المخزونات مشتركة وحين يتطلب تحديد دالات الغلة أو أنماط الهجرة معلومات عن محصول الصيد حيثما يوجد المخزون . وحتى عندما لا تكون المخزونات مشتركة ، فإن معرفة الخصائص السلوكية لمخزون ما يمكن أن تكون مفيدة بالنسبة لمخزون آخر من النوع ذاته . وهكذا فإن البلدان المختلفة يمكن أن تخفض من تكاليف البحوث من خلال التعاون مع البلدان المجاورة لها .

تطبيق الأنظمة والاتفاقيات

تدعو الحاجة الى اتخاذ قرارات مبكرة حول أساليب مراقبة مناطق الصيد ومدى تطبيق القوانين والاتفاقيات. وكما هو الحال بالنسبة لمهام الادارة الأخرى، فان عمليات التطبيق تحتاج الى نفقات مما يقلل من الفوائد الناجمة عن توسيع نطاق الولاية. والتحدى الذى يواجهه الاداريين هو الحد من هذه النفقات ليتحقق القدر الأكبر من الفوائد الصافية. وتسفر الجهود المبذولة لتحقيق الفعالية الكاملة فى التطبيق عن تكاليف أكبر بكثير من العادة مما تبرره الفوائد.

وهناك نوعان من مشكلات التطبيق فى مناطق الصيد الموسعة هما: (١) منع عمليات الصيد دون ترخيص. (٢) ضمان التزام السفن، المحلية والأجنبية، المرخص لها بالصيد بالاتفاقيات واللوائح. ويوجد خمس مراحل للتطبيق هي: المراقبة، والمصادرة، والمحاكمة، والمعاقبة، وتقديم التقارير، ويبغى القيام بكل مرحلة على وجه مرض لضمان فعالية التطبيق. وقد تكون كل مرحلة من هذه المراحل من اختصاص وكالة مختلفة. فقد تكون مهام المراقبة مثلا من اختصاص خفر السواحل، أو البحرية، أو هيئة المصايد. وقد تقتصر مهام المصادرة على خفر السواحل أو البحرية. أما المحاكمة والمعاقبة فتكون عادة من اختصاص القضاء ولو أنه حدث فى دولة واحدة على الأقل ان كلفت البحرية بمهمة فرض الغرامات وتحصيلها. ويمكن لأية وكالة من هذه الوكالات العديدة أن تقوم بمهام تقديم التقارير.

وحيث لا يكون التنسيق بين الوكالات كافيا، تضعف اجراءات التطبيق الى حد كبير. فاذا لم تقدم السلطات القضائية المخالفين الى المحاكمة مثلا أو اذا فرضت عليهم غرامات ضئيلة، فان الوكالات الأخرى لن تتحمس للقيام بالمراقبة والتطبيق. واذا لم تتوافر تقارير كافية فان الصيادين قد يشعرون بأن النظام غير عادل ولن يشعروا باحترام للتطبيق. ويبغى أن يفهم المخالفون المحتملون أن مخاطر المخالفة كبيرة بحيث يتمتعون عن خرق القانون.

وربما كانت أكثر وسيلة فعالة لخفض تكاليف التطبيق فى العديد من الحالات تحسين التنسيق بين الوكالات الوطنية المعنية. كما يمكن تخفيض التكاليف من خلال التحليل الدقيق للمزايا التى يمكن الحصول عليها من الاستثمار فى وسائل التطبيق. وفى حالة الصيد غير المشروع فقد يكون بالامكان تقدير قيمة الموارد التى كان يجنيها الصيادون الأجانب قبل توسيع نطاق الولاية، فاذا بينت السجلات مثلا أن هؤلاء الصيادين كانوا يجنون ٧٠٠ طن من التونة سنويا فان العائدات الاجمالية ستكون فى حدود مليون واحد من الدولارات. واذا افترضنا أن العائدات المحتملة من الموارد تعادل ٢% من القيمة الاجمالية، فان حجم خسارة الدولة الساحلية سيكون حوالى ٢٠٠ ألف دولار سنويا اذا ما استمرت عمليات الصيد غير

المشروع * وإذا كانت التكاليف السنوية للمراقبة ومنع الصيد غير المشروع تبلغ * 30 ألف دولار سنويا ، فمن الأفضل للدولة الساحلية أن تسمح باستمرار عمليات الصيد غير المشروع * غير أن القرارات لا تتخذ على الدوام على أساس اقتصادي ، وقد تكون الدولة الساحلية مستعدة لتحمل الخسارة ارضاء للضغط السياسي المحلي *

ويمكن تبرير مستوى التكاليف حسب مدى تخفيض حجم عمليات الصيد غير المشروع ، وحجم الغرامات التي سيجرى تحصيلها ، والاستخدامات الأخرى لطائرات المراقبة أو لزوارق الدورية والمصادرة * وقد توعدى الاستثمارات الضخمة في عملية التطبيق الى اقناع الصيادين الأجانب بأن المخاطر كبيرة للغاية وبهذا يمتنعون عن الصيد غير المشروع لسنوات عديدة * وسيخفض ذلك من حجم الغرامات المحصلة الا أنه قد يسمح باستخدام الطائرات والزوارق في مجالات أخرى * وبالرغم من أن هذه الحسابات صعبة الا أن من المرغوب فيه وضع بعض التقديرات التقريبية بغية تحديد أفضل مستوى للاستثمار * ويمكن أن يوءدى تفادى وضع القوانين والقيود التي يصعب تطبيقها الى تخفيض التكاليف بدرجة كبيرة * ولا تتطلب الاتفاقيات المعقودة مع الأجانب والتي تنص على دفع مبالغ مقطوعة أية كوادر للمراقبة والمصادرة * أما الاتفاقيات التي تتضمن تقييد عدد سفن الصيد فتتطلب تكاليف معتدلة ، بينما تتطلب الاتفاقيات المرتكزة على حجم محصول الصيد تكاليف أكبر الى حد ما * وربما تكون البدائل المطروحة أمام السدول الساحلية هي الحصول على إيرادات اجمالية أقل بتكاليف ضئيلة للغاية لعملية التطبيق أو إيرادات محتملة أكبر ولكن بتكاليف أعلى * ولذلك فمن المرغوب فيه أن يشارك المسؤولون عن مهام المراقبة والتطبيق في صياغة الاتفاقيات مع الأجانب *

ويعتمد تطبيق القوانين في عمليات الصيد المحلي على مدى قناعة الصيادين بأهداف القوانين * فحين يصدر قانون مثلا بهدف إعادة توزيع الثروة كالقوانين التي تحظر عمليات الصيد بشباك الجر الساحلية لحماية مصالح الصيادين الحرفيين فان من الصعب تطبيق هذا القانون * وفي هذه الحالات قد يكون تعويض الخاسرين أقل تكلفة من الاستثمار بشكل كبير في عملية التطبيق *

وحيث يهدف أحد القوانين الى زيادة الانتاج مستقبلا ، فان ذلك يعنى عموما التضحية بالانتاج الحالى * وقد يعتقد الصيادون الحاليون ، وهم على حق في ذلك ، أن المنافع المقبلة لن تكون لهم وحدهم بل سيشاركهم فيها صيادون آخرون * ولذلك فقد يكونون غير راغبين في اطاعة القوانين مما قد يوءدى الى رفع تكاليف عملية التطبيق * ولذلك فيجب أن تدرس امكانية تقييد الدخول الى المصايد بحيث يكون الصيادون الحاليون المستفيدين الوحيديين من التدابير *

ويمكن ، بصورة طامة تحقيق أكبر قدر من الاقتصاد حين يكون من صالح الميادين الالتزام بالقوانين والقيود وحين ترى جميع الأطراف أن من مصلحتها الالتزام بهذه القوانين • وكثيرا ما يمكن الوصول الى ذلك عن طريق تدابير التعويض حينما يؤثر القانون على توزيع الثروة ، أو من خلال توفير نمط ما من حقوق التمتع بالفوائد الناجمة عن التدابير • وعلى أية حال فإن المسؤولين عن التطبيق يجب أن يساهموا فى صياغة القوانين والقيود وذلك لتلافى اصدار القوانين التى لا يمكن تنفيذها بفعالية •

اقتسام المخزونات المشتركة

وربما كانت أصعب مهمة تواجه الدول الساحلية هى التوصل الى اتفاقيات مقبولة وقابلة للاستمرار حول اقتسام وإدارة المخزونات المشتركة من الأسماك • ويمكن أن يوفدى الفشل فى التوصل الى اتفاقيات مرضية الى انخفاض كبير فى الفوائد الصافية من المصيد وربما فى محصول الصيد الاجالى •

وتوجد فى كثير من الحالات مخزونات مختلفة من الأسماك فى مناطق دولتين أو أكثر • فالأنواع واسعة الهجرة من الأسماك مثل التونة ، وأبوسيف ، والمرلين ، وأسماك الخرمان الأخرى ، تسبح ضمن وخارج حدود المائتى ميل • كما يخطى السلمون مساحات شاسعة من المحيطات ، ولا سيما فى المحيط الأطلسى ، ويسبح عبر مناطق دول أخرى غير مناطق الدول التى يفرخ فى تياراتها • غير أن هناك أيضا أعداد كبيرة من الأنواع معتدلة الهجرة التى قد لا تتجاوز حد المائتى ميل الا أنها تمر عبر مناطق عدة بلدان • وتشمل هذه الأنواع الماكريل والرنجة فى بحر الشمال ، والصورل فى جنوب بحر الصين ، والبشار والسردين فى شرق وسط الأطلسى • وبالإضافة الى ذلك فإن هناك مخزونات محدودة الهجرة للغاية تتركز على الحدود الفاصلة بين دولتين •

ومشكلات المخزونات المشتركة هى أساسا مشكلات توزيع الثروة ، ولا يمكن أن تحل الا من خلال التفاوض بين الدول الساحلية المعنية • ويمكن تسهيل المفاوضات كثيرا اذا ما حددت كل دولة مصالحها بوضوح ، ومن الأفضل أن تحدد هذه المصالح بقيم اقتصادية ، وبهذا تستطيع كل دولة أن تقارن مصالحها بمصالح الدول الأخرى ، كما أن ذلك يوفر الأساس لتقدير التعويضات • على انه بالنظر الى أن من الصعب أحيانا تقييم المصالح ، مثل اعتماد الصيادين الحرفيين على نصيب من الغلة ، فقد لا يكون من السهل الوصول الى تدابير مرضية تماما للمصالح • وثمة بديل آخر وهو استخدام الحصص فى الغلات السنوية الا أن ذلك سيتطلب ادخال تعديلات تعكس القيم المختلفة للمحصول فى كل منطقة •

وحيث أنه من المستبعد أن يكون أى نهج مريضاً لجميع الأطراف ، فان المفاوضات قد تتعقد السى درجة كبيرة . واذ ما فشلت المفاوضات فان المخزونات قد تستغل الى درجة تختفى فيها جميع الفوائد الصافية وتخسر بالتالى جميع الأطراف . الا أنه مع تزايد وعى الدول بمشكلات المخزونات المشتركة واحتمالات الخسائر لجميع الأطراف ، فان رغبتها قد تتزايد فى كبح صياديتها والسعى للوصول الى تسويات تعود بالنفع على الجميع .

الاستفادة من شركات الصيد الأجنبية

على الرغم من أن غالبية الدول الساحلية ترغب على الأرجح فى تطوير قدراتها المحلية الخاصة ، فلقد تود أيضا السماح باستمرار بعض عمليات الصيد الأجنبية بصفة مؤقتة لتكون وسيلة لتحسين قدراتها ، وللابقاء على تدفق المزايا على اقتصادها الوطنى . وخلال المفاوضات مع الصيادين الأجانب قد لا يتأثر اختيار الدول الساحلية لنوع الترتيبات بحجم المزايا التى يمكن أن تحصل عليها منهم فحسب بل وكذلك بالطرق التى تتوزع بموجبها هذه المزايا من خلال اقتصادياتها : أى ما اذا كانت هذه المزايا ستذهب الى الخزينة العامة أم الى جماعات خاصة تعمل فى قطاع المصايد أم الى قطاعات اخرى .

ويمكن تحقيق الفوائد من خلال الضرائب التى تفرض على محصول الصيد وعلى العائدات أو الأرباح ، اما من خلال رسوم التراخيص أو بدفع مبالغ مقطوعة . وسيتأثر الاختيار بحجم العائدات المتوقعة وبدرجة ونوع الأخطار المحتملة وبتكلفة ضمان الامتثال للاتفاقيات المعقودة .

وفى بعض الحالات وضعت ترتيبات للمشاركة فى الأرباح يتحمل بمقتضاها الطرفان المخاطر بصورة متساوية . وتحقق هذه الترتيبات للدول الساحلية عائدات أكبر من الضرائب أو رسوم التراخيص التى تقوم على أساس الأرباح المتوقعة وليس على أساس الأرباح الفعلية . وقد تجد الدول الساحلية نفسها عملياً دون مزايا تذكر من خلال التلاعب بالحسابات . فيمكن على سبيل المثال أن تبيع شركة أجنبية المحصول بسعر منخفض لشركة اخرى تابعة لها وبالتالي تستحوذ بهذا الأسلوب على الأرباح .

وتحاول بعض البلدان تجنب المشاكل الناجمة عن المشاركة فى الأرباح بفرض ضرائب على قيمة المحصول وبذلك تتحمل البلاد والشريك الأجنبى مخاطر هبوط الأسعار بالتساوى ، كما تتقاسم الأرباح الناجمة عن أى زيادة فيها . ولن يكون الشريك الأجنبى على كل حال وهو الذى يتحمل كامل مخاطر ارتفاع التكاليف ، مستعداً لدفع رسوم ولا يكون متأكداً من تخطيطيتها تماماً . وبالإضافة الى ذلك فمن الصعب فى بعض الحالات تحديد القيمة الحقيقية للمحصول . ثم ان فرض ضريبة على كمية المحصول بدلا من فرضها على قيمة ذلك المحصول يحتمل مخاطر هبوط الأسعار أو ارتفاع التكاليف على طاق الشريك الأجنبى كلية ، ولذلك يضعف

استعداد هذا الشريك للدفع • وقد لا تحقق هذه الضرائب عائدات بحجم تلك الناجمة عن المشاركة فى الأرباح ، ولكن وجود نظام معين للتحقق من حجم الصيد الذى تعلن عنه الشركة الأجنبية من شأنه أن يقلل المشاكل الادارية الى حد كبير •

ويسهل فرض رسوم التراخيص على طاقة الصيد حل المشاكل المتصلة بالتنفيذ • اذ يمكن فرض الرسوم على أساس عدد السفن أو على حمولة السفينة أو على أساس وحدة المعدات • ولما كانت السفن تسجل عموماً قبل دخولها المنطقة التابعة للدولة الساحلية ، فان تنفيذ الاتفاقية لا يستلزم أكثر من مراقبة هذه السفن • فعلى المدى القصير يكون مثل هذا النظام سهل التنفيذ نسبياً ، ولكن اذا استمر العمل به لمدة تتجاوز السنتين أو الثلاثة ، فقد يفقد فعاليته تدريجياً كوسيلة لمراقبة مستويات المحصول • وسيحاول الصيادون تحقيق الحد الأقصى من الأرباح وذلك بصيد أكبر كمية يستطيعون صيدها من الأسماك ، ويستفيدون من المدخلات الأخرى بدلا من تلك الخاضعة للرقابة ، فاذا كانوا على سبيل المثال يدفعون رسوماً على أساس عدد السفن فانهم يستخدمون السفينة الأكبر حجماً ، واذا كانوا يدفعون على أساس الحمولة فانهم يستخدمون معدات عالية الكفاءة أو أحدث المعدات المتطورة • وما لم تعدل الرسوم صعوداً أو يخفض عدد التراخيص سيزداد اجمالاً الجهود الفعالة وقد تؤثر سلباً على مستوى الخلية •

ولعل أسهل نظام للتنفيذ هو الحصول على العائدات على أساس مدفوعات بمبالغ مقطوعة دون النظر لعدد السفن أو لكمية الصيد • وقد تجد بعض الدول فى هذا أفضل نظام للحصول على بعض المنافع المباشرة لكن الشريك الأجنبى لن يكون مستعداً لدفع الكثير مادام يتحمل جميع المخاطر بما فى ذلك الحصول على محصول ضئيل • وبالإضافة الى ذلك لن يكون للدولة الساحلية أية رقابة على الجهد أو المحصول ، وقد تتناقص الخلية اذا التزمت بتطبيق هذا النظام فترة طويلة •

وفى جنوب المحيط الهادى وضع عدد من البلدان الجزرية الصغيرة ترتيبات مع السفن اليابانية لصيد التونة ، مستخدمة مجموعة من الوسائل الفنية بما فى ذلك وضع قيود على عدد السفن وتحديد مبلغ مقطوع أو رسوم على الصيد عندما يتجاوز حجماً معيناً • ويقوم عدد من بلدان أمريكا اللاتينية بتحديد الرسوم على أساس حمولة السفن • واستخدمت موريتانيا أيضاً هذا الاسلوب الى جانب اشتراطها انزال حصة من المحصول فى موانئها وتدريب صيادىها •

ولكل نظام من هذه الأنظمة محاسنه ومساوئه • فبعض هذه الأنظمة قد يحقق عائدات اجمالية أكبر لكنها تؤدى الى تكبد تكاليف أكبر لوضعها موضع التنفيذ • وقد تكون تكاليف التنفيذ بالنسبة لنوع آخر من هذه الأنظمة منخفضة لكنها لا توفر المراقبة الفعالة على طريقة استغلال الموارد • وقد تقرر الدولة الساحلية أن مصلحتها وطاقتها تقضى اتباع أكثر من نظام واحد • وفى الوقت ذاته لا بد للبلدان التى تصيد

فى أعلى البحار أن تدرك أنها عندما تخفض عدد السفن فان العدد المتبقى يمكنه أن يحقق غلات وسطية أعلى وبذلك تستطيع أن تتحمل الأسعار الأعلى للوصول إليها *

وعندما يرغب صياد وبلد واحد فى الوصول الى مخزونات معينة ومع وجود عدد من الدول الساحلية التى ترغب فى بيع حقوق الوصول الى مواردها يصبح هذا البلد فى موقف أقوى للمساومة * وما لم تتوصل البلدان الساحلية الى اتفاق فيما بينها بشأن مستويات الرسوم أو الضرائب فان البلد الصياد يستطيع استغلال خلافاتها معا ويتكهن من تخفيض أسعار الوصول * وستفقد جميع الدول الساحلية عائداتها المحتملة ما لم تتعاون فى وضع الرسوم أو فى توسيع نطاق المنافسة بين المشترين * والواقع أن من أنجح الطرق لتحديد مستويات الرسوم أو الضرائب اللجوء الى المزادات اما العلنية أو من خلال سلسلة من المفاوضات الثنائية مع عدد كبير من المشترين المحتملين *

ولا يتوافر الكمال لأى من هذه الأنظمة ، وقد يتعين مرور وقت طويل " للتجربة والخطأ " قبل تحديد الرسوم عند مستوى ملائم * وخلال عملية التكيف هذه ستحتاج الدول الساحلية لوضع تدابير تعاونية تضمن أسعارا عادلة *

وتستطيع الدول الساحلية استخدام العائدات التى تتلقاها من الصيادين الأجانب بعدة وسائل * ففى بعض الأحيان تذهب هذه العائدات الى الخزينة العامة وتحقق مزايا للاقتصاد ككل * وقد تخصص هذه العائدات فى حالات أخرى لاغراض خاصة ، لا سيما لدعم صناعة الصيد بتقديم إعانات لبناء السفن ودعم الأسعار وبناء مرافق للتصنيع أو بناء مرافق فى الموانئ أو إعداد برامج تدريبية * وفى جميع الحالات توفّر هذه العائدات للدول الساحلية مرونة كبيرة فى تقرير كيفية توزيع هذه المزايا داخل البلاد *

وهناك وضع آخر يميز الأنظمة التى تقدم امتيازات الوصول مقابل مدفوعات أو معونات مختلفة كالمخ مثالا ، والقروض ذات التكلفة المنخفضة وبناء الموانئ ، وإقامة مرافق التصنيع ، وتنظيم برامج التدريب ، واشتراط انزال المحصول فى الدولة الساحلية * ويتم التفاوض حول هذه النظم عادة مع الحكومات الأجنبية بدلا من مناقشتها مع الشركات الخاصة * وقد يكون ذلك مفيدا عندما تكون بين البلد الأجنبى والدولة الساحلية مشكلات تتعلق بالعملة * الا أن من الصعب للغاية تحديد القيمة الحقيقية للمزايا * فما هى سببىل المثال القيمة التى تستطيع الدولة الساحلية تقديمها للقروض المقدمة بتكلفة منخفضة كى تستخدم فقط فى شراء معدات الصيد من الدولة الأجنبية المقدمة للقروض المذكورة ؟ *

وقد لا يكون أمام الدولة الساحلية كثير من الخيارات اذا كانت الموارد التى بحوزتها تنهم بلد أجنبيا واحدا لا يمكنه أن يدفع نقدا مقابل امتيازات الوصول ولا سيما بعملة قابلة للتحويل * ويوجد عادة عدد من الدول المتنافسة وفى

هذه الحالة يترتب على الدولة الساحلية أن تقيم المزايا التي تعرضها الحكومات والشركات من الناحية النقدية وتجري مفاوضات للتوصل الى أفضل الشروط.

أما النظام الثالث للحصول على المزايا فيكون من خلال المشاريع المشتركة مع الشركاء الأجانب. إذ بإمكان الدول الساحلية النامية أن تفرض رقابة على استغلال مواردها، وأن تشارك مع أطراف أخرى في مشاريع مشتركة تكتسب منها المهارات والتجارب والتكنولوجيا التي تؤدي إلى تطوير القدرات الوطنية لديها. وعندما تعطى المشاريع المشتركة بنجاح تحصل الدول الساحلية على مزايا كبيرة. ومع ذلك فالحال ليس كذلك دائماً ذلك لأن المصلحة الرئيسية للصيادين الأجانب تتمثل في الحصول على أرباح آنية، بينما تكمن مصالح الدول الساحلية في الحصول على الخبرات ورأس المال. وما لم يتم التوفيق بين هذه المصالح المتضاربة، سيسبب عدم الرضى على الطرفين.

وأحد المجالات التي يمكن التوفيق بين الطرفين فيها هو مجال التكنولوجيا المستخدمة في الصيد أو في تصنيع المحصول. فقد يرغب الشريك الأجنبي، لاسيما عندما يكون شركة خاصة، في استخدام فائض سفنه ويمتنع عن تكييفها أو بناء سفن جديدة تلائم الظروف المتغيرة. وقد تخشى التكنولوجيا المتطورة الدولة الساحلية، لكنها قد لا تمتلك المهارات اللازمة لاستخدامها أو للمحافظة عليها. ويوجد في الوقت الحاضر عدة دول نامية تمتلك الآن سفناً يأكلها الصدأ في موانئها نتيجة لترتيبات المشاريع المشتركة غير السليمة.

وقد تنشأ أيضاً مشاكل تتصل ببرامج التدريب في المشاريع المشتركة، حيث تعيق الفوارق الثقافية واللغوية إمكانية الاتصال والتفاهم. وقد يكون الصيادون العاملون في أساطيل الصيد في أعلى البحار معتادين على العمل في ساعات غير اعتيادية، ويبقون في البحر لفترات طويلة. وإذا كانت تقاليد العمل هذه غير معروفة وليس هناك استعداد لقبول ممارستها فإن التدريب من خلال المشاريع المشتركة قد يكون أقل فعالية من برامج التدريب المصممة لكي تتلاءم مع الأنماط الثقافية المحلية.

وعلى الرغم من أن هذه النظم ستعمل الكثير لتلافي الخسائر الاقتصادية التي تقع خلال الصيد الحر وانها قد تساعد أيضاً في الحصول على أكبر غلة من المخزونات المتاحة، فإن أي واحد منها لن ينفى الحاجة إلى الضوابط واللوائح الأخرى اللازمة لضمان تحقيق الدولة الساحلية للحد الأقصى من المزايا من خلال التعاون مع الأجانب.

تنمية الطاقات المحلية

قد يرغب العديد من الدول الساحلية في منع جميع عمليات الصيد الأجنبي والتركيز بدلا من ذلك على التنمية المباشرة لطاقاتها المحلية • وحيث تتمتع هذه الدول بالولاية على المخزونات التي يستغلها الصيادون المحليون فعلا يمكن أن يودي اقصاء أو تخفيض مستوى عمليات الصيد الأجنبي الى احداث زيادة ملموسة فى المحصول وتشجيع التنمية دون اللجوء الى استثمارات طامة ضخمة •

وتتيح هذه الأوضاع أيضا فرص أسواق جديدة • وعلى الرغم من أن الآفاق فى الوقت الحاضر محدودة فمن المحتمل أن تزيد البلدان الرئيسية التى تصيد فى أعلى البحار من وارداتها كى تعوض حرمانها من الوصول الى موارد البلدان الأخرى • وقد يشجع ذلك على تنمية طاقات الصيد المحلية فى بعض البلدان النامية ، ويبرر الاستثمارات فى بناء مرافق التصنيع ومرافق الموانئ لفتح أسواق للمصادرات • أما اذا كانت الموارد لاهم البلدان الأجنبية فان تنمية طاقات الصيد المحلية تعتمد على توسيع السوق المحلية •

وقد تتمكن بعض البلدان خلال سعيها لتطوير طاقات الصيد المحلية من استخدام بعض السفن الفائضة التى سحبت من أساطيل الدول العاملة فى أعلى البحار • ولقد يكون السعر منخفضا الا أنه ليس بالامكان دائما تحويل هذه السفن واستخدامها من قبل الدول النامية فى المياه المحلية بسبب صخامتها والتكنولوجيا المستخدمة فيها ، اذ صمم العديد منها للبحار مسافات بعيدة والصيد بعيدا عن الموانئ • وبعضها مجهز بمخازن التجميد أو مرافق التصنيع وغالبا ما تعتمد على أدوات معقدة ومعدات الكترونية • ثم ان ارتفاع أسعار الوقود والكميات الكبيرة منه التى تستهلكها هذه السفن يجعل استخدامها محدودا •

أما فى الحالات التى يشمل فيها توسيع نطاق الولاية الوطنية لمخزونات لا يستغلها الصيادون الأجانب ، وتتوفر الحقوق الخالصة فى المخزونات ، فان تنمية الطاقات المحلية ستحظى بحماية جيدة • اذ ستعتمد القرارات بشأن نوع التنمية ود رتجتها على عدد من العوامل بما فى ذلك صافى المزايا المتوقعة ومدى توافر رأس المال واليد العاملة •

وقد لا تتوافر ، فى بعض الحالات ، أسواق كبيرة بدرجة كافية للمخزونات المكتسبة الجديدة بما يبرر الاستثمارات • وفى حالات أخرى قد يساعد قيام بعض الاستثمارات العامة فى مجالات السفن وأدوات الصيد والتدريب وانشاء مرافق التصنيع والموانئ فى التشجيع على قيام مصايد سليمة اقتصاديا •

وينبغس أن يواكب تنمية الطاقات المحلية تفهم للأثار المحتملة على مصايد الأسماك المستغلة بالكامل • وقد يحاول الصيادون الذين يستخدمون سفنا جرى تطويرها لصيد المخزونات الجديدة البحث عن أرباح أكبر من خلال صيد المخزونات القديمة • ففى عدد من بلدان جنوب شرقى آسيا على سبيل المثال ،

أدت تنمية سفن الجر الصغيرة الى تكثيف جهود الصيد بدرجة كبيرة بالنسبة لمخزونات الاربيان الشاطئية على حساب الصيادين الحرفيين الذين يصطادون فى نفس المنطقة * وردا على ذلك ، أقرت أغلب بلدان الاقليم لوائح تحظر استخدام سفن الجر بالقرب من الشواطئ الا أنها لم تتمكن من تنفيذ هذه اللوائح على نحو فعال * وهكذا استنفطت مخزونات الاربيان وتقلصت فرص العمالة أمام الصيادين الحرفيين *

واذا ما توافرت فرص بديلة للعمالة داخل البلاد ، أو اذا وغب البلد فى زيادة متوسط أرباح الصيادين وعائدات رأس المال ، فعلى هذا البلد أن يتجنب تنمية الطاقات الفائضة من خلال مراقبة عدد السفن أو عدد الصيادين * وقد تتخذ هذه المراقبة أشكالا مختلفة * أولها : وهو المرغوب نظريا والعسير عمليا الا اذا طبق على الصيادين الأجانب ، هو أن تفرض الدولة ضرائب عالية أو تجعل رسوم التراخيص عالية بدرجة تؤدى الى وقف جهود الصيد الزائدة عن الحاجة * ومن شأن هذا الاجراء أن يجنب البلاد اختيار من سيترك منطقة الصيد ومن سيبقى فيها * ومن الناحية العملية ، سيكون فرض الضرائب على الصيادين ذوى الدخل المنخفض اجراء غير مقبول عموما ، وبالرغم من أنه سيؤيد من عائدات الدولة الا أنه لن يؤدى الى زيادة عائدات الصيادين *

ومع ذلك ، فقد فرض منذ عدة سنوات شكل من أشكال الضرائب على محصول الصيادين المحليين فى جمهورية المالديف * وقد أثمر هذا الاجراء عن مصدر رئيسى للعائدات العامة استخدمت فى دعم استيراد وبيع السلع الرئيسية مثل الدقيق والأرز والسكر * وعلى الرغم من أن هذه الضرائب قد خفضت فرص العمالة فى مصايد الأسماك فان البطالة ليست مشكلة رئيسية فى هذه الحالة الخاصة والنتيجة هى قيام مصايد للأسماك كفوءة بشكل ملحوظ *

ومن جهة أخرى ، فان أنواع المراقبة مثل تحديد عدد السفن أو عدد الصيادين أو منح الأفراد حقوقا واسعة فى الصيد أو منحها لمجتمع محلى معين يوزع المزايا مباشرة على الذين اكتسبوا الحقوق وتحجبها عن الذين منعوا من الصيد * وعلى الرغم من أن تنفيذ هذه الاجراءات ليس بالأمر السهل دائما ، الا أن تطبيقها ممكن ، فى كثير من الأحيان بقدر من الاخلال فى مصايد الأسماك يقلل عن الاخلال الذى يسببه فرض ضرائب أو رسوم التراخيص ، كما يحدث على سبيل المثال عند منح التراخيص للصيادين العاملين *

وبالاضافة الى ذلك ، فان منح حقوق واسعة للصيادين ، من خلال بعض أشكال الامتياز بالنسبة لمخزونات أو منطقة معينة ، يجعل هذه الحقوق تقترب من حقوق الملكية الفردية للأراضى والموارد * ومن شأن هذا الاسلوب أن يجنب الى حد كبير من المشكلات وتكاليف الادارة العامة ، ويترك القرارات المتصلة بالاستثمارات فى رأس المال واليد العاملة فى أيدى المجتمعات المحلية التى تكتسب هذه الحقوق * ولقد ظل هذا الاسلوب متبعا فى مصايد الأسماك اليابانية الشاطئية لعقود طويلة من الزمان *

ويعانى العديد من البلدان النامية ، من نقص حاد فى فرص العمالة المتاحة * وفى مثل هذه الحالات قد لا يكون من المرغوب به فرض الرقابة المشار اليها أعلاه فى الوقت الحاضر * فان أهمية توفير فرص العمالة قد تبرر المحافظة على الوصول الحر والمفتوح حتى وان كان يعنى استمرار حصول الصيادين على عائدات منخفضة والمساهمة على نحو طفيف فى النمو الاقتصادى *

ستظل الحاجة قائمة وفى جميع الحالات لوجود ادارة تقوم بالمحافظة على الموارد وتحول دون فقدان المزايا التى يحصل عليها الجميع *

ومن الضرورى للمصلحة الوطنية أن يعم التفهم الواضح لآثار البرامج الانمائية على استخدام رأس المال واليد العاملة على المدى القصير والبعيد وليس من السهل اختيار التركيبة الأكثر ملاءمة بين رأس المال واليد العاملة مادامت المزايا المباشرة وغير المباشرة ستوزع بطرق مختلفة * وفى بعض الحالات ، قد يكون من الأهمية بمكان المحافظة على العائدات التى يحصل عليها الصيادون والمساهمة فى النمو الاقتصادى * وفى حالات أخرى ، يقع الاختيار على تنمية مصايد الأسماك باعتبارها وسائل تحقيق الأهداف الاجتماعية وزيادة فرص العمالة *

المعونات الفنية ودور المنظمة

لقد عزز توسيع نطاق الولاية الوطنية الى حد كبير فرص زيادة المزايا التى يمكن تحقيقها من هذه الموارد وذلك على الرغم من المشاكل العملية والاقتصادية لادارة مصايد الأسماك وتنميتها * فقد خلقت ، ولربما قبل كل شىء ، ادراكا واسعا بأن الموارد السمكية نفسها ليست سوى وسائل لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وغذائية أوسع نطاقا *

وتمثل المهام التى تنطوى عليها عملية الاستفادة من هذه الفرص الجديدة وقبول المسؤوليات المترتبة عليها تحديا خطيرا لكل دولة من الدول وللمجتمع الدولى برمته * ويفتقر العديد من الدول الساحلية الى الطاقات أو الخبرات اللازمة للاستفادة على نحو كامل من الأوضاع الجديدة * ثم ان عدد الموظفين العاملين قليل ، وينقصهم التدريب والخبرة الكافية فى العديد من مجالات التخصص البيولوجى والاقتصادى والفنى والقانونى المتصلة بتنمية الموارد وادارتها * ولهذا فان الحاجة ملحة الى المعونات الخارجية لتمكين الدول الساحلية النامية من ضمان الحد الأقصى من المزايا من الموارد السمكية التى بحوزتها فى الوقت الحاضر *

ولم تدخل منظمة الأغذية والزراعة هذا الميدان حديثا ، إذ عملت لمدة ثلاثين عاما فى ميدان تقديم المعونات لتنمية مصايد الأسماك فى العالم الثالث ، وهى المنظمة الوحيدة القادرة على دعم جهود الدول النامية الساحلية لمواجهة هذه التحديات الجديدة * وتقوم المنظمة بالمهام الموكلة اليها من خلال تقديم

برنامج خاص وشامل للمعونة ينسجم من حيث حجمه وعمقه مع الأوضاع الجديدة لمساعدة البلدان النامية الساحلية في ادارة وتنمية المصايد فى المناطق الاقتصادية الخالصة * وقد أقرت هذا البرنامج الدورة العشرون لعمومتمس المنظمة التى عقدت فى نوفمبر / تشرين الثالى ١٩٧٩ *

يقدم الجزء الأكبر من هذه المعونات من خلال المشاريع الميدانية متعددة التخصصات والمرتبطة بشبكة من الهيئات الإقليمية لمصايد الأسماك التى أنشأتها المنظمة ، وصممت خصيصا لتنشيط التعاون بين مختلف البلدان وبين مجموعات البلدان * وينفذ الجانب الأكبر من العمل بروح التعاون التقنى والاقتصادى فيما بين البلدان النامية وتطبيقا له * وهناك عامل حاسم فى نجاح كل هذه الجهود وهو تقديم وكالات المعونة الانمائية الدولية والثنائية الدعم المالى الكبير وغيره من اشكال الدعم على المدى البعيد الى برنامج المنظمة للمعونات *

ولم تكون الحاجة لتحقيق أكبر استفادة من مواردنا الغذائية أوضح فى يوم من الأيام مما هى عليه الآن * ثم ان الفرصة المتاحة للاستفادة على نحو كامل من المزايا الكامنة فى مصايد الأسماك لم تكن فى أى وقت مضى مدعاة للتفاؤل مثلما هى عليه اليوم * لقد انتقلنا من عصر حرية الصيد للجميع التى كانت تزداد الموارد التى عصر يتميز بوجود امكانية فعلية للادارة الرشيدة ولتنمية مصايد الأسماك * أما ما نحتاجه اليوم فهو الجهود الملحوسة للاستفادة من هذه الفرص المتاحة *

الجداول الملحقة

	AVERAGE											ANNUAL	
	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT	
 THOUSAND METRIC						TONS.....						
WORLD													
AGRICULTURAL PRODUCTS													
TOTAL CEREALS	1002223	1215447	1314967	1275826	1382322	1345474	1377793	1486600	1476217	1595250	1550483	2.77	
WHEAT	254770	318385	354316	347347	378719	364367	359943	425103	391045	449817	423490	3.18	
RICE PADDY	254550	316075	317565	305809	332446	332284	358412	350345	369683	386000	374244	2.50	
BARLEY	103974	135222	145759	146831	164163	164724	152372	186950	176281	193913	173905	3.27	
MAIZE	220641	262387	303857	300715	311471	293519	324832	332812	346284	363914	395477	3.68	
ROOT CROPS	485811	523471	503349	494611	533827	521368	501259	512370	512276	528627	546311	.56	
POTATOES	266786	288120	269047	260965	292647	271149	258942	262884	265624	276272	283786	-.14	
CASSAVA	78749	97382	97442	99793	100426	103363	107410	110603	114815	121441	118003	2.64	
TOTAL PULSES	44542	48225	46805	46710	47892	48230	46527	52273	49514	50690	49169	.75	
CITRUS FRUIT	25132	37070	39687	42044	45587	46367	48299	48988	50741	50841	53215	3.82	
BANANAS	22555	30792	32005	32054	32661	33094	32676	34018	36359	36836	36983	2.08	
APPLES	22049	28630	28043	26096	29902	28480	32088	32431	30567	32795	35922	2.63	
VEGETABLE OILS, OIL EQUIV	29244	36262	37606	37003	40785	40195	43331	41477	46692	48509	52703	3.98	
SOYBEANS	32476	46536	48480	51964	62662	57171	69257	62662	78458	80518	94323	7.65	
GROUNDNUTS IN SHELL	15907	18472	19240	16388	17429	17863	17863	17863	17983	18481	18352	1.78	
SUNFLOWER SEED	7349	9938	9785	9599	12077	10955	9582	10247	12066	13115	15334	4.00	
RAPESEED	4293	6728	8116	6766	7203	7168	8544	7664	8314	10568	10540	4.51	
COTTONSEED	20213	22279	23676	25254	25696	26399	22971	22753	25706	24749	26730	.93	
COPIRA	3700	3904	3831	4022	3728	3972	4286	4333	4563	4422	4410	2.00	
PALM KERNELS	1087	1178	1222	1199	1176	1351	1370	1432	1472	1406	1680	3.58	
SUGAR (CENTRIFUGAL, RAW)	56753	72727	73557	72221	76866	76142	79470	83622	90143	90803	89054	2.89	
COFFEE GREEN	4410	3877	4650	4572	4198	4713	4652	3551	4259	4645	4983	.84	
COCOA BEANS	1251	1541	1602	1456	1366	1553	1542	1372	1429	1483	1612	-.13	
TEA	1085	1307	1320	1424	1463	1487	1547	1586	1755	1787	1844	4.04	
COTTON LINT	10931	11805	12659	13604	13811	13905	12281	12088	13858	13211	14265	.96	
JUTE AND SIMILAR FIBRES	3386	3584	3336	3751	4005	3210	3267	3476	3745	4523	4398	2.18	
SISAL	642	619	668	672	638	680	603	420	456	418	451	- 5.56	
TOBACCO	4381	4663	4537	4863	4946	5301	5436	5669	5935	5726	5551	2.63	
NATURAL RUBBER	2105	2963	3037	3012	3430	3423	3523	3739	3974	3666	3680	2.71	
TOTAL MEAT	83913	106877	110776	113623	114803	121472	123417	127106	131697	136037	139742	3.02	
TOTAL MILK	355294	399864	401469	411052	417424	425389	429376	437285	449114	455893	462138	1.72	
TOTAL EGGS	16719	21365	21993	22566	22754	23334	23987	24341	25196	26254	27072	2.55	
WOOL GREASY	2617	2843	2782	2735	2574	2537	2638	2596	2581	2592	2669	-.78	
FISHERY PRODUCTS 1/													
FRESHWATER + DIADROMOUS	5609	6970	7044	7084	7314	7313	7639	7431	7594	7632	7944	1.33	
MARINE FISH	35842	54309	53882	49304	49494	53264	52507	55815	54366	55700	56254	.84	
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	4398	5555	5695	5970	6084	6239	6634	6951	7459	7773	8169	4.48	
AQUATIC MAMMALS	25	25	22	17	11	11	12	13	13	13	22	- 3.12	
AQUATIC ANIMALS	72	217	146	154	257	137	140	142	232	257	234	3.02	
AQUATIC PLANTS	1176	1533	1985	2126	2187	2469	2331	2392	2855	2967	2972	6.54	
FOREST PRODUCTS 2/													
SANLLOGS CONIFEROUS	499485	549708	570199	564732	589742	565659	542138	601165	613800	614728	624558	1.29	
SANLLOGS NONCONIFEROUS	169857	277086	209415	218628	236198	225105	209385	229218	237505	242221	243402	1.66	
PULPHOOD+PARTICLES	221490	314206	308636	302528	323936	358182	322635	323369	314947	324829	346117	.80	
FUELWOOD	1036156	1338892	1361300	1385065	1409349	1442627	1469877	1508040	1533948	1565901	1599665	2.03	
SANWOOD CONIFEROUS	276683	312174	325441	332492	339028	321420	305246	329384	338670	337925	341004	.62	
SANWOOD NONCONIFEROUS	77797	92631	94197	95724	99212	97672	93501	99388	99319	101295	102793	.97	
WOOD-BASED PANELS	40383	69765	78205	87578	95461	88018	84819	95706	101051	104551	106815	4.05	
PULP FOR PAPER	69049	102997	103160	109064	115431	119341	104798	114475	116212	121497	127902	1.99	
PAPER+PAPERBOARD	86711	128029	129815	138747	148353	151287	132257	148651	153576	160152	170785	2.73	
WESTERN EUROPE													
AGRICULTURAL PRODUCTS													
TOTAL CEREALS	109385	128242	148326	147968	150753	158798	146859	142299	153273	168002	164419	1.86	
WHEAT	44565	47491	56464	56002	55468	62735	52959	57131	53467	64026	60340	1.66	
RICE PADDY	1397	1596	1598	1411	1784	1729	1703	1533	1339	1677	1732	-.21	
BARLEY	27480	36028	42118	44117	45045	47514	45665	42575	51206	55357	52889	3.64	
MAIZE	14236	23354	25571	25442	28940	26253	27412	24098	29598	28275	32260	2.37	
ROOT CROPS	72384	63254	60875	56449	56565	58565	47536	45121	55023	53104	49686	- 2.48	
POTATOES	72195	63110	60728	56302	56425	58421	47397	44972	54875	52962	49541	- 2.49	
TOTAL PULSES	2593	2436	2255	2048	1973	2076	1911	1611	1661	1742	1702	- 4.02	
CITRUS FRUIT	4114	5220	5585	6480	6537	6666	6737	6799	6668	6590	6658	2.22	
BANANAS	372	456	459	406	480	426	385	362	422	430	432	- 1.02	
APPLES	10199	11591	10666	8959	11591	9908	11473	10200	7703	10565	10735	- 1.05	
VEGETABLE OILS, OIL EQUIV	1709	2020	2247	2226	2426	2249	2627	2141	2647	2724	2660	2.75	
SOYBEANS	9	8	7	9	26	59	47	58	78	85	121	39.90	

1/ NOMINAL CATCH (LIVE WEIGHT) EXCLUDING WHALES

2/ FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
THOUSAND METRIC TONS.....											
GROUNDNUTS IN SHELL	26	17	18	16	13	16	19	17	19	20	23	2.52
SUNFLOWER SEED	247	490	663	666	842	692	858	773	1011	1152	1274	9.15
RAPE SEED	549	1104	1324	1462	1456	1608	1334	1398	1329	1727	1668	2.93
COTTONSEED	356	323	326	379	333	365	335	303	341	330	279	- 1.28
SUGAR (CENTRIFUGAL,RAW)	8589	10736	12482	11598	12250	11173	12917	13805	15436	15586	16015	4.39
COTTON LINT	191	170	169	192	171	187	169	152	177	170	142	- 1.49
JUTE AND SIMILAR FIBRES	1											
TOBACCO	313	317	304	334	350	329	401	446	391	409	443	4.21
TOTAL MEAT	16528	21445	22319	22129	22690	24656	24558	25047	25683	26564	27897	2.84
TOTAL MILK	109293	118141	117891	122551	124312	125486	126661	129144	132302	136236	139322	1.94
TOTAL EGGS	3740	4748	4744	4925	4826	4860	4988	5049	5107	5207	5269	1.18
WOOL GREASY	189	163	162	160	163	167	149	154	152	158	164	- .42
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	147	157	164	165	172	175	178	179	178	187	195	2.07
MARINE FISH	7950	9958	10002	10009	10157	10145	9775	10888	10929	10275	10197	.62
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	631	795	856	961	1014	970	1034	960	969	977	922	1.36
AQUATIC MAMMALS	5	11	9	7	6	5	7	8	8	8	17	2.04
AQUATIC ANIMALS	8	6	7	2	5	5	2	4	3	5	2	- 7.72
AQUATIC PLANTS	124	135	133	126	129	147	117	109	104	136	137	- .83
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	71480	84906	86270	85362	96117	93496	74367	84845	86643	88215	94067	.33
SAWLOGS NONCONIFEROUS	20836	24606	23143	22432	24639	23731	20682	20400	21894	22847	22158	- 1.12
PULPWOOD+PARTICLES	61562	83633	87066	76156	76362	88077	86571	79579	72793	75177	93059	- .11
FUELWOOD	64493	41631	33687	34167	30713	30581	28432	29334	25734	25562	25708	- 5.23
SAWWOOD CONIFEROUS	40640	47754	49400	49779	53441	51715	42943	47349	48922	48794	53671	- .20
SAWWOOD NONCONIFEROUS	9659	11973	12587	12499	13134	12292	10521	11610	12708	12426	12348	- .15
WOOD-BASED PANELS	9870	17866	19528	22422	25369	24296	22739	25149	25157	25581	26833	3.72
PULP FOR PAPER	17405	24642	23698	24969	26847	27498	23106	24097	23257	24826	26719	.12
PAPER+PAPERBOARD	23412	34855	34435	36580	39962	41196	33222	38300	38991	41468	44756	2.16
USSR AND EASTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	172307	234743	242631	235182	287585	263322	208372	293725	265956	312355	250889	1.72
WHEAT	78989	118985	123455	111857	136681	111876	90532	125922	121167	151538	113407	.57
RICE PADDY	510	1470	1641	1826	1961	2096	2231	2130	2385	2259	2591	5.60
BARLEY	26619	46770	44993	47886	66993	68374	49605	83287	67032	78059	62915	5.31
MAIZE	24582	23178	24468	29089	29998	28228	27706	30919	30920	29990	32977	2.93
ROOT CROPS	148036	169291	152576	149907	181029	153757	151141	152743	145245	154418	162622	- .58
POTATOES	148034	169288	152572	149904	181025	153754	151137	152741	145242	154416	162619	- .58
TOTAL PULSES	8680	8638	7949	7917	9202	9587	6153	9327	8228	8593	5123	- 2.61
CITRUS FRUIT	39	140	42	56	58	126	158	132	231	200	235	18.88
APPLES	3856	7377	7343	6934	8196	7348	8744	10436	10946	9056	11157	5.21
VEGETABLE OILS+OIL EQUIV	3522	4461	4412	4068	5120	4843	4313	4506	4742	4528	4518	.34
SOYBEANS	400	693	715	457	711	710	1111	834	862	1012	1035	6.33
GROUNDNUTS IN SHELL	1	2	2	3	3	3	5	4	4	5	6	12.92
SUNFLOWER SEED	6032	7437	7090	6546	8768	7978	6328	6652	7385	6784	7200	- .64
RAPESEED	573	861	973	834	966	983	1311	1531	1285	1306	590	1.52
COTTONSEED	3332	4450	4643	4779	5009	5506	5149	5419	5716	5549	5980	3.06
SUGAR (CENTRIFUGAL,RAW)	11752	12925	11959	12746	13758	11817	12113	11597	13878	13882	12224	.79
TEA	45	67	69	71	75	81	86	92	106	111	120	7.11
COTTON LINT	1722	2146	2371	2382	2496	2497	2667	2597	2708	2743	2836	2.68
JUTE AND SIMILAR FIBRES	41	50	57	56	45	39	36	49	47	44	44	- 2.29
TOBACCO	421	536	522	614	615	608	649	700	610	566	616	1.38
TOTAL MEAT	14615	18311	20166	21208	21505	23318	24094	22339	23329	25019	25329	3.02
TOTAL MILK	93219	116859	117398	119019	125506	129943	128556	127479	134455	135174	134497	1.77
TOTAL EGGS	2629	3612	3925	4104	4340	4641	4926	4766	5152	5376	5459	4.57
WOOL GREASY	440	510	519	513	527	558	566	534	567	578	587	1.58
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	791	1204	1272	1177	1206	1072	1338	1068	1088	1038	1146	- 1.44
MARINE FISH	3675	6914	7010	7597	8505	9393	9997	10333	9227	8761	8686	3.22
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	114	114	119	102	105	131	158	109	248	221	491	14.43
AQUATIC ANIMALS	5	5	5	5	5	2	5	2	2	15	10	4.09
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	167917	166303	166373	157416	165178	163360	171306	166649	164012	158531	159035	- .46
SAWLOGS NONCONIFEROUS	33351	35030	35640	35650	35065	34896	36349	35177	35004	34560	34441	- .26
PULPWOOD+PARTICLES	27342	44660	46125	47240	59446	62358	58856	57586	57256	55565	55599	- 2.51
FUELWOOD	117985	101854	101436	100803	97664	98072	95262	95937	94038	91173	91114	- 1.30
SAWWOOD CONIFEROUS	107344	116480	119217	119356	117331	116271	117613	114640	110953	108501	108223	- 1.05

1/ NOMINAL CATCH (LIVE WEIGHT) EXCLUDING WHALES

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79
	THOUSAND METRIC TONS											PERCENT
SAWNWOOD NONCONIFEROUS	19999	20371	20774	20772	20524	20382	20492	20057	19637	19252	19264	- .83
WOOD-BASED PANELS	5266	9899	10711	11412	12644	13872	15168	15813	16765	17330	17297	6.94
PULP FOR PAPER	5653	8778	9397	9564	9961	10719	11066	11613	11923	12318	12160	3.84
PAPER+PAPERBOARD	6773	10587	11097	11648	12238	12814	13495	13930	14261	14496	14567	3.82
NORTH AMERICA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	197287	215381	276549	263650	274328	235445	286003	302434	306194	314761	335077	3.78
WHEAT	48404	45803	58465	56596	62720	61792	74843	81894	75281	70066	75474	5.08
RICE PADDY	3084	3901	3890	3875	4208	5093	5825	5246	4501	6040	6199	5.62
BARLEY	12536	17949	23167	20478	19314	15396	17672	18624	20949	20170	16698	- .89
MAIZE	96634	108105	146367	144262	146845	121997	151706	162927	167411	184042	202172	5.29
ROOT CROPS	15134	17891	17081	15873	16225	18656	17431	19191	19169	19738	18716	1.71
POTATOES	14454	17289	16555	15316	15669	18046	16827	18578	18603	19086	18060	1.71
TOTAL PULSES	1161	1098	1119	1115	1015	1303	1146	1120	986	1311	1287	1.27
CITRUS FRUIT	6678	10292	11135	11031	12604	12167	13237	13415	13827	12932	12092	2.39
BANANAS	4	3	3	3	3	3	3	2	3	2	2	- 2.53
APPLES	3101	3307	3282	3059	3216	3391	3876	3348	3438	3903	4105	2.45
VEGETABLE OILS,OIL EQUIV	5471	8039	8248	8612	9941	8107	9933	8299	11820	12908	15886	6.58
SOYBEANS	19741	30958	32288	34956	42514	33383	42481	35294	48477	51415	62386	6.82
GROUNDNUTS IN SHELL	890	1353	1362	1485	1576	1664	1750	1701	1690	1809	1805	3.39
SUNFLOWER SEED	33	111	273	411	394	282	574	523	1411	1960	3721	38.01
RAPESEED	279	1638	2155	1300	1207	1164	1749	838	1974	3498	3408	7.14
COTTONSEED	5556	3690	3846	4892	4550	4091	2919	3739	5009	3873	5258	1.68
SUGAR (CENTRIFUGAL,RAW)	4702	5383	5581	5898	5329	5048	6443	6168	5395	5481	5208	- .11
COFFEE GREEN	3	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	- 8.46
COTTON LINT	3245	2219	2281	2984	2825	2513	1807	2304	3133	2364	3185	1.71
TOBACCO	1065	965	875	878	907	1019	1096	1050	972	1034	771	.10
TOTAL MEAT	20098	24850	25667	25641	24625	26130	25626	27609	27894	27876	28336	1.52
TOTAL MILK	65355	61388	61712	62468	60052	60062	60066	62246	63182	62564	63674	.36
TOTAL EGGS	4116	4372	4444	4385	4213	4186	4125	4115	4138	4288	4406	- .34
WOOL GREASY	129	87	84	81	73	65	60	54	51	47	48	- 7.36
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	375	411	354	319	338	309	264	329	356	396	432	.95
MARINE FISH	2597	2661	2673	2488	2485	2374	2411	2606	2523	2963	2984	1.21
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	979	1033	1038	1022	1013	1057	1075	1130	1272	1346	1364	3.55
AQUATIC MAMMALS	5	5	5	4	4	6	6	9	9	11	10	20.64
AQUATIC ANIMALS	3	4	2	2	4	6	6	9	9	11	10	20.64
AQUATIC PLANTS	25	56	184	182	180	224	198	189	195	196	196	7.57
FOREST PRODUCTS 2/												
SANLOGS CONIFEROUS	197633	227741	246128	239166	255365	237683	222108	270487	280998	287058	287058	2.50
SANLOGS NONCONIFEROUS	37834	38931	38424	41002	41472	37932	32125	36652	37629	39116	39116	- .48
PULPWOOD+PARTICLES	112192	150005	137726	142366	149291	165000	132931	139779	135858	143891	146945	- .32
FUELWOOD	39723	19430	17894	16836	17623	17672	17217	18768	17832	17832	17832	- .21
SAWNWOOD CONIFEROUS	86799	90379	100139	104867	109561	96191	88181	106512	113630	116374	113682	2.05
SAWNWOOD NONCONIFEROUS	17022	18172	17556	17346	17896	17626	14831	16373	16614	17282	18271	- .40
WOOD-BASED PANELS	19557	26314	31054	34656	36275	31038	28739	33861	36560	37317	37760	2.78
PULP FOR PAPER	36420	52576	52624	56078	58644	59779	50410	56890	58086	60648	63706	1.61
PAPER+PAPERBOARD	42670	57370	58270	62859	64974	64617	54919	62913	64947	66681	71354	1.72
OCEANIA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	11351	13479	15585	11672	17795	16974	18419	18374	15312	26089	24236	6.52
WHEAT	8470	8177	8932	6979	12363	11572	12162	12213	9724	18419	16442	8.21
RICE PADDY	136	247	300	248	309	409	388	417	530	490	692	11.09
BARLEY	1076	2525	3324	2062	2655	2755	3442	3132	2655	4265	4051	4.95
MAIZE	193	251	313	330	257	194	291	316	355	305	385	3.10
ROOT CROPS	808	1068	1032	1074	1003	888	1007	984	1037	1046	1084	.07
POTATOES	803	1059	1023	1064	991	876	997	975	1028	1037	1075	.08
TOTAL PULSES	49	80	94	129	93	127	157	189	106	120	165	5.96
CITRUS FRUIT	247	394	372	436	402	434	458	428	461	494	506	2.92
BANANAS	126	131	128	124	125	118	103	115	98	113	141	- 1.04
APPLES	432	565	569	511	574	487	527	447	447	444	531	- 2.19
VEGETABLE OILS,OIL EQUIV	22	59	73	111	95	93	98	74	86	139	160	7.46
SOYBEANS	1	5	9	34	38	64	74	45	55	77	90	31.15
GROUNDNUTS IN SHELL	18	43	31	46	38	29	32	35	32	39	62	1.83
SUNFLOWER SEED	2	13	59	148	102	94	113	80	75	158	186	17.70
RAPESEED	34	34	55	25	11	9	12	9	16	34	40	- 4.22
COTTONSEED	7	48	31	73	53	50	54	41	46	72	87	5.06

1/ NOMINAL CATCH (LIVE WEIGHT) EXCLUDING WHALES

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
		THOUSAND METRIC TONS										
SUGAR (CENTRIFUGAL, RAW)	1985	2725	2793	2835	2526	2848	2855	3296	3318	2902	2963	2.07
COTTON LINT	4	29	20	44	31	31	33	25	28	44	57	5.22
TOBACCO	18	22	23	19	20	20	18	18	19	19	19	- 2.02
TOTAL MEAT	2443	3058	3210	3563	3641	3249	3513	3987	4078	4253	4065	2.52
TOTAL MILK	12522	13666	13710	13853	12972	12561	12819	13025	12469	11521	12250	- 1.62
TOTAL EGGS	194	247	259	267	265	259	268	263	264	274	269	2.68
WOOL GREASY	1062	1251	1225	1202	1044	986	1088	1066	1005	988	1026	- 2.41
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	1	2	3	4	4	4	5	4	5	5	5	8.69
MARINE FISH	69	97	93	92	116	122	97	110	131	140	143	4.72
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	45	65	81	79	70	77	70	72	74	77	80	7.4
AQUATIC ANIMALS	1											- 7.00
AQUATIC PLANTS			6	6	6	4		1				-69.41
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	5552	7801	7576	7912	8239	6537	6256	7595	7179	6913	7021	- 1.44
SAWLOGS NONCONIFEROUS	7275	6992	7457	6984	6922	7240	6490	6631	6518	6336	5846	- 2.00
PULPWOOD+PARTICLES	2260	3557	3745	3640	5374	5006	7613	7191	9596	8335	8278	12.06
FUELWOOD	3665	1343	1356	1370	1121	1141	1154	1167	1178	1190	1200	- 1.53
SAWWOOD CONIFEROUS	2272	2540	2312	2515	2836	2882	2821	3067	2917	2795	2816	1.97
SAWWOOD NONCONIFEROUS	2481	2531	2637	2497	2482	2523	2505	2430	2340	2063	1986	- 2.67
WOOD-BASED PANELS	416	789	800	748	933	988	920	1054	1043	1059	1073	4.14
PULP FOR PAPER	623	1075	1090	1127	1326	1505	1524	1660	1714	1699	1699	6.25
PAPER+PAPERBOARD	889	1514	1540	1546	1686	1732	1697	1761	1890	1867	1955	2.93
AFRICA DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	37181	41917	43551	44822	39216	45699	44412	47666	42675	46951	43546	.72
WHEAT	4070	4853	5347	5873	4456	4939	4659	5700	3753	4584	4310	- 2.22
RICE PADDY	3436	4762	4887	4803	4977	5388	5566	5502	5438	5610	5883	2.34
BARLEY	2783	3626	3860	4133	2634	3611	2862	4681	2473	3666	3320	- 1.04
MAIZE	10276	12016	12786	13490	11967	14101	14359	14480	13862	14785	12669	1.35
ROOT CROPS	55816	67391	67410	68641	70350	73129	74770	75841	76143	77121	80003	1.99
POTATOES	1363	1818	1870	2069	2234	2304	2543	2564	2523	2774	2926	5.28
CASSAVA	33224	39330	38197	39308	40013	41379	42642	43412	43486	42998	45054	1.73
TOTAL PULSES	3303	4469	3965	4309	4103	4531	4658	4935	4327	4580	4650	1.20
CITRUS FRUIT	1520	2329	2170	2258	2438	2454	2241	2321	2452	2622	2439	1.17
BANANAS	3030	3709	3522	3410	3578	3877	3793	4038	4024	4055	4140	1.92
APPLES	37	37	42	43	47	49	56	49	54	55	57	4.32
VEGETABLE OILS, OIL EQUIV	3841	3886	4259	3722	3697	3855	4098	3984	3749	3824	3906	- .18
SOYBEANS	64	67	72	73	75	77	76	84	89	90	95	3.69
GROUNDNUTS IN SHELL	4774	4513	5013	4024	3400	3955	4177	4320	3461	3970	3787	- 1.92
SUNFLOWER SEED	31	61	51	79	75	70	67	73	83	78	106	4.92
RAPESEED	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	-
COTTONSEED	616	1123	956	1000	984	951	924	962	919	900	899	- 1.77
COPRA	145	151	151	143	152	149	148	168	170	172	171	1.96
PALM KERNELS	811	725	723	667	616	722	707	683	688	585	721	- .69
SUGAR (CENTRIFUGAL, RAW)	1683	2550	2773	2851	2936	2911	2720	3121	3140	3346	3509	2.94
COFFEE GREEN	988	1312	1252	1297	1382	1249	1301	1173	1205	1045	1141	- 2.01
COCOA BEANS	928	1115	1178	1035	963	1019	996	855	934	910	1009	- 2.15
TEA	62	119	118	149	153	149	148	156	189	194	195	5.72
COTTON LINT	313	581	504	528	517	592	498	515	487	472	509	- 1.25
JUTE AND SIMILAR FIBRES	13	18	14	12	12	11	11	8	8	8	8	- 9.03
SISAL	408	365	342	332	330	328	245	218	204	188	186	- 9.27
TOBACCO	195	154	179	188	184	199	230	240	228	231	266	5.33
NATURAL RUBBER	160	224	225	221	229	241	221	198	203	201	206	- 1.51
TOTAL MEAT	2962	3664	3619	3607	3634	3678	3805	3944	4120	4427	4536	2.63
TOTAL MILK	5578	6754	6856	6822	6690	6699	7054	7300	7572	7877	8015	2.05
TOTAL EGGS	308	393	404	406	416	435	462	498	528	548	574	4.63
WOOL GREASY	47	55	54	60	66	62	63	65	66	68	60	.57
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	683	1212	1190	1293	1260	1241	1279	1319	1356	1392	1455	1.94
MARINE FISH	883	1488	1562	1934	2012	1889	1611	1605	1698	1764	1812	1.69
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	13	32	36	42	47	55	55	60	55	74	70	9.34
AQUATIC ANIMALS	1	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	- 6.14
AQUATIC PLANTS	3	7	6	6	7	5	6	51	5	5	5	1.23
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	553	918	1042	1014	1042	1051	1046	1085	1198	1093	1078	1.42
SAWLOGS NONCONIFEROUS	9892	14734	15336	15000	16655	14407	13794	15511	16590	15803	16236	.82
PULPWOOD+PARTICLES	514	958	1307	1428	1375	1498	2137	2213	2194	2309	2236	9.89

1/ NOMINAL CATCH (LIVE WEIGHT) EXCLUDING WHALES

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
THOUSAND METRIC TONS.....											
FUELWOOD	203715	255006	262840	270170	278540	286248	294228	302726	311051	320127	329241	2.85
SAWWOOD CONIFEROUS	259	383	438	411	401	417	432	483	460	422	424	1.41
SAWWOOD NONCONIFEROUS	1789	2645	2733	2592	3062	3391	3522	3520	3758	3649	3810	4.73
WOOD-BASED PANELS	266	534	600	695	738	760	648	726	801	799	821	3.94
PULP FOR PAPER	121	231	239	255	281	290	305	297	324	335	369	4.94
PAPER+PAPERBOARD	92	172	180	184	186	196	217	219	258	257	313	6.38
LATIN AMERICA												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	53141	71257	72591	67864	74546	78230	80359	86054	86267	85122	84751	2.66
WHEAT	11757	11510	11568	12432	12084	13474	14971	19336	11537	14848	14891	3.21
RICE PADDY	9018	11820	10711	10881	11791	12218	14073	15420	15141	13508	14245	3.64
BARLEY	1427	1173	1389	1778	1665	1269	1556	1983	1399	1765	1390	1.58
MAIZE	26974	38073	39426	35139	37514	39426	38050	37218	43796	40080	40771	1.08
ROOT CROPS	36875	48643	49841	48259	44618	44521	45181	44686	45428	46598	45533	- .81
POTATOES	7553	9552	9444	8383	8584	9969	9261	9741	10100	10931	10752	2.04
CASSAVA	25746	34612	35817	35390	31898	30786	32005	31246	31915	32233	31225	- 1.31
TOTAL PULSES	3791	4393	4893	4879	4540	4649	4774	3917	4592	4715	4803	- .11
CITRUS FRUIT	5792	8069	8990	9194	10438	11093	11839	12739	13203	14257	16577	7.66
BAHANNAS	11539	16282	16989	17494	17113	17248	16892	17591	18385	18374	18638	1.27
APPLES	786	849	882	911	680	1296	1089	1207	1327	1505	1579	8.04
VEGETABLE OILS,OIL EQUIV	2292	3079	3023	3235	3578	4227	4398	4691	5363	5162	5720	8.00
SOYBEANS	459	1926	2573	3886	6100	9180	11410	12643	14956	12929	15347	26.76
GROUNDNUTS IN SHELL	1167	1394	1573	1445	1243	976	1042	1048	1140	841	1210	- 4.32
SUNFLOWER SEED	727	1221	926	917	969	1033	804	1191	952	1705	1535	4.27
RAPESEED	57	77	91	85	46	41	68	111	91	62	70	- 1.02
COTTONSEED	2766	2902	2492	3013	3016	3302	2813	2404	3177	3162	3133	1.08
COPIRA	265	227	244	236	202	229	224	230	230	240	190	- .87
PALM KERNELS	202	283	278	280	282	290	275	331	297	292	310	1.16
SUGAR (CENTRIFUGAL,RAW)	17159	23415	21825	21032	23293	24517	23814	25835	27602	27158	26619	2.66
COFFEE GREEN	3163	2198	2990	2909	2449	3094	2915	1937	2584	3049	3245	1.39
COCOA BEANS	288	385	379	373	361	477	481	454	435	504	532	2.93
TEA	14	34	40	41	40	44	51	44	52	39	45	2.41
COTTON LINT	1539	1574	1390	1677	1670	1857	1512	1332	1823	1743	1730	1.20
JUTE AND SIMILAR FIBRES	71	64	66	81	115	77	92	110	102	87	90	3.75
SISAL	214	233	307	328	293	323	340	187	241	218	253	- 2.69
TOBACCO	496	540	536	568	565	676	675	715	751	778	801	5.14
NATURAL RUBBER	30	31	30	32	28	24	25	26	30	31	33	.16
TOTAL MEAT	8326	10677	10109	10640	10859	11182	11728	12478	13116	13619	13789	3.64
TOTAL MILK	20398	25104	25991	26905	27059	28682	30920	32714	31940	33596	33596	3.64
TOTAL EGGS	933	1404	1469	1544	1643	1713	1820	1897	1950	2066	2169	4.94
WOOL GREASY	344	339	322	309	299	291	294	300	315	320	336	
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	215	154	161	199	200	286	275	249	277	285	268	7.05
MARINE FISH	8424	14740	13262	6843	4553	6811	5970	7536	6126	7892	8635	- 4.51
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	275	433	431	457	438	425	433	494	472	555	575	2.99
AQUATIC MAMMALS	17											-95.83
AQUATIC ANIMALS	8	67	38	60	49	34	47	21	59	52	28	- 4.77
AQUATIC PLANTS	45	88	74	79	81	90	80	92	112	90	112	3.46
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	11014	16237	16603	16815	16359	16315	19171	21673	23837	22913	25245	5.61
SAWLOGS NONCONIFEROUS	14791	17415	19657	18706	19634	19333	21804	22903	23500	22662	25172	4.13
PULPHOOD+PARTICLES	4166	8512	8746	9056	9080	9866	11556	12913	13667	16284	16806	9.69
FUELWOOD	157231	221878	227488	232856	238991	244424	250174	257515	264889	271711	279472	2.59
SAWWOOD CONIFEROUS	5275	7429	7405	7692	7063	7430	9051	9739	10541	10367	11175	5.46
SAWWOOD NONCONIFEROUS	6636	9067	8473	8110	8477	8807	9747	10854	11790	11456	11475	4.97
WOOD-BASED PANELS	770	1659	1937	2397	2578	2675	2840	3173	3341	3491	3686	8.63
PULP FOR PAPER	1109	2137	2215	2453	2674	2974	2828	3250	3684	4090	4796	8.95
PAPER+PAPERBOARD	2105	3759	4069	4241	4694	5230	4819	5276	5645	6110	6665	6.05
NEAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	36593	40064	44636	46904	40567	44850	51879	55911	52089	54404	52808	3.39
WHEAT	17623	19939	23290	25947	21221	24338	28405	31278	29213	30518	29112	4.45
RICE PADDY	3437	4484	4535	4583	4446	4304	4602	4741	4554	4545	4818	.54
BARLEY	6657	6304	6540	7275	5197	6271	7859	8941	7555	7930	8343	3.93
MAIZE	3649	4215	4268	4265	4536	4841	5028	5453	5100	5564	5384	3.42
ROOT CROPS	3256	3372	4026	4372	4637	4629	4878	5722	5860	5800	6197	5.56
POTATOES	2753	3475	3625	3956	4252	4253	4449	5293	5448	5364	5719	5.94
CASSAVA	200	134	134	134	140	92	130	120	115	131	130	-.79
TOTAL PULSES	1546	1495	1612	1828	1519	1744	1623	1875	1899	1728	1691	1.43

1/ NOMINAL CATCH (LIVE WEIGHT) EXCLUDING WHALES

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
	THOUSAND METRIC TONS											
CITRUS FRUIT	1427	2336	2668	2769	2904	3159	3123	3182	3380	3480	3630	4.39
BANANAS	195	232	263	275	277	297	298	292	315	290	290	2.21
APPLES	560	990	1133	1286	1245	1335	1393	1624	1585	1850	1958	7.19
VEGETABLE OILS,OIL EQUIV	924	1194	1237	1552	1250	1561	1426	1521	1429	1556	1391	1.88
SOYBEANS	5	18	18	24	30	47	82	123	119	199	239	37.76
GROUNDNUTS IN SHELL	418	447	502	684	656	1036	1040	957	1124	943	1003	9.72
SUNFLOWER SEED	118	435	511	613	616	484	541	590	505	529	640	1.66
RAPESEED	6	3	3	1	1	1	1	6	14	13	43	35.27
COTTONSEED	2140	2570	2813	2941	2780	3037	2524	2342	2546	2522	2281	-1.95
SUGAR (CENTRIFUGAL,RAW)	1128	1877	2331	2194	2221	2327	2458	2846	2666	2602	2617	3.41
COFFEE GREEN	6	5	5	5	5	5	4	4	4	4	5	-2.35
TEA	22	53	50	69	66	67	77	82	104	113	144	11.29
COTTON LINT	1193	1490	1630	1699	1608	1763	1453	1378	1517	1491	1382	-1.52
JUTE AND SIMILAR FIBRES	6	18	19	15	15	12	14	14	13	13	13	-3.76
TOBACCO	178	204	235	240	214	238	244	378	296	350	341	6.40
TOTAL MEAT	1898	2371	2445	2480	2599	2731	2827	2976	3118	3219	3357	4.11
TOTAL MILK	10185	11176	11223	11613	12023	12465	12913	13387	13625	14351	14799	3.33
TOTAL EGGS	222	325	343	384	401	418	470	510	589	631	661	8.62
WOOL GREASY	133	153	148	151	152	160	164	167	170	180	182	2.34
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	111	129	123	130	130	127	135	136	138	142	145	1.54
MARINE FISH	346	496	488	513	500	632	674	634	752	740	523	3.76
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	22	23	26	34	36	34	32	41	44	44	45	7.09
AQUATIC MAMMALS	1	5	4	3	3	2	2	2	2	2	2	-9.89
AQUATIC ANIMALS		1										-80.50
AQUATIC PLANTS	1	1	1									-94.51
FOREST PRODUCTS 2/												
SANLGS CONIFEROUS	1967	3269	3689	3624	4259	4569	4770	4778	5188	5119	5170	5.35
SANLGS NONCONIFEROUS	832	1263	1416	1775	1626	1805	1287	1314	1769	1796	1803	2.37
PULPWOOD+ARTICLES	151	874	672	960	1133	1363	869	906	1732	1738	1734	9.28
FUELWOOD	33266	63640	63962	65967	66357	69998	71881	74519	74254	76044	77856	2.45
SANWOOD CONIFEROUS	1064	2186	2174	2163	2297	2281	2266	2893	2952	2921	2924	4.29
SANWOOD NONCONIFEROUS	389	672	579	711	750	733	693	646	916	824	824	2.76
WOOD-BASED PANELS	137	322	349	389	406	428	509	613	761	730	757	11.29
PULP FOR PAPER	94	177	290	349	437	394	338	327	352	356	397	4.78
PAPER+PAPERBOARD	190	329	413	515	595	606	638	658	718	715	727	8.20
FAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	163227	211752	209323	200188	225263	211562	238925	233832	252734	267069	250739	2.84
WHEAT	15769	28363	33909	33879	32774	29984	32447	38340	38957	41066	45982	4.77
RICE PADDY	114943	141719	142169	132836	150941	143681	162887	152956	172002	181245	162849	2.71
BARLEY	3902	4461	4444	4334	3979	3947	5021	5131	3325	3823	3803	1.69
MAIZE	11027	16963	13727	13732	15511	15268	17424	16206	15684	17794	17480	2.15
ROOT CROPS	30218	36686	37258	38150	41159	43748	46891	49964	51880	58505	55318	5.63
POTATOES	4343	6348	7032	6855	6552	6949	8710	9773	9665	10292	12414	7.66
CASSAVA	17043	20236	20037	21492	24724	27400	28822	31261	33907	39778	34706	7.99
TOTAL PULSES	13414	13894	13266	12732	12725	11486	12450	14627	13772	13850	14418	.93
CITRUS FRUIT	1903	2173	2197	2207	2341	2446	2607	2676	2853	2968	3057	4.29
BANANAS	5570	7345	3504	8262	8707	9031	9183	9549	10970	11481	11198	4.35
APPLES	202	523	609	729	857	946	1024	1088	1203	1259	1296	10.55
VEGETABLE OILS,OIL EQUIV	6794	8102	8587	7922	8902	9177	10374	10324	10752	11214	11640	4.48
SOYBEANS	600	799	816	841	925	1128	1158	1077	1098	1297	1384	6.25
GROUNDNUTS IN SHELL	6071	7364	7423	5239	7125	6408	8127	6571	7477	7859	7156	1.17
SUNFLOWER SEED			1	1	1	1	1	1	3	13	49	58.19
RAPESEED	1597	1968	2421	1869	2221	2131	2648	2351	1997	2043	2291	.55
COTTONSEED	2920	3079	4044	3819	3789	3936	3440	3072	3657	3749	4176	.75
COPRA	2966	3212	3112	3340	3080	3274	3580	3613	3793	3627	3633	2.07
PALM KERNELS	64	143	184	212	234	292	341	365	430	469	587	15.88
SUGAR (CENTRIFUGAL,RAW)	5750	8532	8284	7184	8581	9575	10529	10823	12434	13392	12902	6.65
COFFEE GREEN	232	322	365	319	312	308	379	377	404	477	524	5.11
CACUA BEANS	8	12	13	14	17	22	26	30	29	34	38	14.78
TEA	681	729	731	772	791	807	813	826	896	899	895	2.56
COTTON LINT	1461	1541	2024	1911	1896	1967	1726	1541	1827	1875	2090	.75
JUTE AND SIMILAR FIBRES	2852	2839	2558	2888	3135	2254	2257	2407	2666	3228	3098	.74
SISAL	8	5	2									-98.73
TOBACCO	735	863	813	922	873	961	892	852	988	1046	982	1.91
NATURAL RUBBER	1368	2653	2729	2705	3115	3092	3212	3441	3251	3332	3337	2.90
TOTAL MEAT	2802	3571	3674	3776	3854	3939	4089	4239	4371	4607	4782	3.24
TOTAL MILK	28878	32476	33409	34051	34832	35582	36086	36971	37786	38237	38555	1.96

1/ NOMINAL CATCH (LIVE WEIGHT) EXCLUDING WHALES

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
	THOUSAND METRIC TONS											
TOTAL EGGS	527	782	841	911	947	1010	1062	1103	1186	1251	1308	5.75
WOOL GREASY	56	61	65	60	59	61	65	69	73	76	80	3.23
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	1869	2324	2360	2376	2422	2513	2493	2505	2532	2581	2674	1.40
MARINE FISH	2896	4798	5292	5640	6194	6735	6916	7018	7803	7969	8159	6.03
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	509	1087	1188	1133	1241	1219	1436	1681	1811	1986	2014	7.68
AQUATIC MAMMALS	1	2	2	2	1	1	2	2	2	2	2	-94.88
AQUATIC ANIMALS	2	38	34	26	89	28	25	50	106	118	123	15.90
AQUATIC PLANTS	53	131	135	144	238	351	260	297	347	308	308	11.66
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	1718	2289	2667	2579	1992	2688	3651	3041	4059	3135	4044	6.19
SAWLOGS NONCONIFEROUS	29723	51245	51991	59755	72592	67013	59142	71669	75502	78172	78609	4.78
PULPHOOD+PARTICLES	265	1354	1360	1847	2623	3058	2810	2851	3033	3027	2957	9.70
FUELWOOD	260411	433063	443581	454310	466335	478121	490555	502635	514936	527515	540672	2.51
SAWWOOD CONIFEROUS	1048	1443	1707	1643	1530	1932	1782	1781	2673	2795	3153	8.39
SAWWOOD NONCONIFEROUS	8726	11938	11506	13404	13787	13777	14630	16803	17713	18137	18500	5.72
WOOD-BASED PANELS	774	2695	3002	3430	4027	3149	3726	4382	5284	6014	5990	9.28
PULP FOR PAPER	513	983	1067	1110	1252	1334	1312	1462	1534	1579	1702	6.09
PAPER+PAPERBOARD	846	1490	1660	1875	2023	2116	2081	2179	2759	3133	3556	9.13
ASIAN CENT PLANNED ECON												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
TOTAL CEREALS	195763	232711	235311	229084	249047	260126	273355	280233	271878	290696	316335	3.39
WHEAT	22866	31504	33579	35451	38636	41556	46689	50621	45629	52738	60772	7.06
RICE PADDY	102152	129656	133662	129872	136229	141371	144006	147080	146765	154242	159659	2.29
BARLEY	20009	16270	15371	14378	16419	17385	18395	18404	19391	19410	19945	3.07
MAIZE	27716	30756	28293	25442	31507	32072	33682	33851	29903	34022	43114	3.29
ROOT CROPS	111061	106274	101971	103314	110420	116170	104780	110074	104375	114436	119155	1.08
POTATOES	11022	12104	12173	12717	12764	12829	13481	13640	13843	15162	16316	3.01
CASSAVA	2371	2884	3075	3273	3451	3503	3605	4355	5178	6085	6568	9.65
TOTAL PULSES	9597	11340	11350	11358	12368	12372	13374	14407	13436	13750	15056	3.25
CITRUS FRUIT	861	1195	1241	1269	1329	1371	1358	1394	1387	1411	1455	2.04
BANANAS	917	1199	1172	1120	1183	1114	982	1021	1079	1010	1047	-1.81
APPLES	1643	2068	2173	2303	2153	2494	2579	2671	2511	2848	3162	4.22
VEGETABLE OILS+OIL EQUIV	4100	4904	4966	4978	5332	5350	5461	5327	5319	5604	6067	1.90
SOYBEANS	10891	11931	11855	11553	12120	12371	12671	12379	12586	13188	13390	1.40
GROUNDNUTS IN SHELL	2156	2967	2779	2886	3052	3086	3174	2990	2684	2576	3012	-1.29
SUNFLOWER SEED	65	70	70	65	70	70	80	100	150	279	300	18.60
RAPESEED	1035	992	1052	1152	1262	1201	1394	1405	1583	1871	2404	8.89
COTTONSEED	2472	4003	4435	4261	5095	4997	4650	4346	4112	4347	4426	1.03
COPRA	31	29	30	30	32	31	30	32	40	43	44	4.70
PALM KERNELS	10	28	32	37	38	39	39	40	42	44	46	4.64
SUGAR (CENTRIFUGAL+RAW)	2205	2313	2727	2985	3267	3277	3044	3193	3151	3301	3702	3.51
COFFEE GREEN	7	9	9	9	12	12	13	18	21	23	24	13.05
TEA	178	212	217	222	231	237	259	277	295	313	325	5.25
COTTON LINT	1236	2002	2218	2130	2542	2498	2325	2173	2055	2173	2213	1.02
JUTE AND SIMILAR FIBRES	398	593	619	697	682	816	856	867	909	1142	1145	7.79
SISAL	10	8	9	8	8	10	9	9	8	9	8	1.33
TOBACCO	760	868	863	918	1027	1064	1039	1060	1065	1076	1097	2.74
NATURAL RUBBER	123	49	47	48	52	60	59	70	87	99	101	9.80
TOTAL MEAT	12549	15848	16723	17514	18260	19188	19964	21018	21862	22420	23411	4.42
TOTAL MILK	4400	5065	5199	5359	5639	5900	6159	6432	6740	7006	7605	4.54
TOTAL EGGS	2812	3524	3571	3633	3687	3788	3906	4038	4156	4393	4709	3.10
WOOL GREASY	78	79	80	79	81	82	82	81	81	82	87	1.68
FISHERY PRODUCTS 1/												
FRESHWATER + DIADROMOUS	1174	1113	1149	1165	1298	1299	1342	1342	1364	1297	1281	1.86
MARINE FISH	3012	4078	4252	4759	4818	5136	5222	5489	5573	5522	5653	3.69
CRUST+ MOLLUS+ CEPHALOP	512	616	670	711	828	887	952	986	1069	1114	1124	7.28
AQUATIC MAMMALS	1	2	2	2	1	1	2	2	2	2	2	29.72
AQUATIC ANIMALS	2	38	34	26	89	28	25	50	106	118	123	15.90
AQUATIC PLANTS	501	532	532	532	633	899	997	943	1397	1568	1570	10.49
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	12688	15389	15739	16133	16725	18340	19145	19993	20769	21717	21717	4.46
SAWLOGS NONCONIFEROUS	8439	9726	10024	10160	10531	11702	12088	12999	13546	14108	14108	4.87
PULPHOOD+PARTICLES	1492	2550	2680	2810	2930	4000	4291	4476	4671	4876	4876	8.79
FUELWOOD	132549	187491	190885	195262	198541	202753	207186	211490	215913	220451	222127	1.99
SAWWOOD CONIFEROUS	7406	9664	10004	10554	10634	11074	11166	11697	12256	12814	12814	3.34
SAWWOOD NONCONIFEROUS	4862	6143	6351	6571	6753	6734	6739	7039	7354	7685	7685	2.48
WOOD-BASED PANELS	377	1026	1130	1570	1573	1327	1339	1508	1518	1892	1892	5.50
PULP FOR PAPER	2572	3487	3604	3722	3857	4693	5025	5279	5665	6016	6016	7.29
PAPER+PAPERBOARD	2987	4290	4536	4817	5027	6127	6638	7010	7308	7792	7792	7.75

1/ NOMINAL CATCH (LIVE WEIGHT) EXCLUDING WHALES

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	TOTAL					CHANGE 1978 TO 1979	PER CAPIT					CHANGE 1978 TO 1979
	1975	1976	1977	1978	1979		1975	1976	1977	1978	1979	
	1969-71=100					PERCENT	1969-71=100					PERCENT
FOOD PRODUCTION												
WORLD	114	116	119	124	125	.81	104	104	104	107	106	- .93
DEVELOPED COUNTRIES	112	113	116	121	121		107	108	110	113	112	- .88
WESTERN EUROPE	110	108	112	116	120	3.45	107	105	108	112	115	2.68
EUROPEAN ECON COMMUNITY	107	105	109	114	119	4.39	105	102	106	111	115	3.60
BELGIUM-LUXEMBOURG	104	101	106	108	115	6.60	103	99	104	104	111	6.73
DENMARK	100	97	109	109	114	4.59	98	94	105	105	110	4.76
FRANCE	108	107	108	114	122	7.62	104	102	103	109	116	6.42
GERMANY FED. REP. OF	102	100	106	113	113		100	99	105	112	112	
GREECE	126	125	122	129	126	- 2.33	123	120	116	121	118	- 2.48
IRELAND	136	115	133	135	136	- 3.70	120	108	123	124	118	- 4.84
ITALY	107	105	106	110	116	5.45	103	100	101	104	110	5.77
NETHERLANDS	122	119	124	131	137	4.58	116	113	116	123	127	3.25
UNITED KINGDOM	106	102	113	116	120	3.45	106	102	113	115	119	3.48
OTHER WESTERN EUROPE	117	119	118	123	125		112	114	112	116	115	- .86
AUSTRIA	109	108	107	109	110	.92	107	107	106	107	109	1.87
FINLAND	109	119	105	108	112	3.70	106	116	102	105	108	2.86
ICELAND	128	124	120	132	133	.76	120	114	110	119	119	
MALTA	98	114	127	132	131	- .76	97	113	124	129	126	- 2.33
NORWAY	105	107	119	126	119	- 5.56	101	103	114	120	113	- 5.83
PORTUGAL	99	93	80	60	87	8.75	95	86	75	75	80	6.67
SPAIN	126	129	128	141	135	- 4.26	120	121	120	130	123	- 5.38
SWEDEN	108	114	116	120	119	- .83	106	112	113	117	116	- .85
SWITZERLAND	108	114	114	114	122	7.02	105	112	113	113	120	6.19
YUGOSLAVIA	117	123	127	122	126	3.28	112	116	119	113	116	2.65
USSR AND EASTERN EUROPE	112	115	117	125	118	- 5.60	107	110	110	117	109	- 6.84
EASTERN EUROPE	118	117	121	125	124	- .80	114	113	115	118	117	- .85
ALBANIA	111	123	127	129	133	3.10	99	106	107	106	107	.94
BULGARIA	102	115	111	116	124	6.90	100	111	107	112	119	6.25
CZECHOSLOVAKIA	115	115	124	128	118	- 7.81	112	111	118	122	112	- 8.20
GERMAN DEMOCRATIC REP.	119	114	120	121	122	.83	120	115	122	124	125	.81
HUNGARY	128	117	129	131	130	- .76	125	114	125	127	126	- .79
POLAND	115	110	109	116	114	- 1.72	110	104	102	107	105	- 1.87
ROMANIA	127	158	154	157	161	2.55	121	149	144	145	148	2.07
USSR	108	114	115	125	115	- 8.00	103	108	108	116	106	- 8.62
NORTH AMERICA DEVELOPED	114	118	122	121	126	4.13	109	112	115	113	117	3.54
CANADA	108	120	120	124	117	- 5.65	101	111	110	113	105	- 7.08
UNITED STATES	114	118	122	121	127	4.96	110	112	116	113	118	4.42
OCEANIA DEVELOPED	120	128	124	142	136	- 4.23	110	116	112	126	120	- 4.76
AUSTRALIA	123	130	127	151	145	- 3.97	113	117	113	133	127	- 4.51
NEW ZEALAND	111	122	118	118	113	- 4.24	101	111	107	107	103	- 3.74
DEVELOPING COUNTRIES	116	120	122	126	130	1.56	104	105	105	107	106	- .93
AFRICA DEVELOPING	106	111	109	113	115	1.77	94	94	89	91	89	- 2.20
NORTH WESTERN AFRICA	105	117	101	113	114	.88	96	100	83	90	88	- 2.22
ALGERIA	102	112	91	98	99	1.02	89	94	74	77	75	- 2.60
MOROCCO	97	111	93	111	110	- .90	85	94	76	88	85	- 3.41
TUNISIA	154	143	142	147	152	3.40	141	128	124	125	126	.80
WESTERN AFRICA	107	108	108	114	118	3.51	93	91	87	90	90	
BENIN	103	114	114	127	125	- 1.57	89	96	93	101	97	- 3.96
GAMBIA	111	113	104	90	108	20.00	95	94	84	71	83	16.90
GHANA	108	96	95	96	105	7.14	93	81	77	77	80	3.90
GUINEA	106	108	103	107	103	- 3.74	95	93	87	88	82	- 6.82
IVORY COAST	130	128	136	143	130	4.90	103	98	100	102	103	.98
LIBERIA	120	126	129	132	134	1.52	102	103	103	101	100	- .99
MALI	102	105	103	113	107	- 5.31	90	91	87	93	85	- 8.60
MAURITANIA	78	83	86	89	94	5.62	68	71	71	72	74	2.78
NIGER	78	104	107	113	114	.88	68	88	88	90	89	- 1.11
NIGERIA	106	109	109	114	119	4.39	91	90	88	89	90	1.12
SENEGAL	139	125	89	134	100	- 25.37	119	104	72	106	78	- 26.42
SIERRA LEONE	110	110	114	115	108	- 6.09	97	95	96	94	86	- 8.51
TOGO	92	94	84	105	100	- 4.76	80	79	72	83	77	- 7.23
UPPER VOLTA	115	107	109	120	122	1.67	102	93	92	99	98	- 1.01
CENTRAL AFRICA	110	111	113	112	115	2.68	98	96	95	92	92	
ANGOLA	100	103	103	102	101	- .98	89	90	88	85	82	- 3.53
CAMEROON	124	122	126	130	134	3.38	112	108	109	110	110	
CENTRAL AFRICAN REP	113	112	117	121	124	2.48	102	99	101	102	102	
CHAD	99	104	106	110	107	- 2.73	89	91	91	93	88	- 5.38
CONGO	99	100	100	97	99	2.06	88	86	85	79	79	
GUINEA	90	89	92	103	108	4.85	87	84	87	90	99	3.13
ZAIRE	110	111	112	108	112	3.70	97	95	93	87	88	1.15
EASTERN AFRICA	107	111	113	114	113	- .88	93	93	93	91	88	- 3.30
BURUNDI	113	119	121	125	126	.86	104	106	106	106	104	- 1.69
ETHIOPIA	101	102	102	101	105	3.90	89	88	86	85	84	- 1.20
KENYA	117	121	127	125	125		97	97	93	93	89	- 4.30
MADAGASCAR	112	115	114	112	120	7.14	93	99	96	92	96	4.35
MALAWI	109	118	124	133	127	- 4.51	99	98	100	104	96	- 7.69
MAURITIUS	85	119	113	117	119	1.71	73	107	99	101	101	

	TOTAL					CHANGE 1978 TO 1979	PER CAPUT					CHANGE 1978 TO 1979
	1975	1976	1977	1978	1979		1975	1976	1977	1978	1979	
	1969-71=100					PERCENT	1969-71=100					PERCENT
FOOD PRODUCTION												
MZAMBIQUE	97	96	96	95	95		86	83	81	78	75	- 3.85
RWANDA	118	124	130	137	141	- 2.92	102	105	106	109	108	- .92
SOMALIA	102	102	104	108	104	- 3.70	91	87	87	87	82	- 5.75
TANZANIA	104	113	117	117	115	- 1.71	90	95	95	92	88	- 4.35
UGANDA	105	109	109	117	117		90	92	88	92	89	- 3.26
ZAMBIA	125	135	139	129	121	- 6.29	108	113	105	101	92	- 8.91
ZIMBABWE	128	130	131	151	108	- 17.56	109	107	104	101	80	- 20.79
SOUTHERN AFRICA	105	111	107	110	114		93	95	90	90	91	- 1.11
BOTSWANA	105	122	113	96	115	- 17.35	93	105	95	80	91	- 13.75
LESOTHO	97	92	116	129	117	- 9.30	87	80	99	107	95	- 11.21
SWAZILAND	118	127	123	134	144	- 7.46	105	110	104	110	114	- 3.64
SOUTH AFRICA	117	116	123	131	129	- 1.53	103	99	103	106	101	- 4.72
LATIN AMERICA	117	123	127	132	137	- 3.79	102	105	106	107	108	- .93
CENTRAL AMERICA	117	120	129	138	141	- 2.17	100	99	103	107	105	- 1.87
COSTA RICA	136	127	131	134	139	- 3.73	114	109	110	110	112	- 1.82
EL SALVADOR	132	132	137	162	168	- 3.70	114	111	112	128	129	- .78
GUATEMALA	119	130	136	135	147	- 8.89	102	108	110	105	111	- 5.71
HONDURAS	84	98	106	111	106	- 4.50	72	80	84	85	78	- 8.24
MEXICO	118	120	130	139	142	- 2.16	100	99	103	107	105	- 1.87
NICARAGUA	115	125	132	143	144	- .70	101	103	105	110	107	- 2.73
PANAMA	117	117	125	130	124	- 4.62	102	100	104	105	98	- 6.67
CARIBBEAN	100	104	108	117	118	- .85	93	92	94	100	99	- 1.00
BARBADOS	74	78	84	79	81	- 2.53	72	76	81	75	77	- 2.67
CUBA	95	98	104	116	124	- 6.90	87	89	93	102	107	- 4.90
DOMINICAN REPUBLIC	109	116	118	127	117	- 7.87	95	98	97	101	91	- 9.90
HAITI	105	107	110	119	116	- 2.52	94	93	94	99	94	- 5.05
JAMAICA	102	108	106	116	114	- 1.72	95	97	94	102	98	- 3.92
SOUTH AMERICA	119	127	129	133	139	- 4.51	105	109	108	108	110	- 1.85
ARGENTINA	111	120	120	135	141	- 4.44	104	111	110	122	126	- 3.28
BOLIVIA	131	138	128	136	142	- 4.41	115	118	107	110	112	- 1.82
BRAZIL	129	142	145	138	146	- 5.80	112	120	119	110	113	- 2.73
CHILE	107	104	113	103	108	- 4.85	98	94	100	90	93	- 3.33
COLOMBIA	123	131	132	147	154	- 4.76	110	114	113	122	124	- 1.64
ECUADOR	119	121	130	128	130	- 1.56	103	101	106	101	100	- .99
GUYANA	107	104	112	119	118	- .84	96	91	96	100	97	- 3.00
PARAGUAY	113	122	137	133	145	- 9.02	98	103	112	106	112	- 5.66
PERU	109	111	111	108	116	- 1.85	95	95	92	87	86	- 1.15
URUGUAY	103	117	98	98	93	- 5.10	102	116	97	96	90	- 6.25
VENEZUELA	119	112	122	130	135	- 3.85	100	92	97	99	100	- 1.01
NEAR EAST DEVELOPING	121	128	126	132	131	- .76	106	109	104	106	103	- 2.83
NEAR EAST IN AFRICA	115	116	116	123	122	- .81	103	101	98	101	98	- 2.97
EGYPT	110	113	108	117	117		99	99	93	97	95	- 2.06
LIBYA	173	183	144	194	196	- 1.03	140	142	108	139	135	- 2.88
SUDAN	122	117	130	130	125	- 3.85	107	100	108	106	98	- 7.55
NEAR EAST IN ASIA	122	131	128	134	133	- .75	106	111	105	107	103	- 3.74
AFGHANISTAN	117	124	113	120	111	- 7.50	103	107	94	98	88	- 10.20
CYPRUS	87	90	99	98	102	- 4.08	84	86	95	95	98	- 3.16
IRAQ	128	141	135	140	137	- 2.14	111	118	110	111	105	- 5.41
IRAQ	92	116	109	112	127	- 13.39	78	95	86	86	94	- 9.30
JORDAN	90	110	116	131	101	- 22.90	76	90	92	101	75	- 25.74
LEBANON	108	93	95	114	110	- 3.51	95	80	80	93	88	- 5.38
SAUDI ARABIA	149	142	159	155	132	- 14.84	129	120	130	122	102	- 16.39
SYRIA	160	186	175	209	178	- 14.85	136	153	140	161	133	- 17.39
TURKEY	122	129	129	134	137	- 2.24	107	111	108	110	109	- .91
YEMEN ARAB REPUBLIC	123	116	138	108	112	- 3.70	113	104	95	92	94	- 2.17
YEMEN DEMOCRATIC	128	129	127	122	127	- 4.10	116	114	109	102	104	- 1.96
ISRAEL	123	133	138	139	141	- 1.44	106	112	113	111	110	- .90
FAR EAST DEVELOPING	115	116	124	128	125	- 2.34	102	100	105	106	100	- 5.66
SOUTH ASIA	113	111	120	123	118	- 4.07	101	96	102	102	95	- 6.86
BANGLADESH	109	103	111	114	116	- 1.75	97	89	94	93	92	- 1.08
INDIA	113	110	120	124	115	- 7.26	101	96	102	103	93	- 9.71
NEPAL	111	110	105	109	113	- 3.67	99	96	90	91	93	- 2.20
PAKISTAN	115	121	127	128	133	- 3.91	99	101	103	100	101	- 1.00
SRI LANKA	118	124	127	157	155	- 1.46	109	112	113	119	116	- 2.52
EAST SOUTH-EAST ASIA	122	128	135	142	143	- .70	107	110	113	116	115	- .86
BURMA	106	109	113	119	120	- .84	94	94	95	98	97	- 1.02
INDONESIA	116	114	123	125	130	- 4.00	102	98	104	103	105	- 1.94
KOREA REP	127	140	155	161	163	- 1.24	115	125	135	138	137	- .72
LAO	112	111	113	113	118	- 4.42	100	98	97	94	97	- 3.19
MALAYSIA	123	131	134	130	152	- 16.92	110	111	111	105	120	- 14.29
PHILIPPINES	127	138	141	145	145	- 1.58	110	116	115	114	110	- 3.51
THAILAND	133	140	142	175	161	- 8.30	115	118	116	139	124	- 10.79
JAPAN	110	101	108	106	109	- .93	102	93	99	98	98	
ASIAN CENT PLANNED ECON	118	122	122	129	137	- 6.20	109	111	109	114	119	- 4.39
CHINA	115	123	122	129	137	- 6.20	110	111	109	114	120	- 5.26
KAMPUCHEA, DEMOCRATIC	67	71	72	61	40	- 34.43	59	61	60	50	32	- 36.00
KOREA DPR	138	150	160	161	169	- 4.97	121	128	134	131	134	- 2.29
MONGOLIA	132	122	111	116	121	- 4.31	114	103	90	92	93	- 1.09
VIET NAM	109	119	120	125	132	- 5.60	98	105	103	105	108	- 2.86

	TOTAL					CHANGE 1978 TO 1979	PER CAPUT					CHANGE 1978 TO 1979
	1975	1976	1977	1978	1979		1975	1976	1977	1978	1979	
	1969-71=100					PERCENT	1969-71=100					PERCENT
AGRICULTURAL PRODUCTION												
WORLD	113	115	118	123	124	.81	103	103	104	106	105	- .94
DEVELOPED COUNTRIES	111	113	116	120	120		107	107	109	112	112	
WESTERN EUROPE	110	109	112	116	120	3.45	107	105	103	112	115	2.68
EUROPEAN ECON COMMUNITY	106	105	109	114	119	4.59	105	102	106	111	115	3.60
BELGIUM-LUXEMBOURG	104	101	106	106	113	6.66	103	99	104	104	111	6.73
DENMARK	100	97	109	109	114	4.59	98	94	105	105	113	4.76
FRANCE	108	107	108	114	122	7.02	104	103	103	109	116	6.42
GERMANY FED. REP. OF	102	100	106	113	113		100	99	105	112	112	
GREECE	126	126	122	129	125	- 3.10	122	121	116	121	116	- 4.13
IRELAND	135	115	133	135	139	- 3.76	128	108	123	123	118	- 4.07
ITALY	108	105	107	111	117	5.41	104	103	101	105	110	4.76
NETHERLANDS	123	120	124	132	138	4.55	117	114	117	123	128	4.07
UNITED KINGDOM	107	103	113	116	120		106	102	113	115	119	3.48
OTHER WESTERN EUROPE	117	119	113	123	122	- .81	112	114	112	116	114	- 1.72
AUSTRIA	105	108	107	109	110	.92	107	107	106	108	109	.93
FINLAND	109	119	105	108	112	3.76	107	102	102	105	108	2.86
ICELAND	126	122	119	130	132	1.54	118	113	109	118	118	
MALTA	98	114	126	132	131	- .76	97	113	124	129	126	- 2.33
NETHERLANDS	105	107	119	125	119	- 4.80	101	103	114	120	113	- 5.83
PORTUGAL	95	93	89	81	87	7.41	95	87	76	75	81	- 8.00
SPAIN	126	128	123	159	134	- 3.60	120	120	119	129	123	- 4.65
SWEDEN	109	114	116	120	119	- .83	106	112	113	117	116	- .85
SWITZERLAND	108	114	114	114	122	7.02	105	112	113	113	120	6.19
YUGOSLAVIA	117	124	127	122	126		112	117	119	113	116	2.65
USSR AND EASTERN EUROPE	112	115	117	124	118	- 4.84	107	110	110	116	109	- 6.03
EASTERN EUROPE	118	117	123	124	123	- .81	114	113	114	118	116	- 1.69
ALBANIA	112	121	123	128	132	3.13	99	105	105	105	106	.95
BULGARIA	107	117	110	116	125		104	114	106	112	120	7.14
CZECHOSLOVAKIA	115	114	123	128	118	- 7.81	112	113	118	121	111	- 8.26
GERMAN DEMOCRATIC REP.	119	114	120	122	122		120	116	122	124	125	.81
HUNGARY	127	117	129	131	129	- 1.53	125	114	125	126	125	- .79
POLAND	115	110	108	115	113	- 1.74	111	104	101	107	105	- 1.87
ROMANIA	127	158	154	156	161	3.21	121	149	144	145	147	1.38
USSR	109	114	115	124	115	- 7.26	104	108	108	116	106	- 8.62
NORTH AMERICA DEVELOPED	113	117	122	120	125	4.17	108	111	115	112	116	3.57
CANADA	107	117	119	125	115	- 6.50	100	109	109	111	104	- 6.31
UNITED STATES	113	117	122	120	126	5.00	109	111	115	112	117	4.46
OCEANIA DEVELOPED	113	119	115	129	125	- 3.16	104	108	103	114	110	- 3.51
AUSTRALIA	115	119	116	134	130	- 2.99	106	108	104	118	114	- 3.39
NEW ZEALAND	107	117	113	114	111	- 2.63	98	107	103	103	101	- 1.94
DEVELOPING COUNTRIES	115	118	121	127	129	1.57	103	103	104	106	106	
AFRICA DEVELOPING	108	113	108	112	114	1.75	94	93	89	89	89	
NORTH WESTERN AFRICA	109	117	101	113	114	.88	96	100	83	90	88	- 2.22
ALGERIA	102	112	91	99	100	1.01	94	94	74	77	76	- 1.30
MOROCCO	98	112	92	110	110		86	95	76	88	84	- 4.55
TUNISIA	153	142	142	147	152	3.40	140	127	124	125	126	.86
WESTERN AFRICA	108	109	103	113	117	3.54	93	91	88	89	89	
BENIN	102	113	112	125	123	- 1.60	89	95	92	99	95	- 4.04
GAMBIA	111	113	104	90	106	20.00	95	94	84	71	83	- 16.90
GHANA	108	96	95	98	105	7.14	94	81	77	77	80	- 3.90
GUINEA	105	106	101	105	101	- 3.81	94	91	85	86	81	- 3.81
IVORY COAST	126	129	133	130	143	16.00	100	93	93	93	99	6.45
LIBERIA	115	117	121	124	127	2.42	98	96	96	95	94	- 1.05
MALI	105	110	107	112	112	- 5.08	95	95	90	96	89	- 7.29
MAURITANIA	78	83	86	89	94	5.62	68	71	71	72	74	2.78
NIGER	79	104	106	112	114	1.79	69	83	87	90	88	- 2.22
NIGERIA	106	108	109	113	119	5.51	91	90	88	88	90	2.27
SENEGAL	146	126	99	134	102	- 25.88	120	105	73	107	78	- 27.10
SIERRA LEONE	110	110	115	115	111	- 3.48	80	95	96	94	86	- 6.38
TOGO	92	93	83	103	99	- 3.88	80	79	72	82	76	- 7.32
UPPER VOLTA	115	108	111	120	124	3.33	102	94	94	99	103	1.01
CENTRAL AFRICA	108	106	107	107	110	2.80	92	80	91	88	88	
ANGOLA	91	79	78	75	76	1.33	82	69	67	63	62	- 1.99
CAMEROON	121	118	123	128	133	3.91	109	104	106	103	109	.43
CENTRAL AFRICAN REP.	112	112	115	119	124	4.20	101	97	99	101	103	1.98
CHAD	105	106	107	112	106	- 3.57	94	94	92	94	88	- 6.58
CONGO	95	100	105	97	99	2.66	83	86	85	80	79	- 1.25
GABON	76	88	92	103	107	3.88	66	84	86	95	99	4.21
ZAIRE	110	111	112	107	112	4.67	96	95	93	87	88	1.13
EASTERN AFRICA	107	111	112	113	113		93	94	92	90	87	- 3.33
BURUNDI	111	113	120	124	126	1.61	103	106	105	106	104	- 2.09
ETHIOPIA	101	102	102	102	108	3.92	89	83	86	84	85	1.19
KENYA	119	126	139	136	135	- .74	99	101	107	101	96	- 4.95
MAADAGASCAR	113	115	113	112	118	5.36	100	100	96	92	94	2.17
MALAWI	114	123	133	141	137	- 2.84	96	103	103	111	104	- 6.31
MAURITIUS	86	119	113	117	119	1.71	79	107	100	101	101	

	TOTAL					CHANGE 1978 TO 1977	PER CAPUT					CHANGE 1978 TO 1977
	1975	1976	1977	1978	1979		1975	1976	1977	1978	1979	
	1969-71=100					PERCENT	1969-71=100					PERCENT
AGRICULTURAL PRODUCTION												
MOZAMBIQUE	92	91	93	92	91	- 1.09	82	79	78	75	73	- 2.67
RWANDA	120	127	130	136	142	4.41	104	107	106	108	109	0.93
SOMALIA	103	102	104	108	104	- 3.70	91	87	87	87	82	- 5.75
TANZANIA	104	112	113	112	111	- 0.89	90	94	92	89	85	- 4.49
UGANDA	98	98	99	98	96	- 2.04	84	80	78	78	73	- 6.41
ZAMBIA	125	133	129	127	120	- 5.51	108	112	105	100	92	- 8.60
ZIMBABWE	102	103	108	126	122	- 4.69	112	110	102	99	91	- 8.08
SOUTHERN AFRICA												
BOTSWANA	105	110	108	111	114	2.70	93	95	91	91	91	0.00
LESOTHO	105	122	113	98	115	17.35	93	105	95	80	91	13.75
LESOTHO	91	86	108	120	109	- 9.17	81	75	92	99	88	- 11.11
SWAZILAND	124	133	131	144	153	6.25	110	115	110	118	122	3.39
SOUTH AFRICA	115	114	121	129	127	- 1.55	101	97	101	105	100	- 4.76
LATIN AMERICA												
CENTRAL AMERICA	116	113	127	135	138	2.22	99	97	102	105	103	- 1.90
COSTA RICA	123	121	127	131	135	3.05	109	104	107	107	108	0.93
EL SALVADOR	123	121	122	135	143	5.93	111	101	100	107	110	2.60
GUATEMALA	124	129	136	137	148	8.05	106	107	110	107	113	5.61
HONDURAS	85	100	109	120	117	- 2.50	76	83	87	92	87	- 5.43
MEXICO	115	117	127	130	138	1.47	98	96	101	104	103	- 0.96
NICARAGUA	127	130	137	140	143	- 3.36	108	107	109	114	106	- 7.02
PANAMA	116	117	125	130	124	- 4.62	102	100	104	105	98	- 6.67
CARIBBEAN												
BARBADOS	101	105	109	118	118	0.00	91	93	94	101	99	- 1.98
CUBA	74	78	84	79	81	2.55	72	76	81	75	77	2.67
DOMINICAN REPUBLIC	96	99	105	116	123	6.03	88	90	94	102	107	4.90
HAITI	112	119	125	133	120	- 9.77	96	100	101	106	93	- 12.26
JAMAICA	106	105	109	117	115	- 1.71	94	92	93	97	94	- 3.09
SOUTH AMERICA												
ARGENTINA	103	108	105	116	114	- 1.72	94	97	93	102	98	- 3.92
BOLIVIA	117	121	126	130	136	4.62	103	104	106	106	108	1.89
BRAZIL	111	120	121	134	140	4.48	104	110	110	121	124	2.48
CHILE	134	139	132	139	146	5.04	118	119	109	113	115	1.77
COLOMBIA	124	125	135	131	139	6.11	107	106	110	105	107	1.90
CHILE	106	103	112	103	107	3.88	98	93	100	89	92	3.37
COLOMBIA	121	127	130	142	151	6.34	138	111	111	118	122	3.39
ECUADOR	119	123	133	128	132	3.13	103	103	107	101	101	0.00
GUYANA	107	104	112	119	118	- 0.84	96	91	96	100	97	- 3.00
PARAGUAY	117	128	145	139	149	7.19	102	108	119	111	115	3.60
PERU	106	108	108	108	111	2.78	92	92	89	87	87	0.00
URUGUAY	98	112	96	96	93	- 3.13	97	111	94	94	91	- 3.19
VENEZUELA	120	110	121	128	134	4.69	101	90	96	98	99	1.02
NEAR EAST DEVELOPING												
NEAR EAST IN AFRICA	104	107	107	116	114	- 1.72	97	93	91	96	92	- 4.17
EGYPT	103	106	103	111	113	1.80	93	93	88	92	92	0.00
LIBYA	171	181	144	192	194	1.04	139	141	108	138	134	- 2.90
SUDAN	117	102	113	122	109	- 10.66	103	88	95	99	86	- 13.13
NEAR EAST IN ASIA												
AFGHANISTAN	121	130	128	133	132	- 0.75	105	110	105	106	102	- 3.77
AFGHANISTAN	118	125	114	121	112	- 7.44	104	107	95	98	88	- 10.20
CYPRUS	86	89	98	98	102	4.08	84	86	95	94	98	4.26
IRAN	129	138	133	137	133	- 2.92	109	116	103	109	102	- 6.42
IRAQ	91	114	107	111	126	13.51	77	94	85	85	93	9.41
JORDAN	91	111	117	132	102	- 22.73	70	91	93	102	76	- 25.49
LEBANON	104	92	92	109	102	- 1.83	92	79	78	90	85	- 5.56
SAUDI ARABIA	148	142	158	154	132	- 14.29	128	119	129	122	101	- 17.21
SYRIA	148	171	162	189	163	- 13.76	126	140	129	145	121	- 16.55
TURKEY	121	130	130	134	136	1.49	107	112	109	110	109	0.00
YEMEN ARAB REPUBLIC	124	116	108	108	112	3.70	114	104	95	92	94	2.17
YEMEN DEMOCRATIC	125	123	125	119	124	4.23	113	109	106	100	101	- 1.00
ISRAEL	125	134	140	144	145	0.69	108	113	115	115	113	- 1.74
FAR EAST DEVELOPING												
SOUTH ASIA	112	110	119	123	118	- 4.07	99	95	101	101	95	- 5.94
BANGLADESH	106	101	110	114	116	1.75	95	88	93	94	92	- 2.13
INDIA	113	110	120	124	116	- 6.45	100	96	132	103	94	- 8.74
NEPAL	110	109	105	103	113	3.67	98	95	90	91	92	1.10
PAKISTAN	112	116	123	123	131	6.50	96	97	100	96	99	3.13
SRI LANKA	108	119	113	119	120	0.84	99	100	100	104	103	0.96
EAST SOUTH-EAST ASIA												
BURMA	122	127	133	140	142	1.43	107	109	112	114	113	- 0.88
BURMA	106	108	113	120	121	0.83	94	93	95	99	97	- 2.02
INDONESIA	116	115	121	123	128	4.07	103	99	102	102	103	0.98
KOREA REP	129	142	156	162	165	0.62	117	126	136	139	137	- 1.44
LAO	111	111	113	112	118	5.36	99	97	96	94	96	2.13
MALAYSIA	122	130	131	126	143	11.72	107	110	108	104	112	7.69
PHILIPPINES	128	139	142	146	145	- 0.68	111	116	115	115	111	- 3.48
THAILAND	129	135	137	167	156	- 6.59	111	113	112	133	120	- 9.77
JAPAN	109	100	107	107	108	0.93	102	93	98	97	97	0.00
ASIAN CENT PLANNED ECON												
CHINA	119	122	121	129	137	6.26	110	111	109	114	119	4.39
KAMPUCHEA, DEMOCRATIC	67	72	71	81	41	- 52.75	58	61	60	51	33	- 35.29
KOREA DPR	137	148	153	159	167	5.03	120	127	132	130	133	2.31
MONGOLIA	129	120	109	114	119	4.39	111	109	89	91	92	1.10
VIET NAM	109	119	121	126	133	5.56	98	105	104	106	109	2.83

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79
	THOUSAND METRIC TONS											PERCENT
WORLD												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR, WHEAT EQUIV.	51358	57144	58527	64954	81565	65291	73738	69023	74464	84840	81895	3.79
RICE MILLED	7628	8666	8663	8559	8420	8295	7717	8991	10850	9837	11887	3.10
BARLEY	6915	10609	11130	13989	12445	11693	12606	13967	13109	14596	14096	2.89
MAIZE	20476	29432	30966	37397	48052	49633	51605	62232	57687	68626	76861	10.97
MILLET	229	178	267	167	226	215	206	303	271	309	301	5.62
SORGHUM	3560	6209	6223	6169	9050	10768	10155	11161	11921	10999	11141	8.27
POTATOES	3294	3782	3263	5131	3913	3877	3895	4377	4695	4011	4523	1.81
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	18650	21844	21344	22091	23122	23245	21776	23121	28916	26318	26924	2.85
PULSES	1523	1779	1781	1932	2009	1642	1779	1905	2004	2077	2295	2.13
SOYBEANS	5520	12622	12352	13788	15622	17232	16459	19757	20004	24054	25471	8.54
SOYBEAN OIL	623	1120	1333	1103	1053	1546	1365	1936	2104	2607	2949	11.65
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	1395	995	867	910	958	839	902	1018	860	762	776	- 1.90
GROUNDNUT OIL	375	429	359	524	498	368	394	550	579	436	478	1.94
COPRA	1548	916	1067	1355	1043	527	1086	1147	941	677	431	- 6.32
COCONUT OIL	440	617	714	867	737	667	1043	1374	1066	1329	1137	8.42
PALM NUTS KERNELS	689	458	491	397	303	360	309	391	283	180	162	-10.04
PALM OIL	611	906	1162	1382	1514	1684	2005	2114	2176	2114	2295	10.18
FLAXSEED CAKE AND MEAL	6931	11194	11890	12853	14347	14610	14294	18368	18652	21700	22321	8.20
BANANAS	4267	5805	6525	6749	6786	6626	6371	6347	6668	7149	7141	1.34
ORANGES+TANGER+CLEMEN	3260	4378	4626	4626	5027	4948	5168	5195	5390	5620	5096	2.27
LEMONS AND LINES	533	725	756	733	788	827	808	958	892	979	915	3.36
COFFEE GREEN+ROASTED	2876	3280	3260	3575	3803	3409	3561	3655	2931	3391	3819	.35
COCOA BEANS	1096	1134	1188	1250	1109	1195	1149	1146	962	1076	984	- 2.16
TEA	626	751	769	766	801	810	822	861	909	876	900	2.22
COTTON LINT	3729	3975	4072	4108	4717	3791	3994	4014	3992	4387	4312	.33
JUTE AND SIMILAR FIBRES	1048	872	810	800	905	903	556	637	591	495	553	- 6.22
TOBACCO UNMANUFACTURED	931	1004	1031	1214	1241	1389	1271	1323	1287	1427	1413	3.54
NATURAL RUBBER	2304	2853	2892	2852	3361	3198	3008	3248	3302	3325	3409	1.93
WOOL GREASY	1231	1261	1146	1204	1119	834	852	1010	1099	887	934	- 3.13
BOVINE CATTLE 1/	5120	6895	6917	7754	6860	6020	6790	6809	6622	7585	7250	.25
SHEEP AND GOATS 1/	8150	10001	10353	10992	10767	10385	11709	10532	12500	14973	15118	4.33
PIGS 1/	2894	4628	5381	6096	5928	6071	6428	6941	6952	7963	8490	5.86
TOTAL MEAT	3100	4602	4738	5354	5649	5164	5467	6211	6745	7070	7704	5.57
MILK DRY	153	229	286	293	381	358	376	442	571	584	661	11.78
TOTAL EGGS IN SHELL	428	413	431	437	461	514	562	524	582	615	682	5.54
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	1462	2275	2321	2491	2848	2787	2966	3034	3466	3914	3833	6.42
FISH CURED	573	566	532	557	531	466	450	461	448	448	475	- 2.60
SHELLFISH	269	474	560	694	717	719	773	883	827	947	986	7.44
FISH CANNED AND PREPARED	521	613	607	677	739	747	721	829	789	827	841	3.76
SHELLFISH CANNED+PREPAR	51	77	77	91	93	89	88	95	99	112	101	3.42
FISH BODY AND LIVER OIL	665	637	709	749	550	558	597	575	578	692	675	- .45
FISH MEAL	1950	3009	3033	3008	1631	1951	2188	2114	2039	2105	2305	- 3.58
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	8480	24380	21618	25489	28761	26206	23866	28379	28626	29394	30906	2.91
SAWLOGS NONCONIFEROUS	17570	38741	40691	42812	52395	45001	36379	45334	46707	48092	47384	1.69
PULPHOOD+PARTICLE	14110	26594	24110	23071	29208	32989	31854	33739	34709	32211	35845	4.43
FUELWOOD	2724	2774	2277	1824	2201	2671	2316	1985	2329	1700	1909	- 2.77
SAWWOOD CONIFEROUS	40883	49348	51669	57094	60913	51823	43251	56282	61776	65810	68909	2.87
SAWWOOD NONCONIFEROUS	4778	7170	7219	8382	10597	8928	7964	11562	11108	11766	12707	6.33
WOOD-BASED PANELS	4740	9436	10673	12452	14530	12873	12337	14241	14591	15898	16279	5.21
PULP FOR PAPER	9653	15116	13197	14755	16811	17392	13695	15481	15575	17424	18120	2.06
PAPER AND PAPERBOARD	14238	23366	23526	25317	27549	29964	22869	27128	28297	30098	32977	3.12
WESTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR, WHEAT EQUIV.	4855	9392	7130	10140	12714	12393	14406	14494	12850	13737	16070	6.99
RICE MILLED	269	507	556	517	386	605	613	659	738	839	873	7.01
BARLEY	2461	4387	3780	5311	5586	5966	5686	5075	4408	8634	7199	5.59
MAIZE	1111	3883	5300	4593	5613	6012	5666	5876	4458	4869	5050	1.04
MILLET	4	4	10	4	9	7	14	11	12	11	11	11.00
SORGHUM	65	181	136	196	276	712	737	771	385	263	309	10.15
POTATOES	1835	2220	2138	2763	2485	2358	2579	2337	2708	2798	3001	2.70
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	1465	1980	2025	2817	2827	2638	2249	2932	3924	4448	4628	9.35
PULSES	184	259	256	291	288	253	323	226	301	353	447	4.26
SOYBEANS	2	19	17	269	113	16	111	189	120	237	353	30.94
SOYBEAN OIL	85	384	445	395	470	720	719	744	767	1099	1208	13.79
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	14	16	14	17	17	17	13	24	21	28	14	3.49
GROUNDNUT OIL	37	34	31	32	54	51	74	49	44	64	64	6.24
COPRA	3	1	1	7	6		1	17	3	4	1	7.77

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79
	THOUSAND METRIC TONS											PERCENT
COCONUT OIL	47	52	79	143	117	78	203	269	163	120	62	5.27
PALM NUTS KERNELS			2	1	1	5	1	1	1	1	2	3.11
PALM OIL	19	30	55	77	80	68	86	98	111	96	92	10.71
WILSEED CAKE AND MEAL	970	1567	1793	2150	2710	2975	2258	2630	2510	3438	3954	8.43
BANANAS	117	45	41	30	23	27	35	25	31	41	43	1.14
ORANGES+TANGER+CLEMEN	1316	1815	1514	1828	1942	1933	1999	2056	2113	1984	1906	1.75
LEMONS AND LIMES	356	475	470	424	384	444	461	525	464	505	483	1.26
COFFEE GREEN+ROASTED	15	33	38	47	62	76	86	92	78	102	125	13.88
COCOA BEANS	6	4	4	2	3	6	11	15	30	34	32	38.07
TEA	18	41	53	47	58	61	43	46	60	50	46	4.6
COTTON LINT	78	98	99	74	101	79	65	89	70	71	60	- 4.63
JUTE AND SIMILAR FIBRES	33	39	38	29	28	25	21	18	17	19	16	- 9.57
TOBACCO UNMANUFACTURED	106	119	122	148	141	196	177	179	156	223	234	7.00
NATURAL RUBBER	62	19	19	24	30	40	29	32	27	21	21	1.09
WOOL GREASY	68	59	55	66	55	43	55	64	57	60	65	1.00
BOVINE CATTLE 1/	1730	2601	2736	3094	2566	2312	3416	3121	2979	3322	3292	2.62
SHEEP AND GOATS 1/	1182	629	718	790	619	575	1152	1183	1319	1732	1422	12.01
PIGS 1/	690	2348	2175	2445	2552	2576	2596	3112	3106	3423	4004	6.10
TOTAL MEAT	880	1556	1812	1823	1933	2215	2434	2394	2653	2824	3174	7.63
MILK DRY	120	183	223	221	249	272	285	334	422	450	514	11.55
TOTAL EGGS IN SHELL	233	229	224	237	262	308	345	335	349	382	444	7.86
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	818	1099	1036	1061	1095	1017	1054	1116	1153	1379	1657	3.84
FISH CURED	349	339	314	349	328	283	278	288	269	261	284	- 2.74
SHELLFISH	106	150	186	243	196	225	250	274	232	263	262	5.18
FISH CANNED AND PREPARED	197	188	177	198	235	226	207	244	241	261	262	4.16
SHELLFISH CANNED+PREPAR	9	19	21	26	28	24	27	33	32	36	38	7.25
FISH BODY AND LIVER OIL	221	172	149	196	271	196	249	330	339	369	300	8.05
FISH MEAL	367	606	724	840	797	803	864	948	1020	892	949	4.33
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	1108	1463	1354	1380	2236	2784	1704	2428	2590	1899	2397	6.06
SAWLOGS NONCONIFEROUS	963	1354	1474	1549	1850	1943	1665	1833	2074	2017	2050	4.66
PULP WOOD+PARTICLE	4554	8287	7755	6089	7114	7929	8630	8166	7488	6719	8306	3.3
FUELWOOD	1594	1268	814	752	1021	1169	1068	850	1075	591	782	- 3.24
SAWNWOOD CONIFEROUS	14029	16213	16529	17929	20295	17248	12640	17061	16554	18051	20346	8.7
SAWNWOOD NONCONIFEROUS	1044	1504	1522	1766	2274	1858	1607	2901	2494	2756	2863	7.65
WOOD-BASED PANELS	2502	4237	4621	5270	6337	5854	5171	6151	6194	6709	7394	5.10
PULP FOR PAPER	5998	7156	5842	6639	8054	7454	5198	5697	5573	6731	6823	- 1.03
PAPER AND PAPERBOARD	6056	10735	10847	12032	13708	14964	10655	13098	13753	15662	17394	4.40
USSR AND EASTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR,WHEAT EQUIV.	4201	6827	9277	5899	7037	8307	5262	4139	5438	3994	5311	- 6.24
RICE MILLED	30	10	17	92	90	149	16	11	11	13	20	- 8.27
BARLEY	1123	878	947	847	570	1158	1040	942	1725	218	234	- 9.89
MAIZE	1762	1116	884	946	1570	1727	983	1536	1318	1509	1159	3.14
POTATOES	719	631	344	1510	534	648	490	442	682	360	650	- 2.55
SUGAR,TOTAL (RAW EQUIV.)	2469	2114	1706	962	817	787	438	573	808	946	718	- 9.45
PULSES	199	157	249	127	118	115	119	112	117	134	141	- 3.43
SOYBEANS		1	50	10	34	31	11	10	32	6	30	13.12
SOYBEAN OIL			3	3	6	8	2	12	13	7	8	37.85
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	2	2	3	1		1						-94.34
GROUNDNUT OIL	1											
WILSEED CAKE AND MEAL	254	84	89	79	75	47	49	13	59	51	4	-20.73
BANANAS		3										-81.70
ORANGES+TANGER+CLEMEN	3	2										-98.47
COCOA BEANS	2											-73.59
TEA	8	10	11	12	13	14	17	15	22	17	17	7.55
COTTON LINT	386	528	571	662	734	740	801	880	976	859	794	5.66
JUTE AND SIMILAR FIBRES	1	6	2	2	3							-83.07
TOBACCO UNMANUFACTURED	101	94	92	88	97	100	102	101	99	99	102	.73
NATURAL RUBBER	24											-78.13
WOOL GREASY	1	2	1	1	1	1	1	1	1	1	2	- 2.78
BOVINE CATTLE 1/	217	735	818	817	783	630	686	498	540	544	666	- 4.21
SHEEP AND GOATS 1/	708	2948	3128	3183	3168	2375	3457	3025	3504	2800	4830	3.91
PIGS 1/	702	179	571	787	412	628	944	720	720	1158	1152	15.21
TOTAL MEAT	292	329	374	395	433	530	627	547	639	613	707	8.61
TOTAL EGGS IN SHELL	101	98	114	108	103	111	121	101	120	114	106	.74
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	80	110	351	345	379	494	604	607	540	569	564	7.79
FISH CURED	37	22	17	16	15	13	19	12	11	15	21	- 1.83
SHELLFISH	1	5	5	4	7	3	1	1	1	2	2	-15.83

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79
	THOUSAND METRIC TONS											PERCENT
FISH CANNED AND PREPARED	22	30	28	29	31	32	45	47	48	40	38	5.46
SHELLFISH CANNED+PREPAR	4	4	4	3	2	2	3	2	1	1	1	-12.22
FISH BODY AND LIVER OIL	32	35	15	17	6	6	4	2	1	1	1	-33.65
FISH MEAL	5	14	12	18	13	11	19	18	14	21	20	4.74
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	3131	7572	7383	7982	10195	9829	8884	9534	9919	9868	9156	2.13
SAWLOGS NONCONIFEROUS	70	288	275	290	334	397	354	201	315	296	305	-.11
PULPMOOD+PARTICLE	5366	9334	8437	8021	11019	12480	12146	12401	12155	11388	11727	4.06
FUELWOOD	391	282	212	221	239	308	235	92	119	133	123	-9.77
SAWWOOD CONIFERUS	9464	11006	10764	11059	11085	9865	10362	11009	10592	10739	10096	-.59
SAWWOOD NONCONIFEROUS	686	936	948	827	825	767	749	714	702	715	558	-4.67
WOOD-BASED PANELS	519	1113	1108	1248	1476	1458	1589	1705	1793	1774	1842	6.35
PULP FOR PAPER	348	554	569	672	691	684	673	854	856	926	827	5.51
PAPER AND PAPERBOARD	340	1079	1107	1180	1264	1304	1095	1480	1616	1621	1574	4.93
NORTH AMERICA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR,WHEAT EQUIV.	31865	30585	31171	37245	51359	36738	43589	38974	40736	50841	47174	4.41
RICE MILLED	1193	1741	1479	2037	1630	1726	2139	2107	2288	2279	2301	4.40
BARLEY	1993	4146	5161	5749	5168	3547	4068	5432	4343	4249	4654	-.87
MAIZE	11365	14412	12918	22409	33215	29875	33526	44692	40580	50550	59414	17.26
SORGHUM	2864	3772	2849	3858	5629	5722	5848	5797	6139	5184	5950	6.72
POTATOES	274	321	254	300	313	356	369	857	503	282	289	3.34
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	24	16	13	20	71	105	291	122	166	149	135	34.84
PULSES	269	403	340	359	416	339	390	400	374	390	470	1.57
SOYBEANS	5000	11868	11555	12034	13250	13953	12506	15361	16234	20793	20952	6.93
SOYBEAN OIL	507	696	823	618	439	766	355	506	768	916	1110	3.51
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	33	51	109	192	189	255	241	130	302	381	356	17.97
GROUNDNUT OIL	14	15	39	28	47	21	12	48	45	40	5	-4.33
COCONUT OIL	3	5	10	6	11	5	8	26	17	9	5	5.24
OILSEED CAKE AND MEAL	1615	3968	4435	4012	4971	5215	4030	5162	4554	6961	6636	6.14
BANANAS	50	191	180	188	188	195	187	201	199	201	197	.91
ORANGES+TANGER+CLEMEN	196	266	257	303	292	328	481	461	410	356	318	4.45
LEMONS AND LINES	95	128	137	157	201	202	183	225	236	237	173	5.51
COFFEE GREEN+ROASTED	36	29	25	34	72	85	55	69	106	58	78	13.05
COCOA BEANS	7	6	5	4	9	23	9	10	14	9	9	7.89
TEA	1	3	3	3	3	3	4	3	4	5	5	5.95
COTTON LINT	1075	677	936	701	1246	1172	871	748	973	1279	1448	5.50
JUTE AND SIMILAR FIBRES	3	1	1	1	1	1	1	1	2	1	1	-2.11
TOBACCO UNMANUFACTURED	245	264	249	314	313	335	293	293	314	364	299	2.12
NATURAL RUBBER	26	16	25	21	27	26	29	29	25	20	21	1.29
WOOL GREASY	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	-10.11
BOVINE CATTLE 1/	459	335	338	405	699	360	421	684	651	592	436	5.44
SHEEP AND GOATS 1/	43	140	220	174	214	293	344	250	214	153	135	-.70
PIGS 1/	19	114	106	101	107	213	47	56	54	201	145	-.01
TOTAL MEAT	265	319	341	369	444	496	472	693	700	722	776	11.50
MILK DRY	18	6	11	18	23	21	17	17	16	7	5	-4.44
TOTAL EGGS IN SHELL	10	15	11	11	18	21	22	22	38	39	43	16.38
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	167	211	225	234	264	200	236	250	352	383	413	7.42
FISH CURED	54	53	58	52	49	49	47	62	65	65	64	2.71
SHELLFISH	22	36	38	36	47	39	42	48	71	119	132	15.04
FISH CANNED AND PREPARED	32	32	33	43	52	39	36	46	51	63	64	6.99
SHELLFISH CANNED+PREPAR	6	9	10	9	10	8	8	9	9	11	10	-.38
FISH BODY AND LIVER OIL	79	93	118	95	121	101	93	91	60	110	101	-1.80
FISH MEAL	50	77	72	42	63	85	35	63	61	81	40	-2.41
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	3786	13391	10854	14104	14248	12118	12196	14842	14362	15565	17693	3.23
SAWLOGS NONCONIFEROUS	388	368	339	497	567	622	328	470	481	522	603	3.76
PULPMOOD+PARTICLE	3876	7777	6473	6768	7837	8402	6867	8337	8710	8216	9591	2.95
FUELWOOD	24	102	84	91	112	110	206	162	200	170	170	9.69
SAWWOOD CONIFERUS	15851	20057	22023	25705	27339	22944	18553	26379	32305	34492	35408	5.66
SAWWOOD NONCONIFEROUS	633	674	787	1006	1072	705	807	914	847	1341	1082	3.98
WOOD-BASED PANELS	493	884	979	1225	1558	1518	1507	1567	1500	1781	1634	6.73
PULP FOR PAPER	3481	6823	6125	6628	7185	8076	6672	7664	7722	8132	8478	2.89
PAPER AND PAPERBOARD	7346	10495	10573	10981	11255	12255	9726	10935	11232	11124	12237	.93

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
	THOUSAND METRIC TONS											
OCEANIA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR, WHEAT EQUIV.	6083	7376	9434	8712	5659	5326	8201	7875	8196	11134	6931	1.02
RICE MILLED	59	121	102	131	158	137	174	218	255	277	241	10.24
BARLEY	498	631	1123	1828	944	808	1760	2022	2157	1375	1757	9.42
MAIZE	2	1	22	39	19	3	1	89	79	32	75	37.35
MILLET	10	14	27	43	25	31	21	20	23	15	19	-3.35
SORGHUM	16	54	517	993	736	748	856	815	829	385	516	11.41
POTATOES	16	30	22	16	21	16	21	25	29	20	18	-1.12
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	1052	1389	1574	2012	2087	1784	1999	2002	2558	2481	2303	5.56
PULSES	20	37	46	37	44	42	36	32	40	36	44	-.64
SOYBEANS					1	2	4	32				27.57
GROUNDNUTS SHELLED BASIS			1	1	7	7	2	2	4	2	2	22.70
WILSEED CAKE AND MEAL	2	2	1	2	1	1	1	3	2	1		-15.34
ORANGES+TANGER+CLEMEN	17	21	26	34	32	24	15	19	11	22	25	-4.51
LEMONS AND LIMES		1		1	1	1	1	1	1			-2.13
COCOA BEANS				1	1	1						10.69
TEA	1	1	1	1	1	1	1	1		1		-7.90
COTTON LINT		12	7	2	22	3	8	16	6	10	24	7.79
TOBACCO UNMANUFACTURED												
		1	1							1		-5.61
WOOL GREASY	820	941	863	905	859	634	588	750	826	630	706	-3.41
BOVINE CATTLE 1/	9	3	4	7	17	34	13	33	45	71	107	45.73
SHEEP AND GOATS 1/	247	566	788	891	1145	1159	1456	1847	3409	4143	3898	25.41
PIGS 1/		1	2	2	1	1	1	1	1	1	1	-11.47
TOTAL MEAT	857	1211	1202	1367	1542	1208	1183	1446	1643	1667	1815	4.11
MILK DRY	12	35	41	37	49	51	56	53	100	109	127	15.43
TOTAL EGGS IN SHELL	3	3	3	4	4	2	2	2	1	1	1	-11.59
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	4	8	10	14	14	13	12	19	28	32	32	16.31
SHELLFISH	6	14	16	18	17	16	16	14	17	20	19	2.37
FISH CANNED AND PREPARED			1		2							-11.32
SHELLFISH CANNED+PREPAR		2	3	4	3	2	2	2	2	2	2	-3.22
FISH BODY AND LIVER CIL	7	4	6	6	8	8	4	8	6	5	5	-.68
FISH MEAL	1											-68.94
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	321	1809	1797	1844	1916	1302	534	958	1027	936	1235	-8.08
SAWLOGS NONCONIFEROUS	19	11	13	14	9	12	3	1	3	2	1	-28.12
PULP WOOD+PARTICLE		185	565	1047	2199	2931	3061	3866	5326	5074	5407	40.69
FUEL WOOD	2						6					21.20
SAWWOOD CONIFERUS	81	259	301	266	248	245	160	232	295	367	509	4.56
SAWWOOD NONCONIFEROUS	41	40	28	27	54	51	32	23	31	30	41	-.96
WOOD-BASED PANELS	22	68	87	75	93	52	61	28	32	52	104	-4.46
PULP FOR PAPER	64	98	100	114	142	232	335	375	452	435	468	23.28
PAPER AND PAPERBOARD	93	186	189	252	189	214	204	269	302	332	359	8.13
AFRICA DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR, WHEAT EQUIV.	218	138	66	77	76	41	25	18	16	31	16	-20.41
RICE MILLED	56	98	58	52	43	29	17	55	45	11	9	-18.02
BARLEY	147	236	12	65	2	7	15	16	15	1	1	-14.70
MAIZE	403	274	347	541	507	476	361	324	141	503	544	-.26
MILLET	47	73	73	10	29	59	9	79	11	30	67	-3.07
SORGHUM	9	5	2	5	5	7	8	2			52	-5.69
POTATOES	144	119	119	124	104	83	94	89	81	59	46	-9.27
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	1166	1475	1258	1441	1571	1445	1096	1379	1486	1391	1522	-.26
PULSES	314	405	299	461	461	344	320	412	308	164	153	-8.91
SOYBEANS	18	12	6	2	1	1	2	2	1			-95.66
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	1050	617	389	356	371	183	162	277	187	74	89	-18.26
GROUNDNUT OIL	214	276	151	318	239	155	224	284	255	102	155	-4.83
COPRA	85	74	69	59	69	62	45	61	56	34	33	-7.68
COCONUT OIL	12	16	13	11	17	18	9	11	6	12	15	-3.79
PALM NUTS KERNELS	626	382	414	334	254	319	270	353	243	152	127	-10.15
PALM OIL	317	178	125	151	135	199	207	153	117	102	65	-6.62
WILSEED CAKE AND MEAL	582	306	655	909	724	617	669	772	691	465	625	-3.45
BANANAS	446	394	395	462	438	465	354	320	311	348	321	-3.52
ORANGES+TANGER+CLEMEN	659	808	732	788	905	719	580	659	735	871	726	-.77
LEMONS AND LIMES	12	6	5	5	6	3	1	1	1	2	2	-17.28
COFFEE GREEN+ROASTED	785	1010	930	1082	1186	1176	1096	1144	877	904	1004	-.90
COCOA BEANS	884	366	216	978	889	865	807	860	681	768	613	-3.76
TEA	58	109	107	135	139	135	130	145	160	172	166	5.00
COTTON LINT	265	449	398	377	401	292	271	330	276	273	306	-4.93

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
 THOUSAND METRIC TONS											
JUTE AND SIMILAR FIBRES	3	3	1	2	1							-98.63
TOBACCO UNMANUFACTURED	128	94	98	114	131	131	132	148	127	126	162	5.36
NATURAL RUBBER	156	201	200	195	198	203	184	159	163	154	149	- 3.67
WOOL GREASY	6	7	4	5	5	6	4	3	4	3	3	- 7.54
BOVINE CATTLE 1/	1138	1267	1297	1511	1407	1267	974	1068	978	1036	965	- 4.32
SHEEP AND GOATS 1/	2831	3208	3089	3677	3311	3149	3394	2434	2613	3269	2933	- 1.78
PIGS 1/	17	23	24	22	17	13	13	13	17	16	16	- 4.99
TOTAL MEAT	52	64	72	75	95	86	72	77	65	49	62	- 2.69
MILK DRY		1	1	2	3	1		1			2	- 6.89
TOTAL EGGS IN SHELL	2	1	1	1	1	1	1	1				-14.31
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	25	32	42	63	107	106	76	75	95	96	95	10.26
FISH CURED	58	67	64	62	50	42	46	39	39	38	38	- 6.84
SHELLFISH	3	12	14	19	23	29	39	44	40	49	45	17.27
FISH CANNED AND PREPARED	53	60	69	61	83	80	59	76	69	61	76	.78
FISH BODY AND LIVER OIL	9	17	13	25	31	18	12	7	6	6	7	-13.91
FISH MEAL	65	93	80	150	142	95	83	43	18	38	32	-16.21
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS			65	13	14	14	15	11	2	2	2	- 5.83
SAWLOGS NONCONIFEROUS	5204	6032	6794	7368	8791	6840	5188	6231	6105	6096	6536	- 2.04
PULPWOOD+PARTICLE	1	3	1	1	2	69	70	127	100	100	100	82.41
FUELWOOD	236	340	349	66	170	161	56	1	5	5	5	-45.27
SAWWOOD CONIFEROUS	31	96	99	73	103	107	98	100	106	98	98	- 1.13
SAWWOOD NONCONIFEROUS	636	744	642	707	880	815	665	735	694	693	679	- 1.69
WOOD-BASED PANELS	178	299	283	337	340	327	200	180	239	236	248	- 4.18
PULP FOR PAPER	93	191	195	204	217	235	170	195	161	177	192	- 1.51
PAPER AND PAPERBOARD	33	23	16	17	18	30	21	23	21	21	21	1.75
LATIN AMERICA												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOWR, WHEAT EQUIV.	3549	2466	1182	1812	3142	1871	2054	3337	6093	1814	4433	9.26
RICE MILLED	271	400	431	192	310	347	419	507	1018	805	649	12.04
BARLEY	240	98	86	111	161	110	28	59	130	18	75	- 9.75
MAIZE	3302	6782	7764	3645	4113	6666	5088	4560	6860	5928	5987	.12
MILLET	145	60	129	81	118	78	94	124	172	195	139	9.23
SORGHUM	413	2026	2315	635	2108	3169	2180	3499	4313	4725	3923	14.03
POTATOES	27	83	37	36	11	21	49	95	106	60	42	6.14
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	8878	11647	10709	10900	11998	12131	11101	10562	13021	12611	12793	1.47
PULSES	91	87	97	163	166	175	232	315	424	437	393	20.77
SOYBEANS	57	291	225	1079	1841	2831	3435	3934	3441	2841	3798	34.69
SOYBEAN OIL		4	7	60	116	42	285	562	544	570	608	76.37
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	21	57	41	60	56	52	59	24	53	55	106	2.81
GROUNDNUT OIL	48	74	102	114	124	101	38	140	181	155	179	7.87
COPRA	19	4	3	2	1	2	2	2	2	2	2	-84.96
COCONUT OIL	3	5	9	11	9	5	5	5	5	10	7	- .61
PALM NUTS KERNELS	2	4	1	5	6	5	4	2	3	9	4	5.84
PALM OIL	3	4	6	3	6	6	3	5	3	4	5	- 1.58
OILSEED CAKE AND MEAL	1434	2179	2378	2634	2816	3095	4237	5717	7192	7494	7272	17.31
BANANAS	3386	4750	5195	5329	5345	5055	4779	4838	5231	5614	5512	.87
ORANGES+TANGER+CLEMEN	202	148	177	216	218	210	190	180	222	274	304	5.63
LEMONS AND LINES	6	2	3	8	11	14	22	24	29	49	74	45.55
COFFEE GREEN+ROASTED	1865	1951	2035	2165	2232	1826	2036	2036	1547	1939	2218	- .62
COCOA BEANS	176	226	226	226	174	255	270	209	187	211	230	- .41
TEA	10	23	28	24	25	30	23	32	34	40	34	4.92
COTTON LINT	934	923	682	861	829	663	806	609	689	898	767	- .96
JUTE AND SIMILAR FIBRES	5	3	7	4	4	3	1	1	1	1	1	-38.87
TOBACCO UNMANUFACTURED	127	150	160	184	186	244	244	255	238	271	290	7.45
NATURAL RUBBER	11	12	10	9	8	5	6	6	5	5	4	-19.15
WOOL GREASY	166	129	113	78	81	64	108	93	107	106	84	- 1.04
BOVINE CATTLE 1/	1120	1469	1280	1487	1026	1037	962	1103	1093	1779	1464	.41
SHEEP AND GOATS 1/	98	214	152	81	48	65	93	84	110	125	106	- 2.47
PIGS 1/	62	29	27	42	32	33	42	65	21	24	17	- 2.78
TOTAL MEAT	669	941	740	1038	890	504	450	770	788	900	829	- 1.03
MILK DRY		2	6	12	15	9	14	34	18	10	6	11.21
TOTAL EGGS IN SHELL	6	4	4	1	1	1	1	2	3	1	1	- 7.40
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	31	56	60	64	107	131	146	196	297	363	176	21.83
FISH CURED	1	2	2	3	7	9	5	3	9	6	3	11.34
SHELLFISH	62	88	91	98	94	90	94	99	94	95	103	1.08
FISH CANNED AND PREPARED	19	9	16	21	20	20	16	28	47	72	72	22.93
SHELLFISH CANNED+PREPAK	4	4	3	2	1	1	3	3	5	3	2	2.07
FISH BODY AND LIVER OIL	143	218	308	313	10	93	148	39	46	68	59	-15.33
FISH MEAL	1221	2011	1957	1711	402	749	909	842	733	842	1011	- 8.09

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
 THOUSAND METRIC TONS											
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	36	10	8	9	14	9	15	23	167	689	968	72.57
SAWLOGS NONCONIFEROUS	418	362	302	217	524	232	55	86	49	69	90	-20.10
PULPWOOD+PARTICLE	313	380	373	382	294	183	107	115	100	100	100	-17.28
FUELWOOD	47	13	18	5	10	7	13	21	20	9	9	1.33
SAWWOOD CONIFEROUS	1271	1523	1724	1718	1536	1132	1135	1051	1428	1403	1694	-1.52
SAWWOOD NONCONIFEROUS	273	585	552	622	872	837	592	631	706	485	475	-2.08
WOOD-BASED PANELS	74	167	219	266	295	265	252	325	384	470	464	10.59
PULP FOR PAPER	42	158	150	267	300	318	332	382	443	715	1024	20.73
PAPER AND PAPERBOARD	40	130	115	110	186	213	146	199	221	267	322	11.07
NEAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR, WHEAT EQUIV.	187	44	31	626	606	29	15	27	641	2119	752	31.46
RICE MILLED	358	681	546	493	326	151	115	241	242	174	122	-15.72
BARLEY	451	226	17	142	17	7	12	366	283	49	85	7.40
MAIZE	4	2	3	7	3	2	3	15	37	40	100	52.06
MILLET	15	4	3	7	9	4	4	6	3	3	100	-32.60
SORGHUM	84	3	37	61	104	98	48	75	104	43	60	20.12
POTATOES	193	294	254	284	326	299	184	354	437	282	305	1.82
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	238	144	163	160	55	59	58	47	80	52	32	-14.26
PULSES	148	103	122	143	170	105	100	113	168	242	313	9.09
SOYBEANS	2											-98.32
SOYBEAN OIL								1				-92.36
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	140	90	143	136	160	140	218	296	162	112	68	- .64
COCONUT OIL												-78.50
OILSEED CAKE AND MEAL	498	704	581	751	545	431	452	367	250	250	211	-13.19
BANANAS	18	14	14	16	10	6	10	8	2	4	3	-16.98
ORANGES+TANGER+CLEMEN	188	448	600	527	766	680	709	703	746	643	671	3.48
LEMONS AND LIMES	43	88	114	108	152	129	109	147	120	130	137	3.19
COFFEE GREEN+ROASTED	10	7	7	10	8	6	4	3	4	4	4	-10.03
TEA	2	18	23	19	26	19	4	8	7	7	10	-13.63
COTTON LINT	766	1089	1101	1049	1097	706	856	1027	741	802	698	-4.71
JUTE AND SIMILAR FIBRES			1									-94.44
TOBACCO UNMANUFACTURED	75	87	94	137	120	123	75	86	69	83	79	-4.01
WOOL GREASY	16	12	14	21	25	10	8	5	9	9	8	-9.17
BOVINE CATTLE 1/	167	155	134	92	52	77	18	11	15	9	21	-26.93
SHEEP AND GOATS 1/	1489	1233	1146	932	987	980	720	721	600	1204	1265	-1.73
TOTAL MEAT		6	8	13	30	22	14	9	11	12	10	1.59
TOTAL EGGS IN SHELL	3	15	19	21	15	17	12	1	3	6	9	-17.07
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	11	11	8	14	20	18	6	4	3	2	3	-18.43
FISH CURED	15	20	23	21	17	20	12	10	11	11	12	-8.63
SHELLFISH	3	4	7	13	16	12	7	10	9	8	9	3.29
FISH CANNED AND PREPARED	1	2	1	1	1	1	1	2	2	2	1	4.07
FISH BODY AND LIVER OIL				1	1			1	2	1		-19.79
FISH MEAL	1					1						- .49
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	2	4	17	14	7	5	4	3			1	-28.21
SAWLOGS NONCONIFEROUS	23	23	20	22	24	8	17	10	9	5	5	-16.65
FUELWOOD	4	32	23	33	31	20	21	22	31	22	20	-3.71
SAWWOOD CONIFEROUS	1	30	57	37	37	61	49	60	66	57	101	9.59
SAWWOOD NONCONIFEROUS	14	18	22	28	23	21	1	1	1	1	1	-40.82
WOOD-BASED PANELS	5	25	14	26	32	31	27	29	40	40	39	8.16
PULP FOR PAPER						5	4	2				73.89
PAPER AND PAPERBOARD		3	4	3	10	22	9	10	11	10	16	17.28
FAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR, WHEAT EQUIV.	140	274	135	342	555	145	115	83	264	954	982	11.49
RICE MILLED	3945	2540	2911	3175	2189	2006	1877	3595	4777	3190	5143	6.54
BARLEY		6	5	1	19	95		32	39	13	43	27.52
MAIZE	807	1716	2140	1952	1630	2554	2243	2485	1759	2154	2138	1.61
MILLET	3	5	2	1	4	2	1	1	8	1	1	-11.88
SORGHUM	14	88	141	134	135	189	213	182	138	164	169	5.03
POTATOES	29	21	32	35	40	35	47	96	73	56	81	14.68
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	1701	1610	2216	1837	2000	2581	2915	3804	4510	2812	3207	9.13
PULSES	216	225	233	216	219	167	170	189	176	238	258	- .05
SOYBEANS	18	20	18	20	59	18	32	38	47	30	26	5.87
SOYBEAN OIL	2	8	22	9	8	7	4	2	4	6	6	-11.01
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	47	65	60	50	62	109	93	182	69	24	28	-5.41

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79
					THOUSAND METRIC	TONS						PERCENT
GROUNDNUT OIL	44	8	8	6	10	7	9	10	5	5	18	2.28
COPRA	1231	657	790	1109	800	285	934	978	693	445	192	-9.32
COCONUT OIL	330	437	548	642	525	538	760	1004	845	1112	973	9.46
PALM NUTS KERNELS	59	73	73	57	47	29	33	33	30	12	23	-14.96
PALM OIL	271	694	977	1147	1284	1420	1490	1927	1911	1873	2090	11.71
SILSEED CAKE AND MEAL	1455	1670	1735	1986	2174	1977	2018	3185	2803	2413	2960	6.47
BANANAS	35	138	302	461	503	705	872	946	738	832	929	18.78
ORANGES+TANGER+CLEMEN	16	28	29	33	41	39	137	86	113	65	92	17.14
LEMONS AND LIMES											1	46.77
COFFEE GREEN+RCASTED	156	216	198	204	206	203	225	261	265	337	335	6.13
COCOA BEANS	3	4	5	7	10	14	15	18	18	24	27	22.89
TEA	474	480	462	451	457	455	507	513	499	459	477	.52
COTTON LINT	215	153	237	341	246	96	244	218	56	128	134	-8.10
JUTE AND SIMILAR FIBRES	999	815	756	759	866	872	532	614	565	465	520	-6.14
TOBACCO UNMANUFACTURED	118	167	173	182	197	211	198	210	232	216	195	2.64
NATURAL RUBBER	1907	2561	2597	2566	3052	2869	2738	2967	3027	3079	3174	2.34
WOOL GREASY	22	2	3	2	2	3	1	2		1		-24.32
BOVINE CATTLE 1/	100	146	134	148	123	114	74	73	102	88	64	-8.23
SHEEP AND GOATS 1/	68	28	31	47	20	28	28	80	215	70	67	16.62
PIGS 1/	150	11	15	7	13	5	10	22	7	11	16	2.76
TOTAL MEAT	4	7	7	15	19	26	33	44	60	68	71	32.68
MILK DRY	1	2	2	2	2	3	4	4	5	7	9	17.68
TOTAL EGGS IN SHELL	13	7	7	7	4	3	5	6	10	6	6	.84
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	76	197	217	229	302	285	417	286	541	555	497	12.47
FISH CURED	41	54	42	42	54	36	32	30	29	33	35	-5.40
SHELLFISH	43	107	125	172	218	212	228	290	294	311	320	12.41
FISH CANNED AND PREPARED	6	6	6	7	11	17	18	25	36	47	41	28.59
SHELLFISH CANNED+PREPAR	10	15	13	20	23	26	27	21	26	37	25	7.99
FISH BODY AND LIVER OIL						1	1	1	1	2	1	34.12
FISH MEAL	14	45	44	65	78	63	57	84	112	139	136	13.48
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS NONCONIFEROUS	10361	29032	30775	32177	39605	34096	28167	35816	36996	38411	37071	-2.43
PULPHWOOD+PARTICLE		629	506	763	754	986	906	585	715	500	500	-1.99
FUELWOOD	434	729	770	653	616	892	706	810	832	722	752	.99
SAWNWOOD CONIFEROUS	9	7	8	109	188	117	134	251	258	425	479	54.18
SAWNWOOD NONCONIFEROUS	1176	2518	2506	3120	4352	3657	3298	5554	5366	5449	6706	11.25
WOOD-BASED PANELS	317	1583	2029	2573	3076	2424	2512	3110	3194	3354	3072	6.66
PULP FOR PAPER		8	3	4	14	9	2	3	2	2	2	-13.46
PAPER AND PAPERBOARD	26	58	59	99	196	115	106	175	136	153	146	10.28
ASIAN CENT PLANNED ECON												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR+WHEAT EQUIV.	169	8	5	5	12	5	4	4	6	7	7	-.26
RICE MILLED	1447	1980	1648	1637	2743	2832	2336	1597	1455	2163	1920	-4.7
BARLEY		1			16		6	2		1	1	-2.49
MAIZE	244	45	120	110	65	130	315	430	356	240	242	21.66
MILLET	4	17	23	24	33	30	56	52	37	30	44	9.11
POTATOES	20	44	47	52	54	49	50	55	53	62	67	3.48
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	999	500	655	655	646	614	512	548	645	423	430	-3.08
PULSES	74	94	132	128	115	86	83	100	84	72	68	-5.76
SOYBEANS	423	411	461	373	321	375	355	190	122	146	305	-10.32
SOYBEAN OIL	2	3	2						2	6	4	28.87
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	26	20	25	41	36	29	39	46	28	32	44	4.96
GROUNDNUT OIL	5	8	12	15	13	16	15	11	5	12	22	1.69
COPRA					1							-41.68
COCONUT OIL	1											-94.62
PALM NUTS KERNELS	2					1						-49.71
PALM OIL												-6.81
SILSEED CAKE AND MEAL	21	35	43	29	44	31	29	28	21	19	25	-6.81
BANANAS	168	241	372	245	270	165	127	103	148	108	128	-11.42
ORANGES+TANGER+CLEMEN	41	75	87	90	83	74	79	56	80	79	80	-1.04
COFFEE GREEN+RCASTED	1	3	3	4	6	6	4	12	4	5	5	7.06
TEA	49	64	78	72	74	84	87	90	112	115	134	7.76
COTTON LINT	6	22	22	22	22	22	43	65	71	33	22	7.84
JUTE AND SIMILAR FIBRES	4	4	4	2	2	1	1	3	7	9	16	16.52
TOBACCO UNMANUFACTURED	17	24	28	32	43	41	43	43	45	45	47	7.05
NATURAL RUBBER	112	38	33	32	40	49	17	49	50	41	35	1.42
WOOL GREASY	20	25	22	22	23	22	24	25	21	22	23	-.38
BOVINE CATTLE 1/	155	160	157	171	152	166	204	195	196	172	212	2.84
SHEEP AND GOATS 1/	1387	958	1042	1186	1220	1225	1030	873	487	443	460	-10.48
PIGS 1/	1345	1923	2460	2689	2794	2601	2775	2953	3016	3129	3135	4.26
TOTAL MEAT	43	115	118	185	192	141	153	190	137	175	201	3.93

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

تابع الجدول الملحق ٤ -

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
TOTAL EGGS IN SHELL	33	38	45	41	47	46	46	44	44	53	60	3.39
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	19	159	163	176	193	153	182	186	221	242	122	.94
FISH CURED	5	4	6	4	5	4	5	6	5	6	6	3.64
SHELLFISH	5	26	33	45	50	56	56	59	44	58	54	6.79
FISH CANNED AND PREPARED	1	1	2	3	6	6	6	11	11	12	12	33.95
SHELLFISH CANNED+PREPAR	1	4	6	8	8	7	7	11	10	9	10	7.35
FISH MEAL	1	2	2	3	3	3	1					-98.89
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	48	100	106	119	98	125	145	96	96	96	96	- 1.19
SAWLOGS NONCONIFEROUS	87	43	12	28	5	3	17	12	12	12	12	- 6.59
SAWWOOD CONIFEROUS	34	72	70	139	53	66	95	103	102	111	111	4.95
SAWWOOD NONCONIFEROUS	46	43	111	177	160	118	123	199	154	178	178	10.30
WOOD-BASED PANELS	159	591	811	953	959	687	770	872	949	1244	1244	5.93
PULP FOR PAPER	14	43	63	66	26	25	33	31	31	31	31	- 6.13
PAPER AND PAPERBOARD	62	103	113	115	116	107	132	161	161	161	161	5.84

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
 US \$ PER METRIC TON											
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT	65	62	68	69	106	171	169	153	125	131	164	11.12
WHEAT FLOUR	85	86	91	93	135	210	237	215	191	198	225	12.35
RICE MILLED	121	131	119	136	225	400	376	280	280	372	341	13.43
BARLEY	58	53	60	59	94	135	140	138	132	137	145	12.92
MAIZE	55	60	63	63	92	128	136	123	111	117	129	9.51
POTATOES	59	74	62	71	114	111	149	247	198	156	185	14.57
SUGAR CENTRIFUGAL RAW	116	118	128	147	187	384	521	333	250	297	310	12.51
SOYBEANS	101	103	115	126	216	246	225	215	272	249	271	11.43
SOYBEAN OIL	259	278	317	288	358	701	695	455	586	617	675	10.79
GROUNDNUTS SHELLED	177	208	230	245	339	511	514	467	610	657	628	14.83
GROUNDNUT OIL	320	340	391	374	444	937	803	717	809	893	867	12.44
COPRA	157	185	166	118	210	507	237	183	312	360	550	12.15
COCONUT OIL	262	307	288	207	353	929	418	361	556	624	934	12.61
PALM NUTS KERNELS	135	150	140	107	179	364	179	160	271	263	357	10.06
PALM OIL	208	222	225	189	255	530	464	363	521	564	633	14.18
PALM KERNEL OIL	244	308	313	238	342	826	457	402	535	613	876	11.56
OLIVE OIL	602	680	701	806	1168	1793	1860	1307	1261	1341	1627	9.52
CASTOR BEANS	114	117	121	158	394	329	207	251	333	330	355	12.21
CASTOR BEAN OIL	251	265	325	453	967	838	575	557	982	805	795	11.21
COTTONSEED	67	65	78	72	100	134	139	147	167	183	171	12.94
COTTONSEED OIL	284	302	357	317	355	622	676	554	605	605	684	10.20
LINSEED	126	112	107	121	258	426	336	285	272	216	281	11.06
LINSEED OIL	219	214	206	196	316	900	762	520	500	373	602	12.53
BANANAS	83	86	85	89	94	99	128	138	144	150	160	8.45
ORANGES	122	119	133	137	153	164	202	200	220	265	337	11.24
APPLES	139	157	169	186	249	241	317	275	357	412	389	11.69
RAISINS	299	334	300	362	726	907	717	697	969	1093	1427	17.55
DATES	108	109	125	154	166	213	245	241	320	390	430	16.52
COFFEE GREEN	719	937	832	902	1137	1258	1181	2287	4255	3267	3171	20.18
COCOA BEANS	455	764	624	567	841	1327	1403	1509	2912	3295	3143	23.16
TEA	1124	928	924	988	933	1098	1262	1235	2148	2023	1882	10.66
COTTON LINT	628	629	693	774	880	1296	1121	1303	1552	1391	1560	11.23
JUTE	223	249	250	279	250	241	281	252	271	342	392	3.90
JUTE-LIKE FIBRES	154	136	166	205	193	169	203	210	250	246	244	5.89
SISAL	232	117	115	151	320	716	469	326	372	377	471	16.35
TOBACCO UNMANUFACTURED	1190	1288	1280	1370	1497	1753	2063	2175	2361	2659	2748	10.14
NATURAL RUBBER	559	444	382	336	552	825	556	749	808	919	1169	12.73
RUBBER NATURAL DRY	476	385	325	309	572	712	544	723	794	916	1181	14.61
WOOL GREASY	1233	967	808	932	2057	2803	1766	1800	2166	2224	2473	12.13
CATTLE 1/	129	156	173	230	293	263	303	286	304	348	419	9.75
BEEF AND VEAL	601	364	1051	1262	1668	1519	1720	1651	1877	2154	2464	10.54
MUTTON AND LAMB	434	529	554	586	872	1223	1067	1004	1133	1373	1583	12.75
PIGS 1/	39	49	47	57	78	81	90	90	99	104	112	10.38
BACON HAM OF SWINE	707	865	855	1027	1507	1620	2021	1979	1849	2220	2608	13.29
MEAT CHICKENS	651	666	663	745	1046	1035	1139	1184	1234	1318	1374	9.07
MEAT PREPARATIONS	797	940	1165	1254	1525	1717	1505	1528	1527	1761	2284	7.38
EVAP COND WHOLE COW MILK	323	310	362	434	484	561	682	637	658	757	853	11.10
MILK OF COWS SKIMMED DRY	237	314	448	579	659	841	992	812	638	743	840	8.64
BUTTER OF COW MILK	832	728	978	1223	991	1318	1724	1671	1726	2238	2267	12.60
CHEESE OF WHOLE COW MILK	729	941	1076	1255	1461	1713	2021	1969	2146	2508	2744	12.41
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	310	403	455	541	665	669	746	977	1029	1101	1214	13.07
FISH CURED	358	480	575	652	873	1168	1253	1421	1568	1627	1613	15.73
SHELLFISH	826	1172	1268	1370	1763	1795	2038	2463	2776	3057	3304	12.99
FISH CANNED AND PREPARED	664	780	847	957	1185	1361	1329	1435	1692	1984	2189	11.97
SHELLFISH CANNED+PREPAR	1192	1537	1703	1718	2240	2620	2861	3120	3630	3699	4325	12.59
FISH BODY AND LIVER OIL	160	201	211	158	272	467	338	364	429	433	427	11.09
FISH MEAL	109	163	166	166	401	377	243	324	428	416	398	11.61
FOREST PRODUCTS												
SAWLOGS CONIFEROUS 2/	18	24	24	27	46	52	51	52	59	63	83	14.39
SAWLOGS NONCONIFEROUS 2/	24	23	23	25	39	49	40	51	54	58	73	13.79
PULPWOOD+PARTICLE 2/	11	12	13	14	17	22	25	23	24	25	26	9.69
FUELWOOD 2/	8	9	9	10	12	19	20	24	22	23	28	14.86
SAWWOOD CONIFEROUS 2/	37	44	47	53	74	96	89	93	101	108	123	12.14
SAWWOOD NONCONIF. 2/	61	65	65	80	105	132	128	133	148	162	198	13.00
WOOD-BASED PANELS 2/	114	122	120	135	169	188	184	199	215	232	273	9.79
PULP FOR PAPER	115	142	149	147	175	279	351	336	314	283	332	11.60
PAPER AND PAPERBOARD	163	185	194	204	252	348	415	406	419	448	489	12.76

1/ U.S. DOLLARS PER HEAD
2/ U.S. DOLLARS PER CUBIC METRE

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
 THOUSAND METRIC TONS											
WORLD												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR,WHEAT EQUIV.	49444	54913	57171	60856	76045	67429	73232	72114	71378	86012	84985	4.35
RICE MILLED	7427	8887	8616	8736	9008	8410	7520	9102	10042	10264	11412	2.51
BARLEY	7001	10683	13759	13991	12097	12423	12507	13671	12361	14860	14238	2.83
MAIZE	19853	28947	30737	37861	46841	48902	51654	61671	55077	68635	74752	10.80
MILLET	241	273	331	232	402	391	307	351	397	374	272	1.16
SORGHUM	3261	5733	6440	5300	7291	10187	9188	10126	10278	10144	10114	7.86
POTATOES	3218	3753	3191	4896	3835	3832	3752	4341	4760	3889	4372	1.81
SUGAR,TOTAL (RAW EQUIV.)	18337	22336	21404	21827	23268	22747	22008	22735	27582	25430	25654	2.16
PULSES	1437	1875	1753	2066	2026	1699	1869	1883	2049	1998	2248	1.46
SOYBEANS	5430	12295	12701	13846	14675	17523	16313	19983	19621	23393	26009	8.59
SOYBEAN OIL	642	1037	1308	1113	1046	1490	1374	1633	2107	2452	2898	11.59
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	1376	1052	869	851	962	959	881	1031	806	805	789	- 1.90
GROUNDNUT OIL	392	435	389	518	538	389	427	516	576	495	485	1.95
COPRA	1504	864	1063	1309	1061	545	1033	1200	904	789	450	- 5.19
COCONUT OIL	421	594	671	849	764	625	952	1415	1083	1269	1234	9.20
PALM NUTS KERNELS	694	435	493	398	300	253	293	362	311	177	160	- 9.81
PALM OIL	593	924	1209	1372	1549	1559	1882	1962	2317	2032	2450	10.13
WILDCOCONUT OIL	7083	12109	13175	14353	15399	14746	14850	18367	18915	21882	23551	7.19
BANANAS	4093	5622	6011	6423	6387	6359	6310	6370	6561	6910	7004	1.86
ORANGES+TANGER+CLEMEN	3236	4338	4226	4722	4951	4865	4960	5068	5167	4904	5023	1.77
LEMONS AND LIMES	526	698	752	733	778	837	821	929	903	950	948	3.67
COFFEE GREEN+ROASTED	2893	3248	3368	3459	3628	3437	3636	3726	3110	3426	3923	.87
COCOA BEANS	1073	1111	1250	1171	1250	1155	1192	1156	1001	1087	1030	- 1.56
TEA	630	742	746	751	757	822	803	844	903	817	892	2.15
COTTON LINT	4106	4048	3980	3960	4734	4124	4001	4122	3973	4344	4483	.67
JUTE AND SIMILAR FIBRES	957	909	838	795	883	802	553	650	544	534	600	- 5.92
TOBACCO UNMANUFACTURED	911	1020	1064	1215	1240	1286	1303	1301	1296	1424	1389	3.27
NATURAL RUBBER	2299	2890	2909	2952	3261	3312	3109	3283	3369	3372	3491	2.05
WOOL GREASY	1191	1206	1116	1200	950	749	847	1033	869	864	917	- 3.28
BOVINE CATTLE 1/	5202	6968	7163	7949	7092	5964	6426	6656	6602	7337	7190	- .36
SHEEP AND GOATS 1/	8367	9909	13277	11961	10911	10113	11352	11005	13439	15343	15045	4.52
PIGS 1/	2793	4412	5401	5973	5779	5985	6377	6760	6667	7693	8039	5.58
TOTAL MEAT	3031	4529	4788	5286	5494	5046	5529	6012	6610	6848	7513	5.31
MILK DRY	166	249	233	238	233	241	238	311	402	387	396	6.97
TOTAL EGGS IN SHELL	406	402	424	433	444	504	522	514	575	616	666	5.64
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	1426	2072	2143	2438	2770	2862	2798	2909	3103	3439	3687	6.14
FISH CURED	533	496	495	482	416	380	384	370	348	359	380	- 3.92
SHELLFISH	291	499	568	686	716	769	820	944	886	1039	1123	8.65
FISH CANNED AND PREPARED	519	622	628	685	736	769	720	835	766	850	865	3.69
SHELLFISH CANNED+PREPAR	61	102	103	115	134	130	129	145	153	156	154	5.14
FISH BODY AND LIVER OIL	729	695	741	739	631	624	631	612	569	650	696	- 1.38
FISH MEAL	1925	3012	2994	3110	1715	1904	2284	2191	2114	2040	2323	- 3.59
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	8997	24262	21591	26420	29855	26850	23925	27176	28979	29589	32687	3.05
SAWLOGS NONCONIFEROUS	16797	36114	33943	41834	48936	44699	35466	43425	45930	47419	48256	2.37
PULPWOOD+PARTICLE	13904	28049	23742	22659	28559	33687	31249	30966	35208	32769	32948	3.75
FUELWOOD	3614	2981	2963	2784	3556	3677	3282	3347	3661	3364	3577	2.21
SAWWOOD CONIFEROUS	40069	48878	50844	56774	66801	52078	42235	54045	60076	64953	68505	2.75
SAWWOOD NONCONIFEROUS	4590	6752	6741	7798	10555	9556	8074	10382	11213	11653	13078	7.14
WOOD-BASED PANELS	4698	9751	10460	12783	15271	13294	12155	14437	14263	15596	16537	4.87
PULP FOR PAPER	10018	15251	13237	14838	16493	17348	13584	15300	15533	17581	18469	2.12
PAPER AND PAPERBOARD	14093	23059	23853	25018	26867	28833	22895	26360	27467	29913	31709	2.85
WESTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR,WHEAT EQUIV.	12787	13572	13348	13491	13594	12558	12460	13184	12601	13382	12960	- .51
RICE MILLED	584	651	729	764	797	794	797	1214	1310	1469	1313	9.64
BARLEY	4378	6400	6684	5694	5364	6345	5477	6329	6136	6567	5104	- .87
MAIZE	13531	17473	19599	20166	22641	24324	25301	26441	26733	24757	24888	4.17
MILLET	87	62	130	108	119	100	105	83	175	188	101	5.22
SORGHUM	2086	1094	1547	584	1158	2808	2676	2899	2153	1433	1213	6.01
POTATOES	1818	2320	2049	2549	2393	2235	2372	3149	2999	2565	2797	3.05
SUGAR,TOTAL (RAW EQUIV.)	4627	4486	4661	4969	4950	5335	5263	4608	4224	3523	3413	- 3.26
PULSES	686	937	888	1098	1103	786	794	828	889	907	1054	- .43
SOYBEANS	2934	7220	7515	8323	8327	11275	10524	11719	11616	14201	15309	8.75
SOYBEAN OIL	247	335	469	368	316	545	575	532	502	559	580	5.93
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	1104	811	633	592	694	614	603	726	559	541	527	- 3.08
GROUNDNUT OIL	288	357	321	435	422	327	338	351	355	325	407	- .17
COPRA	786	450	624	822	630	354	816	961	670	515	294	- 2.46

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
	THOUSAND METRIC TONS											
CUCUNUT OIL	141	164	209	287	277	177	281	427	333	403	395	9.58
PALM NUTS KERNELS	618	367	435	350	251	329	260	327	271	153	136	- 9.78
PALM OIL	417	520	686	693	752	698	797	860	829	783	856	4.24
OLLSEED CAKE AND MEAL	5867	9104	9800	10383	11039	9927	10099	12778	12831	15379	16690	6.32
BANANAS	1802	2119	2310	2554	2556	2427	2329	2256	2430	2528	2462	.80
ORANGES+TANGER+CLEMEN	2642	3223	3035	3309	3459	3200	3203	3176	3322	3142	3223	
LEMONS AND LIMES	341	389	398	368	378	336	398	432	408	428	432	1.46
COFFEE GREEN+ROASTED	1105	1496	1512	1636	1674	1642	1747	1810	1543	1703	1953	2.04
COCOA BEANS	554	533	552	632	584	574	564	565	561	590	570	.36
TEA	292	316	306	289	298	313	289	297	336	250	278	- 1.15
COTTON LINT	1483	1349	1262	1281	1543	1145	1188	1318	1135	1216	1148	- 1.65
JUTE AND SIMILAR FIBRES	519	468	357	398	353	356	177	232	216	157	182	-11.02
TOBACCO UNMANUFACTURED	518	582	627	646	691	661	677	695	677	785	742	2.50
NATURAL RUBBER	765	901	912	910	747	958	875	941	950	862	925	- .03
WOOL GREASY	715	630	557	597	423	370	391	528	418	425	443	- 3.65
BOVINE CATTLE 1/	1881	3287	3530	3933	3305	2691	3446	3306	3175	3472	3530	- .18
SHEEP AND GOATS 1/	1371	2545	2461	3017	2529	1968	2570	2370	2354	2724	2912	.46
PIGS 1/	979	2129	2371	3000	2819	3009	3314	3629	3284	3870	4381	7.05
TOTAL MEAT	1922	2709	2858	3350	3466	2876	3105	3314	3464	3764	3788	3.12
MILK DRY	72	125	120	118	102	85	92	117	98	116	127	- .31
TOTAL EGGS IN SHELL	309	241	246	247	270	318	311	307	327	366	400	5.68
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	712	932	974	1026	1143	1231	1147	1132	1229	1331	1425	4.21
FISH CURED	203	211	222	233	186	191	158	158	164	169	188	- 3.19
SHELLFISH	121	177	196	249	245	261	295	335	275	345	357	7.44
FISH CANNED AND PREPARED	257	248	256	283	310	288	275	307	292	285	310	1.75
SHELLFISH CANNED+PREPAR	23	42	46	46	57	56	60	63	68	73	81	7.30
FISH BODY AND LIVER OIL	595	599	620	665	569	551	558	537	510	592	643	- .71
FISH MEAL	1275	1884	1736	1855	1106	1086	1204	1187	1084	1076	1249	- 5.55
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	2290	2523	2252	2767	4316	4756	3221	4417	4890	4094	4546	7.55
SAWLOGS NONCONIFEROUS	6067	7784	8184	9070	10952	8928	6985	8958	9426	8347	8976	.44
PULPHOOD+PARTICLE	8728	16977	14578	11882	14941	18142	17907	16332	15767	14309	16780	.87
FUELWOOD	1775	1512	1415	1166	1772	2131	1979	1987	1978	1701	1844	3.70
SAWWOOD CONIFEROUS	21867	24408	23558	25396	28214	23709	17177	23111	22096	23684	27271	- .35
SAWWOOD NONCONIFEROUS	2243	3541	3426	3995	5677	4033	3620	5435	5521	5620	6841	6.74
WOOD-BASED PANELS	2717	5255	5272	6137	8098	6952	6099	7580	7540	8462	9672	5.93
PULP FOR PAPER	6061	9095	7218	8462	9386	9683	7293	8446	8281	9487	10020	1.27
PAPER AND PAPERBOARD	5355	9917	10278	11441	12504	13522	9904	12368	12676	13654	15165	3.69
USSR AND EASTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR,WHEAT EQUIV.	8755	6372	8745	13121	20247	7448	13457	13099	11996	13101	16096	5.81
RICE MILLED	485	548	611	503	417	441	543	647	725	706	944	5.77
BARLEY	1070	2161	1319	5487	3416	2368	3283	4118	2225	4137	4396	6.74
MAIZE	1072	1065	2506	6090	7816	6927	9131	17664	7493	17909	20434	30.62
POTATOES	535	634	385	1365	584	642	514	368	664	301	463	- 5.75
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	2933	4339	2868	2841	3578	2920	3051	4606	5653	4652	4921	5.62
PULSES	52	54	28	34	32	49	59	39	33	39	50	1.50
SOYBEANS	126	179	208	478	914	265	520	2089	1544	1389	2335	31.70
SOYBEAN OIL	70	26	69	87	34	38	31	73	90	65	123	10.90
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	113	57	64	69	52	66	60	54	59	57	49	- 1.65
GROUNDNUT OIL	3			1	1	4	4	6	1	1	1	5.35
COPRA	19	1	3	35	28	29	29	10	20	10	10	15.18
COCONUT OIL	27	36	43	38	24	27	42	95	50	66	57	8.22
PALM NUTS KERNELS	26	18	9	6	13	3	4	4	11	4	2	-15.67
PALM OIL	5	6	11	13	10	22	17	27	66	52	109	33.66
OLLSEED CAKE AND MEAL	609	1852	2159	2763	3009	3404	3541	3680	3731	3790	4097	8.25
BANANAS	49	99	116	174	189	198	267	224	281	399	300	12.79
ORANGES+TANGER+CLEMEN	181	480	523	686	680	762	715	693	709	699	698	2.42
LEMONS AND LIMES	139	208	245	253	273	308	310	330	314	327	310	4.52
COFFEE GREEN+ROASTED	91	168	164	185	171	183	205	199	201	179	201	1.99
COCOA BEANS	111	180	225	239	215	250	280	256	175	202	208	- .23
TEA	33	42	57	64	54	69	88	82	80	71	79	6.16
COTTON LINT	683	870	804	744	710	748	769	679	720	681	715	- 1.91
JUTE AND SIMILAR FIBRES	82	97	74	88	85	67	82	80	68	70	72	- 2.59
TOBACCO UNMANUFACTURED	156	120	129	160	151	142	147	126	132	133	131	- .27
NATURAL RUBBER	446	519	440	450	495	548	473	470	409	453	431	- 1.36
WOOL GREASY	110	139	144	143	148	151	162	162	161	182	188	3.24
BOVINE CATTLE 1/	130	90	70	61	90	232	506	195	224	84	161	10.29
SHEEP AND GOATS 1/	1736	1400	1316	1601	1907	1918	1520	1401	1103	1243	1081	- 3.42
PIGS 1/	232	288	462	145	126	103	185	17	276	457	338	- .55
TOTAL MEAT	364	454	535	282	269	600	543	418	750	245	647	2.68

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79
					THOUSAND	METRIC	TONS					PERCENT
MILK DRY	12	22	22	30	22	28	23	28	43	29	42	6.34
TOTAL EGGS IN SHELL	25	43	60	63	51	51	50	37	43	43	47	- 2.73
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	155	185	129	128	120	132	141	159	147	214	232	4.47
FISH CURED	49	14	31	20	18	18	24	28	18	16	16	- .98
FISH CANNED AND PREPARED	23	30	31	27	27	26	41	52	41	38	38	4.96
FISH BODY AND LIVER OIL	69	21	17	21	15	28	34	4	7	4	3	-20.51
FISH MEAL	157	461	567	453	287	458	498	445	407	393	419	- 1.55
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	423	1033	1013	780	1188	1248	830	787	885	960	720	- 2.77
SAWLOGS NONCONIFEROUS	197	475	514	480	577	541	588	545	536	410	391	- 1.71
PULPWOOD+PARTICLE	1138	1298	1480	1397	1208	1533	1722	1548	1440	1365	1063	- .84
FUELWOOD	620	53	36	33	32	31	32	31	31	27	25	- 5.44
SAWNWOOD CONIFEROUS	2352	3097	3299	2999	2841	3439	3599	2702	3157	3228	2864	- .43
SAWNWOOD NONCONIFEROUS	399	398	385	371	354	441	442	366	363	327	294	- 2.33
WOOD-BASED PANELS	226	745	740	825	939	1127	1248	1395	1323	1137	1169	6.67
PULP FOR PAPER	349	375	894	857	913	869	1106	1041	1029	1047	999	2.36
PAPER AND PAPERBOARD	420	1402	1351	1440	1417	1507	1713	1706	1712	1710	1769	3.26
NORTH AMERICA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR+WHEAT EQUIV.	113	43	10	3	4	83	17	23	35	1	5	- 12.77
RICE MILLED	57	83	144	94	92	71	74	80	80	82	91	- 2.58
BARLEY	220	232	205	360	181	328	307	195	180	198	157	- 6.65
MAIZE	634	547	249	448	825	1320	818	938	623	476	849	6.06
MILLET					1				1			-50.89
SORGHUM		1			1					1		-53.39
POTATOES	150	189	163	141	175	239	208	213	301	235	242	5.60
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	4541	5717	5725	5656	5707	6137	4485	5047	6380	4833	5399	- 1.07
PULSES	19	19	26	29	32	66	44	34	52	43	39	8.10
SOYBEANS	402	442	425	309	232	391	385	422	318	325	351	- 1.22
SOYBEAN OIL	12	23	24	17	19	34	23	31	28	35	22	3.58
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	42	49	52	54	60	60	61	62	55	66	63	2.51
GROUNDNUT OIL	6	9	5	7	7	6	7	8	7	6	5	- 1.73
COPRA	287	198	190	209	199	27						-86.13
CJCONUT OIL	167	282	298	374	280	271	435	603	495	503	527	8.50
PALM OIL	24	76	116	226	196	217	483	416	282	173	163	8.72
WILSEED CAKE AND MEAL	276	252	213	238	216	300	301	386	374	426	491	9.43
BANANAS	1612	2045	2125	2146	2169	2268	2179	2411	2410	2543	2659	2.75
ORANGES+TANGER+CLEMEN	203	242	241	259	265	259	264	339	380	307	298	3.86
LEMONS AND LIMES	17	19	17	18	19	20	23	24	27	34	35	8.27
COFFEE GREEN+ROASTED	1456	1267	1398	1343	1405	1246	1324	1290	986	1195	1277	- 1.66
COCOA BEANS	329	301	338	308	268	238	248	252	186	226	179	- 5.99
TEA	78	83	103	93	102	105	96	106	117	91	101	1.27
COTTON LINT	118	77	90	92	86	72	61	73	53	59	60	- 5.10
JUTE AND SIMILAR FIBRES	73	33	20	16	33	31	23	25	14	17	23	- 3.34
TOBACCO UNMANUFACTURED	84	101	87	153	158	163	177	161	179	173	188	7.07
NATURAL RUBBER	468	621	685	685	727	759	747	818	903	846	862	3.80
WOOL GREASY	87	50	34	30	19	8	13	17	12	12	11	-13.83
BUVINE CATTLE 1/	974	1220	1081	1260	1264	716	516	1183	1184	1308	760	- 2.25
SHEEP AND GOATS 1/	43	40	43	58	71	33	61	71	52	40	27	- 2.31
PIGS 1/	4	72	78	90	88	197	30	46	44	204	138	3.18
TOTAL MEAT	445	711	668	797	785	627	719	862	755	975	913	2.62
TOTAL EGGS IN SHELL	4	18	7	6	12	15	12	13	19	17	20	8.07
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	331	525	531	728	792	699	611	709	727	900	776	3.65
FISH CURED	37	38	34	32	33	31	30	37	30	34	31	- 1.07
SHELLFISH	102	140	132	149	140	148	139	157	158	146	155	1.37
FISH CANNED AND PREPARED	68	101	87	108	104	131	82	103	78	89	95	- 1.52
SHELLFISH CANNED+PREPAR	18	28	25	31	32	33	27	35	41	38	41	4.95
FISH BODY AND LIVER OIL	48	31	28	10	11	8	7	11	8	9	9	-11.47
FISH MEAL	290	228	257	357	63	62	108	128	74	40	82	-15.29
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	1233	1786	1787	2387	1954	1737	1728	2025	2174	2043	2221	1.55
SAWLOGS NONCONIFEROUS	350	477	415	459	459	492	318	291	294	409	395	- 3.46
PULPWOOD+PARTICLE	3377	2552	1996	2081	1863	2187	1859	2039	2273	2355	2218	.27
FUELWOOD	90	176	209	187	158	191	209	181	303	352	343	7.93
SAWNWOOD CONIFEROUS	11316	13859	17378	21522	21750	16639	14175	19583	25061	28675	26916	6.10
SAWNWOOD NONCONIFEROUS	969	1008	1116	1429	1732	1412	963	1287	1351	1431	1466	2.18
WOOD-BASED PANELS	1334	2723	3481	4666	4147	3245	3100	3645	3546	3956	3560	.91
PULP FOR PAPER	2369	2979	2973	3266	3531	3587	2712	3270	3392	3522	2783	1.84
PAPER AND PAPERBOARD	5495	6557	6858	7143	7546	7602	6165	6982	7017	8387	8351	1.87

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
 THOUSAND METRIC TONS											
OCEANIA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR+WHEAT EQUIV.	175	16	80	47		50	134	112			32	-27.18
RICE MILLED	4	6	5	5	6	7	7	6	9	8	8	5.20
BARLEY		14	24	13		5						-53.82
MAIZE	1	1	2	1	1	1	1	1	2	3	3	15.84
SORGHUM			1									-39.99
POTATOES	2					1						79.35
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	126	139	157	186	171	153	192	174	185	166	172	1.55
PULSES	9	14	16	16	12	16	20	13	12	13	12	-2.42
SOYBEANS	2	1	11			33	16	10	21	15		-8.08
SOYBEAN OIL	5	11	9	4	6	10	18	38	33	30	28	22.40
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	5	11	5	6	5	6	4	8	5	12	4	-1.54
GROUNDNUT OIL	9	8	6	5	3	4	4	2	4	2	2	-13.01
COPRA	36	33	35	26	24	20	12	10	11	5	6	-19.58
COCONUT OIL		1	2	8	9	13	11	18	20	18	19	32.89
PALM OIL	3	5	7	8	7	14	16	17	23	23	27	20.36
DILSEED CAKE AND MEAL	5	30	30	24	12	21	15	3	6	30	7	-13.15
BANANAS	30	24	22	24	33	37	43	29	35	38	35	5.44
ORANGES+TANGER+CLEMEN	14	14	15	16	18	18	18	15	17	18	14	1.05
COFFEE GREEN+RCASTED	15	28	30	29	29	32	35	32	34	26	35	1.46
COCOA BEANS	15	20	17	18	21	21	25	16	20	17	15	-1.79
TEA	37	35	34	37	36	34	35	33	35	30	30	-1.53
COTTON LINT	21	5	7	9	4	9	4	4	5	4	2	-8.90
JUTE AND SIMILAR FIBRES	9	12	13	19	16	26	17	14	12	11	12	-2.78
TOBACCO UNMANUFACTURED	16	17	17	15	14	17	17	17	13	16	13	-1.57
NATURAL RUBBER	41	52	47	52	55	74	53	61	55	52	52	.62
WOOL GREASY	2	2	4	4	5	6	1	1	1	1	1	-23.13
BOVINE CATTLE 1/		1	2	3	3	3	1	1	2	1	1	-4.07
SHEEP AND GOATS 1/		2	2	1	1	1	1	1	1	1	1	-9.58
TOTAL MEAT	1	1	1	1	2	4	2	2	2	1	3	13.84
MILK DRY					1	1	1	1	1	1	1	9.85
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FRCZEN	14	22	29	22	18	22	19	19	21	21	22	-1.51
FISH CURED	5	4	4	4	3	6	4	4	5	3	3	-1.39
SHELLFISH	1	1	1	1	2	1	1	3	3	2	2	12.08
FISH CANNED AND PREPARED	13	13	14	15	25	27	23	19	25	26	26	7.60
SHELLFISH CANNED+PREPAR	1	3	3	3	4	6	5	6	7	6	7	13.18
FISH BODY AND LIVER OIL	4	4	5	1	1	1	1	1	1	1	1	-18.00
FISH MEAL	8	27	32	27	14	14	24	13	8	3	3	-23.16
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	7	4	4	5	1	3		5	2	2		-31.92
SAWLOGS NONCONIFEROUS	145	127	93	95	101	106	41	46	26	17	11	-23.22
FUELWOOD	1	1	1	1	1	1	9	4	1	1	1	3.27
SAWWOOD CONIFEROUS	620	654	675	672	793	886	637	693	754	638	682	-.11
SAWWOOD NONCONIFEROUS	207	278	273	254	338	449	282	346	445	311	304	2.52
WOOD-BASED PANELS	26	65	73	73	92	131	123	137	121	89	99	5.41
PULP FOR PAPER	203	323	298	242	315	352	302	234	277	238	280	-1.94
PAPER AND PAPERBOARD	428	508	531	492	563	678	683	470	651	584	671	2.48
AFRICA DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR+WHEAT EQUIV.	1795	2872	3574	3740	4000	4733	5221	5254	6393	7400	7302	10.91
RICE MILLED	576	698	854	806	981	1007	586	867	1574	2002	1706	10.48
BARLEY	144	25	30	78	108	115	173	68	219	647	307	33.97
MAIZE	243	384	610	480	472	830	856	669	873	1116	1048	11.07
MILLET	95	167	169	132	195	163	136	172	159	122	101	-3.83
SORGHUM	42	61	42	40	74	179	28	72	45	99	59	2.65
POTATOES	234	164	147	131	192	208	188	149	220	234	265	5.82
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	1210	1302	1383	1405	1432	1344	1330	1487	1893	2145	2020	5.36
PULSES	76	70	72	82	82	58	94	80	97	89	97	3.49
SOYBEANS	10	4		1	13	10	9	16	50	22	11	46.66
SOYBEAN OIL	55	87	132	97	89	143	150	124	256	290	349	15.63
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	24	27	16	20	24	10	18	16	12	16	23	-2.75
GROUNDNUT OIL	15	17	11	24	40	8	8	29	23	12	14	-1.33
COPRA	4	3	7	5	6	2	3	3	6	5	3	-1.95
COCONUT OIL	12	14	16	17	14	13	8	17	19	10	9	-4.12
PALM NUTS KERNELS	11	1	1			1	1					-92.59
PALM OIL	11	19	29	27	41	38	29	66	93	92	96	19.67
DILSEED CAKE AND MEAL	16	52	55	54	36	51	56	54	101	105	118	10.47
BANANAS	38	38	37	56	59	47	41	56	51	34	42	-.19

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79
	THOUSAND METRIC TONS											PERCENT
ORANGES+TANGER+CLEMEN LEMONS AND LIMES	9 1	11	9	11	10	10	12	10	11	11	11	.86 1.93
COFFEE GREEN+ROASTED	46	39	30	35	36	50	56	59	58	85	85	11.84
COCOA BEANS	1	1	1	2	2	1	1	1	3	1	1	- 2.61
TEA	34	40	39	40	35	42	43	41	41	51	62	3.97
COTTON LINT	16	31	28	33	41	50	54	46	50	48	52	6.84
JUTE AND SIMILAR FIBRES	20	42	59	58	74	94	76	56	72	71	74	4.03
TOBACCO UNMANUFACTURED	32	34	35	41	45	57	52	45	48	61	65	6.55
NATURAL RUBBER	7	18	17	18	20	23	19	21	25	26	26	5.14
WOOL GREASY		1	1	1		1	1	2	3	3	3	20.46
BOVINE CATTLE 1/	858	952	991	983	899	756	628	618	688	759	708	- 4.51
SHEEP AND GOATS 1/	1757	1398	1498	1395	1263	1252	1215	1066	1171	1158	1265	- 2.46
PIGS 1/	10	5		7	2							-85.11
TOTAL MEAT	52	45	48	51	41	45	56	84	135	151	152	17.19
MILK DRY	3	7	11	8	14	23	17	19	20	18	18	11.04
TOTAL EGGS IN SHELL	4	1	2	2	3	4	8	13	21	44	47	55.90
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	66	113	155	195	233	312	304	284	275	338	399	12.29
FISH CURED	94	72	65	55	52	43	49	55	45	43	48	- 4.38
SHELLFISH	2	5	2	3	4	3	11	14	14	13	13	23.28
FISH CANNED AND PREPARED	33	55	51	57	67	65	63	90	86	129	124	10.71
FISH BODY AND LIVER CIL	1	2	2	2	3	4	1	2	2	2	2	- 5.19
FISH MEAL	7	11	11	13	9	14	8	11	18	21	18	7.30
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	7	36	6	20	8	17	38	43	31	32	21	9.22
SAWLOGS NONCONIFEROUS	94	226	216	191	215	306	150	166	236	196	207	- 1.14
PULP WOOD+PARTICLE		5	14	5								-97.05
FUELWOOD	46	94	72	74	31	5	26					-98.82
SAWWOOD CONIFEROUS	479	886	909	621	603	960	772	833	894	772	857	.68
SAWWOOD NONCONIFEROUS	122	157	124	132	115	218	153	154	156	190	184	3.55
WOOD-BASED PANELS	80	141	179	129	138	198	182	192	190	190	199	3.91
PULP FOR PAPER	20	47	34	34	56	76	204	78	254	252	250	28.27
PAPER AND PAPERBOARD	226	420	459	406	502	584	459	479	513	497	526	2.07
LATIN AMERICA												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR+WHEAT EQUIV.	5026	5652	6276	6925	8357	8610	7132	8977	8259	10298	10908	6.44
RICE MILLED	416	384	472	415	390	620	564	484	427	387	1211	6.02
BARLEY	129	162	137	116	186	319	258	175	174	318	234	6.80
MAIZE	465	1417	667	797	2332	2582	3897	2436	3594	4674	4350	21.25
SURGHUM	71	219	377	615	450	1048	1348	564	1316	1520	1911	22.89
POTATGES	210	218	182	468	249	207	196	192	200	195	231	- 2.43
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	304	187	286	363	438	256	114	224	654	854	750	13.10
PULSES	163	234	212	220	252	274	307	297	398	289	296	4.89
SOYBEANS	50	191	193	134	184	590	127	444	623	965	912	22.98
SOYBEAN CIL	54	112	100	109	149	233	138	233	251	335	399	16.33
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	3	5	6	10	6	13	54	39	8	13	8	9.58
GROUNDNUT OIL	15	15	15	16	33	12	41	65	136	84	22	19.59
COYRA	78	2	12	1		1	21	1				-42.11
COCONUT OIL	10	19	13	19	33	26	40	89	26	35	30	10.15
PALM NUTS KERNELS	1	1				2	2	2	1			-93.32
PALM OIL	6	3	10	9	23	9	3	16	16	6	12	6.14
OILSEED CAKE AND MEAL	93	176	310	224	257	310	283	316	406	532	559	11.30
BANANAS	261	322	274	242	237	286	234	194	227	284	311	- .72
ORANGES+TANGER+CLEMEN LEMONS AND LIMES	19 3	13 2	14 2	14 2	19 1	18 2	17 1	19 1	22 1	24 1	23 1	7.11 - 9.97
COFFEE GREEN+ROASTED	46	46	50	53	56	82	52	63	45	45	92	2.93
COCOA BEANS	20	26	29	20	16	20	15	8	4	1	3	-26.65
TEA	9	13	12	12	12	18	10	13	14	14	18	2.93
COTTON LINT	68	74	35	83	87	67	67	66	94	71	86	- .43
JUTE AND SIMILAR FIBRES	14	25	11	13	32	52	42	27	11	8	11	- 6.25
TOBACCO UNMANUFACTURED	15	14	13	11	14	23	16	19	19	16	16	3.34
NATURAL RUBBER	84	102	117	138	139	167	144	165	169	194	189	6.54
WOOL GREASY	14	14	18	14	5	4	6	8	7	7	9	- 7.17
BOVINE CATTLE 1/	608	545	597	664	590	633	578	627	578	782	1073	4.58
SHEEP AND GOATS 1/	142	140	180	137	64	226	316	41	55	54	85	-10.61
PIGS 1/	67	33	38	48	38	42	48	59	36	33	32	- .74
TOTAL MEAT	64	121	138	151	126	232	158	177	193	347	356	11.53
MILK DRY	54	41	24	32	41	44	46	63	153	119	101	18.80
TOTAL EGGS IN SHELL	8	8	7	7	6	6	6	9	14	12	16	9.10

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
 THOUSAND METRIC TONS											
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	12	37	41	40	58	69	126	97	92	95	121	14.92
FISH CURED	72	91	77	73	75	59	69	58	58	60	61	-4.24
SHELLFISH	1	9	6	4	7	9	5	3	4	4	5	-6.73
FISH CANNED AND PREPARED	21	31	36	42	35	39	43	46	53	59	60	7.08
SHELLFISH CANNED+PREPAR			1	1	1	2	1	1	1	1	2	-3.53
FISH BODY AND LIVER OIL	9	25	55	29	19	23	20	44	27	28	29	.86
FISH MEAL	57	162	224	187	44	61	143	75	69	105	115	-6.39
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	26	65	19	16	25	27	7	11	9	5	6	-20.36
SAWLOGS NONCONIFEROUS	273	224	224	179	134	145	157	68	59	105	75	-12.86
FUELWOOD	41	5	9	12	19	27	9	6	5	3	3	-11.63
SAWWOOD CONIFEROUS	1212	1569	1631	1499	1460	1230	1229	1409	1395	1551	2155	1.25
SAWWOOD NONCONIFEROUS	88	148	186	181	195	677	733	374	474	591	542	17.53
WOOD-BASED PANELS	56	119	165	150	142	181	165	156	170	222	234	5.58
PULP FOR PAPER	426	607	559	637	622	774	501	518	420	509	570	-2.57
PAPER AND PAPERBOARD	927	1906	1721	1806	1746	2060	1630	1720	2062	1758	1828	.10
NEAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR, WHEAT EQUIV.	3855	4806	7724	4707	5385	8658	8673	7750	9112	11277	11055	9.21
RICE MILLED	371	521	700	575	498	934	932	1098	1470	1752	2011	16.81
BARLEY	144	469	926	297	594	530	473	465	1025	1004	1333	9.72
MAIZE	315	260	317	460	423	803	807	1025	1508	1933	2139	27.60
MILLET	16	3	3	2	3	30	3	10	6	4	2	14.07
SORGHUM	3	9	3	3	5	4	77	197	186	350	100	99.60
POTATOES	108	104	145	122	113	165	155	150	250	223	216	8.83
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	1317	1081	1309	1214	1680	1774	2084	1757	2217	3057	2743	11.27
PULSES	90	103	89	151	109	127	241	233	193	185	233	10.59
SOYBEANS		9	7	14	28	62	28	29	63	136	171	39.64
SOYBEAN OIL	78	146	188	181	108	232	270	335	232	374	365	11.43
GROUNDNUTS SHELLED BASIS	24	8	15	9	7	8	10	9	17	16	16	7.40
GROUNDNUT OIL	5	2	2	2	2	1	2	2	2	1	1	-6.94
COPRA	4			1			8	7				-76.13
COCONUT OIL	5	9	9	8	5	8	22	31	8	11	10	5.74
PALM NUTS KERNELS							1					-94.25
PALM OIL	36	102	85	91	89	78	137	73	146	131	146	5.35
ILSEED CAKE AND MEAL	30	82	116	136	88	117	100	232	359	451	360	20.30
BANANAS	36	66	83	112	125	177	254	306	253	321	334	20.67
ORANGES+TANGER+CLEMEN	81	195	219	229	284	403	496	586	457	422	492	12.06
LEMONS AND LIMES	16	25	27	13	14	27	24	49	47	38	61	13.25
COFFEE GREEN+ROASTED	39	48	55	59	54	56	49	48	52	47	45	-1.60
COCOA BEANS	3	3	3	3	2	2	4	4	2	3	1	-5.08
TEA	68	129	105	122	113	143	130	157	157	196	199	6.51
COTTON LINT	12	6	8	8	12	12	26	8	38	21	57	22.56
JUTE AND SIMILAR FIBRES	27	30	20	18	27	31	31	40	31	29	45	6.12
TOBACCO UNMANUFACTURED	21	24	25	28	29	32	44	44	44	51	52	10.04
NATURAL RUBBER	20	41	51	52	49	57	51	50	49	51	36	-9.92
WOOL GREASY	12	21	18	29	20	23	26	27	32	18	16	-4.42
BOVINE CATTLE 1/	210	177	167	187	156	152	161	159	240	353	374	8.43
SHEEP AND GOATS 1/	2739	3810	4135	5072	4455	4126	5074	5483	8149	9636	9186	10.88
PIGS 1/	1	1		1			2					-90.66
TOTAL MEAT	22	68	65	76	90	139	246	327	461	518	628	33.83
TOTAL EGGS IN SHELL	9	37	46	54	43	54	75	74	84	64	57	6.44
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	8	20	22	22	23	30	41	60	53	72	64	17.49
FISH CURED	4	3	3	5	3	4	4	4	4	4	3	1.67
SHELLFISH			1	1	1	1	1	1	1	1	1	7.47
FISH CANNED AND PREPARED	10	15	14	16	23	27	34	44	42	55	54	18.63
FISH BODY AND LIVER OIL	1	1	2	2	2	2	2	2	3	2	1	2.78
FISH MEAL	1	5	7	13	12	28	27	51	42	75	63	34.77
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	30	120	76	154	152	88	206	146	165	145	151	4.73
SAWLOGS NONCONIFEROUS	60	32	65	43	47	50	86	108	100	82	71	10.28
PULPWOOD+PARTICLE	41	41	17		29	26	8	9	14	36	36	12.01
FUELWOOD	200	322	213	154	344	172	172	173	112	120	127	-9.25
SAWWOOD CONIFEROUS	916	1219	1201	1638	1589	1685	1634	2071	2877	2331	2371	8.99
SAWWOOD NONCONIFEROUS	83	96	114	103	90	351	381	434	649	691	553	29.52
WOOD-BASED PANELS	70	123	135	233	331	419	465	557	631	697	702	22.74
PULP FOR PAPER	40	60	96	63	70	64	136	162	123	116	98	7.74
PAPER AND PAPERBOARD	282	468	614	531	480	513	640	552	667	709	650	3.53

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
 THOUSAND METRIC TONS											
FAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR,WHEAT EQUIV.	7927	8662	7139	6684	10943	11517	14846	13527	7508	8010	9000	1.60
RICE MILLED	4166	4459	4121	4411	4596	3042	3007	3672	3919	3490	3435	- 2.86
BARLEY	152	32	77	349	494	497	539	8	327	106	106	.22
MAIZE	441	740	940	1174	1337	1250	1428	1971	2662	3345	4223	19.91
SORGHUM	12	33	2		1188	727	204	398	21	11	140	33.71
POTATOES	134	91	95	90	96	100	93	100	107	115	134	3.57
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	903	1338	1388	1122	1451	1097	1123	1119	1434	1888	1974	3.78
PULSES	167	168	144	191	127	100	98	90	91	158	197	- 1.60
SOYBEANS	67	136	149	146	168	135	153	433	370	487	727	20.67
SOYBEAN OIL	100	252	269	184	178	194	87	194	527	585	850	13.67
GROUNDNUTS SHELLLED BASIS	44	24	20	23	22	24	18	43	23	28	35	4.84
GROUNDNUT OIL	38	24	25	25	27	24	23	48	44	61	31	8.41
COPRA	178	44	64	79	34	19	55	96	99	164	81	11.13
COCONUT OIL	34	36	41	36	58	41	34	52	74	164	103	14.58
PALM NUTS KERNELS	13	12	8	20	19	4	4	5	5	5	3	-15.75
PALM OIL	75	150	224	240	315	358	277	324	691	613	853	18.34
OILSEED CAKE AND MEAL	100	187	200	233	151	272	334	439	621	705	836	20.40
BANANAS	40	53	45	46	55	50	56	45	48	57	69	2.30
ORANGES+TANGER+CLEMEN	83	151	158	179	193	170	208	199	214	220	200	3.74
LEMONS AND LIMES										4	6	48.59
COFFEE GREEN+ROASTED	60	50	37	25	45	34	31	42	32	21	29	- 4.74
COCOA BEANS	5	6	8	12	11	9	9	9	8	12	17	5.97
TEA	32	44	49	49	54	52	64	70	81	77	85	7.85
COTTON LINT	428	569	600	538	672	577	736	792	845	859	823	5.50
JUTE AND SIMILAR FIBRES	94	46	146	96	112	71	80	123	67	107	109	2.49
TOBACCO UNMANUFACTURED	38	65	59	60	51	74	55	61	71	64	70	1.40
NATURAL RUBBER	112	89	91	92	114	125	123	140	160	193	230	10.93
WOOL GREASY	7	24	20	21	14	16	26	27	32	30	39	7.30
BOVINE CATTLE 1/	207	295	274	328	303	286	286	282	299	329	335	1.04
SHEEP AND GOATS 1/	307	321	334	352	244	224	253	296	273	254	236	- 3.15
PIGS 1/	1500	1882	2447	2680	2700	2629	2796	3004	3023	3122	3144	4.53
TOTAL MEAT	47	97	97	100	109	125	149	173	212	276	291	14.56
MILK DRY	25	54	55	49	52	57	56	76	78	90	86	7.00
TOTAL EGGS IN SHELL	47	51	55	52	56	54	58	57	64	68	76	3.91
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN	92	117	119	121	140	132	148	156	162	189	219	6.72
FISH CURED	59	56	52	55	42	32	32	21	19	22	21	-12.65
SHELLFISH	36	38	48	61	68	80	69	89	95	103	110	11.27
FISH CANNED AND PREPARED	69	86	94	86	91	97	114	112	83	83	76	- .76
SHELLFISH CANNED+PREPAR	18	20	15	18	17	15	14	16	15	14	9	- 5.19
FISH BODY AND LIVER OIL	2	10	3	5	6	2	2	7	3	4	4	- 9.06
FISH MEAL	45	78	78	86	53	60	99	84	90	95	114	4.28
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	124	293	435	373	827	773	460	758	1202	2426	2118	23.57
SAWLOGS NONCONIFEROUS	1288	5156	5736	5854	5981	5132	5758	6911	7851	8401	8611	5.80
FUELWOOD	808	432	429	421	407	450	473	462	546	409	561	3.07
SAWWOOD CONIFEROUS	24	13	36	38	41	65	179	220	228	235	242	39.36
SAWWOOD NONCONIFEROUS	195	469	480	662	1207	1108	981	1464	1741	1843	2292	19.21
WOOD-BASED PANELS	135	184	233	262	347	339	392	471	495	574	615	13.86
PULP FOR PAPER	203	315	341	502	470	470	287	428	554	695	754	7.90
PAPER AND PAPERBOARD	634	1211	1361	1271	1418	1312	1126	1461	1498	1813	1948	4.36
ASIAN CENT PLANNED ECON												
AGRICULTURAL PRODUCTS												
WHEAT+FLOUR,WHEAT EQUIV.	5326	6909	4934	6564	7710	7956	5146	3776	9288	10313	10938	5.26
RICE MILLED	340	1274	719	948	963	1241	737	784	214	45	353	-21.29
BARLEY	451	244	327	452	279	321	174	333	265	336	699	4.27
MAIZE	288	731	732	2090	3079	2797	1679	1950	2092	3598	5134	17.64
MILLET	11											
SORGHUM	5	4	29	5	41	73	152	255	394	473	517	72.82
POTATOES	2											-98.31
SUGAR, TOTAL (RAW EQUIV.)	881	1152	1127	1184	1281	678	712	1002	1974	1726	1302	3.67
PULSES	19	29	25	40	40	32	33	39	49	68	77	10.65
SOYBEANS	148	618	525	712	799	1181	854	829	985	1094	1677	9.88
SOYBEAN OIL	4	21	32	44	123	34	52	47	179	167	156	23.04
GROUNDNUTS SHELLLED BASIS	3		5	5	4	4				2		- .52
GROUNDNUT OIL	1											-91.40
COPRA	14	4	4	4	4	4						-92.77
COCONUT OIL	17	22	30	38	20	20	44	33	18	20	27	- 1.67
OILSEED CAKE AND MEAL		2	3	5	6	5	1	29	40	55	50	47.99

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	AVERAGE 1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
					THOUSAND METRIC TONS							
BANANAS					15	4	10	15				56
COFFEE GREEN+ROASTED	1									1		18
COCOA BEANS	5	1	1	2	8	6	8	7	7	8	10	36
TEA	6	4	4	4	6	7	6	5	5	6	5	79
COTTON LINT	544	267	305	327	676	616	386	437	376	656	792	91
JUTE AND SIMILAR FIBRES	40	52	63	27	97	14	12	20	26	42	47	-510
TOBACCO UNMANUFACTURED	6	13	15	24	20	23	11	13	15	23	26	11
NATURAL RUBBER	128	210	194	219	301	235	274	271	295	277	311	55
WOOL GREASY	13	20	20	25	23	18	17	21	20	25	44	42
BOVINE CATTLE 1/	1			1	1	4	8	1				-96.49
SHEEP AND GOATS 1/		4	4	4	5	6	6					-98.39
PIGS 1/				1	1	3		2	1		4	47
TOTAL MEAT	1		1	2	2	2	29	10	4	11	18	96
FISHERY PRODUCTS												
FISH FRESH FROZEN		1	1		1	8	4	4	6	6		76
SHELLFISH	1	1	1	1	3	3	4	4	4	4	4	71
FISH CANNED AND PREPARED		3	3	11	3	4	2	4	4	3	3	-1.96
FISH MEAL	2	35	45	48	33	40	95	129	124	136	147	22
FOREST PRODUCTS 2/												
SAWLOGS CONIFEROUS	561	2	2	122	492	610	196	200	200	200	200	59.44
SAWLOGS NONCONIFEROUS	434	1564	2252	4000	3990	3801	3887	4183	5977	7224	7224	15.73
PULP WOOD+PARTICLE		7	7	7	7	7	88	199	199	199	199	64.97
SAWWOOD CONIFEROUS		1	16	2	2	21	29	29	29	29	29	47.46
SAWWOOD NONCONIFEROUS	2	10	10	8	9	27	23	30	38	56	56	26.78
WOOD-BASED PANELS	4	1	2	5	1	1	3	12	13	24	24	40.25
PULP FOR PAPER	107	99	224	56	57	66	32	50	50	50	50	-10.56
PAPER AND PAPERBOARD	57	157	227	105	60	82	67	87	87	87	87	-7.08

1/ THOUSAND HEAD

2/ EXCEPT FOR PULP FOR PAPER AND PAPER AND PAPERBOARD, ALL FOREST PRODUCTS ARE EXPRESSED IN THOUSAND CUBIC METRES

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
1969-71=100.....											
WORLD												
AGRICULTURAL PRODUCTS	75	101	108	128	189	236	245	257	294	326	378	16.17
FOOD	70	100	111	131	195	256	276	269	291	336	393	16.43
FEED	58	102	113	131	281	261	220	317	400	418	490	19.25
RAW MATERIALS	101	100	100	116	169	199	167	195	227	239	272	12.01
BEVERAGES	75	108	103	125	165	167	175	270	388	373	420	18.80
FISHERY PRODUCTS	55	101	115	139	187	202	215	268	321	382	416	17.40
FOREST PRODUCTS	57	102	106	125	181	237	211	253	272	303	371	15.48
DEVELOPED COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	71	100	112	134	207	254	268	272	297	347	414	16.75
FOOD	67	100	114	136	209	260	286	283	299	355	424	16.99
FEED	46	100	116	130	291	295	207	274	320	394	462	17.28
RAW MATERIALS	108	101	100	116	179	221	181	203	257	265	307	13.56
BEVERAGES	51	98	118	159	219	229	252	289	373	423	542	19.59
FISHERY PRODUCTS	60	100	113	139	193	206	205	253	296	359	409	16.61
FOREST PRODUCTS	58	103	106	124	174	236	213	251	270	301	362	15.31
WESTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	57	99	114	143	203	239	274	281	316	387	467	18.20
FOOD	54	98	115	141	199	238	279	281	313	384	459	18.15
FEED	53	100	120	153	370	380	268	341	420	504	631	20.73
RAW MATERIALS	117	103	98	123	176	219	203	236	233	298	352	14.85
BEVERAGES	50	98	121	165	230	231	257	294	362	440	565	19.63
FISHERY PRODUCTS	59	100	116	142	202	222	220	273	324	369	429	17.23
FOREST PRODUCTS	61	103	107	125	184	259	222	263	279	321	411	16.41
USSR AND EASTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	72	94	105	114	150	193	190	186	225	214	255	11.52
FOOD	70	93	105	109	149	194	183	172	204	195	240	10.43
FEED	154	49	73	59	95	115	115	264	263	229	203	20.91
RAW MATERIALS	89	100	106	128	151	192	210	229	298	273	287	14.04
BEVERAGES	44	95	111	135	159	187	224	218	257	269	345	14.37
FISHERY PRODUCTS	50	103	106	119	151	189	240	244	233	269	333	14.34
FOREST PRODUCTS	60	103	106	118	165	222	224	239	268	275	300	13.93
NORTH AMERICA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	84	103	115	134	250	318	315	323	329	400	470	18.23
FOOD	83	105	115	138	265	337	351	352	339	419	495	18.78
FEED	38	102	117	123	271	270	185	254	282	363	413	15.72
RAW MATERIALS	103	96	115	122	173	242	195	207	273	312	354	15.01
BEVERAGES	93	109	99	130	265	376	285	515	1168	786	990	33.00
FISHERY PRODUCTS	54	98	111	131	206	182	196	257	335	496	577	21.30
FOREST PRODUCTS	55	103	104	124	165	211	197	241	260	287	326	14.43
OCEANIA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	88	103	104	127	187	223	218	226	253	246	297	12.58
FOOD	73	101	116	145	179	223	259	254	262	271	322	13.25
FEED	61	121	92	112	235	274	205	219	499	476	505	20.91
RAW MATERIALS	115	107	83	96	201	221	142	174	234	198	250	11.06
BEVERAGES	83	92	115	147	151	204	228	234	222	239	258	11.45
FISHERY PRODUCTS	29	89	124	160	185	176	184	208	284	324	327	14.06
FOREST PRODUCTS	41	98	118	145	227	294	272	303	363	394	559	19.57

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
1969-71=100												
DEVELOPING COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	82	103	102	118	162	209	210	235	289	294	323	15.16
FOOD	76	101	104	119	164	247	254	236	272	294	326	15.01
FEED	75	106	108	133	267	213	238	377	514	453	529	21.70
RAW MATERIALS	94	100	101	116	160	177	154	186	196	213	236	10.11
BEVERAGES	83	111	98	114	146	145	149	263	393	356	378	19.52
FISHERY PRODUCTS	44	104	119	139	176	194	237	301	377	434	433	18.99
FOREST PRODUCTS	45	98	110	134	236	242	192	266	291	321	443	16.42
AFRICA DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	83	107	97	112	145	185	170	207	274	267	272	13.53
FOOD	82	105	96	110	135	194	181	185	227	261	242	12.21
FEED	72	112	88	126	179	147	132	174	215	132	197	6.91
RAW MATERIALS	106	104	105	112	153	191	148	180	184	182	223	8.48
BEVERAGES	72	112	96	115	158	167	161	268	414	329	359	17.82
FISHERY PRODUCTS	67	98	110	144	231	251	246	259	270	319	347	14.38
FOREST PRODUCTS	68	99	95	120	216	232	167	221	229	244	261	11.73
LATIN AMERICA												
AGRICULTURAL PRODUCTS	77	105	102	122	173	216	232	260	322	334	370	16.91
FOOD	67	104	107	126	179	262	287	252	293	311	359	15.63
FEED	62	101	119	146	326	247	329	541	787	738	825	28.91
RAW MATERIALS	107	98	89	110	150	168	158	181	213	250	250	12.52
BEVERAGES	83	113	97	116	153	139	141	287	387	379	402	19.13
FISHERY PRODUCTS	46	106	116	112	97	132	134	178	191	245	247	11.09
FOREST PRODUCTS	46	98	106	119	176	233	205	205	233	275	423	15.32
NEAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	73	99	107	123	163	179	160	195	204	212	213	9.28
FOOD	70	94	98	127	173	184	176	215	255	291	297	14.31
FEED	72	110	94	124	140	117	91	78	72	61	52	- 8.41
RAW MATERIALS	75	101	114	120	158	178	154	189	176	168	165	5.89
BEVERAGES	55	111	101	133	179	182	121	159	232	226	264	9.82
FISHERY PRODUCTS	50	96	122	154	229	202	210	234	260	252	254	10.56
FOREST PRODUCTS	37	105	107	141	211	319	212	254	293	245	406	14.11
FAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	100	100	104	112	147	222	217	242	298	287	346	16.11
FOOD	97	98	112	113	150	295	293	293	324	313	389	17.69
FEED	101	111	138	118	274	239	203	342	404	309	416	17.00
RAW MATERIALS	100	100	94	114	157	172	147	185	196	230	289	12.11
BEVERAGES	107	105	102	104	103	122	147	193	374	311	323	17.34
FISHERY PRODUCTS	38	96	118	170	288	309	448	573	843	908	995	31.97
FOREST PRODUCTS	36	98	116	135	278	265	206	322	356	380	580	19.47
ASIAN CENT PLANNED ECON												
AGRICULTURAL PRODUCTS	74	93	105	126	192	251	248	214	215	266	282	12.53
FOOD	76	93	103	119	182	269	270	211	202	259	268	12.75
FEED	99	81	112	97	193	151	170	243	214	158	202	9.78
RAW MATERIALS	69	90	108	153	242	195	180	223	241	264	304	12.31
BEVERAGES	75	95	116	138	155	192	184	219	306	385	412	17.48
FISHERY PRODUCTS	4	125	153	236	378	240	482	634	790	882	503	22.20
FOREST PRODUCTS	28	94	125	188	209	167	169	225	250	328	328	12.65

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
1969-71= 100.....											
WORLD												
AGRICULTURAL PRODUCTS	81	102	104	112	121	115	116	126	130	138	146	3.76
FOOD	79	102	105	114	124	119	121	132	139	148	156	4.60
FEED	62	103	108	114	130	133	128	168	173	199	202	8.30
RAW MATERIALS	94	101	100	107	112	97	97	103	103	109	109	.50
BEVERAGES	83	101	100	110	118	108	114	118	106	112	127	1.66
FISHERY PRODUCTS	74	101	105	114	114	111	117	127	132	145	147	4.17
FOREST PRODUCTS	64	102	102	112	125	122	101	120	124	133	141	3.06
DEVELOPED COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	76	101	107	116	130	125	128	137	143	156	167	5.22
FOOD	74	102	107	117	131	126	131	140	146	161	172	5.55
FEED	51	101	112	112	137	143	116	145	136	186	190	6.36
RAW MATERIALS	99	100	103	109	117	110	101	108	116	120	124	1.83
BEVERAGES	60	98	117	138	140	146	160	169	173	165	207	6.84
FISHERY PRODUCTS	80	100	102	111	116	109	113	123	125	138	146	3.91
FOREST PRODUCTS	66	102	101	110	122	122	99	118	123	131	139	2.99
WESTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	65	101	107	117	128	133	137	144	147	160	178	5.89
FOOD	63	101	106	114	126	131	135	141	146	159	175	5.86
FEED	59	101	115	137	173	189	156	179	176	232	263	9.31
RAW MATERIALS	105	102	99	112	111	121	118	125	111	133	140	3.20
BEVERAGES	60	98	120	144	143	144	162	173	168	165	209	6.57
FISHERY PRODUCTS	80	101	102	112	114	107	113	126	128	133	142	3.67
FOREST PRODUCTS	69	102	100	110	129	128	95	116	118	133	145	3.01
USSR AND EASTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	74	93	100	96	100	109	103	99	111	99	105	1.01
FOOD	73	92	99	90	93	104	94	86	97	87	95	-.35
FEED	121	53	70	54	64	83	86	144	133	123	105	10.90
RAW MATERIALS	83	101	105	115	124	124	133	141	153	136	130	3.68
BEVERAGES	46	97	109	114	111	129	136	135	155	140	165	5.42
FISHERY PRODUCTS	64	103	101	101	97	111	141	135	119	113	115	2.35
FOREST PRODUCTS	66	103	101	104	115	111	108	118	121	122	114	1.86
NORTH AMERICA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	90	106	109	124	154	138	141	156	163	194	199	6.98
FOOD	88	108	109	129	160	139	150	169	173	205	213	7.70
FEED	42	102	113	104	129	131	103	134	122	177	170	5.23
RAW MATERIALS	109	97	110	111	132	133	107	103	122	143	142	2.94
BEVERAGES	105	105	95	120	216	258	211	252	374	317	394	17.27
FISHERY PRODUCTS	75	95	103	104	126	98	102	115	149	190	187	7.51
FOREST PRODUCTS	64	103	101	111	117	119	99	117	124	130	137	2.89
OCEANIA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	80	102	106	115	113	93	97	115	127	125	126	2.23
FOOD	77	101	112	121	120	104	111	128	142	148	144	3.83
FEED	70	133	78	113	144	94	117	178	209	202	222	9.65
RAW MATERIALS	87	104	97	104	99	72	72	92	99	81	92	- 1.70
BEVERAGES	97	91	108	124	111	128	133	136	120	117	121	2.21
FISHERY PRODUCTS	44	96	117	128	121	112	113	107	132	141	145	2.96
FOREST PRODUCTS	42	101	111	123	151	162	158	191	237	240	274	11.76

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
1969-71=100.....											
DEVELOPING COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	88	102	100	107	110	101	102	113	113	115	117	1.57
FOOD	87	102	101	109	110	106	103	118	126	122	125	2.49
FEED	78	105	103	116	119	117	140	193	214	207	211	10.09
RAW MATERIALS	89	101	97	104	106	88	92	97	89	98	93	- 1.01
BEVERAGES	88	100	97	105	112	100	104	107	90	101	110	.17
FISHERY PRODUCTS	59	102	111	121	111	118	129	137	157	170	157	5.53
FOREST PRODUCTS	47	99	110	123	149	122	113	135	139	151	162	4.26
AFRICA DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	95	104	96	109	110	103	93	99	85	84	84	- 2.70
FOOD	101	102	97	112	105	99	87	93	82	81	75	- 3.62
FEED	78	110	84	116	96	84	87	109	98	65	85	- 2.72
RAW MATERIALS	93	107	103	103	110	96	91	98	86	85	97	- 2.12
BEVERAGES	83	107	91	106	121	114	105	109	89	91	97	- 1.30
FISHERY PRODUCTS	75	99	108	127	155	152	137	141	131	141	145	3.12
FOREST PRODUCTS	75	99	95	103	121	103	79	91	89	89	94	- 1.67
LATIN AMERICA												
AGRICULTURAL PRODUCTS	84	103	98	104	107	100	104	114	122	129	131	3.15
FOOD	77	107	99	104	109	108	103	119	140	138	139	3.94
FEED	69	103	113	121	129	140	190	261	325	337	328	16.67
RAW MATERIALS	100	100	84	90	87	77	89	79	85	105	91	.17
BEVERAGES	91	96	101	107	110	91	102	102	78	98	111	- .36
FISHERY PRODUCTS	68	102	107	104	59	72	79	79	88	99	91	- .87
FOREST PRODUCTS	61	98	104	117	136	117	101	113	141	169	207	6.48
NEAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	79	102	104	111	114	85	85	102	93	106	95	- 1.04
FOOD	83	96	99	114	122	100	90	110	126	151	136	3.92
FEED	73	109	89	108	76	58	60	49	34	36	26	-14.73
RAW MATERIALS	77	106	108	109	111	76	84	101	74	81	71	- 4.58
BEVERAGES	51	102	116	126	138	101	53	63	76	66	81	- 6.76
FISHERY PRODUCTS	85	94	112	158	190	193	88	70	64	58	60	- 9.76
FOREST PRODUCTS	52	106	111	115	123	124	101	99	116	102	135	.47
FAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	99	99	106	111	109	106	112	134	136	125	136	3.52
FOOD	105	98	115	120	110	111	123	160	170	147	165	5.85
FEED	99	106	105	112	138	122	119	189	166	133	159	5.09
RAW MATERIALS	92	97	99	106	113	102	97	103	95	98	101	- .35
BEVERAGES	94	102	97	96	97	97	108	112	111	112	115	2.05
FISHERY PRODUCTS	54	102	114	142	191	187	233	275	370	397	359	17.05
FOREST PRODUCTS	32	102	115	129	171	134	126	157	158	166	171	4.91
ASIAN CENT PLANNED ECON												
AGRICULTURAL PRODUCTS	77	95	101	112	127	116	111	110	105	115	116	1.16
FOOD	79	96	102	106	124	117	110	98	90	101	104	- .56
FEED	84	84	109	80	96	71	78	109	89	73	87	- .89
RAW MATERIALS	71	93	95	140	141	112	113	147	147	154	143	4.73
BEVERAGES	71	98	118	111	116	129	131	144	169	174	198	7.42
FISHERY PRODUCTS	4	128	148	148	171	143	110	117	114	136	140	- 1.50
FOREST PRODUCTS	38	94	122	155	131	108	128	142	146	176	176	5.17

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
1969-71=100.....											
WORLD												
AGRICULTURAL PRODUCTS	75	101	109	126	182	233	250	259	294	328	384	16.43
FOOD	69	100	111	130	187	254	285	274	293	342	403	16.89
FEED	57	102	115	132	265	248	212	294	361	371	442	17.41
RAW MATERIALS	99	101	99	114	166	197	169	198	222	242	277	12.23
BEVERAGES	75	106	107	122	159	167	183	253	395	378	421	18.97
FISHERY PRODUCTS	54	100	114	139	184	208	210	263	305	368	446	17.54
FOREST PRODUCTS	56	102	107	122	178	235	206	246	273	303	381	15.67
DEVELOPED COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	74	101	108	127	181	217	234	249	282	309	361	15.55
FOOD	67	100	112	132	186	234	267	264	277	318	377	15.75
FEED	57	102	114	132	269	246	209	279	346	352	424	16.70
RAW MATERIALS	104	102	97	113	163	189	161	187	205	221	251	10.92
BEVERAGES	75	106	108	123	162	168	183	261	401	379	423	18.98
FISHERY PRODUCTS	53	100	114	141	188	210	209	264	308	368	451	17.55
FOREST PRODUCTS	56	102	106	123	180	233	202	243	266	297	379	15.40
WESTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	76	100	109	128	180	210	222	235	275	307	352	15.13
FOOD	69	98	113	133	183	222	247	240	268	312	359	15.11
FEED	61	101	113	127	248	219	188	260	315	334	406	16.10
RAW MATERIALS	110	100	95	112	157	180	151	184	199	220	245	10.93
BEVERAGES	73	108	106	126	171	175	189	263	413	389	447	19.35
FISHERY PRODUCTS	59	101	112	128	175	199	195	224	260	318	381	15.32
FOREST PRODUCTS	59	104	105	122	178	248	207	254	274	296	386	15.65
USSR AND EASTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	79	106	109	133	195	235	324	350	352	384	483	19.51
FOOD	82	107	112	145	218	253	423	462	418	487	634	23.15
FEED	34	104	122	170	370	395	350	391	501	467	551	19.83
RAW MATERIALS	94	108	101	106	150	200	180	176	204	203	241	10.02
BEVERAGES	43	100	111	131	140	176	215	258	376	340	367	17.67
FISHERY PRODUCTS	66	101	122	117	150	204	207	231	233	232	241	10.91
FOREST PRODUCTS	49	102	110	116	145	200	265	239	249	263	270	13.20
NORTH AMERICA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	75	104	104	116	156	195	181	208	244	263	297	13.19
FOOD	61	104	105	120	158	216	193	189	196	221	259	10.38
FEED	72	110	99	118	214	200	194	265	303	332	398	16.62
RAW MATERIALS	129	99	85	99	146	188	166	220	230	250	308	15.02
BEVERAGES	88	106	110	116	153	149	158	248	363	368	383	17.94
FISHERY PRODUCTS	53	101	110	152	170	186	172	235	260	277	334	13.44
FOREST PRODUCTS	66	92	108	134	164	179	171	212	245	309	332	14.71
OCEANIA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	90	103	104	112	129	224	240	214	272	311	296	15.09
FOOD	78	106	109	118	137	265	342	270	307	365	354	17.34
FEED	17	107	115	88	58	186	111	29	51	225	52	- 4.22
RAW MATERIALS	111	105	95	99	124	223	155	175	179	202	204	9.44
BEVERAGES	89	94	108	113	129	154	188	184	355	378	342	17.90
FISHERY PRODUCTS	53	94	122	124	164	246	223	212	273	305	310	14.10
FOREST PRODUCTS	72	99	113	102	146	228	230	205	260	250	302	13.78

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
	1969-71=100											
DEVELOPING COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	75	100	113	121	186	300	316	298	345	410	479	19.95
FOOD	76	101	113	122	192	322	346	310	349	422	495	20.29
FEED	46	92	135	129	223	280	259	369	603	678	750	27.13
RAW MATERIALS	73	97	111	121	179	240	214	255	310	351	411	17.57
BEVERAGES	78	102	103	106	126	159	181	231	336	361	402	19.25
FISHERY PRODUCTS	62	102	115	125	155	193	222	257	295	367	407	17.32
FOREST PRODUCTS	51	101	113	116	163	251	232	269	326	348	400	17.67
AFRICA DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	78	100	114	129	178	289	348	310	388	462	487	20.96
FOOD	78	99	117	131	186	307	371	310	389	477	501	21.17
FEED	31	101	124	118	143	220	219	258	499	554	688	24.85
RAW MATERIALS	61	101	114	141	178	299	301	294	360	395	458	18.86
BEVERAGES	94	108	92	102	119	151	211	255	393	384	388	20.5P
FISHERY PRODUCTS	92	108	117	131	158	214	264	341	333	447	505	20.27
FOREST PRODUCTS	52	104	114	103	148	291	267	276	306	302	323	15.83
LATIN AMERICA												
AGRICULTURAL PRODUCTS	75	99	108	124	188	301	277	275	300	370	464	18.49
FOOD	75	99	107	126	195	317	300	288	307	388	474	18.98
FEED	45	77	153	125	270	291	249	296	446	541	675	22.68
RAW MATERIALS	84	97	110	112	144	232	166	193	232	260	331	15.75
BEVERAGES	65	103	104	120	153	194	168	237	300	275	569	18.45
FISHERY PRODUCTS	48	102	116	137	121	151	176	159	198	231	257	10.81
FOREST PRODUCTS	54	104	105	110	129	223	187	204	226	215	235	10.96
NEAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	69	93	128	129	177	402	496	439	514	652	715	27.13
FOOD	67	92	134	130	184	444	552	471	532	680	773	27.90
FEED	28	98	147	148	183	329	241	514	869	1025	883	31.37
RAW MATERIALS	80	98	106	129	152	253	322	330	423	472	431	21.62
BEVERAGES	86	102	99	123	135	189	203	258	398	532	454	22.21
FISHERY PRODUCTS	58	103	121	140	198	356	395	550	704	1089	1041	33.31
FOREST PRODUCTS	63	98	116	137	176	293	386	427	582	583	526	24.83
FAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	77	100	104	104	171	226	262	261	269	293	347	16.09
FOOD	81	101	102	104	183	246	287	267	254	290	349	15.82
FEED	61	102	116	124	161	265	271	361	609	598	782	27.60
RAW MATERIALS	67	97	111	111	139	176	197	250	312	306	339	16.64
BEVERAGES	60	97	104	72	93	99	128	172	234	297	239	13.52
FISHERY PRODUCTS	66	99	114	133	177	195	212	251	292	347	407	16.65
FOREST PRODUCTS	43	99	115	112	192	240	203	267	318	392	562	29.17
ASIAN CENT PLANNED ECON												
AGRICULTURAL PRODUCTS	78	110	100	137	247	375	259	243	356	418	542	19.01
FOOD	73	116	96	138	232	388	277	233	375	407	525	18.76
FEED	11	92	93	154	174	193	446	776	1120	1531	1585	44.27
RAW MATERIALS	75	94	111	136	290	345	213	269	304	443	585	19.55
BEVERAGES	147	99	100	116	149	190	126	107	164	179	167	5.68
FISHERY PRODUCTS	8	82	107	165	233	232	404	501	586	735	746	29.52
FOREST PRODUCTS	51	91	139	150	232	308	218	293	408	490	490	19.45

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
	1969-71=100											
WORLD												
AGRICULTURAL PRODUCTS	81	101	104	112	120	115	117	126	127	136	145	3.66
FOOD	78	102	105	114	123	120	122	132	136	146	155	4.45
FEED	61	102	110	119	128	122	121	151	155	177	188	6.66
RAW MATERIALS	94	101	103	106	110	101	99	105	102	108	110	1.58
BEVERAGES	84	101	102	108	114	109	116	118	109	114	127	1.87
FISHERY PRODUCTS	72	100	105	116	116	118	120	129	132	144	155	4.42
FOREST PRODUCTS	62	102	102	112	125	123	100	119	124	133	141	3.01
DEVELOPED COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	81	101	104	113	119	111	114	124	120	125	133	2.50
FOOD	77	101	105	115	123	115	119	131	128	133	142	3.38
FEED	62	102	109	119	130	122	120	149	149	169	181	6.09
RAW MATERIALS	96	102	99	105	105	95	94	99	94	98	98	-0.71
BEVERAGES	84	101	103	109	115	108	117	118	107	112	126	1.61
FISHERY PRODUCTS	71	100	104	117	117	117	118	128	132	142	153	4.26
FOREST PRODUCTS	64	102	101	112	126	122	98	116	120	130	137	2.64
WESTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	82	100	103	110	113	108	111	119	117	123	127	2.38
FOOD	79	99	105	112	114	112	115	122	122	127	131	2.77
FEED	66	101	108	114	122	110	109	140	138	163	175	5.73
RAW MATERIALS	100	100	97	101	101	89	88	98	91	96	95	-0.70
BEVERAGES	83	104	100	110	118	111	120	120	111	115	131	1.98
FISHERY PRODUCTS	77	99	103	111	104	104	107	113	115	124	135	2.79
FOREST PRODUCTS	68	103	99	109	126	121	94	117	117	125	140	2.62
USSR AND EASTERN EUROPE												
AGRICULTURAL PRODUCTS	84	106	108	127	143	123	144	158	144	153	178	5.09
FOOD	92	106	112	142	174	130	163	195	170	187	227	7.48
FEED	36	103	119	152	165	192	200	209	209	214	230	8.64
RAW MATERIALS	93	107	102	102	101	104	106	97	97	100	103	-0.50
BEVERAGES	38	99	106	114	101	113	131	126	121	111	121	1.98
FISHERY PRODUCTS	78	106	108	94	75	96	113	113	99	108	114	1.41
FOREST PRODUCTS	50	104	105	104	108	115	129	123	122	121	118	2.10
NORTH AMERICA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	86	101	102	109	112	107	103	115	111	117	120	1.60
FOOD	76	103	102	110	113	108	99	115	113	113	114	1.05
FEED	37	108	98	104	100	104	109	133	131	157	167	5.78
RAW MATERIALS	108	98	94	107	106	105	106	112	117	112	117	2.11
BEVERAGES	100	96	108	108	117	107	111	115	103	126	133	2.31
FISHERY PRODUCTS	75	104	98	122	118	117	103	120	119	120	122	1.62
FOREST PRODUCTS	74	95	105	121	123	112	94	113	121	139	136	2.93
OCEANIA DEVELOPED												
AGRICULTURAL PRODUCTS	89	102	102	106	104	126	123	114	114	112	107	1.04
FOOD	38	104	103	106	109	138	150	124	132	131	123	2.93
FEED	20	108	115	88	40	83	63	18	25	110	30	-11.85
RAW MATERIALS	98	101	100	107	97	124	95	107	90	95	83	-1.78
BEVERAGES	81	99	102	107	107	111	119	113	123	103	115	1.43
FISHERY PRODUCTS	70	94	111	101	96	124	116	117	139	131	133	3.96
FOREST PRODUCTS	92	102	104	100	118	146	128	107	129	113	127	2.08

	1961-65	1970	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	ANNUAL RATE OF CHANGE 1970-79 PERCENT
1969-71=100.....											
DEVELOPING COUNTRIES												
AGRICULTURAL PRODUCTS	81	102	105	108	124	132	130	138	159	182	195	7.49
FOOD	79	103	106	109	124	134	133	140	163	188	201	7.80
FEED	49	94	127	122	104	135	150	196	265	319	329	15.38
RAW MATERIALS	88	98	106	108	133	129	127	135	141	161	174	5.90
BEVERAGES	88	102	94	97	99	110	108	122	128	132	142	4.55
FISHERY PRODUCTS	77	99	107	110	104	112	124	127	123	141	148	4.21
FOREST PRODUCTS	55	101	109	110	116	126	115	126	145	154	162	5.10
AFRICA DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	82	101	110	112	116	129	129	135	173	196	194	7.90
FOOD	79	101	112	114	119	131	128	135	178	208	204	8.36
FEED	35	105	118	114	77	98	89	112	183	206	240	9.34
RAW MATERIALS	64	101	109	122	128	159	163	147	161	174	185	6.60
BEVERAGES	113	102	91	92	87	99	118	128	142	122	129	4.76
FISHERY PRODUCTS	98	107	109	126	137	157	152	191	186	222	240	9.62
FOREST PRODUCTS	57	105	112	92	108	139	119	116	133	128	135	3.13
LATIN AMERICA												
AGRICULTURAL PRODUCTS	79	100	104	110	123	145	129	138	156	187	202	7.81
FOOD	80	101	103	111	126	149	135	143	163	199	212	8.52
FEED	48	84	144	112	118	142	137	148	184	241	257	10.71
RAW MATERIALS	79	97	110	108	109	121	102	109	117	123	132	2.32
BEVERAGES	76	96	98	106	111	139	101	124	114	126	178	4.77
FISHERY PRODUCTS	59	98	106	94	78	80	98	83	84	93	97	.71
FOREST PRODUCTS	59	106	100	103	99	119	99	98	104	102	112	.28
NEAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	70	97	121	110	111	152	178	188	221	257	269	12.67
FOOD	70	95	125	109	113	157	187	196	234	274	289	13.68
FEED	31	99	142	138	108	154	123	253	385	507	439	19.77
RAW MATERIALS	74	99	105	125	108	136	176	173	176	179	180	7.87
BEVERAGES	76	106	94	107	99	119	109	128	133	164	156	5.70
FISHERY PRODUCTS	67	104	110	126	159	204	242	342	319	435	400	19.11
FOREST PRODUCTS	63	96	110	120	121	135	152	165	205	199	192	8.93
FAR EAST DEVELOPING												
AGRICULTURAL PRODUCTS	83	102	101	98	119	137	121	130	129	137	150	4.57
FOOD	88	103	100	99	122	109	121	129	123	132	148	4.06
FEED	62	99	111	123	97	130	164	212	279	313	353	16.62
RAW MATERIALS	71	97	105	96	109	100	119	131	141	146	147	5.41
BEVERAGES	72	97	100	95	112	102	119	133	147	135	148	5.45
FISHERY PRODUCTS	93	99	106	110	105	104	112	110	103	111	114	.90
FOREST PRODUCTS	44	97	111	112	131	121	112	140	158	189	202	7.65
ASIAN CENT PLANNED ECON												
AGRICULTURAL PRODUCTS	90	112	95	124	161	155	113	112	150	183	216	6.28
FOOD	74	118	91	126	148	149	107	101	155	177	209	5.84
FEED	13	96	91	130	57	65	174	191	226	326	317	17.82
RAW MATERIALS	134	98	105	120	198	173	127	142	139	199	235	7.40
BEVERAGES	153	91	96	111	153	178	136	111	122	131	127	2.71
FISHERY PRODUCTS	14	81	103	129	68	119	193	225	241	280	276	16.52
FOREST PRODUCTS	86	87	141	152	174	135	146	163	215	254	254	9.56

حصة الزراعة في اجمالي الاقتصاد

Region and country	Agricultural GDP as % total GDP 1978	Agricultural population as % total population 1979	Agricultural exports as % total exports 1979	Agricultural imports as % total imports 1979	Share of total merchandise imports financed by agricultural exports, % 1979
AFRICA					
Algeria	7	51	1	19	1
Angola	...	58	22	19	32
Benin	38	46	87	35	14
Burundi	50	83	96	23	71
Cameroon	32	81	65	10	58
Central African Republic	38	88	71	35	89
Chad	52	84	89	16	76
Congo	12	35	49	20	24
Ethiopia	52	80	85	9	62
Gabon	6	77	9	20	21
Gambia	58	78	69	20	28
Ghana	38	51	69	12	52
Guinea	32	81	9	12	10
Ivory Coast	25	80	84	16	85
Kenya	31	78	63	8	38
Liberia	28	70	32	21	33
Madagascar	39	84	78	18	68
Malawi	44	84	95	6	54
Mali	38	87	76	16	52
Mauritania	25	83	36	31	20
Mauritius	24	29	76	28	51
Morocco	16	52	35	24	15
Mozambique	...	65	92	30	64
Niger	43	88	28	21	14
Nigeria	34	54	6	12	5
Rwanda	44	90	90	9	74
Senegal	29	75	43	30	35
Sierra Leone	40	66	48	22	28
Somalia	17	80	81	47	36
Tanzania	46	82	75	6	32
Togo	28	68	29	14	16
Tunisia	16	41	13	18	8
Uganda	75	81	65	14	204
Upper Volta	40	82	89	26	30
Zaire	25	75	22	23	25
Zambia	16	67	1	13	1
Zimbabwe	20	59	27	4	33
FAR EAST					
Bangladesh	52	84	41	28	16
Burma	46	52	70	11	80
India	35	64	39	18	30
Indonesia	31	60	22	20	47
Kampuchea	41	74	41	6	8
Korea Dem. Rep.	...	47
Korea, Rep. of	22	40	12	18	9
Lao People's Dem. Rep.	...	74	60	32	13
Malaysia	29	49	67	20	84
Nepal	62	93	66	17	30
Pakistan	29	54	35	26	16
Philippines	27	47	58	11	42
Sri Lanka	34	54	77	22	47
Thailand	27	76	73	10	55
Viet Nam, Socialist Rep. of	...	71	17	39	8
LATIN AMERICA					
Argentina	13	13	72	9	87
Bolivia	16	50	19	13	16
Brazil	9	39	47	14	36
Chile	10	19	29	23	27
Colombia	28	28	86	23	119
Costa Rica	20	36	73	12	55
Cuba	...	24	75	18	71
Dominican Republic	19	57	61	24	50
Ecuador	20	45	59	11	54
El Salvador	27	51	82	14	76
Guatemala	...	55	86	11	73
Guyana	21	22	48	20	45
Haiti	41	67	57	39	34
Honduras	32	63	97	27	83
Jamaica	9	21	16	28	14
Mexico	10	37	26	12	19
Nicaragua	25	44	90	11	97
Panama	17	35	64	14	19
Paraguay	32	49	88	28	62
Peru	12	38	44	18	37
Suriname	12	18	17	11	17
Trinidad and Tobago	3	16	4	13	4
Uruguay	10	12	39	10	26
Venezuela	6	19	1	13	1

Region and country	Agricultural GDP as % total GDP 1978	Agricultural population as % total population 1979	Agricultural exports as % total exports 1979	Agricultural imports as % total imports 1979	Share of total merchandise imports financed by agricultural exports, % 1979
NEAR EAST					
Afghanistan	53	78	49	43	65
Cyprus	11	35	37	19	17
Egypt	30	51	33	55	16
Iran	9	39	2	17	3
Iraq	8	41	-	31	1
Jordan	10	27	21	23	4
Lebanon	...	11	33	22	10
Libya	2	17	-	19	-
Saudi Arabia	17	61	-	16	-
Sudan	43	77	95	19	46
Syria	20	48	18	16	9
Turkey	25	56	64	4	29
Yemen Arab Republic	44	75	66	20	1
Yemen, People's Dem. Rep. of	...	59	10	29	4
WESTERN EUROPE					
Austria	5	10	12	10	9
Belgium - Luxembourg	2	3	11	15	10
Denmark	...	7	39	18	31
Finland	8	14	45	11	44
France	5	9	17	16	15
Germany Fed. Rep. of	3	4	6	18	7
Greece	15	38	34	14	14
Iceland	...	12	77	15	73
Ireland	17	21	39	16	29
Italy	8	12	9	22	8
Malta	4	5	9	23	5
Netherlands	5	6	26	20	25
Norway	5	8	15	11	15
Portugal	13	27	19	23	10
Spain	9	18	22	19	15
Sweden	4	5	18	10	17
Switzerland	...	5	5	13	5
United Kingdom	2	2	8	21	8
Yugoslavia	13	39	19	14	10
NORTH AMERICA					
Canada	25	5	27	9	28
United States	3	2	23	13	20
OCEANIA DEVELOPED					
Australia	5	6	44	9	46
New Zealand	10	9	75	8	79
OTHER DEVELOPED COUNTRIES					
Israel	6	7	16	14	10
Japan	5	12	2	26	2
South Africa	8	29	28	11	32

Note: The list of 90 developing countries is the same as that used for FAO's provisional report "Agriculture: Toward 2000". This list covers 98% of the total population in 1975 of developing countries, excluding China.

Region and country	Arable land as % of total land 1978	Irrigated land as % of arable land 1978	Forest land as % of total land 1978	Agricultural population per ha arable land 1978	Agricultural labour force as % of agric. population 1979	Agricultural GFCF 1/ \$ per ha arable land 1978	Agricultural GFCF 1/ \$ per caput agric. labour force 1978	Fertilizer use per ha arable land kg/ha 1978	Nos. tractors per 100 ha arable land 1978	Official commitments to agriculture \$ per caput 1978
AFRICA										
Algeria	3	4	2	1.2	22	215	0.7	-
Angola	1	..	58	2.2	26	164	0.5	0.2
Benin	5	1	19	2.8	46	52	-	1.3
Burundi	50	-	3	2.8	48	0.1 2/	0.1 2/	9	-	3.0
Cameroon	16	-	64	0.9	47	52	-	16.1
Central African Republic	5	...	12	0.6	54	5	-	0.9
Chad	2	-	13	1.4	38	36	-	7.2
Congo	2	-	4	0.8	35	5	-	4.7
Ethiopia	12	-	8	1.8	41	2.5 3/	3.3 3/	...	0.1	1.2
Gabon	2	...	78	0.9	48	30.1	67.5	7	0.3	9.8
Gambia	25	10	6	1.7	49	162	-	1.0
Ghana	12	1	11	2.1	37	70	0.1	1.1
Guinea	17	-	4	0.9	45	113	-	7.4
Ivory Coast	12	1	16	1.6	50	2	0.1	3.1
Kenya	4	2	3	5.2	38	2.9	1.4	225	0.3	13.7
Liberia	5	-	26	3.3	37	112	0.1	25.4
Madagascar	5	15	21	2.4	49	33	0.1	2.8
Malawi	24	-	25	2.2	45	114	-	10.2
Mali	2	5	4	2.7	54	83	-	9.6
Mauritania	-	4	15	6.6	31	103	0.1	6.6
Mauritius	58	14	31	2.6	35	236.4 3/	263.5 3/	2,701	0.3	0.6
Morocco	18	6	12	1.3	26	236	0.3	6.5
Mozambique	4	2	25	2.1	38	62	0.2	0.5
Niger	2	1	9	1.4	31	5	-	2.6
Nigeria	26	-	34	1.7	38	30	-	0.4
Rwanda	38	-	11	4.2	52	3	-	2.5
Senegal	5	5	28	1.7	42	132	-	7.7
Sierra Leone	8	1	4	3.9	38	36	-	0.4
Somalia	2	15	14	2.6	39	57	0.1	0.4
Tanzania	6	1	35	2.7	41	64	0.1	7.3
Togo	26	-	6	1.3	41	11	-	5.7
Tunisia	28	3	3	0.6	24	32.4	234.0	125	0.7	22.8
Uganda	28	-	14	1.8	41	43	-	1.3
Upper Volta	21	-	13	1.0	53	1	-	-
Zaire	3	-	53	3.2	42	15	-	10.0
Zambia	7	-	50	0.7	37	141	0.1	12.1
Zimbabwe	6	2	61	1.7	33	19.0	34.3	427	0.8	...
FAR EAST										
Bangladesh	68	16	16	7.7	34	414	-	2.2
Burma	15	10	49	1.8	40	85	0.1	3.6
India	57	21	22	2.5	38	22.8 2/	23.4 2/	267	0.2	1.2
Indonesia	9	32	67	5.4	34	449	0.1	3.7
Kampuchea	17	3	76	2.2	39	-	-
Korea, Dem. Republic of	18	45	74	3.7	45	1.3	-
Korea, Republic of	23	50	67	6.8	38	537.7	211.0	3,455	0.1	8.5
Lao, People's Dem. Rep. of	4	9	67	3.1	48	-	7.0
Malaysia	20	5	66	1.0	35	571	0.1	9.2
Nepal	17	9	32	5.4	48	101	-	5.3
Pakistan	26	70	4	2.1	23	19.1	31.3	441	0.2	4.4
Philippines	27	14	44	2.8	35	385	0.2	13.3
Sri Lanka	33	25	37	3.6	35	625	0.9	7.8
Thailand	34	15	42	2.0	45	33.8	38.1	165	2.1	2.3
Viet Nam, Socialist Rep. of	18	25	38	6.1	46	773	0.4	2.2
LATIN AMERICA										
Argentina	13	4	22	0.1	38	25	0.6	9.2
Bolivia	3	4	60	0.8	33	13	-	14.0
Brazil	5	3	22	1.2	31	791	0.7	1.9
Chile	8	23	28	0.4	32	218	0.4	1.3
Colombia	5	5	74	1.3	30	487	0.5	0.3
Costa Rica	5	5	49	1.6	33	68.4 2/	133.5 2/	1,630	1.2	2.5
Cuba	28	23	18	0.8	30	1,387	2.1	0.1
Dominican Republic	25	11	23	2.6	26	505	0.2	1.5
Ecuador	9	20	53	1.3	32	289	0.2	6.8
El Salvador	33	7	13	3.5	31	1,640	0.5	0.5
Guatemala	17	4	54	2.1	30	49.3	75.8	553	0.2	1.1
Guyana	2	32	92	0.5	32	449	0.9	167.6
Haiti	32	8	7	4.3	50	41	-	1.6
Honduras	16	4	63	1.2	29	133	0.2	4.9
Jamaica	24	12	45	1.8	34	897	1.0	19.0
Mexico	12	22	37	1.1	29	459	0.7	6.1
Nicaragua	13	5	53	0.7	30	321	0.1	8.0
Panama	7	5	55	1.2	34	405	0.7	19.2
Paraguay	6	5	51	1.2	32	24	0.3	16.9
Peru	3	34	58	2.0	28	374	0.4	1.3
Suriname	-	68	88	1.5	25	830	2.8	304.4
Trinidad and Tobago	31	13	44	1.2	37	63.3 3/	149.2 3/	544	1.4	-
Uruguay	11	3	3	0.2	39	304	1.5	-
Venezuela	6	7	54	0.5	30	75.8	497.3	367	0.6	-

Region and country	Arable land as % total land 1978	Irrigated land as % arable land 1978	Forest land as % total land 1978	Agricultural population per ha arable land 1978	Agricultural labour force as % agric. population 1979	Agricultural GFCF 1/ \$ per ha arable land 1978	Agricultural GFCF 1/ \$ per caput agric. labour force 1978	Fertilizer use per ha arable land kg/ha 1978	Nos. tractors per 100 ha arable land 1978	Official commitments to agriculture \$ per caput 1978
NEAR EAST										
Afghanistan	12	32	3	2.0	34	90	-	3.6
Cyprus	47	22	18	0.5	44	...	325.5	444	2.4	-
Egypt	3	100	-	7.2	28	2,048	0.8	1.6
Iran	10	37	1	0.9	29	62.7 2/	251.1 3/	180	0.3	-
Iraq	12	31	3	0.9	25	109	0.4	-
Jordan	14	6	1	0.6	24	59	0.3	25.2
Lebanon	34	24	7	1.0	26	905	0.9	-
Libya	1	5	-	2.0	25	243.7	4,882.0	144	0.5	-
Saudi Arabia	1	36	1	4.4	26	131	0.1	-
Sudan	3	21	39	1.8	31	16	0.1	4.5
Syria	30	9	2	0.7	26	44.8	249.1	176	0.4	12.3
Turkey	90	8	26	1.0	42	518	1.3	4.1
Yemen Arab Republic	8	15	8	2.7	28	36	0.1	2.7
Yemen, People's Dem. Rep. of	1	24	7	4.0	26	45	0.5	14.3
WESTERN EUROPE										
Austria	20	-	39	0.5	44	2,308	1.9	-
Belgium - Luxembourg	27	-	21	0.4	39	5,296	12.3	-
Denmark	63	13	12	0.1	48	549.5	3,626.7	2,587	7.2	-
Finland	8	2	77	0.3	46	2,587	7.2	-
France	35	4	27	0.3	43	286.5 2/	2,071.7 2/	1,942	8.3	-
Germany, Federal Rep. of	32	2	30	0.3	47	185.3 3/	1,549.4 3/	2,973	7.5	-
Greece	29	24	20	0.9	42	284.4 3/	1,649.6 3/	4,286	18.2	-
Iceland	14	...	1	3.6	43	104.8	264.2	1,464	3.1	5.3
Ireland	14	...	4	0.7	38	9,325.0 3/	6,216.7 3/	38,425	13.2	-
Italy	42	23	22	0.6	37	121.4 3/	435.0 3/	6,814	153.7	-
Malta	44	7	3	1.3	35	242.6	1,092.8	1,805	7.7	-
Netherlands	25	31	9	0.9	38	185.7	433.3	523	3.0	13.1
Norway	3	1	27	0.4	38	2,074.9 2/	5,736.1 2/	7,433	19.6	-
Portugal	39	18	40	0.8	39	1,082.7	6,712.3	3,098	15.0	-
Spain	41	14	31	0.3	36	34.9 3/	118.1 3/	695	1.7	12.5
Sweden	7	2	64	0.2	39	787	2.2	-
Switzerland	10	6	26	0.9	42	281.2	4,131.4	1,746	6.3	-
United Kingdom	10	2	8	0.2	46	4,462	22.0	-
Yugoslavia	31	2	36	1.10	46	260.0	3,256.2	2,951	6.9	-
						1,079	4.3	6.2
NORTH AMERICA										
Canada	5	1	35	0.03	42	72.9	5,791.6	409	1.5	-
United States	21	9	32	0.03	45	72.5	5,963.9	1,061	2.3	-
OCEANIA DEVELOPED										
Australia	6	3	14	0.02	43	277	0.8	-
New Zealand	2	40	26	0.7	40	643.3 2/	2,334.7 2/	12,850	21.0	-
OTHER DEVELOPED COUNTRIES										
Israel	20	52	6	0.7	36	1	1,772.7	2,041	5.9	4.0
Japan	13	66	67	2.8	52	2,156.2 3/	1,374.1 3/	4,496	21.2	-
South Africa	12	7	4	0.5	37	45.5	225.5	627	1.2	-

1/ GFCF = Gross fixed capital formation. - 2/ 1977. - 3/ 1976.

Note: The list of 90 developing countries is the same as that used for FAO's provisional report "Agriculture: Toward 2000". This list covers 98% of the total population in 1975 of developing countries, excluding China.

Region and country	Agricultural GDP \$ per caput agric. population 1978	Agricultural GDP growth rate 1970-77 %	Index of food production per caput 1969-71=100 1977-79	Index of total agric. production per caput 1969-71=100 1977-79	Per caput dietary energy supplies as % of requirements 1977	Index of value of agric. exports 1969-71=100 1978-79
AFRICA						
Algeria	644	0.2	75	76	99	78
Angola	85	64	91	137
Benin	324	0.6	97	95	98	95
Burundi	180	1.2	105	105	97	501
Cameroon	407	3.5	110	108	105	400
Central African Republic	-	2.3	102	101	99	185
Chad	-	-1.3	91	91	74	253
Congo	81	81	103	223
Ethiopia	133	0.7	84	85	75	294
Gabon	775	...	94	93	104	443
Gambia	78	79	97	215
Ghana	1,403	-1.8	78	78	86	328
Guinea	86	84	84	118
Ivory Coast	623	4.0	102	96	111	561
Kenya	390	2.8	93	103	90	405
Liberia	97	5.6	101	95	104	307
Madagascar	236	-0.3	95	94	109	253
Malawi	-	4.3	100	107	96	368
Mali	-	1.6	108	92	90	282
Mauritania	342	-2.3	72	72	85	147
Mauritius	156	-5.4	100	101	114	375
Morocco	858	-0.6	83	83	105	185
Mozambique	78	75	81	122
Niger	-	-2.1	89	88	91	60
Nigeria	768	-1.5	89	88	98	166
Rwanda	178	7.0	108	108	98	840
Senegal	-	6.8	85	86	95	236
Sierra Leone	322	2.6	92	92	93	407
Somalia	...	-9.8	85	85	96	348
Tanzania	347	3.4	92	88	89	229
Togo	230	1.3	78	77	90	257
Tunisia	1,515	6.3	125	125	112	315
Uganda	513	1.4	90	76	91	187
Upper Volta	-	-3.4	97	98	79	246
Zaire	139	1.7	90	89	104	312
Zambia	297	2.1	100	99	87	136
Zimbabwe	313	...	95	97	108	306
FAR EAST						
Bangladesh	213	1.0	93	93	86	97
Burma	274	3.1	96	97	102	159
India	251	1.9	99	100	91	296
Indonesia	521	4.1	104	102	98	438
Kampuchea	-	...	48	48	87	71
Korea, Dem. Republic of	133	132	121	695
Korea, Republic of	1,860	4.4	137	137	118	485
Lao, People's Dem. Rep. of	96	95	87	-
Malaysia	-	5.4	112	108	117	...
Nepal	145	1.3	91	91	91	107
Pakistan	494	1.7	101	98	99	219
Philippines	802	4.8	113	114	97	318
Sri Lanka	332	1.6	116	102	93	214
Thailand	382	4.8	126	121	87	433
Viet Nam, Socialist Rep. of	105	106	92	374
LATIN AMERICA						
Argentina	-	2.7	119	118	126	357
Bolivia	630	4.1	110	112	89	601
Brazil	1,202	5.8	114	108	107	323
Chile	2,230	2.2	94	94	109	704
Colombia	2,876	4.7	120	117	100	462
Costa Rica	1,998	2.5	111	108	114	351
Cuba	-	...	115	101	114	405
Dominican Republic	1,068	3.2	97	100	93	307
Ecuador	1,400	5.4	102	103	92	422
El Salvador	1,160	2.6	123	105	89	464
Guatemala	-	5.6	109	110	98	470
Guyana	1,516	-1.3	98	98	110	244
Haiti	98	2.4	96	95	93	309
Honduras	779	-0.1	83	89	89	383
Jamaica	1,799	1.2	98	98	119	167
Mexico	255	1.0	105	103	114	244
Nicaragua	1,554	5.4	108	110	109	420
Panama	1,647	1.9	102	102	101	159
Paraguay	1,781	6.1	110	115	122	516
Peru	862	0.7	88	94	97	215
Suriname	4,018	5.6	124	124	101	497
Trinidad and Tobago	1,555	-0.1	90	89	111	163
Uruguay	3,488	0.2	94	93	114	192
Venezuela	3,037	3.5	99	98	103	262

Region and country	Agricultural GDP \$ per caput agric. population 1978	Agricultural GDP growth rate 1970-77 %	Index of food production per caput 1969-71=100 1977-79	Index of total agric. production per caput 1969-71=100 1977-79	Per caput dietary energy supplies as % of requirements 1977	Index of value of agric. exports 1969-71=100 1978-79
NEAR EAST						
Afghanistan	332	3.5	93	94	78	382
Cyprus	1,537	-6.2	96	96	127	231
Egypt	813	3.6	95	91	108	104
Iran	1,308	5.2	108	106	138	256
Iraq	-	-1.5	89	87	89	142
Jordan	697	...	89	90	86	552
Lebanon	-	...	87	84	101	305
Libya	3,167	...	128	127	126	-
Saudi Arabia	515	3.7	118	117	108	741
Sudan	-	6.2	104	93	97	189
Syria	1,532	7.0	144	132	108	187
Turkey	1,212	3.9	109	109	115	306
Yemen Arab Republic	-	6.8	93	94	91	543
Yemen, People's Dem. Rep. of	105	102	81	113
WESTERN EUROPE						
Austria	7,866	2.0	107	107	134	391
Belgium - Luxembourg	17,874	-0.5	106	106	136	466
Denmark	-	...	107	106	127	342
Finland	7,938	-2.0	105	105	114	258
France	7,882	-0.4	109	109	136	421
Germany, Federal Rep. of	13,125	1.4	109	110	127	653
Greece	3,100	2.2	118	118	136	313
Iceland	-	...	116	115	110	516
Ireland	-	...	122	121	141	453
Italy	5,327	0.8	105	105	136	387
Malta	4,917	...	126	126	129	216
Netherlands	12,982	3.3	122	123	124	417
Norway	16,821	2.4	116	116	118	343
Portugal	2,041	-1.8	77	77	139	239
Spain	4,220	1.9	124	123	128	379
Sweden	16,219	-0.5	115	115	120	249
Switzerland	-	...	115	115	130	275
United Kingdom	12,763	0.6	116	115	132	728
Yugoslavia	1,560	3.3	116	116	136	195
NORTH AMERICA						
Canada	14,164	1.3	109	108	127	301
United States	26,750	0.8	116	115	135	464
OCEANIA DEVELOPED						
Australia	13,024	4.2	125	112	129	279
New Zealand	11,935	...	106	102	127	256
OTHER DEVELOPED COUNTRIES						
Israel	6,948	...	112	115	122	308
Japan	6,388	3.0	98	97	126	75
South Africa	1,085	...	103	102	119	282

Note: The list of 90 developing countries is the same as that used for FAO's provisional report "Agriculture: Toward 2000". This list covers 98% of the total population in 1975 of developing countries, excluding China.

المخزونات الموحدة من بعض المنتجات الزراعية

Product Country	Date	Crop year ending in									
		1972	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	1980 a/	1981 b/
..... million metric tons											
CEREALS											
Developed countries		154.4	119.5	119.3	109.1	99.1	144.6	145.1	176.0	153.5	114.0
Canada		22.1	15.8	16.3	13.7	12.4	18.3	19.5	22.0	14.0	12.0
United States		73.8	48.1	31.3	27.5	36.6	61.6	74.1	72.7	77.2	46.0
Australia		2.6	0.7	2.4	2.0	3.0	2.4	1.2	5.8	5.6	2.0
EEC		13.9	12.9	14.6	18.8	13.8	14.1	13.7	17.4	15.7	17.0
Japan		6.0	4.3	5.3	3.7	5.5	5.8	8.1	9.1	9.6	9.0
U.S.S.R.		21.0	23.0	37.0	27.0	13.0	24.0	10.0	30.0	16.0	12.0
Developing countries		56.7	46.4	60.2	68.7	86.3	97.3	92.0	97.9	96.0	96.0
Far East		44.5	37.1	49.2	55.5	70.1	76.5	72.3	79.9	79.4	79.0
Bangladesh		0.9	0.8	0.7	0.2	0.8	0.4	0.6	0.2	0.8	1.0
China		24.9	23.3	32.3	35.7	39.3	43.0	39.0	46.0	50.0	48.0
India		9.6	4.7	5.9	2.3	10.0	15.5	14.6	14.9	10.9	10.0
Pakistan		0.9	1.3	1.2	0.9	1.0	0.6	0.6	0.7	1.0	1.0
Near East		4.6	4.0	3.4	5.6	7.5	9.9	9.0	8.1	7.7	8.0
Turkey		2.1	1.0	0.3	0.5	2.0	3.6	3.5	1.4	0.9	2.0
Africa		1.7	2.1	1.8	2.3	2.3	2.9	3.3	3.0	2.3	2.0
Latin America		6.0	3.2	5.8	5.3	6.4	8.0	7.4	6.9	6.6	7.0
Argentina		1.4	0.5	1.8	1.0	1.9	2.0	1.2	1.5	1.0	1.0
Brazil		2.2	0.8	1.3	1.1	1.2	2.1	2.1	0.8	1.5	2.0
World Total		211.1	165.8	179.5	177.8	185.4	241.9	237.1	273.9	249.5	210.0
of which:											
Wheat		88.1	67.4	67.4	77.8	75.3	113.6	97.3	117.2	99.7	87.0
Rice (milled basis)		30.0	24.1	28.8	29.0	36.6	36.8	39.0	43.5	42.2	45.0
Coarse grains		93.1	74.4	72.9	73.5	73.0	91.5	100.8	113.2	107.6	78.0
SUGAR (raw value)											
World total	1 Sept.	16.9	16.1	16.0	17.5	20.5	24.8	30.3	31.4	26.0	23.1
COFFEE											
Exporting countries ^{c/}		3.26	2.59	2.88	2.91	1.58	1.85	1.92	1.84	1.80	...
..... thousand metric tons											
DRIED SKIM MILK											
United States	31 Dec.	16	27	153	226	225	126	240	216	250	...
E.E.C.	31 Dec.	177	290	461	1,201	1,096	942	709	253	226	...
Total of above		193	317	614	1,427	1,321	1,068	749	469	486	...

a/ Estimate. - b/ Forecast. - c/ Excludes privately held stocks in Brazil.

التغيرات السنوية في الأسعار الاستهلاكية لجميع المواد الغذائية

الجدول الملحق ١٥

Region and country	All items						Food					
	1960 to 1965	1965 to 1970	1970 to 1975	1976 to 1977	1977 to 1978	1978 to 1979	1960 to 1965	1965 to 1970	1970 to 1975	1976 to 1977	1977 to 1978	1978 to 1979
Percent per year											
<u>Developed countries</u>												
WESTERN COUNTRIES												
Austria	3.9	3.3 ^{a/}	7.4	5.5	3.6	3.6	4.4	2.1 ^{a/}	6.7	6.3	3.6	2.6
Belgium	2.5	3.5	8.3	7.1	4.5	4.5	2.9	3.5	7.5	6.1	1.4	0.5
Denmark	5.5	7.5	9.5	11.1	10.0	9.6	4.2	7.5	10.7	11.6	9.7	...
Finland	5.3	4.6 ^{b/}	2.0	12.6	7.6	7.3	5.9	5.2 ^{b/}	12.4	18.6	4.0	3.3
France	3.8	4.3	8.8	9.1	9.1	10.5	4.3	3.8	9.6	11.7	9.7	8.3
Germany, Fed. Rep. of	2.8	2.4	6.2	4.2	2.2	4.1	2.6	1.3	5.6	4.9	1.4	1.7
Greece	1.6	2.5	13.1	12.1	13.1	19.0	2.5	2.6	14.7	14.0	17.1	18.8
Iceland	11.0	12.8	24.8	30.0	44.9	44.1	15.2	13.3	28.3	33.8	43.9	33.0
Ireland	4.2	5.3	13.0	13.7	7.6	13.2	3.9	4.3	14.3	16.4	10.0	14.8
Italy	4.9	3.0	11.4	18.4	12.1	14.8	4.6	2.2	11.6	19.3	13.1	13.2
Netherlands	3.5	4.8	8.6	6.7	4.1	4.3	4.0	4.3	6.9	6.7	...	2.1
Norway	4.1	5.0	8.3	9.1	8.1	4.8	4.5	5.3	8.3	8.3	5.5	4.3
Portugal	2.6	6.4	15.3	23.9	14.0	24.2	2.8	5.2	16.3	30.1	16.2	28.0
Spain	7.0	5.1	12.0	24.5	19.7	15.7	7.7	3.7	12.1	23.6	19.2	10.2
Sweden	3.6	4.5	7.8	11.4	10.0	7.2	5.3	4.5	7.9	14.6	9.6	5.3
Switzerland	3.2	3.4	7.9	1.3	1.1	3.6	2.9	0.9	7.3	1.4	4.0	3.7
United Kingdom	3.6	4.6	12.3	15.9	8.3	13.4	3.6	4.6	15.1	19.0	7.1	12.0
Yugoslavia	13.6	10.5	19.3	15.8	15.1	19.4	17.3	9.0	19.1	20.2	17.1	17.4
NORTH AMERICA												
Canada	1.6	3.8	7.4	8.0	8.9	9.2	2.2	3.4	11.1	8.4	15.5	13.2
United States	1.3	4.2	6.7	6.5	7.6	11.5	1.4	4.0	9.5	6.3	7.3	10.9
OCEANIA												
Australia	1.8	3.1	10.2	12.3	7.9	9.1	2.0	2.1	9.8	11.6	9.5	14.0
New Zealand	2.7	4.1	9.8	14.3	11.9	13.7	2.4	4.1	9.4	17.1	7.3	17.3
OTHER DEVELOPED COUNTRIES												
Israel	7.1	4.0	23.9	34.6	50.5	83.4	5.6	3.1	25.1	41.9	46.3	78.3
Japan	6.0	5.4	12.0	2.1	3.8	3.6	7.2	6.1	13.0	6.7	3.5	2.2
South Africa	2.1	3.4	9.3	11.2	10.9	13.2	2.6	3.0	11.7	10.3	12.9	15.7
<u>Developing countries</u>												
LATIN AMERICA												
Argentina	23.0	19.4	59.5	176.0	175.0	159.5	23.0	18.3	58.0	...	163.2	169.0
Bolivia	5.1	5.9	23.7	8.1	10.4	19.7	2.1	7.8	27.2	8.2	10.0	18.6
Brazil	60.0	28.0	23.5 ^{c/}	40.5	38.3	50.2	60.0	26.0	25.9 ^{c/}	39.1	40.6	56.9
Chile	27.0	26.0	225.4	92.9	40.1	33.4	30.0	26.0	245.5	175.5	34.6	31.0
Colombia	12.4	10.1	19.5	30.0	17.4	24.2	13.4	9.2	24.0	36.3	13.4	23.5
Costa Rica	2.3	2.5	13.7	4.2	6.0	9.2	2.2	3.8	3.7 ^{d/}	4.0	10.2	12.6
Dominican Republic	2.7	1.0	11.1	12.8	3.5	9.2	2.5	0.1	13.3	9.3	-3.1	14.5
Ecuador	4.0	4.6	13.7	13.0	11.6	10.3	4.9	6.0	18.4	15.7	10.3	10.0
El Salvador	0.2	1.1	8.4	11.8	13.5	...	1.1	2.2	8.8	8.7	10.7	...
Guatemala	0.1	1.5	2.9	12.6	8.1	11.4	0.1	1.7	3.3	11.2	...	10.2
Guyana	1.9	1.5	8.2	8.2	15.2	17.8	2.3	2.8	12.2	8.5	17.2	18.9
Haiti	3.7	1.7	13.7	6.9	-3.8	13.0	4.1	1.8	15.5	7.8	-7.0	15.6
Honduras	2.7	1.6	6.5	8.4	6.1	9.0	3.2	1.8	8.0	10.9	6.6	7.6
Jamaica	2.9	4.3	14.9	11.2	34.9	29.1	2.4	4.7	17.2 ^{e/}	9.4	36.7	33.2
Mexico	1.9	3.5	12.4	29.1	17.3	18.1	1.6 ^{d/}	3.8	13.9	28.6	16.5	18.2
Panama	1.1 ^{d/}	1.6	7.8	8.6	3.8	7.9	1.4 ^{d/}	1.7	9.9	5.8	6.1	10.2
Paraguay	...	1.2 ^{e/}	12.6	9.4	10.6	28.2	...	0.3	15.4	11.3	13.0	29.4
Peru	9.4	7.8 ^{e/}	12.1	38.1	57.8	67.6	10.5	7.1 ^{e/}	13.9	40.3	59.7	74.2
Puerto Rico	2.2	3.2	8.8	4.4	4.9	6.5	3.0	4.1	12.6	5.5	5.9	7.2
Trinidad and Tobago	2.2	3.8	13.7	11.8	10.2	14.7	2.1	3.7	17.1	6.9	9.1	13.8
Uruguay	16.2 ^{f/}	60.0	73.4	58.1	44.6	66.8	13.1 ^{f/}	60.0	76.0	64.0	44.5	70.9
Venezuela	1.7	1.6	5.5	7.7	7.0	12.3	1.7	0.9	8.5	12.4	9.2	16.7

See notes at end of table

التغيرات السنوية في الأسعار والاستهلاك لجميع المواد الغذائية

Region and country	All items						Food																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																												
	1960 to 1965	1965 to 1970	1970 to 1975	1976 to 1977	1977 to 1978	1978 to 1979	1960 to 1965	1965 to 1970	1970 to 1975	1976 to 1977	1977 to 1978	1978 to 1979																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
 Percent per year																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																		
FAR EAST													Bangladesh	...	4.0 ^{b/}	39.0 ^{g/}	10.3	13.2	12.7	...	3.2 ^{b/}	42.0 ^{g/}	10.1	13.5	12.7	Burma	...	6.4 ^{b/}	17.8	-3.8	-6.4	5.7	...	2.9 ^{b/}	21.0	-3.0	-7.9	5.6	Dem. Kampuchea	4.3	4.5	100.9	2.7	6.7	112.8	India	6.1	8.9 ^{b/}	13.2	8.4	2.5	6.4	6.5	9.8 ^{b/}	14.2	9.9	0.9	4.6	Indonesia	...	100.0	21.3	11.1	8.3	100.0	25.2	10.7	7.8	...	Korea, Rep. of	15.4	12.3	14.3	10.2	14.4	18.3	18.3	12.5	16.8	11.6	16.6	13.8	Lao, People's Dem. Rep.	38.0	6.0	35.2	39.0	4.0	40.9	Malaysia (peninsular)	0.5	0.4 ^{b/}	6.7	4.7	4.9	3.6	0.6	0.4 ^{b/}	10.4	5.5	4.9	2.3	Nepal	...	6.2	10.3	7.3	5.3	4.3	...	7.2	9.8	9.9	5.4	5.7	Pakistan	2.6	5.6	15.2	10.1	6.7	9.4	3.8	6.0	16.6	11.3	5.6	7.1	Philippines	4.8	3.6 ^{a/}	18.7	9.9	7.3	16.5	6.8	5.2 ^{a/}	20.1	9.6	6.3	15.1	Sri Lanka	1.7	4.2	8.0	1.2	12.1	10.8	1.3	4.9	9.1	0.6	16.9	10.8	Thailand	1.5	2.5	9.8	8.5	8.7	10.3	2.0	4.2	11.9	11.5	8.5	9.2	NEAR EAST													Cyprus	0.3	2.9	8.0	...	7.4	9.5	0.2	3.2	10.2	...	5.7	6.7	Egypt	3.2	3.2 ^{a/}	5.8	12.7	11.1	9.2	6.5	6.2 ^{a/}	8.6	14.3	9.6	4.0	Iran	2.0	1.4	9.6	27.2	11.8 ^{i/}	...	3.1	0.9	10.0	18.8	8.1 ^{i/}	...	Iraq	...	3.5 ^{b/}	11.3	7.7	4.5	8.6 ^{i/}	...	3.1	18.1	12.9	5.6	11.9 ^{i/}	Jordan	...	2.8 ^{b/}	6.0	31.2	7.0	14.2	...	3.1 ^{b/}	9.2	44.1	3.6	19.4	Lebanon	...	1.8 ^{g/}	4.5	2.0 ^{g/}	-3.5	Libya	...	6.1 ^{g/}	16.4	6.2	29.5	8.3 ^{a/}	15.9	12.1	11.7	...	Sudan	3.3	3.4 ^{a/}	11.6	16.8	19.8	30.8	4.2	2.8 ^{a/}	12.0	18.8	26.4	31.8	Syria	1.3	4.2 ^{i/}	16.7	...	5.0	4.4	1.3 ^{d/}	4.7	18.2	...	5.1	5.7	Turkey	3.6	7.1 ^{k/}	6.2	28.4	49.5	56.5	4.8	8.7 ^{k/}	7.7	30.6	44.7	51.3	AFRICA													Algeria	5.1	11.9	17.2	13.8 ^{i/}	7.2	15.3	19.2	17.3 ^{i/}	Cameroon	...	3.3 ^{k/}	10.2	14.6	12.6	6.6	...	4.6 ^{k/}	11.5	23.5	11.5	4.8	Ethiopia	...	3.0 ^{e/}	3.7	16.7	14.3	16.0	...	3.5 ^{e/}	2.7	16.8	17.1	18.0 ^{i/}	Gabon	4.4 ^{d/}	3.0	11.4	13.8	10.8	8.0	3.3 ^{d/}	2.1	2.7	9.6 ^{i/}	Gambia	10.5	12.4	8.6	6.1	12.8	12.5	6.3	5.8	Ghana	11.8	3.7	17.4	80.6	...	62.7	14.0	2.1	20.3	114.1	...	73.5	Ivory Coast	2.6	4.9	8.2	27.4	13.0	16.7	2.8	5.9	9.3	40.0	11.3	22.0	Kenya	2.0	1.7	13.9 ^{c/}	10.3	10.3	7.2	1.9	2.0	14.7 ^{e/}	11.8	12.2	5.6	Liberia	...	4.4	12.1	6.2	7.3	11.4	...	3.4	13.7	9.9	11.3	11.6	Madagascar	...	2.3	9.7	3.0	6.5	14.0	...	2.2	12.0	1.4	7.7	14.5	Malawi	...	2.0 ^{b/}	8.9	4.2	8.7	11.3	...	3.4 ^{b/}	10.7	1.7	6.4	13.9	Mauritius	1.0 ^{d/}	3.0	13.1	9.2	8.5	14.5	0.6 ^{d/}	3.0	14.7	18.6	6.7	14.4	Morocco	4.0	0.6	5.4 ^{e/}	12.6	9.8	3.3	4.6 ^{i/}	0.1	7.2 ^{e/}	13.8	8.4	6.4	Mozambique	1.9 ^{m/}	3.7	10.5	0.7 ^{m/}	4.7	11.1	Niger	...	3.8	7.9	23.3	10.1	6.7 ^{n/}	...	4.4	10.6	26.7	7.0	2.9 ^{n/}	Nigeria	3.2	5.6	11.5	13.8	24.3	11.1	2.0	8.8	13.1	21.1	25.6	7.1	Senegal	13.0	11.3	3.9	9.5	16.5	13.8	3.4	8.3	Sierra Leone	3.9 ^{p/}	4.3	8.4	8.3	10.9	21.3	0.6 ^{p/}	4.8	11.0	7.3	8.2	23.5	Somalia	7.4	2.5 ^{k/}	7.5	10.6	12.0	...	7.5	2.8 ^{k/}	9.1	13.2	14.1	...	Swaziland	...	2.7 ^{b/}	9.3	16.5	8.5	16.4	...	2.5 ^{b/}	9.8	18.9	8.3	14.0	Tanzania	1.2	3.7 ^{i/}	13.1	11.6	11.5	13.6	1.2	2.5 ^{i/}	17.7	13.9	15.4	12.3	Togo	...	2.1 ^{e/}	8.9	21.3	1.3	6.9 ^{i/}	...	2.6 ^{e/}	9.7	27.3	-8.0	6.1 ^{i/}	Tunisia	4.5	2.9	4.8	6.7	...	7.7	4.8	3.1	5.2	5.0	...	9.3	Uganda	5.4	4.0	23.4	7.3	3.5	24.3	Zaire	15.6 ^{m/}	23.0	18.6	65.4	58.4	107.9 ^{n/}	19.0 ^{m/}	22.0	21.2	70.3	64.9	105.8 ^{n/}	Zambia	2.4	8.7 ^{n/}	7.1	19.8	16.4	9.8	2.4	8.8 ^{n/}	7.4	18.2	17.0	8.9
Bangladesh	...	4.0 ^{b/}	39.0 ^{g/}	10.3	13.2	12.7	...	3.2 ^{b/}	42.0 ^{g/}	10.1	13.5	12.7																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Burma	...	6.4 ^{b/}	17.8	-3.8	-6.4	5.7	...	2.9 ^{b/}	21.0	-3.0	-7.9	5.6																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Dem. Kampuchea	4.3	4.5	100.9	2.7	6.7	112.8																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
India	6.1	8.9 ^{b/}	13.2	8.4	2.5	6.4	6.5	9.8 ^{b/}	14.2	9.9	0.9	4.6																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Indonesia	...	100.0	21.3	11.1	8.3	100.0	25.2	10.7	7.8	...																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Korea, Rep. of	15.4	12.3	14.3	10.2	14.4	18.3	18.3	12.5	16.8	11.6	16.6	13.8																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Lao, People's Dem. Rep.	38.0	6.0	35.2	39.0	4.0	40.9																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Malaysia (peninsular)	0.5	0.4 ^{b/}	6.7	4.7	4.9	3.6	0.6	0.4 ^{b/}	10.4	5.5	4.9	2.3																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Nepal	...	6.2	10.3	7.3	5.3	4.3	...	7.2	9.8	9.9	5.4	5.7																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Pakistan	2.6	5.6	15.2	10.1	6.7	9.4	3.8	6.0	16.6	11.3	5.6	7.1																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Philippines	4.8	3.6 ^{a/}	18.7	9.9	7.3	16.5	6.8	5.2 ^{a/}	20.1	9.6	6.3	15.1																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Sri Lanka	1.7	4.2	8.0	1.2	12.1	10.8	1.3	4.9	9.1	0.6	16.9	10.8																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Thailand	1.5	2.5	9.8	8.5	8.7	10.3	2.0	4.2	11.9	11.5	8.5	9.2																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
NEAR EAST													Cyprus	0.3	2.9	8.0	...	7.4	9.5	0.2	3.2	10.2	...	5.7	6.7	Egypt	3.2	3.2 ^{a/}	5.8	12.7	11.1	9.2	6.5	6.2 ^{a/}	8.6	14.3	9.6	4.0	Iran	2.0	1.4	9.6	27.2	11.8 ^{i/}	...	3.1	0.9	10.0	18.8	8.1 ^{i/}	...	Iraq	...	3.5 ^{b/}	11.3	7.7	4.5	8.6 ^{i/}	...	3.1	18.1	12.9	5.6	11.9 ^{i/}	Jordan	...	2.8 ^{b/}	6.0	31.2	7.0	14.2	...	3.1 ^{b/}	9.2	44.1	3.6	19.4	Lebanon	...	1.8 ^{g/}	4.5	2.0 ^{g/}	-3.5	Libya	...	6.1 ^{g/}	16.4	6.2	29.5	8.3 ^{a/}	15.9	12.1	11.7	...	Sudan	3.3	3.4 ^{a/}	11.6	16.8	19.8	30.8	4.2	2.8 ^{a/}	12.0	18.8	26.4	31.8	Syria	1.3	4.2 ^{i/}	16.7	...	5.0	4.4	1.3 ^{d/}	4.7	18.2	...	5.1	5.7	Turkey	3.6	7.1 ^{k/}	6.2	28.4	49.5	56.5	4.8	8.7 ^{k/}	7.7	30.6	44.7	51.3	AFRICA													Algeria	5.1	11.9	17.2	13.8 ^{i/}	7.2	15.3	19.2	17.3 ^{i/}	Cameroon	...	3.3 ^{k/}	10.2	14.6	12.6	6.6	...	4.6 ^{k/}	11.5	23.5	11.5	4.8	Ethiopia	...	3.0 ^{e/}	3.7	16.7	14.3	16.0	...	3.5 ^{e/}	2.7	16.8	17.1	18.0 ^{i/}	Gabon	4.4 ^{d/}	3.0	11.4	13.8	10.8	8.0	3.3 ^{d/}	2.1	2.7	9.6 ^{i/}	Gambia	10.5	12.4	8.6	6.1	12.8	12.5	6.3	5.8	Ghana	11.8	3.7	17.4	80.6	...	62.7	14.0	2.1	20.3	114.1	...	73.5	Ivory Coast	2.6	4.9	8.2	27.4	13.0	16.7	2.8	5.9	9.3	40.0	11.3	22.0	Kenya	2.0	1.7	13.9 ^{c/}	10.3	10.3	7.2	1.9	2.0	14.7 ^{e/}	11.8	12.2	5.6	Liberia	...	4.4	12.1	6.2	7.3	11.4	...	3.4	13.7	9.9	11.3	11.6	Madagascar	...	2.3	9.7	3.0	6.5	14.0	...	2.2	12.0	1.4	7.7	14.5	Malawi	...	2.0 ^{b/}	8.9	4.2	8.7	11.3	...	3.4 ^{b/}	10.7	1.7	6.4	13.9	Mauritius	1.0 ^{d/}	3.0	13.1	9.2	8.5	14.5	0.6 ^{d/}	3.0	14.7	18.6	6.7	14.4	Morocco	4.0	0.6	5.4 ^{e/}	12.6	9.8	3.3	4.6 ^{i/}	0.1	7.2 ^{e/}	13.8	8.4	6.4	Mozambique	1.9 ^{m/}	3.7	10.5	0.7 ^{m/}	4.7	11.1	Niger	...	3.8	7.9	23.3	10.1	6.7 ^{n/}	...	4.4	10.6	26.7	7.0	2.9 ^{n/}	Nigeria	3.2	5.6	11.5	13.8	24.3	11.1	2.0	8.8	13.1	21.1	25.6	7.1	Senegal	13.0	11.3	3.9	9.5	16.5	13.8	3.4	8.3	Sierra Leone	3.9 ^{p/}	4.3	8.4	8.3	10.9	21.3	0.6 ^{p/}	4.8	11.0	7.3	8.2	23.5	Somalia	7.4	2.5 ^{k/}	7.5	10.6	12.0	...	7.5	2.8 ^{k/}	9.1	13.2	14.1	...	Swaziland	...	2.7 ^{b/}	9.3	16.5	8.5	16.4	...	2.5 ^{b/}	9.8	18.9	8.3	14.0	Tanzania	1.2	3.7 ^{i/}	13.1	11.6	11.5	13.6	1.2	2.5 ^{i/}	17.7	13.9	15.4	12.3	Togo	...	2.1 ^{e/}	8.9	21.3	1.3	6.9 ^{i/}	...	2.6 ^{e/}	9.7	27.3	-8.0	6.1 ^{i/}	Tunisia	4.5	2.9	4.8	6.7	...	7.7	4.8	3.1	5.2	5.0	...	9.3	Uganda	5.4	4.0	23.4	7.3	3.5	24.3	Zaire	15.6 ^{m/}	23.0	18.6	65.4	58.4	107.9 ^{n/}	19.0 ^{m/}	22.0	21.2	70.3	64.9	105.8 ^{n/}	Zambia	2.4	8.7 ^{n/}	7.1	19.8	16.4	9.8	2.4	8.8 ^{n/}	7.4	18.2	17.0	8.9																																																																																																																																																																																						
Cyprus	0.3	2.9	8.0	...	7.4	9.5	0.2	3.2	10.2	...	5.7	6.7																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Egypt	3.2	3.2 ^{a/}	5.8	12.7	11.1	9.2	6.5	6.2 ^{a/}	8.6	14.3	9.6	4.0																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Iran	2.0	1.4	9.6	27.2	11.8 ^{i/}	...	3.1	0.9	10.0	18.8	8.1 ^{i/}	...																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Iraq	...	3.5 ^{b/}	11.3	7.7	4.5	8.6 ^{i/}	...	3.1	18.1	12.9	5.6	11.9 ^{i/}																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Jordan	...	2.8 ^{b/}	6.0	31.2	7.0	14.2	...	3.1 ^{b/}	9.2	44.1	3.6	19.4																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Lebanon	...	1.8 ^{g/}	4.5	2.0 ^{g/}	-3.5																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Libya	...	6.1 ^{g/}	16.4	6.2	29.5	8.3 ^{a/}	15.9	12.1	11.7	...																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Sudan	3.3	3.4 ^{a/}	11.6	16.8	19.8	30.8	4.2	2.8 ^{a/}	12.0	18.8	26.4	31.8																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Syria	1.3	4.2 ^{i/}	16.7	...	5.0	4.4	1.3 ^{d/}	4.7	18.2	...	5.1	5.7																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Turkey	3.6	7.1 ^{k/}	6.2	28.4	49.5	56.5	4.8	8.7 ^{k/}	7.7	30.6	44.7	51.3																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
AFRICA													Algeria	5.1	11.9	17.2	13.8 ^{i/}	7.2	15.3	19.2	17.3 ^{i/}	Cameroon	...	3.3 ^{k/}	10.2	14.6	12.6	6.6	...	4.6 ^{k/}	11.5	23.5	11.5	4.8	Ethiopia	...	3.0 ^{e/}	3.7	16.7	14.3	16.0	...	3.5 ^{e/}	2.7	16.8	17.1	18.0 ^{i/}	Gabon	4.4 ^{d/}	3.0	11.4	13.8	10.8	8.0	3.3 ^{d/}	2.1	2.7	9.6 ^{i/}	Gambia	10.5	12.4	8.6	6.1	12.8	12.5	6.3	5.8	Ghana	11.8	3.7	17.4	80.6	...	62.7	14.0	2.1	20.3	114.1	...	73.5	Ivory Coast	2.6	4.9	8.2	27.4	13.0	16.7	2.8	5.9	9.3	40.0	11.3	22.0	Kenya	2.0	1.7	13.9 ^{c/}	10.3	10.3	7.2	1.9	2.0	14.7 ^{e/}	11.8	12.2	5.6	Liberia	...	4.4	12.1	6.2	7.3	11.4	...	3.4	13.7	9.9	11.3	11.6	Madagascar	...	2.3	9.7	3.0	6.5	14.0	...	2.2	12.0	1.4	7.7	14.5	Malawi	...	2.0 ^{b/}	8.9	4.2	8.7	11.3	...	3.4 ^{b/}	10.7	1.7	6.4	13.9	Mauritius	1.0 ^{d/}	3.0	13.1	9.2	8.5	14.5	0.6 ^{d/}	3.0	14.7	18.6	6.7	14.4	Morocco	4.0	0.6	5.4 ^{e/}	12.6	9.8	3.3	4.6 ^{i/}	0.1	7.2 ^{e/}	13.8	8.4	6.4	Mozambique	1.9 ^{m/}	3.7	10.5	0.7 ^{m/}	4.7	11.1	Niger	...	3.8	7.9	23.3	10.1	6.7 ^{n/}	...	4.4	10.6	26.7	7.0	2.9 ^{n/}	Nigeria	3.2	5.6	11.5	13.8	24.3	11.1	2.0	8.8	13.1	21.1	25.6	7.1	Senegal	13.0	11.3	3.9	9.5	16.5	13.8	3.4	8.3	Sierra Leone	3.9 ^{p/}	4.3	8.4	8.3	10.9	21.3	0.6 ^{p/}	4.8	11.0	7.3	8.2	23.5	Somalia	7.4	2.5 ^{k/}	7.5	10.6	12.0	...	7.5	2.8 ^{k/}	9.1	13.2	14.1	...	Swaziland	...	2.7 ^{b/}	9.3	16.5	8.5	16.4	...	2.5 ^{b/}	9.8	18.9	8.3	14.0	Tanzania	1.2	3.7 ^{i/}	13.1	11.6	11.5	13.6	1.2	2.5 ^{i/}	17.7	13.9	15.4	12.3	Togo	...	2.1 ^{e/}	8.9	21.3	1.3	6.9 ^{i/}	...	2.6 ^{e/}	9.7	27.3	-8.0	6.1 ^{i/}	Tunisia	4.5	2.9	4.8	6.7	...	7.7	4.8	3.1	5.2	5.0	...	9.3	Uganda	5.4	4.0	23.4	7.3	3.5	24.3	Zaire	15.6 ^{m/}	23.0	18.6	65.4	58.4	107.9 ^{n/}	19.0 ^{m/}	22.0	21.2	70.3	64.9	105.8 ^{n/}	Zambia	2.4	8.7 ^{n/}	7.1	19.8	16.4	9.8	2.4	8.8 ^{n/}	7.4	18.2	17.0	8.9																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																					
Algeria	5.1	11.9	17.2	13.8 ^{i/}	7.2	15.3	19.2	17.3 ^{i/}																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Cameroon	...	3.3 ^{k/}	10.2	14.6	12.6	6.6	...	4.6 ^{k/}	11.5	23.5	11.5	4.8																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Ethiopia	...	3.0 ^{e/}	3.7	16.7	14.3	16.0	...	3.5 ^{e/}	2.7	16.8	17.1	18.0 ^{i/}																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Gabon	4.4 ^{d/}	3.0	11.4	13.8	10.8	8.0	3.3 ^{d/}	2.1	2.7	9.6 ^{i/}																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Gambia	10.5	12.4	8.6	6.1	12.8	12.5	6.3	5.8																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Ghana	11.8	3.7	17.4	80.6	...	62.7	14.0	2.1	20.3	114.1	...	73.5																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Ivory Coast	2.6	4.9	8.2	27.4	13.0	16.7	2.8	5.9	9.3	40.0	11.3	22.0																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Kenya	2.0	1.7	13.9 ^{c/}	10.3	10.3	7.2	1.9	2.0	14.7 ^{e/}	11.8	12.2	5.6																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Liberia	...	4.4	12.1	6.2	7.3	11.4	...	3.4	13.7	9.9	11.3	11.6																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Madagascar	...	2.3	9.7	3.0	6.5	14.0	...	2.2	12.0	1.4	7.7	14.5																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Malawi	...	2.0 ^{b/}	8.9	4.2	8.7	11.3	...	3.4 ^{b/}	10.7	1.7	6.4	13.9																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Mauritius	1.0 ^{d/}	3.0	13.1	9.2	8.5	14.5	0.6 ^{d/}	3.0	14.7	18.6	6.7	14.4																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Morocco	4.0	0.6	5.4 ^{e/}	12.6	9.8	3.3	4.6 ^{i/}	0.1	7.2 ^{e/}	13.8	8.4	6.4																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Mozambique	1.9 ^{m/}	3.7	10.5	0.7 ^{m/}	4.7	11.1																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Niger	...	3.8	7.9	23.3	10.1	6.7 ^{n/}	...	4.4	10.6	26.7	7.0	2.9 ^{n/}																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Nigeria	3.2	5.6	11.5	13.8	24.3	11.1	2.0	8.8	13.1	21.1	25.6	7.1																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Senegal	13.0	11.3	3.9	9.5	16.5	13.8	3.4	8.3																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Sierra Leone	3.9 ^{p/}	4.3	8.4	8.3	10.9	21.3	0.6 ^{p/}	4.8	11.0	7.3	8.2	23.5																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Somalia	7.4	2.5 ^{k/}	7.5	10.6	12.0	...	7.5	2.8 ^{k/}	9.1	13.2	14.1	...																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Swaziland	...	2.7 ^{b/}	9.3	16.5	8.5	16.4	...	2.5 ^{b/}	9.8	18.9	8.3	14.0																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Tanzania	1.2	3.7 ^{i/}	13.1	11.6	11.5	13.6	1.2	2.5 ^{i/}	17.7	13.9	15.4	12.3																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Togo	...	2.1 ^{e/}	8.9	21.3	1.3	6.9 ^{i/}	...	2.6 ^{e/}	9.7	27.3	-8.0	6.1 ^{i/}																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Tunisia	4.5	2.9	4.8	6.7	...	7.7	4.8	3.1	5.2	5.0	...	9.3																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Uganda	5.4	4.0	23.4	7.3	3.5	24.3																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Zaire	15.6 ^{m/}	23.0	18.6	65.4	58.4	107.9 ^{n/}	19.0 ^{m/}	22.0	21.2	70.3	64.9	105.8 ^{n/}																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							
Zambia	2.4	8.7 ^{n/}	7.1	19.8	16.4	9.8	2.4	8.8 ^{n/}	7.4	18.2	17.0	8.9																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																							

a/ 1965-69. - b/ 1967-70. - c/ 1972-75. - d/ 1962-65. - e/ 1966-70. - f/ 1960-62. - g/ 1973-75. - h/ 1965-68.
 - i/ January - November. - j/ January - September. - k/ 1968-70. - l/ January - June. - m/ 1963-65.
 - n/ January - May. - p/ 1961-65.

Source: International Labour Office, Bulletin of Labour Statistics, Geneva, third chapter, 1980.

الجدول الملحق ١٦ - امدادات أغذية الطاقة للفرد ونسبتها الى الاحتياجات الغذائية، في بعض البلدان والمناطق النامية

	Averages					Requirements
	1966-68	1969-71	1972-74	1975-77	1978	
.....% of requirements						Kilocalories per caput per day
AFRICA						
Algeria	77	79	85	93	98	2 400
Cameroon	89	93	97	104	107	2 320
Central African Republic	90	96	101	96	96	2 260
Ethiopia	86	87	80	78	74	2 330
Ghana	92	97	95	89	88	2 300
Ivory Coast	111	119	106	107	112	2 310
Kenya	96	96	96	92	90	2 320
Madagascar	103	106	106	109	104	2 270
Malawi	90	99	101	96	95	2 320
Morocco	96	103	108	108	107	2 420
Nigeria	93	94	93	94	100	2 360
Sierra Leone	95	94	91	90	93	2 300
Tanzania	89	87	89	92	88	2 320
Uganda	93	97	93	84	85	2 330
Upper Volta	85	83	78	84	86	2 370
Zaire	99	100	102	102	94	2 220
ASIAN CENTRALLY PLANNED COUNTRIES						
China	90	90	94	100	103	2 360
Mongolia	100	96	100	104	109	2 430
Viet Nam, Socialist Rep. of	97	101	100	97	94	2 160
FAR EAST						
Bangladesh	90	87	85	84	82	2 210
Hong Kong	113	118	117	117	123	2 290
India	83	90	88	85	92	2 210
Indonesia	86	91	96	98	101	2 160
Korea, Republic of	103	112	114	116	120	2 350
Malaysia	108	120	114	117	119	2 240
Pakistan	88	96	96	98	97	2 310
Philippines	84	88	89	94	101	2 260
LATIN AMERICA						
Argentina	114	127	124	127	128	2 650
Bolivia	80	83	83	86	89	2 390
Brazil	104	105	103	105	106	2 390
Colombia	88	90	94	97	101	2 320
Guatemala	89	94	93	92	94	2 190
Honduras	92	94	91	92	97	2 260
Mexico	116	116	118	119	120	2 330
Paraguay	114	120	117	121	126	2 310
Uruguay	107	111	109	110	111	2 670
Venezuela	91	95	94	101	105	2 470
NEAR EAST						
Egypt	101	101	104	112	115	2 510
Iran	89	91	104	122	127	2 410
Saudi Arabia	86	88	83	87	97	2 420
Sudan	81	88	88	94	99	2 350
Turkey	111	115	112	116	117	2 520
Yemen Arab Republic	89	86	86	93	96	2 420

Source: FAO food balance sheets.

Region and country	Targets indicated in national development plan															
	Average annual growth rate (from UN/FAO reference data)		Duration and Scope of Plan ^{a/}	Planned growth rate of:						Planned investment ^{b/}						
	Domestic population and food	UN/FAO reference data		GDP	Total employment	Agricultural production		Export earnings		Share of total investment in GDP		Share of agriculture in:		Share of expenditure in land and water development in total investment ^{c/}	Share of external resources in total plan outlay	
			Total			Cereals	Total	Agriculture	Total	Public investment	Total investment	Public investment				
Percent per year																
Percent per year																
AFRICA																
Burundi	2.2	5.2	1978-82 C	5.8	...	3.4	7.9	...	27.0	...	22.2	44.0
Cameroon	1.9	2.6	1976-81 C	7.1	6.2	19.5	70.7	17.3	16.6
Gabon	1.0	4.3	1976-80 C	5.5	6.7	3.5	3.7	...	49.0	68.0	3.5	5
Gambia	1.9	4.3	1975-80 C	4.7	7.0	14.9
Ghana	2.7	5.1	1975-80 C	5.5	2.0
Ivory Coast	2.5	3.6	1976-80 C	8.7	...	6.9	...	10.7	...	8.3	5.6	32.0	51.9	13.6	26.2	...
Kenya	3.5	4.3	1979-83 PS	6.3	3.8	4.7	3.6	9.0	5.8	4.1	20.6	18.7	...	16.0
Lesotho	1.9	...	1976-80 C	7.9	2.1	6.5	2.3	...	22.0	...	13.5	32.6	5.0	...
Liberia	2.3	2.8	1976-80 C	6.8	3.3	13.0	...	9.0 ^{d/}	...	19.3	19.3	...	60.5
Madagascar	2.9	3.6	1978-80 C	5.7	...	4.3	7.3	40.2	27.7	22.6	...	36.5
Malawi	2.4	6.3	1971-80 C	8.2	...	5.4	10.0	9.0	23.8	36.7	8.2	19.3	...	32.0
Mauritius	1.8	2.8	1975-80 C	6.9	4.7	28.0
Morocco	3.2	4.3	1978-80 C	4.9	4.1	4.1	3.6	...	6.6	4.7	24.0	26.3	16.2 ^{f/}	18.0	57.0 ^{g/}	32.0
Nigeria	2.7	2.9	1975-80 C	9.5	2.6	5.0	5.0	...	5.0	0.6	26.6	66.7	8.3	6.5	...	-
Senegal	2.9	0.5	1977-81 C	5.8	2.2	12.0
Tanzania	3.1	...	1976-81 C	6.7	...	5.6	56.8	15.2
Togo	2.8	0.4	1976-80 C	8.0	...	5.2	33.0	86.4	21.8	35.1
Tunisia	2.3	7.1	1977-81 C	7.5	4.0	3.6	3.5	...	10.0	4.7	25.0	43.0	15.8	26.2	...	10.0
Uganda	3.0	...	1976-80 C	20.0	75.9
Zambia	3.3	...	1979-83 C	4.8	3.8	5.5	5.4	...	29.0
FAR EAST																
Bangladesh	2.8	...	1978-80 C	5.6 ^{h/}	...	4.1	4.0 ^{i/}	...	11.0	...	29.2	84.5	25.0	27.0	...	56.0
Fiji	2.1	...	1976-80 C	7.0 ^{h/}	3.0	4.6	13.4 ^{i/}	6.0	8.3	8.6	22.7	54.0	...	21.8	16.8	...
Korea, Rep. of	2.0	4.5	1977-81 C	9.0	3.1	4.0	3.3	...	16.0	...	25.4 ^{j/}	...	11.2
Malaysia	2.8	3.0	1976-80 C	8.5	3.3	7.3	13.4	...	27.8	40.3	10.7	25.5	5.9	12.8
Pakistan	2.8	...	1978-83 C	7.0	3.4	6.0	7.5	15.0	11.0	...	19.4	69.6	15.7	21.7	...	24.2
Thailand	3.3	4.8	1977-81 C	7.0	2.3	5.0	14.0	...	11.1	41.9	15.5	36.9	10.5	12.8
LATIN AMERICA																
Bolivia	2.5	5.0	1976-80 C/AS	7.7 ^{h/}	2.9	7.4 ^{p/}	6.8	9.2	...	17.9	28.0 ^{j/}	70.0	9.6	10.1	...	31.0
Chile	1.8	0.9	1975-80 AS	6.6 ^{h/}	4.0 ^{p/}	4.8 ^{p/}	7.5	11.8	13.0 ^{j/}	47.0
Dominican Republic	2.6	...	1980-82 AS	5.4	6.9
El Salvador	3.2	3.2	1978-82 C/AS	7.5	3.6	5.5	4.9	8.4	7.1	5.1	24.0	41.9	14.0	...
Grenada ^{q/}	0.4	...	1977-82 AS	4.8	5.6	...	27.4	34.1	...	21.4
Guatemala	3.1	...	1979-82 C	3.5	3.8
Guyana	2.3	...	1979-81 C	16.0	30.0
Haiti	1.5	2.6	1976-81 C/AS	5.0	...	3.0	4.7	...	9.3	8.0	19.9 ^{h/}	67.0	15.0	18.8	29.0	50.0
Jamaica	1.5	...	1978-82 C	3.2	...	7.0
Panama	2.9	4.1	1976-80 PS	7.0	2.5	5.7	3.7	14.0 ^{p/}	7.2	9.5	16.0 ^{d/}	54.4	4.9	7.0	...	28.0
Paraguay	3.0	...	1977-81 C	7.6	...	6.9	11.7	...	26.3	26.4	...	10.0	...	24.2
Venezuela	3.0	2.7	1976-80 PS	8.2	0.5	9.6	10.0	18.0	25.4	11.0	25.0	53.0	9.0	7.0	3.0	16.0
NEAR EAST																
Afghanistan	2.4	3.3	1976-83 C	6.2	2.1	4.7	8.2	...	19.1	84.7	18.2	24.7	...	65.8
Jordan	3.5	...	1976-80 C	12.0	...	7.0	22.7	5.1	36.4	49.9	5.2	...	12.7	46.4
Libya	4.1	4.8	1976-80 C	10.7	6.5	15.8	9.0	...	7.9	...	30.5	87.0	12.0	12.0	...	-
Saudi Arabia	3.0	5.5	1975-80 C	10.2	7.8	4.0	30.0	...	8.0
Sudan	3.1	3.5	1977-83 C	7.5	...	6.5	11.0	11.0	22.0	58.0	26.0	30.0	...	52.0
Syrian Arab Republic	3.3	4.9	1976-80 C	12.0	4.9	9.0 ^{q/}	9.7	...	7.0	...	29.0	83.0	3.5	4.3	20.0	...
Yemen Arab Republic	3.0	4.5	1976-80 C	8.2	1.7	5.5 ^{q/}	5.2	31.0	12.3	...	47.0	48.3	14.2	12.7	56.7	41.2

^{a/}C = Comprehensive; PS = Public Sector; AS = Agricultural Sector. - ^{b/} Where possible, data refer to net investment. In many cases, however, no distinction is made in the plan, and data may refer to gross investment or may include some elements of recurrent expenditure. The agricultural sector includes animal production, fisheries, forestry, irrigation, land reclamation, community development and agricultural extension. - ^{c/} Land and water includes land reclamation and land clearance, irrigation, drainage and flood control projects and dams and dikes which are part of these projects; establishment of perennial pastures; preparation and initial stocking of fish ponds. However, the country data available do not always correspond entirely to this definition. - ^{d/} Share of public investment in GDP. - ^{e/} Wage earning employment. - ^{f/} Including water resource development and rural development. - ^{g/} Share in agricultural investment. - ^{h/} GNP. - ^{i/} The planned annual growth rate of total food production is 2.7%. - ^{j/} Share of total investment in GNP. - ^{k/} Employment in agriculture only. - ^{l/} Reference is made to the intermediate alternative of the Public Investment Alternatives, 1978-82. - ^{m/} Average annual rate 1973-85. - ^{n/} Growth rate refers to agricultural GDP.

الجدول المطلق ١٨ - الحصص السنوية للزراعة بتعريفها " الواسع " فى اجمالى الالتزامات الرسمية المقدمة
لجميع القطاعات من المصادر الثنائية ومتعددة الأطراف ١٩٧٣-١٩٧٩

	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979 ^{1/}
 %						
Concessional and non- concessional commitments							
Multilateral Agencies ^{2/}	26	32	38	32	36	37	37
World Bank ^{3/}	27	33	40	31	39	42	37
Regional Development Bank ^{3/}	19	28	37	36	35	23	33
OPEC Multilateral ^{3/}	-	41	8	25	13	29	6
Bilateral sources	6	9	7	7	10	9	...
DAC/EEC	6	10	8	8	11	11	12
OPEC Bilateral	5	3	6	5	6	3	...
All sources (multilateral + bilateral)	11	14	14	13	17	16	...
Concessional commitments only (ODA)							
Multilateral Agencies ^{2/}	34	45	43	46	44	49	49
World Bank ^{3/}	33	46	43	44	54	52	52
Regional Development Bank ^{3/}	31	48	46	54	50	47	53
OPEC Multilateral ^{3/}	-	33	21	29	11	27	6
Bilateral sources	9	12	10	9	14	13	17
DAC/EEC	9	14	13	11	16	16	18
OPEC Bilateral	4	4	5	5	7	3	10
All sources (multilateral + bilateral)	13	16	14	15	18	19	22

^{1/} Preliminary. - ^{2/} Including UNDP, CGIAR, FAO/TCP (from 1977) and IFAD (from 1978). - ^{3/} Excluding commitments to CGIAR.

Source: FAO and OECD

الجدول المعلق ١٩ - توزيع الالتزامات الرسمية (بالنسبة المئوية) من المصادر الثنائية ومتعددة الأطراف
على الزراعة بتعريفها " الواسع " ١٩٧٣-١٩٧٩

	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979 ^{1/}
 %						
Concessional and non-concessional commitments							
Multilateral Agencies	55	52	58	57	57	58	52
World Bank ^{2/}	41	37	41	37	38	44	35
Regional Development Bank ^{2/}	9	11	13	14	14	10	12
OPEC Multilateral ^{2/}	-	1	-	2	2	1	-
Others ^{3/}	5	3	4	4	3	3	5
Bilateral sources	45	48	42	43	43	42	48
DAC/EEC	42	44	31	36	38	40	44
OPEC Bilateral	3	4	11	7	5	2	4
All bilateral sources	100	100	100	100	100	100	100
Concessional commitments only (ODA)							
Multilateral Agencies	46	37	38	47	36	41	37
World Bank ^{2/}	31	22	21	23	19	26	18
Regional Development Bank ^{2/}	8	10	10	15	11	8	11
OPEC Multilateral ^{2/}	-	1	1	3	2	2	1
Others ^{3/}	7	4	6	6	4	5	7
Bilateral sources	54	63	62	53	64	59	63
DAC/EEC	52	59	50	47	56	55	59
OPEC Bilateral	2	4	12	6	8	4	4
All bilateral sources	100	100	100	100	100	100	100

^{1/} Preliminary. - ^{2/} Excluding commitments to CGIAR. - ^{3/} Including UNDP, CGIAR, FAO/TCP (from 1977) and IFAD (from 1978).

الجدول الملحق ٢٠ - الالتزامات الرسمية للزراعة (مع استبعاد منح المعونة الفنية) موزعة حسب الأغراض بالنسبة
المشوية ١٩٧٣-١٩٧٩

	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979 ^{1/}
 %						
Land and water development ^{2/}	19	21	21	19	25	26	18
Agricultural services	12	6	7	7	12	12	10
Supply of inputs	10	12	7	7	4	5	3
Crop production	10	5	4	10	5	8	7
Livestock	8	5	3	5	3	4	3
Fisheries ^{3/}	2	3	2	2	3	3	3
Research, extension, training	-	-	3	3	4	4	3
Agriculture, unallocated	18	10	11	13	11	12	17
TOTAL NARROW DEFINITION	79	62	58	66	67	74	64
Rural Development/infrastructure	7	13	16	16	16	15	16
Manufacturing of inputs ^{4/}	4	16	23	7	5	4	11
Agro-industries	9	3	2	10	9	5	6
Forestry	1	5	1	1	2	2	3
Regional development	-	1	-	-	1	-	-
TOTAL BROAD DEFINITION	100	100	100	100	100	100	100

^{1/} Preliminary. - ^{2/} Including river development. - ^{3/} Including inputs such as fishing trawlers, fishing gear. - ^{4/} Mostly fertilizers.

" وقد بلغت الأوضاع الحالية درجة من انعدام الأمن تجعل العالم يعتمد الآن ، أكثر من أى سنة مضت منذ ١٩٧٣ / ١٩٧٤ ، على ناتج المحاصيل الغذائية ، وخصوصا الحبوب في ١٩٨١ •

" ان ضم جزء كبير من موارد الأسماك البحرية في العالم الى مناطق الولاية الوطنية أضاف أبعادا جديدة الى الآفاق المتاحة للساحلية ، ويعتبر ذلك ظاهرة ملموسة من ظواهر النظام الاقصادى الدولي الجديد " •

ادورا صوما

المدير العام

لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة